

لَحْنُ الْعَوَامِ

تأليف
أبي بكر محمد بن حسن بن مذجج الزبيدي
(٣١٦ - ٣٧٩ هـ)

الطبعة الثانية
طبعة منقحة ومزودة

تحقيق
الدكتور رمضان عبد التواب
المعيد السابق لكلية الآداب جامعة عين شمس

الناشر مكتبة النخاس بالفايزة

الطبعة الثانية

١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع ٤٣٧٨ / ٢٠٠٠

الترقيم الدولي :

I. S. B. N. 977 - 5046 - 73 - 4

الشركة الدولية للطباعة

المنطقة الصناعية الثانية - قطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر

٠١١/٣٣٨٢٤٢ - ٣٣٨٢٤١ - ٣٣٨٢٤٠ : ☎

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، والتابعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد .

ففى عام ١٩٦٤ م ، نشرنا هذا الكتاب : « لحن العوام » لأبى بكر الزيدى ، فى سلسلة كنا أنشأناها فى ذلك الوقت ، وسميناها : سلسلة كتب لحن العامة . وقد ذيلنا هذه النشرة آنذاك بملحق يشتمل على زيادات ، ليست فى مخطوطته الوحيدة ، التى بقيت لنا فى مكتبة رئيس الكتاب ، الملحقة بالسليمانية فى إستانبول (رقم ١١٢١) . وهذه الزيادات عبارة عن ١٨٠ كلمة ، أثبتناها فى طبعتنا تلك عن : « تصحيح التصحيف وتحريف التحريف » للصفى ، و« شفاء الغليل » لشهاب الدين الخفاجى ، و« لسان العرب » لابن منظور المصرى ، وهى مصادر نقلت عن كتاب الزيدى بالاسم .

ولما كانت هذه النصوص المنقولة كثيرة ، ولما كان ابن خير الإشبلى قد ذكر فى فهرسته (ص ٣٤٦) أن الزيدى ألّف كتابه مرتين ، كما ذكر فى موضع آخر (ص ٣٤٧) مختصرا رآه للكتاب ، فقد هممت حينذاك أن أسمى كتاب الزيدى ، باسم : « مختصر لحن العامة » غير أن احتمال أن تكون تلك النصوص ، قد سقطت من مخطوطتنا ، ولم يكن غيابها بفعل الزيدى نفسه ، جعلنى أؤثر الإبقاء على عنوان الكتاب ، كما تحمله المخطوطة ، وأن ألحق النصوص الزائدة بآخر الكتاب .

وكان حسنا ما فعلته آنذاك ؛ لأننى اكتشفت قبل عدة سنوات ، مخطوطة فى مكتبة « تشستربى » فى دُبلن بأيرلندا ، تحمل رقم ٥١٨٦ بعنوان : « التهذيب بمحكم الترتيب لما نثره الشيخ أبو بكر محمد بن حسن الزيدى ، فى كلا وضعيه

فى لحن العامة بالأندلس » ، تأليف أبى عامر أحمد بن عبد الملك بن مروان بن شهيد الأندلسى ^(١) . وتقع فى ٩٣ ورقة .

وعندما تصفحتها عرفت منها أن الزيدى ألف كتابه مرتين ، واختار فى الثانية منها مجموعة من كلمات اللحن ، التى تختلف عما ذكره فى مؤلفه الأول ، الذى نشرناه فى سلسلة كتب لحن العامة من قبل .

وقد وقع ابن شهيد على التأليفين المذكورين للزيدى ، فرتب ألفاظهما فى كتابه : « التهذيب بمحكم الترتيب » ، مراعى الكلمات الصحيحة لا الملحونة ، على الترتيب الهجائى المعروف فى المغرب والاندلس .

وقد قرأ ابن شهيد كتابى الزيدى على والده « عبد الملك بن مروان » ^(٢) . كما أهذى كتابه : « التهذيب بمحكم الترتيب » ، لأبى عامر محمد بن المنصور ، ذى السابقتين أبى الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبى عامر ^(٣) . وسوف نفصل القول فى مخطوطة ابن شهيد ، عند وصفنا لمخطوطات الكتاب ، بعون الله تعالى .

وعندما وقعت على هذه المخطوطة الرائعة ، عزمت على إعادة نشر كتاب الزيدى مرة أخرى ، فقابلت نصه على مخطوطة ابن شهيد ، وأفدت منها توثيق

(١) هو العلامة البليغ ، جاحظ وقته ، أبو عامر أحمد بن أبى مروان عبد الملك بن مروان بن ذى الوزارتين أحمد بن عبد الملك بن عمر بن شهيد ، الأشجعى القرطبى الشاعر . كان حامل لواء النظم والنثر بالاندلس ، وله ترسل فائق . توفى فى جمادى الأولى سنة ٤٢٦ هـ . انظر ترجمته فى : سير أعلام النبلاء ٥٠١/١٧ وجذوة المقتبس ١٢٤ ومعجم الأدباء ٢٢٠/٣ والعبر للذهبي ١٥٩/٣ وإعتاب الكتاب ٢٠٣ ومطمح الأنفس ١٦

(٢) توفى سنة ٤٠٨ هـ . انظر : الصلة لابن بشكوال ٣٥٧/٢ رقم ٧٦٣

(٣) المنصور العامرى هو : عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد المنصور أبو الحسن بن أبى عامر . وهو أول سلاطين الدولة العامرية فى الأندلس . منحه أبوه لقب « الحاجب » وهو طفل ، فى أيام الخليفة الأموى هشام بن الحكم ، ونعت بسيف الدولة ، ثم نكب أبوه وقتل ، فزالت عنه الصفتان . ثم خلت مدينة « بلنسية » من أمير ، فاتفق أهلها على تقليده رياستهم ، وكتبوا إليه ، فانتقل إليهم وتولى أمرهم سنة ٤١١ هـ ، وكتب بذلك إلى الخليفة بقرطبة مع هدية حسنة ، فأقره ونعته بالمؤمن ذى السابقتين ، واستمر على ذلك إلى أن مات سنة ٤٥٢ هـ . انظر : الأعلام للزركلى ١٤٢/٤

ما فى النسخة الأولى التى نشرناها من قبل ، وتصحيح مابقى فيها من أخطاء أو نقص ، فاتنا استدراكه فى تلك النشرة ، وعنونت ذلك كله بعبارة : « التأليف الأول » . وجعلت مازاد على ذلك قسما مستقلا ، تحت عنوان : « التأليف الثانى » ، كما رقت الكلمات جميعها ترتيبا واحدا فى الكتاب كله . وجعلت الفهارس شاملة لكل ما فى الكتاب كذلك .

واليوم أحمد الله عز وجل ، أن تمكنت من إخراج هذا الكتاب العظيم تاما كاملا ، محققا ومفهرسا ؛ ليفيد منه عشاق التراث العربى ، من الزملاء والأحباب والتلامذة . أما الحاقدون فما أشقاهم حين يخوضون فى أعراض الشرفاء ، ويسوءهم أن يعلو قدر العاملين من العلماء ، فيصدق عليهم قول الشاعر :

وَمَنْ يَكُ ذَا فِيمَ مُرٍّ مَرِيضٍ يَجِدُ مُرًّا بِهِ الْمَاءُ الزَّلَالَا

كما يقول المولى عز وجل فى شأنهم : ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ . وقانا الله شرهم ، وطهر الأرض من رجسهم وأحقادهم ، إنه على كل شىء قدير .

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ،

مدينة نصر فى ١٩٩٨/٢/٢١

أ.د. رمضان عبد التواب

مقدمة الطبعة الأولى

إن الناظر إلى المعاجم العربية جميعها ، يرى أن مادتها اللغوية قد قام بجمعها الرعيل الأول من اللغويين الذين ساحوا في الجزيرة العربية ، يجمعون اللغة من أفواه العرب ، ثم توقفت حركة الجمع هذه بعد فترة من الزمن ، واقتصرت جهود اللاحقين من اللغويين على تنظيم هذه المادة وترتيبها في أشكال مختلفة ؛ فتارة يرتبونها على حسب الموضوعات والمعاني ، وتارة على حسب مخارج الأصوات من الحلق إلى الشفتين ، وتارة أخرى على الحروف الهجائية ، بحسب الأصل الأول أو الأخير من الكلمة .

هذا ، ولم يحاول واحد من هؤلاء المتأخرين أن يعنى بناحية التطور في دلالة اللفظ أو نطقه ؛ فلم يبين أى واحد من أصحاب المعاجم في القرن الخامس الهجرى مثلاً ، المعنى الذى يفهمه معاصروه من لفظ جمعه زميل له في القرن الثانى أو الثالث مثلاً ، إلا فى النادر . كذلك لم يعن واحد منهم بتطور نطق الألفاظ فى عصره ؛ ذلك لأنهم لم يكونوا يهتمون بهذا التطور ، أو يعيرونه التفاتاً ، بل كان همهم الأول هو تنظيم هذه المادة ، مادة العربية الفصحى التى جمعها اللغويون الأوائل . وكانوا ينظرون إلى هذا التطور ، على أنه نوع من المولد أو اللحن .

حقاً قد بقيت لنا إشارات إلى هذا التطور ، غير أنها ليست فى المعاجم التى تحوى الألفاظ العربية ، وإنما توجد فيما يسمى « بكتب لحن العامة » ؛ وهى عبارة عن رسائل صغيرة ألقت على مر العصور ، وفى مختلف الأصقاع التى تتكلم اللغة العربية . ومن بينها كتابنا هذا الذى ننشره اليوم ، لأبى بكر الزبيدى ، فيما يلحن فيه عوام الأندلس فى عصره .

وقد حاول مؤلفو هذه الكتب أن يحصوا الأخطاء الشائعة على ألسنة العوام فى زمانهم ، ويبرهنوا على خطئها بالرجوع إلى المادة التى جمعها اللغويون الأوائل من أفواه العرب .

وليس المقصود من العوام هنا الدهماء وخشاعة الناس ، وإنما المقصود بهم

عند هؤلاء ، هم المثقفون الذين تتسرب لغة التخاطب ، والحياة اليومية إلى لغتهم الفصحى ، فى كتاباتهم أو أحاديثهم فى المجالات العلمية ، والمواقف الجدية ، كموقف الخطابة مثلا ؛ بل لقد وصل ببعضهم الأمر إلى أن يركزوا على خاصة المثقفين ، كالحريى مثلا ، الذى سمى كتابه : « درة الغواص فى أوهام الخواص » .

هذا ولم يحاول أولئك الذين ألفوا فى « لحن العامة » أن يعللوا لنشوء هذا اللحن ، أو بعبارة أخرى : لهذا التطور ، بل كانوا يعيونه ، ويتقززون منه ، وينعون على أصحابه وقوعهم فيه . حقا قد فطن إلى ذلك بعضهم ، كالخفاجى الذى يقول فى كتابه : « شفاء الغليل » (٢٥) : « اشتَرَّت الدابة خطأ . والصواب : اجتَرَّت . قاله الزبيدى ... والأمر فيه سهل لقرب المخرج » ؛ فالخفاجى قد تنبه إلى أن انقلاب الجيم المعطشة إلى شين فى أفواه الناس ، سببه قرب مخرج الصوتين من الآخر ، وهى نظرة سليمة يؤيدها الواقع اللغوى ، فإبدال الجيم شينا لغة لتميم ، كما ذكر فى الصحاح (شيأ) ٥٩/١ غير أن أمثال هذه الملاحظة كان نادرا لدى هؤلاء المؤلفين فى لحن العامة .

وفى رأى أنه إذا جمع كل تراث لحن العامة ، وحقق تحقيقا علميا أميناً ، فإننا نستطيع أن نمسك إلى حد ما بخيط التطور ، ونلمس اتجاهاته على مر الأزمنة ، وفى مختلف الأمكنة التى كانت تتكلم العربية ، وذلك فى بحث خاص يكشف القناع عن أساليب هذا التطور وطرائقه ، ويعلل لاتجاهاته المختلفة على اختلاف الزمان والمكان . وهذا مانوى أن نقوم به فى المستقبل القريب ... إن شاء الله تعالى .

وترجع قصتى مع هذه السلسلة من كتب : « لحن العامة » إلى عام ١٩٥٩م ، عندما كنت فى « ميونخ » بألمانيا الغربية ، أحضر رسالتى للدكتوراه ، ودعتنى إحدى نقط البحث إلى النظر فى كتاب : « ماتلحن فيه العامة » ، لعلى بن حمزة الكسائى ، وهو مطبوع ، فأعجبتنى طريقته ، وأنا مشوق إلى معرفة كيف تطورت اللغة العربية منذ الجاهلية حتى الآن . وقد عرفت بالبحث أن معظم كتب لحن

العامة ، لا يزال مخطوطا ، فشرعت فى جمع صور لهذه المخطوطات من مكتبات العالم المختلفة ، حتى اجتمع لى منها أكثر من ثلاثين كتابا .

وكان أول ما وقع تحت يدى منها كتاب « لحن العوام » للزبيدى ، الذى نفتتح به هذه السلسلة ، فنسخته ، وذهبت أحققه ، وكدت أياس فى أول الأمر ، نظرا لكثرة التحريف والتصحيح الذى ابتليت به المخطوطة الوحيدة الباقية لنا من الكتاب ، والتى وصفها عبد العزيز الأهوانى (مجلة معهد المخطوطات ، الجزء الأول من المجلد الثالث ص ١٣٣ هامش ١) بقوله : « وهى سقيمة مصحفة ، لا تصلح وحدها أصلا لنشر الكتاب » .

غير أن فى الكتاب حسنة تذكر لمؤلفه ؛ ذلك أنه - على عادة المؤلفين القدماء - لا يذكر قولاً إلا عزاه لصاحبه ، وقد أعانى ذلك على تحقيق كثير من نصوصه بالرجوع إلى مؤلفات الشخص الذى يذكر له « الزبيدى » قولاً . وكان ذلك فى كثير من الأحيان مهمة صعبة ، فإذا ذكر مثلاً قولاً لسيبويه ، رحت أقلب فى صفحات كتابه الضخم ، حتى أعثر على طلبتى . أما إذا ذكر قولاً لابن السكيت ، فإن تحقيقه كان يتطلب منى الرجوع إلى كتبه : إصلاح المنطق ، وتهذيب الألفاظ ، والقلب والإبدال ، والأضداد . وإذا ذكر ابن قتيبة . فلا بد من تصفح أدب الكاتب ، وعيون الأخبار ، والمعانى الكبير ، وتفسير غريب القرآن ، وتأويل مشكل القرآن ، وغير ذلك من مكتبة ابن قتيبة الكبيرة .

وبهذه الطريقة استطعت تقويم عوج الكثير من نصوص الكتاب . ولما رجعت إلى مصر ، كان أول ما قصدت إليه دار الكتب المصرية ، وبغيتى الإطلاع على مخطوطة : « تصحيح التصحيح وتحريف » لصلاح الدين خليل بن أريك الصفدى - الذى حققه من بعد تلميذى النجيب السيد الشرقاوى ، ونال به درجة الماجستير تحت إشرافى ، ونشره بمكتبة الخانجى بالقاهرة سنة ١٩٨٧ م .

وكانت فرحتى برؤية هذه المخطوطة كبيرة ، إذ وجدت فيها اقتباسات كثيرة من كتاب الزبيدى . وقد وثقت هذه الاقتباسات كثيرا من التصحيحات التى اهتديت إليها ، كما ألفت أضواء على كثير من المشاكل التى بقيت فى

المخطوط ، غير أنها - مع الأسف - لم تحل كل المشكلات ؛ لأن الصفدى لم يقتبس من كل فقرة إلا بعضها ، ولم يكن الزيدى هو مصدره الوحيد ، بل إنه استخدم تسعة مصادر ، ورمز لكل واحد منها برمز معين ، على النحو التالى :

- ١ - درة الغواص للحريرى (ح)
- ٢ - التكملة للجواليقى (ق)
- ٣ - تثقيف اللسان للصقلى (ص)
- ٤ - ماتلحن فيه العامة للزيدى (ز)
- ٥ - تقويم اللسان لابن الجوزى (و)
- ٦ - ماصحف فيه الكوفيون للصولى (ك)
- ٧ - حدوث التصحيف لحمزة الأصفهاني (ث)
- ٨ - التصحيف للعسكرى (س)
- ٩ - الأوراق للضياء موسى الناسخ (م)

وكل هذه الكتب موجود ، فيما عدا السادس والتاسع منها ، فلا أعرفهما . وكان من عادة الصفدى فى كتابه أنه إذا اشتركت بعض هذه المصادر فى مسألة معينة ، ذكر رموزها كلها ، جاعلا رمز صاحب العبارة التى ينقلها آخر الرموز . وقد نبه على ذلك فى أول الكتاب بقوله : « وقد يجتمع المصنف وغيره على نقل الشيء الواحد ، فأذكر العلامتين أو الثلاث أو الأربع ، ويكون المتأخر هو صاحب العبارة » .

هذا ، وقد وجدت فى كتاب الصفدى فِقراً كثيرة ، تنسب إلى الزيدى ، ولا توجد فى المخطوطة التى بين يدي ، كما وجدت غيرها فى كتابي : « شفاء الغليل » للخفاجى ، و« لسان العرب » لابن منظور ، وأثبت ذلك كله فى ملحق خاص ، فى آخر الكتاب .

وقد أشرت إلى مواطن الاقتباسات ، والتشابه فى المسائل فى كتب « لحن العامة » التى وقعت لى ، فى هوامش الصفحات ، كما رقمت الفقرات ، والتزمت التنبيه على كل تحريف وقع فى النسخة ، ورجعت بأبيات الشعر إلى دواوين

الشعراء المختلفة ، وبالآيات القرآنية والأحاديث إلى مظانها فى المصحف ،
وكتب الحديث ، كما حاولت الترجمة للأعلام الواردة فى نص الكتاب .
هذا ، وإذا كان القلم قد زلَّ هنا أو هناك ، فما كان ذلك منى عن تقصير
أو إهمال ، وما أدعى أننى أحرزت الكمال فى إقامة النص ، ولكننى اجتهدت
طاقتى ، وما أشك فى أنه لاتزال توجد به بعض العثرات . وإننى أرجو ممن يهتدى
إلى خير مما اهتمت إليه ، أن يكتب به إلىّ ، فهدفنا جميعا هو الوصول إلى
الصواب .

وماتوفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ،

كلية الآداب - جامعة عين شمس

العباسية - القاهرة

١٩٦٣/١٠/٢٠

رمضان عبد التواب

أبو بكر الزبيدي

أبو بكر الزبيدي ، هو محمد بن الحسن ^(١) بن عبد الله ^(٢) بن مَذْحِج ^(٣) بن محمد [بن عبد القادر] ^(٤) بن عبد الله ^(٥) بن يَشْر ^(٦) [الداخل ^(٧)] بن أبي ضَمْرَة ^(٨) ، [من بني مازن ^(٩)] بن ربيعة [بن زَيْد بن صعب بن سعد العشرة ^(١٠)] بن مَذْحِج ^(١١) ، الزَّيْدِي ^(١٢) الأندلسي الإشبيلي .

(١) إلى هنا يقف نسبه في جذوة المقتبس ١٢/٤٣ و مرآة الجنان ٤٠٩/٢ وبغية الملتبس ١١/٥٦ ومطمح الأنفس ٢٢/٥٣ و يتيمة الدهر ٤٠٩/١ ومعجم الأدباء ١٧٩/١٨ وإنباه الرواة ١٠٨/٣ والمحمدون من الشعراء ٢٠٩ وإشارة التعيين ٣٠٧ وتلخيص ابن مكرم ١٤/٢٠٢ والبلغة ٢١٨ والأنساب ١/٢٧١ وفي تاريخ ابن الفرضي ٩٢/٢ : « حسن » . وفي نفح الطيب ٢٤/٥ والمغرب في حلي المغرب ٢٥٥/١ : « الحسين » . وقد جاء في أول مخطوطتنا : « كتاب فيه لحن العوام تأليف أبي محمد بن حسين بن مَذْحِج الزبيدي » ، وهو تحريف .

(٢) في شذرات الذهب ٩٤/٣ وسير أعلام النبلاء ٤١٧/١٦ والعبير ١٥٤/٢ : « عبيد الله » تحريف . (٣) وإلى هنا يقف نسبه في تاريخ ابن الفرضي ٩٢/٢ والديباج المذهب ٢١٩/٢ والوافي بالوفيات ٣٥١/٢ وسير أعلام النبلاء ٤١٧/١٦ وروضات الجنات ٦٨٥ وشذرات الذهب ٩٤/٣ وفي طبقات ابن شعبة ٢٧/٢ : « عبد الله بن الإمام » .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من جذوة المقتبس للسهلي ٩

(٥) إلى هنا يقف نسبه في هدية العارفين ٥١/٢ وفي معجم الأدباء ١٨٠/١٨ : « عبيد الله » تحريف .

(٦) وإلى هنا يقف نسبه في وفيات الأعيان ٥١٤/١ وجذوة المقتبس للسهلي ٩ وبغية الوعاة ٨٤/١ . و « بشر » وردت كذلك في جمهرة ابن حزم ٩/٤١٢ أما في جذوة المقتبس للحميدي ٣/١٨٠ وعنها في معجم الأدباء ١٨٠/١٨ « بشير » فهو تحريف .

(٧) الزيادة من جمهرة ابن حزم . في معجم الأدباء : « حمزة » تحريف .

(٩) الزيادة من جمهرة ابن حزم . (١٠) الزيادة من جمهرة ابن حزم .

(١١) ضبطها في وفيات الأعيان ١٥٦/١ بقوله : « ومَذْحِج ، بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة وبعدها جيم . وهو في الأصل اسم أكمة حمراء باليمن ، ولد عليها مالك بن أدد فسمى باسمها . وانظر مرآة الجنان ٤٠٩/٢ والاشتقاق ٩/٣٩٧ وفي شذرات الذهب ٩٤/٣ : « مَذْحِج بضم الجيم ... » ولاشك أنه تحريف للكلمة : « بفتح » .

(١٢) إلى هنا ينتهي نسبه في جمهرة ابن حزم ، وكذا في جذوة المقتبس ٤/١٨٠ في ترجمة =

وتذكر المصادر أن أصله من « جِمْص » الشام ^(١) ، بمعنى أن أجداده كانوا يقيمون بحمص من مدن الشام ، غير أننا لانعرف متى رحلوا إلى الأندلس ، ولا من هو من هؤلاء الأجداد ، كان أول من رحل إلى هناك . كل مانعرفه عنه أن والده كان بالأندلس ، تلقى بها العلم ، وسمع كثيرا من الشيوخ ، وتوفى حوالى سنة ٣٢٠ هـ (٢) .

* * *

ولا تذكر المصادر شيئا عن طفولة أبى بكر الزيدى ، ولا عن تاريخ مولده ومكانه ، غير أنها تذكر أنه كان من أهل « أشبيلية » ^(٣) ، فلعله ولد بها . وإذا كان والده قد توفى حوالى سنة ٣٢٠ هـ ، فلاشك أن الزيدى قد ولد قبل هذا التاريخ ، ونستطيع أن نحدد تاريخ مولده بأكثر من هذا التحديد ، إذا أخذنا فى اعتبارنا ما أجمعت عليه معظم الروايات ^(٤) من أنه مات فى عام ٣٧٩ هـ ، إلى جانب الرواية التى جاءت فى وفيات الأعيان ٣٧٤/٤ والعبر ١٥٥/٢ من أنه عاش ٦٣ سنة ؛

= والده التى نقلها معجم الأدباء ١٨٩/١٨ ونصها : « الحسن بن عبد الله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشير (كذا) بن أبى ضمرة بن ربيعة بن مذحج الزيدى . سمع بالأندلس من عبد الله بن يحيى الليثى ومن غيره ، ورحل وسمع . وكانت وفاته بالأندلس قريبا من سنة عشرين وثلاث مائة . وقد سمعت من يقول : إنه والد أبى بكر محمد بن الحسن النحوى ، مؤلف كتاب الواضح ، ويشبه أن يكون ذلك . والله أعلم » . وانظر كذلك الديباج المذهب ٣٢٩/١ . هذا وقد ضبطت كلمة : « الزيدى » من وفيات الأعيان ٥١٦/١ هكذا : « بضم الزاء وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المشناة من تحتها وبعدها دال مهملة ، نسبة إلى زَيْيد » . وقد شكلت فى معجم الأدباء ١٨٠/١٨ بفتح الزاى وهو تحريف .

(١) انظر الوافى بالوفيات ٣٥١/٢ ووفيات الأعيان ٣٧٤/٤ وروضات الجنّات ٦٨٦ وتاريخ الإسلام ٦٤٩

(٢) انظر كذلك الهامش قبل السابق ، وأيضا الديباج المذهب ٣٢٦/١ وترتيب المدارك ١٠/٤

(٣) تاريخ ابن الفرضى ٩٢/٢ ومطمح الأنفس ٢/٥٥ وإشارة التعيين ٣٠٧ وتاريخ الإسلام

٦٥٠

(٤) سنفصل ذلك فيما بعد .

على ذلك كله يكون مولده فى عام ٣١٦ هـ . غير أنى وجدت فيما بعد ، السهلى صاحب « جذوة المقتبس » المخطوط (ص ٩) يذكر أن الزيدى ولد بمدينة أشبيلية سنة إحدى عشر وثلاثمائة . وبذلك قطعت جبهة قول كل خطيب .

* * *

ولاشك أن الزيدى تلقى علومه الأولى فى أشبيلية ، ثم رحل إلى قرطبة ^(١) ، وأخذ عن جلة شيوخها فى ذلك الوقت . وتذكر المصادر أنه روى العلم عن :
١ - أبى على إسماعيل بن القاسم القالى البغدادى (توفى ٣٥٦ هـ . انظر ترجمته فى طبقات الزيدى ٢٠٢) :

ذكر ذلك كل من تاريخ ابن الفرضى ٩٢/٢ « وقيد اللغة والأشعار عن أبى على البغدادى » وبيمة الدهر ٤٠٩/١ « على بن إسماعيل بن القاسم القالى البغدادى » تحريف . ومعجم الأدباء ١٧٩/١٨ « أبو إسماعيل القالى » تحريف . وطبقات ابن قاضى شعبة ٨٨/١ « أبو على إسماعيل بن القاسم المعالى » تحريف . والوفى بالوفيات ٣٥١/٢ والدياج المذهب ٢١٩/٢ وفيه أنه « أكثر عنه ولازمه » . والأنساب ١٣٦/٣ وبغية الوعاة ٨٥/١ وروضات الجنات ٦٨٦ والعبر ١٥٥/٢ وسير أعلام النبلاء ٤١٧/١٦ وفيه أنه أخذ العربية عنه . وفى جذوة المقتبس للحميدى ١٨/١٥٥ : « وكان [الزيدى] حينئذ إماما فى الأدب ، ولكن عرف فضل أبى على ، فمال إليه ، واختص به ، واستفاد منه ، وأقر له » .

وقد روى عنه الزيدى فى كتابه : « لحن العوام » فى أكثر من موضع .
٢ - قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح القرطبى (توفى ٣٤٠ هـ . وانظر ترجمته فى بغية الوعاة ٢٥١/٢) :

ذكر ذلك كل من تاريخ ابن الفرضى ٩٢/٢ وروضات الجنات ٦٨٦ وجذوة المقتبس للحميدى ٣١١ - ٣١٢ وتاريخ الإسلام ٦٥٠ والدياج المذهب ٢١٩/٢ وسير أعلام النبلاء ٤١٧/١٦ وقد روى عنه الزيدى هنا

(١) فى الدياج المذهب ٢١٩ أنه سكن قرطبة .

فى أكثر من موضع أيضا .

٣ - أحمد بن سعيد بن حزم الصدفى (توفى ٣٥٠ هـ . انظر ترجمته فى جذوة المقتبس للحميدى ٤/١١٧) :

ذكر ذلك كل من تاريخ ابن الفرضى ٩٢/٢ والديباج المذهب ٢١٩/٢ وروضات الجنات ٦٨٦

وقد روى عنه الزبيدى كذلك فى « لحن العوام » .

٤ - سعيد بن فحلون بن سعيد (توفى ٣٤١ هـ . وانظر ترجمته فى جذوة المقتبس للحميدى ٢٠/٢١٥) :

ذكر ذلك كل من تاريخ ابن الفرضى ٩٢/٢ والديباج المذهب ٢١٩/٢ وروضات الجنات ٦٨٦ وتاريخ الإسلام ٦٥٠ وسير أعلام النبلاء ١٦/٤١٧

٥ - أبى عبد الله محمد بن يحيى بن عبد السلام الرَّبَاجِى (توفى ٣٥٨ هـ . انظر ترجمته فى طبقات الزبيدى ٣٣٥) :

ذكر ذلك كل من يتيمة الدهر ١/٤٠٩ ووفيات الأعيان ٤/٣٧٢ والوفاء بالوفيات ٢/٣٠١ وبغية الوعاة ١/٨٥ وسير أعلام النبلاء ١٦/٤١٧ وتاريخ الإسلام ٦٤٩ وشذرات الذهب ٣/٩٤ . وفى كل هذه المصادر : « أبو عبد الله الرياحى » !

هذا ولا تذكر المصادر ممن تتلمذ عليه ، وروى عنه إلا أربعة ؛ وهم :

١ - ابنه أبو الوليد بن محمد بن الحسن الزبيدى (توفى ٤٤٠ هـ . انظر ترجمته فى جذوة المقتبس للحميدى ١٣/٣٦) :

ذكر ذلك كل من جذوة المقتبس للحميدى ٤٥ وتاريخ الإسلام ٦٥٠ وسير أعلام النبلاء ١٦/٤١٧ والصلة لابن بشكوال ٢/٥٠٩ رقم ١١٨١ والديباج المذهب ٢/٢٢٠ وبغية الملتبس ٥٧ ومعجم الأدباء ١٨/١٨٠ وإنباه الرواة

١٠٩/٣ وإشارة التعيين ٣٠٧^(١) وتلخيص ابن مکتوم ٢٠٢ والأنساب ١٣٦/٣ وبغية الوعاة ٨٥/١ وروضات الجنات ٦٨٦ . وقال عنه الحميدى فى جذوة المقتبس ١٥/٣٦ إنه « استوطن المریة ، وولى القضاء بها . وقد شاهدته هناك بعد الأربعين وأربع مائة ، وسمعتة يقول : إنه سمع مختصر العين من أبيه ، وأخرجه إلینا » .

كما قال الذهبى (فى سير أعلام النبلاء ٤١٨/١٦) : « وعاش ولده أبو الوليد إلى سنة نيف وأربعين وأربعمائة ، فكان آخر من حدث عن والده » . وكذا فى تاريخ الإسلام ٦٥٠

٢ - ولده الآخر : أبو القاسم أحمد الأديب قاضى إشبيلية (؟) : ذكر ذلك فى سير أعلام النبلاء ٤١٧/١٦ وتاريخ الإسلام ٦٥٠ وولى القضاء بعد أبيه . وانظر الديباج المذهب ٢٢٠/٢

٣ - أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى ، المعروف « بابن الإفيللى » (توفى سنة ٤٤١ هـ انظر ترجمته فى الصلة ٩٤/١) .

ذكر ذلك كل من جذوة المقتبس للحميدى ٤٥ ؛ ١٤٢ وبغية الملتمس ٥٧ والصلة ٩٤/١ ومعجم الأدباء ١٨٠/١٨ وإنباه الرواة ١٠٩/٣ وإشارة التعيين ٣٠٧ وتلخيص ابن مکتوم ٢٠٢ والأنساب ١٣٦/٣ وبغية الوعاة ٨٥/١ وسير أعلام النبلاء ٤١٧/١٦ وتاريخ الإسلام ٦٥٠

٤ - إسماعيل بن سيدة ، والد أبى الحسن على بن إسماعيل بن سيدة المشهور (توفى بعد سنة ٤٠٠ هـ . انظر ترجمته فى الصلة ١٠٥/١) . لم يذكر ذلك إلا فى الصلة ، فقال : « لقي أبا بكر الزيدى ، وأخذ عنه مختصر العين » .

(١) فى مخطوطة إشارة التعيين : « أبو اليد » تحريف . وهذا مثال آخر على تحريف كلمة « أبو الوليد » إلى : « أبو اليد » . وانظر للمحقق : Das Kitab al-Garib al-Musannaf ص ١٢٥ هامش ١ وهناك مثال ثالث على هذا النوع من التحريف فى كتاب : « الكنى والألقاب » للشيخ عباس القمى ٣٧١/١

ولمّا ذاع صيت الزبيدي ، واشتهر أمره ببلده « أشبيلية » استدعاه الخليفة الأندلسي « الحكم بن عبد الرحمن » الملقب « بالمستنصر بالله » ^(١) إلى دار ملكه « قرطبة » للاستفادة منه ^(٢) ، كما عهد إليه بتأديب ولده وولي عهده « أبو الوليد هشام المؤيد بالله » ^(٣) ، فعلمه الحساب والعربية ، ونفعه نفعا كبيرا ^(٤) . وكان يعجبه ذكاء « هشام » ورجاحة عقله ، ويزعم أنه لم يجالس قط من أبناء العظماء من أهل بيته وغيره ، في مثل سنّه ، أذكى منه ، ولا أحضر يقظة ، وألطف حشّا ، وأرزن حلما ^(٥) .

وقد ولاه الحكم المستنصر قضاء قرطبة ^(٦) . وتذكر كل المصادر أنه لما اشتد حنينه إلى أشبيلية استأذنه في الرجوع إليها ، فلم يأذن له . ويظهر أنه بقي بها حتى مات الحكم في سنة ٣٦٩ هـ .

وقد تولى خِطّة الشرطة في عهد « هشام المؤيد بالله » ^(٧) ، وكان يدعى لذلك « بصاحب الشرطة » ^(٨) . ويظهر أنه عاد إلى أشبيلية ، بعد وفاة الحكم

(١) توفي سنة ٣٢٦ هـ . انظر ترجمته في جذوة المقتبس ١٣ وقد ألف له الزبيدي « لحن العوام » .

(٢) انظر : إنباء الرواة ١٠٩/٣ وتلخيص ابن مکتوم ٢٠٢ والمحمّدون من الشعراء ٢٠٩ وإشارة التعيين ٣٠٧ والبلغة ٢١٨ وسير أعلام النبلاء ٤١٧/١٦

(٣) انظر تاريخ ابن الفرضي ٩٢/٢ والدياج المذهب ٢١٩/٢ وتاريخ الإسلام ٦٤٩ وسير أعلام النبلاء ٤١٧/١٦ والعبر ١٥٥/٢ ومراة الجنان ٤٠٩/٢ ونفح الطيب ٢٤/٥ ومعجم الأدباء ١٧٩/١٨ والوافي بالوفيات ٣٥١/٢ ووفيات الأعيان ٣٧٢/٤ وشذرات الذهب ٩٤/٣ وانظر لترجمة « هشام المؤيد بالله » جذوة المقتبس للحميدى ٣/١٧

(٤) وفيات الأعيان ٣٧٢/٤ (٥) وفيات الأعيان ٣٧٣/٤

(٦) الوافي بالوفيات ٣٥١/٢ وبغية الوعاة ٨٥/١ والدياج المذهب ٢١٩/٢ . وفي تاريخ ابن الفرضي ٩٢/٢ : « واستأذنه المستنصر بالله رحمه الله لأمر المؤمنين هشام رحمه الله ، وقدمه إلى أحكام القضاء بموضعه » .

(٧) في تاريخ ابن الفرضي ٩٢/٢ بعد النص السابق : « ثم قدمه أمير المؤمنين (هشام ؟) إلى خطة الشرطة » . وانظر الدياج المذهب ٢١٩/٢

(٨) انظر جذوة المقتبس ٤٣ ونفح الطيب ١٥٢/٥ ومعجم الأدباء ٨١/١٨ والمحمّدون من

المستنصر بالله ، إذ تذكر المصادر أنه ولي قضاء أشبيلية ^(١) ، كما أنه مات بها أيضا في مستهل جمادى الآخرة يوم الخميس سنة ٣٧٩ هـ ^(٢) . ويذكر الذهبي أن عمره كان عند وفاته ٦٣ سنة ^(٣) .

* * *

أما عن الحالة الإجتماعية للزبيدي ، فتذكر المصادر أنه كان له أهل بأشبيلية ، يتحرق شوقا إلى لقاءهم ، ولاسيما جارية له تدعى « سَلْمَى » ^(٤) . كما أننا عرفنا شيئا عن والده : الحسن بن عبد الله ، وابنه : أبي الوليد محمد . وعرفنا أن المصادر ^(٥) تذكر أيضا أن له ابنا آخر يسمى : « أبا القاسم أحمد » من أهل الأدب والفضل . ولي القضاء بأشبيلية بعد أبيه . وهو أكبر أبنائه . وقد صلى على أبيه يوم مات .

كما عثرت في جذوة المقتبس للحميدى ٧/٢٤٢ وطبقات ابن قاضي شهبة ٢٨/٢ على ترجمة لأخ له يدعى « عبد الله » . قال في الجذوة : « عبد الله بن

(١) وفيات الأعيان ٣٧٢/٤ وطبقات ابن قاضي شهبة ٨٨/١ وشذرات الذهب ٩٤/٣ والعبر ١٥٥/٢ ومرة الجنان ٤٠٩/٢ وتاريخ الإسلام ٦٤٩

(٢) كذا جاء في تاريخ ابن الفرضى ٩٢/٢ ووفيات الأعيان ٣٧٤/٤ والدياج المذهب ٢٢٠/٢ وبغية الوعاة ٨٥/١ وروضات الجنات ٦٨٦ ودون ذكر اليوم في سير أعلام النبلاء ٤١٧/١٦ والعبر ١٥٥/٢ ودون ذكر اليوم والشهر في الوافي بالوفيات ٣٥١/٢ وهدية العارفين ٥١/٢ ومرة الجنان ٤٠٩/١٠ وإشارة التعيين ٣٠٧ والبلغة ٢١٨ وشذرات الذهب ٩٤/٣ وجذوة المقتبس للسهيلى . وقد نقل ياقوت في معجم الأدباء ١٨٠/١٨ عن ابن بشكوال (الصلة ٤٥٢/٢ : ١٤) أن الزبيدي « مات في جمادى الأولى سنة ٣٧٩ هـ » ، ومثله في البغية ٨٥/١ (محرفا ٣٩٩ هـ) وتاريخ الإسلام ٦٥٠ . وقد اكتفت باقي المصادر بقولها : إن الزبيدي « مات قريبا من الثمانين وثلاثمائة » مثل : المغرب في حلى المغرب ٢٥٦/١ والمحمدون من الشعراء ٢٠٩

(٣) سير أعلام النبلاء ٤١٧/١٦

(٤) انظر جذوة المقتبس للحميدى ٤٥ وبغية الملتبس ٥٦ ونفح الطيب ١٥٣/٥ والمحمدون من الشعراء ٢٠٩ ووفيات الأعيان ٤٧٣/٤

(٥) تاريخ ابن الفرضى ٩٢/٢ ووفيات الأعيان ٥١٠/١ والأنساب ١٣٦/١ وجذوة المقتبس للحميدى ٩٨ وسير أعلام النبلاء ٤١٧/١٦ وفى الأخير أنه روى عنه كذلك .

الحسن الزبيدي أبو محمد ، أخو أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي النحوي ، وكان ذاحظ من اللغة وعلم الأدب . حدثني أبو محمد القيسي الحافظ أن أبا الوليد محمد بن محمد بن الحسن الزبيدي ، أخبرهم بإفريقية ، عن عمه عبد الله هذا بأخبار ، وكان يذكر فضله » .

وهناك ابن عم له اسمه : « عبد الله بن حمود بن عبد الله بن مذحج الزبيدي ، نشأ بالأندلس ورحل إلى العراق ، ولم يزل به حتى مات » ^(١) .

* * *

وقد ترك أبو بكر الزبيدي ثروة كبيرة لأبنائه ؛ بسبب اتصاله بالحكام الأندلسيين ^(٢) . كما ترك ذكرا حميدا ، وثناء عاطرا عليه في أكثر المصادر التي ترجمت له :

فهو في كثير منها « من الأئمة في اللغة والعربية » ^(٣) أو « عالم بالنحو واللغة والأخبار » ^(٤) أو « شيخ اللغة والعربية بالأندلس » ^(٥) .

وهو عند الفتح بن خاقان ^(٦) : « الفقيه ... إمام اللغة والإعراب ، وكعبة الآداب ، أوضح منها كل إبهام ، وفضح دون الجهل بها محل الأفهام . وكان أحد ذوى الإعجاز ، وأسعد أهل الاختصار والإيجاز . نجم والأندلس في إقبالها ، والأنفس أول تهممها بالعلم واهتبالها ، فنفتت له عندهم البضاعة ، واتفقت على تفضيله الجماعة ، وأشاد الحكم بذكره ، فأورى بذلك زناد فكره » .

(١) إنباه الرواة ١١٨/٢ - ١١٩

(٢) يذكر صاحب وفيات الأعيان ٣٧٢/٤ أنه بعد أن اتصل الزبيدي بالحكم المستنصر بالله ، نال منه دنيا عريضة ... وحصل له نعمة ضخمة ، لبسها بنوه من بعده زمانا . ويذكر ابن الفرضي ٩٢/٢ أن الزبيدي « سكن قرطبة ، فقال بها جاها عظيما ورياسة » .

(٣) جذوة المقتبس ٤٣ وبغية الملتبس ٥٦ وإنباه الرواة ١٠٨/٣ والمحمدون من الشعراء ٢٠٧ والأنساب ١٣٦/٣ والمغرب في حلى المغرب ٢٥٥/١

(٤) إشارة التعيين ٣٠٧ والبلغة ٢١٨ وهدية العارفين ٥١/٢

(٥) طبقات ابن قاضي شهبة ٨٨/١ والوافي بالوفيات ٣٥١/٢ والعبر ١٥٥/٢ ومراة الجنان

٤٠٩/٢ وتاريخ الإسلام ٦٤٩

(٦) مطمح الأنفس ٢٣/٥٣

كما أنه في رأى ابن خلكان ^(١) : « أوحده عصره في علم النحو وحفظ اللغة ، وكان أخبر أهل زمانه بالإعراب والمعاني والنوادر ، إلى علم السير والأخبار ، ولم يكن بالأندلس في فنه مثله في زمانه » .

وهو في نظر الثعالبي ^(٢) : « أحفظ أهل زمانه للإعراب والفقه ، واللغة ، والمعاني ، والنوادر » .

وكتبه عند اليافعي ^(٣) « تدل على وفور علمه » .

وكان ابن زَرْب يفضلُه ويقدمُه ويزوره ^(٤) .

ويقول ابن فرحون : « كان متفنا فقيها أدبيا شاعرا . وكان مع أدبه من أهل الحفظ والفقه والرواية للحديث ... وغلب عليه الأدب وعلم لسان العرب ، فنهض به ، وصنف فيه » ^(٥) .

ويرى الخوانساري ^(٦) أنه « الحبر العماد ، والخبير في الإسناد ... الحافظ المتقدم ، المؤرخ الذى قل أن تظفر بمثله أبصار الدهور » .

وقال عنه القاضي أبو عمر بن الحذاء : « لم تر عيني مثله في علمه وأدبه » ^(٧) .

وأخيرا يقول المقرئ ^(٨) عنه : « هو في المغرب بمنزلة ابن دريد في المشرق » .

* * *

(١) وفيات الأعيان ٣٧٢/٤ وعنه في سير أعلام النبلاء ٤١٨/١٦ وانظر شذرات الذهب ٩٤/٣

وروضات الجنات ٦٨٦ ومرآة الجنان ٤٠٩/٢ وانظر الديباج المذهب ٢١٩/٢

(٢) يتيمة الدهر ٤٠٩/١

(٣) مرآة الجنان ٤٠٩/٢

(٤) الديباج المذهب ٢٢٠/٢ وابن زرب هو محمد بن يَتَقَى بن زَرْب . انظر : الأعلام للزركلى

٣٦٠/٧

(٥) الديباج المذهب ٢١٩/٢

(٦) روضات الجنات ٦٨٥

(٧) الديباج المذهب ٢٢٠/٢ وأبو عمر بن الحذاء هو محمد بن يحيى (المتوفى سنة

٤١٦هـ) . انظر : الأعلام ٥/٨

(٨) نفح الطيب ٢٤/٥

وكان الزبيدي شاعرا كثير الشعر ، استطعت أن أجمع من شعره المتناثر ، أكثر من ستين بيتا ، تصف المصادر بعضها بأنه شعر جميل حسن ، أو نظم بديع ، وإن كان في نظرنا يتسم بالطابع العلمى ، الذى يغلب على الزبيدى .
وأكثر هذه الأبيات شيوعا هو ماكتب به إلى « أبى مسلم بن فهد » ، الذى يصفه الفتح بن خاقان ^(١) ، بأنه كان كثير التكبر ، عظيم التجبر ، متعثرا لسانه ، مقفرا من العلم جنانه :

أبا مُسْلِمٍ إِن الْفَتَى بِجَنَانِهِ وَمَقُولِهِ لَا بِالْمَرَائِبِ وَاللُّبْسِ
وَلَيْسَ ثِيَابُ الْمَرْءِ تُغْنِي قُلَامَةً إِذَا كَانَ مَقْصُورًا عَلَى قِصْرِ النَّفْسِ
وَلَيْسَ يَفِيدُ الْعِلْمَ وَالْحِلْمَ وَالْحِجَى أَبَا مُسْلِمٍ طَوَّلُ الْقُعُودِ عَلَى الْكُرْسِيِّ ^(٢)

وكانت له بأشبيلية جارية يهواها ، تسمى : « سَلْمَى » ، فلما رحل عنها إلى قرطبة ، بطلب من الحكم المستنصر ، اشتاق إليها بعد مدة ، فاستأذن « الْحَكَمَ » ليراها ، ولكن الحكم لم يأذن له ، فلم يجد أمامه إلا الشعر ، فكتب إليها يشكو لوعة الفراق :

وِيَحْكُ يَا سَلْمَ لَا تُرَاعِي لَا تَحْسَبِينَ صَبْرْتُ إِلَّا
كَصَبْرِ مَيْتٍ عَلَى النَّزَاعِ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ عَذَابٍ
أَشَدَّ مِنْ وَقْفَةِ الْوَدَاعِ مَا بَيْنَهَا وَالْحِمَامِ فَرْقٌ
لَوْلَا الْمَنَاحَاتُ وَالنُّوَاعِي إِنْ يَفْتَرِقُ شَمْلُنَا وَشَيْكَا
مَنْ يَغْدِ مَا كَانَ ذَا اجْتِمَاعٍ فَكُلُّ شَمْلٍ إِلَى افْتِرَاقٍ
وَكُلُّ شَعْبٍ إِلَى انْصِدَاعٍ

(١) مطمح الأنفس ٢١/٥٤

(٢) الأبيات فى جذوة المقتبس للحميدى ٤٣ وبغية الملتمس ٥٦ ونفع الطيب ١٥٢/٥
ومطمح الأنفس ٥٤ ومعجم الأدباء ١٨١/١٨ وإنباه الرواة ١٠٩/٣ والمحمودون من الشعراء ٢٠٧
ووفيات الأعيان ٣٧٣/٤ وشذرات الذهب ٩٥/٣ وروضات الجنات ٦٨٦ والأبيات ثمانية فى بهجة
المجالس ٦٦/٢ والثانى والثالث منها فى بغية الوعاة ٨٥/١

وكل قرب إلى بعاد وكل وُضِلَ إلى انقطاع ^(١)

وترينا قصة الآيات الآتية ، كيف كان الزبيدي حريصا على مقاومة اللحن في العربية ، ينبه صاحبه إليه ، ويرده فيه إلى وجه الصواب ، حتى ولو كان من وجهاء القوم ، ولكنه كان يتلطف في ذلك أحيانا ؛ فيروى أن الوزير « أبا الحسن جعفر بن عثمان المصحفى » ^(٢) كتب كتابا إلى الزبيدي ، حين كان صاحب الشرطة ، جاءت فيه كلمة : « فاضت نفسه » ^(٣) بالضاد ، فجأوبه الزبيدي بمنظوم بين له فيه الخطأ دون تصريح ؛ وهو :

قل للوزير السنيّ مَحْتِدُهُ	لى ذِمَّةٌ منك أنت حَافِظُهَا
عنايةً بالعلوم مَفْخَرُهُ	قد بَهَظَ الأولين باهِظُهَا
يُقَرِّلى عَمَرُهَا وَمَعْمَرُهَا	فيها ونَظَائِمُهَا وجَاحِظُهَا
قد كان حَقًّا قَبُولُ حُرْمَتِهَا	لكنَّ صَرَفَ الزَّمان لافْظُهَا
وفى حُطوب الزَّمان لى عِظَةُ	لو كان يَثْنى النفوسَ واعْظُهَا
إن لم تحافظ عِصَابَةُ نُسَبَتِ	إليك قِدَمًا فمن يُحَافِظُهَا
لاتَدَعَنَّ حاجَتى مُطَرِّحَةً	فإنَّ نَفْسِي قد فَاطَ فائِظُهَا ^(٤)

ففظن « المصحفى » بالطبع إلى خطئته ، ولكنه أراد أن يطمئن إلى الصواب ، فطلب الإيضاح بالشاهد ، قائلا :

(١) الآيات فى جذوة المقتبس ٤٦ وبغية الملتبس ٥٦ ومطمح الأنفس ٥٥ ومعجم الأدباء ١٨٣/١٨ والمحمدون من الشعراء ٢٠٩ والوفاء بالوفيات ٣٥١/٢ وإنباه الرواة ١٠٩/٣ ووفيات الأعيان ٣٧٣/٤ وإشارة التعيين ٣٠٨ وتلخيص ابن مکتوم ٢٠٣ والبلغة ٢١٨ - ٢١٩ وشذرات الذهب ٩٥/٣ ونفح الطيب ١٥٣/٥ والمغرب فى حلى المغرب ٢٥٦/١

(٢) له ترجمة فى جذوة المقتبس ١٥/١٧٥

(٣) انظر لهذه الكلمة : إصلاح المنطق ١٩/٢٨٥ والفرق بين الضاد والظاء ١٧/١٥ والأشباه والنظائر للسيوطى ٥٦/٣ والإبدال لأبى الطيب ٢٦٧/٢ أما لماذا لم يذكر الزبيدي هذه الكلمة فى كتاب « لحن العوام » فلعله كان إجلالا للمصحفى .

(٤) الآيات فى جذوة المقتبس للحميدى ٤٣ ونفح الطيب ١٥٢/٥ ومعجم الأدباء ١٨٢/١٨ والمحمدون من الشعراء ٢٢٨ والأشباه والنظائر للسيوطى ٨٩/٣

خَفَضَ فُوقًا فَأَنْتَ أَوْحَدُهَا عِلْمًا وَنَقَائِبُهَا وَحَافِظُهَا
 كَيْفَ تَضِيْعُ الْعُلُومُ فِي بَلَدٍ أَبْنَاؤُهُ كُلُّهُمْ يَحَافِظُهَا
 أَلْفَاظُهُمْ كُلُّهَا مَعْطَلَةٌ مَا لَمْ يُعَوَّلْ عَلَيْكَ لَا فِظُهَا
 مَنْ ذَا يُسَاوِيكَ إِنْ نَطَقْتَ وَقَدْ أَقَرَّ بِالْعَجْزِ عَنْكَ جَا حِظُهَا
 عِلْمَ ثَنَى الْعَالَمِينَ عَنْكَ كَمَا ثَنَى عَنِ الشَّمْسِ مِنْ يُلَاحِظُهَا
 وَقَدْ أَتَنَى قُدَيْتَ شَاغِلَةٌ لِلنَّفْسِ أَنْ قَلْتَ فَاظَ فَاتَّظُهَا
 فَأَوْضَحْنَهَا تَفَرُّ بِنَادِرَةٍ قَدْ بَهَظَ الْأَوَّلِينَ بِاهِظُهَا (١)

فأجابه الزبيدي ، مضمنا شعره الشاهد على ذلك :

أَتَانِي كِتَابٌ مِنْ كَرِيمٍ مُكْرَمٍ فَنَفَسَ عَنْ نَفْسٍ تَكَادَ تَفِيطُ
 فَسَّرَ جَمِيعَ الْأَوْلِيَاءِ وَرُودَهُ وَسَيَّءَ رَجَالًا آخَرُونَ وَغِيظُوا
 لَقَدْ حَفِظَ الْعَهْدَ الَّذِي قَدْ أَضَاعَهُ لَدَيَّ سِوَاهُ وَالْكَرِيمُ حَفِيطُ
 وَبَاحَثَ عَنْ فَاظَتْ وَقَبِيلِي قَالَهَا رَجَالٌ لَدَيْهِمْ فِي الْعُلُومِ حَظُوظُ
 رَوَى ذَاكَ عَنْ كَيْسَانَ سَهْلٍ وَأَنْشَدُوا مَقَالَ أَبِي الْغَيَاطِ وَهُوَ مَغِيظُ
 « وَشُمِّيتَ غَيَاطًا وَلَسْتَ بِغَائِظٍ عَدُوًّا وَلَكِنْ لِلصَّدِيقِ تَغِيظُ »
 « فَلَا حَفِظَ الرَّحْمَنُ رَوْحَكَ حَيَّةً وَلَا وَهَى فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَفِيطُ » (٢)

وكانت بين الزبيدي وبين أبي عبد الله الرباعي ، مساجلات شعرية ، فقد كتب إليه الرباعي ملغزاً في أبيات (٣) فأجابه الزبيدي :

(١) الأبيات في جذوة المقتبس ٤٤ ونفع الطيب ١٥٣/٥ ومعجم الأدباء ١٨٢/١٨ والمحمدون من الشعراء ٢٨٨ والأشياء والنظائر للسيوطي ٨٩/٣
 (٢) الأبيات في جذوة المقتبس للحميدي ٤٤ ونفع الطيب ١٥٣/٥ والأشياء والنظائر ٨٩/٣ - ٩٠ والمحمدون من الشعراء ٢٠٨ وفيما عدا السادس في معجم الأدباء ١٨٣/١٨ والسادس والسابع في أمالي القالي ١٩٨/٢ لحضين بن المنذر يهجو ابنه غياظا ، والسادس والسابع في الإبدال لأبي الطيب ٢٦٩/٢ والسابع في اللسان (فيظ) والسادس في المؤلف للآمدى ١٢١ وبعده بيت ، والسادس كذلك في نقد الشعر ١١/٤٥ لزياد الأعجم في غياظ بن حصين بن المنذر ، وبعده ثلاثة أبيات .

(٣) انظرها في طبقات الزبيدي ٣٣٧ - ٣٣٨

يا لطفَ العالمينَ علماً
أغرقتني في بُحورِ فِكْرِ
كلفتني غامضاً عويصاً
بيتاً من الشعر ذا رُسوم
تصدّ إذ رُمّتْه بِنَبْل
مازلتُ أسرو الشُّجوفَ عنه
أقربُ من نَجْله وأنأى
حتى بدا مشرق المُحيّا
لله من منطقي وَجيز
أخلصت لله فيه قولاً
إذ قلت قولَ امرئٍ حكيم
الله رَبِّي وَلِيٌّ نَفْسِي

وأعظمَ الأحلمينَ حِلْماً
فكدتُ منها أُموتُ غَمّاً
أرجمُ فيه الظنونَ رَجْماً
لم أكُ منها عهدتُ رَسْماً
حتى إذ مايعستُ أوما
كأنني كاشِفُ لظُلْماً
مستبصراً تارة وأعمى
كالبدر لَمّا اعتلى وتَمّا
قد جل قدرا ودق فهما
سَلَمْتُ لله فيه حُكْماً
مراقبٍ لئلهِ عِلْماً
في كل بُوسَى وكل نُعْمَى^(١)

ويظهر أن الإلغاز في الشعر ، كان هو الموضوع المحبب للزبيدي ، مع شيخه
أبي عبد الله الرباعي ؛ فقد ذكر الزبيدي في طبقاته ، قصة لغز آخر ؛ قائلاً :
وصنعت له أبياتاً أومأت فيها إلى اسم ، حَدَدْتُهُ بوصف مخارج حروفه حَدّاً ،
لا يشرك فيه الحرفَ غيره ، وناولته إياها ، فما زاد على التماحها ، حتى ظهر له
الاسم . والأبيات هي :

قل لمن صار مُسَمَّي
بَيْنَ الجَهرِ شَدِيدِ
مُشْرَبٍ لم يجد المُنْدِ
زائِدِ جاء لِمَعْنَى
قبل حرفٍ لَيْنٍ في الِ
سادسِ الستة من مَخْ

بَأْغَن شَفْهِئِ
غَيْرِ رِخْوِ نَفْسِي
قَدَّ في غيرِ المَضِيِّ
ماله حرفٌ بِسِيئِ
حَسَّ مَهموسِ قَصِيئِ
رَجَّها العَدْلُ الشَّطِيئِ

(١) الأبيات في طبقات الزبيدي ٣٣٨ وما عدا الأول والرابع والخامس منها ، في مطمح الأنفس ٥٤

إن تقف منه فبالسُّف
 بعده مثلُ الذى مِنْ
 ليس الزائد لابلُ
 بعده يُفْضَى إلى حَزْ
 قَلْبِي أَشْبَعَ جَهْرًا
 حِجْ بلا جَرْسٍ قَوِيٌّ
 قَبْلِهِ سَيِّئَابِسِيٌّ
 ليس منه بِبَرِيٍّ
 في شَدِيدٍ نَطْعِيٍّ
 ضَغِطِي جَدَلِيٍّ ^(١)

ويقال إن الزبيدي رثى شيخه « أبا على بن القاسم القالى » بقصيدة جزلة
 الألفاظ ، كثيرة الغريب ، صاغها صوغ فحول العرب ، وضمّنها قطعة من غريب
 كلامهم . وهى قصيدة طويلة ، أولها :

تالله لا يَبْقَى لَصَرْفِ النَّوَى ذو جَسَدٍ فى رَأْسِ نَيْقٍ مُنِيفٍ ^(٢)

وللزبيدي فيما عدا ذلك البيت والبيتان ؛ كقوله فى التوجه إلى الله :
 اتركِ الهَمَّ إذا ما طَرَقَكَ وَكِلِ الهَمَّ إلى مَنْ خَلَقَكَ
 وإذا أَمَلْ قومٌ أحدًا فإلى رَبِّكَ فامدُّ عُثْقَكَ ^(٣)
 وقوله فى الزهد :

لو لم تكن نارٌ ولا جَنَّةُ للنمرءِ إلّا أنه يُقْبَرُ
 لكان فيه واعظٌ زاجِرٌ ناهٍ لمن يسمَعُ أو يُبْصِرُ ^(٤)
 وقوله فى طلب العلم :

ما طلبتُ العلومَ إلّا لأنّنى لم أزلُ من فُتُونِها فى رِياضِ
 ماسواها له بقلبي حَظًّا غير ما كان للعيون المِراضِ ^(٥)

(١) الأبيات فى طبقات الزبيدي ٣٤٠ وكان فيها بعض التحريف الذى قومه . ويظهر أن حل
 هذا اللغز هو كلمة : « محمد » .

(٢) بيتمة الدهر ٤٠٩/١

(٣) نفح الطيب ٦٦/٦

(٤) بيتمة الدهر ٤٠٩/١

(٥) نفح الطيب ٢٤/٥

وقوله فى الفقر والغنى :

الفقر فى أوطاننا غُرْبَةً
والأرض شىء كلُّها واحدٌ
وله فى الغزل :

كيف بالذَّيْنِ الْقَوِيمِ
ولقد كان شفاءً
يشرقُ الحُسنُ عليها
وله فى تكذيب منجم :

يقول المنجمُ لى لا تَسِرْ
فإن كان يعلم أنى أَسِيرُ
وإن كان يجهلُ سَيرى فكيف
وفى ذم الناس يقول :

أشْعِرْنِ قَلْبَكَ يَاسَا
ذهب الإبريزُ منهم
سامريُّين يقولو
وله أيضا :

أقابل بالرفق عَنفَ العَنيفِ
ويلزمنى بر غير الشريف

والمالُ فى الغربة أوطانُ
والناسُ جيرانٌ وإخوانُ ^(١)

لَكَ مِنْ أُمِّ تَمِيمٍ
من جوى القلب السقيم
فى دُجَى اللَّيْلِ البهيمِ ^(٢)

فإنك إن سِرْتَ لَاقَيْتَ ضِرًّا
فقد جاء بالنهى لَعْنًا وَهَجْرًا
يَرَانِي إِذَا سَرْتُ لَاقَيْتُ شَرًّا ^(٣)

ليس هذا الناسُ ناسًا
فَبَقُوا بَعْدُ نُحَاسًا
نَ جَمِيعًا لَامِساسًا ^(٤)

وأقنع من صاحبي بالطفيف
فأنسخ ذاك بير الشريف ^(٥)

* * *

(١) يتيمة الدهر ٤٠٩/١ ووفيات الأعيان ٣٧٣/٤ وشذرات الذهب ٩٥/٣ وروضات الجنات

٦٨٦ ومراة الجنان ٤٠٩/٢

(٢) مطمح الأنفس ٥٤

(٣) يتيمة الدهر ٤٠٩/١

(٤) نفح الطيب ٢٤/٥ وبهجة المجالس ٦٧٣/١

(٥) الدياج المذهب ٢٢٠/٢

ونأتى الآن إلى مؤلفات الزيدى ، وقد جمعنا أسماءها من المصادر المختلفة ، ورتبناها هجائيا ، ونشير هنا إلى أماكن ورودها في هذه المصادر ، كما ننبه على المطبوع منها والمخطوط :

١ - الأبنية : ذكر في كل من جذوة المقتبس للحميدى ٤٣ والديباج المذهب ٢٢٠/٢ وبغية الملتمس ٥٦ وإنباه الرواة ١٠٨/٣ وإشارة التعيين ٣٠٧ وتلخيص ابن مكتوم ٢٠٢ والبلغة ٢١٨ والأنساب ١٣٦/٣ ويسمى الكتاب : «أبنية سيبويه» فى كل من معجم الأدباء ١٨٠/١٨ والوفاء بالوفيات ٣٥١/٢ وبغية الوعاة ٨٥/١ وروضات الجنات ٦٨٦ كما يسمى : «أبنية سيبويه وشرحها والزيادة عليها» فى المحمدون من الشعراء ٢٠٩ ويسمى : «الأبنية فى النحو» فى يتيمة الدهر ٤٠٩/١ ووفيات الأعيان ٤/٣٧٢ وشذرات الذهب ٩٤/٣ وكشف الظنون ٥ كما يسمى : «أبنية فى شرح كتاب سيبويه» فى هدية العارفين ٥١/٢ ويسمى كذلك : «أبنية فى النحو» فى جذوة المقتبس للسهيلي ص ٩

وقال عنه فى يتيمة الدهر ، ووفيات الأعيان ، وشذرات الذهب : «ليس لأحد مثله» . كما قال عنه فى كشف الظنون : «وهذا الكتاب من نواذر الدهر» . وقد ذكره الزيدى نفسه فى كتاب : «لحن العوام» مرتين ؛ الأولى باسم : «أبنية الأسماء والأفعال» . والثانية باسم : «الأبنية» .

وهذا الكتاب مطبوع باسم : «الاستدراك على سيبويه فى كتاب الأبنية ، والزيادات على ما أورده فيه مهذباً» نشره المستشرق «جويدى» فى روما سنة ١٨٩٠ م . ونشره كذلك الدكتور حنا جميل حداد فى الرياض سنة ١٩٨٧ م . وانظر كتاب بروكلمان فى تاريخ الأدب العربى GALI 133, SI 203 .

٢ - أخبار الفقهاء المتأخرين من أهل قرطبة : ذكره فى هدية العارفين ٥١/٢

٣ - استدراك الغلط الواقع فى كتاب العين : ذكره السيوطى فى المزهرة ٧٩/١ ونقل منه مقدمته ، كما اقتبس منه نصوصاً أخرى فى المزهرة ٣٤/١ ؛ ٢٧٨/٢٧٧ ؛ ١١٠ ، ٣٨١ تحت اسم : «الاستدراك على العين» .

ويسمى فى هدية العارفين ٥١/٢ وجذوة المقتبس للسهيلي ص ٩ :
« الاستدراك على كتاب العين للخليل فى اللغة » .

كما سماه فى الديباج المذهب ٢٢٠/٢ : « غلط صاحب العين » .
ويسمى : « المستدرك من الزيادة فى كتاب البارح لأبى على البغدادى على
كتاب العين للخليل بن أحمد » فى فهرسه ابن خير ٣٥٠

وفى كشف الظنون ١٤٤٢ عند كلامه على كتاب العين للخليل بن أحمد :
« واختصره أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدى اللغوى (المتوفى سنة
٣٧٩هـ) سماه : الاستدراك على كتاب العين . قال فيه : إنه لا يصح أنه
له ، ولا يثبت عنه . وأكثر الظن أن الخليل سبب أصله . ثم هلك قبل
كماله ، فتعاطى إتمامه من لا يقوم فى ذلك ، فكان ذلك سبب الخلل » ^(١) .
وقد أخطأ فى ذلك حاجى خليفة ؛ لأن « مختصر العين » للزبيدى غير
« الاستدراك » عليه له . ولعل أصل العبارة : « وله كتاب آخر سماه :
« الاستدراك على كتاب العين ... » .

ومن الكتاب ١٤ ورقة فى مخطوطة جامع القرويين بفاس رقم ١١٨ ^(٢) .

٤ - الانتصار على من أخذ عليه فى مختصر العين : ذكر فى إنباه الرواة ١٠٩/٣
وانظر : تاريخ التراث العربى (٢/٨) ٤٩٠

٥ - رسالة الانتصار للخليل فيما رد عليه فى العين : ذكره فى إنباه الرواة ١٠٩/٣
وانظر : تاريخ التراث العربى (٢/٨) ٤٩٠

٦ - رسالة التقريظ : ذكره فى فهرسة ابن خير ٣٥١

٧ - طبقات النحويين واللغويين ، فى الأندلس والمشرق ، من زمن أبى الأسود
الدؤلى إلى زمن أبى عبد الله الرباحى : ذكر ذلك فى يتيمة الدهر ٤٠٩/١
ووفيات الأعيان ٣٧٢/٤ وجذوة المقتبس للسهيلي ص ٩ وشذرات الذهب
٩٤/٢ ومروءة الجنان ٤٠٩/٢ وهدية العارفين ٥١/٢ وفهرسة ابن خير ٣٥١

(١) هذه العبارة توجد فى ضمن المقدمة التى اقتبسها السيوطى فى المزهر ٨٢/١

(٢) انظر : تاريخ التراث العربى (٢/٨) ٤٨٩

ويسمى الكتاب : « طبقات النحويين » فى مطمح الأنفس ٥٤ ومعجم الأدباء ١٨١/١٨ والوافى بالوفيات ٣٥١/٢ وبغية الوعاة ٨٥/١ وقال عنه فى الأخير : « قلت : وهو مجلد لطيف ، رأيته بمكة المشرفة ، وطالعتة على هذه الطبقات » .

ويسمى الكتاب : « طبقات النحاة » فى روضات الجنات ٦٨٦ وكشف الظنون ١١٠٧ . كما يسمى « أخبار النحويين » فى جذوة المقتبس للحميدى ٤٣ وبغية الملتمس ٥٦ وإنباه الرواة ١٠٩/٣ وإشارة التعيين ٣٠٧ وتلخيص ابن مكتوم ٢٠٢ والبلغة ٢١٨ والأنساب ١٣٦/٣

كما يسمى : « طبقات النحاة واللغويين » فى سير أعلام النبلاء ٤١٨/١٦ ويسمى « أخبار النحاة » فى المحمدون من الشعراء ٢٠٦ وسماه ابن سعيد فى المغرب فى حلى المغرب ٣٢٤/١ : « كتاب طبقات العلماء » .

وقد طبع الكتاب فى مصر بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، باسم : « طبقات اللغويين والنحويين » سنة ١٩٥٤ م . كما نشر « كرنكو » Krenkow مختصرا له فى مجلة : الدروس الشرقية RSO الجزء الثامن ، صفحة ١٠٧ - ١٥٦ وانظر بروكلمان : GALS I 158;203 .

٨ - لحن العامة : ذكر ذلك فى جذوة المقتبس للحميدى ٤٣ وجذوة المقتبس

للسهيلي ٩ وتاريخ التراث العربى (٢/٨) ٤٨٩ وفهرسه ابن خير ٣٤٦ وذكر أنه ألفه مرتين ، وبغية الملتمس ٥٦ والديباج المذهب ٢٢٠/٢ ومطمح الأنفس ٥٤ وإنباه الرواة ١٠٨/٣ ووفيات الأعيان ٣٧٢/٤ وهدية العارفين ٥١/٢ وتاريخ الإسلام ٦٤٩ وتلخيص ابن مكتوم ٢٠٢ والأنساب ١٣٦/٣ وكشف الظنون ١٥٤٨ وشذرات الذهب ٩٤/٣ والمحمدون من الشعراء ٢٠٩ (محرفا فى مخطوطته : بحر العامة) . ويسمى : « ماتلحن فيه العامة » فى إشارة التعيين ٣٠٧ والبلغة ٢١٨ كما يسمى : « مايلحن فيه عوام الأندلس » فى معجم الأدباء ١٨١/١٨ والوافى بالوفيات ٣٥١/٢ وبغية الوعاة ٨٥/١ وذكره اليوسى فى المحاضرات ٣٦/١ فقال : « وقد أنكر

الأشيلي وغيره ممن ألف في لحن العامة ، ماهو أخف من هذا بكثير » .
ويسمى : « لحن عوام الأندلس » في روضات الجنات ٦٨٦ وفي شرح
الفصيح لابن هشام اللخمي ٩٥ : « وأنكره الزبيدي في كتابه الموضوع في
لحن العامة » .

وهو هذا الكتاب الذي نشره اليوم ، نشرة جديدة منقحة ومزيدة ، اعتمادا
على مخطوطتين ؛ أولاهما : اعتمدنا عليها في النشرة الأولى ، والثانية :
بعنوان : « التهذيب بمحكم الترتيب » لابن شهيد ، وهي مخطوطة جديدة
تتضمن النص القديم ، وتزيد عليه ضعفه . وسنفصل القول في وصفها بعد
ذلك . وانظر كذلك كتاب بروكلمان GAL I 133 .

وقد ردّ على الزبيدي (ابن هشام اللخمي) في كتاب سماه : « المدخل إلى
تقويم اللسان » . وهو عندي في نسختين . وانظر بروكلمان GAL I 308 .
كما شرحه موسى بن علي بن عامر ^(١) .

٩ - مختصر لحن العامة : ذكره ابن خير في فهرسته (ص ٣٤٧) وقال عنه :
« كتاب مختصر لحن العامة ، لأبي بكر الزبيدي في جزء واحد . حدثني به
أيضا من تقدم ذكره من الشيوخ المتقدم ذكرهم ، بالأسانيد المتقدمة ، إلا
أنى لم أقرأه عليهم ولا سمعته . ، وأنا أحمله عنهم إجازة في جملة ما أجازوه
لي ، رحمهم الله » . وانظر : الجمانة صفحة (ح) ؟

١٠ - مختصر كتاب العين : ذكر ذلك في يتيمة الدهر ٤٠٩/١ وفهرسة ابن خير
٣٥٠ والديباج المذهب ٢٢٠/٢ وتاريخ التراث العربي (٢/٨) ٤٨٩
والمحمدون من الشعراء ٢٠٧ ؛ ٢٠٩ ومرآة الجنان ٤٠٩/٢ ووفيات
الأعيان ٣٧٢/٤ وتلخيص ابن مکتوم ٢٠٢ وسير أعلام النبلاء ١٦/١٧٤
وتاريخ الإسلام ٦٤٩ والوافي بالوفيات ٣٥١/٢ والبلغة ٢١٨ والأنساب
١٣٦/٣ وبغية الوعاة ٨٥/١ وشذرات الذهب ٩٤/٣ وكشف الظنون

(١) انظر : تاريخ التراث العربي (٢/٨) ٤٨٩

١٤٤٢. وقال عنه إنه « اختصر كتاب العين اختصارا حسنا » كل من جذوة المقتبس ٤٣ ؛ ١٥٥ ؛ ١٨٠ وبغية الملتبس ٥٦ ومعجم الأدباء ١٨٠/١٨ وإنباه الرواة ١٠٨/٣ والمغرب فى حلى المغرب ١٥٦/١ . كما قال عنه فى مطمح الأنفس ٥٤ : « وهو معدوم النظير والمثيل » . وقال فى إشارة التعيين ٣٠٧ : « وهو مع صغره محيط بجمل من اللغة » . كما قال عنه ابن خلدون فى المقدمة ٦٤٢ : « وجاء أبو بكر الزيدى ، وكتب لهشام المؤيد بالأندلس ، فى المائة الرابعة ، فاختصره مع المحافظة على الاستيعاب ، وحذف منه المهمل كله ، وكثيرا من شواهد المستعمل ، ولخصه للحفظ أحسن تلخيص » .

كما قال عنه فى نفح الطيب ٢٤/٥ : « وكان كتاب العين للخليل ، مختل القواعد ، فامتعض له هذا الإمام ، وصقل صدأه ، كما يصقل الحسام ، وأبرزه فى أحمل منزع ، حتى قيل هذا مما أبدع واخترع » .

ومن هذا الكتاب مخطوطات فى القاهرة وغيرها ^(١) . وقد حققه تلميذى محمد عبد العاطى . ونال به درجة الماجستير . ثم نشره الدكتور نور حامد الشاذلى ، فى بيروت سنة ١٩٩٦ م ، وهى نشرة سقيمة كثيرة الأخطاء .

١١ - المستدرك من الزيادة فى كتاب البارع لأبى على البغدادى ، على كتاب العين ، للخليل بن أحمد : ذكر ذلك ابن خير فى فهرسته ٣٥٠ والديباج المذهب ٢٢٠/٢ : « زيادة كتاب العين » .

ومنه نسخة مخطوطة فى جامع القرويين بفاس ٦٤ (تاريخ التراث العربى ٢/٨ ص ٤٩٠) .

١٢ - هتك ستور الملحين ، أو الرد على ابن مسرّة وأهل مقالته : ذكر ذلك فى وفيات الأعيان ٣٧٢/٤ وبغية الوعاة ٨٥/١ وهدية العارفين ٥١/٢ (ابن سيدة وأصحابه : تحريف) وجذوة المقتبس للسهيلى ٩ وشذرات الذهب

(١) انظر : التكملة لابن الأبار ٦٨٩/٢

٩٤/٣ وروضات الجنات ٦٨٦ والصلة لابن بشكوال ٤٦٥/٢ (كتاب ردّ الزبيدي على ابن مسرّة) وسير أعلام النبلاء ٤١٨/١٦ « وله في الرد على ابن مسرّة » ، وكذلك في الديباج المذهب ٢٢٠/٢ وانظر : تاريخ التراث العربي ٤٩٠ (٢/٨)

١٣ - الواضح في النحو : ذكر في جذوة المقتبس للحميدى ٤٣ ؛ ١٥٥ وبغية الملتبس ٥٦ ونفح الطيب ٢٤/٥ والديباج المذهب ٢٢٠/٢ ومطمح الأنفس ٥٤ ومعجم الأدباء ١٨٠/١٨ وإنباه الرواة ١٠٨/٣ وجذوة المقتبس للسهيلي ٩ والمحمدون من الشعراء ٢٠٧ ؛ ٢٠٩ وإشارة التعيين ٣٠٧ وتلخيص ابن مکتوم ٢٠٢ والبلغة ٢١٨ . ويسمى « الواضح في العربية » في كل من سير أعلام النبلاء ٤١٧/١٦ وهدية العارفين ٥١/٢ وتاريخ الإسلام ٦٤٩ ووفيات الأعيان ٣٧٢/٤ وشذرات الذهب ٩٤/٣ ووصف في الأخيرين بأنه « مفيد جدا » كما يسمى : « الموضح » في الوافي بالوفيات ٣٥١/٢ وروضات الجنات ٦٨٦ وبغية الوعاة ٨٥/١ ويسمى : « الواضح في النحو » في هدية العارفين ٥١/٢ كما يسمى « الإيضاح » في المغرب في حلى المغرب ٢٥٥/١

ومن الكتاب نسخة مخطوطة في الإسكوريال . وانظر بروكلمان GAL I 133 . كما يوجد منه (ميكروفيلم) في دار الكتب المصرية ، برقم ٢٢٠ وهو مصور عن الأصل المحفوظ بالخزانة المتوكلية اليمنية بالجامع الكبير بصنعاء رقم ١٧١ نحو .

وقد وصف الأستاذ فؤاد سيد مخطوطة الكتاب (وتقع في ١٧٢ ورقة) بقوله ^(٢) : « نسخة قديمة بخط أندلسي يشبه الكوفي ، ناقصة من آخرها » . وقد اطلعت عليها ، فوجدت على صفحة العنوان مانصه : « في هذا السفر

(١) انظر : المعجم العربي لحسين نصار ٢٨٢ وبروكلمان GAL I 100

(٢) انظر مقالته بعنوان : « مخطوطات اليمن » في مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد الأول (الجزء الثاني) نوفمبر ١٩٥٥ م . ص ٢٠٨

جميع كتاب الواضح لأبي بكر الزبيدي ، رحمه الله . لمخلوف بن خلف بن عباس النحوى » . وأولها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله أولاً وآخراً . باب أقسام الكلام : اعلم أن جميع الكلام ينقسم على ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ... » . وآخر النسخة : « ... إلا تولَّى فإنه يكتب بالياء ؛ كقولك : توليه الله » .

ويبدو أن هذه النسخة كاملة ، على العكس مما ظنه الأستاذ فؤاد سيد رحمه الله .

وقد نشر الكتاب بالقاهرة بعناية الدكتور أمين على السيد - سنة ١٩٧٥ م .

* * *

أبو عامر بن شبيب

جامع تأليفى الزبيدى ، هو أبو عامر أحمد بن أبى مروان بن عبد الملك بن مروان ابن ذى الوزارتين الأعلى أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى ابن شهيد الأشجعى القرطبى ^(١) .

ولد سنة ٣٨٢ هـ ^(٢) . وتوفى ضحى نهار الجمعة سلخ جمادى الأولى سنة ٤٢٦ هـ بقرطبة ، ودفن ثانى يوم فى مقبرة أم سلمة ^(٣) ؛ ولذلك تذكر بعض المصادر أنه عاش بضعا وأربعين سنة ^(٤) .

ويقول الفتح بن خاقان عن علته : « ولزمته آخر عمره علة ، دامت به سنين ، ولم تفارقه حتى تركته بدخين ، وأحسب أن الله أراد بها تمحيصه ، وإطلاقه من ذنب كان قنيصه ، فطهره تطهيرا ، وجعل ذلك على العفو له ظهيرا ، فإنها أقعدته حتى حمل فى المحقة ، وعادته حتى غدت لرونقه مشتقة ، ومع ذلك فلم يعطل لسانه ، ولم ييطل حسابه ، ومازال يستريح إلى القول ، ويرى ما كان يجده من قول . وآخر شعر قاله قوله :

ولما رأيت العيش لوى برأسه	وأيقنت أن الموت لاشك لاحقى
تمنيت أنى ساكن فى عباءة	فى أعلى مهبّ الرّيح فى رأس شاهق
خليلى من رام المنيّة مبرّة	فقد رُمّتها خمسين قولة صادق
فمن مبلغ عنى ابن حزم وكان لى	يدّا فى ملّمايتى وعند مضايقي

(١) انظر ترجمته فى وفيات الأعيان ١١٦/١ وشذرات الذهب ٢٣٠/٣ وسير أعلام النبلاء

٥٠١/١٧

(٢) انظر : وفيات الأعيان ١١٦/١ وهديّة العارفين ٧٤/١ وجذوة المقتبس ١٢٤ ومعجم الأدباء

٢٢٠/٣ والوفاء بالوفيات ١٤٤/٧

(٣) انظر : الوافى بالوفيات ١٤٤/٧ ووفيات الأعيان ١١٨/١ وجذوة المقتبس ١٢٤ ومعجم

الأدباء ٢٢٠/٣

(٤) انظر : العبر ١٥٩/٣ وشذرات الذهب ٢٣٠/٣ وسير أعلام النبلاء ٥٠٢/١٧

عليك سلام الله إني مُفارقٌ وحشيتك زادًا من حبيبٍ مُفارقٍ^(١)»

وهناك ترجمة لأبيه عبد الملك في بغية الوعاة ١٠٨/٢ مع تحريف في تاريخ الوفاة ، ولجده الأعلى أحمد بن عبد الملك في بغية الملتمس ١٧٧ وله تواليف أنيقة الجِدِّ ، مطبوعة الهَزْل^(٢) . وتذكر بعض المصادر^(٣) أن سائر رسائله وكتبه نافعة الجِدِّ كثيرة الهزل . ولم تذكر المصادر التي ترجمت له إلا الكتب التالية :

- ١ - الاستيعاب في فروع المالكية .
- ٢ - التوابع والزوابع
- ٣ - حانوت العطار في الطب . ويسمى في سير أعلام النبلاء : جؤنة عطار .
- ٤ - كشف الدك وإيضاح الشك . ويسمى في هدية العارفين : حُلَى الدك وقد ترك ابن شهيد ثناء عاطرا عليه في كتب التراجم والطبقات ؛ فهو حامل لواء البلاغة والشعر بالأندلس ، وله تَرْشُلٌ فائق^(٤) . كما قيل إنه لم يخلف له نظيرًا في الشعر والبلاغة ، وكان سمحا جوادا^(٥) . ويذكر بعضهم أنه كان من العلماء بالأدب ، ومعاني الشعر ، وأقسام البلاغة ، وله حظ من ذلك بَسَقَ فيه ، ولم ير لنفسه في البلاغة أحدا يجاريه . وكان له من علم الطب نصيب وافر^(٦) . ويرى ابن خلكان أن ابن شهيد كان أعلم أهل الأندلس ، متفنتًا بارعا في فنونه^(٧) .

* * *

(١) مطمح الأنفس ٢١

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٠١/١٧

(٣) الوافي بالوفيات ١٤٤/٧ ومعجم الأدباء ٢٢٠/٣

(٤) انظر : العبر ١٥٩/٣ وشذرات الذهب ٢٣٠/٣ وسير أعلام النبلاء ٥٠١/١٧

(٥) انظر : شذرات الذهب ٢٣٠/٣ وسير أعلام النبلاء ٥٠٢/١٧

(٦) انظر : جذوة المقتبس ١٢٤ ومعجم الأدباء ٢٢٠/٣ والوافي بالوفيات ١٤٤/٧

(٧) وفيات الأعيان ١١٦/١

كتاب الزبيدي في اللحن

هذا هو الأثر الذي نشره اليوم كاملاً للمرة الأولى من مكتبة « الزبيدي » ، التي تعدّ في الواقع صغيرة ، هذا إلى أن أغلبها يدور حول كتاب « العين » للخليل ابن أحمد . ولم يذكر هذا الكتاب بهذا الاسم : « لحن العوام » تماماً في المصادر التي ترجمت للزبيدي . غير أننا آثرنا أن نسميه بذلك موافقة لما جاء في أول مخطوطة مكتبة « رئيس الكتاب » . وقد ذكره الخفاجي بهذا الاسم في شرحه لدرة الغواص ٢٢/٢٠١

وإذا كنا قد عثرنا على نصوص كثيرة منقولة من « لحن العوام » للزبيدي ، في كتاب : « تصحيح التصحيح » للصفدي ، و« شفاء الغليل » للخفاجي ، و« لسان العرب » لابن منظور ، ولا توجد في مخطوطة رئيس الكتاب . وإذا كان ابن خير قد ذكر في « فهرسته » مختصراً رآه للكتاب ؛ فقد هممت أن أسمى كتابنا هذا باسم : « مختصر لحن العامة » ، غير أن احتمال أن تكون تلك النصوص قد سقطت من تلك المخطوطة ، ولم يكن غيابها بفعل الزبيدي نفسه ، جعلني أوثر الإبقاء على عنوان الكتاب ، كما تحمله المخطوطة ، وأن ألحق النصوص الزائدة بآخر الكتاب .

هذا ماكتبته في نشرتنا الأولى لهذا الكتاب سنة ١٩٦٤ م . وكان حسناً ما فعلته آنذاك ؛ لأنني اكتشفت قبل عدة سنوات مخطوطة في مكتبة « تشستريتي » في دبلن بأيرلندا ، تحت رقم ٥١٨٦ بعنوان : « التهذيب بمحكم الترتيب لمأثره الشيخ أبو بكر محمد بن حسن الزبيدي ، في كلا وضعيه في لحن العامة بالأندلس » ، تأليف أبي عامر أحمد بن عبد الملك بن مروان بن شهيد الأنديلسي .

وعندما تصفحتها عرفت منها أن الزبيدي ألف كتابه مرتين ، واختار في الثانية منها مجموعة من كلمات اللحن ، التي تختلف عما ذكره في مؤلفه الأول ، الذي نشرناه في سلسلة كتب لحن العامة من قبل .

وقد وقع ابن شهيد على التأليفين المذكورين للزبيدي ، فرتب ألفاظهما في

كتابه : « التهذيب بمحكم الترتيب » مراعى الكلمات الصحيحة لا الملحونة ، على الترتيب الهجائى المعروف فى المغرب والأندلس .

وقد قرأ ابن شهيد كتابى الزيدى على والده « عبد الملك بن مروان » . كما أهدى كتابه : التهذيب بمحكم الترتيب « لأبى عامر محمد بن المنصور ذى السابقتين أبى الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبى عامر .

وطريقة الزيدى فى كتابه « لحن العوام » أن يذكر الكلمة التى يخطئ فيها عامة بلده الأندلس ، مسبوقة دائماً بعبارة : « قال محمد » أو « قال أبو بكر » . وقد سادت العبارة الأخيرة فى آخر الكتاب المطبوع ، وفى ترتيب ابن شهيد من أوله إلى آخره .

ولا يقصد الزيدى بالعامة هنا الدهماء وسقاط الناس ، وإنما يقصد طبقة المثقفين ، الذين تنزلق ألسنتهم فى اللحن . بمتابعة أولئك الدهماء ، وهو نفسه يقول : « فألفت جملاً مما أفسدته العامة عندنا فأحالوا لفظه أو وضعوه غير موضعه ، وتابعهم على ذلك الكثرة من الخاصة ، حتى ضمنته الشعراء أشعارهم ، واستعمله جلة الكتاب وعلية الخدمة فى رسائلهم ، وتلاقوا به فى محافلهم ، فرأيت أن أنبه عليه ، وأبين وجه الصواب فيه ، وأن أفرد لما يحضرنى منه كتاباً أحصره به وأجمعه فيه ، ونذع اجتلاب ما أفسده دهماؤهم وسقاطهم ، مما عسى أن لا يعزب عمن تمسك بطرف من الفهم » .

ويحاول الزيدى البرهنة على صحة مايقول ، وخطأ مايدور على الألسنة ، فيأتى بشواهد من آيات القرآن الكريم ، وأحاديث النبى ﷺ ، والصحابة والتابعين ، وآيات الشعر ، ويعزز ذلك كله بأقوال اللغويين العرب القدماء .

وينقسم الكتاب على ثلاثة أقسام رئيسية ، ذكر الزيدى فى القسم الأول منها : « ما أفسدته العامة وما وضعوه غير موضعه » ، وهو فى تطورات الأصوات والصيغ . وفى القسم الثانى ذكر : « ما وضعته العامة فى غير موضعه » ، وهو فى تطورات الدلالة . وفى القسم الثالث ذكر : « ما يوقعونه على الشئ وقد يشركه فيه غيره » ، وهو فى تطورات الدلالة كذلك .

والكتاب ملئ بأسماء اللغويين والنحويين ؛ فقد التزم الزبيدي - على عادة المؤلفين القدماء - ألا يذكر قولاً إلا عَزَاه لصاحبه . وقد ذكر في كتابه ثلاثة كتب بالاسم ، أولها : كتابه : « أبنية الأسماء والأفعال » ، وذكره مرة أخرى باسم كتاب « الأبنية » . أما الكتاب الثاني فهو كتاب : « الممدود والمقصود » لشيخه أبي علي القالي ، وقد ذكره مرتين ، وحدد في الموضع الأول « باب فعائل » من الكتاب . والكتاب الثالث هو « كتاب الأدب » ولم يذكر صاحبه .

وفيما عدا ذلك ، نقل الزبيدي من كتب الكثيرين من اللغويين قبله ، دون أن يذكر أسماء كتبهم ، وإنما كان يكتفى بذكر أسمائهم هم .

وقد كان الزبيدي أصيلاً في ملاحظة الأخطاء ، التي تفتشت على السنة الناس في عصره ، بمعنى أنه لم ينقل هذه الأخطاء وتصويبها من كتب اللغويين الذين سبقوه بالتأليف في موضوع اللحن ، كما فعل بعض المؤلفين في لحن العامة من بعده ، كأبي الفرج بن الجوزي (المتوفى سنة ٥٩٧ هـ) والصفدي (المتوفى سنة ٧٦٤ هـ) .

والزبيدي يعترف بأنه نظر في كتاب « لحن العامة » لأبي حاتم السجستاني (المتوفى سنة ٢٥٥ هـ) ، ورآه مشتملاً على مايشتمل عليه سائر الكتب الموضوعة في اللغة ، ثم يقول : « رأيت كثيراً من اللحن الذي نسبته إلى أهل المشرق ، قد سلمت عامتنا من موافقته ، ونطقت بوجه الصواب فيه » .

نعم قد يكون اللحن الذي وقع فيه أهل الأندلس ، موافقاً في بعض الوجوه ، لما وقع فيه أهل المشرق ، وعندئذ ينسب الزبيدي على ذلك ؛ كقوله مثلاً : « وعامة أهل المشرق يقولون : (قَدُوم) بالتشديد ، ويجمعونها على (قداديم) ، وذلك أيضاً خطأ » . وانظر كذلك الكلمات : « نافق القميص » و« مفقوع » و« قَزَل » .

* * *

وهناك كلمات كثيرة من اللحن ، لم ترد في ترتيب ابن شهيد ، وهي موجودة في التأليف الأول للزبيدي ، أو في الزيادات التي أوردناها في الطبعة الأولى للحن العوام ، عن تصحيح التصحيف للصفدي .

فمن النوع الأول الكلمات : برواق ، قنقط ، ننع ، شذائق ، معدا فلان ،
مصرانة ، عدنيس ، ضويعة ، قبا . ومن النوع الثانى الكلمات : آرنج ، ما أبيض
هذا الثوب ، أتوام ، استهتر ، استضحك ، الاستحمام ، ابن الأسفع ، استبريت ،
أسدلت ، أشحنت ، أعرضت ، بلغه الله أماليه ، أنصاب السكين ، أنيسى ،
أنحلت ولدى ، بدلة ، بنة ، تدعدع البناء ، الخزانة ، الخطمى ، الشاباك ، شظ
الفرس ، لاجور ، متعوب ومفسود ، هرى .

وقد كان كتاب الزبيدى منهلا عذبا ، نهل منه من ألف فى « لحن العامة »
وغيرهم من بعده . وإليك قائمة بالكُتب التى نقلت منه :

- ١ - تصحيح التصحيح وتحريير التحريف ، للصغدى (نقل معظمه) .
- ٢ - شفاء الغليل ، لشهاب الدين الخفاجى (فى أكثر من ثلاثين موضعا) .
- ٣ - خزانة الأدب ، للبغدادى ٦٧/١ ؛ ٢٨٤/١ ؛ ٤٥٨/١
- ٤ - الجمانة فى إزالة الرطانة ، لابن الإمام (فى أكثر من موضع) .
- ٥ - شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك ١٣/١
- ٦ - لسان العرب ، لابن منظور ٣٧٣/٧ ؛ ١١٥/٩
- ٧ - تاج العروس ، للزبيدى ٣٩٤/١٠
- ٨ - المزهر ، للسيوطى ٩٣/٢
- ٩ - تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، لابن مكى الصقلى .
- ١٠ - خير الكلام فى التقصى عن أغلاط العوام ، لعلى بن بالى (فى أكثر من
موضع) .

١١ - المدخل إلى تقويم اللسان ، لابن هشام اللخمى .

تلك هى الكتب ، التى رأيناها تذكر « الزبيدى » بالاسم ، وهى تقتبس منه .
وقد استفدنا منها كلها فى تصحيح النص وإقامته .

والكتاب الأخير صنفه « محمد بن أحمد بن هشام اللخمى السبتي »
(المتوفى سنة ٥٧٧ هـ) ورد فى أوله على الزبيدى فى كتابه « لحن العوام » بعض

الأخطاء . وقد نشر عبد العزيز الأهواني منه بعض الكلمات فى مجلة معهد المخطوطات (المجلد الثالث) سنة ١٩٥٧ م . ثم نشر منه فصلا بعنوان : « ومما تمثلت به العامة » سنة ١٩٦٢ م ، فى الكتاب التذكارى : « إلى طه حسين فى عيد ميلاده السبعين » ص ٢٧٣ - ٢٩٤ .

وقد نشر منه عبد العزيز مطر القسم الخاص بالرد على الزبيدى ، فى مجلة معهد المخطوطات العربية (٢/١٢) سنة ١٩٦٦ م . ص ٢٨ - ٦٠ والقسم الخاص بالرد على ابن مكى الصقلى ، فى حوليات بنات عين شمس - العدد السابع سنة ١٩٧٣ م كما نشره كله « خُوسيه لاثزو » فى سلسلة المصادر الأندلسية ، رقم (٦) فى المجلس الأعلى للأبحاث العلمية ومعهد التعاون مع العالم العربى - مدريد ١٩٩٠ م . ونشره كذلك الدكتور حاتم الضامن ، فى مجلة « المورد » العراقية - الجزء العاشر (٢ - ٤) سنة ١٩٨١ م . والحادى عشر (١ - ٤) سنة ١٩٨٢ م . والثانى عشر (١) سنة ١٩٨٣ م .

كما ذكر كتاب « لحن العوام » ريزيتانو Umberto Rizzitano فى قائمة الكتب التى صنعها لثراث لحن العامة ، فى عام ١٩٥٦ م .

وأخيرا .. فقد درس « كروتكوف » George Krotkoff مخطوطة « الزبيدى » وكتب عنها مقالا فى مجلة كلية الآداب فى بغداد ، سنة ١٩٥٩ م . وقد شرح كتاب الزبيدى فى اللحن ، أبو عمران موسى بن على بن عامر ، المعروف بالجزيرى ، لأن أصله من الجزيرة الخضراء (التكملة لابن الأبرار ٦٨٩/٢) . ولكن هذا الكتاب ضاع ولم يصل إلينا .

وصف مخطوطة لحن العوام

هى نسخة وحيدة ، توجد بمكتبة « رئيس الكتاب » الملحقة بالسليمانية باستانبول (رقم ١١٢١) ويوجد منها (ميكروفيلم) بمعهد المخطوطات ، التابع لجامعة الدول العربية . وتحتوى هذه المخطوطة على نص التأليف الأول لكتاب الزيدى .

وهى عندى مصورة من استانبول ، وتقع فى ٦٣ صفحة من الحجم المتوسط . وفى كل صفحة (١٩) سطرا فى المتوسط . وفى كل سطر (١٣) كلمة تقريبا . وليس للكتاب صفحة للعنوان ، وإنما يوجد العنوان على رأس الصفحة الأولى منه ؛ وهو : « كتاب فيه لحن العوام » .

ويتصل بالكتاب فى نفس المخطوطة ، كتاب آخر ، وهو : « غلط الضعفاء من الفقهاء » لابن بَرَى المصرى ، فى ثمانى صفحات ، تنتهى بالخاتمة التالية : « ثم الإماء ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة ، وشفيع الأمة ، وسيد الأئمة ، وكاشف الظلمة والغمّة ، وسراج أهل الجنة ، وحبيب الحق ، وسيد الخلق ، صاحب التاج والمعراج ، والسراج المضيء الوهاج ، صاحب العلامة والكرامة ، الذى كان إذا سار فى الهواجر تظلمه الغمامة ، صاحب الروضة والمنبر ، والحوض المورود والكوثر ، وشفيع الخلائق إذا اشتد الأمر فى يوم المحشر ، الحبيب الأكرم ، والرسول الأعظم ، والنبي الأفخم ، وعلى آله وعترته ، وذريته من بعده وشيعته ، وصحبه الكرام البررة ، الذين بايعوه ﷺ تحت الشجرة ، ماناحت حمامة ، ووكفت غمامة ، ورفعت ظلامه .

« تم والله أعلم ، على يد العبد الضعيف النحيف ، خادم نعال طلبة العلم الشريف ، المفتقر إلى رحمة ربه الرحيم اللطيف ، محمود بن السيد يوسف الحسيب النسيب ، المقدسى منشأ ومرتبى ، والحسينى أصلا ونسبا ، غفر له ولوالديه ولمشايقه ولمحببيه ولأصحابه ، ولمن أحسن إليه ، ولمن دعا له بالمغفرة آمين » .

ثم يلي ذلك بيت من الشعر .

والنسخة لاتحمل تاريخا لنسخها . وهى مكتوبة بخط النسخ ، وإعجام الحروف مفقود فى الغالب ، أو موضوع فى غير محله . وقد سقطت بعض الكلمات ، كما غمضت كتابة بعضها ، وكررت بعض الأسطر ، كما أضيفت بعض الحواشى إلى صلب النص . وقد حدث خلل فى ترتيب بعض الصفحات ، ونبهنا على كل ذلك فى أماكنه من التحقيق . وأغلب الظن أن ناسخ المخطوطة كان ينقل من أصل ردىء جدا ، ولم يكن على علم واسع بالعربية وأساليبها ، فلم يكن يفهم دائما مايكتبه .

وفيما يلي صورة للصفحتين الأولى والأخيرة من هذه المخطوطة :

سبب من العود اليه في يوم يرحم فيه الرب

الله الرحمن الرحيم رب

وصلى الله على محمد وال محمد وآله وصحبه قال ابو بكر بن محمد بن حسين بن ابي سعيد رحمه الله لمجد الله الذي خلقنا فاحسن وصورنا فاقن وعلمنا فاقم واوضح ديني خلق الانسان من طين ثم من سلالته من ما بين قادا هو خفي من بين وجعل عقله يستقي بوزن ولسانه يرب عن ضميره وحواسه تنقل على العالم اكراما وتاقم وزاير الحاشية صفاته لئلا يدب اليه ويستهزأ به من لطيف حكمته ونقطة العقول المبرورة بخلاف بين ههناات عيونه لطيف حكمته ونقطة العقول المبرورة بخلاف بين ههناات الصفات وفروق بين جميعهم وهذا جمع شاذ ومعشور ولا نظير مثل ههناة وههناة وخبره وخبره وكفه وكفه وقد قيل فيه وجعل في ايام العزوة عا الى بكر السدي بم بكر النون وقولهم جيلهم اعظمهم جيلهم طينهم الاصوات وصروب اللغات فانطق لامة تنبته جيلهم عليها والهم اليه وجعل اللغة العربية اقصمها لسانا واوضحها لسانا وارسلها اقتنايا واعذبها عا راج واقوتها مناسج واصحها حقا طاع والطرف المرفع والخصاه من اللغات لانسانه وصفوا اولاده عند حلولهم بالرقاه

ومحلا لامة فيها واتاها من بهم جيل متعالي يستقيمون ولم تزل العرب في حياها وصدم من سلامها تبرع في نظمها بالسجدة وتكلم بالسلفية حتى تحت الماني وصمرت الامصار وودت الدواوين فاخلط العربي بالنبط والبقية الخري بالعامري ودخل الدين اخلط الام وسوا قاطا الجبلان فوقع الخلال في النظم وبدا اللحن في الشنة الصوم فكان ذلك اول من استدرت ركة ذلك وحاول الخدم فسادوا الامور وطمحوا بغيرها الدوالي فالغ ايواما من الخوف وكثيرا عا من الرقع والضرب والجر والجزم ودلعا الماعل والمضول والحضات في ثقت الخدم وثنا كثر من كثر اعدم اختلاط الام وكثر منهم ونشروا الذين عا افسد من نظمهم فاقضى اثار الامور الدوالي في هذا الجبل من اخذ منه فغزوا عا ما اصلوا وسوا عا ما اسدوا في العربية قياسا ونحوها ساد حقنا في ذلك الحب الخليل راجل الفراعدي فتح ابواب الخوف وند اطن اياه واوضح عله وبلغ اقصى حد دونه واستوعب فيه غايه مراده وكان في غنه هذا الاظهير وفردا لآخر فيه ثم الف من بعده من اهل العلم في الخوف والعرب واصلاح القول عا لدر الحاشية وجست الضرر وتعقبت النظم واصلاحها للمفسد وكانهم الا ان وضع ابوحاتم كتب اعترى بها تقويم راجل اهل عصره من كلام العرب وسماه لحن كتب الحاشية واتى لها بصحة كبر هذه رايتها شتمت عا ما يتامل عليها راكتب الوصفية في اللغة ورايت الفن الذي قصود والصنوسب الذي اعتمدت وسم الكتاب فيه من راجل حاشيته من نقد في العربية ونقد في الفواصل وتوجيه اللغات فكان الكتاب معلقا لعمري ما شب اليه وعرفت

الورقة الاولى من مخطوطة رئيس الكتاب

التي هو قادر عليه والمقصود من القاف وتشديد الصاد مع كرها انما هو العجز
وانشاد ابن دريد في ذلك لنفسه

ليوم المقصر وانما المقصر حكم المذنب في حكم المذنب
ثم الاملاء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد بنى الجموع
الاصد سيد الامم ولا تنف الظلم والظلمه وسراج اهل الجنة وجيب الحق وسيد
الخلق صاحب النجاة والمعراج والسراج المضي الهاج صاحب العلامة والذكر
الذي كان اذا سار في القوافي تظلمه الغمامه صاحب الروضة والنير والمؤمن
المورود والكثير وشفيح الخلائق اذا اشتد الامر في يوم المحشر الحبيب
الاکرم والرحم الا اعظم والنبى المخلص وعلى له وعنته وذرية من بعده
وشيعته ومحبيه الكرام البررة الذين بايوا مع الله عليه وسلم تحت الشجرة
ماتت غمامه ووكفت غمامه ورفعت ظلامه ثم والله اعلم
عليه الصديق الضعيف الخفيف خلومها الطيبة العالم

الشريف المفتقر الى رحمة ربه الرحيم اللطيف

محمود بن سيد يوسف المحبب السيب

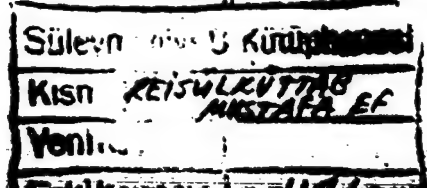
المقربى همتا ويربى

والحسين اصلا

ولمباغ

ولو الدير ولتضيق لمحبيه ولما به له وطن لغزاليه ولين دعا للمفقر وامير

وان تجدد عيانا من الخلالا جلى من لافيه غيب وعللا



وصف مخطوط ابن شهيد

مخطوطة : « التهذيب بمحكم الترتيب » لابن شهيد الأندلسي ، تحتفظ بها مكتبة « تشسترى » فى مدينة « دبلن » فى « أيرلندا » تحت رقم ٥١٨٦ وقد ذكر مفهرس المكتبة أنها نسخت فى القرن التاسع الهجرى .

وتقع هذه النسخة فى ٩٣ ورقة . وعدد سطور الصفحة الواحدة ١٩ سطرا ، ومتوسط عدد كلمات السطر الواحد ٨ كلمات . وهى مكتوبة بخط النسخ بلا عناية ، والضبط بالشكل فيها ليس مطردا .

والورقة الأولى من الكتاب ، كتبت بخط مختلف ، وناسخ الكتاب مجهول . ويطرد فيها نظام التعقيد . وقد رتب الكلمات فيها على النظام المغربى للحروف الهجائية ، على النحو التالى :

(الهمزة ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه و ي) .

وقد كتبت الكلمات الملحونة بينط أسود ظاهر ، ابتداء من الورقة (١٩) حتى آخر المخطوطة . وفى حاشية الورقة (٣١) ثلاثة عشر سطرا منقولة عن الحيوان للجاحظ ، وعلى رأسها عبارة : « مكتوب بهامش الأصل » . وفى صفحة العنوان نص ترجمة الحميدى فى جذوة المقتبس لحياة ابن شهيد .

وناسخ هذه المخطوطة ، مهمل فى النسخ إلى حد كبير ؛ ولذلك يشيع فى المخطوطة الكثير من الأوهام التى نجملها فيما يلى :

(١) سقطت بعض الأسطر من الناسخ . وبعض هذا السقط يرجع إلى ما يعرف بانتقال النظر .

(٢) كثرت أخطاء القراءة مثل : وضمت صوابها : وصحت - واحترق . صوابها : واجتر - تركه . صوابها : تركوه - تولولو . صوابها : ثؤلؤل - كن . صوابها : كنّا - مساحيين . صوابها : مساحيين - ازجرت . صوابها : أزجلت -

ماسودوا . صوابها : ماسود - الكاوين . صوابها : الكنازين - الثواب . صوابها :
الصواب - منفقها . صوابها . نيفقها - يحكم . صوابها : يحطم - السلاوة
مايسلى . صوابها : العلاوة مايعلى .

(٣) فى النسخة بعض الأخطاء النحوية ، مثل :

أصاب فلان رمد . صوابها : أصاب فلانا رمد - يجمع الصواب صبيان .
صوابها : يجمع الصواب صبيان - فهو عمى . صوابها : فهو عم - يسمون العالم
قسطرى . الصواب : يسمون العالم قسطريا - وتقااروا . صوابها : وتقااروا .

(٤) كما أن المخطوطة لم تسلم من أخطاء الإملاء كذلك ، مثل :

وكلما . صوابها : وكل ما - خطأ . صوابها : خطئا .

(٥) فى النسخة بعض أبيات الشعر المكسور الوزن ، مثل بيت الراعى :

حتى إذا أضاء سراج دونه بقر
حُمِرُ الأنامل عين طرفها ساجى

والصواب حذف (إذا) من الشطر الأول . .

(٦) كما أن أسماء الشعراء ، لم تسلم فى المخطوطة كذلك من التحريفات ،

مثل :

سلمة بن الحوشيب . صوابها : سلمة بن الخرشب - ابن مناة . صوابها : ابن

ميادة .

* * *

وفيما يلى صورة صفحة العنوان ، والورقة الأولى ، والورقة الأخيرة من هذه

المخطوطة .

كتاب جمع كتاب التهذيب بحكم

الترتيب لما نثره الشيخ أبو بكر بن حسين

الزبيدي في كلا وضعيه في الفن العا

بالاخذ لي تاليف الامام ابي

عمر احمد بن عبد الملك بن

مروان بن شهيد بن

الاندلسي رحمه الله

تعالى رحمه

واسعة

انه

م

فكره الحبيبي في المجدوة وقال احمد بن عبد الملك بن احمد بن

عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد ابو عامر وانشى علي

علمه وفضله وانشى له اشعارا وقال توفي اخبر يوم من قاضي

الاولى من عام ست مئ واربعمائة قال غيره وكان في القار له حاجط

الا انه تلى له احمد له ونفعنا به ابن

لـ واسه الرحمن الرحيم وصل على سيدنا محمد
قوله انوار احدين عبد الملك بن مروان بن احمد بن محمد بن
الحمد الذي خلق فسوي والذبي قد رعد من خلق الانس
على بيان وحل القوس لم يطعمه عبده ورسوله وخاتم
النبياء بعد القرآن المجيد قل يا عيسى بن مريم عجيبي
للناس ما انزل اليهم انا نزل الله المنصورا بابا
الحسن صلاح افاضه على اوليائه القابرين بطاعته
التمنا ملين بما وارسه فان افاضنا للملك الساتين اتم
ترغب ان يكون بعدك في غلبه النصارى لا تؤذيهم في شئ
به الناس ذكر حتى نعلم ذلك فقتل
فقتل امدحنا لا يسكن باننا اننا ان النساء صور الخلد
واداسيل الى غلبه الجسم فالجلاء للعلية وذو الحرف
ويا السوي في غلبه الاسم وليس ذلك الا بصاحبه الجاسد
والا في غلبه انا والصور والنفس صورنا الثابتين
اعزاه احد في الكون والنظم ومثله في الاشراك
والزعم وقوة في الزمان ومعلوم من الغيبة في احيا
حصه وانما كبره وانا في غيبه راسا لا عجبه وادان
شكر نعمه قامت هذه النظم بذلك من خلقه اياه الله تعالى
فلم يزل يشغل نفسه بعدة في النفس عند مولها المتصور

أخبره من غير مشورته بغير استأذنه ولا يشهد بمحظوه
وتسقط النفوس منه لانه في ما خذوه ولا يوجع شعبة
فترتب كلات اصلاح من الغائبة ما لا بد للرجل من حسن
التيدي رخصه الله على خروفي النظم ما خوزه من اابل
كلالة المصحة لا المصحة تكون سبلا لطلب ما يملك
فيه فمعه الفاعل ان كان الكلمة ذوقه في رغب ولا
اولا فكل من يعطى شأنا طيبا وكان قد جعل العمل في غيبه
المن وفتح العاطف وها حيث شاكنا من اللطيف في حروف
تلك الدعوة الى الفاء الحرف مثاليها تعنيها الى حروف
الميم كما خربت الدالة الى حروف الجيم وهو استوت
من فلان والى حرف لكتنا توحيه لانه يشهد من
التدبير على المتكلم والتعب اللطيف للقد ما رغبت
بسببه الى التبرير مع انه قد فتح الحرف في المعطية فوق
شخصه كغيره في ما استأذنه وادع في ما خذوه كغيره
في ما خذوه فلذلك ما خذوه لا ولا ذلك في المعطية رغب
في تهيئته المعطية التي في ما خذوه في المعطية او في
الا واليه لانه الى ايضا في ما خذوه في المعطية او في
الجملة لا بد للناظر من تركه في المعطية او في
تفهم انه في المعطية او في المعطية او في المعطية او في

قو لهم تخش وتبصت وبلغت وكشنت
وعصمت وما قرئت وسففت الدوا
وبررت والبري وشركت الرجل وحبلت
البرة ومما خا على فعلت وهم يقولونه على
افعلت قو لهم ارشيت السلطان واخلت
والبري واعرضت عليه الامر واشدلت عليه الست
واشحت التقنية ومما خا على فعلت وهم
يقولونه على فعل قو لهم فلع الرجل وصوت
السما ونقلت الباب وغلقته وفرد الرجل
اذا سكنت ولم ينطق وكدت السكين وجفت
الرجل ومما خا على قولهم يفعل وهم يقولونه
على يفعل قو لهم هو بغيره ويتكفنه ومما
خا على يفعل وهم يقولونه على يفعل قو لهم
هو بعصاه يتكفاه ويقولون فيما كانوا يقولون
افعلت متلاعينه بكسرهما بعد المعجمة
عواقت واظعت واعدت وارتدت وهذا
وما اشبهه مفتوح ان شاء الله تعالى
انتم جمع الكتاب اللاديب بحكم الترتيب لما تشتم
ابو بكر محمد بن حسن الديلمي رحمه الله تعالى في كتابه

رقم ٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠

رقم ٤٤٥

رقم ٤٤٥

رقم ٤٤٥

رقم ٤٤٥

وصفيه في كل العامة بالأيدي والجدد في
الاولين وفي الاخيرين كما هو اهله ومنتصفه
وصلى الله على سيدنا محمد عبده ورسوله وعلى اله
وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

دراسات سابقة لمخطوطة ابن شهيد

درس مجموعة من العلماء الأفاضل مخطوطة : « التهذيب بمحكم الترتيب » ، وحاولوا الوقوف أمام اسم المؤلف ، وتفرقت بهم السبل حول المقصود بابن شهيد . كما حاول بعضهم علاج بعض ظواهر اللحن فى الأندلس ، من خلال المخطوطة ، ومن هؤلاء :

١ - نماذج من تحقيق اللحن عند الأسلاف - مقالة للأستاذ أبى عبد الرحمن ابن عقيل الظاهرى ، منشورة بمجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة (العدد ٥٥) سنة ١٩٨٤ م . ص ٣٦ - ٦٦ :

وقد ذكر الباحث فى مقاله ثلاثين كلمة ، من كلمات اللحن عند الزيدى من كلا تأليفيه . فمن كلمات التأليف الأول : إبريم ، والآذان ، وإمارة ، وإلب ، وإكاف ، واستكتل ، ونَبَصَ ، وضَبَل ، وأَيْل ، وأَيْ فلان ، وأَقْفَزَة ، ومسك أظفر ، وأخفش ، وآى .

ومن كلمات التأليف الثانى : آمال ، وحدود ، ومؤخرة ، واشترَ ، وأنيس ، واقراً عليه السلام ، ولاجور ، وشفاف ، ونفيح ، وأصَيّت ، وجاء على إدراجة ، وأفرنة ، وخَوَيّتات ، وأرياح ، وأمان .

وهناك كلمة ليست فى تأليفى الزيدى ، وهى فى الخلاف حول أصل لام (سنة) أهى واو أم ياء ؟

وقد أفاض الأستاذ ابن عقيل فى شرح هذه الكلمات ، وذكر آراء العلماء فى مسألة اللحن فيها ، ورجع فى بحثه إلى مجموعة كبيرة من المصادر الجيدة ، وأحسن توظيفها .

* * *

٢ - التهذيب بمحكم الترتيب للزيدى ، وترتيبه لابن شهيد - مقالة للأستاذ أبى عبد الرحمن بن عقيل الظاهرى ، منشورة بمجلة « عالم الكتب » بالرياض (المجلد ١/٧) مارس ١٩٨٦ م . ص ٥١ - ٥٧ :

وقد بدأ الكاتب مقالته بالكلام عن أهمية اكتشاف كتاب ابن شهيد ، لإقامة ما اعوج من مخطوطة كتاب الزبيدي ، ولإكمال نص هذا الكتاب الأخير ، بالتأليف الثانى للزبيدي فى لحن العامة ، ولاحتفاظ ابن شهيد بالتأليفين كاملين بنصهما ، دون أن يتدخل إلا فى ترتيب الكلمات الواردة فيهما .

ثم تطرق الكاتب إلى الحديث عن ترجمة ابن شهيد . وقد رجح فيما بدا له أنه هو : أبو بكر أحمد بن أبى الحسن عبد الملك بن مروان بن أحمد بن عبد الملك ذى الوزارتين . وقد قال بهذا ليوافق ماجاء فى عنوان المخطوط ومقدمته ، ولم يستند فى ذلك إلى مصدر واحد من مصادر ترجمة ابن شهيد . وإذا أخذنا فى الاعتبار أن المخطوطة التى بين أيدينا من كتاب ابن شهيد ، لم تسلم من التحريفات الشديدة المخلة ، فإننا نرى كاتبها قد أخطأ ثلاث مرات ؛ أولاها : فى غلاف المخطوطة ؛ إذ كتب فيه : « تأليف الإمام أبى عمر » . والصواب : « أبى عامر » . والثانية : فى أول مقدمة الكتاب ، إذ كتب فيه : « قال أبو بكر أحمد بن عبد الملك . والصواب : « أبو عامر » كذلك . والثالثة فى مقدمته كذلك فى قوله : « قرأت على أبى الحسن عبد الملك بن مروان » . والصواب : « قرأت على أبى عبد الملك بن مروان » ، وهى كنية والد المؤلف كما عرفنا من قبل .

كل هذا يعززه أيضا ماقلناه هنا فى وصف المخطوطة ، من أن الورقة الأولى فيها كتبت بخط مختلف ؛ ولذلك حدث فيها هذه التحريفات المنكرة . وفى نهاية المقال نشر الأستاذ الظاهري مقدمة كتاب ابن شهيد ، مع بعض التعليقات عليها . وهو إسهام مشكور لواحد من مجتهدى العصر ، جزاه الله خير الجزاء .

* * *

٣ - مقالة للمستشرق الأسباني « لاثرو » فى مجلة « القنطرة » - مدريد ١٩٨٦ م (الجزء السابع) عن كتاب ابن شهيد بعنوان : Una Obra de Ibn . Suhayd Sobre Lahn al-Aamma en Al-Andalus

وقد وصف فيها المؤلف التحقيقين لكتاب الزبيدي ، كما عرّف بالتهذيب لابن شهيد . وقد ذكر أنه الشاعر الأندلسي المشهور ، المتوفى سنة ٤٢٦ هـ . ونقل عنوان الكتاب ، ونص الحميدى فى ترجمة المؤلف . ثم أثبت مقدمة ابن شهيد المتضمنة لمقدمة الزبيدي ، فى تأليفه الأول والثانى ، وتنتهى هذه المقدمة لابن شهيد بعبارة : « ونسأل الله عصمة من الزيغ وسلامة من الزلل ، عند كل قول وعمل ، إنه قريب مجيب . آمين آمين » .

* * *

٤ - للزبيدي كتابان فى لحن العامة - مقالة للدكتور على حسين البواب ، منشورة فى مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، بالرياض (العدد الثانى) أغسطس ١٩٨٩ م . ص ٢٥١ - ٢٧١ :

وقد استعرض الكاتب النشرتين السابقتين لكتاب الزبيدي ، ليثبت أن مخطوطة ابن شهيد مهمة فى تصحيح أوهام هاتين النشرتين ، وإثبات أن ما استدركه المحققان على مواد الكتاب من المصادر المختلفة ، يوجد فى كتاب ابن شهيد ، ويصدق ماقاله من تأليف الزبيدي للكتاب مرتين .

كما أن الدكتور البواب يتفق معى ، فى أن ابن شهيد هو الشاعر المشهور المتوفى سنة ٤٢٦ هـ . وذكر أدلته فى ذلك . ثم تحدث الكاتب بعد ذلك عن أهمية المخطوط . كما وصف النسخة ، وتحدث عن منهج مؤلفها .

ثم ذكر أمثلة مختلفة من كتاب ابن شهيد ، امتلأت بأخطاء الطباعة هنا وهناك .

* * *

٥ - الزيادات على كتاب « إصلاح لحن العامة بالأندلس ، لأبى بكر الزبيدي : دراسة ونصوص ، للأخ الفاضل عبد العزيز الساورى - كتيب منشور فى مركز جمعة الماجد فى دى سنة ١٩٩٥ م .

والساورى يرى أن مؤلف الكتاب ، من أسرة بنى شهيد الأشجعيين ، وهو أبو عمر أو أبو بكر (هكذا اعتمادا على ماورد بالمخطوطة ، غير مبال بما فيها من

تحريفات وتصحيحات شنيعة فى كل مكان منها !!) أحمد بن عبد الملك بن مروان بن أحمد بن شهيد الأندلسى . ولم يرتض أن يكون المؤلف هو أبو عامر أحمد بن عبد الملك ... إلى آخر نسبه الذى ذكرناه من قبل ، لسبب واه جدًا ، فقال : « والواقع أن الكتاب ليس للشاعر أبى عامر بن شهيد ، معاصر ابن حزم وصديقه ؛ لأن هذا اشتهر بهجاء النحويين واللغويين ، فكيف يجمع ويرتب كتابا فى اللغة » ؟ وما أبعد هذه النتيجة عن المقدمة ، التى رتبها الساورى عليها ! . وقد بدأ الأخ الساورى كلامه بالحديث عن نشرتى لحن العوام ، وشرح الكتاب للجذامى الإشبلى ، والرد على الزيدى لابن هشام اللخمى . ثم عرّف بكتاب ابن شهيد ومخطوطته ، وذكر منهجه فى ترتيب الكلمات .

ووقع الأخ الساورى فى وهم كبير ، حين ظن أن أقسام الكتاب التى يسميها الزيدى كتباً ، وهى أقسام فى كتاب واحد - تأليف مستقلة ، وعبر عنها ابن شهيد بكلمة : « قسم » . وهى ثلاثة أقسام على النحو التالى :

١ - قسم غَيْرُ بناؤه وأحيل عن هيئته .

٢ - قسم وضع فى غير موضعه وأريد به غير معناه .

٣ - قسم خُصَّ به الشيء وقد يشركه فيه ما سواه .

فهذه الأقسام الثلاثة توجد فى كل تأليف من التأليفين اللذين صنعهما الزيدى فى لحن العامة ، وليست كتباً مختلفة .

وعلى ذلك ، فليس للزيدى أكثر من تأليفين فى اللحن ، يعرفهما ابن خير الإشبلى فى فهرسته (٣٤٦ - ٣٤٨) ، كما ذكرهما ابن شهيد صراحة فى قوله : « التهذيب لمحكم الترتيب لما نثره أبو بكر محمد بن الحسن الزيدى فى كلا وضعيه فى لحن العامة بالأندلس » .

وقد نشر الأخ الساورى الكلمات التى زادت على مافى « لحن العوام » المطبوع من قبل . وقد بلغت عنده إحدى وعشرين كلمة .

٦ - وقد أُلقيت أنا كذلك بحثاً في ندوة عن « المداخلة اللغوية بين العربية واللغات الرومانسية » في مدريد بأسبانيا في ١٢/١٢/١٩٩٠ م ، بعنوان : « تراث لحن العامة في المغرب والأندلس وأهميته بالنسبة للتأريخ اللغوي للعربية » ، وقد تحدثت في ثناياه عن مخطوطة كتاب : « التهذيب بمحكم الترتيب » لابن شهيد ، فوصفتها وصححت نسبتها لأبي عامر بن شهيد الشاعر المشهور ، صاحب كتاب : « التوايع والزوايع » ، وذكرت أن ابن شهيد قرأ كتابي الزبيدي على والده « عبد الملك بن مروان » . كما درست فيه بعض أمثلة اللحن ، وعرضت لأهم مظاهر التطور الصوتي والدلالي وتطور الصيغ ، عند أهل الأندلس في عصر الزبيدي .

* * *

مقدمة ابن شهيد لكتابه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

قال أبو عامر ^(١) أحمد بن عبد الملك بن مروان بن أحمد بن شهيد الأندلسي :
الحمد لله الذى خلق فسوًى ، والذى قَدَّرَ فَهَدَى . خلق الإنسان ، علمه
البيان ، وصلى الله وسلم على محمد عبده ورسوله ، وخاتم أنبيائه ، بعثه بالقرآن
المجيد ، قرآنًا عريثًا غير ذى عِوَج ، ليبيّن للناس ما أنزل إليهم .
أما بعد ،

أصلح الله المنصور أبا الحسن ^(٢) ، صلاح إفاضة على أوليائه ، القائمين
بطاعته ، العاملين بأوامره ؛ فإنّ أفاضل الملوك السالفين ، لم تَزَلْ ترغب أن يكون
لهم فى تخليد الفضائل أثر ، وفى نشر ماينتفع به الناس ذِكر ، حتى نُظِمَ ذلك ،
فقليل :

فقلت امدحونا لا أبا لأبيكُم بأفعالنا إنّ الشاء هو الخُلْدُ ^(٣)

(١) فى ابن شهيد هنا : « أبو بكر » وفى عنوان الكتاب : « أبو عمر » وكلاهما تحريف .

(٢) هو المنصور أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن المنصور محمد بن أبى عامر
العامرى . ولد فى جمادى الأولى سنة ٣٩٧ هـ . وهو أول سلاطين الدولة العامرية فى الأندلس . بويع
وهو ابن خمس عشرة سنة فى أيام الخليفة الأموى هشام بن الحكم ، فمنحه أبوه لقب (الحاجب)
ونعت بسيف الدولة . ثم نكب أبوه وقتل ، فزالت عنه الصفتان ، ونشأ بقرطبة ، واستقر فى سرقسطة ،
فى كنف صاحبها : منذر بن يحيى التجيبى . وخلت مدينة بلنسية من أمير ، فاتفق أهلها على تقليده
رياستهم ، وكتبوا إليه ، فانتقل إليهم . وتولى أمرهم سنة ٤١١ هـ ، وكتب بذلك إلى الخليفة بقرطبة
(القاسم بن حمود) مع هدية حسنة ، فأقره ونعته بالمؤتمن ذى السابقتين . وتوطد سلطانه وطالت
مدته ، فكانت له بلنسية ومرسية وشاطبة وجزيرة شقر والمرية . واستمر إلى أن توفى سنة ٤٥٢ هـ
(انظر : البيان المغرب لابن عذارى المراكشى ١٦٤/٣ ؛ ٣٠١/٣ والذخيرة لابن بسام ٣ (١) ٢٤٩
والأعلام للزركلى ١٤٢/٤) .

(٣) سقطت كلمة (أبا) من المخطوطة والبيت للحادرة فى ديوانه ق ٩/٤ ص ٣٣١

وإذ لا سبيل إلى تخليد الجسم ، فالحِظُّ للعِليَّة وذوى الشرف ، فى السعى فى تخليد الاسم ، وليس ذلك إلا بإِضحائه المحاسنَ والمآثر على أباد الدهور .

والمنصور ذو السابقتين أعزه الله ، صدَّر فى الملوك والعظماء ، ومقدِّمة فى الأشراف والزعماء ، وغُرَّة فى وجه الزمان ، ومعلوِّم منه الرغبة فى إحياء حسنة ، وإشادة ^(١) مَكْرُمة ، وإثارة غريبة ، وإنباط عجيبة .

وإن شاكَرَ نِعَمِهِ ، قامت همته ، لعلمه بذلك من خُلُقهِ ، أيَّده الله تعالى ، فلم يزل يَشْغَل نفسه بهديَّة ، هى أنفُس عند مولانا المنصور ، أثرة من علم منشور ، يُرْتَّب لِيقْرُب تناوله ، ويسهل تحفُّظهُ ، وتَنَشَّطَ النفوسُ إليه ، لتأتى مأخِذُهُ ، ووضوح منهجه .

فَرَتَّب كتاب : « إصلاح لحن العامة » بالأندلس ، لمحمد بن حسن الزبيدي ، رحمه الله ، على حروف المعجم ، مأخوذة من أوائل كلماته المصلحة ، لا الملحونة ؛ ليكون مُسهِّلاً لطلب ما يطلب فيه ، فيقصد القاصِدُ إلى مكان الكلمة ، دون تَعَب ولا نَصَب ، ولا تكلف يقطع بنشاطه .

وكان وجه العمل أن يُتَعَمَّد الشُّبَّة ، التى وقع الغلط فيها ، حيثما ^(٢) كانت من اللفظة ، فتضم تلك اللفظة إلى ذلك الحرف ؛ مثل : (ما) ^(٣) ، تضمها إلى حرف الميم ، لوقوع اللحن فيه . و« اجتزَّت الدابة » إلى حرف الجيم . و« هو أصوت من فلان » إلى ^(٤) حرف [الصاد] ^(٥) .

لكننا توقعنا أن نُثِير من التلبس على المتعلم ، والتعب للطلاب ، أشدُّ مما ^(٦) نَزَعْنَا بسببه إلى الترتيب ، مع أنه قد يقع اللحن فى اللفظة فى شبهتين كَقَرَنُفْلٍ

(١) فى ابن شهيد : « وإشاد » تحريف .

(٢) فى المخطوط : « حيث ما » .

(٣) يقصد : « ماعدا » فى حرف الميم .

(٤) فى المخطوط : « وإلى » بزيادة الواو ، تحريف .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة لازمة .

(٦) فى المخطوط : « أشدما » تحريف .

وما أشبهه ، ويقع فى آخرها كَقَسْطَار وما أشبهه ، فلذلك ما توخينا أوّل الكلمة المُصْلَحة ، رغبة فى تسهيل القصد إليها .

وإن كان السبق للمتقدم ، والفضل للأول ، فالتالى أيضا حظّه من الإحسان ، وقسطه من الحمد ؛ إذ لا بدّ للسالف من تَرْكَة ، وللغابر من بَقِيَّة ، لتَعْمَ نِعْمُ الله تعالى الجميع ، ويشمل إنعامه الكلّ .

وجعل شاكرُ المنصور ^(١) ، أعزّه الله تعالى ، هذا التأليف تحية للأمير السيد المعتصم بالله تعالى ، أبى عامر محمد ^(٢) بن المنصور ذى السابقتين ، أبى الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبى عامر ، موسومًا باسمه ، مؤلفًا له ، مجموعًا بذكره ، موضوعًا لخزائنه ؛ ليكون سلّمه الله تعالى ، السبب فى الانتفاع به ، أبد الآباد ^(٣) ، إن شاء الله تعالى ؛ إذ المنصور أيدّه الله ، هو الذى يُقتبس منه رفيعُ المعانى ، ويُقبلُ منه نفائسُ المعالى ، ويفزع نحوه فى غوامض العلوم ، ولا يُقابَلُ إلا بالجوامع الدقيقة من أنواع المعارف ، وأفانين العلم .

وجمعنا فى هذا التأليف تأليفَ أبى بكر رحمه الله تعالى معًا ؛ لئلا تفترق الفائدة ، وأبقينا الرتب الثلاث على ما رتّبها ، وأوردنا خطبتيه اللتين فى صدرى كتابيه على نصهما ؛ لئلا نظميس من محاسن الشيخ الفاضل ، البادئ بالإحسان سنّاها ، ولا نحيل بهاها . وبالله التوفيق ، وهو حسْبُنَا ونِعْم الوكيل .

* * *

(١) هو المنصور العامرى ، الذى سبق ذكره هنا .

(٢) هو ابن المنصور العامرى ، المذكور هنا .

(٣) فى ابن شهيد : « أبد الأبد » !

مقدمة المؤلف الأول للحن العوام

قرأت على أبي^(١) عبد الملك بن مروان ، رضى الله عنه ، قال : قال الشيخ الجليل أبو بكر محمد بن حسن الزبيدي الأندلسي ، رحمة الله عليه ، افتتاح تأليفه الأول في إصلاح لحن العامة بالأندلس ، وقرأته عليه^(٢) :

الحمد لله الذى خلق فأحسن ، وصوّر فأتقن ، وعلم فأفهم ، وأوضح فبين ، « خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ » ، ثم « مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ » ، « فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ »^(٣) ، وجعل^(٤) له عقلاً يستضيء بنوره ، ولساناً يُعرب عن ضميره ، وحواسٍ يشتمل على العالم إدراكها ، ويأتى من ورائه إحاطتها ، صُنْعًا يشهد لربوبيته ، وتقديرًا يُخبر عن لطيف حكمته ، ويضطر^(٥) العقول إلى معرفته ، ثم خالف بين هيئات الصفات ، وفرّق بين نغم^(٦) الأصوات ، وضروب اللغات ؛ فأنطق كل أمة بلغة جبلهم عليها ، وألهمهم إليها ، وجعل اللغة العربية أفصحها لسانا ، وأوضحها بياناً ، وأوسعها افتناناً ، وأعذبها مخارج ، وأقومها مناهج ،

(١) فى ابن شهيد « أبى الحسن » بزيادة كلمة : « الحسن » وهو وهم !

(٢) يبدأ كتاب « لحن العوام » بالعبارات التالية : « بسم الله الرحمن الرحيم . ربّ يَسِّرْ ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه . قال أبو بكر محمد بن حسين الزبيدي ، رحمه الله » . ويلاحظ أن قوله : « وآله » مخالف لمذهب الزبيدي فى كتابه رقم (٣) من أن (آل) لا يضاف إلا إلى الظاهر . و« حسين » فى المخطوطة تحريف . ويلاحظ أن بعض عبارات هذه الخطبة ، توجد كذلك فى خطبة كتاب : « طبقات النحويين واللغويين » لنفس المؤلف .

(٣) يشير إلى آيات الذكر الحكيم فى سورة السجدة ٧/٣٢ - ٨ والنحل ٤/١٦ ويس ٧٧/٣٦

(٤) فى ابن شهيد : « جعل » بدون الواو .

(٥) فى لحن العوام : « وتضطر » .

(٦) فى لحن العوام ، بعد هذا : « جمع نغمة ، وهذا جمع شاذ ، ومع شذوذه له نظائر ، مثل : هَضْبَةٌ وهَضْب ، وخيمة وخيم ، وكوة وكوى . وقد قيل : جَفَنَةٌ وجفن . وفى الأم المقروءة على أبى بكر الزبيدي : نغم ، بكسر النون . وقولهم : جبلهم أى طبعهم . جبلتهم : طبيتهم » . ولا شك أن ذلك كله حاشية مضافة إلى صلب النص ، لجهل النسخ . وهى ليست فى ابن شهيد .

وأَصَحَّهَا مقاطع ، وأَلَطَفَهَا مواقع ، واختارها من بين اللغات لأُنبيائه ، وَصَفُوهُ أُوليائه ، عند حلولهم دار المقامة ، ومحل الكرامة ؛ فيها يتحاورون ، وإيَّاهَا من بارئهم تعالى يسمعون ^(١) .

ولم تنزل العرب العاربة ^(٢) ، في جاهليتها وصدر من إسلامها ، تَنَزَّع ^(٣) في نطقها بالسجّية ، وتكلم على السَّليقيَّة ^(٤) ، حتى فُتِحَت المدائن ، ومُصِّرَت الأمصار ، ودُوِّنَت الدواوين ، فاختلط ^(٥) العربيُّ بالنبطيُّ ، والتَّقِيُّ الحجازيُّ بالفارسيُّ ، ودَخَلَ الدينَ أخلاطُ الأمم ، وسواقط البلدان ، فوقع الخَلَلُ في الكلام ، وبدأ اللحن في ^(٦) ألسنة العوام .

فكان أَوَّلَ ^(٧) من استدرك ذلك ، وحاول إصلاح فساده « أبو الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي » ^(٨) فألف أبوابا من النحو ، ذكر فيها عوامل الرفع والنصب والجر والجزم ، ودلَّ على الفاعل والمفعول والمضاف .

ثم فشا اللحن ^(٩) بعد ذلك ^(١٠) ، وكَثُرَ بِقَدْر ^(١١) اختلاط الناس وكثرتهم ، ونشوء ^(١٢) الذرية على ما فسد من لفظهم ، فاقتفى أثر أبي ^(١٣) الأسود الدؤلي ،

(١) في لحن العوام : فيها وإيَّاهَا من بهم جل وتعالى يستمعون « وفي العبارة بعض التحريف .

(٢) كلمة : « العاربة » من ابن شهيد .

(٣) في لحن العوام : « تبرع » .

(٤) في لحن العوام : « السلفية » تحريف .

(٥) في لحن العوام : « فاخلط » تحريف .

(٦) ابن شهيد : « على » .

(٧) في لحن العوام : « فكان ذلك أول » بزيادة « ذلك » . ولا معنى لها .

(٨) توفي سنة ٦٩ هـ . انظر ترجمته ومصادرهما في إنباه الرواة ١٣/١

(٩) بعده في لحن العوام : « وفشاكثير » . وهي حاشية مضافة إلى صلب النص ، ويقصد بها

تفسير كلمة : « فشا » . وفيها تحريف ، وصوابه : « وفشا : كثر » . وفي ابن شهيد : « فشى ! »

(١٠) عبارة : « بعد ذلك » من ابن شهيد .

(١١) في لحن العوام : « لعدم » تحريف شنيع !

(١٢) ابن شهيد : « ونشى » .

(١٣) في لحن العوام : « أبو » وهو تحريف .

فيما أَلَفَهُ ، جملة ممن أخذ عنه ، فَفَرَّغُوا عَلَى مَا أَصَّلَهُ ^(١) ، وَبَنَوْا عَلَى مَا أَسَّسَهُ ، فَوَضَعُوا لِلْعَرَبِيَّةِ ^(٢) قِيَاسًا ، وَنَهَجُوا لَهَا سُبُلًا ، حَتَّى انْتَهَى ذَلِكَ إِلَى « الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ » ^(٣) ، فَفَتَحَ أَبْوَابَ النُّحُو ، وَمَدَّ أَطْنَابَهُ ، وَأَوْضَحَ عِلَلَّهُ ، وَبَلَغَ أَقْصَى مُحْدُودِهِ ، وَاسْتَوْعَبَ فِيهِ ^(٤) غَايَةَ مُرَادِهِ ، وَكَانَ فِي عِلْمِهِ قَدْأً ^(٥) لَا نَظِيرَ لَهُ ، وَفَزْدًا لَا قَرِينَ مَعَهُ ^(٦) .

ثُمَّ أَلَفَ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي النُّحُو وَالْغَرِيبِ وَإِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ، عَلَى قَدَرِ الْحَاجَةِ ، وَبِحَسَبِ الضَّرُورَةِ ؛ تَحْصِينًا لِلْغَنَمِ ، وَإِصْلَاحًا لِلْمُفْسَدِ مِنْ كَلَامِهِمْ ، إِلَى أَنْ وَضَعَ « أَبُو حَاتِمٍ » ^(٧) كِتَابًا اعْتَزَى بِهَا تَقْوِيمَ مَا غَيَّرَهُ أَهْلُ عَصَرِهِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَسَمَّاها : كِتَابَ لَحْنِ الْعَامَةِ ^(٨) .

وإِنِّي لَمَّا تَصَفَّحْتُ ^(٩) كِتَابَهُ هَذِهِ رَأَيْتُهَا مُشْتَمِلَةً عَلَى مَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ سَائِرُ الْكُتُبِ الْمَوْضُوعَةِ فِي اللُّغَةِ ، وَرَأَيْتُ الْفَرْقَ الَّذِي قَصَدَهُ ، وَالضَّرْبَ الَّذِي اعْتَمَدَهُ ، وَوَسَمَ الْكِتَابَ بِهِ ^(١٠) ، نَزْرًا فِيمَا ضَمَّنَتْهُ ^(١١) مِنْ تَفْسِيرِ الْغَرِيبِ ، وَتَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ ، وَتَوْجِيهِ اللُّغَاتِ ، فَكَأَنَّ الْكِتَابَ مُؤَلَّفٌ ^(١٢) لَغَيْرِ مَا نُسِبَ إِلَيْهِ ، وَغَرِيفٌ

(١) ابن شهيد : « وفرغوا ما أصله » .

(٢) في لحن العوام : « العربية » .

(٣) توفي سنة ١٧٥ هـ . انظر ترجمته ومصادرهما في إنباه الرواة ٣٤١/١

(٤) ابن شهيد : « منه » .

(٥) في لحن العوام : « هذا » تحريف .

(٦) انظر عبارات مشابهة لهذا في مقدمة كتابه : « استدراك الغلط الواقع في كتاب العين » في

المزهر ٨٠/١ .

(٧) هو أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي . توفي سنة

٢٥٥ هـ . انظر ترجمته في : طبقات الزبيدي ١٠٠

(٨) في لحن العوام : « وسماه لحن كتب العامة » تحريف .

(٩) في لحن العوام : « وأتى لها بصحة » تحريف .

(١٠) في لحن العوام : « فيه » تحريف .

(١١) في لحن العوام : « ضميمته » تحريف .

(١٢) في لحن العوام : « فكان الكتاب مؤلفا ! »

به . ورأيت كثيرا من اللحن ، الذى نُسبه إلى أهل المشرق ، قد سلمت عامتنا من مواعته ، ونطقت بوجه الصواب فيه ؛ كقولهم : وِدَّ^(١) ، وظَفَر^(٢) ، وعَتَقَ^(٣) ، وُحْدُوثة^(٤) ، وعُوْدُ مُسْتَوِيٍّ^(٥) ، وقَرْبُوس^(٦) ، وفِلْفَل^(٧) ، وذهبت إلى المكارين^(٨) ، وفلان يُوزَن بكذا ، أى يُزَن به^(٩) .

ثم نظرت فى المستعمل من الكلام فى زماننا وبأفقنا^(١٠) ، فألفيت جملا ،

(١) فيما تلحن فيه العامة للكسائي رقم ١٠٦ : « وتقول : وِدَدت أنى فى منزلى ، بكسر الدال الأولى » . وانظر تقويم اللسان ٢٠١ وشرح الفصح ١٢

(٢) فيما تلحن فيه العامة للكسائي رقم ١٠١ : « وتقول : كسرتُ ظُفْرَ زيد ، بضم الظاء والفاء جميعا » . وانظر : أدب الكاتب ٣٠٦ وسيدكره الزبيدى فى تأليفه الأول هنا .

(٣) فى لحن العوام : « عبق » وفى ابن شهيد : « وعَتَق » . وفى تقويم اللسان ١٥٧ : « وقد عَتَقَ الشئُ بفتح العين وضم التاء . والعامة تضم العين وتكسر التاء » . وانظر كذلك التكملة للجوالقي وتنقيف اللسان ٣٢٤

(٤) فى تقويم اللسان ٨٢ : « وتقول : صار فلان أُحْدُوثة . والعامة تقول : حْدُوثة » . وانظر كذلك : ماتلحن فيه العامة للكسائي رقم ١٣٣ وأدب الكاتب ٢٨٥ وإصلاح المنطق ١٧١ والفصح ٦٢ وذيل الفصح ٣٤ وتصحيح التصحيح ٢٢٣

(٥) فى تقويم اللسان ١٨٦ : « وتقول : رأيت عودًا مستويًا ، وعقدة مسترخية ، بتخفيف الياء ، والعامة تشدها » . وانظر كذلك : إصلاح المنطق ١٨٠ وأدب الكاتب ٢٩٤

(٦) فى تقويم اللسان ١٦٧ : « وتقول : هذا قَرْبُوس السرج ، بفتح الراء ، والعامة تسكنها » . وفيما تلحن فيه العامة للكسائي رقم ١١١ : « قَرْبُوس ! وفى إصلاح المنطق ١٧٣ : « وتقول : قَرْبُوس السرج . والعامة تقول : قَرْباس » . وانظر كذلك : تصحيح التصحيح ٤٢٠ (قَرْبُوس) وتنقيف اللسان ١٠١ وأدب الكاتب ٢٩٧ وشرح الفصح ٦٩ وفى لحن العوام : « فرفيوس » وهو تحريف . (٧) فى تقويم اللسان ١٦٣ : « وهذا الفُلْفُل ، بضم الفاءين . والعامة تكسرهما » . وانظر أدب الكاتب ٣٠٦

(٨) فى تقويم اللسان ١٩٣ : « وتقول : ذهبت إلى المكارين . والعامة تزيد ياء ، فتقول : المكارين » . وفى أخبار أبى نواس لأبى هفان ٥١ : « لقينا بعض المكارين » . وانظر كذلك إصلاح المنطق ١٨٠ وأدب الكاتب ٢٩٤

(٩) فى أدب الكاتب ٣١٨ : « وتقول : هو يزن بمال ، وأزنته بكذا . ولا تقول : هو يوزن بمال ، ولا وزنته بكذا » . وفى لحن العوام : « يوزن أى بكذا أى يوزن ! »

(١٠) فى دار الطراز لابن سناء الملك ٤٣ : « وأول من صنع الموشحات بأفقنا » . وانظر كذلك مقدمة سبط اللآلى صفحة ٣/هـ

لم يذكرها « أبو حاتم » ^(١) ولا غيره من اللغويين ^(٢) ، فيما نَبَّهوا إليه ، ودُّلُّوا ^(٣) عليه ، مما قد أفسدته ^(٤) العامة عندنا ، فأحالوا لفظه ، أو وضعوه ^(٥) غير موضعه ، وتابعهم على ذلك أكثر الخاصة ^(٦) ، حتى ضمنته الشعراء ^(٧) أشعارهم ، واستعمله ^(٨) جَلَّةُ الكُتَّاب ، وعِلْيَةُ الخَدَمَةِ فى رسائلهم ، وتلاقوا به فى محافلهم ، فرأيت أن أنبِّه عليه ، وأبينَّ وجه الصواب فيه ، وأن أفرد لما يحضرنى منه كتابا ، أحضَرُه به ، وأجمعه فيه ، ونَدَّعُ اجتلاب ما أفسده دَهْمَاءُ العامة وسقاطهم ^(٩) ، مما عسى أن لا يعزَّب ^(١٠) عَمَّنْ تمسَّك بطرف من الفهم ؛ إذ لو استوعبنا ذلك لطال الكتاب به ^(١١) .

وإنما نذكر منه ما يُتَوَقَّعُ الغلط من الخاصة فيه ؛ نحو ما رأيت لبعض الكُتَّاب ^(١٢) ، الذين أدركوا بانتحالهم علم الكتابة ، أشرف الخِطَطِ العَلِيَّةِ ^(١٣) ،

(١) فى لحن العوام : « أبو خافور » وهو تحريف غريب .

(٢) فى لحن العوام : « ولا غيره واللغويين » !

(٣) فى لحن العوام : « وذكر » وهو تحريف .

(٤) فى لحن العوام : « مما أفسدته » .

(٥) ابن شهيد : « ووضعوه » .

(٦) فى لحن العوام : « لكثرة الخلاصة » وهو تحريف .

(٧) فى لحن العوام : « الشعرى » !

(٨) ابن شهيد : « واستعملته » .

(٩) فى لحن العوام : « ما أفسده وهما وسقاطهم » وهو تحريف .

(١٠) فى لحن العوام : « يعزَّب » تحريف .

(١١) كلمة : « به » ليست فى ابن شهيد .

(١٢) فى التكملة لابن الأبار (٣٢٨/١ رقم ٨٨٦) كاتب يدعى : زكريا بن عبد الله الكاتب ، من أهل قرطبة ، يكنى بأبى يحيى ، ويعرف بالشبلارى مولى بنى أمية . وقال عنه : « كان من أهل المعرفة والنباهة ، وكتب للحكم المستنصر بالله ، وهو الذى أشار إليه أبو بكر الزيدى ، فى كتابه : لحن العامة ، من تأليفه ، ولم يسمه . وجدت ذلك بخط من يوثق به » .

(١٣) ابن شهيد : « شرف الخطط العالية » !

فى كتاب كتبه إلى بعض وكلائه ، [قال فيه : وقد بعثت إليك بمائة دنانير ^(١) غير نيف ^(٢) .

وكتاب لآخر من الأشراف إلى بعض العلماء : مُوصِل كتابى إليك رجل من تجار الهمايا ^(٣) ، وكتاب لآخر ^(٤) من جِلَّة الكتاب ^(٥) [أن ابن المفقوع ^(٦) جَنَح إلى كذا وكذا ^(٧) .

أو نحو ماحدثنى ^(٨) بعض أهل النظر ، عن رجل من أجلاء الخَدَمَةِ ^(٩) ، يُنسب إليه فنون العلم ، وضروب الآداب ، قال ^(١٠) : « ورد كتاب من بعض ^(١١) الكتَّاب ، كتب فيه الجُحْطَب ^(١٢) بالطاء ، فأنكرت ذلك ، فلم يُضغِ إليّ ^(١٣) ، حتى عَدَوْتُ إليه ببعض كتب اللغة ، فأريته الحرف مقيِّداً فيه » . إلى كثير من هذا سيأتى فى موضعه إن شاء الله تعالى .

قال محمد ^(١٤) : وكان الذى دعانا إلى تأليف هذا الكتاب ، ما أثمناه من

(١) ابن شهيد : « زنبر » ولعل الصواب ما أثبتناه . وفيه مخالفة لقاعد تمييز المائة بالمفرد المجرور .

(٢) وهذا خطأ آخر ؛ لأن « النيف » فى اللغة : الزيادة .

(٣) سوف يوردها الزبيدى هنا فى التأليف الأول .

(٤) ابن شهيد : « آخر » .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من لحن العوام ، وهو فى ابن شهيد .

(٦) يريد بذلك : « ابن المفقوع » وسترده هنا فى التأليف الأول .

(٧) كلمة : « وكذا » ليست فى لحن العوام ، وهى فى ابن شهيد .

(٨) لحن العوام : « جذبنى » تصحيف .

(٩) فى لحن العوام : « الحرمة » تحريف .

(١٠) هو عبد الوهاب بن سعيد بن مشرف القرطبي . قال عنه ابن الأبار فى التكملة (رقم

١٧٨٤) : « كان من أهل المعرفة باللغة والأدب . وهو الذى قال فيه أبو بكر الزبيدى ، فى غلط الوزير عيسى بن فطيس حين كتب : الجخطب » .

(١١) ابن شهيد : « لبعض » .

(١٢) ابن شهيد : « الجخندب » . وسوف يأتى الكلام عن هذه الكلمة هنا فى التأليف الأول .

(١٣) فى لحن العوام : « فايكرن ذلك فلم يضع ال » وهو تحريف .

(١٤) المقصود « بمحمد » هنا دائماً هو أبو بكر الزبيدى ، مؤلف الكتاب . وقد ذكره ابن شهيد

باسم : « أبو بكر » .

التزلف إلى الإمام ^(١) الفاضل ، والخليفة العادل ، الذى لا إمام فى الأرض غيره ، ولا خليفة لله على الخلق ^(٢) سواه ، الحَكَم ^(٣) المستنصر ^(٤) ، أمير المؤمنين ، وسيد المسلمين ^(٥) ، محبى العلم وواعيه ، الراسخ فى فنونه ، الموفى على دقيقه وجليله ، المشرف له ولحامليه ، الحافظ لهم ، والذائب عنهم ، والمقيم لهمهم بجميلِ الرأى فيهم ، وكريم الأثر عندهم ، أبقاء الله مؤيدًا سلطانه ، عزيزًا نصره ، ظاهرًا فتحه ، عاليًا ذكره ، إنه ولي قريب ، وسميع مستجيب ^(٦) مجيب .

ولعل طاعنًا يطعن ^(٧) فى كتابنا هذا بما ذكرناه من الكلام الشوقى ^(٨) ، واللفظ المستعمل العامى ، جهلاً منه أن الفساد إنما يقع فى المستعمل على الألسنة ، وأن الوحشى مصون عن التَّغْيِير ^(٩) والإحالة ؛ لقلة ^(١٠) استعماله ، وجهل عوام الناس به .

وما ^(١١) ذكره أبو حاتم ، مما عسى أن يُعَابَ علينا ذكر مثله ، لنا فيه ^(١٢) عُذْرٌ كافٍ ، إن شاء الله تعالى ^(١٣) .

(١) فى لحن العوام : « ما أملناه إلى المؤلف الإمام » تحريف .

(٢) ابن شهيد : « على المسلمين » .

(٣) ابن شهيد : « الحاكم » تحريف .

(٤) هو الحكم بن عبد الرحمن ، ويلقب المستنصر بالله ، من خلفاء الأندلس . توفى سنة

٣٦٦ هـ . انظر جذوة المقتبس ١٣

(٥) ابن شهيد : « وسيد العالمين » .

(٦) كلمة : « مستجيب » ليست فى ابن شهيد .

(٧) كلمة : « يطعن » ليست فى ابن شهيد .

(٨) ابن شهيد : « السوى » تحريف .

(٩) فى الأصل : « البعير » تصحيف . وفى ابن شهيد : « التغيير » .

(١٠) لحن العوام : « بقلة » .

(١١) ابن شهيد : « وفيما » .

(١٢) كلمة : « فيه » ليست فى لحن العوام .

(١٣) كلمة : « تعالى » ليست فى لحن العوام .

ونسأل الله تعالى أن يَهَبَ لنا عند القول والعمل ، عِصْمَةً من الرِّغْغ والزَّلَل ،
 وأن يَهَبَ ^(١) لنا توفيقاً يبلغ رضاه ، ويوجب الرُّلْفَى لديه .
 وصلى الله بدءاً وأخيراً ، على محمد نبي الرحمة خاصة ، وعلى جميع الأنبياء
 والرسل عامة .

* * *

(١) ابن شهيد : « يهيء » .

مقدمة التأليف الثاني

وافتح الثانى بقوله :

الحمد لله بجميع محامده ، وصلى الله على أنبيائه ورسله . ونسأل الله توفيقاً
يبلغ رضاه ، ويؤدى إلى رحمته .

كنا قد ألفنا فيما أفسده عَوَاثُنَا وكثير من خَوَاصِّنَا ، كتباً قَسَمْنَا على ثلاثة
أقسام : قسم غَيْرُ بِنَاؤِهِ وأحيل عن هيئته ، وقسم وضع فى غير موضعه وأريد به غير
معناه ، وقسم خُصَّ به الشئ وقد يَشْرِكُهُ فيه ماسواه .

ورفعنا ذلك إلى محبى العلم المحيط بعيونه ، الراسخ فى فنونه ، المُتَفِق
لبضاعته ، المُشْرِف لأهله ، الحَكَمُ ^(١) المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، أفضل
الخلفاء حَسَبًا ، وأكرمهم نَسَبًا ، وأوسعهم عِلْمًا ، وأعظمهم جِلْمًا . أدام الله
للمسلمين بَرَكة أيامه ، وبهجة سلطانه ، ونفعهم بدوام خلافته ، وانفساح مدته .
ثم إنا نظرنا بَعْدُ ، فألفينا من نحو الأقسام التى ألفناها جُمْلًا ، وجب علينا جمعها ،
وكان حق ذلك أن يكون كل صنف منه مقرونا بنوعه ، مضموما إلى شكله .

فلما هممنا بذلك ، كرهنا أن نبطل على كل مَنْ مَدَّ إلى أخذ كتابنا عنايته ،
ونفسد عليه عمله ، فرأينا أن نصل ذلك بما تقدم من الكتاب ، على نحو ما ذكرناه
من الأقسام ، إن شاء الله .

ولعل طاعنا يُلْزِمُنَا التقصير فى تأليفنا هذا ، حين لم نحتفل فى جميع ذلك
بدءًا ، فيكون التأليف مفصلاً ، والعمل منتظماً . وعُذْرُنَا فى هذا واضح ؛ إذ هذا
الصُّرْبُ وأمثاله ، إنما يؤخذ من الأفواه ، ويقوم من السماع ، وليس من الفنون التى
تستخرج من مظائنها ، وتُتَطَلَّبُ فى مواضعها .

ونسأل الله عصمة من الزَّيْغِ ، وسلامة من الزَّلَلِ ، عند كل قول وعمل ، إنه
قريب مجيب . آمين آمين .

* * *

(١) فى ابن شهيد : « الحاكم » تحريف .

نَصْرُ التَّالِيَةِ الْأَوَّلِ

ذكر ما أفسدت العامة ومما وضعت العامة في غير موضعه ^(١)

١ - [من ذلك] ^(٢) قولهم : هو الله الأزلّي قبل خلقه ، ولم يزل واحداً في أزليته ، وكان هذا في الأزل .

قال محمد : وذلك كله خطأ ، لا أصل له في كلام العرب ، وإنما يريدون المعنى الذى فى قولهم : « لم يزل عالماً » . ولا يصح ذلك فى اشتقاق ولا تصريح .
وقد أولع بالخطأ ^(٣) فى هذا أهل الكلام ، والمُدْعُونَ لحدود المنطق ، حتى غرّ ذلك جماعة من الخطباء ، فأدخلوه فى خطيهم .

ولا يجوز لأحد أن يصف الله عزّ وجلّ ، بغير ما وصف به نفسه فى مُحْكَم وَحْيِهِ ^(٤) ، أو ما ثَبَتَ به الخبرُ عَنْ ^(٥) رسوله ﷺ ، ولو صحت الكلمة ^(٦) فى الاشتقاق ، وتمكنت ^(٧) من التصريف .

٢ - وكذلك قولهم فيه تبارك وتعالى : « هذه صفة ذاته » و« هو مُبَيَّن بالذات » .

قال محمد : ولا يجوز أن يلحق الألف واللام (ذو) ولا (ذات) ، فى حال إفراد ولا تثنية ولا جمع ، ولا تضاف إلى المضمرات . وإنما تقع أبداً مضافة إلى

١ - اقتباس فى الصفدى ١٠٠ وشفاء الغليل ٣٢ وانظر : تقويم اللسان ٩٧ وإعراب ثلاثين سورة

٢٣٩ والمزهر ٤٨٥/١ وخير الكلام ١٥

٢ - اقتباس فى الصفدى ٢٧٢ وخزانة الأدب ٦٧/١ وانظر : التكملة للجوالقى ١٢ ودرة الغواص

٨٥ وجمع الهوامع ٥٠/٢ وذيل الفصيح ٢٤ والمدخل للخمى ٣٤ وخير الكلام ١٤

(١) ابن شهيد : « ووضعت فى غير » .

(٢) زيادة من الصفدى . وفى ابن شهيد : « من ذلك قولهم على حرف الهمزة » .

(٣) لحن العوام : « فى الخطأ » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(٤) لحن العوام : « محكم كتابه وحيا » .

(٥) ابن شهيد : « ومائت به عن » .

(٦) لحن العوام : « الكلمت » وهو تحريف . انظر : الصفدى وابن شهيد .

(٧) لحن العوام : « ويمكن » وهو تحريف . انظر : الصفدى وابن شهيد .

الظاهر؛ ألا ترى أنك لاتقول : (الذو) ولا (الذَوَان) ولا (الذَوُون) ولا (الذَات) ^(١) ولا (الذَوَات) ولا (ذوك) ولا (ذوة) ولا (ذوهما) ^(٢) ولا (ذوهن) ولا (ذَوَاتها) . ولا تقول : (مررت يديه) ولا (يذيك) .

وقد غلط في ذلك أهل ^(٣) الكلام ، وأكثر المُحدِّثين من الشعراء والكتاب والفقهاء . وكذلك زعم « أبو جعفر بن النحاس » ^(٤) عن أصحابه رضى الله عنهم ^(٥) .

فأما قولهم في : « ذى رُعَيْن » ، و « ذى أصبح » ، و « ذى كلاع » الأذواء ^(٦) وقول الكميت ^(٧) :

فلا أَعْنِي بِذَلِكَ أَشْفَلِيكُمْ وَلَكِنِّي أُرِيدُ بِهِ الذَّوِينَا ^(٨)

فليس من كلامهم المعروف ، ألا ترى أنك لاتقول : « هؤلاء أذواء الدار » ولا « مررت بأذواء المال » ^(٩) . وإنما أحدث ذلك بعض أهل النظر ، كأنه ذهب

(١) عبارة : « ولا الذوون ولا الذات » ساقطة من ابن شهيد .

(٢) عبارة : « ولاذوهما » من الصنفدى وابن شهيد .

(٣) كلمة : « أهل » ليست في لحن العوام . وهى في الصنفدى وابن شهيد وخزانة الأدب .

(٤) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ، النحوى المصرى المشهور . توفي سنة

٣٠٧ هـ . انظر ترجمته في طبقات الزبيدى ٢٣٩

(٥) عبارة : « رضى الله عنهم » ليست في ابن شهيد .

(٦) الأذواء هم ملوك اليمن من قضاة ، المسمون بذى يزن ، وذى جدن ، وذى نواس ، وذى

فأش ، وذى أصبح ، وذى الكلاع ، وهم التابعة . انظر : الصحاح للجوهري (ذا) ٢٥٥٢/٦

(٧) عبارة : « وقول الكميت » ساقطة مع البيت التالى ، في ابن شهيد .

(٨) لم يذكر في لحن العوام إلا عجز البيت . والبيت بتمامه في الصنفدى ٢٧٣ وديوانه ١٠٩/٢

وكتاب سيبويه ٤٣/٢ والمدخل للخمى ٣٥ وطبقات ابن المعتز ١٩٧ (بذاكم أسفليكم) والمزهر

٥٣٥/١ وشرح كتاب سيبويه لابن خروف ٣٦٢ وشرح الكافية ٩٥/١ ومادة (ذا) من الصحاح

٢٥٥٢/٦ واللسان ٤٥٧/١٥ وعجزه في اللسان (ذو) ٤٥٩/١٥ والمخصص ٢٢١/١٣ والخزانة

٦٧/١ غير منسوب في الأخيرين .

(٩) لحن العوام : « ولا تقول يا ذو المال » . والصواب في الصنفدى وابن شهيد والخزانة .

إلى جمعه على الأصل ؛ لأن أصل ^(١) : (ذو) : (ذَوَا) ، فجمعه على (أذواء) مثل : قفا وأقفاء . وكذلك (الذَّوُون) ، كأن الكميت جمعه مفردا ، وأخرجه مُخْرَج الأذواء ^(٢) فى الانفراد ، وذلك غير مَقُول ^(٣) ؛ لأن (ذو) ^(٤) لا تكون إلا مضافة . وكما لا يجوز أن تقول ^(٥) : هذا الذو والذوان ^(٦) ، فتفرد ، فكذلك لا تقول : (الأذواء) ولا (الذَّوُون) ^(٧) ؛ لأن (ذو) لا تكون إلا مضافة ، وكذلك جمعها .

٣ - ويقولون : اللهم صل على محمد وآله ^(٨) . وقد ردَّ ^(٩) ذلك أبو جعفر ابن النحاس ، وزعم أن العرب لا تستعمل إضافة (آل) ^(١٠) إلا إلى المظهر خاصة ، وأنها لاتضاف إلى مضمَر ^(١١) .

قال محمد : والصواب : اللهم صل على محمد وعلى ^(١٢) آل محمد . وفى

٣ - اقتباس فى الصفدى ٦٧ والاقتضاب ٦ وشرح الأشموني ١٣/١ والمدخل للخمى ٣٠ وانظر شرح درة العواصم للخفاجى ٦ والأشباه والنظائر للسيوطى ٢٠٧/٢ وشرح الكافية الشافية ٩٥٤/٢ . وفيه : « والصحيح أنه من كلام العرب لكنه قليل » .

(١) لحن العوام : « لأن الأصل » . والصواب فى ابن شهيد .

(٢) لحن العوام : « الأذواء » . وصوابه من الصفدى وابن شهيد وخزانة الأدب .

(٣) ابن شهيد : « غير مقبول » تحريف .

(٤) ابن شهيد : (ذا) .

(٥) ابن شهيد : « وكما لا تقول » . وفى لحن العوام : « يجوز ذاك تقول » . وصوابه فى الخزانة .

(٦) لحن العوام : « والذان » . والصواب فى ابن شهيد والخزانة .

(٧) لحن العوام : « ولا الذاك فيفر فتقول » . والصواب فى ابن شهيد والخزانة .

(٨) بعده فى لحن العوام : « قال محمد فذو وذى » ولا محل لهذه العبارة هنا .

(٩) لحن العوام : « ذكر » والتصحيح من ابن شهيد والصفدى .

(١٠) كلمة : « آل » ساقطة فى ابن شهيد .

(١١) فى الاقتضاب ٦ : « ذكر أبو جعفر بن النحاس أن آلا لا يضاف إلى الأسماء الظاهرة ،

ولا يجوز أن يضاف إلى الأسماء المضمرة ، فلم يجوز أن يقال : صلى الله على محمد وآله . قال :

وإنما الصواب : وأهله . وذكر مثل ذلك أبو بكر الزبيدى فى كتابه الموضوع فى لحن العامة . وهذا

مذهب الكسائى ، وهو أول من قاله فاتبعاه على رأيه ، وليس بصحيح » .

(١٢) كلمة « على » سقطت من لحن العوام ، وهى فى ابن شهيد والصفدى .

الحديث (١) : « أن بَشِير بن سَعْد (٢) قال : يارسول الله ، إن الله (٣) أمرنا أن نصلّي عليك ، فكيف نصلّي عليك ؟ (٤) فسكت رسول الله ﷺ (٥) ، حتى تَمَنَّوْا أنه لم يسأله . ثم قال : قولوا : اللهم صلّ على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى (٦) آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد (٧) ، كما باركت على آل (٨) إبراهيم ، إنك حميد مجيد » .

حدّثناه (٩) قاسم بن أصبغ (١٠) ، قال : حدثنا ابن وَضّاح (١١) ، عن يحيى ابن يحيى (١٢) ، في إسناد ذكره .

قال محمد (١٣) : وفي هذا الحديث الذي ذكرناه (١٤) ، دلالة على ما ذكره

(١) الحديث في البخارى (كتاب تفسير القرآن) ١١٦/٣ والموطأ (باب الصلاة عن النبي ﷺ من أبواب الصلاة) ص ٩٩

(٢) لحن الزبيدى : « بشير بن سعيد » . وفي ابن شهيد : « بشر بن سعد » . والصواب في الصفدى .

وهو بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس الأنصارى . توفى سنة ١٣ هـ . انظر : الخلاصة ٣٥/٤٢

(٣) عبارة : « إن الله » ليست في لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٤) كلمة عليك ليست فى لحن العوام ، وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٥) التصلية ساقطة من لحن العوام ، وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٦) عبارة : « إبراهيم وعلى » ساقطة من لحن العوام ، بسبب انتقال النظر .

(٧) من أول قوله : « كما صليت » إلى هنا ، سقطت من لحن العوام ، بسبب انتقال النظر . وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٨) : « آل » ليست فى لحن العوام . وهى فى ابن شهيد والصفدى .

(٩) لحن العوام : « قال : حدثنا » .

(١٠) هو قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح القرطبي ، أحد شيوخ الزبيدى . وهو

يروى عنه فى هذا الكتاب فى غير موضع . توفى سنة ٣٤٠ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢٥١/٢

(١١) هو محمد بن وضاح بن بزيغ أبو عبد الله ، مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن

عبد الملك . توفى سنة ٢٨٦ هـ . انظر : جذوة المقتبس ٨٧

(١٢) هو يحيى بن يحيى الليثى ، صاحب مالك بن أنس . سمع منه ابن وضاح بالأندلس .

انظر : جذوة المقتبس ٨٧

(١٣) عبارة : « قال محمد » ليست فى ابن شهيد . (١٤) لحن العوام : « ذكرنا » .

« أبو جعفر » ، مع أَنَا لم نَزُرْ مضافاً إلى مضمِرِ لِمَنْ ^(١) يوثق بعريته ^(٢) .
 ٤ - ويقولون : « بَرِيم » ^(٣) للحديدة التي تكون في طَرَفِ حِزَامِ السَّرَجِ ،
 يُسَرِّجُ بها ، وقد تكون في طَرَفِ المنطقة ^(٤) ، ولها لسان يدخل في الطَّرَفِ الآخر
 من الحِزَامِ والمنطقة .

قال محمد : والصواب : « إِبْرِيم » على مثال : إفعيل . وفيه لغة أخرى ؛
 يقال : « إِبْرَام » والجمع : « أَبَارِيم » . قال العجاج ^(٥) :

من كُلِّ هَرَّاجٍ نَبِيلٍ مَحْزُمَةٍ
 يَدُقُّ إِبْرِيمَ الحِزَامِ جُشْمُهُ ^(٦)

والجشم : عكن البطن .

ويقال أيضاً : « إِبْرِين » ، ويجمع على : « أَبَارِين » . وقال أبو ذؤاد الإيادي ^(٧) :
 من كُلِّ جَزْدَاءٍ قد طَارَتْ عَقِيقَتُهَا وكلُّ أَجْرَدٍ مُسْتَرْخِي الأَبَارِينِ ^(٨)

٤ - اقتباس في الصفدى ١٥٨ وشفاء الغليل ١١ ؛ ٣٢ ؛ ١٠٠ وانظر ابن عقيل الظاهري ٣٦
 (١) لحن العوام : « لم » وهو تحريف صوابه في ابن شهيد .
 (٢) انظر شواهد في ذلك في شرح كفاية المتحفظ لابن الطيب ٥٦ وفي الأشباه والنظائر
 للسيوطي ٢٠٧/٢ : « قال السهيلي : قول عبد المطلب :

وانصر على آل الصَّلِيلِ ب وعابديه اليوم آلَك

فيه رد على ابن النحاس ، والزيدى ، ومن قال بقولهما ، حيث منعا إضافة (آل) إلى الضمير ؛
 لأنه يرد الشيء إلى أصله : أهل . وما وجدنا قط مضمرا يرد معتلا إلى أصله إلا أعطيتكموه . وليس من
 هذا الباب في وِزْدٍ ولا صَدْرٍ !

(٣) لحن العوام : « هزئم » وهو تحريف . صوابه من ابن شهيد والصفدى وشفاء الغليل .

(٤) لحن العوام : « المنطقة » وهو تحريف . صوابه من ابن شهيد .

(٥) بعده بياض مقدار أربع كلمات في لحن العوام .

(٦) سقط البيتان من لحن العوام ، وهما في ابن شهيد ، وديوان العجاج ق ١٧/٣٦ ؛ ٢١

ص ٤٣٥ - ٤٣٦ ولسان العرب (برم) ٤٩/١٢ والأساس ١٢٦/١ وجمهرة اللغة ٣٧٧/٣ والبارع

١٢٣ ومبادئ اللغة ١١٣ وفي ابن شهيد : « هداج » و« يفرق إبريم » .

(٧) سقطت كلمة : « الإيادي » من ابن شهيد . وفي لحن العوام : « أبو ذؤاد الأبازي » تحريف .

(٨) في لحن العوام محرفا : « من كلام داقد .. أمردمسترح » . والبيت في ديوانه ق ٢/٦٤ ص ٣٤٥

واللسان (برن) ٥٢/١٣ (برم) ٥٠/١٢ وفي الأخير : « عتيقتها » . وعجزه في اللسان (برن) ٥٢/١٣

ويقال للإبريم ^(١) أيضا : « زُرفن » و « زُرفن » . وفي الحديث ^(٢) : أن درع رسول الله ﷺ كانت ذات زُرَافِن ، إذا علقت بزُرَافِينها شَمَرَتْ ، وإذا أرسلت مَعَتْ الأرض .
وقال مزاحم :

يُبَارِي سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّحَتْ شَبَا مِثْلَ إِبْرِيمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسِّلِ ^(٣)
يصف ناقة . والمؤسِّل ^(٤) : المحدَّد ، الذي رُقِّقَتْ أَسْلَتُهُ .

ويقال للقفْل أيضا ^(٥) : إبريم . وهذه العبارات ^(٦) كلها متفقة ؛ لأن الإبريم إفعيل من بَرَمَ ، إذا عَصَّ . قال ^(٧) أبو زيد : بَرَمْتُ به أَبْرَمَ بَرَمًا ، إذا عضضته بالثنايا ، دون الأنياب والرَّبَاعِيَات . وكذلك البَرَمُ في الرمي ، هو أخذك الوتر بالابهام والسَّبابَة ، ثم ترسل السهم .

فأما قول تميم بن أبي [بن ^(٨)] مقبل :
على كُلِّ مِلْوَاحٍ يَزِلُّ بَرِيمُهَا تُعَاطِي اللَّجَامَ الْفَارِسِيَّ وَتَصْدِفُ ^(٩)
فهو البريم ، بالراء .

وكذلك أنشدنيه « قاسم بن أصبغ » عن « الشَّكْرِيَّ » ^(١٠) عن « أبي حاتم » عن « أبي عبيدة » ^(١١) .

(١) لحن العوام : « الإبريم » . (٢) انظر : اللسان (زرفن) ٥٨/١٧ .

(٣) البيت في ديوانه ق ٥٩/١ ص ٩ واللسان (أسل) ١٥/١١ (بزم) ٤٩/١٢ وفي الأخير :

« الموشل » والأساس ١٢/١ ومقاييس ١٠٤/١

(٤) لحن العوام : « ذا الموشل » وهو تحريف .

(٥) ابن شهيد : « أيضا للقفل » . وفي لحن العوام : « للنقل » . والتصحيح من شفاء الغليل ،

واللسان (بزم) .

(٦) لحن العوام : « وهذه العبارات أيضا » .

(٧) كلمة : « قال » مكانها يياض في لحن العوام .

(٨) سقطت من لحن العوام وابن شهيد . فهل هذا خطأ من المؤلف في اسم الشاعر ؟

(٩) في لحن العوام : « بزيمها .. وتصرف » وهو تحريف . والبيت في ديوانه ق ١٦/٢٥ .

ص ١٩٣ وفيه : « يجول بريهما تبارى » ولم أعر على البيت في مكان آخر ، على كثرة التنقيب .

(١٠) هو الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو سعيد السكري . توفي سنة

٢٧٥ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٩٦/٧

(١١) أبو عبيدة معمر بن المثنى . توفي سنة ٢١٠ هـ . انظر ترجمته في طبقات الزبيدي ١٩٢

والبريم : حبل مفتول ، يكون فيه لونان ، وربما شدته المرأة على وسطها .
وأنشد الأصمعي (١) :

إذا المَرَضُ العُجَاءَ جَالَ بَرِيمُهَا (٢)
وليس بالإبريم الذى ذكرناه .

والبريمان أيضا [الكبد والسنام . قال أبو عبيدة : يقال : اشولنا من بريمها
شيئا (٣)]

٥ - ويقولون للموضع الذى تحط فيه السفن : « مينه » (٤) .

قال محمد : والصواب : « مينا » بالقصر ، و« ميناء » بالمد . والقصر فيه
أكثر (٥) . وهو مشتق من الوئى ، وهو الفتور والشكون ؛ كأن السفن جرت حتى
فقرت (٦) وسكنت هنالك ، فسمى مكان سكونها : « مينا » . والعرب تبنى منه
مفعلاً فتقصر (٧) ، ومفعلاً فتمد (٨) .

قال نصيب :

تَيَمَّمْنَ مِنْهَا ذَاهِبَاتٍ كَأَنَّهُمْ بِدَجَلَةٍ فِي الْمِينَاءِ فُلُكٌ مُقَيَّرٌ (٩)

٥ - اقتباس فى الصفدى ٥٠٣ وشفاء الغليل ١٨٦ وانظر : شرح مايقع فيه التصحيح ١٣١ وتثقيف
اللسان ٩٠

(١) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي . توفى سنة ٢١٦ هـ . انظر : إنسابه الرواة
١٩٧/٢ والترجمة المفصلة التى صنعناها له فى مقدمة تحقيقنا لكتابه : « اشتقاق الأسماء » .

(٢) اختلفت المصادر فى قائل البيت ، كما اختلفت فى رواية صدره ؛ فهو ينسب للكروس بن
حصن ، فى اللسان (برم) ٤٤/١٢ وللفرزدق فى المقاييس ٢٣٢/١ وشرح المرزوقى للحماسة ١٧٠٤
وأمالى المرتضى ١١٥/٢ وللراعى فى المعانى الكبير ١٧٤ ويروى صدره فى اللسان : « وقائلة نعم
الفتى أنت من فتى » ويروى فى باقى المصادر : « محضرة لايجعل السردونها » . وعجزه فى الغريب
المصنف ١٧/٢٤٨ والصحاح (برم) ١٨٧٠/٥ غير منسوب فىهما .

(٣) ماين المعقوفين من ابن شهيد . ومكانه فى لحن العوام : « الكب » . وانظر المزهري ١٧٥/٢

(٤) لحن العوام : « منهر » . صوابه فى ابن شهيد والصفدى وشفاء الغليل .

(٥) فى اللسان (ونى) : « والمد أكثر » !

(٦) لحن العوام : « خوت حتى فزت » وهو تصحيف .

(٧) ابن شهيد : « فتقتصر » تحريف . (٨) لحن العوام : « فيقصروا مفعلاً فيمد » !

(٩) لحن العوام : « كأنما تدخله المنيا » . والبيت فى المقصور والممدود لابن ولاد ١١٤

واللسان (ونى) ٤١٦/١٥ وفيه : « كأنه » .

وقال كثير بن عبد الرحمن ^(١) :

تَأْطُرُونَ فِي الْمِينَاءِ ثُمَّ تَرْكَنُهُ وَقَدَلَجَ مِنْ أَثْقَالِهِنَّ شُحُونُ ^(٢)

أى : امتلأ . ويقال للميناء أيضا : حِجْس ، وحصر ، وصِنْع ، ومصنعة ^(٣) .

٦ - ويقولون للقملة الصغيرة : « صِبْئَانَة » .

قال محمد : والصواب : « صُبْأَة » ، وجمعها : « صُبْأَب » ، ثم تجمع الصُبْأَب : « صِبْئَانَا » . ويقال : قد صَبَّيْتُ ^(٤) رأسه ، إذاكثر فيها الصَّبَّبان ^(٥) . وإنما دخل الغلط ^(٦) عليهم ، لقولهم : « صِبْبان » ؛ فتوهموا أن ^(٧) واحدته : « صِبْبانَة » ، وظنوه من الجمع الذى ليس بينه وبين واحدته إلا الهاء .

وقرأت على « أحمد بن سعيد » ^(٨) أنشدكم « أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ، من أهل شَيْزَر ^(٩) » لبعض الأعراب ^(١٠) :

٦ - اقتباس فى الصدفى ٣٥٢ وانظر : تثقيف اللسان ٢٣٤

(١) لحن العوام : « كثير بن عبد العريصف » !

(٢) لحن العوام : « تناظرن .. شجون » . والبيت لكثير عزة فى ديوانه ق ٧/١٢ ص ١٧١ وتصحيح التصحيح ٥٠٤ مع اختلاف فى الرواية وقبله بيت ، وشرح مايقع فيه التصحيح ١٣١ وقبله بيت ، وفيه : « وقدلاح » ، والمقصود لابن ولاد ١١٤ ولسان العرب (ونى) ٤١٦/١٥ وهو بلا نسبة فى المخصص ٢٨/١٠ ؛ ١٩/١٥ ولسان (أطر) ٢٤/٤ (شحن) ٢٣٤/١٣ والمحكم ٧٨/٣

(٣) انظر لهذه الكلمات : المخصص ٥٣/١٠

(٤) ابن شهيد : « صَب » . (٥) ابن شهيد : « الصبان فيه » .

(٦) كلمة : « الغلط » ساقطة من لحن العوام .

(٧) كلمة : « أن » ليست فى ابن شهيد .

(٨) هو أحمد بن سعيد بن حزم الصدفى المنتجلى أبو عمر ، من شيوخ الزبيدى . وروى عنه

هنا فى غير موضع . توفى سنة ٣٥٠ هـ . انظر : جذوة المقتبس ١١٧

(٩) ورد اسمه فى طبقات الزبيدى فى غير موضع . وسيأتى هنا باسم : « أبو إسحاق الشيزرى » .

(١٠) الأبيات الأول والثالث والرابع فى مادة (علطيس) من الصحاح ٩٤٩/٢ ومادة (علطمس)

من اللسان ١٤٦/٦ والأول والثاني والسادس والسابع فى الزاهر لابن الأنبارى ٣٢٣/٢ وخلق الإنسان

لثابت ٨١ للعاذر الكندى . والأول والثاني والسادس فى التقيقية ٤٦٨ وفى تهذيب إصلاح المنطق

١٢٨ : « لما رأيته لمتى خليسا » . وانظر كذلك الصاهل والشاحج للمعرى ٤٣٤ وقد صحفت بعض

الأبيات فى لحن العوام ؛ فالأول فيه : « لما رأيته سبب بدلى » . والثالث : « وضلعة كالطست » .

والرابع : « لاتخذ العمل » . والسادس : « طرف وصافى .. انكيسا » !

لما رَأَتْ شَيْبَ قَذَالِي عَيْسَا
 وَحَاجِبِي أَنْبَتَا خَلِيسَا
 وَضَلَعَةٍ كَالطُّنْتِ طَرْطَرِيسَا
 لَا يَجِدُ الْقَمْلُ بِهَا تَغْرِيسَا
 وَلَا الصُّوَابَانِ بِهَا تَأْسِيسَا
 طَوْتُ وَصَالِي وَاضْطَفْتُ إِئْلِيسَا
 وَصَامَتِ الْإِثْنَيْنِ وَالْحَمِيسَا
 عِبَادَةٌ كُنْتُ لَهَا نِقَرِيسَا

٧ - ويقولون لما طحن من البرِّ وغيره غليظًا : « دشيش » .

قال محمد : والصواب : « جشيش » بالميم ؛ يقال : جَشَشْتُ البرَّ أَجْشُهُ
 جَشًّا ، فهو مجشوش وجشيش ، وهو طحن كالهزس . والمِجَشَّ : رَحًا يُجَشَّ بها
 البرَّ ^(١) وغيره ، وقال رؤبة بن العجاج ^(٢) :

مُرُّ الزَّوَانِ مِطْحَنُ الْجَشِيشِ ^(٣)

يعنى أنه يُطْحَن طَحْنًا غليظًا . والجَرِيش مثل الجشيش ، ومنه الملح
 الجَرِيش ، كأنه جُرِش حتى تَفَتَّت ، فهو جريش ومجروش .

٨ - ويقولون عند تحقيق القول : « إن لم يَكُنْ كذلك فانيَضُها » ^(٤) يعنون :
 اللحية ^(٥) .

٧ - اقتباس في الصفدى ٢٦٠ وشفاء الغليل ٨٧ والجمانة ٢١ وانظر : ذيل الفصح ١٩ وغلط
 الضعفاء ٢٦ وتثقيف اللسان ٩٢

٨ - اقتباس في الصفدى ١٢٩

- (١) لحن العوام : « للبر » تحريف .
 (٢) « بن العجاج » ليست في ابن شهيد .
 (٣) لحن العوام : « من الزوان يطحن » وهو تحريف . والبيت في ديوانه (أهلوت) ق ١٨/٢٨
 ص ٧٧ وجمهرة اللغة ٥٢/١ وفيه : « لفظ الزوان مطحر » تحريف ، واللسان (جشش) ١٧٣/٦
 بلا نسبة ، وفيه « من الزوان » تحريف . وسيأتى البيت هنا مرة أخرى ، رقم ١٥٤
 (٤) لحن العوام هنا ، وفيما يلى من الأمثلة : « فانيَضُها » بالضاد ، وهو تحريف .
 (٥) لحن العوام : « يعنى » . والتصحيح من الصفدى .

قال محمد : والصواب : « فأنمِضُها » ^(١) بالميم ، أى انتفها . يقال : نَمِضْتُ الشعر أنمِضُهُ نَمِضًا . إذا نتفه . وكذلك ^(٢) : نَقَشْتُهُ أَنْقَشُهُ ، وَنَتَخْتُه أَنْتَخُهُ ^(٣) .

ويقال للذى ينتف بها ^(٤) الشعر : « النِمَاص » و« النِمَاقش » و« النِمَناخ » ^(٥) .

وفى الحديث ^(٦) : « أن رسول الله ﷺ لعن النامِصَةَ والمُتَنَمِصَةَ » ، فالنامِصة : الناتفة للشعر من ^(٧) وجهها ، والمتنمِصة : التى ^(٨) تطلب أن يُنَمَصَ ^(٩) شعرها . وأنشد يعقوب ^(١٠) :

باليَنِّها قد لِيَسَتْ وَضَوَاصِ
وَعَلِقَتْ حَاجِبَهَا تَنَمَاصًا
حتى يَجِيئُوا عُصْبًا حِرَاصًا
ويُرْقِضُوا من حولها القِلَاصَا
فيجدُونى حَكِرًا حَيَّاصًا ^(١١)

(١) لحن العوام : « فانصمها » تحريف .

(٢) لحن العوام : ولذلك نقشته أنفشه ونبحته أنبجه « تصحيف .

(٣) من أول هذه الفقرة إلى هنا ساقط من ابن شهيد .

(٤) ابن شهيد : « به » . (٥) ابن شهيد : « والمتناخ والمنقاش » .

(٦) الحديث فى باب اللباس من البخارى ٣/٤ والنهاية لابن الأثير ١٨٨/٤ وصحيح مسلم

١٧٧٨/٣ وشرح القصائد السبع ١٣٣

(٧) ابن شهيد : « عن » . (٨) لحن العوام : « الذى » تحريف .

(٩) لحن العوام : « تنمص » .

(١٠) هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت ، المتوفى سنة ٢٤٤ هـ . انظر : طبقات

الزبيدي ٢٢١ والترجمة المفصلة التى صنعناها له فى مقدمة تحقيقنا لكتابه : « الحروف » .

(١١) الأبيات كلها فى كتاب يعقوب : تهذيب الألفاظ ٦/٦٦٥ لامرأة فى بنتها . وفى الرابع

منها : « وأرقصوا » ، وهى كذلك فى الفاخر للمفضل بن سلمة ٦/٢٩ لأعرابي فى ابنته ، والزاهر لابن الأنبارى ٤٧٨/١ وفيهما : « من حولنا إرقاصا » . والثلاثة الأولى فى اللسان (نمص) ١٠١/٧ وفيه =

وَالْوَضُوءُ : الْبُرْقُوعُ . وَالْحِيَاصُ : الَّذِي يَحِيصُ مِنْ جَانِبِ (١) إِلَى آخِرِ .
وَكَانَ نِسَاءُ الْعَرَبِ يَنْتَفِنُ الشَّعْرَ عَنْ وَجُوهُنَّ ، يَتَزَيَّنُّ بِذَلِكَ .

أَنَشَدْنَا [أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ (٢) ، قَالَ : أَنَشَدْنَا (٣)] أَبُو بَكْرُ بْنُ دَرِيدٍ (٤) :

فَلَمَّا مَضَى شَهْرٌ وَعَشْرٌ لَعِيرَهَا وَقَالُوا تَجِيءُ الْآنَ قَدْ حَانَ حَيْثُهَا
أَمَرْتُ مِنَ الْكَثَّانِ خَيْطًا وَأَرْسَلْتُ جَرِيًّا إِلَى أُخْرَى سِوَاهَا تُعِينُهَا
فَمَا زَالَ يَجْرِي السَّلْكُ فِي حُرُوجِهَا وَجَبَّهَتْهَا حَتَّى نَتَتْهُ قُرُونُهَا (٥)

قَالَ أَبُو بَكْرُ بْنُ دَرِيدٍ : هَذِهِ امْرَأَةٌ (٦) انْتظَرَتْ (٧) عَيْرًا يَقْدُمُ زَوْجُهَا فِيهَا .
فَتَنَفَّتْ بِالْخَيْطِ شَعْرَ وَجْهِهَا ، وَتَهَيَّأَتْ (٨) لَهُ . وَالْجَرِيُّ : الرَّسُولُ . وَالْقُرُونُ :
الذَّوَابُّ . وَالسَّلْكُ : الْخَيْطُ .

= « وَنَمَصَتْ حَاجِبَيْهَا » . وَالْأُرْلَانُ فِي الصَّحَاحِ (نَمَصَ) ١٠٦٠/٣ وَفِيهِ : « وَنَمَصَتْ » وَالْأَوَّلُ فِي
اللسان (وَصَصَ) ١٠٥/٧ وَقَدْ وَقَعَ فِي أَصْلِ لَحْنِ الْعَوَامِ عِدَّةُ تَحْرِيفَاتٍ ؛ فَفِي الثَّلَاثِ : « جَعَسَا
حِرَاضًا » . وَفِي الرَّابِعِ : « مِنْ دَوْلَهَا » . وَفِي الْخَامِسِ : « فَيَجِدُونَ » .

(١) لَحْنُ الْعَوَامِ : « صَاحِبٌ » . وَالصُّوَابُ مِنْ ابْنِ شَهِيدٍ وَهَامِشُ تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٦٦٥
(٢) أَبُو عَلِيٍّ هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عِزْدُونَ بْنِ هَارُونَ الْقَالِي الْبَغْدَادِيُّ ، صَاحِبُ الْأُمَالِيِّ .
تُوفِيَ سَنَةَ ٣٥٦ هـ . انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي طَبَقَاتِ الزُّبَيْدِيِّ ٢٠٢

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَاقِطُ لَحْنِ الْعَوَامِ ، بِسَبَبِ انْتِقَالِ النَّظَرِ . وَهُوَ فِي ابْنِ شَهِيدٍ .
(٤) هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَرِيدٍ . تُوفِيَ سَنَةَ ٣٢١ هـ . انْظُرْ : طَبَقَاتِ الزُّبَيْدِيِّ ٢٠١
(٥) الْأُيُوتُ فِي الْأُمَالِيِّ الْقَالِي ١٩٥/١ وَفِيهَا : « أُخْرَى قَرِيبًا » وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٧/٢٨ وَفِيهِ : « نَفْتَهُ
قُرُونَهَا » . وَالْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ فِي سَمَطِ اللَّكَلِيِّ ٤٦٨/١ - ٤٦٩ وَالثَّانِي فِي شَرْحِ الْقِصَائِدِ السَّعِي ٩/٨٨ ؛
٤/٦٤ وَفِي الْمَوْضِعَيْنِ : « إِلَى أُخْرَى قَرِيبَ عَيْنِهَا » . وَالثَّانِي كَذَلِكَ فِي التَّمَامِ فِي تَفْسِيرِ أَشْعَارِ هَذِيلِ
١٥/٩٣ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، وَفِيهِ : « رَسُولًا إِلَى أُخْرَى جَرِيَا عَيْنِهَا » . وَفِي أَصْلِ لَحْنِ الْعَوَامِ عِدَّةُ تَحْرِيفَاتٍ
فِي الْأُيُوتِ ؛ فَفِي الْأَوَّلِ : « وَعَشْرًا لَحِيهَا .. لَحَى الْآنَ » . وَفِي الثَّانِي : « حَرِيَا إِلَى إِحْدَى .. عَيْنِهَا » .
(٦) الَّذِي فِي الْأُمَالِيِّ ١٩٥/١ : « هَذِهِ امْرَأَةٌ تَنْتَظِرُ عَيْرًا تَقْدُمُ ، وَزَوْجُهَا فِيهَا ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَنْتَفِ
بِالْخَيْطِ وَتَهَيَّأَ لَهُ » . وَفِي لَحْنِ الْعَوَامِ : « وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ .. وَهَذِهِ » .

(٧) لَحْنُ الْعَوَامِ : « طَرَتْ » تَحْرِيفٌ .

(٨) لَحْنُ الْعَوَامِ : « فَاهَتَانِ » تَحْرِيفٌ .

٩ - ويقولون للجلد الذى يُنسط ^(١) للطعام وغيره : « نطا » ^(٢) ، ويجمعونه على ^(٣) : أنطاء .

قال محمد : والصواب : « نَطَع » و« أَنْطَاع » للجمع ^(٤) . و« نَطُوع » . وزعم الكسائى أن فيه أربع لغات ؛ يقال : « نَطَع » و« نَطَع » و« نَطَع » ^(٥) و« نَطَع » . قال العجاج :

وحيث حَفَّ النُّطَعُ المُنْطَبَا ^(٦)

ويقال للنطع أيضا : « مِبْنَاة » عن أبى عبيد ^(٧) ، والأصمعى ، وأنشدا بيت النابغة :

... على ظَهَرِ مِبْنَاةٍ جَدِيدٍ شِيُورِهَا ^(٨)

وقال بعضهم ^(٩) : المِبْنَاة : العَيَّة ^(١٠) .

٩ - اقتباس فى الصفدى ٥١٦ وانظر : تثقيف اللسان ٢٧٧

(١) لحن العوام : « ينسط » والتصحيح من ابن شهيد والصفدى .

(٢) هكذا فى لحن العوام وابن شهيد والصفدى . والظاهر أنهم كانوا يدلون العين همزة فى هذا المثال .

(٣) كلمة : « على » سقطت من لحن العوام . وزدناها من ابن شهيد والصفدى .

(٤) ابن شهيد : « للجمع » .

(٥) كلمة : « ونطع » سقطت من لحن العوام . وزدناها من ابن شهيد والصفدى .

(٦) هكذا فى ابن شهيد . والذى فى لحن العوام : « وينت حنى النطع » وهو تحريف . ولم أعثر على البيت ولا على مايشبهه فى ديوان العجاج ، أو فى أى مكان آخر .

(٧) هو أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى . توفى سنة ٢٢٤ هـ . انظر الترجمة المفصلة التى صنعناها له فى مقدمة تحقيقنا لكتابه « الغريب المصنف » . والنص فى هذا الكتاب ٢/٨٤ وفى ابن شهيد : « أبى عبيدة » تحريف .

(٨) تمام البيت فى ديوانه ق ٦/١٧ ص ١٨ : « يطوف بها وسط اللطيمة بائع » . والبيت فى الغريب المصنف ١/٨٤ ومبادئ اللغة ٤٩ واللسان (بنى) ٩٦/١٤ وشرح الشافى ١٠٨/٤ وقبله ثلاثة أبيات ، والمسلسل ١٦٤ والمقاييس ٣٠٥/١ دون نسبة فى الأخير . وصدره فى اللسان (بنى) ٩٦/١٤

(٩) ابن شهيد : « وقال غيرهما » .

(١٠) لحن العوام : « للعبة » . والتصحيح من الغريب المصنف ١٩/٨٣ واللسان (بنى) .

قال محمد : لا يجوز أن يكون : « فَلَاسِي » ^(١) جمع « قَلَيْسِيَّة » ^(٢) ، كما ذكر الأصمعي وأبو زيد ؛ لأن : « قَلَيْسِيَّة » مصغرة ، ولا ^(٣) يكون جمعها إلا : « قَلَيْسِيَّات » ، على التحقير ؛ فأما ^(٤) « فَلَاسِي » فجمع : « قَلْنَسَاة » و« قَلْنَسُوَّة » . وقد يجمع « قَلْنَسُوَّة » أيضا على : « قَلْنَس » ، و« قَلْنَسُوَّة » على « قَلْس » ^(٥) . وهو من الجمع الذي ليس بينه وبين واحده إلا الهاء . وأنشد « الفراء » ^(٦) :

لَارِي حَتَّى تَلْحَقِي بَعْنَسِ

أهل الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلْنَسِ ^(٧)

وأنشد « يونس بن حبيب » ^(٨) :

بَيْضُ بَهَالِيلٍ طَوَالُ الْقَلْسِ ^(٩)

[ويقال : تَقْلَسُ الرجلُ وتَقْلَسِي ، إذا لبس القَلْنَسُوَّة . ويقال] ^(١٠) : قَلْنَسْتُ ^(١١)

(١) لحن العوام وابن شهيد : « فَلَاس » تحريف .

(٢) ابن شهيد : « قَلْنَسِيَّة » تحريف . (٣) ابن شهيد : « مصغر ، فلا » .

(٤) ابن شهيد : « وأما » .

(٥) عبارة : « وقْلَسُوَّة على قَلْس » زيادة من ابن شهيد .

(٦) هو أبو زكريا يحيى بن زيد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء . توفي سنة ٢٠٧ هـ . انظر الترجمة المفصلة التي صنعناها له في مقدمة تحقيقنا لكتابه : المذكر والمؤنث .

(٧) في لحن العوام : « تنحقي » وهو تحريف . والبيتان بلا نسبة في تهذيب الألفاظ ٦٦٧ وفيه : « ببس ذوى الملاء ... والقَلْنَسِي » ، والمذكر لأبي حاتم ١٩٢ - ١٩٣ (لامهل) واللسان (عنس) ١٥٠/٦ (قَلْس) ١٨١/٦ (ربط) ١٥/٨ والاقطضاب ١٣٦ وفي هذه الثلاثة (لامهل) ، وكذلك في المنصف ٧٠/٣ ؛ ١٢٠/٢ وسيبويه (بولاق) ٦٠/٢ والثاني بلا نسبة كذلك في العين ٧٩/٥ والمقتضب ١٨٨/١

(٨) هو يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن الضبي . توفي سنة ١٨٢ هـ . وانظر : طبقات الزبيدي

(٩) البيت بلا نسبة في تهذيب الألفاظ ٦٦٧ والاقطضاب ١٣٦ والمنصف ٧٠/٣

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من لحن العوام ، وهو في ابن شهيد .

(١١) لحن العوام : « فلبست » وهو تحريف ؛ ففي المزهري ٩٣/٢ : « قال البطليوسي في شرح الفصيح : حكى الزبيدي أنه يقال : قلنست رأسى بالقْلْنَسُوَّة ، وتقلنست ، على مثال : فعنلت ، وتفعنلت . قال : ولا نعلم لهذين المثالين نظيرا في الكلام » .

رأسى بالقلنسوة ، وتَقَلَّسْتُ ، على مثال : فَعَنْتُ ^(١) . وَتَفَعَّلْتُ . ولا نعلم لهذين المثالين نظيرًا في الكلام ^(٢) . وقد بينت ذلك بأكثر من هذا ^(٣) التبيين في كتابي المؤلف في « أبنية الأسماء والأفعال » ^(٤) .

١١ - ويقولون : « حَلَفَ خمسين يمينًا قَسَامَةً » بالتشديد .
قال محمد : والصواب : « قَسَامَةٌ » بالتخفيف . والقَسَامَةُ : الأيمان . يقال : قُتِلَ فلان بالقَسَامَةِ ^(٥) ، يريد : الأيمان . قال ^(٦) « أبو نصر » ^(٧) : جاءت قسامة الرجل تسمى ^(٨) بالمصدر ، وجاءت قَسَامَةٌ من بنى فلان . وأصله اليمين ، ثم جُعِلَ قوما . والمُقْسِم : الرجل الحالف . والمُقْسَم ^(٩) : القَسَم . والمُقْسَم : المكان الذى أقسم فيه .

١١ - اقتباس في الصفدى ٤٢٣

- (١) لحن العوام : « فعلت » تحريف .
(٢) من أول هذه الفقرة إلى هنا منقول بالنص فى شرح الفصيح لابن هشام اللخمي ٢٣٧
(٣) ابن شهيد : « من ذلك » .
(٤) مذكور فى إنباه الرواة ١٠٨/٣ وغيره . وهو مطبوع باسم : « الاستدراك على سيبويه .. »
والعبارة فيه (٣٩) : « وتلحق الياء رابعة ، فيكون على فعليت ، نحو : سلقيت ، وقلست ، وجعبيت . وتلحق النون ثالثة وذلك قليل ، فيكون على : فعنلت ، نحو : قلنست » .
(٥) من النصوص التى تتعلق بيمين القسامة ، والقود به فى الجاهلية ، ماورد فى جمهرة ابن حزم (١٦٨) من قوله : « وحويطب له صحبة ، وهو الذى افتدت أمه يمينه فى قسامة عبد المطلب » .
وفىها أيضا (٣٠١) قوله : « والحسن بن عثمان بن صهيب أقيد منه بالقسامة ، فى قتلة المغيرة بن زيد ابن حاطب بن أبي بلتعة » وفى « حذف من نسب قريش » (٢٧) : « عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف ، الذى ضربه خدش بن عبد الله بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل ، من بنى عامر بن لؤى ، فقتله ، فكانت فيه القسامة فى الجاهلية ، حلقوا على باطل فماتوا جميعا ، غير حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس ، فإنه أسلم وحسن إسلامه » .
(٦) ابن شهيد : « وقال » .
(٧) هو أحمد بن حاتم الباهلى . كان يعرف بغلام الأصمى . توفى سنة ٢٣١ هـ . انظر طبقات الزبيدي ١٩٧

(٨) ابن شهيد : « سَمَى » . وفى اللسان (قسم) ٤٨١/١٢ : « أبو زيد : جاء قسامة الرجل ، سمي بالمصدر . وقتل فلان فلانا بالقسامة ، أى باليمين . وجاءت قسامة من بنى فلان . وأصله اليمين ، ثم جعل قوما . والمُقْسَم : القَسَم . والمُقْسَم : الموضع الذى حلف فيه . والمُقْسِم : الرجل الحالف » .
(٩) مصدر ميمي مثل : مُخْرِج بمعنى : إخراج .

١٢ - ويقولون : « صَنِيفَة » الثوب ، ويجمعونها على : « صَنَائِف » كما يجمعون : « فَضِيلَة » ^(١) .

قال محمد : والصواب : « صَنِيفَة » الثوب . والجمع : « صَنِفَات » . و« الصَنِيفَة » : طُرَّة الثوب . والطُرَّة : شبه العَلَم ، يكون بجانبه على حاشيته ^(٢) . وكذلك الطرطان في جَنْب الحمار ^(٣) والظبي ، حيث ينقطع لون الظهر من لون البطن . قال الهذلي يصف طيبة :

مُوشَّحَةٌ بِالطَّرَّتَيْنِ دَنَا لَهَا جَنَى أَيْكَةٍ يَضْفُو عَلَيْهَا قِصَارُهَا ^(٤)

وقال « ابن قتيبة » ^(٥) : صِنْفَة ^(٦) الإزار : جانبه الذي لا هُدب فيه ، وهي ^(٧) الطُرَّة والكُفَّة ^(٨) [وَطُرَّة النهر : شَفِيرُهُ . ورجل طِرَارٌ ، كأنه أُلِيس طُرَّةً من جَمَالٍ] ^(٩) . وَكُفَّة القميص بالضم ، فأما كِفَّة الميزان ، وَكِفَّة الصائد ، وهي حبالته ، فهما ^(١٠) جميعا بالكسر ^(١١) .

١٢ - اقتباس في الصفدى ٣٥٢

(١) لحن العوام : « فضلة » تحريف . وفي ابن شهيد : « فعيلة » .

(٢) ابن شهيد : « حاشيته » .

(٣) لحن العوام : « جيب الخمار » تحريف . انظر : الصحاح (طرر) . وفي ديوان الهذليين ٢٣/١ : « و الطرطان حيث ينقطع اختلاف لون الظهر من لون البطن » .

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ق ٧/٥ ص ٨ وديوان الهذليين ٢٢/١ وأساس البلاغة ٥٠٨/٢ والمعاني الكبير ٧٢١/٢ واللسان (ولع) ٤١١/٨ وفي الأخير : « مُؤَلَّعة ... تَضْفُو » . وغير منسوب في المخصص ٤٥/١١ وقبله بيت « . وفي لحن العوام محرفا : « ذيالها حتى .. يصفو » .

(٥) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري النحوى . توفي سنة ٢٧٦ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢٩١ والنص في أدب الكاتب ٢٠٣ وانظر كذلك أدب الكاتب ٤١

(٦) لحن العوام : « صفة » تحريف .

(٧) لحن العوام : « هي » بسقوط الواو .

(٨) لحن العوام : « والكهنة » تحريف .

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من ابن شهيد .

(١٠) لحن العوام : « حماليه وهما » تحريف .

(١١) من عبارة : « وكفة القميص » إلى هنا ساقط من ابن شهيد .

١٣ - ويقولون لما سقط من الخبز ^(١) خاصّة ^(٢) : « فِتَانَة » . والمتفصّل ^(٣) منهم يقول : « فِتَانَة » ^(٤) .

قال محمد : والصواب : « فِتَانَة » . و« فُتَات » الجميع ^(٥) . وهو اسم لما تفتت من كل شيء . وهذا البناء عَلَى ^(٦) فُعَالَة ^(٧) يَأْتِي اسما لما سقط من الشيء ، ولما بقى منه ، ولما ^(٨) أُخِذَ منه ، مثل : « النَّحَاتَة » ^(٩) ، و« الْبُرَايَة » و« السَّقَاطَة » ، وهو اسم لما يسقط ^(١٠) مما تنحّته أو تَبْرِيه ^(١١) ، و« الصُّبَابَة » ^(١٢) ، وهى بقية الماء . وأنشد لزهير :

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنَزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمْ ^(١٣)

١٤ - ويقولون لواحد الذَّبَّانِ ^(١٤) : « ذِبَّانَة » .

١٣ - اقتباس فى الصفدى ٤٠١ وانظر : الجمانة ١٣ وثقيف اللسان ١٤٩

١٤ - اقتباس فى الصفدى ٢٧٠ والجمانة ١٣ وشفاء الغليل ٩٣ وانظر : تقويم اللسان ١٢٨

والصالح (ذب) وإصلاح المنطق ٣٠٦ وثقيف اللسان ٢٣٤

(١) لحن العوام : « الخير » تصحيف .

(٢) كلمة : « خاصة » ليست فى لحن العوام وابن شهيد ، وزدناها من الصفدى .

(٣) لحن العوام : « والمنفضح » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(٤) هكذا ضبطت فى الصفدى . وفى الجمانة ١٣ : « ومن ذلك : الفِتَانَة والفِتَات . يكسرون

الفاء والصواب : ضمها » .

(٥) ابن شهيد : « للجميع بالضم فيهما » .

(٦) الصفدى وابن شهيد : « أعنى » .

(٨) لحن العوام : « وما » .

(٧) انظر : المزهر ١١٩/٢

(٩) ابن شهيد : « النخالة » تحريف .

(١١) لحن العوام : « تحيريه » تحريف .

(١٢) لحن العوام : « والصاية » تحريف .

(١٣) لحن العوام محرفا : « لم يحصم » . والبيت فى ديوان زهير ق ١٣/١٦ ص ٩٤ وقراءة

الذهب ٢٠ ومادة (فنا) من الصحاح ٢٤٥٨/٦ واللسان ١٦٥/١٥ والأساس ١٨١/٢ « القنا » . وهو

كذلك فى اللسان (فتت) ٦٥/٢

(١٤) لحن العوام : « الذبابة » تحريف .

قال محمد : والصواب : « ذُباب » ^(١) ، ثم يجمع الذُّباب على ^(٢) : « أَذْبَة » ، في أدنى عدده ^(٣) ، و « ذِبَّانَا » ^(٤) للكثير . وأنشدوا لمزاحم ^(٥) :
 هِجَانٌ كَوْفِ الْعَاجِ مِصْبَاحٌ قَفَرِهِ مَصُوعٌ لِدِبَّانِ الْفَلَاةِ يَذُودُهَا ^(٦)
 وغلطهم في هذا كغلطهم في الصُّبَّان ، على نحو ماتقدم ذكره ^(٧) .
 وزعم الأصمعي أن « ذا الرمة » أخطأ في قوله :
 لأدمانة من وُحْشٍ بَيْنَ سُوقَيْكَةِ وبين الجبال العُفْرِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ ^(٨)
 وقال : « الأدمان » مثل « الحُمران » و « الشُّودان » جماعة الأحمر والأسود
 والآدم ، ولا يجوز « أدمانة » للواحدة ^(٩) . وهذا نحو ما ذكرناه في « ذِبَّانَة » ^(١٠)
 و « صِبَّانَة » .

(١) لحن العوام : « ذبابة » وهو تحريف ، بدليل قوله بعد ذلك : « ثم يجمع الذباب » . ونص
 الصفدى محرف كذلك ؛ ففيه : « ويقولون : ذبابة لواحد الذبان ، والصواب : ذباب ، ثم يجمع
 الذباب أذبة في أدنى العدد ، وذبانا للكثير » . ومصدق ذلك ما في اللسان (ذب) ٣٨٢/١ :
 « التهذيب : واحد الذبان ذباب بغير هاء . قال : ولا يقال : ذبابة » . وفي تقويم اللسان ١٢٨ :
 « وتقول : وقع في الشراب ذباب ، ولاتقل : ذبابة . والجمع القليل : أذبة ، والكثير : ذبان » . أما نص
 الجمانة (١٣) فهو مختلف عما نحن فيه ، وإن كان مرويا عن الزبيدي ، ففيها : « قال الزبيدي : ومن
 ذلك الذبان - بكسر الذال ، والعامّة تضمه ، والصواب : الكسر ؛ لأنه جمع ذباب ، فهو كغراب
 وغربان » .

(٢) كلمة : « على » من ابن شهيد .

(٣) الصفدى : « في أدنى العدد » والعبارة ليست في لحن العوام .

(٤) لحن العوام : « وبابا » تحريف .

(٥) لحن العوام : « وأنشد مزاحم » وفي ابن شهيد : « وأنشد » فقط . وما أثبتناه عن الصفدى .

(٦) لحن العوام محرفا : « لوقف العجاج .. قفر مصوع .. تذودها » . والتصحيح من الصفدى

وابن شهيد . ولا يوجد البيت في ديوانه ، ولم أعثر عليه في مكان آخر ، على كثرة المراجعة .

(٧) انظر هنا رقم ٦

(٨) لحن العوام محرفا : « لامانه » . والبيت في ديوانه ق ١٦/٦٦ ص ٤٩٥ مع مصادر أخرى

في هامشه .

(٩) لحن العوام وابن شهيد : « للواحد » تحريف .

(١٠) لحن العوام : « ذبابة » تحريف .

وقال غير « الأصمعي » ^(١) : « أدمان » للواحد ، و« أدمانة » للواحدة ^(٢) ؛
مثل : « خُمَصَان » و« خُمَصَانَة » .

والذُّباب ^(٣) أيضا ^(٤) عند العرب اسم واقع على صنوف شتى ، كذباب
العسل ، وذباب الرياض . قال عنترة يصف روضة :

فَقَرَى الذُّبَابَ بِهَا يُغْنَى وَحَدَه هَزَجًا كِفْعَلٍ الشَّارِبِ الْمَتَرَّنِ ^(٥)
وقال المتلمس :

فهذا أَوَانُ الْعِرْضِ حَتَّى ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرُقُ الْمَتَلَمِّسُ ^(٦)
وفي حديث عمر ^(٧) ، حين سئل عن خلايا النخل : « إنما هو ذُّباب
غَيْثٍ ^(٨) ، فَإِنْ أَذَوَّا زَكَاتَهُ فَأَحْمِيهِ لَهُمْ » .

(١) قارن لسان العرب (أدم) ١٢/١٢

(٢) لحن العوام : « للواحد » . والصواب في ابن شهيد .

(٣) لحن العوام وابن شهيد : « والذبان » تحريف .

(٤) كلمة : « أيضا » ليست في ابن شهيد .

(٥) البيت في ديوانه ق ٢٣/٢١ ص ٤٥ وديوان المعاني ١٤٨/٢ وعيون الأخبار ١٨٦/٢
وأمالى المرتضى ٩/١ ؛ ١٢٤/٢ ويروى في التشبيهات ٣٨٩ : وخلا الذباب بها فليس يبارح ..
غردا» وكذلك في حماسة ابن الشجرى ٢١٩ والحماسة البصرية ٣٤٢/٢ وفي لحن العوام محرفا :
« تفرى الذباب .. هرجا » .

(٦) اسم الشاعر ساقط في لحن العوام . وكان هذا البيت سببا في تسمية الشاعر بالمتلمس ،
واسمه : جرير بن عبد المسيح الضبعي . والبيت في ديوانه ق ٩/٥ ص ١٨٣ وفيه : « وذاك أَوَان » .
ويتردد كثيرا في مصادر عدة ، منها : الاقتضاب ٣٧٧ وفصل المقال ١٣١ والحدود العين ٢٣ .
وجمهرة اللغة ٣٦٢/٢ والمقاييس ٢٨٠/٤ والمخصص ٩٦/١٤ واللسان (عرض) ١٧٢/٧ (لمس)
٢١٠/٦ وبيان الجاحظ ٣٧٥/١ والخزانة ٢٧٠/٣ والأغاني ٢٢/٢١ والمعاني الكبير ٦٠٤/٢
والخصائص ٣٧٨/٢ والسمط ٢٥٠/١ والحماسة بشرح المرزوقي رقم ٩/٢٢٠ ص ٦٦٢ ويروى في
بعض هذه المصادر : « جن ذبابة » وهي رواية أخرى نص عليها المرزوقي في شرحه . وفي ابن شهيد :
« فمادًا .. حتى ذبابه » تحريف .

(٧) الحديث في الفائق ٣٦٦/١ والنهاية ٤٣/٢ واللسان (ذب) ٣٨٢/١

(٨) لحن العوام : « غنت » تحريف .

والعوام لا توقع اسم الذباب ^(١) إلا على الجنس الذى يَأْلَف البيوت .
ويقال ^(٢) : أرض مَذْبَة : كثيرة الذباب . وبغير مذبوب : إذا أصابه الذباب .
وقال « أبو على » : الذبابة : الثُّكَّة التى تكون فى إنسان العين فيها البصر .
وهى من أسماء الطير فى الفرس ^(٣) .
وقال « أبو حاتم » : العوام يقولون للذباب « ذُبَابَة » ^(٤) . وإنما هو ^(٥) بقية
من الدين .

وقال « أبو نصر » : ذباب ^(٦) العين إنسانها .
قال محمد : وأنا أحسب الذى ذكر أبو على وَهَمًا . على أن ^(٧) « أبا عبيد »
قد روى عن « الكسائي » ^(٨) ، و « الأحمر » ^(٩) خلاف ما ذكره « أبو حاتم » ،
روى عن الأحمر ^(١٠) : « الثُّعْرَة : ذبابة تسقط ^(١١) على الدواب » . وعن
الكسائي ^(١٢) : « الشَّذَاة : ذبابة ^(١٣) تَعَضُّ الإبل » .

(١) ابن شهيد : « الذبان » تحريف .

(٢) لحن العوام : « يقال » بدون الواو .

(٣) فى القاموس المحيط (ذب) ٦٨/١ : « والذباب أيضا : نكتة سوداء فى جوف حدقة
البصر » وانظر : ذيل الأمالى ١٩٥ : « مطلب ما فى الفرس من أسماء الطير » .

(٤) لحن العوام وابن شهيد محرفا : « ذبابة » انظر : اللسان (ذب) ٣٨٢/١

وفى القاموس (ذب) ٦٨/١ : « والذبابة كشمامة : البقية من الدين » .

(٥) ابن شهيد : « وإنما الذبابة » .

(٦) لحن العوام : « ذبان » تحريف .

(٧) لحن العوام : « ذكر أبو على أن » وفيه نقص أكملناه من ابن شهيد .

(٨) هو أبو الحسن على بن حمزة الكسائي ، زعيم مدرسة الكوفة فى النحو . توفى سنة
١٨٩ هـ . انظر ترجمته فى المقدمة المفصلة التى صنعناها له فى تحقيق كتابه : ماتلحن فيه العوام .

(٩) هو على بن المبارك (أو الحسن) الأحمر . توفى سنة ١٩٤ هـ . انظر ترجمته فى إنباه الرواة

٣١٢/٢

(١٠) النص فى الغريب المصنف ٥/١٧٦

(١٢) النص فى الغريب المصنف ٨/١٧٦

(١٣) لحن العوام محرفا : « السداه ذبانه » والتصحيح من ابن شهيد ، والغريب المصنف ،

واللسان (ذب) .

١٥ - ويقولون : « كُرْئَاسَة ^(١) الدَّفْتَر » ، ويجمعونها على : « كُرَائِس » ،
وَيُصَرِّفُونَ الْفِعْلَ : كَرَّئَشْتَ الْكِتَابَ كَرَّئَسَةً .

قال محمد : وذلك خطأ . والصواب : « كُرْأَسَة » و« كُرَارِيس » ، وقد
كَرَّشْتَ ^(٢) الدفتر ، وكل ما ضَمَمْتَ وَرَكَّبْتَ بعضه فوق بعض فهو مُكَّرَّس ؛
ولذلك ^(٣) قيل : كُرْأَسَة ؛ لأنها ^(٤) مُتَطَارِقَة ^(٥) ، بعضها فوق بعض .

وقال « يعقوب » ^(٦) : يقال : نَظَّمْ مُكَّرَّس ، إذا كان بعضه فوق بعض ،
وَنَظَّمْ مُفَصَّل ، إذا كان بين الخرزتين خرزة تخالف لونهما ^(٧) . ويقال : قِلَادَة
ذات كِرْزٍ وذات أكراس ^(٨) . ومن ذلك كِرْز الدُّمْنَة ؛ لأنه مُتَلَبَّد لاصق
بالأرض ، متراكب بعضه فوق ^(٩) بعض . وأنشد :

أَمِنَ الْقَثُولِ مَنَازِلَ وَمُعَرَّسُ
كَالْوَشْمِ فِي ضَاحِي الْيَدَيْنِ يُكَّرَّسُ ^(١٠)

١٥ - اقتباس في الصفدى ٤٣٨

(١) لحن العوام محرفاً : « كَرِياسَة ... كَرِايس .. كَرِيست .. كَرِيسَة » . والتصحيح من
الصفدى وابن شهيد .

(٢) لحن العوام : كَرِيسِت « وهو تحريف .

(٣) لحن العوام محرفاً : « وكذلك » .

(٤) لحن العوام محرفاً : « ولأنها » .

(٥) هكذا فى لحن العوام وابن شهيد . وفى الصفدى : « مطارقة » . وفى الكامل للمبرد

١٥٣/١ : « فاتخذتُ خفين مطارقين » وفى ١٥٦/١ : « قوله : خفين مطارقين ، تأويله : مطبقين ،

يقال : طارقت نعلى : إذا أطبقتهما » . وفى اللسان (كرس) ١٩٣/٦ : « والكراسة من الكتب ، سميت

بذلك لتكرسها » . وفى المخصص ١٢١/١٥ : « وكل شيء تراكب فقد تَكَارَس . وبه سميت

الكراسة » .

(٦) فى تهذيب الألفاظ ٦٥٧

(٧) لحن العوام وابن شهيد : « لونها » . وما أثبتناه من تهذيب الألفاظ .

(٨) فى لسان العرب : « ذات كرسين وذات أكراس » (كرس) ١٩٣/٦

(٩) ابن شهيد : « بعضه على » .

(١٠) البيت لأبى قلابة فى ديوانه الهذليين (دار الكتب) ٣٢/٣ وصدره فى التمام لابن جنى ٨٠

لأبى قلابة أو للمعطل .

ويقال لأصل الشيء : كَرَّسَ ؛ لأن الأصل يجمع الفروع ، ويضمها . ومنه : رَجُلٌ كَرَّوْسٌ ، للشديد الرأس المجتمع^(١) ، وهو على مثال : فَعَوَّل .

١٦ - ويقولون للنبت الكثير الشوك المنبسط بالأرض : « حَرْشَف » .

قال محمد ^(٢) : والصواب : « حَرْشَف » .

وقال « أبو نصر » : الحَرْشَف : نبت خشن الشوك ^(٣) .

وقال « أبو علي » : هو الحَرْشَف ؛ ولذلك قيل للرجالة في الحرب ^(٤) :

حَرْشَف ، تشبيهاً ^(٥) في اجتماعهم ، ورَفَعهم ^(٦) الرماح بهذا النبت .

وأنشدني « قاسم » ^(٧) ، قال : أنشدني « السكري » عن « أبي حاتم » عن « أبي عبيدة » :

كأنهم حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ بالقاع إذ تَبْرُقُ النُّعَالُ ^(٨)

و« النَّعْل » ^(٩) من الأرض : الغليظة في استواء

وقال « أبو حنيفة » ^(١٠) : الحَرْشَف نبت ^(١١) أخضر ، مثل :

١٦ - اقتباس في الصفدى ٢٤٢

(١) لحن العوام : « المجمع » .

(٢) عبارة : « قال محمد » سقطت في لحن العوام . ومكانها في ابن شهيد : « قال أبو بكر » .

(٣) في النبات لأبي حنيفة ١١٢/٥ : « وقال أبو نصر : الحَرْشَف نبت خشن له شوك » .

(٤) بعده في لحن العوام : « عى الحرب » ، وهو تكرار وتحريف .

(٥) لحن العوام محرفاً : « تبيها » وفي ابن شهيد : « شبهوا » .

(٦) لحن العوام محرفاً : « وريعم » . وفي الصفدى : « وحملهم » .

(٧) هو : « قاسم بن أصبغ » شيخ الزبيدى . وقد تقدمت ترجمته .

(٨) البيت لامرئ القيس في ديوانه (أبو الفضل) ق ١٦/٣٣ ص ١٩٣ واللسان (حَرْشَف) ٤٥/٩

(نعل) ٦٦٩/١١ والاختصاب ٣٢٩ والمخصص ١٧٤/٨ والمسلسل ٣٠١ وفي الجميع : « بالجو »

والمحكم ١١٥/٢ وفيه : « بالحر » وجمهرة اللغة ٣٩/٣ وفيها : « بالسفع » والاختصاب ٤٢٣ وفيه :

« بالحوز تبرق » وهو تحريف . وعجزة في المخصص ٨٦/١٠ وفيه : « بالسفع » ٥/١٧ وفيه : « بالآل » .

(٩) لحن العوام محرفاً : « فى النحل » .

(١٠) هو أبو حنيفة أحمد بن داود ، من أهل الدينور . انظر : الفهرست ١٢٢ والنص في كتابه

النبات ١١٢/٥

(١١) كلمة « نبت » زيادة من ابن شهيد .

الجِرْشَاء^(١) ، إلا أنه أحسن منها^(٢) ، وله زهرة حمراء .
وقال بعض اللغويين : الحَرْشَفُ فُلُوسُ السمكة .

١٧ - ويقولون للذي يُصَبِّبُ فيه الماء في القِرْب ، والزيت في الرِّقَاق :
« قِمَاء »^(٣) . ويجمعونه على^(٤) : « أقمية » .

قال محمد : والصواب : « قِمَع »^(٥) . والجمع^(٦) : « أَقْمَاع »^(٧) . وفيه
لغة أخرى ، يقال : « قِمَع » و« قِمَع »^(٨) ، مثل : « ضِلَع »^(٩) و« ضِلَع »^(١٠) .
وفي الحديث^(١١) : « وَئِلَّ لأَقْمَاعِ الْقَوْل »^(١٢) ، يعني : الذين^(١٣)
يستمعون القول ، ولا يعملون^(١٤) به ، يريد أن^(١٥) المواعظ تدخل^(١٦) آذانهم ،
وتخرج^(١٧) عنها ، كَالْقِمَعِ^(١٨) الذي لا يستقر فيه ما صُبَّ فيه ، إنما هو أبدا

١٧ - اقتباس في الصفدى ٤٢٩ وانظر : الجمانة ١٢

- (١) لحن العوام محرفا : « الحرشاب » . والتصحيح من كتاب النبات ، وابن شهيد .
- (٢) فى النبات : « غير أنه أحسن منها وأعرض » .
- (٣) لحن العوام محرفا : « قمية » صوابه فى الصفدى وابن شهيد .
- (٤) كلمة : « على » ساقطة فى لحن العوام .
- (٥) لحن العوام محرفا : « جمعه » .
- (٦) ابن شهيد : « والجميع » .
- (٧) لحن العوام محرفا : « اجماع » .
- (٨) كلمة : « وقَمَع » ساقطة فى لحن العوام . وانظر : إصلاح المنطق ٩٨
- (٩) لحن العوام محرفا : « طلع » صوابه فى الصفدى وابن شهيد .
- (١٠) كلمة : « وِضْلَع » ساقطة فى لحن العوام . والصواب فى الصفدى وابن شهيد .
- (١١) الحديث فى الفائق ٣٧٦/٢ والنهاية ٣١١/٣ واللسان (قمع) ٢٩٥/٨
- (١٢) لحن العوام محرفا : « للأقْمَاعِ القول ! »
- (١٣) ابن شهيد : « الذى » خطأ .
- (١٤) لحن العوام : « ولا يعلمون » تحريف . (١٥) لحن العوام : « يريدون » تحريف .
- (١٦) لحن العوام : « الوعظ يدخل » . (١٧) ابن شهيد : « ويخرج » .
- (١٨) لحن العوام محرفا : « فالقمع » .

يَجُوزُهُ إِلَى غَيْرِهِ . وَإِنَّمَا قَبِيلُ لَهُ ^(١) : الْقِمَع ^(٢) ، لَأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي الْإِنَاءِ . يُقَالُ مِنْهُ : قَمَعْتُ الْإِنَاءَ أَقَمَّمُهُ . وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ : قَدْ انْقَمَعَ ، وَقَمَعَ ، إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ ، أَوْ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ^(٣) .

١٨ - ويقولون : أَصَابَ فُلَانًا « رَمَدٌ » إِذَا رَمَدَتْ عَيْنُهُ ^(٤) .

قال محمد : والصواب : « رَمَدٌ » بِالْفَتْحِ ^(٥) ، وَهُوَ وَجَعٌ يَصِيبُ الْعَيْنَ . يُقَالُ : رَمَدَتْ عَيْنُهُ تَرَمَدَ رَمَدًا ، فَهُوَ رَمَدٌ ^(٦) ، وَمَرْمُودٌ ، وَأَرَمَدَ . قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبَتَى ^(٧) بْنِ مَقْبَلٍ :

تَأَوَّبَنِي دَائِي الَّذِي أَنَا حَازِرُهُ كَمَا اعْتَادَ مَرْمُودًا مِنَ اللَّيْلِ عَائِزُهُ ^(٨)
يعنى : مَا يَغُورُ بَصْرُهُ ، يُقَالُ : غُرْتُ ^(٩) عَيْنَهُ أَغْرُوها . وَالْعَائِرُ هُوَ ^(١٠) الرَّمَدُ ، مَثَلُ : النَّاعِرِ ^(١١) .

ويقال : « بَاتَ بَلِيلَةُ أَرَمَدٍ » ^(١٢) ، إِذَا لَمْ يَنَمْ ، فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى ^(١٣) :

١٨ - اقْتِباسٌ فِي الصَّفْدَى ٢٨٩

(١) لَحْنُ الْعَوَامِ : هُوَ .

(٣) عِبَارَةٌ : « فِي بَعْضٍ » سَاقِطَةٌ فِي لَحْنِ الْعَوَامِ .

(٤) لَحْنُ الْعَوَامِ مُحَرَفًا : « أَمَانَ فُلَانٍ رَمَدًا أَرَمَدَتْ رَمَدَتْ عَيْنُهُ » . وَفِي ابْنِ شَهِيدٍ : « رَمَدَ عَيْنُهُ »

تَحْرِيفٌ . وَفِي الصَّفْدَى وَابْنِ شَهِيدٍ : « أَصَابَ فُلَانٌ رَمَدًا » بَرَفَعِ فُلَانٌ . وَلَا أَعْرِفُ لَهُ وَجْهًا .

(٥) كَلِمَةٌ : بِالْفَتْحِ « مِنْ ابْنِ شَهِيدٍ .

(٦) عِبَارَةٌ : « فَهُوَ رَمَدٌ » لَيْسَتْ فِي لَحْنِ الْعَوَامِ وَابْنِ شَهِيدٍ . وَهِيَ فِي الصَّفْدَى .

(٧) ابْنُ شَهِيدٍ مُحَرَفًا : « بِهَيْمِ بْنِ أَدَا !

(٨) الْبَيْتُ كَمَا هُنَا فِي الصَّفْدَى ٢٩٠ وَيُرْوَى فِي دِيوَانِهِ ق ١/٢٠ ص ١٥٢ : « الدَّاءُ .. اعْتَادَ

مَكْمُونًا » . وَفِي اللِّسَانِ (كَمَنْ) ٣٦٠/١٣ « الدَّاءُ » وَبَيَاضُ مَكَانٍ كَلِمَةٌ : « مَرْمُودًا » . وَفِي لَحْنِ

الْعَوَامِ مُحَرَفًا : « يَاوْنِي دَارِي » .

(٩) لَحْنُ الْعَوَامِ مُحَرَفًا : « عَرَبٌ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الصَّحَاحِ (عُور) ٧٦٠/٢ وَابْنُ شَهِيدٍ .

(١٠) لَحْنُ الْعَوَامِ وَابْنُ شَهِيدٍ : « مِنْ » . وَانْظُرْ : الصَّحَاحِ (عُور) ٧٦١/٢

(١١) لَحْنُ الْعَوَامِ : « الشَّاهِرُ » وَابْنُ شَهِيدٍ : « الشَّاهِدُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ (نَعْرُ)

وَالْخَصَائِصُ ١٢٠/١

(١٢) فِي الْمَقَائِيسِ ٤٦٧/٥ : « بَاتَ بَلِيلَةُ أَنْقَدَ » . وَانْظُرْ كَذَلِكَ : الصَّحَاحِ (نَقْدٌ) . وَهُوَ بِرَوَايَةِ

الْمَقَائِيسِ فِي الْمِيدَانِيِّ ٦٤/١

(١٣) لَحْنُ الْعَوَامِ : « قَالَ الْأَعَشَى » . وَمَا أَثْبَتَاهُ هُوَ الصَّوَابُ عَنْ ابْنِ شَهِيدٍ .

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةً أَوْمَدًا (١)

« فأرمد » مكان ، فيما زعموا :

والعامة يرون أن الرَّمْدَ لا تُحِبُّ عيادته (٢) . وقد جاء في الحديث ، عن « زيد ابن أرقم » (٣) ، أنه قال : « عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ وَجَعِ كَانَ يَعْنِي . حدثناه (٤) أحمد بن سعيد ، قال : حدثنا ابن الأعرابي (٥) ، عَنْ أَبِي (٦) داود السجستاني (٧) ، عَنْ حجاج بن محمد (٨) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق (٩) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْد ، فَذَكَرَهُ .

فأما « الرَّمْد » يَأْسُكَانُ الميم ، فهو الموت . يقال : رَمَدَتِ الغنم ، إِذَا هَلَكَتْ مِنْ (١٠) بَرْدٍ أَوْ سَقِيْعٍ (١١) ، عَنْ يَعْقُوب (١٢) . وَرَمَدْنَا الْقَوْمَ : إِذَا أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ قِتْلًا .

(١) تمامه في ديوانه ق ١/١٧ ص ١٠١ : « وعاداك ماعاد السَّليْمُ المُسَهَّدَا » . والبيت مع آخر في المنصف ٨/٣ وعجزه في نهاية الأرب ١٢٩/٤ والحامسة البصرية ١١٨/١ : « وبت كما بات السَّليْمُ مُسَهَّدَا » وفي لحن العوام محرفا : « لم يغمض » .

(٢) لحن العوام محرفا : « يريدون أن الرمد لا يحب عبارته » . والصواب في ابن شهيد . (٣) هو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن عمرو الخزرجي . توفي سنة ٦٦ هـ . انظر : الخلاصة ١/١٠٨

(٤) لحن العوام : « حدثنا » .

(٥) كذا في لحن العوام وابن شهيد . والظاهر أن هنا سقطا ؛ فإن ابن الأعرابي بينه وبين أحمد ابن سعيد مائة وعشرون عاما ، فقد توفي الأول سنة ٢٣١ هـ ، والثاني سنة ٣٥٠ هـ .

(٦) عبارة : « عن أبي » سقطت في لحن العوام .

(٧) هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمر بن عمران الأزدي السجستاني ، صاحب السنن المعروفة بسنن أبي داود . توفي سنة ٢٧٥ هـ . انظر : وفيات الأعيان ١٣٨/٢ وهناك اضطراب في نص الفهرست ٢٣٨ هنا . فانظره .

(٨) هو « حجاج بن محمد » مولى سليمان بن مجالد مولى المنصور العباسي . توفي سنة

١٨٦ هـ . وانظر : الخلاصة ١٦/٦٢

(٩) هو عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي أبو إسحاق . توفي سنة ١٢٧ هـ . انظر : الخلاصة

٣٢/٢٤٦

(١٠) لحن العوام محرفا : « عن » .

(١١) ابن شهيد : « صقيع » .

(١٢) في تهذيب الألفاظ ٤٤٩ وإصلاح المنطق ٤٨

ومنه عام الرّمادة ؛ لأن الأموال هلكت فيه ^(١) . وأنشدني ^(٢) أبو على لأبي وجزة :
صَبِيْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتَكُمْ كأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ ^(٣)
والأَصْرَامُ : الجماعات ، واحداها : « صِرْم » .

١٩ - ويقولون لَبِتْ نَبِت ^(٤) قبل الصيف : « بِرَوَاق » ^(٥) .

قال محمد : والصواب : « بِرَوَاق » على مثال : فَعُول ، واحدته : « بِرَوَاقَة »
عن الأصمعي . وقال الشاعر :

تُطِيحُ أَكْفُ الْقَوْمِ فِيهَا كَأَنَّمَا تُطِيحُ بِهَا فِي الرُّوعِ عِيدَانُ بِرَوَاقٍ ^(٦)
وحدثنا « أبو على » قال : العرب تقول : « هو أَشْكُرُّ من بِرَوَاقَة » ^(٧) ، وذلك
أنها إذا غامت السماء اخضرت ، وإذا أصابها المطر الغزير هلكت ، وتُمَرَعُ في
الجَدْب ، وتَقِيلُ في الخِضْب ^(٨) .

١٩ - اقتباس في الصفدى ١٥٣

(١) لحن العوام : « فيه هلكت » . وانظر : إصلاح المنطق ١٩٦ ومادة (رمد) من الصحاح
واللسان والمقاييس ٤٣٨/٢

(٢) لحن العوام : « وأنشد في » . وسقطت عبارة : « أبو على لأبي وجزة » . وهى فى ابن شهيد .
(٣) البيت لأبي وجزة السعدى فى الغريب المصنف ٤/٤١٧ وإصلاح المنطق ٤٨ ؛ ١٩٦
وتهذيب إصلاح المنطق ٨٢ والمجازات النبوية ٥٩ ومادة (رمد) من الصحاح ٤٧٥/١ واللسان
١٨٥/٣ وجمهرة اللغة ٢٥٦/٢ وتهذيب الألفاظ ٤٤٩ وعجزه فى المقاييس ٤٣٨/٢ وتماهه غير
منسوب فى المخصص ١٢٠/٦ وفى لحن العوام محرفا : « مسيت .. حاجتى .. حللها » . كما
سقطت كلمة : « حين » فى ابن شهيد .

(٤) لحن العوام : « لبيت نبيت » تحريف .

(٥) لحن العوام : « براوى » . والتصحيح من ابن شهيد والصفدى .

(٦) البيت فى الصفدى ١٥٣ والنبات ٦١/٥ والمقاييس ٢٢٥/١ والمستقصى ٢١٦/١
والميداني ٢٨٩/١ وفيه : « فى النقع » . والبيت لزهير بن أبي سلمى ، كما فى شرح ديوانه لثعلب
٢٥١ والتاج ٢٨٦/٦ وفى لحن العوام محرفا : « نطبخ ألف .. عند ابن » .

(٧) لحن العوام محرفا : « أسكر » . والمثل فى الميداني ٢٦٢/١ والمقاييس ٢٢٥/١ والصحاح
(برق) ١٤٤٩/٤ والنبات ٦٠/٥ وأمثال ابن رفاعه ١١

(٨) لحن العوام : « وتمزع .. وتقول فى الحصر » . والتصحيح من النبات ٦١/٥

- ٢٠ - ويقولون لنبت يثبت في القيعان ، وأسافل الجبال : « قُبَّار » ^(١) .
 قال محمد : والصواب : « كَبَر » . وزعم « أبو حنيفة » ^(٢) أنه يقال له ^(٣) :
 الأصْف واللَّصْف ^(٤) أيضا . قال ^(٥) كعب بن زهير :

ظَلًّا بِأَقْرِيةِ النَّفَّاحِ يَوْمَهُمَا
 يَخْتَفِرَانِ أَصُولَ الْمَعْدِ وَاللَّصْفَا ^(٦)

- وقال « الفراء » ^(٧) : اللَّصْفُ شيء يثبت في أصول الكَبَر ، كأنه خيار .
 وللكَبَر ثمرة ^(٨) إذا تفتّحت قيل لها : « الشفْلَح » ^(٩) . والشفْلَح من الرجال :
 الواسع المنْخَرين ^(١٠) ، العظيم الشفتين ، شبه بذلك . عن أبي زيد ^(١١) .

٢٠ - اقتباس في الصفدى ٤١٥ وشفاء الغليل ١٦٠ وانظر : إيراد اللال ١٥ وتثقيف اللسان ٢٨٩
 والقاموس (كب) ١٢٩/٢

- (١) لحن العوام : « قتا » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد وشفاء الغليل . وفي شرح ديوان
 كعب (دار الكتب) هامش ٤ : « والعامّة تقول : كبار وقبار » . وفي تاج العروس (كب) ٥١٥/٣ :
 « والعامّة تقول : كُبَّار كَرمان » . انظر كذلك : المعرب للجواليقي ٢٩٣

(٢) في النبات ٣٤/٦

(٣) كلمة : « له » ليست في لحن العوام .

(٤) لحن العوام : « واللصفا » . والتصحيح من النبات وابن شهيد .

(٥) ابن شهيد : « وقال » .

- (٦) البيت في ديوانه (دار الكتب) ٨٤ = (كوالسكى) ٤٧ . وفي الثاني : « يحفران » ، وفي
 مخطوطته : « يحنفران » . وهو تحريف : « يحنفران » بلاشك ، فلا داعى لما أثبتته « كوالسكى » بدلا منه .
 ويروى البيت غير منسوب في اللسان (نصف) ٣٣٤/٩ وفيه : « التفاح .. ينبشان .. والنصفا » .
 وفي لحن العوام : « ضلّابا قروية التفاح .. المعد » تحريف .

(٧) النص في الغريب المصنف ٧/٢٢٩ وفي لحن العوام محرفا : « الفراشى للصف شى » .

(٨) لحن العوام : « وللكبرمر » . والتصحيح من القاموس المحيط (شفلح) ٢٣١/١ وفي ابن

شهيد : « وللكبرجاء » .

(٩) لحن العوام محرفا : « الشقلح » .

(١٠) لحن العوام : « العظيم المنخر » .

(١١) عبارة : « عن أبي زيد » ساقطة من لحن العوام .

٢١ - ويقولون لجماعة الفزو : « أفرية »

قال محمد : وذلك خطأ : لأن أفيلة لا يأتي جمعاً لفعل ، ولا لأمثاله من الثلاثي . والصواب : « أفر » و « فراء » مثل : « ذلّو » و « أذلّ » ^(١) و « دلّاء » ، و « جدّى » ^(٢) و « أجيد » و « جداء » .

ويقال : افتريت فزو ، أى لبسته . قال العجاج :

قَلْبُ الْخُرَّاسَانِيِّ فَرَوَ الْمُفْتَرِي ^(٣)

وحدثني « أبو على » من حفظه ، قال ^(٤) : دَخَلَ « الأصمعي » على « أبي عمرو الشيباني » فى منزله ببغداد ^(٥) ، وهو جالس على مجلود فراء ^(٦) ، فأوسع له « أبو عمرو » ، فجزّ « الأصمعي » يده على الفراء ، ثم قال : يا أبا عمرو ^(٧) : مايعنى الشاعر بقوله ^(٨) :

بِضَرْبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ وَطَعْنِ كَايزَاغِ الْمَخَاضِ تَبَوُّرُهَا ^(٩)

٢١ - اقتباس فى الصفدى ١١٧ وشفاء الغليل ١٩٠ وانظر : غلط الضعفاء ٢٩ وتثقيف اللسان ٢٢٥

(١) لحن العوام : « وأدلو » تحريف .

(٢) لحن العوام : « واحدا واحدا » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(٣) ينسب البيت للعجاج كذلك فى الغريب المصنف ٩/٨٠ واللسان (فرا) ١٥/١٥١ والمعانى الكبير ٢٨٧/١ والأساس ١٩٩/٢ والمعرب للجوالقى ١٣٥ وفيه : « لبس الخراساني » . والحق أن البيت لرؤبة فى ديوانه ق ٧٨/٢٢ ص ٥٩ وفى لحن العوام محرفا : « قلت الخراسان والمفتري » .

(٤) القصة فى طبقات الزبيدى ٢١٢ ومجالس العلماء ٣٠٣ رقم ٩٧ والمصون ١٩٤ واللسان (فرا) ١٢١/١ مع بعض الاختلاف .

(٥) كلمة : « بغداد » ساقطة من لحن العوام .

(٦) لحن العوام : « جلود وفراء » . والتصحيح من طبقات الزبيدى وابن شهيد .

(٧) من قوله : « فجر الأصمعي » إلى هنا ، ساقط فى لحن العوام ، بسبب انتقال النظر .

(٨) لحن العوام محرفا : « يقول » .

(٩) البيت لمالك بن زغبة الباهلى ، فى الغريب المصنف ٣/٥٣٣ والإبل للأصمعي ٦٩ والمقصور لابن ولاد ٩٧ والمعانى الكبير ٩٧٤/٢ والأساس ١٩٠/٢ وجمهرة اللغة ٢٧٧/١ ؛ ٢٥١/٣ ومادة (فرا) من الصحاح ٦٢/١ واللسان ١٢١/١ والتاج ٩٦/١ ومادة (بور) من الصحاح =

فقال : هي هذه ^(١) التي تجلس عليها ، يا أبا سعيد ^(٢) . فقال « الأصمعي »
 لمن حضر : يا أهل بغداد ، هذا عالمكم !
 و« الفراء » هنا جمع : « فَرَأَ » ^(٣) ، وهو ^(٤) الحمار الوحشي . وكانت رواية
 أبي عمرو : « كَأَذَانِ الْفَرَاءِ » فتغفله الأصمعي بغير روايته ، فَرَلَّ .
 ويقال ^(٥) : « فَرَأَ » و« فَرَأَ » بالقصر والمد .
 ومثل للعرب : « كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا » ^(٦) . وأنشدني ^(٧)
 إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرَأٌ مُتَارٌ ^(٨)
 ويقال للَفَرَوُ : الْمُسْتَقَّةُ ، والنِّيم ^(٩) .

= ٥٩٧/٢ واللسان ٨٧/٤ والتاج ٦١/٣ ومادة (وزغ) من الصحاح ١٣٢٩/٤ واللسان ٤٥٩/٨
 والتاج ٣٥/٦ والفاخر ١٦٧ والمصون ١٩٥ ومجالس العلماء ٢٠٣ وطبقات الزبيدي ٢١٢
 والمقاييس ٣١٧/١ ؛ ٤٩٨/٤ وفصل المقال ١١ والاشتقاق ٢١٠ والمخصص ٤٦/٨ ؛ ١٤٤/١٥
 وفي لحن العوام قطعة من البيت هي : « بضرب كأذان الفراء » .

(١) عبارة : « فقال : هي هذه » سقطت من لحن العوام . وهي في طبقات الزبيدي وابن شهيد .
 (٢) لحن العوام : « عليها أبا سعيد » . وما أثبتناه عن ابن شهيد وطبقات الزبيدي .
 (٣) لحن العوام : « جمع جمع فروفر » . والتصحيح من طبقات الزبيدي وابن شهيد .
 (٤) ابن شهيد محرفا : « وهي » .
 (٥) لحن العوام محرفا : « وبقي » . والتصحيح من ابن شهيد وطبقات الزبيدي .
 (٦) المثل في المعاجم مادة (فَرَأَ) والميداني ٥٤/٢
 (٧) ابن شهيد : « وأنشد » .

(٨) البيت لعامر بن كثير المحاربي في اللسان (شقد) ٤٩٥/٣ (تور) ٩٦/٤ والتاج (تور) ٧٠/٣
 والصحاح (شقد) ٥٦٦/٢ (تور) ٦٠٢/٢ للمحاربي ، والحدود العين ٨٢ « لقد غضبوا » . وفي جمهرة
 اللغة ٢١٤/٣ لعامر بن كبير المحاربي « تحريف . ويروى غير منسوب في المقصور لابن ولاد ٩٧
 والمجمل ١٠٨/١ وشمس العلوم ٢٢٧/١ وشواهد التوضيح لابن مالك ٨٢ والأساس ١٩٠/٢
 والمقاييس ٢٠٣/٣ واللسان (تأر) ٨٨/٤ والتاج (تأر) ٦٥/٢ وصدره في الغريب المصنف ١١/٢١٧
 وعجزه في الاشتقاق ٢١٠ وجمهرة اللغة ٢٥١/٣ وفي لحن العوام : « وأبعدوني » .
 (٩) لحن العوام : « ويقال الفرو المشقة والتميم » تحريف صوابه في ابن شهيد والمعاجم .

٢٢ - ويقولون لجمع « الهميان » ^(١) : « هَمَايَا » .

قال محمد : والصواب : « هَمَائِينَ » . ومحملة فى التصغير والجمع محمل : « سِرْحَان » .

وَحُدُثْتُ ^(٢) أَنْ بَعْضَ الشُّهَيْدِينَ ^(٣) كَتَبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَدْبَاءِ الْخَدَمَةِ : مُوَصِّلٌ ^(٤) كَتَابِى إِلَيْكَ ^(٥) رَجُلٌ مِنْ تُجَّارِ الْهَمَايَا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِأَيَّاتٍ أُولَاهَا : جَمَعْتُ هَمِيَانًا عَلَى هَمَايَا وَأَنْتَ قَرَمٌ قَدْ شَأَى الْبَرَايَا ^(٦) وَهَمِيَانٌ عِنْدَى فِغْلَانٍ مِنْ هَمَى الشَّيْءِ ، إِذَا سَالَ ، كَأَنَّهُ لِمَانَاطٍ مِنَ الْمَحْزَمِ سَالَ وَتَقْدَمُ . وَبِهِ سَمِىَ : « هَمِيَانُ بْنُ قَحَافَةَ » ^(٧) الرَّاجِزُ .

٢٣ - ويقولون لشجر يكون فى الجبال : « غَوَّار » ^(٨) .
قال محمد : والصواب : « غَوَّعَر » . قال بشر بن أبى خازم ^(٩) :
وَصَعِبَ يَزِلُّ الْعُضْمُ عَنْ قُدْفَاتِهِ لِحَافَاتِهِ بَانَ طِوَالٌ وَغَوَّعَرُ ^(١٠)

٢٢ - اقتباس فى الصفدى ٥٣٣

٢٣ - اقتباس فى الصفدى ٣٧٨ وانظر : الجمانة ٣٠ وتنقيف اللسان ١٢١

(١) الهميان بالكسر : شُدَادُ السَّرَاوِيلِ ، وَوَعَاءُ الدَّرَاهِمِ . انظر : القاموس المحيط (همى) ٤٠٤/٤

(٢) لحن العوام محرفا : « وحديث » .

(٣) هكذا فى الصفدى . وهى فى لحن العوام بلا نقط أو شكل . وفى ابن شهيد : « بعض

الملوك » . وانظر للشهيديين : ماكتبه الدكتور السيد الشرقاوى ، فى هامش الصفدى ٥٣٣

(٤) ابن شهيد : « يوصل » .

(٥) كلمة : « إليك » زيادة من الصفدى .

(٦) البيت فى الصفدى ٣١٧ وفى لحن العوام محرفا : « سَأَى النَّزَايَا » .

(٧) لحن العوام محرفا : « هَمِيَانَا فَخَافَهُ » . وانظر : سمط اللآلى ٥٧٢/١ وجيمية هميان بن

قحافة .

(٨) لحن العوام محرفا : « عرفا » . والصواب فى الصفدى وابن شهيد .

(٩) لحن العوام محرفا : « الحازم » .

(١٠) البيت مع اختلاف فى ديوانه ق ٢/١٦ ص ٨١ والمفضليات ٦٢٥ والنبات ٤٨/٦

وإصلاح المنطق ١٢٨ ومادة (غفر) من الصحاح ٧٧١/٢ واللسان ٢٨/٥ ومادة (قذف) من اللسان

٢٧٨/٩ والصفدى ٣٧٨ وتهذيب إصلاح المنطق ٣٢٣ والأغانى ١٨٧/٢٠

وقال عمرو بن الأهتم :

... .. كأنهن صُقُوبُ العَزْغَرِ الشُّحْقِ (١)
يعنى : الطَّوَال . والصُّقُوب : العُمْد (٢) . ومن العَزْغَرِ يُتَّخَذُ القَطِيرَان . قال
المرار الققعسى :
... .. كَأَنَّهُ سَمَامُ جَرَادٍ أَوْ عُصَاةٍ عَزْغَرٍ (٣)

٢٤ - ويقولون لمابيع من المتاع : « سِلْعَةٌ » .
قال محمد : والصواب : « سِلْعَةٌ » بكسر أوله . والجمع : « سِلْعٌ »
و« سِلْعَاتٌ » . ويقال : أسلع الرجلُ ، إذا كَثُرَتْ سِلْعَتُهُ . وأنشد « المبرد » (٤) :
وقد يُسْلَعُ المَرْءُ اللِّثِيمَ اصْطِنَاعُهُ ويعْتَلُّ نقدُ المرءِ وهو كَرِيمٌ (٥)
٢٥ - ويقولون : سمعنا الآذان ، وقد أَدَّنَ الأوْلَى (٦) ، وأَدَّنَ العصر .
قال محمد : وذلك كله خطأ . والصواب : « الأَذَان » على وزن :
« فَعَال » (٧) . وقد أَدَّنَ بالأوْلَى (٨) ، وبالعَصْرِ (٩) . قال الفرزدق :
وَحَتَّى غَلَا فِي سُورِ كُلِّ مَدِينَةٍ مُنَادٍ يَنَادِي فَوْقَهَا بِأَذَانٍ (١٠)

٢٤ - اقتباس فى الصفدى ٣١٧ وانظر : الجمانة ١٢

٢٥ - اقتباس فى الصفدى ٩١ وانظر غلط الضعفاء ١٨

(١) لحن العوام محرفا : « سفون » . ولم أعثر على البيت فى مكان آخر .

(٢) لحن العوام محرفا : « والسقوب : الحمر » .

(٣) لحن العوام : « نمام حراد » . وما أثبتناه عن ابن شهيد . ولم أعثر على البيت فى مكان آخر .

(٤) هو أبو العباس محمد بن يزيد الثمالى . توفى سنة ٢٨٥ هـ . انظر : الترجمة المفصلة التى
صنعناها له فى مقدمة تحقيقنا لكتابه : « المذكر والمؤنث » .

(٥) البيت لعمار بن عقيل ، من مقطوعة فى الكامل (أبو الفضل) ٣١٣/١ والأغاني ١٨٧/٢٠

وفى لحن العوام محرفا : « الليم اصطناعة ويعتدل بقدر » .

(٦) لحن العوام محرفا : « الأول » . (٧) لحن العوام محرفا : « ودن فقال » .

(٨) لحن العوام محرفا : « بالأول » . (٩) لحن العوام محرفا : « وبالعصم » .

(١٠) من عبارة : « قال الفرزدق » . إلى آخر البيت ، ورد فى لحن العوام فى آخر المادة ،
ومكانه هنا كما فى ابن شهيد . والبيت فى ديوان الفرزدق ٨٧٢ (سعى فى سوركل) واللسان (أذن) .

وفيه لغة أخرى ، يقال : « الأذنين » ^(١) . وأنشدنا « أحمد بن سعيد » ، قال :
أنشدنا « الشَّيْزِرِيُّ » ^(٢) لجريير يهجو الأخطل :

هل تشهّدون من المشاعِرِ مشعّرا أو تسمعون لدى الصّلاة أذينا ^(٣)

٢٦ - ويقولون : سِرْ إلى فلان « يامارة » ^(٤) كذا ، فيكسرون ^(٥) .

قال محمد : والصواب : « بأمارة » بفتح الهمزة ^(٦) ، وهى : العَلَمُ والسُّمّة .
وقال الأفوه ^(٧) الأودى :

[أَمَارَةُ الْعَيِّ أَنْ تَلْقَى الْجَمِيعَ] لَدَى الْإِبْرَامِ لِلْأَمْرِ وَالْأَذْنَابِ أَكْتَادُ ^(٨)

ويقال الأَمْرُ أيضًا بمعناه ^(٩) . و« الأَمْرُ » الحَجَرُ يكون علامةً ، من هذا . قال

أبو زَيْد يرثى أمير المؤمنين ^(١٠) عثمان بن عفان رضى الله عنه :

إِنْ كَانَ عِثْمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ كَرَأِيبِ الْعُونِ فَوْقَ الْقُبَّةِ الْمُوفَى ^(١١)

٢٦ - اقتباس فى الصفدى ١٢٦

(١) لحن العوام محرفا : « الأذن » .

(٢) لحن العوام محرفا : « الشيرازى » . وهو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ، الذى مر فى رقم ٦

(٣) يروى كما هنا فى اللسان (أذن) ١٢/١٣ (مدر) ١٦٤/٥ والصفدى ٩٢ ويروى : « هل

تملكون ... أو تشهدون مع الأذان » فى ديوانه ٥٧٩ واللسان (أذن) ١٢/١٣

(٤) لحن العوام محرفا : « ماره » تحريف .

(٥) فى الصفدى وحده : « فيكسرون الهمزة » .

(٦) عبارة : « بفتح الهمزة » ليست فى لحن العوام ، وهى فى الصفدى . وفى ابن شهيد :

« بالفتح » .

(٧) لحن العوام محرفا : « الأصم » .

(٨) البيت فى ديوانه ١٠ وهو فى الحماسة البصرية ٦٧/٢ والأمالى ٢٢٥/٢ من قصيدة . وفيه :

« يلقى الجميع لدى الإبرام » . وفى لحن العوام محرفا : « والأديات أكباد » ، كما سقط جزء من
صدر البيت فيه الشاهد ، وهو ما بين المعقوفين .

(٩) لحن العوام محرفا : « ويقال أيضا معناه » . وما أثبتناه عن ابن شهيد .

(١٠) « أمير المؤمنين » ليست فى لحن العوام .

(١١) البيت فى ديوانه ق ٨/٣٨ ص ١٢١ واللسان (أمر) ٢٢/٤ والتاج (أمر) ١٩/٣ وصدره فى

الغريب المصنف ٩/٢٠٦ والصحاح (أمر) ٥٨٢/٢ والمخصص ٩١/١٠ غير منسوب فى الأخير .

وفى لحن العوام محرفا : « كواكب ... المولى » .

وإنما عنى مافوق قبره من الحجارة والطين ، شبهه ^(١) بالعلم . فأما ^(٢) «الإمارة» فالولاية . و«الإمارة» : المؤامرة . قالت صفية الباهلية ^(٣) :
 ألا أُبْلِغَ بنى عَمْرٍو رَسُولاً يُقِيمُ الكَيْدَ فينا والإمَارَةَ ^(٤)
 ٢٧ - ويقولون لبائع الحنَّاء : « حِنِّي » ، وقد « حَنَّ » ^(٥) يَدَيْهِ ^(٦) .
 قال محمد : وذلك كله خطأ . والحناء اسم مذكر ممدود ^(٧) مهموز ،
 واحدته : « حِنَاءة » قال ذو الرمة ^(٨) :
 أَسِيلَةُ مُشْتَنِّ الوِشَاحِينَ قَانِيَّةٌ
 بأطرافها الحِنَاءُ في سَبِطِ طُفْلِ ^(٩)
 وأنشد لبعض الرُّجَّاز ^(١٠) :

عجائزٌ يطلُبْنَ شيئاً ذاهباً
 يَصْبُغْنَ بالحناءِ شيئاً شائباً
 يَقُلْنَ كُنَّا مَرَّةً شبائباً ^(١١)

٢٧ - اقتباس في الصفدى ٢٣٤

- (١) لحن العوام محرفاً : « مشبة » .
 (٢) ابن شهيد : « وأما » .
 (٣) كلمة « الباهلية » ليست فى لحن العوام .
 (٤) فى لحن العوام : « ألا بلغ » . وفى ابن شهيد : « فقيم ... والإمار » . وهناك بيت يشبهه
 لصفية بنت عبد المطلب فى شرح المرزوقى للحماسة ١٧٨٨/٤ وشرحها للتبريزى ٧٧٩
 (٥) لحن العوام محرفاً : « حين » .
 (٦) لحن العوام : « يده » .
 (٧) ابن شهيد محرفاً : « ممدود مقصور » !
 (٨) عبارة : ذو الرمة « سقطت من ابن شهيد » .
 (٩) البيت فى ديوانه ق ١٢/٦٤ ص ٤٨٦ والأساس ٧٤/٢ وفى لحن العوام محرفاً : « شط
 طفئل » . وفى ابن شهيد : « متن الوشاحين » تحريف .
 (١٠) لحن العوام : « الرجاجة » .
 (١١) الأبيات فى الأساس ٥١٢/١ والعين ٢٩٢/٥ واللسان (شيب) ٤٨٠/٢ والتاج (شيب)
 ٣٠٨/١ وفيهما : « عجائزاً » ونوادى مسجل ٢٤٠/١ وفيه : « عجائزاً يذكرن » . والثانى والثالث
 فى : ليس فى كلام العرب ١٥٦ وتذكرة النحاة ١٥ والعين ٢٨٢/٥ وفى المواضع كلها :
 « يخضن » . وفى لحن العوام : « بالحناشيا ذاهبا يقلن » . وقد سقطت كلمة : « شيئاً » فى ابن
 شهيد . وفيه : « شيا ... كن مرة » تحريف .

شَبَائِب جمع شَابَّة ، وكأنه أَسْقَط الألف من الواحد ^(١) ، وَجَمَعَهُ ^(٢) على فعائل . وهذا الضرب من المضاعف يجمع هكذا ؛ مثل : « كَنَّة » و « كَنَائِن » و « حُرَّة » و « حَرَائِر » .

ويقال : حَنَّات يديه بالحِئَاء ، وهذا حِئَاء ^(٣) حسن الصَّبَاغ ، وينسب إليه : « حِنَائِي » ^(٤) ، وتصغيره : « حُنَيْتِي » ، فإن جمعته جمع التَكْسِير قلت : « حَنَائِيء » ، كما يجمع : « جَرِيئة » على : « جَرَائِيء » ^(٥) .

وذكر « أبو زيد » ^(٦) أن جمعه ^(٧) : « جَرَائِيء » ^(٨) ، بهمزتين محققتين ^(٩) . وقال « أبو حاتم » : اجتماع الهمزتين في « جَرَائِيء » ^(١٠) غير مأخوذ به ، ولا مُفْلَح ^(١١) .

قال محمد : وهذا عندى غلط من « أُنَى زيد » ؛ لأن « جَرِيئة » ^(١٢) فُعِيلَة ^(١٣) ، وجمعه ^(١٤) : « فَعَاعِيل » ، فلا بد من تضعيف الراء فى الجمع ، على

(١) من كلمة : « شَبَائِب إلى هنا زيادة من ابن شهيد .

(٢) ابن شهيد : « وجمع » . (٣) ابن شهيد : « الحناء » .

(٤) لحن العوام محرفا : « حنأى » .

(٥) لحن العوام محرفا : « حرية على حرى » .

(٦) فى نوادر أُنَى زيد ٢٥٩ : « ويقال للرداحة أيضا : الجريئة مهموزة ... والجرائي بهمزتين محققتين .

قال أبو حاتم : واجتماع الهمزتين غير مأخوذ به ولا مفلح » . وانظر : سر صناعة الإعراب ٨١/١ والمنصف ٥٢/٢

(٧) ابن شهيد : « أن جمع جريئة » .

(٨) لحن العوام محرفا : جمع جرائى .

(٩) لحن العوام وابن شهيد : « مخففتين » تحريف .

(١٠) لحن العوام محرفا : « حرارى » .

(١١) لحن العوام محرفا : « ومفلح » .

(١٢) لحن العوام محرفا : « حرية » .

(١٣) لحن العوام محرفا : « فعلة » .

(١٤) ابن شهيد : « وجمعها » .

ما ذكرنا ، وكأن أبا حاتم لم ينكر عليه إلا اجتماع الهمزتين ، وأغفل ^(١) ما هو أحق وأجدز ^(٢) بالإنكار ، من سقوط الراء ، وذلك لوجه له ولا جواز .

وقد روى « أبو العباس المبرد ^(٣) » أن ابن أبي إسحاق ، كان يجمع بين الهمزتين ويحققهما ^(٤) في هذا المثال وغيره ، ويقول : إنما هو كسائر الحروف ، فيجمع ^(٥) « خطيئة » على : « خطائيء » ^(٦) ، وكذلك ما أشبهه ^(٧) .

ويقال للحياء أيضا ^(٨) : « الرِّقَان » و « الرُّقُون » ^(٩) ، و « اليرنأ » و « اليرنأ » ^(١٠) . وقال أبو علي ^(١١) : واليرنأ بالفتح ، عن الأصمعي ^(١٢) .

٢٨ - ويقولون للقُضْب الذي يتخذ الملوك منها المَخَاصِر ، ويعمل منها الأطباق خاصة : « خَيْرَان » .

قال محمد : والصواب : « خَيْرَان » ، بالضم . قال الشاعر :

فِي كَفِّهِ خَيْرَان رِيحُهُ عَيْقُ مِنْ نَشْرِ أَرْوَغٍ فِي عِزِّينِهِ شَمَمٌ ^(١٤)

٢٨ - اقتباس في الصفدى ٢٥١ وشفاء الغليل ٧٧ وخير الكلام ٢٥ . وانظر : تثقيف اللسان ٢٥٦

والتنبيه على غلط الجاهل ٢/١٠ واللخمى ٧٥

(١) لحن العوام محرفا : « واعقل » .

(٢) كلمة : « وأجدر » ليست في ابن شهيد .

(٣) لحن العوام محرفا : « المتمرد » .

(٤) لحن العوام وابن شهيد : « ويخففهما » تصحيف .

(٥) لحن العوام : « ويجمع » .

(٦) لحن العوام محرفا : « خطيه على خطاي » .

(٧) لحن العوام : « ما أشبهها » .

(٨) كلمة : « أيضا » ليست في لحن العوام ، وهى في ابن شهيد .

(٩) انظر : النبات لأبى حنيفة ١٩٤

(١٠) عبارة : « واليرنأ واليرنأ » زيادة من ابن شهيد .

(١١) في لحن العوام : « قال أبو بكر » . وهو تحريف .

(١٢) انظر : الغريب المصنف ١٣/٧٣ واللسان (يرنأ) ٢٠٢/١

(١٣) لحن العوام وابن شهيد : « للقصب » والتصحيح من اللخمى ٧٥

(١٤) اختلفت الرواية في نسبة هذا البيت ؛ فهو ينسب للفرزدق في اللسان (خزر) ٢٢٨/٤

والتاج (خزر) ١٧٤/٣ والصباح (جنه) ٢٢٣/٦ والنهاية لابن الأثير ٣٠٩/١ ؛ ٢٨/٢ وحماسة =

والعرب تسمى كل قضيب لدن ناغم : خَيْرُزَانًا ^(١) . قال الشماخ :

إِذَا عُجَّتْ فِيهَا بِالْجَدِيلِ ثَنَتْ لَهُ جِرَانًا كَحُوطِ الْخَيْرِزَانِ الْمُعْجَجِ ^(٢)

وذكر بعض اللغويين ^(٣) أن « الخيزران » من نبات أرض ^(٤) العرب . وأنشد للجعدي :

أَتَانِي نَصْرُهُمْ وَهُمْ بَعِيدٌ بِلَادُهُمْ بِلَادُ الْخَيْرِزَانِ ^(٥)

وواحدته ^(٦) : « خَيْرُزَانَةٌ » . والخيزرانة أيضا : سكان المركب ، وهو الكَوَثَل أيضا ^(٧) . وقال ^(٨) النابغة :

= أبي تمام بشرح المرزوقي ٥/٧٠٨ ص ١٦٢٢ وحياة الحيوان ١٠/١ وينسب للحزين الكنانى فى المؤلف للأمدى ١٢٢ والحماسة البصرية ١٣١/١ وتحرير التحرير ٤٩٢ فى أربعة أبيات ، واللسان (حزن) ١١٤/١٣ وله أو للفرزدق فى اللسان (جنه) ٤٨٦/١٣ ويروى غير منسوب فى البديع لأسامة ٢٩٢ وبيان الجاحظ ٣٧٠/١ ؛ ٤١/٣ ؛ وحيوان الجاحظ ٣٣/٣ وعيون الأخبار ٢٩٤/١ ؛ ١٩٦/٢ وانظر كذلك : هامش شرح المرزوقي ص ١٦٢١ وحرره . وعبارة : « من نشر أروع » ساقطة من لحن العام .

(١) لحن العام وابن شهيد : « خيزران » خطأ نحوى !

(٢) البيت فى ديوانه ص ١١ وفى لحن العام :

إِذْ عَجِبْتَ فِيهَا بِالْحَدِيدِ نَبَتْ لَهُ حِرَانًا بِحُوطِ الْخَيْرِزَانِ الْمُعْجَجِ

(٣) فى اللسان (خزر) ٢٣٧/٤ : « قال ابن سيدة : الخيزران نبات لين القضبان أملس العيدان ،

لاينبت ببلاد العرب ، وإنما ينبت ببلاد الروم » .

(٤) كلمة : « أرض » ساقطة من ابن شهيد .

(٥) البيت للنابغة الجعدي فى ديوانه ق ١٨/١١ ص ١١٨ ومعجم ما استعجم ٩٧٨/٣ ومادة

(خزر) من اللسان ٣٢٧/٤ والتاج ١٧٤/٣ والحيوان للجاحظ ١٨٦/٣ والنبات ١٤٥/٥ وفيه : « بأرض الخيزران » .

(٦) لحن العام : « وواحدة » .

(٧) لحن العام محرفا : « مكان المركب وبالكوئل » . والتصحيح من ابن شهيد . وفى الغريب

المصنف ١١/٤٦٠ : « والخيزرانة السكان ، وهو الكوئل أيضا » . وانظر كذلك اللسان (خزر)

٢٣٨/٤

(٨) ابن شهيد : « قال » .

يَظَلُّ من خَوْفِهِ المَلَّاحُ معْتَصِمًا بالخَيْرِزَانَةِ بعد الأَيْنِ والتَّجْد (١)
ويروى : « بِالْحَيْسَفُوجَةِ » (٢) ، وهو الخشب البالى . و « الْحَيْسَفُوج » (٣)
أيضا فى غير هذا الموضوع : حَبَّ الْقُطْن .

٢٩ - ويقولون لجمع اللُّجام : « أَلْجُم » .
قال محمد (٤) : وذلك خطأ . والصواب : « لُجْم » . قال النابغة :
حَيْلٌ صِيَامٌ وخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ
تحت العَجَاجِ وخَيْلٌ تَعْلُكُ اللُّجَمَا (٥)
ولا يكون أَفْعُلُ جمعا لِفِعَالٍ ، وما كان على زَنْيَةٍ ، إلا أن يكون مؤنثا ،
مثل (٦) : « لسان » و « أَلْسُن » ، فيمن (٧) أنث اللسان . و « عُقَاب »
و « أَعْقَب » (٨) .

٢٩ - اقتباس فى الصفدى ١٢٥

(١) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ق ٤٦/٥ ص ٨ والأمالى للقالى ٢٦/١ وإصلاح المنطق
٤٨ وتهذيب إصلاح المنطق ٨٢ ومادة (نجد) من الصحاح ٥٤٠/١ واللسان ٤١٨/٣ ومادة (خزر)
من الصحاح ٦٤٥/٢ واللسان ٢٣٨/٤ والتاج ١٧٥/٣ وجمهرة اللغة ٧٠/٢ ؛ ١٩١/٢ والمقاييس
٣٣١/٤ وفى الأخير : « بالخيزرانة من خوف ومن رعد » . وفى ابن شهيد محرفا : « يضل من
خوفه » .

(٢) لحن العوام محرفا : « بالحد سفوحه » . وانظر اللسان (خسفج) ٢٥٥/٢

(٣) لحن العوام محرفا : « والحيسفوح » .

(٤) عبارة : « قال محمد » مكررة فى لحن العوام .

(٥) هو للنابغة الذبياني بهذه الرواية فى جمهرة اللغة ٨٩/٣ وغريب الحديث لأبى عبيد ٣٢٧/١
والمقاييس ٣٢٣/٣ ؛ ١٣٢/٤ وديوان المعاني ٦٧/٢ والكامل للمبرد ٧٧/٢ والمزهر ١٧٧/١
ويروى : « وأخرى تعلقك » فى ملحق ديوانه ق ١/٤٧ ص ٢٤٠ والغريب المصنف ١٣/١٤٣
والمخصص ١٨٤/٦ ؛ ٩٠/٣ والمعاني الكبير ٩١٥/٢ ومادة (علقك) من الصحاح ١٦٠/١ واللسان
٣٥٧/١٣ ومادة (صوم) من الصحاح ١٩٧٠/٥ واللسان ٢٤٢/١٥ . ويروى : « وأخرى تعرك » فى
البيدع لأسامة بن منقذ ٦٠ بلا نسبة . وفى لحن العوام محرفا : « تغزل اللجما » .

(٦) فى الصفدى : « نحو » .

(٧) عبارة الصفدى : « فمن أنث اللسان والعقاب ، قال : ألسن وأعقب » .

(٨) ابن شهيد : « وأعقبه » !

فأما أَفْعَلَةٌ ، فإنما يأتي ^(١) جمعا للمذكر فى أدنى العدد ؛ مثل : « حِمَار وأخْمِرة » و « إزار وآزرة » و « لسان وألسنة » فىمن ذكر اللسان .
ومن ^(٢) هذا الباب مالا يأتى له جمع على أدنى العدد ، مثل : « كِتَاب وَكُتُب » ^(٣) و « لِحْجَام وَلُحُجَم » . ولم يقولوا : « أَكْثِيبة » ولا « أَلْجِمة » ، وكان القياس لوقيل . وقد روى بعضهم : « أَلْجِمة » ^(٤) .

٣٠ - ويقولون للملاح : « نَوْتِي » بالفتح ^(٥) . ويجمعونه على : « نَوَاتِيَّة » ^(٦) . قال محمد : والصواب : « نَوْتِي » بضم أوله ، والجمع : « نَوَاتِي » ^(٧) ، وإن شئت خففت . قال الأعشى :

إذا دَهَمَ الموجُ نَوْتِيَّهُ يَحُطُّ القِلاعُ ويُوخِي الإزارا ^(٨)
ويقال أيضا للنوتى : « عَزَكِي » ، وهو منسوب إلى « العَرَك » ^(٩) ، وهم الملاحون . قال زهير :

يُعْشَى الحداة بهم وَعَثَ الكَثيب كما
يُعْشَى السفائن موج اللجة العَرَك ^(١٠)

٣٠ - اقتباس فى الصفدى ٥٢٤ وشفاء الغليل ٢٠٢ وانظر : ذيل الفصح ١٢ وتثقيف اللسان ٤٧

(١) ابن شهيد : « فإنها تأتي » .

(٢) لحن العوام محرفا : « وفى » .

(٣) عبارة : « كتاب وكتب » ساقطة من لحن العوام .

(٤) انظر : اللسان (لجم) ٥٣٤/١٢

(٥) كلمة : « بالفتح » ساقطة فى لحن العوام .

(٦) فى ابن شهيد : « نَوَاتِي » . وفى ذيل الفصح ١٢ : « والنوتى : الملاح ، وجمعه : نواتى ،

كبختى وبختى . ولا يقال للواحد : نواتى » .

(٧) لحن العوام محرفا : « يوتى بضم أوله والجمع بوانى » .

(٨) البيت فى ديوانه ق ٥٧/٥ ص ٤٠ وفيه : « رهب الموج نوتيه » .

(٩) لحن العوام هنا وفى بيت زهير وفى كلام أبى عبيدة : « العزل » تحريف .

(١٠) البيت فى ديوانه ق ١٠/ ص ٨٦ ومادة (عرك) من الصـحاح ١٥٩٩/٤ واللسان

٤٦٧/١٠ وجمهرة اللغة ٣٨٦/٢ والمقاييس ٢٩١/٤ والمخصص ٢٩/١٠ وفى إصلاح المنطق ٧٠

وتهذيب إصلاح المنطق ١٢٥ وفى بعض هذه المصادر : « حر الكتيب » .

وروى أبو عبيدة ^(١) : كما يُغشَى السفائن مَوْجُ اللَّجَّةِ العَرِكِ . جَعَلَ ^(٢) العَرِكِ وصفا للموج . وقال : العَرِكُ الموج ^(٣) المتلاطم الذى يدافع بعضه بعضا .
وقد يجمع « العَرِكُ » ^(٤) على ^(٥) : العروك . وفى الحديث ^(٦) : « أن رسول الله ﷺ ، كتب لقوم من يهود : إن عليكم رُبْعٌ ما أخرجتُ نخلكم ، ورُبْعٌ ماصدا غروككم » .

٣١ - ويقولون : فلان « مُعْزِمٌ » على كذا .

قال محمد ^(٧) : والصواب : « عازِم » على كذا . تقول : عَزَمَ يعزِمُ فهو عازِم . وتقول العرب : « قد أَحْزَمَ لو أَعْزِمَ » ^(٨) ، أى قد يظهر لى وجه الصواب ، لو أنفذته ^(٩) بالعزم عليه .

٣٢ - ويقولون : « قَتَاء » فيفتحون .

قال محمد : والصواب : « قِثَاء » ، والواحدة : « قِثَاءَةٌ » . وزعم « أبو على » أن بعض بنى أسد يقولون : « قِثَاء » بضم أوله ، وقال : قد قرأ « يحيى بن

٣١ - اقتباس فى الصفدى ٤٨٨

٣٢ - اقتباس فى الصفدى ٤١٦ وانظر : تقويم اللسان ١٧٠

(١) انظر لهذه الرواية : اللسان ٤٦٧/١٠

(٢) لحن العوام محرفا : « مول » . والصواب فى ابن شهيد واللسان .

(٣) كلمة : « الموج » ساقطة فى ابن شهيد

(٤) كلمة : « العرك » ساقطة من لحن العوام .

(٥) كلمة : « على » ساقطة فى لحن العوام .

(٦) الحديث فى الفائق ١٣٢/٢ والنهاية ١٠٠/٣

(٧) كلمة : « محمد » مكررة فى لحن العوام .

(٨) المثل فى الكامل للمبرد ٨٧/١ ؛ ٢٠٥ : « قد أَحْزَمَ لو أَعْزَمَ » . وفى الموضع الثانى يقول المبرد : يقول أعرف وجه الحزم ، فإن عزمت فأمضيت الرأى فأنا حازم ، وإن تركت الصواب وأنا أراه وضيعت العزم لم ينفعنى حزمى . وهو فى الميدانى ٣٤/٢ : « قد أَحْزَمَ لو أَعْزَمَ » أى عزمت الرأى فأمضيته فأنا حازم . وإن تركت الصواب وأنا أراه وضيعت العزم لم ينفعنى حزمى . وفى ألف باء اللبلى ١٠٧/١ : « وفى مثل قد أَحْزَمَ لو أَعْزَمَ » .

(٩) لحن العوام محرفا : « تفقدته » .

وَتَاب «^(١) : ﴿ مِنْ بَقْلِهِمَا وَقَتَّايَهَا ﴾^(٢) .

ويقال لصغار القثاء : شعابير^(٣) ، واحدتها^(٤) : « شعور » . وإنما قيل^(٥) لها « شعابير » لِزَعْبِهَا^(٦) . ويقال لمزرعته^(٧) : المَقْتَاةُ والمَقْتُوَّةُ . وقد أَقْتَأَتِ الأرضُ : كثر^(٨) قَتَاؤُهَا ، وأَقْتَأَ القوم .

وقال الكسائي : المَقْتَاةُ بلا همز^(٩) . ويقال للقثاء : القُشْعُرُ^(١٠) .

٣٣ - ويقولون لدوية تألف المياه : الجُحْطَبُ^(١١) .

قال محمد : والصواب : « جُحْدُب »^(١٢) بالبدال غير معجمة . ويقال لها أيضا : « جُخَادِب »^(١٣) .

وقال الكسائي : هو أبو جُخَادِب^(١٤) .

٣٣ - اقتباس في الصفدى .

(١) لحن العوام محرفا : « وهاب » . وقد توفي يحيى بن وثاب سنة ١٠٣ هـ . انظر ترجمته في الخلاصة ٣٢/٣٦٨ والمعارف ٢٣٠

(٢) سورة البقرة ٦١/٢ وقراءة ابن وثاب ذكرها ابن خالويه ٦ وهى فى المحتسب ٨١/١ والبحر المحيط ٢٣٣/١ والكشاف ٢٨٤/١

(٣) فى لحن العوام هنا وفيما يلى : « سعار » وكذلك : شعور « تصحيف .

(٤) لحن العوام : « واحدها » .

(٥) لحن العوام : « يقال » .

(٦) لحن العوام محرفا : « لبرعها » . وفى المخصص ٦/١٢ : « وسميت بذلك لما عليها من الزغب » .

(٧) لحن العوام محرفا : « مزرعة » .

(٨) لحن العوام : « كبر » تصحيف .

(٩) لحن العوام محرفا : « بلاهم » .

(١٠) لحن العوام محرفا : « الشعر » . وانظر المخصص ٦/١٢ : « ويقال للقثاء القشعر واحده قشعرة » .

(١١) الصفدى : جَحْطَبُ !

(١٢) لحن العوام محرفا : « ححدثه » .

(١٣) لحن العوام هنا وفيما بعد : « ححدات » تحريف .

(١٤) سقطت كلمة : « أبو » فى لحن العوام . وفى الصفدى محرفا : « هو ابن جخادب » .

وقال أبو عبيد فى الغريب المصنف ١٥/١٧٢ : « وحكى عن الكسائي : هذا أبو جخادب قد جاء » .

وقال سيويه (١) : هو (٢) أبو جخادباء ، بالمدّ . وهو (٣) أبو جخادبي ، بالقصر (٤) . وزعم بعض اللغويين أنه يقال للجراد الأخضر الطويل الرجلين (٥) : أبو جخادباء (٦) .

قال محمد : وقد ذكرنا في صدر الكتاب (٧) غلط بعض العلماء في هذا الحرف .

٣٤ - ويقولون للدوية الملبّسة الظهر بالشوك (٨) : « قُتْقُط » .

وقال محمد : والصواب : « قُتْقَذ » و « قُتْقَذ » . والجمع : « قنافذ » (٩) . قال الأخطل :

مِثْلُ الْقَنَاذِ هَذَا جُونٌ قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَانٌ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاتِيَهُمْ هَجْرٌ (١٠)

٣٤ - اقتباس في الصفدى ٤٣٠ واللمخى ٤٤ وانظر : إيراد اللآل ٢٤

(١) هو عمرو بن عثمان بن قنبر . توفي سنة ١٨٠ هـ . انظر : طبقات الزبيدي ٦٦ وفي لحن العوام محرفا : « ابن سيويه » .

(٢) لحن العوام : « هذا » .

(٣) كلمة : « هو » ليست في لحن العوام .

(٤) في كتاب سيويه ٣٦٩/٢ : « ويكون (الاسم) على مثال فُعَالِيلَ ، وهو قليل . قالوا : جَخَادَبِي ، وهو اسم . وقد مدّ بعضهم وهو قليل ، فقالوا : جخادباء » . وفي لحن العوام : « أبو ححاد » في الموضعين ، وهو تحريف .

(٥) ابن شهيد : « الطويل الأخضر الرجلين ! »

(٦) في المرصع لابن الأثير ٥٨ : « أبو جخادب ، بالخاء المعجمة ، غير مصروف ، هو الحرباء ، وقيل : الجراد الأخضر الطويل الرجلين ، وقيل : غير ذلك ، وبعضهم يصرفه . ويقال له أيضا : أبو جخادباء بكسر الدال والمد . وأبو جخادبي بفتح الدال والقصر والإمالة .

(٧) انظر « مقدمة التأليف الأول » هنا .

(٨) لحن العوام محرفا : « الصهر بالسول » .

(٩) لحن العوام محرفا : « فيفد وفيفد . والجمع : افيافل » .

(١٠) البيت في ديوانه ١١٠ والكمال (أبو الفضل) ٣٧٠/١ والصحاح (نجر) ٨٢١/٢ والمخصص ٩٤/٨ وتأويل مشكل القرآن ١٤٩ مع مصادر أخرى . والبيت من شواهد النحو العربي في باب « الفاعل » . وفي لحن العوام محرفا : « الفياقد هذا حون ... أو ماحت يقوابهم ححر » .

والعرب تقول : « فُتْنَدُ بُرْقَةٌ » ^(١) ، وهى الأرض التى فيها طين وحجارة ، كما يقولون : « تَيْسٌ حُلْبٌ » ^(٢) و« وَحْيَةٌ حَمَاطٌ » ^(٣) .

ويقال لذكر القنافذ : « الشَّيْهَم » ^(٤) ، وبه سُمى الرجل . وقال الأعشى :

لَتَزْتَحِلْنَ مِنِّى عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ ^(٥)

والعظيم الجسم ^(٦) منها يسمى : « الدُّدُل » ^(٧) ، وجمعه : « دِلَادِل » ويقال للقنفذ : « الْأَنْقَد » ^(٨) . ويقال فى بعض الأمثال : « ذهبوا إِسْرَاءً أَنْقَد » ^(٩) .

(١) لحن العوام محرفا : « فيقد بدقة » . والتصحيح من اللسان (برق) ١٦/١٠

(٢) لحن العوام مصحفا : « ييس » . والتصحيح من اللسان (حلب) ٣٣٣/١

(٣) فى الصحاح (حمت) ١١٢٠/٣ : « الحماط : ييس الأفانى ، تألفه الحيات » يقال : شيطان حماط ، كما تقول : ذئب غضى ، وتيس حلب . وهو فى اللسان (حمت) أيضا عن الصحاح . وانظر كذلك : الأمالى ١٨/١٢ وفى أمثال الميدانى ٢٤٥/١ : « شيطان الحمطة » .

(٤) لحن العوام محرفا : « الشيهير » .

(٥) البيت فى ديوانه ق ٤٥/١٥ ص ٩٥ وصدرة : « لئن جد أسباب العداوة بيننا » . وهو فى مادة (شهم) من الصحاح ١٩٦٣/٥ واللسان ٣٢٨/١٢ والتاج ٣٦١/٨ والإقتضاب ٣٢٢ وحياة الحيوان ٤٤٥/١ وجمهرة اللغة ٧٢/٣ والمقاييس ٢٢٣/٣ والمستقصى ١٠١/١ وأدب الكاتب ١٠٨ غير منسوب فى الأخير ، والأزمة للمرزوقى ٣٨/٢ وصدرة فيه : « لعمرى لئن جدت عداوة بيننا » وشرح أدب الكاتب للجوالقى ١٨٩ وقبله بيت . وغير منسوب فى الصداقة والصدى ٣٥٢ وعجزه فى الغريب المصنف ١/٥٣٧ والمخصص ١١٢/١٦ غير منسوب فى الأخير . وفى لحن العوام محرفا : « كبير بجلد ... شهم » .

(٦) لحن العوام : « الحسلم » . وما أثبتته على التخمين ؛ فالمادة كلها ساقطة فى ابن شهيد .

(٧) لحن العوام محرفا : « تسميتهم الدوال » .

(٨) لحن العوام محرفا : « الأنقدر » . والتصحيح من اللسان (نقد) .

(٩) المثل فى الميدانى ١٨٧/١ : « ذهبوا إِسْرَاءً قنفذ » ، وكذلك فى حياة الحيوان للدميرى

٣٥ - ويقولون : لَحْمُ « بُرَيْق » ، فيشددون .

قال محمد : والصواب : « بُرَيْق » ، تصغير « بَرَق » . و« البرق » : الخروف إذا أكل واجْتَرَّ^(١) . وجمعه : « بَرْقَان » و« بُرْقَان » . و« البرق » فارسي مُعَرَّب^(٢) . وكان أصله : « بَرَه »^(٣) فأعرب فقليل : « بَرَق » . والقاف تخلف الهاء في الأسماء الفارسية ، إذا عُرِّبَت .

٣٦ - ويقولون : جئت « بَرَا »^(٤) من « بَرَا » .

قال محمد : والصواب : جئت من « بَرَّ » ، وذهبت « بَرَّا »^(٥) . والبرّ خلاف الكِنَّ^(٦) وهو أيضا ضدّ البحر^(٧) . والبرّيّة منسوبة إلى البرّ ، وجمعها : بَرَاري .

٣٧ - ويقولون للنبت الذى يصبغ به الثياب : « قُوَّة »^(٨) .

قال محمد : والصواب : « قُوَّة » بالضم . قال أبو الأسود الدؤلى رحمه الله^(٩) : جَرَتْ بها الرِّيحُ أذياً لا مظاهِرةً كما تَجَرُّ ثيابُ القُوَّةِ العُرُسُ^(١٠)

٣٥ - اقتباس فى الصفدى ١٥٣

٣٦ - اقتباس فى الصفدى ١٥٣ وشفاء الغليل ٤٥ وانظر : تنقيف اللسان ١٢١

واللسان (بر) ١١٩/٥

٣٧ - انظر : غلط الضعفاء ٢٩ شفاء الغليل ١٤٧

(١) لحن العوام : « فاجتر » . وفى ابن شهيد محرفا : « فاحترق » .

(٢) انظر : المعرب للجوالقي ٤٥ (٣) ابن شهيد محرفا : « برق » .

(٤) لحن العوام مصحفا : « حيث » فى الموضعين .

(٥) لحن العوام محرفا : « تر . ترا » . فى شفاء الغليل محرفا : « خلاف الكاذب » .

(٧) لحن العوام محرفا : « صدر البحر » .

(٨) لحن العوام هنا وفيما يلى : « قوة » تحريف . وفى غلط الضعفاء ٢٩ : « ويقولون : القُوَّة لعروق حمر يصبغ بها . وصوابه : قُوَّة » .

(٩) عبارة : « رحمه الله » من ابن شهيد .

(١٠) ينسب البيت فى اللسان (فوا) ١٦٧/١٥ للأسود بن يعفر [أعشى نهشل] وكذلك فى

التاج ٢٨٥/١٠ وهو فى ديوان الأعشى (جابر) ق ٣/٣٠ ص ٣٠٠ وفيه : « بها الهيث يجر » .

وينسب فى الاقتضاب ٣٣١ إلى أبى الأسود الدؤلى . وفيه : « كما تحد » . ويروى غير منسوب فى

المقاييس ٢٦٢/٤ وفيه : « بها الهوج » . وفى ابن شهيد محرفا : « فما تجر » .

ويقال : أرض مُفَوَّاة : إذا كثرت ^(١) بها القوة . وثوب مُفَوَّى ^(٢) .

٣٨ - ويقولون : هو ابن عمى « لَحَا » بالتخفيف .

قال محمد : والصواب : هو ابن عمى لَحَا ، بالتشديد ^(٣) . وهذا ابنُ عَمٍّ ^(٤) لَحَّ ، فى النكرة ^(٥) . وكذلك تقول فى المؤنث والتثنية والجمع بمنزلة الرجل الواحد . وهو من قولهم : لَحَحْتُ عينه : إذا التصق ^(٦) جفناها .

٣٩ - ويقولون : « قُرْنُفُل » بضم الراء .

قال محمد : والصواب ^(٧) : « قَرْنُفُل » على مثل « فَعْنُل » . وكذلك حُكْمُ النون إذا أتت الثالثة ^(٨) فى هذا البناء ، الزيادة ^(٩) . وقال امرؤ القيس ^(١٠) :
إذا التَفَتَتْ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا
نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيًّا الْقَرْنُفُلِ ^(١١)

٣٨ - اقتباس فى الصفدى ٤٥٣ وانظر : إصلاح المنطق ٣١٢

٣٩ - اقتباس فى الصفدى ٤٢٢

(١) لحن العوام محرفا : « كثر تربها » . وفى ابن شهيد : « كثر بها » .

(٢) ابن شهيد محرفا : « مفوأة » .

(٣) كلمة « بالتشديد » من ابن شهيد .

(٤) لحن العوام وابن شهيد محرفا : « عمى » . والتصحيح من الصفدى واللسان (لحج) ٥٧٧/٢

(٥) لحن العوام محرفا : « الركرة » .

(٦) لحن العوام محرفا : « التصقت » . والتصحيح من ابن شهيد والصفدى .

(٧) كلمة : « والصواب » ليست فى لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٨) عبارة الصفدى فى المخطوط مبتورة عند هذا الموضع ، ولا معنى لها . وقد استكملها المحقق معتمدا على الزبيدى .

(٩) ابن شهيد : « زائدة » وهو خطأ . (١٠) لحن العوام محرفا : « امرى القيس » .

(١١) البيت من معلقته (لایل) ١١/٦ وهو فى ديوانه (أهلورت) ق ٦/٤٨ ص ١٤٦ =

(أبو الفضل) ق ٢٩/١ ص ١٥ واللسان (قرنفل) ٥٥٦/١١ والمنصف ٢٠/٣ ؛ ٧/٣ وشرح القصائد

السبع ٢٩ والإبدال لأبى الطيب ٤٦٨/٢ غير منسوب فى الأخير ، وكذا فى المحكم ٢١١/٢ ونسب

فى الأضداد لابن الأنبارى ٢٩٠ وإعجاز القرآن للباقلانى ٢٤٨ وتحريم التحبير ٤٥٤ والأضداد لأبى

الطيب ٤٥٣/١ ويروى صدره كذلك : « إذا قامتا تضوع المسك منهما » . وفى لحن العوام محرفا :

« التقيت » .

وزعم بعض اللغويين ^(١) أنه يقال له ^(٢) : « الْقَرْنُفُول » ^(٣) . وأنشد :

خَوْذُ أَنَاةٍ كَالْمَهَاةِ غُطْبُولُ
كَأَنَّ فِي أَنْيَابِهَا الْقَرْنُفُولُ ^(٤)

قال محمد : ولا أعرف ^(٥) في كلام العرب بناء ^(٦) على هذا المثال ، أعنى فَعْنُولُ ^(٧) وتقول : « طَيْبٌ مُقْرَفَل » . وحكى بعضهم : « مُقْرَنَف » . والأول أشبه ^(٨) .

٤٠ - ويقولون : فلان « مَذْهُول » العقل .

قال محمد : والصواب : « ذَاهِل » . يقال : ذَهَلَ الرجلُ وذَهَلَ يَذْهَلُ ذُهُولًا ، وأذهله الأمرُ حتى ذَهَلَ . والذُّهُولُ : التَّسْيَانُ . وأنشدنا ^(٩) أبو عليّ لكَثِيرٍ ^(١٠) :

تَبَدَّدَتْ لَهُ لَيْكَلَى لِشَذْهِبٍ لُبِّهِ وَشَاقَتْكَ أُمُّ الصَّلْتِ بَعْدَ ذُهُولٍ ^(١١)

٤٠ - اقتباس في الصفدى ٤٧٢ وانظر : تنقيف اللسان ١٩٨

(١) في البارع للقالى ١٠٠ : « والقرنفل شجر هندي . وطيب مقرفل ، أى فيه قرنفل . ويجوز للشاعر أن يقول : قرنفول » .

(٢) كلمة : « له » ساقطة من ابن شهيد .

(٣) لحن العوام محرفا : « الفرنفل » تحريف .

(٤) البيتان في لسان العرب (قرنفل) ٥٥٦/١١ والبارع ١٠٠ وشواهد التوضيح ٢٤ وفي الأول منهما : « عطاء جماء العظام عطبول » . والثاني في المخصص ١٩٦/١١ بلا نسب في الجمع . وفي ابن شهيد : « العطبول » .

(٥) ابن شهيد : « ولا أعلم » .

(٦) لحن العوام محرفا : « ما » .

(٧) لحن العوام محرفا : « فعلول » .

(٨) لحن العوام محرفا : « والا لليسيه » .

(٩) ابن شهيد : « وأنشد » .

(١٠) لحن العوام محرفا : « كثر » .

(١١) البيت في الأمالي ٦٢/٢ وفيه : « لنذهب عقله » . وفي ابن شهيد : « لتبيل له » . وفي

لحن العوام محرفا : « تبدر له ليلا لتبيل ... الصلب » بدون نقط .

- ٤١ - ويقولون لإناث الخيل : « الرَّمَك » ^(١) ، فيسكنون .
 قال محمد : والصواب : « الرَّمَك » ^(٢) ، وأحدثه : « رمكة » ^(٣) . وهو من
 الجمع الذى ليس بينه وبين واحده ^(٤) إلا الهاء ، مثل : « حَجَلَة » ^(٥) و « حَجَل »
 و « سَمَكَة » و « سَمَك » ^(٦) .
 ٤٢ - ويقولون لواحدة ^(٧) الكُلَى : « كَلْوَة » ^(٨) .
 قال محمد : والصواب : « كَلِيَة » ، تقول : كَلَيْتُهُ ^(٩) ، إذا أصبت كَلِيَّتَهُ ،
 فهو مَكْلِيٌّ ^(١٠) . قال العجاج :
 لَهْنٌ فِى شَبَاتِهِ صِيئٌ
 إِذَا اكْتَلَى وَاقْتَحِمَ الْمَكْلِيَّ ^(١١)
 قال أبو بكر : الصَّيَّي : الصوت .
 وزعم بعض اللغويين أن أهل اليمن يقولون : « كَلْوَة » ^(١٢) بالضم ^(١٣) .
 وذلك مردود .

-
- ٤١ - اقتباس فى الصفدى ٢٨٨ وانظر : تثقيف اللسان ١٣٨
 ٤٢ - اقتباس فى الصفدى ٤٤٣ وانظر : إصلاح المنطق ٣٤٢ وتثقيف اللسان ١١٢ وتقوم اللسان
 ١٧٣ واللخمى ٧٠
 (١) لحن العوام محرفا : « الربل » . وفى لسان العرب (رمك) ٤٣٤/١٠ : « والرمكة الفرس
 والبرذونة التى تتخذ للنسل ، معرب ، والجمع : رَمَك » . وقد نقل الصفدى عبارة تثقيف اللسان :
 « ويقولون : رَمَكَة ، والصواب : رَمَكَة . قلت : إنهم يسكنون الميم ، والصواب فتحها ... » . وهى
 تختلف عن عبارة الزبيدى كما ترى !
 (٢) كلمة : « الرمك » سقطت فى لحن العوام .
 (٣) لحن العوام محرفا : « رملة » .
 (٤) لحن العوام : « وأحدثه » .
 (٥) فى اللسان (حجل) ٤٤/١١ : « الحجلة مثل القبة » .
 (٦) لحن العوام : « ورمكة ورمك » !
 (٧) لحن العوام : « لواحد » .
 (٨) كذا فى ابن شهيد واللخمى ، بفتح الكاف !
 (٩) لحن العوام : « تقول كليتته تقول » !
 (١٠) لحن العوام محرفا : « مكل » .
 (١١) البيتان فى ديوانه ق ١٨٧/٤٠ ؛ ١٨٨ ص ٧١ واللسان (كلا) ٢٣٠/١٥
 (١٢) لحن العوام محرفا : « كلوية » . وفى اللسان (كلا) ٢٣٠/١٥ : « والكلوة لغة فى الكلية
 لأهل اليمن » .
 (١٣) فى اللخمى : « بالواو » .

و« الكلية » أيضا : الجليدة ^(١) التي تُخَزَز ^(٢) على أصل عُزُوزَة ^(٣) المَزَادَة ^(٤) .

و« الكلية » أيضا من القوس : ما بين العجس والطائف . والعجس ^(٥) : مقبض الرامى .

٤٣ - ويقولون للظرف الذى يُوضع فيه أفواه ^(٦) العِطَر وأصناف الخُلَى : « حُكَّ » ^(٧) .

قال محمد : والصواب : « حُقَّ » . والجمع : « أحقاق » ^(٨) . قال مزاحم : بجُوزٍ كحُقِّ الهاجرية لَزَهْ بأطراف عُود الفارسي لَطِيم ^(٩) ويقال أيضا : « حُقَّة » . ويجمع على : « حُقَقٍ » . قال امرؤ القيس :

وريح سَنَا فى حُقَّةٍ حَمِيرِيَّةٍ
تَخُصَّ بِمَقْرُوكٍ من المِسْكِ أَذْفَرَا ^(١٠)
وقال رؤبة ^(١١) فى « الحُقَق » :

٤٣ - اقتباس فى الصفدى ٢٢٨ وانظر : الجمانة ٢٣ وتثقيف اللسان ١٠٩

(١) ابن شهيد : « الجليدة » .

(٢) عبارة : « التي تخرز » ليست فى لحن العوام .

(٣) كلمة : « عروة » ليست فى ابن شهيد .

(٤) لحن العوام محرفا : « الحلبة .. عدوة المراد » . وفى اللسان (كلا) : « وكلية المزادة

والراوية : جليدة . مستديرة مشدودة على العروة ، وقد خرزت مع الأديم عروة المزادة » .

(٥) لحن العوام محرفا : « العجير والصايف والعجير » . وانظر : اللسان (عجس) و(طوف) .

(٦) الأفواه : ما يعالج به الطيب ، كما أن التوابل ما تعالج به الأطعمة . انظر : الصحاح (فوه)

٢٢٤٤/٦

(٧) لحن العوام محرفا : « حل » . والصفدى : « حكة » .

(٨) لحن العوام محرفا : « أحقا » .

(٩) البيت فى ديوانه ق ٥٢/٢ ص ٢١

(١٠) البيت فى ديوانه (أهلوت) ق ١٣/٢٠ ص ١٢٩ = (أبو الفضل) ق ١٢/٤ ص ٥٩ وفى

لحن العوام محرفا : « وريح فى حقه حمهه بمعزل من السداقرا » .

(١١) لحن العوام محرفا : « روط » .

سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحَقِّ (١)

يعنى تسوية الحَقِّ (٢) وتعديلها .

٤٤ - ويقولون لضرب من الخُلَى ، يتخذ فى المعاصم : « أراق »
قال محمد : والصواب : « يَارَق » و « يَارْقَان » (٣) . ويقال : إن (٤) أصله
بالفارسية : يَارْجَان (٥) .

٤٥ - ويقولون : « مِقْدَاف » السفينة .

قال محمد : والصواب : « المِجْدَاف » . وَجَدَفَ الملاح يَجْدِف . ومنه :
جَدَفَ الطائر بجناحيه يَجْدِفُ جُدُوفًا ، إذا كان مقصوصا ، فرأيتَه كأنه يَرُدُّ
جناحيه إلى خلفه ، ويُدَارِكُ الضرب . ويقال : إنه لَمَجْدُوفُ اليد والقميص : إذا
كان قصيرا .

وأما « جَدَفَ » ، بالذال المعجمة ، فمعناه : أسرع (٦) .

٤٦ - ويقولون : « حَلْفَةٌ » ، للنبت الذى يتخذ منه الحبال .

٤٤ - اقتباس فى الصفدى ٩٥ وانظر : شفاء الغليل ٢١٥

٤٥ - اقتباس فى شفاء الغليل ١٦١ وانظر : الجمانة ٢٦ وتصحيح التصحيف ٤٩١ واللخمى ٨٢

٤٦ - اقتباس فى الصفدى ٢٣٠ وانظر : إصلاح المنطق ١٧٣

(١) البيت فى ديوانه ق ٧٥/٤٠ ص ١٠٦ . وسمط اللآلى ٣٢٢/١ فى أربعة أبيات ، والمحكم
٣٣٤/٢ وسيبويه (بولاق) ٥٥/٢ وأمالى ابن الشجرى ١٠٤/١ واللسان (قطط) ٣٨٠/٧ (حقق)
٥٦/١٠ (سما) ٣٧٢/١٤ والمخصص ١٣٣/١٢ ١٠١/١٥ والمقاييس ١٨/١٢ والاقتضاب ٣٧٠
وفى المقاييس ١٣/٥ : « مثل تقطيط الحقق » . وفى لحن العوام محرفا : « سما » !

(٢) لحن العوام محرفا : « المحقق » .

(٣) لحن العوام محرفا : « بارق وبارقان » بالباء الموحدة . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .
وانظر : الصحاح واللسان (يرق) .

(٤) كلمة : « إن » ليست فى ابن شهيد .

(٥) كلمة : « يارجان » ليست فى لحن العوام . وانظر : لسان العرب (يرج) بولاق ٢٢٥/٣

(٦) ابن شهيد واللخمى : « فأسرع » .

قال محمد : والصواب : « حَلَفَة » . ويجمع على : « حَلَفَاء » ^(١) ؛ مثل : « قَصَبَة » و« قَصْبَاء » ويجمع أيضا : « حَلَفٌ » مثل : « قَصَبَة » و« قَصَبٍ » ^(٢) . وقال بعض اللغويين : واحد الحَلَفَاء : « حَلَفَاءَة » ^(٣) . ويجمع الحلفاء : « حَلَفَاتِي » ، مثل : « بخاتني » مشددة . وإن شئت خففت ^(٤) . وقال سيبويه ^(٥) : الحلفاء واحد وجمع .

وروى عن الأصمعي أنه قال : واحد الحلفاء : حَلَفَة ^(٦) . ويقال : أرض حَلَفَة ، إذا أنبت الحلفاء ^(٧) .

- ٤٧ - ويقولون لضرب من الشجر : « طَرْفَة » ^(٨) . قال محمد : والصواب : « طَرْفَة » و« طَرْفَاء » للجمع ، و« طَرْافِي » . وقال سيبويه ^(٩) ، في الطَّرَفَاء كمكانته في الحَلَفَاء .
- ٤٨ - ويقولون للذي يُنْقَد الدراهم ، ويُمَيَّر جِيَادَهَا من زُيُوفِهَا ^(١٠) : « قَسْطَال » . ويسمون ^(١١) فِغْلَه : « الْقَسْطَلَة » .

٤٧ - اقتباس في الصفدى ٣٦٤ وانظر : إصلاح المنطق ٦٥ وشفاء الغليل ١٣١ وتثقيف اللسان ٢٨١

- ٤٨ - اقتباس في الصفدى ٤٢٣ وانظر : إيراد اللآل ٢٥ وشفاء الغليل ١٦٢
- (١) لحن العوام محرفا : « حلفة » .
- (٢) كلمة : « وقصب » ليست في لحن العوام . وهى في الصفدى وابن شهيد .
- (٣) هكذا في ابن شهيد والصفدى والنبات ١٢١/٥ . وفى لحن العوام واللسان (حلف) ٥٦/٩ :
- « حلفاء » وهو تحريف .

- (٤) انظر : النبات ١٢١/٥ (٥) فى الكتاب ١٩٥/٢
- (٦) فى النبات ١٢٢/٥ : « وروى الباهلى عن الأصمعي : واحد الحلفاء حَلَفَة » وهو تحريف ؛ ففى اللسان (حلف) ٥٦/٩ : « وقال الأصمعي : حَلَفَة ، بكسر اللام » .
- (٧) بعده فى لحن العوام حوالى نصف صفحة مكررة من أول قوله : « المجداف وجدف الملاح ... » .

- (٨) لحن العوام محرفا : « ويقولون : رطوفة لضرب من الشجر » مع تقديم وتأخير .
- (٩) فى الكتاب ١٩٥/٢
- (١٠) لحن العوام محرفا : « وبمبد منادها مر يومها » . وفى الصفدى المطبوع : « جيدها » .
- (١١) لحن العوام هنا وفيما يلى : « يسمون » . وهو تحريف .

قال محمد : والصواب : « قَشَطَار » وهم « القَسَاطِرَة » ^(١) . ويقال أيضا : « قَسْطَر » ^(٢) . وأهل الشام يسمون العالم : « قَسْطَرِيَّا » ^(٣) .
وأنشد بعض اللغويين :

... ..

مِنْ الذَّهَبِ الْمَضْرُوفِ عِنْدَ الْقَسَاطِرِ ^(٤)

وَفِعْلُهُ : الْقَسْطَرَة . فأما ^(٥) « الْقَسْطَلَة » و« الْقَسْطَل » فالغبار ^(٦) .

٤٩ - ويقولون للميزان العظيم : « القلسطون » .

قال محمد : والصواب : « قَرَسْطُون » ، وهى شامية ^(٧) ، ولا أعلم فى كلام العرب بناء على هذا المثال ^(٨) ، إلا حرفا رواه « يعقوب » ؛ قال : يقال للرجل الطويل : سَمَرُطَل ، وَسَمَرُطُول ، على وزن : فَعْلُول .

٥٠ - ويقولون ^(٩) للميزان العظيم : « قَتْبَان » ^(١٠) .

٤٩ - اقتباس فى الصفدى ٤٢٧ وانظر : غلط الضعفاء ٢٥

٥٠ - اقتباس فى الصفدى ٤٣١ وانظر : شفاء الغليل ١٥٥ والفاخر ١١٨ والزاهر ١٨٢/١ واللسان (قن)

(١) لحن العوام محرفا : « القساطلة » .

(٢) لحن العوام محرفا : « قسطار » . وفى البارع للقالى ٢٢/١٠٢ : « الخليل : الْقَشْطَرِيّ : الْجَهْدِيّ ، بلغة أهل الشام . وهى القساطرَة ... ويقال للواحد : قسطر وقسطار ، على مثال : فَعْلَل وفَعْلَل » .

(٣) لحن العوام وابن شهيد محرفا : « قسطرى » .

(٤) البيت بتمامه فى مادة (قسطر) من اللسان ٩٣/٥ والتاج ٩٢/٣ واللسان (نير) ٢٤٧/٥ والبارع ٢٣/١٠٢ وصدره : « دنائيرنا من قرن ثور ولم تكن » . وفى كل هذه المصادر ماعدا اللسان (نير) : « عند القساطره » . وفى لحن العوام وابن شهيد محرفا : « المضروب » .

(٥) لحن العوام : « وأما » .

(٦) لحن العوام محرفا : « فالعباد » . وانظر : الأمالى ١٧٦/٢ وإيراد اللآل ٢٥

(٧) فى البارع للقالى ٥٥٤ : « الخليل : القرسطون ، بفتح القاف والراء وسكون السين وضم الطاء ، هو القبان بلغة أهل الشام . وهو القلسطون باللام ! » .

(٨) لحن العوام محرفا : « الطيال » .

(٩) لحن العوام : « ويقال » .

(١٠) لحن العوام محرفا : « قبان » . والتصحيح من ابن شهيد والصفدى الذى نص على ضبطه بقوله : « قلت : يقولونه بالنون والباء الموحدة بعد القاف . وصوابه : بالفاء مشددة بعد القاف » .

قال محمد : والصواب : « قَفَّان » ^(١) .

وروى « أبو جعفر بن النحاس » عن « ابن الأعرابي » ^(٢) : القفان ^(٣) : الأمين .

وروى أيضا عن « الأصمعي » ، أنه يقال : فلان قَفَّان ^(٤) على فلان ، إذا كان

يتحفظ بأموره .

وفي الحديث ^(٥) أن « حَذِيفَة » ^(٦) قال لعمر رضى الله عنه : إنك تستعين

بالرجل الذى فيه عَيْب ^(٧) . فقال : إني أستعمله ^(٨) فأستعين ^(٩) بقوته ^(١٠) ، ثم

أكون على قَفَّانه ، يعنى على ^(١١) استقصائه وتتبع أمره .

(١) لحن العوام : « فننان » بلا نقط . وفى الفاخر ٩٦ : « قولهم : فلان قَفَّان (على فلان) . قال

الأصمعي [وغيره] : العرب يقولون : قفان ؛ لأنهم ليس فى كلامهم باء عجمية فأعربوه ، وهو مستقصى معرفة الشيء يعمل به الإنسان . ومنه حديث عمر حين قال له حذيفة ، إنك تستعين بالرجل الذى فيه (عَيْب) ! فقال عمر : أستعمله لأستعين بقوته ، ثم أكون على قفانه . وقال ابن الأعرابي : القفان الأمين ، وهو معرب أصله قبان . وقال أبو عبيدة : هو الرئيس الذى يتبع أمر الرجل ويحاسبه ؛ ولهذا سمي الميزان قَفَّانًا » .

وفى الزاهر ١٨٢/١ : وقال أبو معشر : ومهيمننا عليه ، معناه : وقبانا على الكتب . وقال أهل اللغة : القبان لا أصل له فى كلام العرب ، إنما هو القَفَّان . قال الأصمعي : يقال : فلان قفان على فلان ، إذا كان يتحفظ بأموره . ومنه الحديث الذى يروى عن عمر بن الخطاب أن حذيفة بن اليمان قال : إنك تستعين بالرجل الذى فيه عيب ؛ فقال : أستعمله لأستعين بقوته ، ثم أكون بعد على قفانه ، أى على تحفظ أخباره . وقال ابن الأعرابي : القفان عن العرب : الأمين ، وهو فارسي غُرَّب . وقال أبو عبيدة : القفان عند العرب : الذى يتبع أمر الرجل ، ويتحفظه ، ثم يحاسبه عليه » .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي . توفى سنة ٢٣١ هـ . انظر الترجمة المفصلة التى

صنعناها له فى مقدمة تحقيقنا لكتابه : « البئر » .

(٣) لحن العوام محرفا : « القعان » . (٤) لحن العوام محرفا : « قبار » .

(٥) الحديث فى الفائق ٣٦٥/٢ والفاخر ٩٦ والزاهر ١٨٢/١ والنهاية فى غريب الحديث

٢٦٩/٣ واللسان (قبن) و(قفن) .

(٦) هو حذيفة بن اليمان العبسي . توفى سنة ٣٦ هـ . انظر : الخلاصة ٦/٦٣

(٧) كلمة : « عيب » ليست فى لحن العوام والفائق ، وفى الأخير : « إنك تستعين بالرجل الذى

فيه - وروى بالرجل الفاجر » . وفى الزاهر : « الذى فيه عيب » . وقد أكمل محقق الطبعة الأولى من الفاخر ، كلمة : « عيب » ووضعها بين قوسين . وحذفها هنا من أساليب العرب . انظر : الطبعة الثانية

من الفاخر : هامش ص ١١٨

(٨) لحن العوام محرفا : « أبى استعظمه » . (٩) ابن شهيد : « وأستعين » .

(١٠) لحن العوام محرفا : « بقوله » . (١١) كلمة : « على » ليست فى ابن شهيد .

وحكى « أبو عبيد » عن « الأصمعي » أنه قال : قَفَّان ^(١) كل شيء : جِماغُه واستقصاء أمره .

وقال « أبو معشر » ^(٢) في قوله عز وجل : ﴿ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ﴾ ^(٣) ، أى : قَفَّانًا على الكتب المتقدمة . هكذا قال « أبو معشر » : قَفَّانًا بالباء ^(٤) .
وقال : « أبو جعفر بن النحاس » : أهل اللغة ^(٥) لا يعرفون قَفَّانًا ، إنما هو : قَفَّان ^(٦) .

٥١ - ويقولون للإناء المتخذ من الصُّفَر : « سَطْل » .

قال محمد : والصواب : « سَيْطَل » على مثال : فَيْعَل . قال الطِّرِمَاح يصف ثورا :

يَقْقُ السَّراةَ كأن في سَفِلَاتِهِ أَثَرَ الثُّورِ جَرَى عليه الإثْمِدُ
حُبِسَتْ ضَهَارَتُهُ فظُلَّ عُثَانُهُ في سَيْطَلٍ كُفِّتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ ^(٧)
[قال أبو بكر : العثان : الدخان] ^(٨) .

٥١ - اقتباس في الصفدى ٣١٢ وشفاء الغليل ١٠٣ . وانظر : اللخمى ٣٦

(١) لحن العوام محرفا : « قفار » . والصواب في ابن شهيد ولسان العرب (قبن) ٣٢٩:١٣
(٢) لحن العوام محرفا : « أبو معتمر » . والتصحيح من ابن شهيد ولسان العرب (قبن) والزاهر ١٨٢/١ . وأبو معشر هو نجيع بن عبد الرحمن السندى الهاشمى أبو معشر المدنى . توفي سنة ١٧٠هـ . انظر : الخلاصة ١٤/٣٤٨

(٣) سورة المائدة ٤٨/٥

(٤) انظر : اللسان (همن) ٤٢٧/١٣ والزاهر ١٨٢/١

(٥) ابن شهيد : « أهل العلم » .

(٦) لحن العوام محرفا : « فعال » .

(٧) البيتان في ديوانه ق ١٠/٣ ؛ ١١ ص ١٤٣ والمغرب للجوالقى ١٩٣ وشرح القصائد

السبع ١٣٤ والثانى في الصفدى ٣١٢ وجمهرة اللغة ٢٧/٣ واللسان (سطل) ٣٣٥/١١ وعجزه في جمهرة اللغة ٣٥٤/٣ وفى لحن العوام محرفا : « يقق الراة .. لون النورقد حرى .. عنانه .. لقيت له بتردد » . وفى ابن شهيد « لون الثور » .

(٨) مابين المعقوفين زيادة من ابن شهيد . والمراد بأبى بكر هنا ، هو الزبيدى .

قال ^(١) « يعقوب » : النثور : شَحْمَةٌ يُوقَدُ تحتها ، وَيُكْفَأُ ^(٢) عليها طُسْتُتْ أو سَيْطَل ^(٣)] فَيَعْلَقُ دخانُه بهما ، فيؤخذ ما لَصِقَ من الدخان بالطُسْتُتْ أو السَيْطَل ^(٤)] فَيَذَرُ ^(٥) في مَغْرَزِ الإبرة ، فيبقى سواده ظاهراً به ^(٦) .

وقال « أبو على » في باب « فعائل » من « الممدود والمقصور » ^(٧) : إن العِلَاوَةَ ما يُعْلَى ^(٨) على الحمل ^(٩) ، بعد أن يحمل على البعير ، من سيطل له ^(١٠) أو سفرة ^(١١) .

(١) ابن شهيد : « وقال » .

(٢) لحن العوام : « ويكفى » .

(٣) لحن العوام : « بالطسُت أو السيطل » .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من لحن العوام بسبب انتقال النظر . وفي الصحاح (نور) ٨٣٩/٢ « والنثور : النيلج ، وهو دخان الشحم ، يعالج به الوشم حتى يخضر ، ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة . وقد نور ذراعه ، إذا غرزها بإبرة ، ثم ذرَّ عليها النثور » . وانظر : شرح القصائد السبع ١٣٣ ؛ ١٣٤

(٥) لحن العوام محرفاً : « مدر » .

(٦) كلمة : « به » ليست في ابن شهيد . وفي شرح القصائد السبع ١٣٣ : « والوشم أن يغرز بالإبرة في الجلد ، ثم يذر عليه الكحل والنثور ، فيبقى سواده ظاهراً » . وفيه ١٣٤ أيضاً : « والنثور شحمة تلقى على النار ، ويكب عليها طست أو غيرها مما يشبهها ، فيعلق دخانها به ، فيؤخذ ما لصق من الدخان بالطسُت ، فيذر في مغرز الإبرة . قال الطرماح يذكر ثوراً ... » .

وفي ديوان جران العود (٢٥) : « والنثور أن يجعل سطل (كذا) على نار ، ويجعل فيه شحم ، وتشعل فيه نار ، فيدخن فيؤخذ دخانه ، وهو السواد الذي يبقى على السطل ، فيوشم به ما قُرِحَ بالإبر ، فذلك النثور » .

(٧) منه نسخة بدار الكتب المصرية رقم ١٨٤ لغة . والنص فيه هكذا (٤٢ب/٥) : « والعلاوة أيضا ما يعلى على الحمل بعد أن يحمل البعير من سطل (كذا) أو سفرة أوزاد أو ما أشبهه » .

(٨) ابن شهيد محرفاً : « السلاوة ما يسلى » .

(٩) لحن العوام محرفاً : « على الجميع » .

(١٠) كلمة : « له » ليست في لحن العوام .

(١١) في الصحاح (علا) ٢٤٣٩/٦ : « والعلاوة : ما علّيت به على البعير ، بعد تمام الوقر ، أو علّقته عليه نحو السقاء والسفود والسفرة . والجمع : العلاوى ، مثل : إداوة وأداوى » .

وسألته عنه عند قراءة الكتاب ، فقال لى ^(١) : هو دخيل فى كلام العرب ^(٢) .
ويقال : « السَّيْطَل » ^(٣) طاس صغير .
[وقد روى بعضهم : سَطَل ، وقع ذلك فى كتاب العين ^(٤) ، وشعر
الطرمّاح ^(٥)] .

٥٢ - ويقولون للحبل الذى يقاد به الدابة : « مَقَوْد » .

قال محمد : والصواب : « مَقَوْد » و« مَقَوَاد » . والجمع : « مَقَاوِد »
و« مَقَاوِيد » . ولا أعلم فى كلام العرب : « مَفْعَل » ^(٦) من المعتل .
٥٣ - ويقولون : « الطَّيرَاز » و« التَّيْلَاد » و« الثَّيْمَار » ^(٧) و« الطَّيْحَال » ^(٨) .
وقد أولعت العامة بإقحام الياء فى هذا المثال ^(٩) .

قال محمد ^(١٠) : والصواب ^(١١) فى هذا كله . وما كان على زَيْتِهِ ^(١٢) تركُّ
الياء ، لأنه على : فِعَال ؛ مثل : حمار ^(١٣) ، وإزار ^(١٤) . قال حسان بن ثابت
رضى الله عنه ^(١٥) :

٥٢ - اقتباس فى الصفدى ٤٨٩ وانظر : تثقيف اللسان ٢٦٨ وماتلحن فيه العامة للكسائى ١١٤

٥٣ - الكلام عن الطيحال عند الصفدى ٣٦٨ منقول عن تثقيف اللسان .

(١) كلمة : « لى » ليست فى ابن شهيد . (٢) انظر : ابن هشام اللخمي ٣٧

(٣) لحن العوام محرفا : « السطيل » . (٤) انظر : كتاب العين ٢١٢/٧

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من ابن شهيد .

(٦) كذا فى لحن العوام وابن شهيد . وانظر فعل الصواب : « مفعلا » !

(٧) كلمة : « والثيमार » ساقطة من ابن شهيد .

(٨) لحن العوام محرفا : « الطبرار والتبلاد والثيमार والصيما » . هذا ، والطراز هو علم الثوب (لسان :

طرز) . والتبلاد هو المال القديم الأصل ، الذى وُلد عندك ، وهو نقيض الطارف (لسان : تلد) .

(٩) عبارة : « فى هذا المثال » ليست فى لحن العوام .

(١٠) عبارة : « قال محمد » ساقطة فى لحن العوام . وزدناها على عادة المخطوطة .

(١١) لحن العوام : « إن الصواب » . (١٢) لحن العوام محرفا : « ربه » .

(١٣) لحن العوام محرفا : « حمان » .

(١٤) لحن العوام محرفا : « وارد » .

(١٥) عبارة : « رضى الله عنه » من ابن شهيد .

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ شُمُّ الْأَثُوفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ ^(١)
 وحدثنا « أحمد بن سعيد » عن « أحمد بن خالد » ^(٢) عن « مَزْوان بن عبد الملك » ^(٣) الْفَخَّار ^(٤) ، في إسناد ذكره أن [عَمَّ أَبِي ^(٥)] عمرو بن العلاء ، كان على « طُرُز » الْحَجَّاج ، فقتله الحجاج ، فنفر أبو عمرو إلى أرض اليمن ، فلم يدخل العراق حتى وَرَدَتْهُ وَفَاةٌ ^(٦) الْحَجَّاج .
 فقولُه : « طُرُز » يدلُّك على أن الواحد « طراز » ، مثل : « إزار » و« أزر » .
 وإنما حكينا هذا ؛ لأن بعض أهل العلم نازعني في « طراز » ، وزعم أنه « طيراز » بالياء .

وقال ^(٧) الْأَعَشَى :

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنَهُ عَنْ شَاتِهِ فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَالِهَا ^(٨)
 ورأيت لبعض مُتَقَدِّمِي الْكِتَاب : « إيكاف » بالياء ، يعني « إِكَاْفَا » ^(٩) .

(١) البيت في ديوانه (البرقوقي) ٣١٠ وأمالى المرتضى ٢٤٧/١ ونهاية الأرب ٢١٣/٤ وحيوان الجاحظ ٣٨١/١ والبدیع لأسامة بن منقذ ١٩١ وخلق الإنسان لثابت ١٤٨ وجمهرة اللغة ٣٢١/٢ واللسان (أنف) ١٢/٩ ومادة (طرز) من التاج ٤٨/٤ والصحاح ٨٨٠/٢ واللسان ٣٦٨/٥ وغير منسوب في تهذيب إصلاح المنطق ١٦٥

(٢) هو أحمد بن خالد بن يزيد ، يعرف بابن الجباب . توفي سنة ٣٢٢ هـ . انظر : جذوة

المقتبس ١١٣

(٣) كلمة : « عبد الملك » ساقطة من ابن شهيد .

(٤) لحن العوام محرفا : « بن البجا » . وترجمة مروان هذا في تاريخ العلماء لابن الفرضي ١٢٣/٢

(٥) مابين المعقوفين ساقط في لحن العوام .

(٦) لحن العوام محرفا : « ورد به وفات » .

(٧) لحن العوام : « قال » .

(٨) البيت في ديوانه ق ٧/٣ ص ٢٣ والأساس ١٤٨/١ واللسان (شوه) ٥١٠/١٣ والموشح

٥٣ ؛ ٥٦ ؛ ٩٠ وإعجاز القرآن للباقلاني ٣٢٥ وعجزه في اللسان (حب) ٢٩٤/١ وخلق الإنسان لثابت ٢٥٩ وكلمة « فرميت » في أول البيت ليست في لحن العوام . وزدناها من ابن شهيد والمراجع .

(٩) الإكاف من المراكب شبه الرحال والأقتاب . انظر اللسان (أكف) .

وذلك مما ذكرناه من ولوعهم بالحاق الياء ^(١) ، في هذا المثال .

٥٤ - ويقولون للحديدة التي يقطع بها ويخلق : « مُوسَى » ، ويعودون إلى أصلهم في الخطأ ^(٢) ، فيجمعونها : « أمواسا ؛ حتى قال بعض شعرائهم :
بَرِئْتُ مِنْ نَجْمٍ وَمِنْ قُلُوسِهِ
وَحَلَقِهِ لِحَيْتِهِ بُوسِهِ ^(٣)

قال محمد : والصواب : « مُوسَى » . يقال ^(٤) : هذه موسى جَيِّدَةٌ ^(٥)
وزعم « الأُموى » ^(٦) أن « موسى » مُفْعَل ^(٧) مذكر ^(٨) ، وصَرَّفَ له فعلا ،
فقال : أَوْسَيْتُ رأسه ، إِذَا حَلَقْتَهُ ^(٩) .
وقال الكسائي : مُوسَى فُعْلَى مؤنثة .
وأكثر اللغويين على أن الألف في « مُوسَى » ^(١٠) لغير التأنيث ، ولذلك
ما يلحقونها التنوين ^(١١) ، وهو مذهب سيبويه ^(١٢) .

٥٤ - اقتباس في الصفدى ٥٠١ وانظر : الجمانة ٣٢ وأدب الكاتب ٢٢٥ والاقتضاب ١٧٠ وتثقيف

اللسان ١٢٨ وكتاب سيبويه (هارون) ٢١٣/٣ والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٢٧ - ٣٢٩

(١) لحن العوام محرفا : « الرا » .

(٢) عبارة : « إلى أصلهم في الخطأ » ليست في لحن العوام .

(٣) البيتان في الصفدى ٥٠١ وفي لحن العوام محرفا : « بزيت من لحم » .

(٤) لحن العوام : « تقول » .

(٥) لحن العوام والصفدى : « حديده » . وما أثبتناه عن ابن شهيد واللسان (موسى) .

(٦) هو أبو محمد عبد الله بن سعيد الأموى . انظر : إنباه الرواة ١٢٠/٢

(٧) كلمة : « مفعول » من ابن شهيد والصفدى .

(٨) في لحن العوام « مذكرة » . وأثبتنا ما في ابن شهيد والصفدى .

(٩) في الغريب المصنف ٧/٣٦١ : « الأموى : موسى مذكر لاغير ، يقال منه : هذا موسى

كما ترى . وقد أوسيت الشيء قطعته . ولم أسمع التذكير في موسى إلا من الأموى » .

(١٠) لحن العوام محرفا : « الألف وموسى » !

(١١) ابن شهيد : « ولذلك يلحقونها التنوين » بسقوط (ما) وفي لحن العوام محرفا : « وكذلك

ما يلحق بها التنوين . والتصحيح من الصفدى ٥٠١ وانظر كذلك : أدب الكاتب ٣١٤ والاقتضاب ١٧٠

(١٢) لحن العوام : « ومذهب سيبويه » بسقوط (هو) . وهذا رأى مخالف لما ذكره سيبويه من

« أنه لا يكون فُعْلَى والألف لغير التأنيث » . وانظر : سيبويه (بولاق) ٣٤٩/٢

وقال بعض الأعراب فى حكاية له : « بُمُوسَى خَدِمَةٍ ، فى جَزُورِ سَنِمةٍ ، فى
عَدَاةِ شَبِمةٍ » ^(١) . والشَّيْمَةُ : الباردة .

ويجمع « موسى » على : « مَواسٍ » . وأنشدنا أبو على قال : « أنشدنا
« أبو الميَّاس » ^(٢) عن « أحمد بن عبيد » ^(٣) لمَقَّاسِ الفَقْعَسَى ^(٤) :

عَذُّبُونِى بِعَذَابٍ قَلَعُوا جَوْهَرَ رَاسِى
ثُمَّ زَادُونِى عَذَابًا نَزَعُوا عَنِّى طِيسَاسِى
بِالْمُدَى حُزْزَ لَحْمِى وبِأَطْرَافِ الْمَوَاسِى ^(٥)

٥٥ - ويقولون : فلان « سَلَفٌ » فلان ، إذا تَزَوَّجَا أختين .

قال محمد : والصواب : « سَلِفٌ » ، وهم « الأسلاف » .

وقال أوس بن حجر :

٥٥ - اقتباس فى الصفدى ٣١٨ وانظر : غلط الضعفاء ١٩ وإصلاح المنطق ١٦٩

(١) لحن العوام محرفا : « موسى حده فى حدر سمه » . وفى بيان الجاحظ ٢٨٦/١ : « وقال
عبد الملك بن مروان لأعرابى : ما أطيبُ الطعام ؟ فقال : بكرة سمنة ، معتبطة غير ضمنية ، فى قدور
رذمة ، بشفار خذمة ، فى عداة شبمة . فقال عبد الملك : وأييك لقد أطيبت . معتبطة : منحورة من
غير داء ، يقال : اعتبط الإبل والغنم ، إذا ذبحت من غير داء ؛ ولهذا قيل للدم الخالص : عبيط .
والعبيط : ما ذبح من غير علة . غير ضمنية : غير مريضة . رذمة : سائلة من امتلائها . بشفار خذمة :
قاطعة ؟ عداة شبمة : باردة . والشبم : البرد » . وقد وردت القصة مرة أخرى فى بيان الجاحظ
٢٩٩/١ بدون شرح ، وفيما عدا : « معتبطة غير ضمنية » . وانظر كذلك : الفائق ٦١٩/١ واللسان
(شبم) ٢٠٩/١٥ بولاق ، لاهنة الخس . والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى وابن فارس ٥٨

(٢) لحن العوام محرفا : « أبو العباس » والتصحيح من ابن شهيد والأمالى ٥٦/١ وانظر القصة
كاملة فيها وفى شفاء الغليل ١٣١ وانظر ترجمة أبى الميَّاس والقصة أيضا فى تاريخ بغداد ٤٢٧/١٤
(٣) هو أحمد بن عبيد بن ناصح المعروف بأبى عصيدة . توفى سنة ٢٧٣ هـ . انظر : طبقات

الزبيدى ٢٢٤

(٤) لحن العوام : « الفاس الفقعسى » . وفى شفاء الغليل : « فقاش » وكلاهما تحريف .

(٥) الأبيات فى الأمالى ٥٦/١ وتاريخ بغداد ٤٢٨/١٤ عن الأمالى . والأولان فى شفاء الغليل ١٣١
عن الأمالى كذلك . والثانى فى سمط اللاكى ٢١٣/١ وفى لحن العوام محرفا : « بالمرى حرراسى » .

والفارسيَّة فيهم غَيْرُ مُنْكَرَةٍ فَكُلُّهُمْ لِأَيِّهِ صَبْرٌ سَلِفٌ (١)
و« الصَّبْرَانِ » المتساويان . ويقال أيضا : سَلِفٌ (٢) .

قال محمد : ووجدت بخط أبي رحمه الله : أنشدني (٣) « محمد بن حميد
الجرجاني » (٤) ، كاتب « علي بن عبد العزيز » (٥) ، قال : أنشدنا « أبو علي
محمد بن عبد الصَّمد القزويني ، لعثمان بن عفان رضى الله عنه (٦) :

تَجَنَّى عَلَيَّ أَنْ يُقَارِضَنِي ذَنْبًا وَأُحَدِّثَ عَثْبًا فَاثْمَلَأْتُ لَهُ عُثْبًا (٧)
فَلَوْلِي قُلُوبُ الْعَالَمِينَ بِأَسْرِهَا لَمَا مَلَأْتُ لِي مِنْهُ مَغْتَبَةً قَلْبًا (٨)
مَعَاتِبَةُ السَّلَفِينَ تَحْسُنُ مَرَّةً فَإِنْ أَدْمَنَّا إِكْثَارَهَا أَفْسَدَا الْحُبَّاءَ (٩)
إِذَا شِئْتَ أَنْ تُقْلَى فَرُزْ مُتَتَابِعًا وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَرْدَادَ حُبًّا فَرُزْ عَجَبًا (١٠)

(١) ابن شهيد : « وكلهم » . والبيت في ديوان أوس بن حجر ق ٢/٣١ ص ٧٥ ومادة (ضرن)
من الصحاح ٢١٥٤/٦ واللسان ٢٥٤/١٣ وأدب الكاتب ٤٠٨ وجمهرة اللغة ٤/٣ وبيان الجاحظ
٢٥٦/٣ والاقطصاب ٣٨٤ غير منسوب في الأخير ، وبعده : ذكر ابن قتيبة أن هذا البيت لأوس ، ولم
أجده في شعر أوس بن حجر ، ولعله لأوس بن غلفاء التميمي ! وعجزه في المقاييس ٤٠٠/٣
وجمهرة اللغة ٣٥٦/٣ والمخصص ٥١/١٢ غير منسوب في الأخيرين .

(٢) عبارة : « ويقال أيضا : سَلِفٌ » ليست في لحن العوام . وهى فى الصفدى : « ويقال :
سلف أيضا » .

(٣) لحن العوام : « أنشدنا » .

(٤) روى عنه والد الزبيدي . انظر : تاريخ العلماء لابن الفرضي ١٢٩/١

(٥) هو الذى روى عن أبى عبيد القاسم بن سلام كتبه . توفي سنة ٢٨٧ هـ . انظر : إنباه الرواة

٢٩٢/٢

(٦) عبارة « القزويني لعثمان بن عفان رضى الله عنه » ساقطة فى لحن العوام .

(٧) فى لحن العوام محرفا : « بحى على أن نعاصى دنيا واحرت عنباً فاثملاه عنباً » .

(٨) البيت فى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي . وفى لحن العوام : « ملئت لى منه معينة »
تحريف .

(٩) البيت فى اللسان (سلف) منسوباً لعثمان بن عفان . وفى لحن العوام محرفا : « معينة ...

بحسن .. قال آدمنا كبارها ... الجنا » .

(١٠) البيت فى الموشى ٢٩ ؛ ٣٠ وأمثال الميداني ٢١٨/١ وبهجة المجالس ٢٥٧/١ وعيون

الأخبار ٢٦/٣ ونهاية الأرب ٣٣/٣ وشرح مقصورة ابن دريد للتبريزي ١٥٤ وتاريخ بغداد ٤٩١/٢ =

هكذا قال : « فَلَوْلَى قُلُوبُ الْعَالَمِينَ » ، وأنا أَسْتَرِيبُ به ^(١) ؛ لأن (لو) لا يليها إلا الفعلُ ظاهرًا أو مضمّرًا ، إلا مع (أَنَّ) ^(٢) ، كقولك : لو أَنَّكَ خارجٌ ؛ فإن سيبويه ^(٣) زعم أَنَّ (أَنَّ) هنا مرفوعة بالابتداء ، مثل (إن) في قوله : ﴿ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ﴾ ^(٤) .

فأما « السَّلَف » فهو « الجِرَاب » ^(٥) .

٥٦ - ويقولون للقوم يجتمعون على الإنسان في خصومة ^(٦) ، أو حزب : هم « أَلْب » على فلان .

قال ^(٧) محمد : والصواب : هم أَلْب بالفتح ^(٨) . وقد تَأَلَّبُوا عليه ، إذا اجتمعوا ^(٩) عليه بالعداوة . وقال حسان بن ثابت :

وَالنَّاسُ أَلَّبَ عَلَيْنَا فَيْكَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا السُّيُوفُ وَأَطْرَافَ الْقَنَاوَزِ ^(١٠)

= ومعجم الأدياء ١٤/١٤ والصدقة والصديق ١٣٢ ولمحمد بن يوسف في المخلاة ١١٧ وفي بعض المصادر : « فزمتواترا » . وفي بعضها : « متواليا » .

٥٦ - اقتباس في الصفدى ٢٢٦ وانظر : تثقيف اللسان ١٥٣

(١) لحن العوام محرفا : « فأشريت به » . وفي المدخل للخمى : « فأستريب به » .

(٢) انظر : أوضح المسالك لابن هشام ٢١٩

(٣) انظر : الكتاب لسيبويه ٤٦٢/١

(٤) من قوله : « كقولك » إلى هنا ليس في لحن العوام . وعبرة ابن شهيد هنا مضطربة وبها سقط ، ونصها : « كقولك : لو أَنَّكَ خارج ، فإن سيبويه زعم أَنَّ هنا مرفوعة بالابتداء ، عن أبى عبد الله » . والآية في سورة مريم ٣٠/١٩

(٥) ابن شهيد : « فالجرب » . وفي لحن العوام محرفا : « فهو الجواب » . وانظر كذلك :

لسان العرب (سلف) ١٦٠/٩

(٦) لحن العوام محرفا : « على إنسان في مصيبة » .

(٧) لحن العوام محرفا : « قد » .

(٨) في اللسان (ألب) ١٥/١ : « هم عليه أَلْب واحد وإلب . والأولى أعرف » .

(٩) لحن العوام : « أجمعوا » وفي ابن شهيد : « تجمعوا » .

(١٠) البيت في ديوانه ١/٢٠٠ والمقاييس ١٢٩/١ غير منسوب في الأخير .

ويقال : الناس علينا ألب واحد ، وضلع واحد ^(١) ، [وَصَدْعٌ وَاحِدٌ] ^(٢) : إذا اجتمعوا بالعداوة . ويقال : لا تدخل في ^(٣) أمرك من ألبه عليك .
و« الألب » أيضا : الطرد ، ويقال : ألبت الناقة ألبها ألبا ^(٤) : طردتها ، عن « الفراء » .

٥٧ - ويقولون : لم أفعل هذا « عاد » ، بمعنى : حتى الآن .
قال مجمل : والصواب : لم أفعل هذا « بَعْدُ » . فأما عَادَ فاسم الأمة ^(٥) .
وعَادَ جمع عَادَة ^(٦) ، ولا وجه له ^(٧) هاهنا ^(٨) .
وأنشدنا أبو علي لبعض الأعراب :
قَضَيْتُ الْعَوَانِي غَيْرَ أَنْ لُبَانَةً لَأَسْمَاءَ مَا قَضَيْتُ آخِرَهَا بَعْدُ ^(٩)

٥٨ - ويقولون : « جائِزَة » البيت ؛ فيدخلون الهاء ^(١٠) .
قال محمد : والصواب : « جائز » ؛ هكذا يستعمله العرب بلاهاء . وفي الحديث ^(١١) : أن امرأة أتت النبي ﷺ ، فقالت ^(١٢) : إني رأيت في المنام كأن جائز بيتي انكسر .

٥٧ - اقتباس في الصفدى ٣٧١

٥٨ - اقتباس في الصفدى ٢٠٤

(١) الضلع مؤنثة ، كما أجمعت على ذلك كتب المذكر والمؤنث للفراء ٦٩ والمفضل بن سلمة ٥٥ وابن فارس ٥٥ والبلغة لابن الأنبارى ٧٣
(٢) ما بين المعقوفين زيادة من ابن شهيد .
(٣) كلمة : « فى » ليست فى لحن العوام .
(٤) فى ابن شهيد : « إذا » مكان كلمة : « ألبا » .
(٥) وهم قوم هود عليه السلام .
(٦) ابن شهيد محرفا : « جمع عاد » .
(٧) لحن العوام محرفا : « لنا » .
(٨) فى الصفدى هنا : « قلت : بقی من أقسام عاد التى ذكر الزيدى : « عَادَ » الفعل الذى هو بمعنى : رجع ، من العود » .

(٩) البيت فى الصفدى ٣٧١ ويروى فى الأمالى ٥٤/١ : « غير أن مودة لذلفاء » . وهو فى حماسة ابن الشجرى ١٦١ ليزيد بن مجالد .

(١٠) لحن العوام محرفا : « جابرة البنت يتدخلوا لها » .

(١١) الحديث بالتفصيل فى الفائق ٢٢٢/١ وفيه : « قدانكسر » . والنهاية لابن الأثير ٣١٤/١

(١٢) ابن شهيد : « عليه الصلاة والسلام » .

(١٣) ابن شهيد محرفا : « فقال » .

والجمع : « أجوزة » و« جُوزان » و« جوائز » ، عن أبي زيد ^(١) . قال مزاحم :
خِيَامٌ إِذَا خَبَّ السَّفَا عَرَضَتْ لَهُ جَوَائِزُ تُغْلَى بِالثَّمَامِ الْمُظْلَلِ ^(٢)
ويسمى « الجائز » بالفارسية : « تير » ^(٣) .

٥٩ - ويقولون للحجر الذى يُشَخَذ ^(٤) الحديد ^(٥) عليه : « مُسَنٌّ » .
قال محمد : والصواب : « مِسَنٌ » بكسر أوله . ويقال له أيضا : « السَّنان » .
وزعم الأصمعي ^(٦) ، أنه ^(٧) الذى عنى امرؤ القيس بقوله :
يُبَارِى سَبَاةَ الرُّمَحِ خَدُّ مَذَلَّقٍ كَخَدِّ السَّنانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيزِ ^(٨)
و« الصُّلْبِيَّة » : حجارة المَسَانِّ ^(٩) . ويقال ^(١٠) أيضا لِلْمَسَنِّ : « خِصَمٌ » ^(١١) .
قال أبو وجزة ^(١٢) :

٥٩ - اقتباس فى الصفى ٤٧٩

- (١) فى الغرب المصنف ١٠/١٢٦
(٢) البيت فى ديوانه ق ٤٤/١ ص ٧ وفيه : « لها جواء وتغلى » ! وهو فى معجم البلدان ٢١٧/١ وفيه : « نصبته له دعائم تغلى » . وفى لحن العوام محرفا : « هف السقى » .
(٣) انظر : المغرب للجوالقى ٨٨
(٤) لحن العوام محرفا : « الذيستحد » . (٥) فى الصفى : « الحديد » .
(٦) فى الغرب المصنف ٤/٢٠٧ (٧) لحن العوام محرفا : « أن » .
(٨) البيت فى ديوانه (أهلوت) ق ١٣/٣٥ ص ١٣٨ = (أبو الفضل) ق ١٢/٥ ص ٧٤ والمعانى الكبير ١١٨/١ واللسان (سنن) ٢٢٣/١٣ والاقتضاب ٣٢٥ والصحاح (نحض) ١١٠٧/٣ والمسلسل ٢٨٩ ومعجم ما استعجم ٨٤١/٣ وجمهرة اللغة ١٦٩/٢ ؛ ٣٥١/٢ غير منسوب فى الموضع الثانى منها . وفى كل هذه الأماكن : « كصفح السنان » . والبيت بروايتنا فى الأساس ٤٢٨/٢ وعجزه بروايتنا كذلك فى الغرب المصنف ٥/٢٠٧ واللسان (نحض) ٢٣٦/٧ (صلب) ٥٣٨/١ والمخصص ٩٩/١٠ غير منسوب فى الأخير . ورواية : « كصفح » فى الصحاح (سنن) ٢١٤٠/٥ ويروى العجز فى المقاييس ٦١/٣ : « سنان كحد » بلا نسبة . وفى لحن العوام محرفا : « شيام .. حد مدلق لحد .. الصليبي » .
(٩) ابن شهيد : « السَّنان » .
(١٠) فى الغرب المصنف ٧/٢٠٧ عن الأموى .
(١١) لحن العوام محرفا : « جمم » . (١٢) لحن العوام محرفا : « قال ليوف » .

خَرَى مُوقَعَةً مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا عَلَى خِصَمٍ يُسْقَى الْمَاءَ عَجَاجٍ ^(١)

٦٠ - ويقولون للذى يدق به الوند : « مِنْجَم » .

قال محمد ^(٢) : والصواب : « مِنْجَم » ، وهو مِفْعَلٌ من : نَجَمَ ^(٣) الشئ ، إذا بَدَأَ وظَهَرَ ، كأنه نَتَأَ عن ^(٤) العود الذى يقبض الضارب عليه . ومنه مِنْجَم الكَعْب ^(٥) والعرقوب ، وهو موضع نُجومهما وتُتوئهما . وقال ذو الرمة :

وَكَعْبٌ وَغَرْقُوبٌ كَلَا مِنْجَمَيْهِمَا أَشْمُ حَدِيدُ الْأَنْفِ عَارٍ مُعْرَقٌ ^(٦)

وأما « الميجمة » ^(٧) فَحَجَزٌ يُدَقُّ عَلَيْهِ الْأَدَمُ .

وقال أبو على ^(٨) : الْعَقَبُ مِنْجَمٌ ، والكعب مِنْجَمٌ ، وكل مانتاً وزاد على مايليه : « مِنْجَم » .

٦١ - ويقولون لريحانة طيبة الريح : « تُغْنَع » .

قال محمد : والصواب : « تُغْنَع » بضم النونين . وقال « أبو حنيفة الإصبهاني » ^(٩) : التُّغْنَعُ أَلْطَفُ مِنَ التَّمَامِ نَبْتًا ، والنمام أَطْيَبُ مِنْهُ رِيحًا .

٦٠ - اقتباس فى الصفدى ٥٠٤ وانظر : إيراد اللال ١٩

٦١ - اقتباس فى الصفدى ٥١٩ وإيراد اللال ٢١ وانظر : اللسان (نعم) ٣٥٨/٨ وتنقيف اللسان

٢٩٢ واللخمى ٨٢

(١) البيت فى الغريب المصنف ٦/٢٠٧ والمعانى الكبير ١٠٥٢/٢ ؛ ١٠٥٣/٢ والأساس ٢٣٨/١ واللسان (شوك) ٤٥٤/١٠ (خضم) ١٨٣/١٢ والمخصص ٩٩/١٠ بلا نسبة فى الأخير . وعجزه فى المجلد ٢٧٥/١ والمقاييس ١٩٣/٢ وفى لحن العوام محرفا : « حرا موقعة ماج السنان بها على خميم » .

(٢) عبارة : « قال محمد » مكررة فى لحن العوام .

(٣) لحن العوام محرفا : « لحم » . (٤) لحن العوام محرفا : « كأنه ماعلى » .

(٥) ابن شهيد محرفا : « الكف » .

(٦) البيت فى ديوانه ق ٢٨/٥٢ ص ٣٩٥ وفى لحن العوام : « اسم جديد الألف ... معرف »

تحريف .

(٧) لحن العوام : « المضمة » وفى ابن شهيد : الميجمة « وكلاهما تحريف . وفى القاموس

(وجم) ١٨٥/٤ : « والميجمة بالكسر : الكذابين . وهى مدقة القصار » .

(٨) فى الأمالى ٥/٢

(٩) سقط من كتاب النبات مع ما فقد منه . وفى اللسان (نعم) ٣٥٨/٨ : « قال أبو حنيفة : =

ويقال للرجل الطويل : « نُتْع » . و « التُّنْع » أيضا من صفات ذَكَرَ الإنسان .
وقد روى بعض اللغويين : « نَعْنَع » ^(١) بالفتح . والأول أفصح وأُعرف ^(٢) .

٦٢ - ويقولون : فلان « مَحْمُول » ؛ إذا أحمَله السلطان .

قال محمد : والصواب : « مُحْمَل » ؛ تقول : أُحْمِلَ فهو مُحْمَل ،
وَأَحْمَلَهُ ^(٣) السلطان ، فَحْمَلَ يَحْمِلُ حُمُولًا ، وهو ^(٤) حَامِلٌ . والخامِل : الخَفِيّ
الذى لا ذِكْرَ له .

وروى أبو علي ^(٥) عن اللحياني : [فلان حامل الذكر] ^(٦) وخامن الذكر ،
بالنون . والنون ^(٧) هنا داخلة على اللام ، لتقارُب مخرجيهما .

٦٣ - ويقولون : « سَفَرَجَل » و « سَفَرُجَلَة » ؛ فيضمون ^(٨) .

قال محمد : والصواب : « سَفَرَجَل » بالفتح ^(٩) . وليس فى الكلام من
الخماسى الصحيح شىء على مثال : فَعَلَّل . وأما ^(١٠) « كَنَهَبِل » فالنون زائدة ،
وهو فَنَعَلَّل ^(١١) . وقد أوضحنا ذلك فى كتابنا المؤلف فى « الأبنية » ^(١٢) .

= التُّنْع ، هكذا ذكره بعض الرواة بالضم : بقلة طيبة الريح والطعم ، فيها حرارة على اللسان . قال :
والعامة تقول : نَعْنَع ، بالفتح .

٦٢ - اقتباس فى الصفدى ٤٧٠

٦٣ - اقتباس فى الصفدى ٣١٤ وانظر : التكملة للجواليقى ٥٧ وتقويم اللسان ١٦٨ وثقيف اللسان

٢٨٩

(١) فى الصحاح (نعم) ١٢٩١/٣ : « التُّنْعاء بقلة معروفة . والنعنع مقصور منه » .
(٢) فى الصفدى : « أفصح فيه وأعرف » . وفى إيراد اللال : « قال الزبيدى : والضم أعجب إلى
وأفصح » .

(٣) لحن العوام : « أحمَله » بدون الواو .
(٤) لحن العوام : « فهو » .
(٥) فى الأمالى ٤٤/٢

(٦) ما بين المعوفين من ابن شهيد .
(٧) كلمة : « والنون » سقطت فى لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٨) فى الصفدى : « ويقولون اسفرجل ، والخاصة تقول : سفرجل ، بضم الجيم » .

(٩) ابن شهيد محرفا : « والصواب بفتح الميم » ا

(١٠) ابن شهيد : « فأما » .

(١١) لحن العوام وابن شهيد : « فعلل » وهو تحريف .

(١٢) الاستدراك على سيبويه فى كتاب الأبنية ١٩/٢٤

وفي الحديث ^(١) : [« أكل ^(٢)] السَّفَرَجَل يَذْهَبِ بِطَخَاءِ الْقَلْبِ » .
 حدثنا ^(٣) « أبو علي » قال : حدثنا « محمد بن القاسم » ^(٤) قال : حدثنا
 « محمد بن يونس الكندي » ^(٥) قال : حدثنا « إبراهيم بن زكريا البرّاز » قال :
 حدثنا ^(٦) « عمرو بن أزهر الواسطي » ^(٧) عن « أبان » ^(٨) عن « أنس » ^(٩) قال :
 قال رسول الله ﷺ ، فذكره . والطَّخَاءُ ^(١٠) : الثَّقَلُ ^(١١) ، والظُّلْمَةُ .

٦٤ - ويقولون للصُّبْرَةِ ^(١٢) من الطعام وغيره : « كُدُس » بالضم .
 قال محمد : والصواب : « كُدُسٌ » بالفتح ، والجمع : « أكْداس » ، ومعناه :
 ركوب الشيء الشيء ^(١٣) . ومنه : التَّكْدُسُ ^(١٤) في سَيْرِ ^(١٥) الدواب ، وهو
 ركوب بعضها فوق بعض ^(١٦) . قالت الخنساء :

٦٤ - اقتباس في الصفدي ٤٣٧ وانظر : إيراد اللال ١٥

(١) الحديث في الفائق ٧٩/٢ والنهاية لابن الأثير ٣٣/٣ والأمالى للقالي ٢٧٠/٢ واللسان
 (طحا) ٢٢٩/١٩ بولاق .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من لحن العوام . والصواب في ابن شهيد ومراجع الحديث .

(٣) ابن شهيد : « حدثناه » . والنص في أمالي القالي ٢٧٠/٢

(٤) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري . توفي سنة ٣٢٨ هـ .

انظر ترجمته في طبقات الزبيدي ١٧١

(٥) لحن العوام محرفا : « يوسف الكدى » . والتصحيح من الأمالي وابن شهيد . وتوفي

الكندي سنة ٢٨٦ هـ

انظر : تذكرة الحفاظ ١١٨/٢ وتهذيب التهذيب ٥٣٩/٩

(٦) من كلمة « إبراهيم » إلى هنا ، سقط في لحن العوام ، بسبب انتقال النظر .

(٧) توفي سنة ١٤٦ هـ . انظر ترجمته في لسان الميزان ٣٥٣/٤

(٨) هو أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي . توفي سنة ١١٥ هـ . انظر : الخلاصة ٥/١٣

(٩) هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصاري . توفي سنة ٩٠ هـ .

انظر : الخلاصة ٢/٣٥

(١٠) ابن شهيد : « الطخاء » بدون الواو . (١١) لحن العوام محرفا : « القل » .

(١٢) لحن العوام محرفا : « الصبر » .

(١٣) كلمة : « الشيء » الثانية ، سقطت في لحن العوام ، بسبب انتقال النظر .

(١٤) ابن شهيد محرفا : « الكدس » . (١٥) كلمة : « سير » ليست في لحن العوام .

(١٦) ابن شهيد : « ركوب بعضها بعضا » .

وَحِيلَ تَكَدُّسُ مَشَى الوُغُو لِي نَاَزَلْتُ بِالسَّيْفِ أَبْطَالَهَا ^(١)

٦٥ - ويقولون لفلان « زَيَّ » حسن ، يريدون : الهيئة .

قال محمد : والصواب : « زَيَّ » . ويقال : تَزَيَّا فلانٌ بِزَيِّ فلان ^(٢) ، وقد زَيَّيْتُهُ تَزَيَّةً ، مثل : حَيَّيْتُهُ تحيَّةً . وأنشد « سعيد الأخفش » ^(٣) :

ولاسيئتي زَيٌّ إذا ما تلبسوا إلى قومهم يوماً مُحَيَّسَةً بُزْلاً ^(٤)

٦٦ - ويقولون للعود الذى يُتَبَخَّرُ به : « كُشْتُ » .

قال محمد : والصواب : « كُشِط » . وفيه يقال لغة أخرى ^(٥) : قُشِط

بالقاف . وقال بشر بن أبى خازم :

وقد أَوْقِرَ مَنْ رَنْدٍ وَكُشِطَ وَمِنْ مِثْلِكَ أَحَمَّ وَمِنْ سِلَاحٍ ^(٦)

يصف سُفْنًا . و« الرَنْد » شجر ^(٧) طيب الريح من شجر البادية . قال

« أبو عبيد » ^(٨) ربما ^(٩) سَمَوْا عُودَ الطَّيِّبِ ، الذى يُتَبَخَّرُ به رَنْدًا .

٦٥ - اقتباس فى الصفدى ٢٩٨ وانظر : الجمانة ١٢ وتثقيف اللسان ٤٣١

٦٦ - اقتباس فى الصفدى ٤٤١

(١) البيت فى الأساس ٢/٢٩٩ وجمهرة اللغة ٢/٢٦٤ ومعانى الشعر للأشنادانى ١٣٢ وروايته

فى الديوان ٢/٧٥ : « وحيل تكدس بالدارعين .. كمشى الوعول على الظاهرة » . انظر اللسان (ظهر) ٤/٥٢٤ (كدس) ٦/١٩٢ والمقاييس ٥/١٦٥ وفى لحن العوام : « تكدش ... بالسقف » تحريف .

(٢) ابن شهيد : بزى حسن .

(٣) هو سعيد بن مسعدة أبو الحسن الأخفش الأوسط . توفى سنة ٢١٥ هـ . انظر : طبقات

الزبيدي ٧٤

(٤) البيت لعمر بن شأس فى كتاب سيبويه ١/٨٣ وفيه : « إلى حاجة » . وغير منسوب مع آخر

فى المنصف ٢/١٠٣ « إلى حاجة » . وفى لحن العوام : « ولا شيء ... إذا ماتكسرا » تحريف .

(٥) ابن شهيد : « أخرى يقال » .

(٦) البيت فى ديوانه ١٠/٢٨ ص ٤٨ وفيه : « فقد .. قسط ورنده » ، وهو فى اللسان (قسط)

٣٧٩/٧ والتاج (قسط) ٥/٢٠٥ وفيهما : « من زيد وقسط ... ومن سلام » وهو تحريف ، فالقصيدة

حاثية . وفى ابن شهيد : « وقسط » . وفى لحن العوام محرفا : « اقرن من زيد وقسط ومن مسل » .

(٧) لحن العوام محرفا : « والرند الشجر » .

(٨) فى ابن شهيد : « أبو عبيدة » وهو صحيح كذلك ؛ لأن النص رواه أبو عبيد فى الغريب

المصنف (١٦/٢٢٠) عن أبى عبيدة ؛ قال فى الغريب المصنف : « أبو عبيدة : الرند شجر طيب من

شجر البادية .. قال : وربما سَمَوْا عُودَ الطَّيِّبِ رَنْدًا ، يعنى : العود الذى يتبخر به . انظر : اللسان

(٩) لحن العوام محرفا : « ربموا » .

(رند) ٣/١٨٦ والنبات ٥/١٨٦

٦٧ - ويقولون بالدابة « جَرْدٌ » غير معجمة .

قال محمد : والصواب : « جَرْدٌ » بالذال المعجمة . و« الجَرْدُ » كل ما حَدَثَ^(١) في عرقوب الدابة ، من تَزَيُّدٍ أو انتفاخ^(٢) عَصَب^(٣) . ويكون من باطن العرقوب وظاهره . وقد جَرِذَت الدابة تَجَرِذَ جَرْدًا .

٦٨ - ويقولون : بالدابة « قَوَامٌ » فيفتحون .

قال محمد : والصواب : « قَوَامٌ » على مثال^(٤) فُعَال بالضم . وفُعَال من باب الأدواء ؛ مثل : « القُلاب »^(٥) و« الثُّحاز »^(٦) و« البُوال »^(٧) . و« القَوَام » : قسوحة في أرساغ الدابة لاتكاد تنبعث به^(٨) . وقال الأصمعي : القَوَام أيضا داءٌ في قوائم الغنم .

٦٩ - ويقولون لبعض الأصماغ المجلوبة : « لُوبَانٌ »^(٩) .

قال محمد : والصواب^(١٠) : « لُبَانٌ » . وحدثنا « أبو علي »^(١١) قال : حدثنا « أبو بكر بن دريد » قال : روى بعضهم بيت امرئ القيس^(١٢) :

٦٨ - اقتباس في الصفدى ٤٣١

٦٩ - اقتباس في الصفدى ٤٥٧ وانظر : إيراد اللآل ١٧ وتنقيف اللسان ١٢١

(١) لحن العوام محرفا : « كلما جذب » . (٢) ابن شهيد : « وانتفاخ » . (٣) بالنص في الصحاح (جرز) ٥٦١/٢ وفي لحن العوام محرفا : « عروق الدابة » . (٤) كلمة : « مثال » مكررة في لحن العوام . (٥) في الصحاح (قلب) ٢٠٥/١ قال الأصمعي : القُلاب داء يأخذ البعير ، فيشكى منه قلبه فيموت من يومه » .

(٦) في الصحاح (نحر) ٨٩٥/٢ : « والثُّحاز داء يأخذ الإبل في رئاتها ، فتسعل سعالا شديدا » . (٧) في الصحاح (بول) ١٦٤٢/٤ : « ويقال : أخذه بوال ، بالضم ، إذا جعل البول يعتريه كثيرا » .

(٨) في القاموس (قسح) ٤٣١/٢ : « قسح كمنع قساحة وقسوحة : صلب » .

(٩) ضبطت الكلمة في تنقيف اللسان بضم اللام ؛ وقال المؤلف : « عامة صقلية يقولون : لُوبَان ، بضم اللام وزيادة الواو » . وانظر كذلك : ابن شهيد .

(١٠) عبارة « محمد : والصواب » ليست في لحن العوام .

(١١) في الأمل إلى ٢٤٩/٢ وانظر تفصيل القصة هناك .

(١٢) ابن شهيد : « امرئ القيس بن حجر » . وفي الصفدى : « امرئ القيس يصف فرسه » .

وسَالِفَةَ كَسَحُوقِ اللَّبَا نِ أَضْرَمَ فِيهَا الْعَوِيَّ الشُّعْرُ ^(١)
 قال أبو بكر بن دريد : وهذا مُحَال ، وكيف يُشَبَّه ^(٢) عنق الفرس بشجرة
 اللِّبَان ^(٣) ، وهي قَدْرُ قَعْدَةِ الرَّجُل ؟ وإنما هو : « كَسَحُوقِ اللَّيَان » ، والليان : النَّخْل .
 وروى « أبو حنيفة » : كَسَحُوقِ اللَّيَان ، وقال : هو جمع لَيْنَة ، وهو ضرب
 من النخل .

٧٠ - ويقولون : « حِمَص » بالتخفيف .

قال محمد : والصواب : « حِمَص » على مثال : فَعَلَ ^(٤) . وزعم
 « سيويه » ^(٥) أنه لا يَعْلَمُ في الكلام على هذا البناء ^(٦) غير ثلاثة أسماء ؛ وهي :
 « حِمَص » و« جِلَق » و« جِلَز » ^(٧) .
 وروى أبو علي ، عن ابن الأعرابي : « حِمَص » بفتح الميم ، على مثال :
 « قَتَب » ^(٨) .

٧١ - ويقولون لجمع « الظُّهارة » التي هي خلاف البطانة : « ظواهر » ^(٩) .
 قال محمد : والصواب ^(١٠) : « ظهائر » ؛ مثل : « رِسَالَة » و« رَسَائِل »
 و« بَطَائِن » و« بَطَائِن » .

٧٠ - اقتباس في الصفدى ٢٣٢ وانظر : شفاء الغليل ٦٩

٧١ - اقتباس في الصفدى ٣٦٩

- (١) يُرْوَى كما هنا في ديوانه (أبو الفضل) ق ٣٤/٢٩ ص ١٦٥ واللسان (لين) ٣٧٧/١٣
 وتصحيح التصحيف ٤٥٧ (أضرم فيه) . ويروى : « كسحوق الليان » في ديوانه (أهلورت) ق ٣١/١٩
 ص ١٢٧ واللسان (لون) ٣٩٣/١٣ (سحق) ١٥٤/١٠ والصحاح (لون) ٢١٩٧/٦ وجمهرة اللغة ٢/
 ٢٩٢ ؛ ١٧٧/٣ ؛ ٥٠٥/٣ وأمالى القالى ٢٤٩/٢ والمخصص ١٣٢/١١ والمسلسل للتميمي ٥٦
 (٢) لحن العوام محرفا : « مشتب » . (٣) لحن العوام محرفا : « البان » .
 (٤) عبارة : « على مثال فَعَلَ » زيادة من ابن شهيد .
 (٥) في الكتاب ٣٥٩/٢ وانظر : ليس في كلام العرب لابن خالويه ١١٦ وكتاب الأبنية ٢٦
 (٦) لحن العوام محرفا : « على غير هذا البناء » . والتصحيح من سيويه والصفدى وابن شهيد .
 (٧) لحن العوام محرفا : « وطو وجلد » . والتصحيح من سيويه والصفدى وابن شهيد .
 (٨) لحن العوام محرفا : « قيف » . والتصحيح من سيويه والصفدى وابن شهيد .
 (٩) لحن العوام محرفا : « الطهارة .. النظافة طواهر » .
 (١٠) كلمة : « والصواب » مكررة في لحن العوام .

قال أبو نصر ^(١) : يقال : بَطَانَةٌ وظَهَارَةٌ . فأما « الظواهر » فجمع ظاهرة ، وهي ما أشرف وظهر من الأرض . قال ذا الرمة :
وَيَوْمَ يَظُلُّ الْفَرْخُ فِي حِجْرِ غَيْرِهِ له كوكبٌ فوقَ الجِدَابِ الظَّوَاهِرِ ^(٢)
وكوكبُ الْحَرِّ ^(٣) معظمه .

٧٢ - ويقولون لجمع الإِكاف : « أَكْفَةٌ » ^(٤) بالتشديد ^(٥) .
قال محمد : والصواب : « أَكْفَةٌ » ^(٦) ، مثل : « إزار » و « آزر » ^(٧) . وقد
آكَفْتُ الدَّابَّةَ ، فهي ^(٨) مُؤَكَّفَةٌ ، وأَوْكَفْتُهَا أيضا . وهو الوكاف والإِكاف ^(٩) قال
الراجز :

كَالْكُوْدُنِ الْمَشْدُودِ بِالْإِكافِ ^(١٠)

٧٣ - ويقولون : « لَطَمْتُ » الخُبْزَةَ ، إذا صنعها بيده ^(١١) .
قال محمد : والصواب : « طلمتها » . و « الطلمة » : الخبزة بعينها ^(١٢) .
والجمع : « طَلَمٌ » .

٧٢ - اقتباس في الصفدى ١٢٢ وانظر : الفصيح ٥٢

٧٣ - اقتباس في الصفدى ٢٧١ وانظر : اللخمى ٨٣

(١) فى الصفدى : « أبو زيد » تحريف .

(٢) البيت فى ديوانه ق ٢٢/٣٩ ص ٢٨٧ وفيه :

(٣) انظر : تهذيب اللغة (وكب) ٤٠٢/١

(٤) ابن شهيد : « أَكْفَةٌ » خطأ .

(٥) كلمة : « بالتشديد » ليست فى ابن شهيد .

(٦) ابن شهيد : « أَكْفَةٌ » بالتشديد . وهو خطأ .

(٧) ابن شهيد : « وَأَزْرَةٌ » خطأ .

(٨) ابن شهيد : « الإِكاف والوكاف » .

(٩) ابن شهيد : « بالوكاف » . والبيت فى ديوان العجاج ق ٦٠/٢٢ ص ٤٠ ونظام الغريب

٥١ وقيله بيتان . ويروى فى ثمانية أبيات فى البارع ٣٨ بلا نسبة . ويروى : « بالوكاف » فى كل من
الأمالى ١٦٦/٢ واللسان (وكف) ٣٦٤/٩ وقيله فيهما : « وكان رؤية (بن العجاج) ينشد » : ولعل
رؤية كان ينشد هنا شعر أبيه .

(١١) ابن شهيد : « إذا صنعها أحدهم بيده » .

(١٢) لحن العوام محرفا : « جمعها بعينها » .

وفي الحديث ^(١) : أن رسول الله ﷺ ، مرَّ برجل ، يُعالج طُلْمَةً لأصحابه في سَفَرٍ .

وقال « أبو عبيد » ^(٢) . أكثر من يتكلم بهذا أهل الشام ، وأهل الثغور . انتهى والله أعلم ^(٣) .

٧٤ - ويقولون لبعض الفتوس ، التي يُقطع بها الخشب ^(٤) : « شَقُور » بالشين .

قال محمد : والصواب : « صَاقُور » ^(٥) . والجمع : « الصَّوَاقِير » . والصَّقر : ضَرَب ^(٦) الحجارة بالصاقور .

وقال « أبو عمرو » ^(٧) : الصَّاقُور : النفأس العظيمة التي ^(٨) لها رأس رقيق ^(٩) ، يُكسَّر بها الحجارة ، وهي : المِغُول أيضا . يقال : صَقَرْتُهُ صَقْرَةً ، ولذلك قيل ^(١٠) للثَّار ^(١١) الشديدة : صاقرة .

فأما ^(١٢) « الشَّقُور » ، فهو مَذْهَب الرجل وباطن أمره ؛ يقال : أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشَقُورِي . قال العجاج ^(١٣) :

٧٤ - اقتباس في الصفدى ٣٣٩ وخزانة الأدب ٢٨٤/١

(١) الحديث في الفائق ٨٧/٢ ومادة (ظلم) من الصحاح ١٥٧٦/٥ واللسان ٣٦٩/١٢ والنهاية لابن الأثير ٤٤/٣

(٢) ابن شهيد : « أبو عبيدة » !

(٣) عبارة : « انتهى والله أعلم » من ابن شهيد .

(٤) لحن العوام محرفا : « يقطع بها الفوس الحسب » .

(٥) لحن العوام حرفا : « ساقور » .

(٦) لحن العوام محرفا : « جمع » . والصواب في الصفدى وابن شهيد .

(٧) في الغريب المصنف ٤/٣٩١

(٨) ابن شهيد محرفا : « الذى » .

(٩) هكذا في لحن العوام وابن شهيد والصفدى . وفي الغريب المصنف : « دقيق » .

(١٠) كلمة : « قيل » ليست في ابن شهيد .

(١١) ابن شهيد محرفا : « للنازلة » .

(١٢) ابن شهيد : « وأما » .

(١٣) لحن العوام : « قال الراجز » .

جَارِي لَا تَسْتَكْرِى غَدِيرِي
وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنْ شُقُورِي ^(١)

٧٥ - ويقولون دابة « طائفة » .

قال محمد : والصواب : « مُطِيقَةٌ » ؛ لأنه ^(٢) من أَطَاقِ إِطَاقَةٍ . ويقال ^(٣) :
حَمَلَ الدَّابَّةَ فَوْقَ طَاقَتِهَا ، وفوقِ إِطَاقَتِهَا ، وفوقِ طَوْقِهَا . قال الهذلي :

فَقَالَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِكَ إِنِّهَا مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا ^(٤)

٧٦ - ويقولون : « أَزْرَار » القميص ، يريدون الواحد ، ويجمعونه على « أَزْرَرَةٌ » .
قال محمد : والصواب : « زَرَر » ^(٥) القميص ، بالكسر ^(٦) . والجمع ^(٧) :

٧٥ - اقتباس في الصفدى ٣٦١ وانظر : تثقيف اللسان ١٥٥

(١) البيتان للعجاج في ديوانه ق ١/١٥ ؛ ص ٥٦ وفي الثاني : « التخبير عن » ومادة (شقر)
من الصحاح ٧٠٢/٢ واللسان ٤٢٢/٤ وجمهرة الأمثال ٤٤٨/١ في أربعة أبيات وبدون نسبة في
اللسان (جرس) ٢٧/٦ وفيه : « التحديث عن » . ويرويان لرؤبة في المقائيس ٢٠٤/٣ . كما يروى
الأول له أيضا في اللسان (عش) ٥٤٠/٤ وفيه : « وقال ابن برى : للعجاج : ويروى الأول للعجاج في
الصحاح (عذر) ٧٤١/٢ واللسان (دلل) ٢٤٧/١١ وسيبويه ٣٢٥/١ ؛ ٣٣٠/١ وخزانة الأدب
٢٨٣/١ والعينى على هامش الخزانة ٢٧٧/٤ والمقتضب ٢٦٠/٤ وشرح ابن يعيش ١٦/٢ .
وبلا نسبة في المقائيس ٢٥٤/٤ وأمالى ابن الشجرى ٨٨/٢ وشرح المعلقات للتبريزى ١٢١ وما يجوز
للشاعر في الضرورة ٩٨ . وفي لحن العوام محرفا : « حارى لا تسكرى غدیری مكثره » .
(٢) كلمة : « لأنه » ليست في ابن شهيد .

(٣) ابن شهيد : « يقال » .

(٤) في لحن العوام سقط اسم الشاعر وصدر البيت ، وورد العجز محرفا هكذا : « أنها مطيعه
من نابها لاتصيرها » . والبيت لأبى ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ٢٠٨/١ وسيبويه والشتنمى ١/
٤٣٨ والمحكم لابن سيدة ٣٤٩/١ والشعر والشعراء ٦٥٥/٢ وخزانة الأدب ٦٤٧/٣ واللسان (طبع)
١٠٣/١٠ والدرر اللوامع ٧٧/٢ وهو بلا نسبة في مايجوز للشاعر في الضرورة ٢٠٥ والمقتضب
للمبرد ٧٢/٢ وشرح ابن يعيش ١٥٨/٨

٧٦ - اقتباس في الصفدى ١٠١

(٥) لحن العوام محرفا : « والصواب والقميص » .

(٦) كلمة : « بالكسر » من ابن شهيد .

(٧) لحن العوام : « والجمع » .

«أزرار» . ويقال : زَرَّ قميصه يَزُرُّه زَرًّا ^(١) ، إذا شده على نفسه ، وَأَزَرَّه ^(٢) ، وزَزَرَّه ^(٣) : إذا جَعَلَ له أزرارًا .

وقال اليزيدى ^(٤) : يقال : أزررت القميص ، إذا جعلت له أزرارا .

٧٧ - ويقولون : تَطَاطَأَ لها « تَخْطِيكَ » ، يذهبون به إلى الخُطَا ^(٥) .

قال محمد : والصواب : « تَخْطُكَ » أى تَجْزُكَ ^(٦) . ويقال فى معناه : تَطَامَنُ لها تَجْزُكَ . والخُطُوة فتحة ما بين القدمين إذا مشيت ، وكذلك : الشَّحُوة ^(٧) . تقول ^(٨) : خَطَا يَخْطُو خَطُوءًا وَخُطُوءَةً واحدة ^(٩) .

٧٨ - ويقولون لضرب من الشجر : « دِفْلَةٌ » ^(١٠) .

قال محمد : والصواب : « دِفْلَى » على مثال : فِعْلَى ، والألف للتأنيث . وقال « أبو على » : العرب ^(١١) تقول : « هو أَمَرٌ من الدَّفْلَى وأَحْلَى من العَسَل ^(١٢) » .

٧٧ - اقتباس فى الصفدى ١٨٧

٧٨ - اقتباس فى الصفدى ٢٦١

(١) كلمة : « زرا » ساقطة من لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٢) كلمة : « وَأَزَرَّه » ليست فى ابن شهيد .

(٣) كلمة : « وزَزَرَّه » من الصفدى وابن شهيد .

(٤) هو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى اليزيدى . توفى سنة ٢٠٢ هـ . انظر : طبقات الزيدى ٦٠ ؛ والنص فى الغريب المصنف ٤/٨٠

(٥) ابن شهيد : « ويذهبون إلى الخُطَا » .

(٦) لحن العوام محرفا : « تحطلى أى بحركة » . والمثل فى الميدانى ٩١/١ وأساس البلاغة ٥٧٣/١ : « تَطَاطَأَ لها تُخْطِيكَ » .

(٧) ابن شهيد محرفا : « التخرة » .

(٨) ابن شهيد : « ويقولون » .

(٩) لحن العوام : « خطا يخطو خطوة واحدة يخطو خطوا وخطوة » تكرير وتحريف .

(١٠) فى الصفدى وابن شهيد : « دِفْلَةٌ » !

(١١) ابن شهيد : « والعرب » .

(١٢) انظر : مجمع الأمثال للميدانى ١٥٤/١ ؛ ١٨٨/٢

وقال « أبو حنيفة الإصبهاني » ^(١) : يقال لشَجَرِ الدُّفْلَى ^(٢) : « الحَبْن » ^(٣) ، وزنادها جيدة فيما زعموا ، ولا يأكل الدُّفْلَى شيء ، وهو للحافر سَمّ نحار ^(٤) .

وقال « الأحمر » : الدُّفْلَى للواحد ^(٥) والجمع .

٧٩ - ويقولون : « قَادُوم » ، فيلحقون الألف ، ويجمعونه على : « قَوَادِم » . قال محمد : والصواب : « قَدُوم » . وأنشد الخليل بن أحمد ^(٦) :

يا ابْنَةَ عَجَلَانَ ما أَصْبَرَنِي على خُطوبٍ كَنَحْتٍ بالقَدُومِ ^(٧)

وعامة أهل المشرق يقولون : « قَدُوم » بالتشديد ^(٨) ، ويجمعونها على « قَدَادِيم » ، وذلك أيضا خطأ .

[وفي الحديث : أن إبراهيم عليه السلام ، اختتن بالقَدُوم . وزعم بعض أهل الحديث أنه موضع ^(٩)] .

٧٩ - انظر : أدب الكاتب ٤٠٣ والصحاح (قدم) ٢٠٠٨/٥ ونقله الصفدى ٤١٢ عن تنقيف اللسان ١٢٠ وانظر : اللخمى ٨٥ .

(١) فى كتاب النبات ١٦٩/٥ : « أخبرنى أعرابى من عُمان قال : الدفلى عندنا كثير ، ونسميها : الحبن ، وزنادها جيدة ... ولا يأكل الدفلى شيء ، وهو للحافر كله سم نحار » .

(٢) لحن العوام محرفا : « الشجر الدفلى » .

(٣) ابن شهيد محرفا : « الجسن » .

(٤) لحن العوام محرفا : « نجاد » . وبعده فى ابن شهيد : « وهو داء يأخذ الإبل ، عن أبى

عبد الله » .

(٥) لحن العوام : « للواحدة » .

(٦) مكانها فى لحن العوام : « وأنشد الجلال » .

(٧) البيت للمرقش الأصغر فى المفضليات ٥٠٤ وجمهرة الأمثال ٢٨٤/١ واللسان (قدم)

٤٧١/١٢ فيه : « يابنت » . وهو غير منسوب فى المخصص ٢٥/١١ « يابنت » . وفى لحن العوام

محرفا : « فما أصبرنى .. مثل نحت » .

(٨) انظر : أدب الكاتب ٤٠٣ والمذكر والمؤث لابن الأبارى .

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من ابن شهيد . والحديث فى صحيح مسلم ١٢٢/١٥ وفيه :

« موضع بالشام » .

وأخبرني « أبو علي » أنه يقال لنصاب ^(١) القدوم : الفِعال ^(٢) ، ولم أسمع بهذا ^(٣) من غيره ، ولا رأيته لأحد من اللغويين .

قال أبو بكر : ثم ألفيته في شعر ابن مقبل ؛ قال :

... هُوَيَّ قَدُومِ الْقَيْنِ حَالِ فِعَالُهَا ^(٤)

وقال غيره :

... جُنُوحِ الْهَيْرَقِيِّ عَلَى الْفِعَالِ ^(٥)

٨٠ - ويقولون لبائع السكاكين : « سَكَّكَ » .

قال محمد ^(٦) : والصواب : « سَكَّان » . يقال ^(٧) : ذَهَبَتْ ^(٨) إِلَى السَّكَّانِينَ ^(٩) .

فأما « السَّكَّكَ » فبائع السَّكَّكَ ^(١٠) ، التي تفلح بها ^(١١) الْأَرْضُونَ .

٨٠ - اقتباس في الصفدى ٣١٤ وشفاء الغليل ١١٠

(١) لحن العوام : « نصابة » .

(٢) كلمة : « الفِعال » ليست في لحن العوام ، وهي في ابن شهيد واللمحي . وفي المقاييس ٥١١/٤ : « وبقيت كلمة ما أدرى كيف صحتها ؛ يقولون : الفِعال خشبة الفأس » . وفي اللسان (فعل) ٥٢٩/١١ : « وفِعال الفأس والقدوم والمطرقة : نصابها » .

(٣) لحن العوام : « هذا » .

(٤) البيت في مادة (فعل) من اللسان ٥٢٩/١١ والتاج ٦٤/٨ والمحكم ١١٧/٢ والمخصص ٢٥/١١ غير منسوب في الأخير ، وفيه وفي المحكم : « جال » . وهو في زيادات الديوان ق ٢/٣٩ ص ٣٩٠ وصدرة : « وتهوى إذا العيس العتاق تفاضلت . وفي لحن العوام : « جرى هدى .. العين للحاجة حال .. » تحريف .

(٥) البيت بتمامه في مادة (فعل) من اللسان ٥٢٩/١١ والتاج ٦٤/٨ غير منسوب فيهما . وصدرة : « أثنه وهي جانحه يداها » . وهو كذلك في المحكم ١١٧/٢ ومبادئ اللغة ٨٥ والفصول والغايات للمعري ٧٢ وصدرة : « فباتت وهي .. » .

(٦) عبارة : « قال محمد » مكررة في لحن العوام .

(٧) لحن العوام محرفا : « فعال » . والصواب في الصفدى وابن شهيد وشفاء الغليل .

(٨) ابن شهيد : « ذهبنا » . (٩) لحن العوام محرفا : « السكارين » .

(١٠) لحن العوام محرفا : « فأما السكال فتابع السكال » .

(١١) ابن شهيد : « التي بها تفلح » .

٨١ - ويقولون للحية : « حَنْش » فيسْكُنون .

قال محمد : والصواب : « حَنْش » ، وبه سمى : حَنْش الصَّنَعَانِي «^(١)» .
وقال « أبو عمرو »^(٢) أيضا : الحَنْشُ كل شيء يُضْطَاد^(٣) من الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ ؛
يقال منه : حَنْشَتِ الصَّيْدَ أَخْنِشُهُ ، إِذَا صِدَّتْهُ ، وَأَنْشَدَ بعضهم :
وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ مَهْمَةٍ وَمِنْ حَنْشٍ جَاحِرٍ فِي مَكَا^(٤)
وَالْمَكَا : الْجَحْر ، وَهُوَ يَكُونُ لِلْفَأْرِ وَالْيَرْبُوعِ وَالْقَنْفَذِ .
وَأَنْشَدْنَا « أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ » قَالَ : أَنْشَدْنَا « أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْزَرِيُّ » لِبَعْضِ^(٥)
الْهَذَلِيِّينَ :

يَارَبَّ إِنْ كَانَ أَبُو خَيْرٍ ظَلَمَ
وَحَانِنِي فِي عِلْمِهِ وَقَدْ عَلِمَ
فَاقْذُرْ لَهُ فِي بَعْضِ أَغْرَاضِ الظُّلَمِ
لُيْمَةً مِنْ حَنْشٍ أَغْمَى أَصَمَ
قَدْ عَاشَ حَتَّى صَارَ مَا يَمِشِي بَدَمَ
فَكُلِّ مَا أُنْشَأَ مِنْهُ الدَّهْرُ سَمَ
حَتَّى إِذَا نَامَ أَبُو خَيْرٍ وَلَمْ
يُتَسَّرِ بِهِ وَاهِنَةٌ وَلَا أَلَمَ
سَرَى إِلَيْهِ غَيْرَ وَإِنْ فِي الظُّلَمِ
فَشَاكُهُ بَيْنَ الشُّرَاكِ وَالْقَدَمِ

٨١ - اقتباس في الصفدى ٢٣٤

- (١) هو حنش بن عبيد الله الصنعاني . توفي سنة ١٠٠ هـ . انظر : الخلاصة ٢٦/٨١
(٢) في الغريب المصنف ١/١٧٤ وأدب الكاتب ٧٤
(٣) في الغريب المصنف وأدب الكاتب : « يصاد » .
(٤) البيت في اللسان (مكا) ٢٩٠/١٥ والاقتضاب ١٥٠ ويروى : « من صفصف » في جمهرة
اللغة ١٨٧/١ ؛ ١٧٢/٣ والمخصص ١٧٣/١٥ وشرح القصائد السبع ٩٥ دون نسبة في الجميع .
وهو في أمالي المرزوقي ٣٣٦ وفيها : « من ضعف ومن أسود جاجر » .
(٥) كلمة : « لبعض » ليست في لحن العوام وانظر هنا كذلك : رقم ١٣٨

بِمَذْرَبٍ أَخْرَجَهُ مِنْ جَوْفِ كَيْمٍ
أَلْحَقَهُ عَادًا وَذَى ذَاتِ إِزْمٍ^(١)

٨٢ - ويقولون : لحم « نَيَّ » ، فيفتحون أوله .

قال محمد : والصواب : نِيءٌ بالكسر والهمز^(٢) ، يقال : هذا لحم نِيءٌ يَبِينُ الثَّيْءُ ، وقد أَنَأْتُ اللحم أَنِيئُهُ إِنَاءَةً ، وفيه انْتِيَاءٌ^(٣) .

فأما « النَّيَّ » بالفتح ، فهو الشَّخْمُ بعينه . قال الهذلي :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بالنَّيِّ فهو تَثَوُّخٌ فِيهَا الْإِضْبَعُ^(٤)

٨٢ - انظر : الجمانة ١٠ والاقتضاب ٣٤٩ وخير الكلام ٤٩ ونقلها الصفدي ٣١٤ عن تنقيف

اللسان ١٥٧

(١) لم تنسب هذه الآيات للهذليين - فيما أعلم - في غير هذا الكتاب ، ولا توجد في دواوينهم وهي ١٧ بيتا في حيوان الجاحظ ٢٨٣/٤ فيها من أبياتنا ١ : ٢٤٣ : ٤٤٤ : ٥٤٤ : ٦٤٤ : ٧٤٤ : ٨٤٤ : ١٠ : ١١ : وأربعة أخرى فيه ٤/١١٩ وثلاثة ٦/١٢٩ وبيتان ٦/٤٠٢ وأربعة في السمط ١/٤٩٠ وثلاثة في المعاني الكبير ٢/٦٦٣ وثلاثة في نظام الغريب ١٨٢ وثلاثة أخرى في المعاني الكبير ٢/٦٧٥ واثنان في اللسان (حنش) ٦/٢٨٩ (شفى) ١٤/٤٣٨ وواحد في حماسة الخالدين ٢/١٢٠ وفي بعض هذه المصادر اختلاف عما هنا . وفي لحن العوام عدة تحريفات . ففي الرابع « أعم أصم » وفي الخامس « مايمشي بدر » وفي السادس : « ما أشار منه سمي » وفي الثاني عشر : « المحته عاد » . ولم يرد هذا البيت ولا التاسع في مكان آخر .

(٢) من قوله : « والصواب » إلى هنا سقط في لحن العوام ، وزدناه من ابن شهيد . وفي الجمانة هنا : « والصواب نِيءٌ ، بكسر النون والهمزة » .

(٣) لحن العوام محرفا : « وفيه أنينا » .

(٤) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١/١٦ واللسان (نوي) ١٥/٣٤٩ والأساس ١/٤٨٥ وجمهرة اللغة ٢/٧٨ والفصول والغايات للمعري ٤٧٢ وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٢٩ ومعاني الشعر للأشناداني ١٢١ والمخصص ٥/٩٩ دون نسبة في الأخير . ويروى : « فشرج لحمها » بالبناء للمجهول في أمالي القالي ١/١٨٢ : ٢/١١٤ والصحاح (شرح) ١/٣٢٤ (توخ) ١/٤٢٠ واللسان (شرح) ٢/٣٠٦ (توخ) ٣/١١ ويروى : « بالئي » بكسر النون ، في ديوانه ق ١/٥٢ ص ٤ والمخصص ١٣/٢٨٠ واللسان (قصر) ٥/٩٨ وسمط اللآلي ١/٤٤٨ ويروى بهمز « بالئي » في الاقتضاب ٤١٢ وعجزه في الصحاح (نوي) ٦/٢٥١٧ والأساس ١/٢٢٠ وفيه : « تسوخ » تحريف . وأدب الكاتب ١٩٥ والمقاييس ١/٣٩٦ واللسان (توخ) ٣/١٠ وفيه : « تتوخ » وهي رواية بعض المصادر السابقة كذلك . والثمام في تفسير أشعار هذيل ٢٦ وفيه : « تسوخ » تحريف ، وشرح المفصليات ق ٢٦/٥٢ ص ٨٧٨ والموازنة ٣٤ والصناعتين ٧٨ والوساطة ١١

ويقال ^(١) : نَوَتْ ^(٢) الناقَةُ تَنْوِي نَيًْا ^(٣) ، إذا سمنت ، وهي ناوِيَةٌ ^(٤) من نوق نَوَاءٍ ، عن الأصمعي .

٨٣ - ويقولون لما لم ينضج من الفواكه : « حَضْرَم » ^(٥) .
قال محمد : والصواب : « حِضْرِم » ^(٦) . وأصل الحَضْرَمَة ^(٧) الشَّدَّة ^(٨) ؛ يقال : حَضْرَمَ ^(٩) قوسه ، إذا شَدَّ وترها ^(١٠) ؛ وحَضْرَمَ حَبْلَهُ ، إذا أَحْكَمَ قَتْلَهُ ، ورجُلٌ حِضْرِمٌ إذا كان بخيلاً ، والتمرّة التي ^(١١) لم تنضج : حِضْرَمَة ، أى شديدة . وأنشد يعقوب :

فَلَنْ تَجِدِنِي فِي الْمَعِيشَةِ عَاجِزًا وَلَا حِضْرِمًا خَبًّا شَدِيدًا وَكَائِنًا ^(١٢)
٨٤ - ويقولون لِرِيحَانَةٍ طيبة الريح ، وقد يُرَبُّ بها الدهن : « خَيْرِي » ^(١٣) .
قال محمد : والصواب : « خَيْرِي » بالكسر ، كأنه نُسِبَ إِلَى ^(١٤) الخير .
قال الأعشى :

٨٣ - اقتباس في الصفدى ٢٢٧

٨٤ - اقتباس في الصفدى ٢٥١ وانظر : الجمانة ١١ وشفاء الغليل ٧٧
(١) فى الغريب المصنف ٨٣/٨ : « الأصمعي : فإذا سمنت (الناقَة) ، فهي ناوية ، وقد نوت تنوى نَيًْا ، وهن نواء » .

- (٢) لحن العوام محرفا : « نات » . والتصحيح من الغريب المصنف وابن شهيد .
- (٣) كلمة : « نيا » ليست فى لحن العوام ، وهى فى الغريب المصنف وابن شهيد .
- (٤) لحن العوام محرفا : « مساوية » . والتصحيح من الغريب المصنف وابن شهيد .
- (٥) هكذا ضبطت فى ابن شهيد والصفدى .
- (٦) لحن العوام هنا وفيما يلى بالضاد المعجمة ، وهو تصحيف .
- (٧) عبارة : « وأصل الحصرمة » مكررة فى ابن شهيد .
- (٨) فى الأمالي ٢/٢١٢ : « والحصرم : البخيل أيضا . وأصل الحصرمة : شدة القتل . يقال : حصرم حبله ، وحصرم قوسه ، إذا شد وترها » .
- (٩) ابن شهيد محرفا : « حصرمة » .
- (١٠) لحن العوام محرفا : « وتره » .
- (١١) ابن شهيد : « والتمرّة إذا » .
- (١٢) البيت لمنظور الأسدى فى تهذيب الألفاظ ٧٠ وغير منسوب فى الأمالي ٢/٢١٢
- (١٣) فى الجمانة ١١ : « ومن ذلك : الخيرى النبات المعروف . هو بكسر الخاء ، وفتحها خطأ ، كأنه منسوب إلى الخير ، بكسر الخاء ، وهو الكرم » .
- (١٤) كلمة : « إلى » سقطت فى لحن العوام . وهى فى الصفدى والجمانة وابن شهيد .

وَأَسَّ وَخَيْرِيَّ وَمَزُوَّ وَسُوسَنَ إِذَا كَانَ هِنَزْمُنْ وَرُحْتُ مُخَشَّمًا^(١)
ويقال للخَزَامِي : خَيْرِيَّ الْبَرَّ^(٢) .

٨٥ - ويقولون : « بَشْطَام » لاسم الرجل ، فيفتحون أوله^(٣) .
قال محمد : والصواب^(٤) : « بِشْطَام » بالكسر ، وكذلك كل ما كان
على^(٥) هذا المثال ، من غير المضاعف ، لا يجيء إلا مكسور الأول
أو مضمومه^(٦) ، ما خلا حرفًا واحدًا رواه الكوفيون ؛ وهو قولهم : « نَاقَةٌ بِهَا
خَزْعَال » أى ظَلَع^(٧) .
قال أبو قابوس النعمان بن المنذر^(٨) :

٨٥ - اقتباس فى الصفدى ١٥٩ وانظر شفاء الغليل ٣٥ واللخمى ٧٦

(١) البيت فى ديوانه ق ٩/٥٥ ص ٢٠١ والنبات ١٦٠/٥ وفيه : « هيزمن » والاقتضاب ٢١٥
واللسان (سوسن) ٢٢٩/١٣ وفيه : « خيرى .. هيزمن » (مرا) ٢٧٦/١٥ وفيه : « خيرى .. وسمسق »
(جلس) ٤٠/٦ وعجزه فى الأخير : « يصبحنا فى كل دجن تغيمًا » ، وهو فى الحقيقة عجز البيت
التالى له فى ديوانه . والصدر فى الصحاح (مرا) ٢٤٩١/٦ والعجز فى البارع ٢٤/٤٠ واللسان
(هيزمن) ٢٦٧/٥ (خشتم) ١٧٩/١٢ (هيزمن) ٤٣٨/١٣

(٢) فى الغريب المصنف ٧/٢١٩ والنبات ١٦٠/٥

(٣) كلمة : « أوله » ليست فى لحن العوام وابن شهيد واللخمى . وهى فى الصفدى .

(٤) ابن شهيد : « الصواب » بلاواو .

(٥) هكذا فى ابن شهيد والصفدى . وفى لحن العوام واللخمى : « من » .

(٦) ابن شهيد : « أو مضموما » . وفى لحن العوام : « ومضمومه » . والتصحيح من الصفدى .

(٧) فى الصحاح (خزعل) ١٦٨٤/٤ : « قال الفراء : وليس فى الكلام فعال مفتوح الفاء من
غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد . يقال : ناقة بها خَزْعَال ، إذا كان بها ظلع » . وفى الأمالى
٢٨٦/٢ : « والخزعة الظلع ؛ يقال : ناقة بها خَزْعَال ، وليس فى الكلام فعَلال غيره إلا ما كان
مضاعفا مثل : القلقال والزلال » . وانظر : الاقتضاب ٢٧٥ وشرح الشافية للأستراباذى ١٢٠/١
والاستدراك للزبيدي ٣٢ وإصلاح المنطق ٢٢١

(٨) فى لحن العوام وابن شهيد : « قال قابوس بن المنذر ! وفى الصحاح (قبس) ٩٥٧/٢ :

« وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخمى ، ملك العرب » .

اسْقِ وَفُودَكَ إِمَّا كُنْتَ سَاقِيَهُمْ
 وابدأ بكأس ابن ذى الجَدَّين بِسَطَامِ (١)
 يعنى : « بسطام بن قيس » (٢) .

٨٦ - ويقولون للغود الذى يُضْبَغ به الثياب وغيرها : « بَقَم » .
 قال محمد : والصواب : « بَقَم » (٣) بالتشديد . قال الأعشى :
 بكأس وإبريق كأنَّ شَرَابَهُ
 إذا ضَبَّ فى المِضْحَاقَةِ خَالَطَ بَقَمًا (٤)

و« البَقَم » أعجمية (٥) . وليس فى كلام العرب اسم ولا صفة على مثال :
 فَعَلَ (٦) ، إلا أن أبا على (٧) شيخنا رحمه الله (٨) ، ذكر فى كتاب : « الممدود

٨٦ - اقتباس فى الصفدى ١٦٣ وشفاء الغليل ٣٧ وخير الكلام ٢٠

(١) البيت فى العمدة ١٧١/٢ فى خمسة أبيات للنعمان بن المنذر . وفيه : « سقى وفودك مما
 أنت ساقيتى فابدى » . وفى لحن العوام محرفا : « فوداك .. وبداء » . وفى ابن شهيد محرفا كذلك :
 « اسق وجودك .. ابن حجة الحد بن بسطام » .

(٢) هو بسطام بن قيس بن نسهود الشيباني . وانظر : تاج العروس ٢٠٢/٨ والمغرب ٥٦ وله
 شعر فى شعراء النصرانية ٢٥٦/١ . وعلى هامش لحن العوام : « حاشية لكتابها : وبنت بسطام كان
 اسمها الصهباء . والصهباء : اسم من أسماء الخمر ، كما قال حذاق شعراء العرب » .
 (٣) لحن العوام محرفا : « نعم » .

(٤) البيت فى ديوانه ق ٧/٥٥ ص ٢٠٠ واللسان (صحا) ٤٥٣/١٤ (بقم) ٥٢/١٢ وفى
 الموضع الأخير : « كأن شرابها .. المسحاة » .

(٥) انظر : المغرب ٥٩ والصحيح (بقم) ١٨٧٣/٥ والمزهر ٦٣/٢ والمقصود لابن ولاد ٨٤
 واللسان (بقم/عوى) ومعجم البلدان ٩٤/٢

(٦) بعده فى لحن العوام : « وهى الجم » (تحريف : أنجم) وهو تكرير لما يأتى . وفى الصحاح
 (بقم) ١٨٧٣/٥ : « وقلت لأبى على الفسوى (الفارسى) : أعربى هو (يعنى : البَقَم) ؟ فقال : مغرب .
 قال : وليس فى كلامهم اسم على فَعَلَ إلا خمسة : خَضَم بن عمرو بن تميم ، وبالفعل سَمَى . وبَقَم لهذا
 الصبغ . وشَلَم موضع بالشام ، وهما أعجميان . وبَذَر اسم ماء من مياه العرب .. وعَثَر اسم موضع ،
 ويحتمل أن يكونا سميا بالفعل ، فثبت أن فَعَلَ ليس فى أصول أسمائهم ، وإنما يختص بالفعل » .

(٧) كلمة : « أبا على » من ابن شهيد .

(٨) يريد هنا بشيخه : « أبا على القالى » .

والمقصود «^(١)» : أن «^(٢) العَوَّا » على مثال فَعَّل ، وهي أربعة أنجم «^(٣) مصطفة على رأس «^(٤) الصُرْفَة «^(٥) ، وهم يجعلونها كلابا تتبع الأسد .
فلولا أنها على هذه المقالة مِنْ «^(٦) عَوَّيت ، لقلنا إنها « فَعَّلَى » ، فأما فَعَّلَى من عَوَّيت « فَعَّيَّا » ؛ وإن كانت الياء والواو «^(٧) يتعاقبان كثيرا ، ويُبدَل «^(٨) بعضها من بعض .

[فإن قال قائل : إنها فَعَّلَى من عَوَّيت ، وأبدلت الياء واوًا ، كما تبدل في : شَرَّوَى ، وَتَقَوَّى .

قيل له : إن كثيرا من الأعراب يمدّها ؛ فيقول : العَوَّاء ، فلو كان كما ذكرت ، لقال العَيَّاء ؛ لأنها لا تبدل ، وهي ممدود «^(٩)» .
فأما « خَصَّم » «^(١٠)» اسم « العنبر بن عمرو بن تميم » «^(١١)» ، فإنما سُمِّيَ بالفعل ، وكذلك : « بَدَّر » اسم ماء .

٨٧ - ويقولون لواحد الأظفار : « ظَفَر » .
قال محمد : والصواب : « ظَفَر » «^(١٢)» و« أَظْفُور » . قال «^(١٣)» الشاعر :

٨٧ - اقتباس في الصفدى ٣٦٩ وانظر : ماتلحن فيه العامة للكسائي ص ١٠١ رقم ٦ وفصيح ثعلب

٧/١٠١ واللخمى ٦١

(١) مخطوط دار الكتب (١٨٤ لغة) ٣٤ أ/٢١ باختلاف في العبارة . وانظر : المنصف

١٥٩/٢

(٢) لحن العوام محرفا : « وان » .

(٣) في لحن العوام : « الجم » تحريف . وانظر : كتاب « الأنواء » لابن قتيبة ٦٠

(٤) ابن شهيد : « على إثر » .

(٥) البصرة منزل من منازل القمر . انظر : الصحاح (صرف) ١٣٨٥/٤ وكتاب الأنواء ٥٩

(٦) كلمة : « من » ليست في لحن العوام . وهي في ابن شهيد .

(٧) ابن شهيد : « الواو والياء » . (٨) لحن العوام محرفا : « يتبدل » .

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من ابن شهيد . (١٠) لحن العوام محرفا : « جسم » .

(١١) انظر : جمهرة أنساب العرب ١٩٧

(١٢) كلمة : « ظفر » ليست في لحن العوام .

(١٣) ابن شهيد : « وقال » .

مايِّن لُقْمَتَهُ الْأُولَى إِذَا انْحَدَرَتْ وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قَيْدُ أَظْفُورِ (١)
 و«يجمع» الأظفُور «على»: «أظافير» (٢). وقد يجوز أن يكون: «أظافير»
 جمع: «أظفار» (٣).

٨٨ - ويقولون: «نَرْجَس» بفتح الجيم، ويسمون به، ويدعون المسمى
 كذلك (٤).

قال محمد: والصواب: «نَرْجِس» (٥) بالكسر. وزعم «أبو عثمان
 المازني» (٦) أن نَرْجَسًا (٧) على مثال: نَفْعِل، وأن النون فيه زائدة؛ لأنه ليس في
 الكلام على مثال: فَعْلِل. وقال الأعشى:

وَشَاهَشَقَرَمَ وَالْيَاسِمِينَ وَنَرْجِسَ يُصَبِّحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغَيَّمَا (٨)

وزعم «أبو حنيفة الإصبهاني» أن النَرْجَس يقال له: «فَهْد» (٩).

٨٨ - اقتباس في الصفدى ٥١٤ وانظر: شفاء الغليل ٢٠٠

(١) أنشدت البيت أم الهيثم، واسمها: غيثة من بنى نمير بن عامر بن صعصعة، في جمهرة
 اللغة ٣٧٨/٢؛ ٣٧٨/٣ وفصيح ثعلب ١٠١ والقاموس (ظفر) ٨١/٢ واللسان (ظفر) ٥١٩/٤
 والأساس ٩٠/٢ وفي بعض هذه المصادر: «إذا ازدردت». وفي جميعها: «لقمتها.. قيس». وفي
 لحن العوام محرفا: «اتحدت».

(٢) لحن العوام محرفا: «أظافر».

(٣) لحن العوام محرفا: «ظفر». والصواب في ابن شهيد ولسان العرب (ظفر).

(٤) كلمة: «كذلك» ليست في لحن العوام.

(٥) لحن العوام محرفا: «ابن حس».

(٦) لحن العوام محرفا: «أبو تميم المازني». والتصحيح من ابن شهيد والصفدى والاستدراك
 للزبيدي ٢٢ وهو أبو عثمان بكر بن محمد بن عثمان المازني. توفي سنة ٢٣٦ هـ. انظر: طبقات
 الزبيدي ٩٢

(٧) ابن شهيد: «نرجس».

(٨) البيت في ديوانه ق ١٠/٥٥ ص ٢٠١ واللسان (شهم) ٣٢٩/١٢ (يسم) ٦٤٦/١٢ وصدره في

اللسان (جلس) ٤٠/٦: «وأس وخيرى ومرو وسوسن» وهو في الحقيقة صدر البيت السابق عليه في
 ديوانه. انظر: ماسبق هنا في رقم ٨٤ وفي لحن العوام محرفا: «وشاه انبرم... وبين حسن».

(٩) في لحن العوام محرفا: «قيد». والتصحيح من ابن شهيد والمخصص ١٩٤/١١ وقد
 سقط النص من كتاب النبات مع ماضاع منه.

٨٩ - ويقولون للبستان الذى ^(١) يُحْظَر عليه : « جَنَان » ويجمعونه على : « أَجْنَّة » .

قال محمد ^(٢) : وذلك خطأ ، لأن « أَجْنَّة » أَفْعَلَةٌ ، وَأَفْعَلَةٌ لا يكون من أبنية الجمع ؛ فأما ^(٣) « أَجْنَّة » بالكسر ، فجمع الجنين . قال الله عز وجل : ﴿ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ ^(٤) .

والصواب : « جَنَّة » ، ثم يجمع على « جِنَان » ؛ مثل : « ضَبَّة » و« ضِبَاب » ^(٥) . وليس « الجِنَان » بواحد . ولا يجوز أن يكون « أَجْنَّة » ^(٦) جمع « جِنَان » ^(٧) ، فيكون جمعا للجمع ؛ لأن « أَجْنَّة » أَفْعَلَةٌ ، وَأَفْعَلَةٌ لأدنى العدد ، ولا يكون جمعا للجمع الكثير ^(٨) .

٩٠ - ويقولون لمن أَقْعَدَ ^(٩) عن المشى والقيام من عِلَّةٍ ^(١٠) أو خِلْقَةٍ : « مُقْعَد » بالفتح ^(١١) .

قال محمد : والصواب : « مُقْعَد » بالضم ؛ لأنه مُفْعَلٌ من أَقْعَدَهُ الله ^(١٢) . قال أوس بن حجر :

٨٩ - اقتباس فى الصفدى ٢١٦ وانظر : غلط الضعفاء ١٩ وتثقيف اللسان ٢١٦

٩٠ - اقتباس فى الصفدى ٤٨٩ وانظر : تثقيف اللسان ١٩٨

(١) كلمة : « الذى » ليست فى ابن شهيد ولحن العوام . وهى فى الصفدى .

(٢) عبارة : « قال محمد » سقطت فى لحن العوام ، وأثبتناها جريا على أسلوب الكتاب .

(٣) فى ابن شهيد : « وأما » .

(٤) سورة النجم ٣٢/٥٣ (٥) لحن العوام محرفا : « ضبات » .

(٦) لحن العوام محرفا : « باجنه » .

(٧) من قوله : « مثل ضبة » إلى هنا ، سقط من ابن شهيد ؛ بسبب انتقال النظر ؟ وفى غلط

الضعفاء ٢١٦ : « ويقولون للبساتين : الأجنة . وصوابه : الجنان ، الواحد : جنة ، وإنما تأتى الأجنة جمع جنان . وجمع الجمع مقصور على السماع ولا يقاس عليه » .

(٨) ابن شهيد : « جمع لجمع الكثرة » .

(٩) لحن العوام محرفا : « يعقل » . والتصحيح من ابن شهيد والصفدى .

(١٠) عبارة : « من علة » سقطت فى لحن العوام . وهى فى ابن شهيد والصفدى .

(١١) كلمة : « بالفتح » زيادة من ابن شهيد .

(١٢) ابن شهيد : « من أقعد » .

لَعَمْرُكَ مَامَلْتُ ثَوَاءَ ثَوِيَّهَا حَلِيمَةُ إِذْ أَلْقَى مَرَّاسِي مُقْعِدٍ ^(١)
ويقولون للضفادع : مُقْعَدَات ؛ لأنهن لا يَنْهَضْنَ إِلَّا تَقَافُزًا ، فكأنهن أَقْعَدْنَ .
قال الشماخ :

تَوَجَّسْنَ وَاسْتَيْقَنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمُقْعَدَاتُ الْقَوَافِزُ ^(٢)
٩١ - ويقولون لبعض الصقور التي تصيد : « شذائق » ^(٣) .

قال محمد : والصواب : « سُودَانِق » ^(٤) و « سَوْدَق » و « سَوْدَنِيْق »
و « سَيْدَنُوق » . وأصله بالفارسية : « سودانه » ^(٥) ، فَعُزِّبَ . قال لبيد :
وَكَأَنِّي مُلَجِّمٌ سُودَانِقًا لَفَحَتْهَا سَمْلًا فِي يَوْمِ طَلٍّ ^(٦)
٩٢ - ويقولون : « ضِفْدَع » بفتح الدال .

قال محمد : والصواب : « ضِفْدِع » بالكسر ^(٧) ، على مثال : فِغْلِيل .

٩١ - اقتباس في الصفدى ٣٣٣ وانظر : شفاء الغليل ١٠٤ وتنقيف اللسان ٧٦

٩٢ - اقتباس في الصفدى ٣٥٨ وانظر : تقويم اللسان ١٥١ والصحاح (ضفدع) ١٢٥٠/٣ والتنبية
على غلط الجاهل ١٤/٤ وأدب الكاتب ٣٠٢ واللخمى ٥١

(١) البيت في ديوانه ق ١/١٢ ص ٢٦ مع مصادر أخرى . وفيه : « أَلْقَتْ » مع أن مصادره
فيها : « أَلْقَى » وهو الصواب ؛ إذ المعنى أن « حليلة لم تمل إقامة ضيفها عندها ، عندما استقر به المقام
هناك » . وفي لحن العوام محرفا : « ترا ثرويهها !

(٢) ديوانه هامش ص ١٩٨ وهو في اللسان (قعد) ٣٥٨/٣ والأساس ٢٦٦/٢ وجمهرة أشعار
العرب ١٥٥ والمحكم ٩٥/١ والمعاني الكبير ٦٣٨/٢

(٣) لحن العوام محرفا : « سدايق » .

(٤) لحن العوام هنا وفيمايلي : « شدايق » بالشين . تحريف .

(٥) كذا في لحن العوام . وفي المعرب للجواليقي ١٨٧ : « سادانك » . وفي اللسان (سذق) :

« سودناه » .

(٦) البيت في ديوانه (هوب) ق ٤٨/٣٩ ص ١٤ ومادة (سذق) في الصحاح ١٤٩٥/٤ واللسان
١٥٥/١٠ وكذلك في مادة (سودق) من اللسان ١٧١/١٠ وعجزه في كل هذه المصادر : « أجديا
كره غير وكل » . ويظهر أن بيت الزبيدي ملفق من بيت لبيد وبيت آخر غير منسوب في اللسان (شذق)
٧٣/١٠ وهو :

كالشيدقان خاضب اظفاره قد ضربته سملًا في يومِ طَلِّ

(٧) في ابن شهيد : « بكسر الدال » .

وَفُغِّلَ بِالْفَتْحِ ^(١) قَلِيلٌ فِي أُبْنِيَةِ كَلَامِهِمْ ^(٢) .
 وَيَجْمَعُ عَلَى : « ضَفَادِع » . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : « ضَفَادِي » ^(٣) . قَالَ
 الرَّاجِزُ :

وَمَنْهَلٍ لَيْسَ بِهِ حَوَازِقُ ^(٤)
 وَلِضَفَادِي جَمُّهُ نَقَائِقُ ^(٥)

و« الحوازق » ^(٦) : شواخص في البئر ، تَنْبُو ^(٧) عن حرابها .
 وَيُقَالُ لِلضَفَادِعِ : « النَّقَقُ » وَاحِدُهَا ^(٨) : « نَقُوق » . وَقَدْ « نَقَّتْ » ،
 وَ« نَقَّتَتْ » وَ« أَنْقَضَتْ » ^(٩) إِذَا صَوَّتَتْ . قَالَ رُؤْبَةُ :

إِذَا دَنَا مِنْهِنَّ أَنْقَاضُ النَّقَقِ ^(١٠)

(١) فِي تَقْوِيمِ اللِّسَانِ : « وَالضَّفْدَعُ ، بِكَسْرِ الضَّادِ ، وَالْعَامَةُ تَفْتَحُهَا » .

(٢) انْظُرْ هُنَا رَقْمَ ١٤٠ كَذَلِكَ .

(٣) فِي الصَّحَاحِ (ضَفْدَع) : « وَالضَّفْدَعُ ، مِثْلُ : الْخِنْصَرِ ، وَاحِدُ الضَفَادِعِ . وَالْأُنْثَى : ضَفْدَعَةٌ . وَنَاسٌ يَقُولُونَ : ضَفْدَعٌ ، بِفَتْحِ الدَّالِ . قَالَ الْخَلِيلُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ : فُغِّلَ إِلَّا أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ : دَرَاهِمٌ ، وَهَجْرَجٌ ، وَهَيْلَعٌ ، وَقَلْعَمٌ ، وَهَوَاسِمٌ » . وَانْظُرْ كَذَلِكَ كِتَابُ سَيَبَوِيهِ ٣٣٥/٢

(٤) بَعْدَهُ فِي الصَّفْدَى : « بِالْبَاءِ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ » .

(٥) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي سَيَبَوِيهِ ٣٤٤/١ وَقَالَ عَنْهُمَا الشُّتَمْرِيُّ ٣٤٤/١ : « وَيُقَالُ : هُوَ مُصْنُوعٌ لَخَلْفِ الْأَحْمَرِ » . وَهُمَا فِي الدَّرْرِ اللَّوَامِعِ ٢١٣/٢ وَفِيهِ : « خَوَارِقُ » تَصْحِيفٌ . وَقَالَ الشَّنْقِيطِيُّ : « لَمْ أَعَثْرَ عَلَى قَائِلِ الْبَيْتِ » . وَهُمَا فِي الْبَارِعِ ٩٤ وَقَبْلَهُمَا : « قَالَ الرَّاجِزُ ، وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُمَا لَخَلْفِ » وَالْمَوْشَحُ ١٥٥ وَالْإِبْدَالُ لِأَبْنِي الطَّبِيبِ ٣٢٥ وَشَرْحُ الشَّافِيَةِ ٢١٢/٣ وَشَرْحُ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ ٤٤١/٤ وَالْمَقْتَضِبُ ٢٤٧/١ وَالْمَمْتَعُ ٣٧٦/١ وَشَرْحُ ابْنِ يَعِيشَ ٢٤/١٠ وَمَا يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ فِي الضَّرُورَةِ ٢٢٦ وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ (حَزَقُ) ٤٨/١٠ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ (ضَفْدَعُ) ٢٢٥/٨ (عَنْجُ) ٣٣٠/٢ وَالْمَحْكَمُ ٢٠١/١ وَالشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ١٠٢/١ وَفِي لَحْنِ الْعَوَامِ مُحَرَفًا : « خَوَارِقُ لِلضَفَادِي » .

(٦) لَحْنُ الْعَوَامِ مُحَرَفًا : « الْخَوَارِقُ » . وَفِي الْبَارِعِ ٩٤ : « وَالْحَوَازِقُ : شَوَاصِصٌ فِي الْبَيْرِ تَنْتَأُ عَنْ حَرَابِهَا . وَحَرَابِهَا : جِدَارُهَا » . وَلَمْ أَجِدْ هَذَا التَّفْسِيرَ لِكَلِمَةِ : الْحَوَازِقُ . فِي اللِّسَانِ .

(٧) لَحْنُ الْعَوَامِ : « نَبَّوْا » بِلَا نَقْطٍ . (٨) ابْنُ شَهِيدٍ : « وَاحِدَتُهَا » .

(٩) لَحْنُ الْعَوَامِ مُحَرَفًا : « أَيْقَضَتْ » . وَالْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ فِي ابْنِ شَهِيدٍ .

(١٠) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ق ١٤٧/٤٠ ص ١٠٨ وَاللِّسَانُ (نَقَقُ) ٣١٠/١٠ وَفِي لَحْنِ الْعَوَامِ

مُحَرَفًا : « أَيْقَاضُ » .

وفى الحديث ^(١) أن طيبيا سأل رسول الله ﷺ عن الضفدع ، يجعلها ^(٢) فى دواء ، فنهاه النبى ﷺ عن قتلها .

حدثنا قاسم ، قال حدثنا القاضى إسماعيل بن إسحاق ، عن محمد بن كثير ، عن الثورى ، عن ابن أبى ذئب ، عن سعيد بن خالد ، عن ابن المسيب ، عن عبد الرحمن بن عثمان ، فذكره .

٩٣ - ويقولون للنبت الذى يشبه الخطمي ، وهو أصغر شجرا منه ، وأضيق ^(٣) ورقاً « خُبَيْر » ^(٤) .

قال محمد : والصواب : « خُبَّاز » واحده : « خُبَّازة » . ويقال أيضا : « خُبَّازَى » . وقال حميد بن ثور ^(٥) الهلالي :

وعادَ خُبَّازٌ يُسْقِيهِ النَّدى ذُرَاوَةً تنسجُها الرِّيحُ الدُّرُجُ ^(٦)

٩٤ - ويقولون : « خَلْخال » بكسر أوله .

[قال محمد] ^(٧) : والصواب : « خَلْخال » . وكل ما كان من المضاعف على هذا المثال ، فلا يكون إلا مفتوح الأول ^(٨) ؛ مثل : « الجُجْجاث »

٩٣ - انظر : ذيل الفصيح ٣/٢٢ ونقلها الصفدى ١٤١ عن تثقيف اللسان .

٩٤ - اقتباس فى الصفدى ٢٤٧ وانظر : الجمانة ١٢/٦ وتقويم اللسان ١٢٠ والتكملة للجوالقي

١٤٨ وتثقيف اللسان ٣٠٠ وذيل الفصيح ٣٢

(١) من هنا حتى نهاية المادة ساقط فى لحن العوام . والحديث بنفس الإسناد فى سنن أبى داود

٣٦٩/٤

(٢) ابن شهيد محرفا : « فجعلها » .

(٣) فى لحن العوام : « وواصق » تحريف . وفى النبات لأبى حنيفة ١٦٢/٥ « وأصغر » .

(٤) فى لحن العوام : « جبير » تصحيف . وفى ذيل الفصيح ٣/٢٢ : « الخباز والخبازى

ولا يقال : الخبيز » .

(٥) فى ابن شهيد : « عبد بن نور » تحريف .

(٦) البيت كما هنا فى النبات ٨/١٦٢ ويروى : « تنسجه الهوج » فى ديوانه ٥/٦٣ واللسان

(نسج) ٣٧٦/٢ (خبز) ٣٤٤/٥ (ذرا) ٢٨٣/١٤ والمخصص ٢٠٠/١٠ وفيه : « تنسجها الهوج » .

وفى المخصص ١٦٩/١٥ : « تنسجه الهوج » .

(٧) ليس فى لحن العوام . وأثبتته جريا على عادة الكتاب . وفى ابن شهيد مكانه : [قال أبو بكر] .

(٨) انظر هنا : كتاب سيويه ٣٦٩/٢ وأدب الكاتب ٧/٦١٥

و« الصِّلصال » و« الجَزْجار » وما أشبهه [إلا ^(١) حرفا واحدا ، وهو : « الدِّداء » ^(٢) ، وهو آخر الشهر . ويقال أيضا : « الدِّداء » .

فإن كان مصدرا ، جاء مكسور الأول ؛ مثل : « القَلْقَال » و« الزُّزْزال » .
وأنشد [المبرد] ^(٣) لخالد بن يزيد :

تَجُولُ خَلَاخِيلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى
لِرِمْلَةٍ خَلْخَالًا يَجُولُ وَلَا قُلْبًا ^(٤)

٩٥ - ويقولون : « قِصْعَةٌ » لواحد ^(٥) القصاع .

قال محمد : والصواب : « قِصْعَةٌ » بالفتح . [ولو كانت] ^(٦) مكسورة الأول ، لَجُمِعَتْ ^(٧) على : « قِصْع » ، وذلك غير معروف . وقد غلط في هذا [بعض من] جِلَّة ^(٨) الأدباء .

وقال الكسائي ^(٩) : القِصْعَةُ تُشْبِعُ العشرة ، والصَّحْفَةُ ^(١٠) تشبع الخمسة ^(١١) ، والمِثْكَلة ^(١٢) للرجلين والثلاثة ، والصَّحِيفَةُ ^(١٣) للرجل الواحد .

٩٥ - اقتباس في الصفدى ٤٢٣ وانظر : تقويم اللسان ١٦٧ والتكملة للجوالقى ١٤٨

(١) سقطت من لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٢) فى لحن العوام : « الديد » تحريف . وانظر مادة : (دأدا) من الصحاح ٤٨/١ واللسان ٧٠/١

(٣) سقطت من لحن العوام ، وهى فى ابن شهيد .

(٤) البيت فى الكامل (أبو الفضل) ٣٤٨/١ والمسلسل ٨/٢٣٠ ونظام الغريب ٩/٧٢ والمعارف ٧/٢٢١ وبعده فى الأخير بيت ، وجمهرة اللغة ٣٢٢/١ ومجالس ثعلب ٣٧٧/٢ والحماسة البصرية ٢٢٨/٢ والأغانى ٨٦/١٦ وزهر الآداب ٩١/٢

(٥) فى الصفدى : « لواحدة » .

(٦) سقطت من لحن العوام ، وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٧) فى لحن العوام : « مكسور الأول ويجمع » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(٨) فى لحن العوام : « فى هذا أجلة » . وفى الصفدى : « بعض من جلة » والزيادة منه !

(٩) فى الغريب المصنف ١٣/١٧٩

(١٠) فى ابن شهيد : الصحفة مقدمة على القصعة .

(١١) فى الصفدى : « القصعة تشبع الخمسة . والصحفة تشبع العشرة » وهو خطأ ؛ لأنه يخالف الرواية المشهورة عن الكسائي فى المعاجم ، التى كان مصدرها كتاب : الغريب المصنف . انظر مثلا : الصحاح (صحف) ١٣٨٤/٤ وفقه اللغة للثعالبى ١٧٣

(١٢) فى لحن العوام : « واليكة » تحريف .

(١٣) فى لحن العوام : و« الصحفة » تحريف .

وقال الحطيئة :

حَرَامٌ سِرٌّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ ^(١)
[وَأَنْفُ الْقِصَاعِ : أَوَائِلُهَا] ^(٢) .

٩٦ - [ويقولون لِلنَّاطِفِ : قُبَيْدٌ] ^(٣) .

قال محمد : والصواب : « قُبَيْطٌ » ^(٤) و« قُبَيْطَى » على مثال : فُعَيْلَى .
وزعم بعض اللغويين : أن من العرب من يخفف ، ويمد ، فيقول :
« قُبَيْطَاء » ^(٥) .

٩٧ - ويقولون : « مُؤَخِّرَةٌ » السَّرَجِ ^(٦) .

قال محمد : والصواب : « آخِرَةٌ » السَّرَجِ ، وكذلك : « آخِرَةُ » الرَّحْلِ ^(٧) ،
وقادِمَتُهُمَا ^(٨) . قال الهذلي :

... رَذِفُ لآخِرَةِ الرَّحْلِ ^(٩) ...

٩٦ - اقتباس في الصفدى ٤١٤ وانظر : اللخمى ٨٤

٩٧ - اقتباس في الصفدى ٥٠٢ وشفاء الغليل ١٦/٢٢ . وانظر : أدب الكاتب ٤٣٧ وإصلاح

المنطق ١٠/٣٣٠ واللسان (آخر) ١٢/٤ واللخمى ٧٠

(١) البيت في ديوانه ق ٦/١٨ ص ٦٢ والكامل (أبو الفضل) ٣٥١/٢ والمسلسل ١٠/٢٠٩
والأساس ٢٢/١ وجمهرة اللغة ٧٦/٣ واللسان (أنف) ١٣/٩ وفي الجميع : « ويحرم » وفي لحن
العوام : « سرجارهم » .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط في لحن العوام ، وهو في ابن شهيد .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط في لحن العوام ، وهو في الصفدى وابن شهيد واللخمى .

(٤) في لحن العوام : « قبط » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(٥) في لحن العوام : « قبيطيا » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد . وانظر : أدب الكاتب ١/٥٩٠

(٦) لحن العوام : « السرج » تصحيف .

(٧) في أدب الكاتب ٣/٤٣٧ : « وهى آخرة الرجل والسرج . ولا يقال : مؤخرة » .

(٨) في لحن العوام ومخطوطة الصفدى : « قادمتهما » تحريف ؛ ففي شفاء الغليل ١٦/٢٢ :

« ضد قادمتهما » . وفي ابن شهيد : « وقائمتهما » تحريف كذلك .

(٩) البيت لأبى ذؤيب في ديوان الهذليين ٤٠/١ وتمامه :

سلافة راح ضمنتها إداوة مقيرة ردف لآخرة الرحل

ويروى في ديوانه ق ٢٠/٦ ص ١١ « لمؤخرة » وسيأتى الشاهد هنا رقم ٢٢٠ وبعده في
الأصل : « وقادميها وقال الهذلي ردف لآخرة الرجل » تكرار .

[و] عامة [^(١) أهل المشرق يقولون ^(٢) : مؤخره السرج . ويقال ^(٣) : نظر إليه بمؤخر عينه . ومؤخر كل شيء ضد مقدمه .

٩٨ - ويقولون : فارس حسن [الفروسة] ^(٤) .

قال محمد : والصواب : حسن الفروسيّة والفروسة ^(٥) ، ويقال : الفِرَاسَة أيضا . قال الشاعر :

كفّل الفروسة دائم الإغصام ^(٦)

[ويقال : فارس النّظر بين الفِرَاسَة] ^(٧) . ويقال : « أتقوا فِرَاسَة المؤمن » ^(٨) .

٩٩ - [ويقولون : « نَبْلة » لواحدة « النَّبَل »] ^(٩) .

٩٨ - اقتباس في الصفدى ٤٠٥ وانظر : أدب الكاتب ١/٣٦٨

٩٩ - اقتباس في الصفدى ٥٠٩ وانظر اللسان (نبل) ٦٤٢/١١ واللخمى ٣٧ وتنقيف اللسان ٢٣٢ والمزهر ٢١٨/١

(١) مابين المعقوفين من ابن شهيد .

(٢) فى إصلاح المنطق ١٠/٣٣٠ : « وهى مؤخرة السرج ، وهى آخرة الرحل » . وفى اللسان (أخر) ١٢/٤ : « قال يعقوب : ولا تقل : مؤخرة ! »

(٣) فى ابن شهيد : « ويقولون » .

(٤) مابين المعقوفين سقط فى لحن العوام . وهى فى الصفدى . وفى ابن شهيد : « الفُرسَة » .

(٥) فى لحن العوام : « الفروسية والفروسية » . والتصحيح من ابن شهيد والصفدى . وفى أدب

الكاتب ١/٣٦٨ : « وفارس على الدابة بين الفروسة والفروسية » .

(٦) ينسب البيت للجحاف بن حكيم فى اللسان (كفل) ٥٨٩/١١ (عصم) ٤٠٥/١٢ ولجبر فى الأساس ١٢١/٢ ؛ ٣١٥/٢ وصدره : « والتغلبى على الجواد غنيمة » . وعجزه غير منسوب فى الصحاح (كفل) ١٨١٠/٥ (عصم) ١٩٨٧/٥ والمخصص ١٨١/٦ وإصلاح المنطق ٢/٢٤٨

(٧) مابين المعقوفين من ابن شهيد .

(٨) الحديث فى النهاية ٢١٥/٣

(٩) مابين المعقوفين ساقط فى لحن العوام ، وهو فى الصفدى وابن شهيد . ومكانه فى الأصل :

« ويقولون للحظيرة (محرفا : للحط) تكون فى الدار حيرا (محرفا : جز) » . وهذه الجملة مكانها فى الحقيقة فى أول الفقرة الثانية رقم ١٠٠

[قال محمد ^(١) :] وذلك خطأ ؛ لأن النبل عند العرب جمع لا واحد له من لفظه ؛ مثل ^(٢) : الخَيْل ، والغَنَم . وواحد النَّبْلِ « سَهْم » ^(٣) و « قِدَح » ، كما أن واحد الخيل « فَرَس » .

وقال « يعقوب » : يقال : أَنبَلْتُ الرَّجُلَ سَهْمًا ، إذا أعطيتُهُ سَهْمًا . وقد نَبَلَهُ نَبْلُهُ ، إذا رماه بالنَّبْلِ .

١٠٠ - ويقولون للحظيرة تكون ^(٤) في الدار : « حَيْرًا » . ويجمعونه : [أحيارًا ^(٥)] .

قال محمد : والصواب : « حائر » وجمعه ^(٦) : « حُورَان » و « حِيرَان » . وبالبصرة « حائر الحجاج » ^(٧) معروف .

وقال « أبو نصر » : يقال للمكان المظمئن الوسط ، المرتفع ^(٨) الحروف : حائر . وقال « أحمد بن يحيى ثعلب » ^(٩) : الحائر : هو ^(١٠) الذي تسميه العامة حَيْرًا ، وهو الحائط . وأنشد « أبو نصر » ^(١١) :

١٠٠ - اقتباس في خزانة الأدب ٤٥٨/١ والصفدي ١٤٠ وانظر : فصيح ثعلب ١١/٩٦ وأدب الكاتب ١٠/٥٩٣ واللسان (حير) ٢٢٤/٤ وشفاء الغليل ١٩/٧٠ .
(١) ليس في لحن العوام . وأثبتته جريا على عادة الكتاب .
(٢) في لحن العوام : « من » والتصحيح من ابن شهيد والصفدي .
(٣) في اللسان (نبل) ٦٤٢/١١ : « وقال أبو حنيفة : وقال بعضهم : واحدتها نبلة . والصحيح أنه لا واحد له إلا السهم » .

(٤) في ابن شهيد : « للحظير يكون » .
(٥) ما بين المعقوفين سقط في لحن العوام . وهو في خزانة الأدب وابن شهيد . وأصل العبارة في هامش لحن العوام : « ويجمعونه . قال محمد » .

(٦) في لحن العوام : « جمعه » بدون الواو . والتصحيح من الخزانة وابن شهيد .
(٧) انظر : معجم البلدان ٢٠٤/٣
(٨) في لحن العوام : « المطين الوسط المعترف » . والتصحيح من ابن شهيد ، واللسان (حير) .
(٩) في الفصيح ١١/٩٦ وفي الأصل : « محمد بن أحمد ثعلب » تحريف . وتوفي ثعلب ٢٩١ هـ . وانظر : طبقات الزبيدي ١٥٥

(١٠) في لحن العوام : « وهو » . والتصحيح من الخزانة . والكلمة ساقطة من ابن شهيد .
(١١) في ابن شهيد : « أبو بكر » وهو خطأ .

صَعْدَةٌ قَدْ نَبَتْ فِي حَائِرِ أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِلُ^(١)
وقال رؤية :

حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الدَّرَقِ^(٢)
الدَّرَقُ : الحَنْدَقُوقَى ، وهو نَبْتُ^(٣) ؛ وإنما^(٤) قيل له حائر ؛ لأن الماء يتحير فيه ، فيجىء ويذهب .
وروى : « أبو عبيد »^(٥) : الحائر مجتمع^(٦) الماء . وهو قريب من التفسير الأول .

وقد روى « أبو عبيد » أيضا^(٧) ، عن « أبي عمرو الشيباني » في بيت رؤية الذى أنشدنا ، قال : « حَيْرَان » جمع : « حَيْر »^(٨) .

(١) البيت لكعب بن جعيل فى المؤلف والمختلف للآمدى ١١٥ وفيه : « قد سمقت » واللسان (صعد) ٢٥٥/٣ وينسب لحسام فى شرح الشنتمرى على سيبويه ٤٥٨/١ . ويروى غير منسوب فى الكتاب ٤٥٨/١ وشرح ابن يعىش للمفصل ١٠/٩ وأمالى ابن الشجرى ٣٣٢/١ ؛ ٣٤٧/٢ والنقائض ٩/٧٧ والصحاح (صعد) ٤٩٥/١ واللسان (حير) ٢٢٣/٤ والتاج (حير) ١٦٤/٣ وفيهما : « نابتة » وكذا فى المحكم ٣٤٤/٣ وفى شرح كتاب سيبويه لابن خروف ١٩٦ غير منسوب . وفى لحن العوام : « قد نبت » تحريف .

(٢) البيت فى الغريب المصنف ٦/٢٢٩ والصحاح (ذرق) ١٤٧٨/٤ ويروى : « ماصفر حجران » فى ديوانه ق ٤٠/٤٠ ص ١٠٥ وأراجيز العرب ١٤/٢٦ وجمهرة اللغة ٣١٠/٢ والمخصص ١٢٩/١٠ دون نسبة فى الأخير . كما يروى : « حيران الدرق » فى اللسان (حجر) ١٦٩/٤ (حير) ٢٢٢/٤ وفى لحن العوام محرفا : « حتى إذا ما احتاج الدرق » .

(٣) انظر : كتاب النبات ١٧٨/٥ وفى الأصل (لحن العوام) : « الدرق الجند قوقا وهو بيت » تحريف .

(٤) فى لحن العوام : « ولهما » والتصحيح من ابن شهيد .

(٥) فى الغريب المصنف ١٨/٢٣٦

(٦) فى لحن العوام : « مجمع » والتصحيح من الغريب المصنف وابن شهيد .

(٧) فى الغريب المصنف ٥/٢٢٩

(٨) رويت العبارة فى لحن العوام محرفة هكذا : « وقد روى أبو عمر وأيضاً عن أبى عمر والثانى يأتى فى بيت رويه الذى أنشدنا قال حوران جمع حير » . وقد صححناها من ابن شهيد والغريب المصنف ، الذى فيه : « حيران جمع حائر » . والظاهر أنه كانت هناك نسخ منه فيها : « حيران جمع حير » ؛ ففى اللسان (حير) ٢٢٣/٤ : « ولا يقال : حير ، إلا أن أبا عبيد قال فى تفسير قول رؤية : =

١٠١ - ويقولون : أَخَذَتْهُ ^(١) من السلطان « هَوْبَة » .

قال محمد : والصواب : « هَيْبَة » . وقد هاب الرجل الشيء يَهَابُهُ هَيْبَةً .
وقد تَهَيَّبْتُ الرجلَ ، إذا هَيْبْتُهُ ، وَتَهَيَّبْنِي إذا تَهَيَّبْتَهُ ، وهو من الأضداد قال ابن مقبل :

ولا تَهَيَّبْنِي الموماة أركبُها إذا تجاوَبَتِ الأصداءُ بالسَّحَرِ ^(٢)

١٠٢ - [ويقولون لبت تَدُومُ خُضْرَتُهُ في القَيْظِ ^(٣)] : « السَّيْكَرَان » .

قال محمد ^(٤) : [والصواب : « سَيْكَرَان » ^(٥) بالضم . وذكروا أن له حَبًّا كحَبِّ الرَّازِيَانِجِ ^(٦) .

وأنشد « أبو حنيفة الإصبهاني » ، لعدى بن الرقاع :

وَشَفَّشَفَ حَرُّ الشَّمْسِ كُلَّ بَقِيَّةٍ من النبت إلا سَيْكَرَانًا وَحُلْبَانًا ^(٧)

= حتى إذا ما هاج حيران الذرق . الحيران جمع حير . لم يقلها أحد غيره ، ولا قالها هو إلا في تفسير هذا البيت . وقال ابن سيدة : وليس كذلك أيضا في كل نسخة « . وانظر كذلك للخمى ٣٨

١٠١ - اقتباس في الصفدى ٥٣٥

١٠٢ - اقتباس في الصفدى ٣٢٥ . وانظر : غلط الضعفاء ٢٩ وتثقيب اللسان ١٤٩

(١) في الصفدى : « أخذ له » تحريف .

(٢) البيت في ديوانه ق ٢٣/١٠ ص ٧٩ وشرح مقصورة ابن دريد للتبريزي ٦/١٩٩ ومادة (هيب) في الصحاح ٢٣٩/١ واللسان ٧٩٠/١ والتاج ٥١٩/١ والغريب المصنف ١٠/٣٥٢ وحيوان الجاحظ ٥٩/٧ وفي الجميع : « وما تهينى » . وجمهرة اللغة ١١٥/٢ وفيها : « ولا تجهمنى » وأمالى المرتضى ٢١٧/١ وأمالى ابن الشجرى ٣٦٧/١ والمعاني الكبير ١٢٦٤/٢ والاقتضاب ١٥/٣٦٣ وينسب في أضداد الأنبارى ٢/٩٩ للرأى . وصدرة فى المقاييس ٢٢/٦ بلا نسبة . وفى لحن العوام محرفا : « تحاويت الأضداد » .

(٣) فى ابن شهيد : « الصيف » .

(٤) مابين المعقوفين من الصفدى وغلط الضعفاء وابن شهيد . ومكانه بياض فى لحن العوام .

(٥) فى لحن العوام محرفا : « سكران » .

(٦) فى لحن العوام : « الرارذانج » والتصحيح من ابن شهيد واللسان (سكر) .

(٧) البيت لعدى بن الرقاع فى كتاب النبات ١٠٥/٥ وفيه : « حر الصيف » والمخصص

١٩٩/١٠ واللسان (سكر) ٣٧٥/٤ وفيهما « سيكرانا » بفتح الكاف ! وغلط الضعفاء ٩/٢٢١ وفى

لحن العوام مصحفا : « وسفسف ... سكرابا » .

١٠٣ - ويقولون : ثوب « مَرَوِيَّ » بالفتح .

قال محمد : والصواب : ثوب ^(١) « مَرَوِيَّ » ^(٢) ؛ لأنه منسوب إلى « مَرَو » ، وهي من عمل خُراسان ، وأنشدنا ^(٣) « أبو علي » لبعض الأعراب :

وثوبين مَرَوِيَّين في كل شَتْوَةٍ فقلتُ الزُّنا خيرٌ من الجَرَبِ القَشْرِ ^(٤)

١٠٤ - ويقولون : « نَافِقُ » القميص . ويجمعونه على : « نَوَافِقُ » .

قال محمد : والصواب : « نَيْفَقُ » . وكذلك نَيْفَقُ السَّرَاوِيل . والجمع : « نَيَافِقُ » .

وحكى عن بعضهم أنه قال لرجل قطع له سراويل : وَسَّعْ نَيْفَقَهَا ، وَجَدَّلْ مُسَوِّقَهَا وأحكم منطقها ^(٥)

وعامة المشرق يقولون : « نَيْفَقُ » ^(٦) .

١٠٣ - اقتباس في الصفدى ٤٧٤ وتاج العروس ٣٤٠/١٠

١٠٤ - اقتباس في الصفدى ٥٠٦ وانظر : شفاء الغليل ٤/٢٠١ وإصلاح المنطق ٢/١٦٣ والصحاح (نقف) ١٥٦٠/٤ وتقويم اللسان ١٧٨ وأدب الكاتب ٣٠٠

(١) كلمة : « ثوب » ليست في لحن العوام .

(٢) في الصفدى : « مروى » وهو لا يناسب بيت الشاهد الآتى بعد . وفي تاج العروس ٣٤٠/١٠ : « والنسبة إليه : مَرَوِيٌّ بالسكون على القياس ، ومَرَوِيٌّ بالتحريك ، ومَرَوَزِيٌّ بزيادة الزاى مع سكون الراء . وكلاهما من نادر معدول النسب . قال الجوهري : والنسبة : مروى على غير قياس والثوب مَرَوِيٌّ على القياس . ومثله لأبى بكر الزيدى » .

(٣) في ابن شهيد : « وأنشد » .

(٤) البيت فى الأمالى ٢٨٣/١ لأعرابى من بنى ضبة . وفى لحن العوام محرفا : « ونوبين ...

سهوه فقلت الربا حتى من الحرب القسر » .

(٥) فى لحن العوام : « وعدل مسوقها » . وفى المخصص ٨٣/٤ : « وقال أعرابى لخياط خاط

له سراويل : خرفج منطقها وخطل مسوقها » .

(٦) فى ابن شهيد : « يقولون به » . وفى الصفدى بعده : « وذلك خطأ ؛ لأنه لا يكون شىء من

كلام العرب على قَيْل » . وفى إصلاح المنطق ٢/١٦٣ : « وهو النَيْفَقُ [للذى تقوله العامة : النيفق :

بكسر النون] » . وفى الصحاح (نقف) ١٥٦٠/٤ : « ونيفق السراويل : الموضع المتسع منها . والعامة

تقول : نيفق بكسر النون » .

١٠٥ - ويقولون لجماعة الشُّقَّة : « شَقَق » .

قال محمد : والصواب : « شِقَاق » و« شَقَق » ^(١) . وكُلُّ ^(٢) ما كان على فُعْلَةٍ ، مضموم الأول ، فجمعه يأتي على فُعَلٍ ، قياساً مُطَرِّدًا ^(٣) . وربما جاء على فِعَالٍ ، نحو : « بُزْمَةٌ » ^(٤) ، و« بُزَم » و« يَزَام » ^(٥) ، و« جُمَّة » ^(٦) و« جُمَم » و« جِمَام » . وكذلك : « قُبَّة » و« قُبَب » و« قِيَاب » . والعامة تقول : « قَبَب » ^(٧) ، وهو خطأ .

فأما « شَقَق » بالكسر ، فجمع « شَقَّة » ، وهو ماشُقُّ ^(٨) من لوح أو ثوب ^(٩) ، أو غيرهما . وهو من باب فِعْلَةٍ وفِعَلٍ .

١٠٦ - ويقولون للوعاء الذى يجعل المسافر فيه ^(١٠) متاعه من سكين وغيره : « كَنَيْف » ^(١١) .

قال محمد : والصواب : « كِنْف » بالنون ؛ لأنه يكتنف مافيه ، ومنه حديث عُمرَ رضى الله عنه ^(١٢) ، أنه قال فى « ابن مسعود » رحمه الله : « كُنَيْف » ^(١٣)

١٠٥ - اقتباس فى الصفدى ٣٣٩

١٠٦ - اقتباس فى الصفدى ٤٤٦

(١) فى ابن شهيد : « شقق وشقاق » .

(٢) فى لحن العوام بدون الواو .

(٣) فى ابن شهيد : « قياسا مطرد » وهو خطأ . وفى لحن العوام محرفا : « لطرْد » .

(٤) فى لحن العوام : « تحوير منه » تحريف .

(٥) فى ابن شهيد : « ويرام ويرم » .

(٦) فى لحن العوام : « وجمعه » تحريف .

(٧) فى لحن العوام : « قت » تحريف .

(٨) فى ابن شهيد : « ماشقق » .

(٩) فى لحن العوام : « شون » ! والتصحيح من ابن شهيد واللسان (شقق) .

(١٠) فى ابن شهيد : « فيه المسافر » .

(١١) فى لحن العوام : « كنف » والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(١٢) الحديث فى النهاية ٣٧/٤ = (الطناحى) ٢٠٥/٤ ونور القبس ١٧/٢٣٣ والفاضل ٦/٣

وأسد الغابة ٣٨٩/٣

(١٣) فى لحن العوام محرفا : « كيف » .

مُلِيءٌ ^(١) عِلْمًا . و« الكَنِيفُ » تصغير كَنَفٍ ، يعنى أنه جَمَعَ ^(٢) فنونا من العلم ، كما يجمع الكِنَفُ ضروباً من الآلة .
ويقال للكِنَفِ أيضاً : « قَلْعٌ » . وفى بعض الأمثال : « شَحَمَتِي فِي قَلْعِي » ^(٣) .
ويقال للحَظِيرَةُ التى تجمع الإبل وتَكْنِفُهَا : « كَنِيفٌ » ^(٤) . وأنشدنا « أبو على » لبعض الرُّجَّاز ^(٥) :

مَحَلُّهَا إِنْ عَكَفَ الشَّفِيفُ
الدَّزْبُ وَالْعُنَّةُ وَالْكَنِيفُ ^(٦)

[الشفيف : الريح الباردة . قال الشاعر :

كَمَشِي السَّبْتِي يَرَاخُ الشَّفِيفَا ^(٧)
والْعُنَّةُ وَالْكَنِيفُ مَازَكَر . قال الشاعر :

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً
سَمْعَةً نِظْرَتُهُ ^(٨)
إِلَّا تَرَهُ تَظُنُّهُ
كَالدَّزْبِ وَسَطَ الْعُنَّةِ ^(٩)

(١) فى ابن شهيد : « حَشِي » .

(٢) فى لحن العوام : « يعنى أجمع » .

(٣) المثل فى الميدانى ٢٤٦/١ واللسان (قلع) ٢٩١/٨

(٤) فى ابن شهيد : « الكنيف » .

(٥) فى لحن العوام : « الرجاجة » .

(٦) ينسب البيتان فى جمهرة اللغة ٢٥٤/١ إلى سلمة بن الأكوع . وهما فى الأمالى ١٧٤/١

وسمط اللآلى ٤٣٣/١ بلا نسبة .

(٧) عجز بيت لصخر الغى الهذلى فى ديسوان الهذليين ٣٠٠/١ وتهذيب اللغة ٢١٩/٥ ؛

٢٤٢/١٣ واللسان (روح) ٢٨٢/٣ (زور) ٤٢٣/٥ ويروى فى المقاييس ٤٥٦/٢ لأبى كبير . وصدره

فى الجميع : « وماء وردت على زورة » وبلا نسبة فى الصحاح (روح) ٣٧٠/١ (زور) ٦٧٣/٢ والعجز

فى اللسان (شفق) ٨٣/١١ وفى ابن شهيد محرفاً : « السبلتا تراح » .

(٨) كلمة : « نظرتُهُ » ساقطة فى ابن شهيد .

(٩) الأبيات بلا نسبة فى القلب لابن السكيت ٦٢ والمخصص ١٦/٤ وجمهرة اللغة =

و« الكَنِيفُ » ^(١) [أيضا : التُّوس ، فى لغة هذيل ؛ لأنه يَكْنُفُ ^(٢) صاحبه ، ويستره . وفى الحديث ^(٣) : « أن أبا بكر رضى الله عنه ، أشرف من كَنِيف له » ^(٤) أى سِتر .

١٠٧ - ويقولون لضرب من الكنأة : « الفَقَاع » .
قال محمد : والصواب : « الفَقْع » ^(٥) . وروى « يعقوب » ^(٦) : فَقْع ، بالكسر ، وجمع الفَقْع فِقْعَة . ويقال لها : « الفِطْر » ^(٧) أيضا .
وقال « أبو حنيفة الإصبهاني » : إن ماينبت منها فى أصول الزيتون قاتل .
و« الفِقْعَة » هى البيض منها . فيما ذكر « أبو زيد » ^(٨) .
وقال « أبو عبيدة » : « الفَقْع » ^(٩) : كَمَاءٌ يَبِضُّ ^(١٠) ، يضرب بها المثل فى الدُّلَّ ^(١١) . قال جرير :

ولقد تركتُ مُجاشِعًا وكأنهم فَقْعٌ بِمَدْرَجَةِ الحَمِيسِ الجَحْفَلِ ^(١٢)

= ١١٤/١ والغريب المصنف ١٢/٣٧٢ واللسان (سمع) ١١٦/٨ (يقق) ٢٣/١٠ والصحاح (سمع) ١٢٣٣/٣ والثلاثة الأولى فى المحكم ٣٢٠/١ واللسان (تيج) ٤١٨/٢ وتهذيب اللغة ١١٣/١ والأولان فى اللسان (عنن) ٢٩٠/١٣ (فنن) ٣٢٦/١٣ والمخصص ٧١/٣ والأول والثالث فى المقاييس ١٢٣/٥

١٠٧ - انظر : إصلاح المنطق ١/٣٠ ونقلها الصفدى ٤٠٦ عن تثقيف اللسان ١٢٣
(١) ماين المعقوفين ساقط فى لحن العوام ، بسبب انتقال النظر .
(٢) فى ابن شهيد : « يكتنف » .
(٣) الحديث فى النهاية ٣٨/٤ واللسان (كنف) ٣١٠/٩
(٤) كلمة « له » ليست فى لحن العوام .
(٥) كلمة : « الفقع » ساقطة فى لحن العوام .
(٦) فى إصلاح المنطق ١٠/٣٠
(٧) فى لحن العوام محرفا : « العطر » .
(٨) فى الغريب المصنف ١٤/٢٢٩
(٩) فى ابن شهيد : « الفِقْعَة » .
(١٠) فى لحن العوام : « كمة يبيض » !
(١١) فيقال : « أذل من فقع بقرقه » . انظر : مجمع الأمثال للميداني ١٩١/١ وجمهرة الأمثال

٣٠٧/١

(١٢) البيت فى ديوانه ٥٣/٢

وقال « الأحمر » ^(١) : و« الكُمَّة » إلى العُبْرة والسَّواد ، و« الجَبْة » إلى الحمرة ^(٢) ، و« الفِقْعة » إلى البياض ، واحدها : كَمْء ، وجَبْء ، وَقَفْع . وأنشد بعضهم :

ومن جَنَى الأرض ما تأتي الرِّعاء به
من ابن أَوْبَرٍ والمُعْرُودِ والفِقْعة ^(٣)
و« المُعْرُود » و« ابن أَوْبَر » جنسان ^(٤) منهما ؛ يقال : مُعْرود ، ومُعَارِد ،
وَعَرَد ، وِغْرَدَة ، وِغْرَدَة ، وِغْرَاد .

١٠٨ - ويقولون : « مِبْتَاع ، ومِحتال ، ومِحتاج » ^(٥) بكسر أولها ،
يحسبونها على « مِفْعَال » .

قال محمد : والصواب : « مُبْتَاع ، مُحتال ، مُحتاج » بضم أوائلها ^(٦) ؛ لأنها
على وزن : « مُفْتَعِل » ، من ابتاع ، واحتال ، [واحتاج] ^(٧) . ليس بين الفاعل
والمفعول من هذا النحو فرق ؛ تقول : ابتاع الرجلُ الشيء ، فالرجل ^(٨)
مُبْتَاع ^(٩) ، والشيء مُبْتَاع أيضا ؛ وذلك لما حدث فيه ^(١٠) من انقلاب الياء والواو
إلى الألف . ولو كان « مُبْتَاع » وأخواتها مِفْعَالًا - كما حسبوا - لقالوا :
« مِبْتَاع » ^(١١) ، و« مِخْوَال » ، و« مِخْوَج » ^(١٢) . ولم يكن للتاء هاهنا موضع .

١٠٨ - اقتباس في الصفدى ٤٦١ ؛ ٤٦٧

(١) فى الغريب المصنف ١٦/٢٢٩

(٢) فى لحن العوام محرفا : « والكه إلى الغير والسواد والحراب لا الحمرة » . والتصحيح من
الغريب المصنف وابن شهيد .

(٣) البيت فى اللسان (فقع) ٢٥٥/٨ وسمط اللآلى ١٠١/١ بلا نسبة . وفى ابن شهيد : « يأتى
بالدعاء » وفى لحن العوام : « تأتى الرعية » وكلاهما تحريف .

(٤) فى ابن شهيد : « ضربان » .

(٥) كلمة : « ومحتاج » هنا وفيما يلى ، ليست فى لحن العوام .

(٦) ابن شهيد : « أولها » .

(٧) زيادة ليست فى المخطوطات ، وهى لازمة .

(٨) فى ابن شهيد : « فهو » . (٩) فى لحن العوام محرفا : « مشاع » .

(١٠) كلمة : « فيه » ليست فى لحن العوام .

(١١) فى لحن العوام محرفا : « مِبْتَاع » .

(١٢) كلمة : « ومخواج » زيادة من ابن شهيد .

١٠٩ - ويقولون : غلام « مَطْوَاع » للذى ^(١) شأته الطَّوْع ، ويُسمُّون به [وَيَدْعُون] ^(٢) المسمى كذلك .

قال محمد : والصواب : « مَطْوَاع » بكسر أوله ، على مثال : مِفْعَال . وليس شيء في الكلام على مثال : مَفْعَال ، بضم الميم . ويقولون رجل « مَطْوَاع » و« مَطْوَاعَة » ^(٣) .

قال المتنخل الهذلي :

إذا سُذِّتْهُ سُدَّتْ مِطْوَاعَةٌ ومهما وَكَلَّتْ إليه كَفَاهُ ^(٤)

١١٠ - ويقولون للذى عُقِدَ ^(٥) من العَسَل ، أو الشُّكْر ، أو الرُّبِّ ^(٦) : « حَلْوَة » .

قال محمد : والصواب : « حَلْوَاء » ^(٧) بالمد ^(٨) ، وهو اسم لكل ما يؤكل من الطعام حُلْوًا . والعامة لاتعنى به ^(٩) إلا « النَّاطِف » خاصة . وقد يستعار لغير المأكول ^(١٠) . وقال الكميت :

فَمِنْ أَيْنَ لِلْأَعْدَاءِ حَلْوَاءٌ مُلْكِكُمْ ونحنُ إليكم كالمُؤَلَّبَةِ العُجُلِ ^(١١)

١١٠ - اقتباس في الصفدي ٢٣٠

(١) في لحن العوام : « الذى » .

(٢) ما بين المعقوفين من ابن شهيد .

(٣) في لحن العوام محرفا : « مطوعة » .

(٤) البيت في ديوان الهذليين ٢٠/٢ واللسان (طوع) ٢٤٠/٨ وأمالى المرتضى ٣٠٦/١ وزهر الآداب ٣/٧٩ وإعراب القرآن للزجاج ٤/٣٤٩

(٥) في لحن العوام : « ويقولون لها اعتقد » تحريف .

(٦) في لحن العوام : « والسكر والرب » . وفي اللسان (رب) ٤٠٥/١ : « والرب ... قيل هو

دبس كل ثمرة ، وهو سلافة خثارتها بعد الاعتصار والطبخ » .

(٧) من لحن العوام محرفا : « حلويا » .

(٨) كلمة : « بالمد » ليست في ابن شهيد .

(٩) كلمة : « به » ليست في ابن شهيد .

(١٠) في لحن العوام : « مأكول » .

(١١) كلمة : « أين » ليست في لحن العوام ، وزدناها من ابن شهيد . وفي لحن العوام :

« كالموالهة العجل » . ولم أعثر على بيت الكميت في مكان آخر .

العُجْل جمع عَجُول ، وهي الفايد^(١) لولدها . وفي بعض^(٢) الحَبَر^(٣) : أن « عبد الله بن شُبْرمة »^(٤) عاتبه ابنه^(٥) على إتيان السلطان ، فقال : « يابني^(٦) إن أباك أكل من حلوائهم ، وحط في أهوائهم » ، يريد : أصاب من دنياهم^(٧) .
 ١١١ - ويقولون للشجر الذي يعصر منه الزُّفْتُ : « صُنُوَيْر »^(٨) .

قال محمد : والصواب : « صُنُوَيْر » على مثال : فَعُوْل^(٩) ، مثل : فِدُوَكْس وسَرُوَمَط^(١٠) . ويسمى حَبُّهُ لَوَز^(١١) الصنوبر : [وقد توقع العرب الصَّنُوَيْر على الزُّفْتُ . قال الشماخ]^(١٢) :

كَأَنَّ بِذِفْرَاهَا مَنَادِيلَ قَارَفَتْ أَكُفَّ رِجَالٍ يَعْصِرُونَ الصَّنُوَيْرَا^(١٣)
 وقال آخر :

يَنْضَخُ مِنْ ذِفْرَاهِ زَيْتٌ يُعَصَّرُ

-
- ١١١ - اقتباس في الصفدى ٣٥٢ وانظر تثقيف اللسان ١٥٤
 (١) فى لحن العوام : « العايل » والتصحيح من اللسان (عجل) .
 (٢) كلمة : « بعض » ليست فى ابن شهيد .
 (٣) الخبر فى اللسان (حل) ١٩٣/١٤ : « يحكى أن ابن شبرمة عاتبه ابنه على إتيان السلطان ، فقال : يابني إن أباك أكل من حلوائهم ، فحط فى أهوائهم » .
 (٤) فى ابن شهيد : « أن ابن شبرمة » . وفى لحن العوام محرفا : « بعض بن شبرمة » . وهو عبد الله بن شبرمة الضبى الكوفى . انظر : المعارف ٢٠٧
 (٥) فى لحن العوام محرفا : « كانت امنه » .
 (٦) عبارة : « فقال يابني » ساقطة من ابن شهيد .
 (٧) عبارة : « يريد أصاب من دنياهم » ساقطة فى ابن شهيد .
 (٨) فى كتاب النبات ٢١/٥ : « الأرز ذكر الصنوبر ، يستخرج من أعجازه وعروقه الزيت » .
 (٩) فى ابن شهيد محرفا : « فعول » . (١٠) انظر : كتاب سيبويه ٣٦٧/١
 (١١) فى لحن العوام : « لون » وهو تحريف .
 (١٢) ما بين المعقوفين ساقط فى لحن العوام ، وهو فى ابن شهيد .
 (١٣) البيت فى ديوانه ق ٢٣/٥ ص ١٣٧ والمغرب للجوالقي ٢١٢ وسمط اللاكى ٧١١/٢ وجمهرة اللغة ٢٦٠/١ والكمال (أبو الفضل) ١٠٣/٣ واللسان (قطر) ١٠٥/٥ وفى لحن العوام محرفا : « بدافرها منايل فارقت » .

كَأَنَّهُ إِذَا جَرَى صَنَوْبَرٌ ^(١)

١١٢ - ويقولون للعظم المشرف على الصدر : « تَرْكُوة » ^(٢) .

قال محمد : والصواب : « تَرْكُوة » بالتخفيف . والجمع : « التَّرَاقِي » . وهذا البناء مما يلزمه الهاء ^(٣) في آخره ، كلزومها « تَنْدُوة » و« عَنَصُوة » ^(٤) .

١١٣ - ويقولون لموقف الدابة : « صَبْلٌ » . ويجمعونه على : « صُبُول » .

قال محمد : والصواب : « اصْطَبْلٌ » ، وهو من كلام أهل الشام ^(٥) . وجمعه : « أَصَاطِب » ^(٦) .

وزعم « أبو العباس المبرد » أن الهمزة أصلية ، وقال : إن الهمزة إذا كانت خامسة فصاعداً ، فحكمها أن تكون أصلاً ، إلا في باب « أشهيتاب » ^(٧) و« إكرام » ^(٨) ونحوهما .

قال : وإنما يقضى عليها بالزيادة ، إذا كانت أولاً رابعة ^(٩) .

١١٢ - اقتباس في الصفدى ١٨١ وانظر : تقويم اللسان ١٠٥ وتقييف اللسان ١٠٩ وفصبح ثعلب ٤٦

١١٣ - اقتباس في الصفدى ٣٤٦ وانظر : إيراد اللآل ٢/٩

(١) لم أعر على البيتين في مكان آخر . وفي لحن العوام محرفاً : « نقبح » . وفي ابن شهيد : « يرشح » .

(٢) في لحن العوام : « بزكه » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد . وفي تقويم اللسان ١٠٥ : « وهى الترقوة بفتح التاء . والعامة تضمها » .

(٣) في ابن شهيد : « ملزمه التاء » .

(٤) كلمة : « وعنصوة » ليست في ابن شهيد . وقبله في لحن العوام وابن شهيد : « حندوه » . وانظر : المزهر ٩٨/٢

(٥) انظر : المعرب للجوالقي ١٧/١٩ واللسان (صطبل) .

(٦) كلمة : « أصاطب » ساقطة من لحن العوام ، وهى في ابن شهيد والصفدى .

(٧) في لحن العوام محرفاً : « استهيات » . والتصحيح من ابن شهيد وكتاب سيبويه ١١٥/٢

(٨) كلمة : « وإكرام » ليست في لحن العوام ، وهى في الصفدى وابن شهيد . ومكانها في سيبويه ١١٥/٢ « واغديدان » .

(٩) في ابن شهيد : « ورابعة » . وفي الاقتضاب ١١/٢٨٠ : « قال سيبويه : فالهمزة إذا لحقت أول حرف ، رابعة فصاعداً ، فهى زائدة أبداً » .

وتصغير « اصْطَبِلَ » على نحو جمعه : « أَصْطَبَطَ » .
وقال بعض اللغويين ^(١) : جمع « اصْطَبِلَ » : « صَطَابِلَ » ، وتصغيره :
« صُطْبَيْلَ » .

وقال : أحذف الهمزة ، كما أحذفها من إبراهيم وإسماعيل ، إذا ^(٢) جَمَعَتْ
أَوْصَغُرَتْ . والحجة في حذفها ^(٣) ، أنها وإن لم تكن زائدة هنا ، فهي من
حروف الزوائد ؛ ألا ترى أن بعضهم يصغر فَرْزَدَقًا ^(٤) ، وَشَمَزَدَلًا ، على : فَرْزِيقَ ،
وَشَمِيرِلَ ^(٥) ، ويجمعهما ^(٦) على ذلك ؛ لأن الدال قريية المخرج من التاء ،
والتاء ^(٧) من حروف الزوائد . والهمزة في : « اصْطَبِلَ » أجدر بالحذف من الدال
في : شمردل .

قال محمد : والقول الأول أحب إليّ ؛ لأن القياس أن يأخذ التصغير والجمع
حَقَّهُما ، ثم يَزِيدُعا ^(٨) ، ويُحذف ^(٩) مابعد الحرف الذي ارتدعا عنده ، بل
لا يجوز غيره عند « سيبويه » ^(١٠) ؛ لأنه لا يجوز عنده أن ^(١١) يحذف من
الخماسي إلا آخره . وإن كان الرابع من الحروف التي تشبه الزوائد ، ولم يكن
زائداً جاز حذفه ^(١٢) ، مثل النون في « حَذَرَنْقِ » ^(١٣) ، والدال في « فرزدق » ،
ولا يجوز عنده حذف الثالث البتّة ؛ مثل : الميم في ^(١٤) : « جَحْمَرِش » .

-
- (١) في ابن شهيد والصفدي : « النحويين » .
(٢) في لحن العوام : « وإذا » بالواو ، وهو خطأ .
(٣) كلمة : « حذفها » ليست في لحن العوام .
(٤) في لحن العوام محرفا : « قدردقا » . (٥) في لحن العوام محرفا : « واشميرك » .
(٦) في ابن شهيد ولحن العوام : « ويجمعها » !
(٧) في لحن العوام : « من الياء والياء » . والتصحيح من ابن شهيد ، وكتاب سيبويه ١٢٢/٢
(٨) في لحن العوام محرفا : « يدعان » . والتصحيح من ابن شهيد ، والصفدي ، وكتاب سيبويه

١٢٢/٢

- (٩) في ابن شهيد : « فتحذف » . (١٠) انظر كتابه ١٢٢/٢
(١١) من قوله : « لا يجوز » إلى هنا ، ساقط من ابن شهيد .
(١٢) كلمة : « حذفه » مكرره في لحن العوام .
(١٣) في لحن العوام محرفا ك « حدرفق » .
(١٤) كلمة : « في » ساقطة من لحن العوام ، وهي في الصفدي . أما ابن شهيد ففيه : « من » .

وحجته فى ذلك ^(١) أنه لا يُستَنكر أن يكون بعد الثالث حرف يُنتهى إليه فى التصغير ، كما كان ذلك فى : « جُعَيْفِر » . وإنما استجاز أن يحذف الحرف الذى وقف التصغير عنده ، وهو الرابع ، إذا أشبه ^(٢) حروف الزوائد ، فهمزة ^(٣) « اصْطَبِل » أخرى أن لا تحذف ؛ إذ ^(٤) كانت أولا .
 وإنما حذفت همزة إبراهيم وإسماعيل ؛ لأنهما جاءا على زنة ^(٥) « اشهياب » وهما أعجميان ، فصارعت الألف الثالثة ياء ^(٦) اشهياب ^(٧) . و« اصطبل » على مثال : « جِرْدَحْل » ، لا زيادة فيه .

١١٤ - ويقولون للحديدة التى يفلح بها الأرض : « سَكَّة » ، فيفتحون . قال محمد : والصواب : « سِكَّة » . وجمعها : « سِكَك » . وكذلك « السَّكَّة » من النخل ، وهى الطريفة المصطقة منه . و« السَّكَّة » إحدى سِكَك المدينة ، وهى أيضا الدور المصطقة فى الأزقة . و« السَّكَّة » أيضا التى يُضرب عليها الدراهم . وجمعها : « سِكَك » .
 والعوامّ يفتحون هذا كُلُّه ^(٨) . والصواب كَشْرُه كُلُّه ^(٩) .

١١٥ - ويقولون للسيف ^(١٠) : « صِمَصَامَة » و« صِمَصَام » فيكسرون . قال محمد : والصواب : « صَمَصَامَة » و« صَمَصَام » بالفتح . وقد تقدم من

١١٤ - اقتباس فى الصفدى ٣١٤

١١٥ - اقتباس فى الصفدى ٣٥١

(١) فى لحن العوام محرفا : « واحجته فى فلك » .

(٢) فى لحن العوام « شبه » . (٣) فى لحن العوام محرفا : « بهمزة » .

(٤) فى لحن العوام وابن شهيد : « إذا » وهو خطأ .

(٥) فى لحن العوام : « على همزة » تحريف .

(٦) انظر .. فليست الألف الثالثة فى إبراهيم وإسماعيل !

(٧) فى لحن العوام محرفا : « باسهياب » .

(٨) عبارة : « والعوام ... كله » ساقطة فى لحن العوام ، وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٩) كلمة : « كله » ساقطة فى لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(١٠) فى لحن العوام محرفا : « للصيف » .

قولنا ^(١) أنه ^(٢) ما كان من المضاعف الرباعي على هذا المثال ، فلا ^(٣) يجيء إلا مفتوح الأول ، إلا أن يكون مصدرًا ، فيكسر ^(٤) ؛ نحو « القَلْقَال » و « الرُّزَال » .
وأهل الكوفة يعدّون ما جاء من نحو هذا ثلاثيًا ، ويشتقونه منه ، ويذهبون إلى ^(٥) أن « صَمَصَامَة » من « صمم » ^(٦) ، ولكنهم كرهوا اجتماع الأمثال ، ففَرَّقُوا بينهما بحرف مثل الأول ، وكذلك : « كَفَكَفَت » و « صَلَصَلَت » و « حَلَحَلَت » ، [أصله عندهم : كفت ، وصلت ، وحلت] ^(٧) .
والبصريون يعدّون هذا كله رباعيًا ^(٨) .

وقول الكوفيين عندى أصح ^(٩) ؛ لأن الاشتقاق يَصْحَبُهُ ، والقياس يَسْتَتِبُّ به ، أى يَطْرُد ^(١٠) .

١١٦ - ويقولون : هو ^(١١) ذو نَفْعٍ وَضُرٍّ ^(١٢) ، فيضمون .

قال محمد : والصواب : « ضَرَّ » بالفتح ؛ فيقال : ضَرَّةٌ يَضُرُّهُ ضَرًّا ، وضَّارُهُ يَضِيرُهُ ضَيْرًا . ويقال : لا ضَرَرَ عليك ، ولا ضَرَّار ^(١٣) ، ولا ضارورة عليك ، ولا ضَيْر .

١١٦ - اقتباس فى الصفدى ٣٥٦ وانظر : تنقيف اللسان ١٣٢

(١) انظر فيما سبق رقم ٩٤

(٢) كلمة : « أنه » ليست فى لحن العوام .

(٣) فى لحن العوام محرفا : « ولا » .

(٤) فى ابن شهيد : « فىكون مكسورا » .

(٥) كلمة : « إلى » ساقطة فى لحن العوام ، وهى فى ابن شهيد .

(٦) فى لحن العوام محرفا : « صمصم » .

(٧) ما بين المعقوفين من ابن شهيد .

(٨) انظر فى ذلك كله : الإنصاف فى مسائل الخلاف (لیدن) ٣٢٩

(٩) كلمة : « أصح » ساقطة فى لحن العوام .

(١٠) عبارة : « أى يطرد » زيادة من ابن شهيد .

(١١) كلمة : « هو » ليست فى لحن العوام .

(١٢) كلمة : « وضر » ساقطة من لحن العوام ، وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(١٣) فى لحن العوام محرفا : « ضرر » .

فَأَمَّا ^(١) « الصَّرَّ » بالضم ^(٢) ، فهو السَّقَم . قال الله عز وجل : ﴿ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ يَضُرَّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ﴾ ^(٣) .

١١٧ - ويقولون للحديدة التي ^(٤) يستعملها الذين يدقّون اللحم : « مَسْحَدَة » ^(٥) .

[قال محمد] ^(٦) : والصواب : « مِسْحَتَه » بالتاء ، يقال ^(٧) : سَحَتُ الشَّيْءَ أَسْحَتَهُ ، إذا استأصلته . قال الله عز وجل : ﴿ فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ ﴾ ^(٨) . وفيه لغة أخرى ؛ يقال : أَسْحَتَهُ يُسْحِتُهُ . قال الفرزدق :

وَعَضَّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفًا ^(٩)

١١٧ - اقتباس في الصفدى ٤٨١ وانظر المدخل إلى تقويم اللسان .

(١) فى لحن العوام : « وأما » .

(٢) كلمة : « بالضم » من ابن شهيد .

(٣) سورة الأنعام ١٧/٦ وسورة يونس ١٠/١٠٧ .

(٤) كلمة : « التى » ليست فى ابن شهيد .

(٥) كلمة : « مسحدة » ساقطة من لحن العوام ، وهى فى الصفدى وابن شهيد . وانظر كذلك :

المدخل إلى تقويم اللسان .

(٦) ليس فى لحن العوام ، وزدناه جريا على عادة الكتاب .

(٧) فى ابن شهيد : « تقول » .

(٨) سورة طه ٦١/٢٠

(٩) ورد البيت بهذه الرواية فى اللسان (ودع) ٣٨٢/٨ والمحكم ٢٣٧/٢ ويروى : « مسحتا »

فى ديوانه ٥٥٦ وفيه : « مجرف » . وليس هذا تحريفا . وإنما هو رواية نبه عليها أبو الطيب اللغوى فى

كتابه الإبدال ٢٠٦/١ ؛ ٧٠/٢ فقال : « ويقال : قد جلف فى ماله جلفة ومجرف جرفة ، إذا ذهب

شيء من ماله . قال الفرزدق : وعض ... ويروى أو مجرف » . ويروى : « مجرف » كذلك فى

الأضداد لأبى الطيب ٢١٤/١ وأمالى المرزوقى ٤٤٠ . وبرواية : « مسحتا » كذلك فى مادة (سحت)

من الصحاح ٢٥٢/١ واللسان ٤١/٢ والتاج ٥٥١/١ ومادة (جلف) من الصحاح ١٣٣٨/٤ واللسان

٣١/٩ وجمهرة اللغة ٤/٢ ؛ ١٠٧/٢ ؛ ٤٣٦/٣ والمقاييس ٤٧٥/١ ؛ ١٤٣/٢ ؛ ١٣٠/١٣

والموشح ١٦١ ؛ ١٦٢ والمخصص ٢٢٦/١٢ والمحكم ١٢٩/٣ وأعلام الكلام ١٩/٣٧ والنقائض

٥٥٦ والفرق بين الضاد والطاء ٣/٥ مع مصادر أخرى فى هامشه ، والإنصاف ٨/١٢١ والخصائص

٩٩/١ والوساطة ٦ وذم الخطأ فى الشعر ٢٢

١١٨ - ويقولون : جاء القوم « مَعْدَا » ^(١) فلان .

قال محمد : والصواب : « مَاعْدَا فَلَانًا » . و« عدا » و« خلا » فعلان يستثنى بهما ؛ تقول : جاءونى ^(٢) عَدَا زَيْدًا ، وَخَلَا أَبَاكَ . ويدخل عليهما « ما » ؛ فتقول : ماعدا زيدا ، وما خلا أباك .

١١٩ - ويقولون : بناء « مُتَدَعِدِع » وقد « تَدَعَدَعَ » .

قال محمد : والصواب المعروف ^(٣) من كلامهم : « تدعزع » البناء ، بالذال المعجمة ، وبناء « مُتَدَعَدِع » . قال رؤية :

بَادِثٌ وَأَمْسَى خَيْمُهَا مُتَدَعَدِعًا ^(٤)

أى مُفَرَّقًا ، قد فرقة الريح .

ويقال : دعدعت الكأس ، إذا ملأتها . قال لبيد :

... .. دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا ^(٥)

وقد يحتمل ^(٦) الاشتقاق أن تقول : تَدَعَدَعَ البناء ، أى تَدَافَعَ ، من دَعَدَعْتُ ، إذا دفعت .

١٢٠ - ويقولون للظرف الذى يُقْلَى فيه الحَبّ ^(٧) وغيره : « مِقْلَاةٌ » .

١١٨ - اقتباس فى الصفدى ٤٨٦

١١٩ - اقتباس فى الصفدى ١٨٢

١٢٠ - اقتباس فى الصفدى ٤٩٠ وانظر : التكملة للجوالقى ٥٥

(١) فى لحن العوام : « معدى » . (٢) فى لحن العوام محرفا : « حاوولى » .

(٣) فى لحن العوام : « والمعروف » .

(٤) البيت فى ديوانه ق ٥/٢٣ ص ٨٧ وفى لحن العوام محرفا : « بابب واسع ... متدعذعا » .

(٥) البيت فى ديوانه ق ٤/٢٢ ص ٣٢ وصدره : « فدعدا سرّة الركاء كما » . وهو فى مادة (دع) من الصحاح ٢٠٧/٣ واللسان ٨٦/٨ وجمهرة اللغة ٧٤/١ ؛ ١٤١/١ واللسان (ركا) ٣٣٤/١٤ وتهذيب اللغة ٩٢/١ وينسب فى الصحاح (غرب) ١٩٣/١ إلى الأعشى . وكذلك فى اللسان (غرب) ٦٤٣/١ وبعده فى الأخير : « قال ابن برى : هذا البيت للبيد وليس للأعشى ، كما زعم الجوهري » وكذلك فى التاج (غرب) ٤٠٧/١ ويروى غير منسوب فى المقاييس ٤٢١/٤ والمخصص ١٣/١٠

(٦) فى لحن العوام محرفا : « يخل » .

(٧) فى لحن العوام محرفا : « الحبة » .

قال محمد : والصواب : « مَقْلَى » ^(١) بلا هاء . تقول : قَلَوْتُ الحَبَّ في المِقْلَى أَقْلُوهُ قَلْوًا ، وَقَلَيْتُ ^(٢) أيضا ، لغة ضعيفة . وقد تَقَلَّى الحَبَّ فهو مُتَقَلٌّ ^(٣) وحدثنا « أحمد بن سعيد » قال : حدثنا « أبو الحسن محمد بن عبد الله البصرى المهراني » ^(٤) قال : أخبرنا « يزيد بن محمد المهلب » ^(٥) قال : حدثنا « الغنبي » قال : قيل لبعض الأعراب : إن من أجود أشعاركم ما كان في المرائي . قال : إنما ^(٦) نقولها ، وقلوبنا تُقَلَّى ^(٧) .

١٢١ - ويقولون : « شَوْرَة » العروس ^(٨) والبيت .

قال محمد : والصواب : « شَوَار » . والشَّوَار : متاع البيت ^(٩) . وقال « أبو نصر » ^(١٠) : شَوَار الرَّجُل ، وشارته : هيئته ، ورجل شَرَّحَسَن الشارة ، وَرَجُلٌ ^(١١) صَيَّرَ حسن الصورة . وقال « يعقوب » ^(١٢) : يقال : فلان ^(١٣) حسن الشَّوْرَة والشارة ؛ إذا كان حسن الهيئة . والشَّوَار أيضا ^(١٤) : فرج الرجل ، ويقال ^(١٥) : أَبْدَى الله شَوَارَهُ .

١٢١ - اقتباس في الصفدى ٣٤٢ وانظر : غلط الضعفاء ٢٨ و تثقيف اللسان ١٤٨

- (١) في لحن العوام محرفا : « مقأ » .
- (٢) كلمة : « وقليت » ساقطة في لحن العوام . وهي في الصفدى وابن شهيد .
- (٣) في لحن العوام محرفا : « يقلى الحب فهو منقلى » .
- (٤) ورد في طبقات الزبيدي في نفس الإسناد ١٣/٣٢
- (٥) هو يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة . شاعر محسن من شعراء الدولة الهاشمية . انظر : سبط اللآلى ٨٤٠/٢
- (٦) في ابن شهيد : « إِنَّا » .
- (٧) انظر : البيان والتبيين ٣٢٠/٢
- (٨) في لحن العوام : « صورة العرس » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .
- (٩) في لحن العوام محرفا : « متاع البنت » .
- (١٠) في ابن شهيد محرفا : « وقال أبو بكر » .
- (١١) كلمة : « رجل » ليست في لحن العوام .
- (١٢) في تهذيب الألفاظ ١٠/٢٠٩
- (١٣) كلمة : « فلان » ليست في ابن شهيد .
- (١٤) كلمة : « أيضا » من ابن شهيد .
- (١٥) في ابن شهيد : « يقال » بدون الواو .

ويقال ^(١) : تَشَوَّر ^(٢) الرَّجُلُ ، إذا اسْتَحْيَا ، كأن شواره بدا . والشوار أيضا : مَتَاع الرَّحْل ^(٣) . قال زهير :

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لَشَوَارِهَا إِلَّا الْقَطُوعُ عَلَى الْأَكْوَارِ وَالْوَزْكَ ^(٤)

١٢٢ - ويقولون : « الْأَيْل » ^(٥) بفتح أوله .

قال محمد : والصواب : « إَيْل » ^(٦) . وفيه لغات ^(٧) ؛ يقال : هو « الْأَيْل » .

وقال « يعقوب » ^(٨) : بعض العرب يقول : « الإَجْل » يبدل الياء جيما .
وأنشدنا ^(٩) « أبو علي » :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ
مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونَ الإِجْلِ ^(١٠)

١٢٢ - اقتباس في الصفدى ١٤١ وانظر : تقويم اللسان ٨٨ هامش (٦)

(١) ابن شهيد : « وتقول » .

(٢) في لحن العوام « شور » . والتصحيح من ابن شهيد ولسان العرب .

(٣) في لحن العوام وابن شهيد : « الرجل » وهو تحريف ؛ ففي اللسان (شور) ٤/٣٦٦ :
« والشَّوَار والشَّوَار لمتاع الرجل ، بالحاء » .

(٤) البيت في ديوانه ق ٨/١٠ ص ٨٦ وفيه : « على الأنساع » . ويروى : « على الأجواز » في مادة (شور) من الصحاح ٧٠٤/٢ واللسان ٤/٣٥٥ ومادة (جوز) من الصحاح ٨٦٨/٢ واللسان ٥/٣٢٩ ومادة (ورك) من الصحاح ٤/١٦١٥ واللسان ١٠/٥١١

(٥) في لحن العوام محرفا : « للأيل » . (٦) في لحن العوام محرفا : « أيله » .

(٧) ابن شهيد : « لغة أخرى » . (٨) في القلب والإبدال ١/٢٩

(٩) في ابن شهيد : « وأنشد » .

(١٠) البيتان لأننى النجم العجلى فى القلب والإبدال ٣/٢٩ والحدور العين ٩/٣٧ واللسان (أجل) ١١/١١ وغير منسوب فى أمالى القالى ٧٨/٢ والصحاح (أجل) ١٦/٢١/٤ والإبدال لأننى الطيب ٢٥٩/١ . ويروى : « قرون الإيل » لأننى النجم كذلك ، فى جمهرة اللغة ٧١/١ والمقاييس ١/١٥٩ ؛ ٢١١/٤ والمخصص ١٢٥/١٦ والطرائف الأدبية ١٥/٦٣ وسمط اللآلى ٧١٢/٢ واللسان (عس) ٢٩/٦ (شول) ٣٧٤/١١ (أول) ٣٣/١١ والأزمنة للمرزوقى ٣١٣/١ غير منسوب فى الأخيرين . والبيت الأول فى الصحاح (شول) ١٧٤٢/٥ والبيتان بلا نسبة فى إصلاح المنطق ١٣/٨٣ وهما فى شرح الشافى ٣/٢٢٩ ؛ ٤/٨٥ وفى لحن العوام محرفا : « من مقيس الصيف » . وفى ابن شهيد : « من غمس » !

وجمعه : « أَيَائِل » مهموز ، كجمع « سَيْد » ^(١) . وزنة « إَيْل » فَعْل .
والهمزة فيه أصل ؛ لأنه ليس في الكلام « أَفْعَل » اسما ^(٢) ولا صفة .

١٢٣ - ويقولون للسكر : « طَبْرَزْ » .

قال محمد : والصواب : « طَبْرَزَل » باللام ^(٣) .

قال « أبو علي » : ويقال ^(٤) : طَبْرَزَلْ ، وطَبْرَزَنْ ، باللام والنون ^(٥)

قال ^(٦) « أبو حاتم » : هو « الطَّبْرَزْد » ^(٧) بالذال المعجمة .

١٢٤ - ويقولون : فلان شديد « الغيرة » على أهله .

قال أبو بكر : والصواب : « الغَيْرَة » بالفتح ؛ يقال ^(٨) : غار الرجل يغار
غَيْرَةً ^(٩) ، وَغِيَارًا .

وقال « اللحياني » : فلان شديد الغَيْرَة على أهله ، ورجل غَيُور من قوم غُيْر ،
وامرأة غَيَّرَى من نسوة غياري . وأنشد :

صَرَائِرُ حِزْمِي تَفَاحَشَ غَارُهَا ^(١٠)

١٢٣ - اقتباس في الصفدى ٣٦١ وانظر : التكملة للجوالقى ٥٩ وشفاء الغليل ٥/١٢٩ وتثقيف
اللسان ٢٨٩

١٢٤ - انظر : الجمانة ١١/٩ وتقويم اللسان ١٦٢ ونقلها الصفدى ٣٩٨ عن تثقيف اللسان .

(١) فى لحن العوام محرفا : « شيد » . وانظر : الصحاح (سود) ٤٨٧/١

(٢) كلمة : « اسما » ساقطة من لحن العوام ، وهى فى ابن شهيد . وانظر هنا رقم ١٣٢ والمزهر

٨٦/٢

(٣) كلمة : « باللام » من ابن شهيد .

(٤) كلمة : « ويقال » من ابن شهيد : « وقال » .

(٥) النص فى الأمالى ٤٣/٢

(٦) فى لحن العوام محرفا : « الطيرد » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد . وانظر : ليس فى

كلام العرب لابن خالويه ٨/٩١

(٧) فى ابن شهيد : « تقول » .

(٨) كلمة : « غيرة » ساقطة من لحن العوام . وهى فى ابن شهيد . وانظر : الأمالى ٥٩/١

(٩) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوانه ق ٢٤/٥ ص ٩ وصدرة : « لهن نشيج بالنشيل

كأنها » . وهو فى المعانى الكبير ٣٦٥/١ والانتصاب ٢٣/١٧٨ و٢١/٤٦١ وتثقيف اللسان ٢٦٧

والبارع ٣/١٢٢ واللسان (نشج) ٣٧٨/٢ (ضرر) ٤٨٦/٤ (غور) ٣٨/٥ (غير) ٤٢/٥ (حرم)

١٢١/١٢ ويروى غير منسوب فى المخصص ١٤١/٢ والمقاييس ٤٠٨/٤ وعجزه فى الغريب =

١٢٥ - ويقولون للذى يلاط به البيوت : « جِئْس » ^(١) .

قال محمد : والصواب : « جِصَّ » و« جَصَّ » . هكذا أخبرني « أبو على » .
ويقال أيضا : « قَصَّ » ، و« شِيد » . وفي الحديث ^(٢) « أنه نَهَى عن تَقْصِصِ
الْمَقَابِر » ^(٣) أى تبييضها ^(٤) بالقَصَّة . والجَصَّاص ، والقَصَّاص سواء . وقد
جَصَّص بيته وقَصَّصه ^(٥) . إذا شِيدَ بالجِصَّ . قال الفرزدق :

وَجَوْنٍ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ

تَطْلُعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرَةٌ ^(٦)

وأما « الجِئْس » فالرجل الضعيف الدنيء . وأنشد « أبو على » .

إِذَا أَنَا لَمْ أَمْدَحْ عَلَى الْخَيْرِ أَهْلَهُ

وَلَمْ أَذُمَّ الْجِئْسَ الدَّنِيءَ الْمَذْمُومًا ^(٧)

= المصنف ٢/٢٨٧ والصحيح (غور) ٧٧٤/٢ والأساس ١٨٧/٢ وأدب الكاتب ٦/٥٥٩ والبارع
٢٥/٦٥ وتصحيح التصحيح ٣٥٤ : ٣٩٨ غير منسوب في الثلاثة الأخيرة . وفي لحن العوام محرفا :
« ضرار حزمى » .

١٢٥ - اقتباس فى الصفدى ٢٠٥ وشفاء الغليل ٥/٥٨ وانظر : غلط الضعفاء ٢٥

(١) فى ابن شهيد والصفدى : « جِئْس » (بفتح الجيم) . وهو خطأ ؛ بدليل قوله بعد ذلك :
« وأما الجيس ، فالرجل الضعيف الدنيء » !

(٢) الحديث فى الفائق ٣٥٠/٢ واللسان (قصص) ٧٦/٧ والنهاية لابن الأثير ٣/٢٥٨ وصحيح
مسلم بشرح النووى ٣٧/٧

(٣) فى ابن شهيد : « عن تجصيص القبور » .

(٤) فى لحن العوام محرفا : « الفناوى يبيضها » .

(٥) لحن العوام محرفا : « وفضضه » .

(٦) البيت فى الأضداد المنسوب للأصمعى ٢/٣٧ وأضداد ابن السكيت ١٢/١٩٠ وأضداد ابن
الأنبارى ١٢/١١٢ ويروى : منها النفس « فى ديوانه ٨/٢٥٨ وأضداد السجستاني ١٢/٩٢ وأمالى
القالى ٩/١ واللسان (جون) ١٠١/١٣ والمخصص ٢٦١/١٣ والبيت ساقط فى ابن شهيد . وفى
لحن العوام محرفا : « والموت حاصل » .

(٧) البيت فى الأمالى ١٥٩/٢ وفيه : « لم أشكر ... الجيس اللئيم » . والبيت كذلك فى عيون
الأخبار ١٧٠/١٣ وزهر الآداب ٢٧٩ وجمع الجواهر ٢٨٣ وأمالى المرتضى ٢٩٩/١ ومروج الذهب
(باريس) ٢٤/٨ والمستجداد للتونخى ٦/٢٦٢

١٢٦ - ويقولون للذى يُلاط به البيوت أيضا : « جِيْر » .

قال محمد : والصواب : « جِيَار » ^(١) ، على مثال : فَعَال ، وهو « الصَّارُوج » أيضا .

١٢٧ - ويقولون فى النداء : « أَيْ فلان » فيشدون ؛ حتى قال بعض شعرائهم [الحميرى] ^(٢) :

مِتْ قَبْلَ المَمَاتِ أَيْ بَنَاتِي ^(٣)

قال محمد : والصواب : « أَيْ فلان » بالتخفيف . والعرب تنادى الاسم غير المندوب ، بخمسة أحرف ^(٤) ؛ يقولون : يَازَيْدُ ، وأَيْ زَيْدُ [وآئى زَيْدُ] ^(٥) وَأَزَيْدُ ، وَأَزَيْدُ ^(٦) .

فإن كان متراخيا ^(٧) ، قالوا : أَيَازَيْدُ ^(٨) ، وهَيَا زَيْدُ . وينادون المندوب : وَاَزَيْدُ . وقال « أبو على » ^(٩) عن ^(١٠) الأنباري ^(١١) ، عن « الفراء » ، قال : العرب

١٢٦ - انظر : غلط الضعفاء ٢٥ وإيراد اللال ١١/١٠ واللخمى ٨٦ ونقلها الصفدى ٢١٨ عن تنقيف اللسان .

١٢٧ - اقتباس فى الصفدى ١٤٢

(١) فى لحن العوام : « احيار » تحريف .

(٢) ماين المعقوفين زيادة من ابن شهيد .

(٣) فى لحن العوام محرفا : « مت فيك ... ممات » . ولم أعثر على البيت فى مكان آخر .

(٤) فى لحن العوام محرفا : تنادى بالاسم غير المندوب خمسة أخرى . وفى كتاب سيبويه

(بولاق) ٣٢٥/٢ : « الاسم غير المندوب ينه بخمسة أشياء : يا ، أيا ، هيا ، أى ، الألف . والندبة

يلزمها : يا ، وا » وفى المفصل ٩/١٤٤ : « حروف النداء : يا وأيا وهيا وأى والهمزة ووا . فالثلاثة

الأولى لنداء البعيد ... وأى والهمزة للقريب ووا للندبة خاصة » . وفى الأشمونى ١٣٤/٣ ، « يا وأى

وأى وأيا وهيا والهمزة ووا » .

(٥) ماين المعقوفين زيادة لازمة لتمام العدد ، وهى ليست فى لحن العوام وابن شهيد .

(٦) كلمة : « وَأَزَيْدُ » ساقطة من ابن شهيد ، وزدناها من لحن العوام .

(٧) فى لحن العوام محرفا : « متراجا » .

(٨) فى لحن العوام : « يازيد » !

(٩) لم أعثر على النص فى الأمالى على كثرة التقلب .

(١٠) فى لحن العوام وابن شهيد : « بن » !

(١١) فى لحن العوام : « الأنصارى » !

تنادى على تسع لغات ؛ يقولون : يَارَبُّ ^(١) ، وَهَيَّا رَبِّ ، وَأَرْبِّ ، وَأَرْبِّ ، وَأَرْبِّ ، وَأَرْبِّ ، وَأَرْبِّ ، وَأَرْبِّ ^(٢) ، وَأَيَّارَبِّ ^(٣) ، وَوَارَبِّ ^(٤) ، وَرَبِّ ^(٥) .

١٢٨ - ويقولون : جَزَّةٌ صُوف ^(٦) ، فيفتحون الجيم .

قال محمد : والصواب : « جَزَّةٌ » ، والجمع : « جَزَزٌ » . ويقال ^(٧) للرجل المُسْبِل ^(٨) : « كأنه عَاَضٌ على جَزَّةٍ » . وفيها لغة أخرى ؛ يقال : « جَزِيزَةٌ صُوف » . وجمعها : « جَزَائِرُ » ^(٩) . قال الشماخ :

عليها الدُّجى مُسْتَنْشِثَاتٌ كأنها هَوَادِجُ مَشْدُوْدٌ عليها الجَزَائِرُ ^(١٠)

١٢٩ - ويقولون عند الاستعجال : « هَيَّا » . وربما قالوا : « أَيَّا » .

قال محمد : والصواب : « هَيَّا » بالكسر . وقال الراجز :

١٢٨ - اقتباس في الصفدى ٢١٤ وقد أورد الكلمة كذلك فى ٢٠٩ وانظر : إيراد اللآل ٣/١١

١٢٩ - اقتباس فى الصفدى ١٤١ ؛ ٥٣٦

(١) فى لحن العوام : « هى يارب » . (٢) فى لحن العوام محرفا : « وارب » !

(٣) بعدها فى لحن العوام : « وايارب » مرة أخرى ، وهو تكرار .

(٤) كذا فى لحن العوام وابن شهيد . ولعل المقصود به مجرد التمثيل ، فما علمنا أن لفظ الرب

يجوز أن يندب !

(٥) بحذف أداة النداء .

(٦) كلمة : « صوف » ساقطة من لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد . وانظر : ليس فى

كلام العرب ١٠/١٨٤

(٧) كلمة : « ويقال » ساقطة فى لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٨) فى لحن العوام : « المسسل » . والتصحيح من الصفدى . والرجل المسبل من السبلة ،

وهى ماعلى الشارب من الشعر ، أو طرفه ، أو مجتمع الشارين ، أو ما على الذقن إلى طرف اللحية كلها ، أو مقدمها خاصة . انظر : القاموس المحيط (سبل) ٣/٣٩٢ وفى القاموس (جزز) ٢/١٦٩ :

« ويقال للحيانى : كأنه عاض على جزء » . والحيانى هو الضخم اللحية .

(٩) فى لحن العوام محرفا : « حرار » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(١٠) البيت فى ديوانه ق ١٢/٨ ص ١٧٩ والمعانى الكبير ٢/٧٨٤ وتهذيب اللغة ٢/٣٧٥

وجمهرة أشعار العرب ١٣/١٥٥ والأساس ٢/٤٤١ وفيه : « المستنشآت » وتصحيح التصحيف

٢١٤ والتاج (نشأ) ١/١٢٨ واللسان (نشأ) ١/١٧٣ وفيه : « الجرازج » (دجا) ١٤/٢٥٠

« المستنشآت ... الجرازج » . وعجزه فى اللسان (جزز) ٥/٣٢١ . وفى لحن العوام محرفا :

« مستشآت ... مسدود عليها الحرار » وفى ابن شهيد : « مشددة » تحريف كذلك .

وَقَدْ دَنَا اللَّيْلُ فَهَيَّا هَيَّا (١)

وأكثر ما يستعمله العرب في استحثاث (٢) الإبل . قال الشاعر (٣) :

ذاك ممالقين من دلج اللئـ
لي وقول الحداة بالليل هـ (٤)

١٣٠ - ويقولون : ثوب أخضر « مُشْرَب » بالفتح .

قال محمد : والصواب : « مُشْرَب » ، كأنه أُشْرِبَ هذا اللون ، وبُولِغَ به .

١٣٠ - اقتباس في الصفدى ٤٨١

(١) الرجز لابن ميادة في اللسان (جلد ٤٨١/٣ وشرح المفصل لابن يعيش ٣٣/٤ . ويروى غير منسوب في الصفدى واللسان (هيا) ٣٧٦/١٥ والتاج (هوا) ٤١٧/١٠ والمفصل ١٥/٦١ وشرح ابن يعيش ٩٦/٧ وكتاب سيبويه ٢١/١ . وفيما عدا الصفدى : « دجا الليل » . وفي الأخيرين : « فقد » . وفي شرح أدب الكاتب للجوالقي ١٣/٦٥ « فقد دنا » وقبله بيتان . وفي لحن العوام محرفا : « هيا هيا » .

(٢) في لحن العوام محرفا : « استنجاب » .

(٣) في لحن العوام : « قال الشماخ » وهو تحريف ، فاليبت ليس للشماخ في أى مرجع ، ولا في ديوانه .

(٤) هو في خمسة أبيات لمحمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة ، في الأزمة للمرزوقى ٢٥٤/٢ والواضح المبين لمغلطاي ١٣/١٩١ والأبيات هي :

بينما نحن بالبلاكت فالقا	ع سراعاً والعيس تهوى هوى
خطرت خطوة على القلب من ذك	راك وهنا فما استطعت مضيا
فقلت لبيك إذ دعانى لك الشو	ق وللاحادين كرا المطيا
فكررنا صدور عيس عتاق	مضمرات طوين بالسير طيا
ذاك ممالقين من دلج اللئـ	يل وقول الحداة بالليل هيا

وراجع كذلك العقد الفريد ٥١/٧ وذم الهوى ٥١١ . وتنسب الأبيات أيضا لجميل بثينة في ديوانه ٢٩١ وانظر هامشه . وتروى الثلاثة الأولى منها لبعض القرشيين في شرح الحماسة للمرزوقى ٣/١٢٤٥ ولأبى بكر .

والبيتان الأولان لابن هرمة في اللسان (بين) ٦٥/١٣ ولأبى بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة ، في معجم ما استعجم للبكرى ٢٧٦/١ وبدون نسبة في أمالى ابن الشجرى ٢٠٧/٢ والمقاييس ٢٠٠/٢ . والأول في اللسان (بلكث) ١١٩/٢ لبعض القرشيين ، وشرح المفصل لابن يعيش ١٣١/٨ وفي لحن العوام : « في دلج الليل » .

والعامة لا تُوقَّعه إلا على الخُضرة خاصّة ، وهو جائز في سائر الألوان ؛ تقول :
أشربته لَوْنٌ كذا ، وشرَّبته ^(١) قال لبيد :

بَذَى بِهَجَةٍ كُنَّ الْمَقَانِبُ صَوْبُهُ وَرَبَّيْنَةُ أَطْرَافُ نَبْتٍ مُشَرَّبٍ ^(٢)

١٣١ - ويقولون : ثوب أخضر « مُسْنِيٌّ » ^(٣) .

قال محمد : والصواب : مِسْنِيٌّ منسوب إلى « المِسْنِ » الذي يُشْحَذُ ^(٤)
عليه ؛ وذلك أن الثوب أشبع الخضرة ^(٥) ، حتى جاء في لون المِسْنِ ^(٦) ، وهو
لون ^(٧) إلى السواد ^(٨) . [وإذا اشتدت الخضرة ، فإنها تنقلب إلى السواد] ^(٩) ،
ولذلك قال امرؤ القيس :

وَيَأْكُلْنَ بُهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّيَرَاتِ ^(١٠)

[يعني بقوله : « حبشية » : سوداء] ^(١١) .

١٣١ - اقتباس في الصفدى ٤٧٩ والجمانة ١٢/١٣

- (١) في لحن العوام محرفا : « اشترلون كذا أو شربته » .
- (٢) البيت في ديوانه (الخالدي) ١٠/٣٨ (إحسان عباس) ق ٢٥/٢ ص ١١ وفي لحن العوام محرفا : « مهجة كل المعايب صوته » .
- (٣) في لحن العوام محرفا : « متنى » .
- (٤) في لحن العوام محرفا : « المس الذي يستحير » .
- (٥) في لحن العوام محرفا : « النورا سبع الخضرة » .
- (٦) كلمة : « المسن » ليست في لحن العوام .
- (٧) كلمة : « لون » ليست في ابن شهيد .
- (٨) في لحن العوام : « وهو لون وهو إلى السواد » تحريف .
- (٩) مابين المعقوفين ساقط في ابن شهيد بسبب انتقال النظر . وفي لحن العوام محرفا : « فإنها كلب السواد » .

- (١٠) البيت في ديوانه (أهلورت) ق ٩/١٠ ص ١٢٢ والمحكم ٨١/٣ وكتاب النبات لأبي حنيفة ٥٥/٥ وجمهرة اللغة ٣٠٦/٣ ويروى : « بهمي جعدة » في ديوانه (أبو الفضل) ق ٩/٦ ص ٨٠ واللسان (حبش) ٢٧٩/٦ وغير منسوب في النبات والشجر للأصمعي ١٠/٦
- (١١) مابين المعقوفين زيادة من ابن شهيد .

١٣٢ - ويقولون للذى يحدث عند غُشيان أهله : « عُدِّيُوط » .

قال محمد : والصواب : « عُدِّيُوط » على مثال : « فَعْيُول » مثل : « كِدْيُون » و « حِرْدُون » ^(١) . ولا يُعْلَم فى الكلام بناء ^(٢) على مثال : فُعْيُول ^(٣) ، اسماً ولا صفة .

١٣٣ - ويقولون : قُرْشِيَّ ثابت « القُرْشَة » ^(٤) .

قال محمد : والصواب : ثابت « القُرْشِيَّة » . ورُوي ^(٥) أن « سليمان بن عبد الملك » ^(٦) رضى الله عنه ^(٧) ، جمع بين « ابن شهاب الزُهْرِيَّ » ^(٨) و « قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِي » ^(٩) رحمهما الله ^(١٠) ، فتناظرا عنده ، فاستشرف « قَتَادَة » على « الزهرى » ، فلما نهضا قال سليمان : « الزهرى » فقيه مليح ؛ فعدوا ذلك منه مثلاً مع الزهرى ، وقالوا : تعصَّب للقُرْشِيَّة .

١٣٤ - ويقولون : « كَاغَظ » بالطاء المعجمة .

١٣٢ - اقتباس فى الصفدى ٣٧٧ وانظر : التكملة للجوالقى ٢٣ وتقويم اللسان ١٦١

١٣٣ - اقتباس فى الصفدى ٤١٨

١٣٤ - اقتباس فى الصفدى ٤٣٥ وانظر : إيراد اللال ٨/١٤ وتثقيف اللسان ٩٥ واللخمى ٧٧

(١) فى لحن العوام محرفاً : « كدون وخروف » والتصحيح من الصفدى وابن شهيد . وفى

كتاب سيبويه ٣٥٥/٢ « كديون وذهيوط » . وانظر كتاب الأبنية ٢٠

(٢) فى ابن شهيد : « ولا نعلم فى الكلام شيئاً » .

(٣) فى لحن العوام محرفاً : « فعول » .

(٤) فى لحن العوام محرفاً : « فرسى ثابت الفرشة » . والتصحيح من ابن شهيد . وفى مخطوط

ابن هشام اللخمى ٥٩ ب/١٢ : « القرشنة » .

(٥) الخبر مع اختلاف فى العبارة فى بيان الجاحظ ٢٤٣/١

(٦) هو سليمان بن عبد الملك بن مروان ، أحد خلفاء الدولة الأموية . توفى سنة ٩٩ هـ . انظر :

تاريخ العقوبى ٢٩٣/٢

(٧) فى ابن شهيد : « رحمه الله » .

(٨) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة

القرشى الزهرى . توفى سنة ١٢٤ هـ . انظر : الخلاصة ٣٢/٣٠٦

(٩) هو قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِي ، أبو الخطاب البصرى . توفى سنة ١١٧ هـ . انظر : بغية

الوعاة ١٢/٢٨٦

(١٠) عبارة : « رحمهما الله » ليست فى ابن شهيد .

قال محمد : [و] أخبرنا « أبو علي » أن ^(١) [الصواب : « كَاغَدَ » بالدال غير المعجمة ، ولا أروى ^(٢) ذلك عن غيره .

١٣٥ - ويقولون : « أَرْجَلَتْ » ^(٣) الدابة بجنينها ^(٤) ، إذا رَمَتْ به ،

قال محمد : والصواب : « زَجَلَتْ » به ، إذا رمته لغير تمام . و« الزَّجَلُ » الرمي . يقال : زَجَلْتُ بالشيء ^(٥) ، إذا قذفت به . قال ذو الرمة :

أَرَبْتُ عَلَيْهَا كُلَّ هَوَجَاءٍ رَادَّةٍ

زَجُولٍ يَجُولَانِ الْحَصَى حِينَ تُشْحَقُ ^(٦)

١٣٦ - ويقولون : هذا كتاب « قِسْم » واتفاق .

قال محمد : والصواب : « قَسَم » واتفاق ، بالفتح ^(٧) ؛ يقال : قسمت المال بينهم قَسَمًا وقِسْمَةً .

فأما « الْقِسْم » بالكسر ، فهو الحظ والنصيب ؛ تقول : كم قِسْمُكَ من هذه الأرض ^(٨) ؟ وجمع الْقِسْم : « أَقْسَام » . وأنشدنا « قاسم بن أصبغ » قال : أنشدنا « ابن قتيبة » :

فَالْيَوْمَ أَعْذُرُهُمْ وَأَعْلَمُ أَنَّمَا سُبُلُ الْعَوَايَةِ وَالْهُدَى أَقْسَامُ ^(٩)

١٣٥ - اقتباس في الصفدى ١٠١

١٣٦ - اقتباس في الصفدى ٤٢٢ وانظر : غلط الضعفاء ٥/٢١٨ وتثقيف اللسان ٣٢٧

(١) ما بين المعقوفين ساقط من لحن العوام . وهو في ابن شهيد واللخمى . وجاء في الصفدى بعد عبارة : « غير المعجمة » ! .

(٢) في لحن العوام محرفا : « أدرى » .

(٣) في ابن شهيد : « ازجرت » وفي لحن العوام : « ارحرت » وكلاهما تحريف . والتصحيح من الصفدى .

(٤) في الصفدى : « بالولد » . (٥) في لحن العوام : « الشيء » .

(٦) البيت في ديوانه ق ٨/٥٢ ص ٣٩١ وفي لحن العوام محرفا : « هو حاردها تسحيق » .

(٧) عبارة : « واتفاق بالفتح » من ابن شهيد .

(٨) بعده في الصفدى : « أى كم حظك ؟ » .

(٩) البيت لعبد الرحمن القس في عيون الأخبار ١٣٥/٤ وفيه : « أرحمهم » والأغاني ٧/٨

وفيه : « سبل الضلالة » . ومجالس ثعلب ٦/١ وفيه : « الضلالة » وقبله بيت ، وأخبار النساء لابن قيم الجوزية ٣/٣٠ وفيه : « طرق الضلالة » وقبله أربعة أبيات ، والمستطرف ١٣٣/٢ الباب ٦٨ =

١٣٧ - ويقولون : فى لسانه « رَثَّة » . والمتفصحون يقولون : « رَثَّة » ^(١) بالتاء ^(٢) .

قال محمد : والصواب : « رَثَّة » ^(٣) و« رَثَّت » . ورجُل « أَرَّت » بَيْن « الرَثَّة » ، على مثال : حُمرة ، من قوم « رُت » ، وامرأة « رَتَاء » . وبه سُمى « خباب بن الأرت » ^(٤) .

و« الرَثَّة » : حُبْسَة فى اللسان . قال العجاج :

حتى تَرَى البَيْتَ كالأَرْتِ ^(٥)

١٣٨ - ويقولون : صوف « مُوَصَّح » بالضاد ^(٦) .

قال محمد : والصواب : « مُوَذَّح » بالذال ^(٧) . وقلَّسُو « مُوَذَّحَة » . وأصل « المُوَذَّح » مالزق بأصواف الغنم من أبعادها وأبوالها ، واحدها : « وَذَحَة » بالذال ^(٨) . وقد وَذَحَت الشاة تَوَذَّح وَذَحًا .

ويقال للموَذَّحَة أيضا : عَبَكَة ^(٩) . يقال : « ما أبايَهِ عَبَكَة » ^(١٠) . قال الأعشى :

١٣٧ - اقتباس فى الصفدى ٢٧٩ وانظر : تثقيف اللسان ٥٤

١٣٨ - اقتباس فى الصفدى ٥٠٢

= وينسب البيت كذلك لعمر بن أبى ربيعة . انظر : ديوانه (نشر شفارتس) ق ٦/٢٣١

(١) فى لحن العوام محرفا : « فى ثيابه رثة . والمتصحفون ... رثة » . والتصحيح من ابن شهيد والصفدى .

(٢) كلمة : « بالتاء » من ابن شهيد .

(٣) كلمة : « رثة » ساقطة فى لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٤) هو خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد التميمى ، من السابقين الأولين من الصحابة ، توفى

سنة ٣٧ هـ . انظر : الخلاصة ٦/٨٩

(٥) البيت فى الصفدى ٢٧٩ للعجاج أيضا وفيه : « ترى الألسن » وليس فى ديوان العجاج ، وإنما هو لرؤبة فى ديوانه ق ٢٥/٩ ص ٢٤ ويروى لرؤبة كذلك فى التنبية للبكرى ٣٥ وأراجيز العرب ١٨٦ وسقط اللآلى ٢٣٠/١ وفى لحن العوام : « حتى يرى » .

(٦) فى لحن العوام مصحفا : « موصح بالصاد » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(٧) بعده فى الصفدى : « المعجمة » . وابن شهيد مصحف هنا ، فكل الكلمات بالذال

المهملة ! . وفى لحن العوام محرفا : « مودج ... الودج ... الخ » .

(٨) كلمة : « بالذال » ليست فى ابن شهيد . (٩) فى لحن العوام محرفا : « عنكه » .

(١٠) المثل فى الميدانى ١٥٨/٢ واللسان (عبك) ٤٦٣/١٠

فَتَرَى الْأَعْدَاءَ حَوْلِي شُرَرًا خاضِعِي الأعناقِ أمثالَ الوَذَعِ (١)
وهو المَذْحُ أيضا (٢)

فأما « الوضح بالضاد ، فالبياض (٣) . و « الوَضَح » أيضا : اللبن . وأنشدنا
« أبو علي » لبعض الهذليين :

عَقَوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبْدًا الْوَضَحُ (٤)
١٣٩ - ويقولون : مسجد « اللَّجَاجَةِ » بالكسر .

قال محمد : والصواب : « اللَّجَاجَةِ » بالفتح ؛ يقال : لَجَّ في الأمرِ يَلَجُّ لَجَاجًا
وَلَجَاجَةً ، وقد يحتمل أن يكون « لَجَاجَةٍ » من : لَاجَجْتُهُ لَجَاجًا وَلَجَاجَةً (٥) ؛
مثل : راميته رِمَاءً ، ورِمَايَةً . ولم أسمع (٦) ، والأول أفصح (٧) .
١٤٠ - ويقولون : « دَفْتَر » بكسر أوله .

قال محمد : والصواب : « دَفْتَر » بالفتح (٨) ، على مثال : فَعَلَلِ . وقد

١٣٩ - اقتباس في الصفدى ٤٥٢

١٤٠ - اقتباس في الصفدى ٢٦١ وانظر : إيراد اللآل ٦/١٢ وشفاء الغليل ١٦/٨٢ واللخمى ٤٤
(١) البيت في ديوانه ٥٨/٣٦ ص ١٦٤ وجمهرة اللغة ١٣٠/٢ والغريب المصنف ٧/٥٢٩
واللسان (وذج) ٦٣٢/٢ والتاج (وذج) ٢٤٥/٢ والمخصص ١٢/٨ بلا نسبة في الأخير . وفي لحن
العوام : « الأعداء مولى ... الذوج » .

(٢) كلمة : « أيضا » ليست في ابن شهيد . (٣) ابن شهيد : « فهو البياض » .
(٤) البيت للمتنخل الهذلي في ديوان الهذليين ٣١/٢ وأمالي القالي ٢٤٨/١ ؛ ١٩٤/٢ وسمط
اللائي ٥٦٣/١ والتنبيه للبكرى ٨٠ ؛ ٨١ والصحاح (عقا) ٢٤٣٤/٦ وجمهرة اللغة ٢٣٤/٣ ؛ ٣/٨٣
واللسان (وضح) ٦٣٥/٢ (عقق) ٢٦٠/١٠ والمقاييس ٧٧/٤ واللسان (فيا) ١٢٥/١ والتاج
(فيا) ٩٩/١ والمخصص ٣٩/٥ وشرح القصائد السبع ٣٠٧ وتهذيب اللغة ٦٠/١ واللسان (عقا)
٨٠/١٥ وغير منسوب في الصحاح (عقق) ١٥٢٨/٤

(٥) في لحن العوام محرفا : « ولاجة » . والتصحيح من ابن شهيد والصفدى .

(٦) في لحن العوام محرفا : « اتبعه » . والتصحيح من ابن شهيد والصفدى .

(٧) في لحن العوام محرفا : « أصح » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(٨) كلمة : « بالفتح » من الصفدى وابن شهيد . وفي اللسان (دفتري) ٢٨٩/٤ : « الدَفْتَر والدَفْتَر
كل ذلك عن اللحياني ، حكاه عنه كراع » . وفي إيراد اللآل : « دفتري بفتح الدال وكسرها ، وتفتري
يأبدال الدال تاء ، لغات بمعنى » . وفي الإبدال لأبي الطيب ١٠٨/١ : « وحكى الكسائي : هو التَفْتَر
والدَفْتَر ، والتَفْتَر والدَفْتَر » .

أعلمتكَ أن فِعْلًا قليل في كلامهم ^(١) ، وإنما أتت منه حروف قليلة يسيرة ^(٢) ، وأكثر ما يأتي الرباعي على فَعْلَل وفُعْلَل .

١٤١ - ويقولون لواحد المصّران : « مُصْرَانَة » .

قال محمد : والصواب : « مصير » ، ثم يجمع على « مُصْرَان » ؛ مثل : قَضِيب وقُضْبَان ، ثم يجمع « المُصْرَان » على : « مَصَارِين » . قال النابغة يصف ثورًا :

... ..

طاوِي المَصِير كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ القَرْدِ ^(٣)

وغلطهم في « مُصْرَان » على نحو ما ذكرناه في : « صئبانة » ^(٤) ، و« ذِبَابَة » ^(٥) .

١٤٢ - ويقولون لجمع ^(٦) القفيز : « أَقْفَرَة » ^(٧) .

قال محمد : والصواب : « أَقْفَرَة » ؛ مثل : كَثِيب وأَكْثِيبَة . فأما ^(٨) « أَفْعَلَة » ، فليس من أبنية الجمع .

١٤٣ - ويقولون : « قَطِينَة » ^(٩) لواحد القَطَانِي .

١٤١ - اقتباس في الصفدى ٤٨٣ وانظر : تقويم اللسان ١٨٢ والتكملة للجوالقى ٥٣ وذيل الفصحى ١٢/٣٤

١٤٢ - اقتباس في الصفدى ١١٩

١٤٣ - اقتباس في الصفدى ٤٢٥ وانظر : غلط الضعفاء ١١/٢١٥

(١) تقدم هذا في رقم ٩٢ فيما مضى .

(٢) في لحن العوام محرفا : « حروف الدفتر يسيرة » !

(٣) البيت في ديوانه ق ١٠/٥ ص ٦ وصدّره : « من وحش وجرة موشى أكارعه » ، ونظام الغريب ١١/٢١ وجمهرة اللغة ١٨٠/١ ؛ ٢٥٢/٢ غير منسوب في الموضوع الأخير ، وعجزه في اللسان (فرد) ٣٢٢/٣

(٤) انظر هنا رقم ٦ فيما مضى . (٥) انظر هنا رقم ١٤ فيما مضى .

(٦) في لحن العوام محرفا : « لواحد » .

(٧) في لحن العوام محرفا : « لعمره ... أققره » . (٨) في ابن شهيد : « وأما » .

(٩) كذا في لحن العوام والصفدى وابن شهيد . وفي غلط الضعفاء : « ويقولون لواحد القطاني :

قَطِينَة ، بفتح القاف . وصوابه : قَطْنِيَة بكسر القاف » .

قال محمد : والصواب : « قِطْنِيَّة » ^(١) . والجمع « قَطَانِيَّ » بالتشديد ، وإن شئت خَفَّفْتُ .

١٤٤ - ويقولون : هو « مفقوع » العين .

قال محمد : والصواب : هو ^(٢) « مفقوء » ^(٣) ، وقد فَقَأْتُ عَيْنَهُ ، وقد تَفَقَّأَ الرَّجُلُ شَحْمًا . وقد ذكرنا في صَدْرِ كتابنا ^(٤) غلط كاتب من جلة الكتاب في هذا .

وأهل الشرق ^(٥) يقولون للذي يبيع الشراب المصنوع بالعسل والأفاويه ^(٦) : « فُقَاع » ^(٧) ، وإنما يريدون : معنى التَّفَقُّؤُ ^(٨) ؛ لأن بائعه إذا نَزَعَ صِمَامَ الإناء ثار ^(٩) الشَّرَابُ بِقُوَّتِهِ ، وَدَفَعَ بِغَلْبِهِ ، فسمعت له تَفَقُّؤًا ^(١٠) وصوتا . ويقال : « الفُقَاع » شراب يتخذ من الشعير ، ويقال : من العَسَل ، وبائعه : « فُقَاعِي » .

١٤٥ - ويقولون لبعض الدواب : « زُرَافَة » ^(١١) .

قال محمد : والصواب : « زَرَّافَة » ^(١٢) بالفتح ، وجمعها : « زَرَّافَات » و« زَرَّافِي » ، على مثال : فَعَالِي .

١٤٤ - اقتباس في الصفدى ٤٨٩ وانظر : تثقيف اللسان ٨٤

١٤٥ - اقتباس في الصفدى ٢٩٣ وانظر : التكملة للجوالقي ٥٠ وتثقيف اللسان ١٤٤ واللمحي ٧١

(١) في الصحاح (قطن) ٢١٨٣/٦ : « والقِطْنِيَّة بالكسر ، واحد القُطْنَانِي ، كالعدس وشبهه » .

(٢) كلمة : « هو » ليست في ابن شهيد .

(٣) في لحن العوام محرفا : « مفقوه » .

(٤) في ابن شهيد : « الكتاب » . وقد سبق ذلك هنا .

(٥) ابن شهيد : « المشرق » . (٦) في لحن العوام محرفا : « والأبارم » !

(٧) في ابن شهيد محرفا : « فقاعي » . وكذلك في لحن العوام . وفي القاموس (فقع) ٦٤/٣ :

« وَكَرْمَانٌ هَذَا الَّذِي يَشْرَبُ ، سُمِيَ بِهِ لَمَّا يَرْتَفِعُ فِي رَأْسِهِ مِنَ الزُّبْدِ » . وانظر : ثمار القلوب للثعالبي (أبو الفضل) ١١/٢١٢

(٨) في لحن العوام محرفا : « النفق » . (٩) في ابن شهيد : « فار » .

(١٠) في لحن العوام محرفا : « يعقودا » .

(١١) في المحكم لابن سيده ، ولسان العرب (زرف) : « يقال : زَرَّافَة وَزُرَّافَة ، بفتح الزاى وضمها » .

(١٢) في لحن العوام محرفا : « وزافة » .

وزعم « ابن قتيبة » ^(١) أنه ^(٢) بلغه أن الناقة من نوق الحبوش ^(٣) يَسْفِدُهَا ^(٤) الضَّبْعَانُ بيلد ^(٥) الحبشة ، فتأتى بِوَلَدٍ ^(٦) خَلَقَهُ بين الناقة والضَّبْع ^(٧) . وإن ^(٨) كان ذَكَرًا سَفَدَ البقرة الوحشية ، فأَتَتْ بِالزَّرَافَةِ .
وإنما سميت زَرَّافَة ، لأنها من جماعة ، والزرافة : الجماعة من الناس وغيرهم . قال محمد بن منذر ^(٩) :

وَتَرَى خَلَقَهُ زَرَّافَات خَيْلٍ جَافِلَاتٍ تَغْدُو كَمَثَلِ الْأَسْوَدِ ^(١٠)

١٤٦ - ويقولون : « دِيكَة » و« فَيْلَة » ، لجماعة الدِّيك والفيل .
قال محمد : والصوب : « دِيكَة » و« فَيْلَة » . وكل ^(١١) ما كان على فِعْلٍ أتى جَمْعُهُ كثيرا على فِعْلَةٍ ؛ نحو : « قِرْد » و« قِرْدَة » و« هِرَّة » و« هِرْزَة » . وكذلك فُعْلٌ أيضا ؛ مثل : « قُرْط » و« قِرْطَة » و« دُب » و« دِبْبَة » ^(١٢) .

١٤٦ - اقتباس في الصفدى ٢٦٧ وانظر : تثقيف اللسان ٢٢٨

- (١) فى عيون الأخبار ٧٠/٢ مع اختلاف فى العبارة .
- (٢) كلمة : « أنه » ليست فى لحن العوام .
- (٣) فى لحن العوام : « الحوس » وهو تحريف ، والصواب فى الصفدى وابن شهيد . وفى عيون الأخبار : « الوحوش » ! وانظر : الحيوان للجاحظ ١٤٢/١ « الناقة الوحشية » .
- (٤) فى لحن العوام محرفا : « يقيدها » .
- (٥) فى لحن العوام محرفا : « لولد » .
- (٦) فى لحن العوام محرفا : « قوله » .
- (٧) فى لحن العوام : « خلعه ... الصنع » وهو تحريف .
- (٨) ابن شهيد : « فإن » .
- (٩) فى لحن العوام محرفا : « ميادز » . ولمحمد بن منذر ترجمة وافية فى الأغاني ٩ / ١٧ - ٣٠ .
- (١٠) البيت فى الكامل (أبو الفضل) ٦٢/٤ وفى لحن العوام محرفا : « وترى زرافات ... حاملات يعدو » .

(١١) كلمة « كل » من ابن شهيد .

(١٢) فى لحن العوام محرفا : « وربة » .

١٤٧ - ويقولون : « عَدَبَس » ، فيلحقون النون .
 قال محمد : والصواب : « عَدَبَس » ^(١) .
 وقال « أبو حاتم » : « العَدَبَس » : الأسد ^(٢) ، وكذلك « الدَّلْهَمَس » .
 وقال غيره ^(٣) : « العَدَبَس » : الجمل الضخم الشديد ، وبه سمى « العَدَبَس
 الكِنَانِي » ^(٤) .

١٤٨ - ويقولون : « سَكْرَانَة » ، يَتَنُونَهَا عَلَى سَكْرَان ^(٥) .
 قال محمد : والصواب : « سَكْرَى » و« سَكْرَان » ؛ مثل : « رَيَّا »
 و« رَيَّان » .

وذكر « يعقوب » ^(٦) أن قوما من بني أسد يقولون : « سَكْرَانَة » ، وذلك
 ضعيف رَدِيء . ولبنى أسد لغات يُرَغَّب عنها . وقال « أبو حاتم » : لبنى أسد فى
 اللغة مناكير ، لا يُؤخذ بها ^(٧) .

وقال « عُمارة بن عقيل » : امرأة « رَيَّانَة » . أنشدنا « أبو على » رحمه الله ^(٨) :
 وَمِنْ لَيْلَةٍ قَدْ بَتُّهَا غَيْرَ آثِمٍ بِسَاحِيَةِ الْحِجْلَيْنِ رَيَّانَةَ الْقَلْبِ ^(٩)

١٤٧ - اقتباس فى الصفدى ٣٧٥ .

١٤٨ - اقتباس فى الصفدى ٣١٥ وانظر : اللخمى ٧٢

(١) فى لحن العوام هنا وفيما يلى : « عدس » وهو تحريف .

(٢) فى لحن العوام محرفا : « للعدس الافند » بلا نقط .

(٣) انظر : الغرب المصنف ٦/٤٨٨

(٤) من فصحاء الأعراب الذين روى عنهم العلماء . انظر : الفهرست ١٦/٧٦

(٥) فى لحن العوام محرفا : « سكرى » .

(٦) فى إصلاح المنطق ١٠/٣٥٨ . وفى لحن العوام محرفا : « يعقوب بن أسد قوما من بني

أسد » .

(٧) كلمة : « بها » ساقطة من ابن شهيد .

(٨) عبارة : « رحمه الله » ليست فى لحن العوام .

(٩) البيت لعامة بن عقيل فى أمالى القالى ٦٨/٢ وسمط اللاكى ٦٩٢/٢ وبلاغات النساء لابن

طيفور ٢٤/١٦٣ وفى الأخير : « بمهزومة الكشحين » . وهو فى المسائل والأجوبة ١٩/١٥٢ وفيه :

« بشاحية ... مفعمة » تحريف . وفى لحن العوام محرفا : « قديتها ... بساحية » .

وكان « أبو حاتم » لا يثق بعربية « عمارة » هذا ^(١) .

١٤٩ - ويقولون : « جُمَادَى » الأولى ^(٢) ، فيكسرون الدال .

قال محمد : والصواب : « جُمَادَى » . وليس فى الكلام فُعَالَى إلا والهاء لازمة ؛ نحو : « قُرَاسِيَّة » ، « وَغُفَارِيَّة » ، و« صُرَاحِيَّة » ^(٣) . وقال الشاعر :
إذا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا زَانَ جَنَابِي عَطْنٌ مُعْضِفٌ ^(٤)

١٥٠ - ويقولون للآلة التى يمسك بها القَيْنُ الحديدَ عند الإيقاد والضَّرْب ^(٥) : « كَلْبَتَانِ » ^(٦) . وكذلك يقولون للتى ^(٧) يُقْلَعُ بها الأَسْتَان ^(٨) .

١٤٩ - اقتباس فى الصفدى ٢١٥ وانظر : التنبيه على غلط الجاهل ٢٠/١١ وغلط الضعفاء ٤/٢٢٢ وإيراد اللآل ٤/١١ وتثقيف اللسان ٣٣٢

١٥٠ - اقتباس فى الصفدى ٤٤٣ وشفاء الغليل ١٩/١٦٧ وخير الكلام ٤٠ وانظر : تقويم اللسان ١٧٣ واللخمى ٥١

(١) كلمة : « هذا » ساقطة فى ابن شهيد . وانظر قصة عدم الثقة هذه فى مجالس العلماء للزجاجى رقم ٩٤ ص ١٩٣ . وقال الصفدى هنا : « قلت : عمارة هذا هو عمارة بن عقيل بن بلال ابن جرير الشاعر المشهور ، فبينه وبين جرير ثلاث بطون . وكان شاعرا فصيحاً ، يسكن بادية الكوفة . وكان يمدح خلفاء بنى العباس ، وغيرهم من القواد . وكان النحاة من بطون البصرة يأخذون النحو عنه . وكان المبرد يقول : ختمت الفصاحة فى شعر المحدثين بعمارة بن عقيل » . وانظر لترجمة عمارة أيضا : معجم الشعراء للمرزبانى ٧٨ وطبقات ابن المعتز ٣١٦ والأغانى ١٨٣/٢٠ وخزانة الأدب ٤٩٧/٢ وتاريخ بغداد ٢٨٢/١٢

(٢) فى لحن العوام محرفا : « خمارى الأول » .

(٣) فى لحن العوام محرفا : « فراسية ... وصرار » . وفى ابن شهيد محرفا : « وعمارية » . وانظر لمعانى هذه الكلمات : المزهر ١٥٠/٢

(٤) البيت لأحيحة بن الجلاح فى الأيام والليالى ٦/١١ واللسان (غرف) ٢٦٦/٩ (غضف) ٩/٢٦٨ وينسب فى الصحاح (عصف) ١٤٠٤/٤ لأبى قيس بن الأسلت الأنصارى . وقال عنه فى اللسان (عصف) ٢٤٨/٩ : « نسب الجوهري هذا البيت لأبى قيس بن الأسلت الأنصارى . وقال ابن برى : هو لأحيحة بن الجلاح . لا لأبى قيس » . وهو فى اللسان (جمد) ١٣٠/٣ لبعض الأنصار . وغير منسوب فى المقاييس ٣٢٨/٤ والأزمنة للمرزوقى ٢٧٧/١ والصفدى ٢١٥ . ويروى فى بعض هذه الأماكن : « معصف » . وفى لحن العوام محرفا : « حمارى ... فطرهاوان ... معقف » .

(٥) من أول هذه الفقرة إلى هنا ، مكرر فى لحن العوام .

(٦) فى اللسان (كلب) ٧٢٦/١ : « الكلبتان » التى تكون مع الحداد ، يأخذ بها الحديد المحمى » .

(٧) فى ابن شهيد محرفا : « لذى » .

(٨) فى لحن العوام : « الأضراس » . وما أثبتناه عن ابن شهيد والصفدى .

قال محمد : والصواب ^(١) المعروف من كلامهم « الكَلَالِيْب » ^(٢) واحدا : « كَلَّاب » و « كَلُّوب » ^(٣) . قال رؤبة :

بَجَذِبِ كَلُّوبٍ شَدِيدِ الْحِجَنِ ^(٤)

وقال الراعي ^(٥) :

... كَأَنَّهُ كَوْدَنْ يُوشَى بِكُلَّابٍ ^(٦)

وقال العجاج يصف صقرا ^(٧) :

شَاكِي الْكَلَالِيْبِ إِذَا أَهْوَى أَظْفَرُ ^(٨)

(١) كلمة : « الصواب » ليست في ابن شهيد .

(٢) كذا في شفاء الغليل ، وابن شهيد . والذي في لحن العوام : « الكلاب » . والصفدى : « الكلايب » . وكلاهما تحريف .

(٣) كلمة : « وكَلُّوب » ساقطة من لحن العوام . وهي في الصفدى وابن شهيد . وفي تقويم اللسان : « وهذا كلوب بفتح الكاف . والعامة تقول : كلاب » .

(٤) البيت في ديوانه ق ١٦٥/٥٧ وفيه : « بحيل » . وهو في الصفدى ٤٤٣ وفي لحن العوام محرفا : « بحذف كلوب » .

(٥) في لحن العوام وابن شهيد : « الراجز » ، وهو تحريف ؛ فليس البيت التالي من الرجز ! (٦) البيت لجندل بن الراعي في الصحاح (جذف) ٣٣٦/٤ وصدرة : « جنادف لاحق بالرأس منكبه » واللسان (جذف) ٣٤/٩ (كدن) ٣٥٦/١٣ (وشى) ٣٩٤/١٥ وإصلاح المنطق ١٣/٤٣٣ ولجندل أو لأبيه الراعي في اللسان (كلب) ٧٢٥/١ والتاج (كلب) ٤٦١/١ وفيهما : « جنادف » تحريف ، واللسان (صبب) ٥٣٨/١ والتاج (صبب) ٣٤٣/١ والنقائض ٢/٤٣٠ وديوان الراعي ق ١/١٠ ص ٢٧ وهو غير منسوب في الصحاح (وشى) ٢٥٢٥/٦ وشرح القصائد السبع ١٣/٨٥ والأساس ٣١٧/٢ والبالغ للجاحظ ٦/١٢٠ وعجزه في الصحاح (كلب) ٢١٥/١ غير منسوب . وفي لحن العوام محرفا : « بكلايه » .

(٧) عبارة : « يصف صقرا » زيادة من ابن شهيد .

(٨) البيت في ديوانه ق ٧٧/١١ ص ١٧ وفيه : « اظفر » . وليس هذا تصحيحا ، وإنما هو رواية ، نبه عليها أبو الطيب اللغوى في الإبدال ٢٨٣/٢ فقال : « ويقال : اظفر الرجل واطفر ، أى أعلق ظفره ، وهو افتعل فأدغم . قال العجاج يصف بازيا : شاكي الكلايب إذا أهوى اظفر . بالطاء غير المعجمة . وقال : أراد أخذه بظفره ، وهو على مثال افتعل . ورواه غيره : إذا أهوى اظفر . بالطاء المعجمة » . وهو في مادة (ظفر) من الصحاح ٧٣٠/٢ واللسان ٥١٨/٤ وخلق الإنسان لثابت ٥٦/١٣ وبعده بيت .

وقد وضع بعض الشعراء « الكَلْب » مكان « الكَلَاب » . وأنشد « أبو نصر » :

وذى أنفسي شتّى ثلاث رَمَتْ به على الماء إخذى اليعملات العرامس
فأصبح يطوى اليد - رَيَّان بعدما أطل به الكَلْب الشرى وهو ناعس^(١)

وقوله : « وذى أنفسي » ، يعنى سقاء من ثلاثة آدمة^(٢) . و« الكَلْب » هاهنا الكَلَاب ، الذى يعلّق به الرجل السقاء من خلفه ، قبل أن يملأه .

١٥١ - ويقولون للزئبق : « زَوَاق » .

قال محمد : والصواب : « زَاوُوق » ، وهى لغة مدنيّة ؛ يقولون : زَوَّقت البيت ؛ لأن الزئبق يدخل فى التصاوير ، وهو^(٣) الزَاوُوق .

١٥٢ - ويقولون : هو « مُنْتِن » الرائحة ، بفتح التاء .

قال محمد : والصواب : « مُنْتِن » بكسر التاء^(٤) ؛ لأنه من « أُنتِن »^(٥) . وبعضهم يقول : « نَتْن »^(٦) لغة أخرى ؛ يقال : « مُنْتِن » ، فكسر الميم لكسرة التاء ، كما قالوا : « مِغيرة » و« مِرْعِزًا »^(٧) ، للكسرة التى^(٨) فى الميمين بعد الساكن .

١٥٣ - اقتباس فى الصفدى ٤٩٧ وانظر : إصلاح المنطق ٦/٢١٨ والتكملة للجوالقى ٤٩ وتنقيف اللسان ٢٧٠

(١) البيتان مع اختلاف فى اللسان (كلب) ٧٢٥/١ والتاج (كلب) ٤٥٩/١ ومجالس ثعلب ٥٦٩/٢ والمخصص ١٤٤/٧ والأول منهما فى اللسان (شسف) ١٧٦/٩ (نفس) ٢٤٠/٦ وفى لحن العوام محرفا : « أطابه » . وفى ابن شهيد : « وهو يابس » .

(٢) آدمة : جمع أديم ، وهو الجلد المدبوغ ، كزغيف وأرغفة . انظر الصحاح (أدم) ١٨٥٨/٥ (٣) فى لحن العوام : « وهى » .

(٤) عبارة : « بكسر التاء » ليست فى لحن العوام وابن شهيد . وهى فى الصفدى .

(٥) عبارة : « لأنه من أنتن » ليست فى لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٦) عبارة : « وبعضهم يقولون : نتن » من ابن شهيد .

(٧) فى لحن العوام محرفا : « ومن عرا » . وانظر : المزهرة ٥٠/٢ والاقتضاب ١٥/٢٦٨ ؛

٣٢٨/٢ وكتاب سيبويه (بولاق) ٣٢٨/٢

(٨) فى ابن شهيد : « للكسر الذى » .

وقال « أبو عمرو الشيباني » : من قال : أنتن ، قال : مُنْتِن . [ومن قال : نَتْنُ ، قال : مُنْتِن] ^(١) . وتابعه على ذلك « ابن قتيبة » ^(٢) .

قال أبو بكر : وليس لما قالاه وجه في العربية ، ولا أصل له في الصواب ، و« مُنْتِن » على ما أعلمتك مصروف عن ^(٣) « مُنْتِن » للعلّة المذكورة ، وليس بأصل من الأبنية نفسها ^(٤) ؛ فيقال فيه إنه من « نَتْنُ » .

وليس في الكلام ^(٥) « مِفْعِل » أصلا ، إلا « مِئْخَر » . وقد اضطرب ^(٦) « سيبويه » ^(٧) فيه ^(٨) ؛ فقال مرة إنه مِفْعِلٌ أصلا ، ومرة قال : إنه بمنزلة « مُنْتِن » مصروف إلى الكسر عن « مِئْخَر » .

وذكر بعضهم أن « مِئْتِنًا » محذوف من « مُنْتِنين » ، على مثال : مِفْعِيل . ولم أر له ^(٩) نظيرًا .

١٥٣ - ويقولون : « مَرْعَزٌ » بفتح أوله .

قال محمد : والصواب : « مِرْعَزٌ » . هكذا ^(١٠) قال « سيبويه » ^(١١) بالكسر فيه ^(١٢) . وفيه لغات : يقال : « مِرْعَزَى » على مثال : « مِفْعَلَى » . من ^(١٣)

١٥٣ - اقتباس في الصفدى ٤٧٥ وانظر : غلط الضعفاء ٢٥ وفصيح ثعلب ٧/٧٠
(١) مابين المعقوفين زيادة من ابن شهيد ، وإصلاح المنطق ٧/٢١٨ . وانظر : ليس في كلام

العرب لابن خالويه ٦/٣٦

(٢) في أدب الكاتب ٦/٥٨١ ؛ ٣/٦١٣

(٣) في لحن العوام محرفا : « على » .

(٤) كلمة : « نفسها » ليست في ابن شهيد . وفي لحن العوام محرفا : « منها » .

(٥) في لحن العوام محرفا : « وليس للكلام » .

(٦) في لحن العوام محرفا : « اضطرب » .

(٧) انظر كتابه ٣٥٧/٢ ولم أعثر على الموضع الآخر .

(٨) كلمة : « فيه » ساقطة في ابن شهيد .

(٩) في لحن العوام : « ولم أرد لهذا » .

(١٠) كلمة : « هكذا » من الصفدى وابن شهيد .

(١١) انظر : كتابه ٢٥٣/٢ ؛ ٣٥٤/٢

(١٢) كلمة : « فيه » من الصفدى وابن شهيد .

(١٣) في لحن العوام محرفا : « فمن » .

العرب من يقول : [« مِرْعَزَاء » ، فيخفف ويمد ، ومنهم من يقول : ^(١)] « مَرْعَزَاء » . وهى نبطية ^(٢) معربة . وأصلها « مِرْزَا » ^(٣) .

١٥٤ - ويقولون : فى الطعام : « زُوَال » .

قال محمد : والصواب : « زُوَان » و « زُوَان » ^(٤) . [ويقال أيضا : زِوان ، وزِئان] ^(٥) بالهمز . وهى حبة تكون فى الحنطة ، تُنْقَى منها . ويزعمون أنها تسكر .

قال رؤبة :

مُرُّ الزَّوَانِ مِطْحَنُ الْجَشِيشِ ^(٦)

١٥٥ - ويقولون : يوم « مَهُول » .

قال محمد : والصواب : « هائل » ^(٧) . يوم هائل ، وأمر هائل . يقال : هالنى الشيء هَوْلًا ، فهو هائل .

١٥٦ - ويقولون : هو « مَبْطُول » اليد .

قال محمد : والصواب : « مُبْطَل » ، من قولك : أَبْطَلَهُ الله ، فبطل ، إلا أن يكون خَرَجَ مَخْرَجَ : « مجنون » و « مزكوم » . وهذا مما يحفظ ولا يقاس عليه ^(٨) .

١٥٤ - اقتباس فى الصفدى ٢٩٧ وانظر : تثقيف اللسان ١١٠

١٥٥ - اقتباس فى الصفدى ٥٠٠ وانظر : تقويم اللسان ٢٠٤ وغلط الضعفاء ٢٩ والتكملة للجوالقى ٢٦

١٥٦ - اقتباس فى الصفدى ٤٦٢ وانظر : غلط الضعفاء ٢٨ وتثقيف اللسان ١٠٩
(١) مابين المعقوفين ساقط فى لحن العوام ، بسبب انتقال النظر . وهو فى الصفدى وابن شهيد .

(٢) انظر : المعرب للجوالقى ٤/٣٠٧ والبيان والتبيين ٢/٢١٣

(٣) فى لحن العوام محرفا : « مرحزا » .

(٤) فى لحن العوام محرفا : « روان دروان » . (٥) مابين المعقوفين زيادة من ابن شهيد .

(٦) سبق البيت هنا . انظر رقم ٧ فيما مضى .

(٧) كلمة : « هائل » ليست فى لحن العوام .

(٨) كلمة : « عليه » ليست فى لحن العوام ، وهى فى الصفدى وابن شهيد .

١٥٧ - ويقولون : تاجر « مُرْدٌ » و « مُخْسِرٌ » و « مُزِيحٌ » ^(١) .

قال محمد : والصواب : « رابحٌ » و « رادٌ » ^(٢) و « خاسرٌ » ؛ لأنه من : « رِبَحٌ » و « رَدٌّ » و « خَسِرٌ » . يقال : خَسِرَ ^(٣) خَسَارَةً ، وَخَسَّرَا ، وَخَسَّرَا ^(٤) ، وَخَسَّرَانَا ، وَرَبِحَ رِبْحًا وَرَبَاخًا وَرَبَاخَةً .

١٥٨ - ويقولون لخدام الرِّحَى ^(٥) : « مَقَّاسٌ » .

قال محمد : والصواب : « مَكَّاسٌ » . وقال « أبو نصر » : المَكَّاسُ : العشار . وقال بعض اللغويين : أصل المَكَّسِ النقصان . ومنه : المماكسة في البيع . وأنشد :
أَفِي كُلِّ أَشْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَابَاعٍ امْرُؤٌ مَكْسٌ دِرْهَمٌ ^(٦)

وقال « أبو زيد » ^(٧) : المَكْسُ الجبابة ؛ يقال : مَكَسَتْ أُمُكْسُ مَكْسًا . وبعض العوام يقول لبائع المِقْصَصِ : « مَقَّاصٌ » . وذلك خطأ ؛ لأن « المِقْصَصَ » ^(٨) مِفْعَلٌ من قصصت ، ولا تثبت الميم في فَعَالٍ منه . والصواب : صاحب ^(٩) المقاص .

١٥٧ - اقتباس في الصفدى ٤٧٥ وانظر : اللخمى ٦٢

١٥٨ - اقتباس في الصفدى ٤٩٠ وانظر : تقويم اللسان ١٨٧ وذيل الفصيح ٨/٢٤ وأدب الكاتب

١/٤٤٨ وتثقيف اللسان ١٠٨

(١) في لحن العوام محرفا : « مرد ومخسرو مرد » . وفي الصفدى : « برد ومخسرو مريح »

تحريف كذلك .

(٢) في ابن شهيد : « راد ورايح » .

(٣) عبارة : « يقال : خسر » ليست في لحن العوام ، بسبب انتقال النظر .

(٤) كلمة : « وخسرا » ساقطة من لحن العوام .

(٥) في لحن العوام محرفا : « الخادم الرحا » .

(٦) البيت لجابر بن حنّى التغلبى في اللسان (مكس) ٢٢١/٦ والأساس ٤/١ وجمهرة اللغة ٤٦/٣

ومحرف في اللسان (أتى) ١٧/١٤ إلى « حنى بن جابر التغلبى » . وينسب في المقاييس ٣٤٦/٥ لزهير ،

وليس في ديوانه . ويروى غير منسوب في المخصص ٧٧/٣ ؛ ٢٥٣/١٢ والغريب المصنف ١٦/٤١١

وشمس العلوم ٥٣/١ والمعرب للجوالقى ٥/١٤٨ والصحاح (مكس) ٩٧٦/٢ (أتا) ٢٢٦٢/٦

والأساس ٣٣/١ والمقاييس ٥٠/١ وصدره في المجمل ١٥/١ غير منسوب . والبيت من قصيدة في

المفضليات (لايل) ق ١٧/٤٢ ص ٤٢٦ وفي لحن العوام محرفا : « وفي كل ماقد باع مكس ودرهم » .

(٧) في الغريب المصنف ١٧/٤١١ (٨) في لحن العوام : « مقص » !

(٩) كلمة : « صاحب » ساقطة في لحن العوام . وهى في الصفدى وابن شهيد .

وذكر « ابن قتيبة » ^(١) وغيره : أنه لا يقال : « مَقْصَص » ولا « جَلَم » بالإفراد ، وأن الصواب : « مَقْصَّان » و « جَلَمَان » ؛ لأن كل واحد منهما لا ينفرد دون صاحبه ^(٢) .

وقال « أبو نصر » : « المَقْصَص » ما قطعت به . والجمع « مَقَاصِص » .

١٥٩ - ويقولون : « صُومَعَة » المسجد . ويجمعونها ^(٣) على : « صُومَع » .

قال محمد : والصواب : « صُومَعَة » . والجمع ^(٤) : « صُومَائِع » . وأصل اشتقاق الكلمة من الاجتماع والحِدة ؛ ولذلك قيل : رَجُلٌ أَصْمَعُ ، إذا كان حديد النفس ذكياً ^(٥) . ورأس ^(٦) أَصْمَع . و « الصُومَعَة » فَوْعَلَة من ذلك ؛ لأنها محددة الرأس .

وقال « أبو نصر » : أَتَانَا بِثَرِيدَةٍ مُصْمَعَةٍ ، إذا دَقَّقَهَا ^(٧) كالصومعة ، وحَدَّدَ رأسها .

ويقال ^(٨) : بَعَرَات ^(٩) مُصْمَعَات . إذا كانت ملتزقات عِطَاشًا فيهن صُومَرٌ . وأنشد « يعقوب » لعدى بن الرُّقَاع :

١٥٩ - اقتباس في الصفدى ٣٥١ وانظر : تثقيف اللسان ١٢٩

(١) فى أدب الكاتب ١/٤٤٨ وانظر : الأملالى للقالى ١٤٦/٢ والمثنى لأبى الطيب ٢/٦٢

(٢) فى لحن العوام محرفا : « لا ينفرد بصاحبه » !

(٣) فى ابن شهيد : « ويجمعونه » .

(٤) فى ابن شهيد : « ويجمعونها على » .

(٥) فى لحن العوام : « ذكى » .

(٦) فى ابن شهيد : « ورأى » !

(٧) فى لحن العوام محرفا : « رقعها » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(٨) عبارة : « ويقال » من الصفدى وابن شهيد .

(٩) فى تاج العروس (صمغ) ٤١٩/٥ « بقرات » تحريف . وانظر : الطرائف الأدبية ٤/٩٥ .

والعبارة بنصها فى ديوان الهذليين (فراج) ٢٣/١

ولها مناخ قلما بركت به ومصنعات من بنات معاها ^(١)
ويقال للصومعة : الطربال أيضا .

١٦٠ - ويقولون : لزم الناس « مصافهم » ، فيخفون .
قال محمد : والصواب ^(٢) : لزموا « مصفهم » و « مصافهم » ^(٣)
للجميع ^(٤) . تقول : هذا مصف القوم ، أى حيث صفوا . وقد صف القوم
[يصفون بمعنى : اضطفوا] ^(٥) يصفون .

١٦١ - ويقولون لجمع القرية : « قرايا » ^(٦) .
قال محمد : والصواب : « قري » ^(٧) و « قريات » . قال الله عز وجل :
﴿ لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ ^(٨) ، وكأنهم تابعوا فى الجمع من شدد
« القرية » ^(٩) . وذلك خطأ .

وأنشدنى « أبو على » قال : أنشدنى ^(١٠) « ابن الأنبارى » :
فقرى العراق مقل يوم واحد والبصرتان ووايظ تكميله ^(١١)

١٦٠ - اقتباس فى الصفدى ٤٨٣

١٦١ - اقتباس فى الصفدى ٤١٨ وانظر : التكملة للجوالقى ٣١ والتنبيه على غلط الجاهل ٣/٢١

وذيل الفصح ١٢/١٥ وتقويم اللسان ١٧٠

(١) البيت فى التاج (صمغ) ٤١٩/٥ وفيه : « معائها » . والطرائف الأدبية ٢/٩٥ وفيه :
« وبها ... نزلت . وعجزه فى ديوان الهذليين ٢٣/١ وفى لحن العوام محرفا : تركت به مصنعات » .

(٢) كلمة : « والصواب » ساقطة من لحن العوام .

(٣) كلمة : « مصافهم » ليست فى لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٤) فى ابن شهيد : « للجمع » . (٥) ما بين المعقوفين من ابن شهيد .

(٦) فى لحن العوام محرفا : « بعض القرية فيابا » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(٧) من « قال محمد » إلى هنا ، ساقط فى لحن العوام . وهو فى ابن شهيد والصفدى .

(٨) سورة الشورى ٧/٤٢ ومن قوله : « قال الله » إلى هنا ، ساقط من ابن شهيد .

(٩) فى التنبيه على غلط الجاهل : « القرية هى بسكون الراء وتخفيف الياء معروفة . والعوام
يلحنون فيها ، بكسر الراء وتشديد الياء » .

(١٠) فى ابن شهيد : « أنشدنا » . وفى لحن العوام : « قال : وأنشدنى أبو على أنشدنى » وهو

تقديم وتأخير .

(١١) البيت فى المخصص ٢٢٥/١٣ ؛ ٢٢٨/١٣ والغريب المصنف ٦/٣٧٠ بلا نسبة . وفى

لحن العوام محرفا : « فترى العراق ... والنصريان » .

وينسب إلى القرية : « قَرْيٌ » ^(١) . قال أوس :

كُبْنِيَانَةِ الْقَرْيِ مَوْضِعٌ رَحِلُهَا وَأَثَارٌ نَسْعِيْهَا مِنَ الدَّفِّ أَبْلَقُ ^(٢)

١٦٢ - ويقولون في تصغير ضَيْعَةٍ : « ضُوَيْعَةٌ » . ويجمعونها على : « ضَيْع » .

قال محمد : والصواب : « ضُيَيْعَةٌ » . وإن شئت قلت : « ضَيْعَةٌ » بكسر أوله . وكذلك كل ما كان أصله الياء من هذا المثال ونحوه . والجمع : « ضِيَاع » .

١٦٣ - ويقولون للمِطْهَرَةِ : « مِیْضَةٌ » . وبعضهم يقول : « مِیْضَاة » . قال محمد : والصواب : [« مِیْضَاة » بالهمزة . والجمع : « مَوَاضِيء » . وأصل الياء في « مِیْضَاة » واو ^(٣)] ، وإنما انقلبت لانكسار الميم . وهي « مِفْعَلَةٌ » من الوُضُوء . والوُضُوء : الطهارة للصلاة . وأصله من الوضاء . ويقال : الوُضُوء : الماء نفسه . والوضوء بالضم : فعل المتوضئ .

والعامة يجمعون « المِیْضَاة » على « مِیْض » . والصواب ما قدمناه .

١٦٤ - [ويقولون للفرد : خَسٌّ] ^(٤) .

١٦٢ - اقتباس في الصفدى ٣٥٩ واللخمى ٣٩ وانظر : درة الغواص ٢٥٣ والشرح الصغير

للسلويني (مخطوطة معهد المخطوطات ١٠٣) ورقة ١٩٢

١٦٤ - اقتباس في الصفدى ٢٤٤

(١) فى لحن العوام محرفا : « قرئى » . والتصحيح من شرح مايقع فيه التصحيح للعسكرى ٣/٢٨٤ ففيه : « أبو عثمان المازنى : أهل القرى هم القرار . ثم قال الأصمعى : القَرْي والقرارى أهل الأمصار . والقرار المصر وما أشبهه . وكل ما لم ينزل بالبادية ، فهو قرارى » .

(٢) البيت فى شرح مايقع فيه التصحيح للعسكرى ٦/٢٨٤ منسوباً لأوس بن حجر . وفيه : « موضع رجلها » . وهو غير منسوب فى المخصص ١٢٢/٥ وفيه : « القرئى ... وأثار نسعيها من الدف » . وهو ليس فى ديوان أوس بن حجر . وينسب لكعب بن زهير فى محاوراة بينه وبين أبيه زهير ابن أبى سلمى فى ديوان زهير (دار الكتب) ٨/٢٥٧ وفيه : « القرئى ... وأثار نسعيها » . وفى لحن العوام محرفا : « كتبنا به القرئى موضع رحلها سعيها من الدوابلق » .

(٣) مابين المعقوفين بساقت فى لحن العوام (وكرر مكانه سطر من آخر الفقرة السابقة) وهو فى ابن شهيد والصفدى .

(٤) مابين المعقوفين من ابن شهيد والصفدى .

- قال محمد : والصواب : « خَسَا » ^(١) .
 وزعم « ابن الأنباري » ^(٢) أنه مُتَوَّن ، تقول ^(٣) : خَسَا وَزَكَا . وقال : ومن لم
 ينونه جعله بمنزلة : مُثْنَى ، وَمَوْحَد .
 وقال « أحمد بن عبيد » : خسا وزكا على مذهب فَعَلَ ^(٤) ؛ مثل : ذهب
 وضرب ، فلا ينونان ^(٥) ، ولا يدخلهما ألف ولا لام . وزكا للثنيين ، كأنهما زادا
 على الواحد . وأنشد « يعقوب » :
 وَمُجَوِّفٌ بَلَقًا مَلَكْتُ عِنَانَهُ يَغْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمُهُ زَكَا ^(٦)
 ١٦٥ - ويقولون : « خِضِر » الإنسان وغيره ، وبالكسر .
 قال محمد : والصواب : « خَضِر » بالفتح . ويجمعونه ^(٧) على « خُضُور » .
 قال ذو الرمة :
 خَبِرْنَجَةٌ خَوْذَ كَأَنَّ نِطَاقَهَا عَلَى رَمْلَةٍ بَيْنَ الْمُقَيَّدِ وَالْخَضِرِ ^(٨)
 ١٦٦ - ويقولون : « دُرْعَةٌ » القميص ^(٩) .

١٦٥ - اقتباس في الصفدى ٢٣٦

١٦٦ - اقتباس في الصفدى ٢٥٨

- (١) فى لحن العوام : « هى خَسَا » .
 (٢) النص فى اللسان (زكا) ٣٥٩/١٤ : « قال ابن الأنبارى : الزكاء : الزيادة ، من قولك : زكا
 يزكو زكاء . وهذا ممدود وزكا مقصور : الزوجان . ويجوز خَسَا وَزَكَا بالإجراء ، ومن لم يجرها جعله
 بمنزلة : مثنى وثلاث ورباع . ومن أجراها جعلها نكرتين . وقال أحمد بن عبيد : خسا وزكا
 لا ينونان ، ولا تدخلهما الألف واللام ، لأنهما على مذهب فَعَلَ ؛ مثل : وهى وعفا » .
 (٣) فى ابن شهيد : « يقولون » . (٤) فى لحن العوام محرفا : « فعلى » .
 (٥) فى لحن العوام : « ضرب وذهب ولا » .
 (٦) البيت للرخيم العبدى فى المعانى الكبير ٢/١ وسمط اللآلى ١٨٩/١ ويروى غير منسوب فى
 اللسان (جوف) ٣٦/٩ والأساس ١٤٢/١ وعجزه فى اللسان (خسا) ٢٢٨/١٤ غير منسوب كذلك .
 (٧) فى ابن شهيد : « ويجمع » .
 (٨) البيت فى ديوانه ق ٢٢/٣٥ ص ٢٦٤ والأساس ٥٥٣/٢ وفيه : « خبربجة » تحريف . وقد
 سقطت هذه الكلمة من لحن العوام . كما حرف إلى : « من المعبد والحصر » .
 (٩) فى لحن العوام وابن شهيد محرفا : « للقميص » . والتصحيح من الصفدى .

قال محمد : والصواب : « دُرَاعَة » على مثال : فُعَالَة . واشتقاقها من « الدُّرْع » . والعامية لا تعرف الدُّرْع إلا دِرْع الحديد . والدرع أيضا : القميص ^(١) .
قال امرؤ القيس :

... ..

إذا ما اسْبَكَّرْتُ بين دِرْعٍ ومِجْوَلٍ ^(٢)

والجمع : « أَدْرَاعٌ » . وكذلك دِرْع الحديد . ويجمع أيضا على : « دُرُوع » .
١٦٧ - ويقولون : فَرَسٌ « رَنْعٌ » ^(٣) ، للذكر والأنثى .

قال محمد : والصواب : « رَبَاعٌ » ^(٤) منقوص ، على مثال : « يَمَانٍ » ^(٥) و« رِبَاعِيَّةٌ » للأنثى . والجمع : « رُبْعَانٌ » و« رِبَاعٌ » ^(٦) .
قال امرؤ القيس :

أَقْبُ رِبَاعٍ مِنْ حَمِيرٍ عَمَائِيَّةٍ يَمُجُّ لُعَاعَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ ^(٧)

١٦٧ - اقتباس في الصفدى ٢٧٧ وانظر : تثقيف اللسان ١٣٠

(١) فى ابن شهيد محرفا : « للقميص » .

(٢) البيت فى معلقته (لأيل) ص ١٨ وصدرة : « إلى مثلها يرنو الحليم صباية » . وهو فى ديوانه (أهلوت) ق ٣٨/٢٨ ص ١٤٨ = (أبو الفضل) ق ٤١/١ ص ١٨ والصحاح (سبكر) ٦٧٦/٢ والمسلسل ٥/١٢٠ وشرح القصائد السبع ١٤/٦٨ وخلق الإنسان لثابت ٥/٦٣ وعجزه فى الصفدى ٢٥٨ والصحاح (جول) ١٦٦٣/٤ والمقاييس ٤٩٦/١

(٣) فى لحن العوام محرفا : « فرربع » .

(٤) فى الصفدى : « رباع بالكسر » ، أى بكسر العين . وأصله : رِبَاعِي منقوص !

(٥) فى لحن العوام محرفا : « كان » . وفى الصفدى : « لبان » !

(٦) فى لحن العوام محرفا : « وباع » بلا نقط . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(٧) البيت بروايتنا هذه فى ديوانه (أبو الفضل) ق ١٨/٤ ص ٥٤ وتصحيح التصحيف ٢٧٧

ويروى :

يوارد مجهولات كل خميلة يمج لفاظ البقل فى كل مشرب

فى ديوانه (أهلوت) ق ٢٢/٤ ص ١١٧ والأساس ٤٩٩/٢ واللسان (لفظ) ٤٦١/٧ وألقاب الشعراء (نوادير المخطوطات ٣٠٤/٢) والشعر والشعراء ٣٩١/١ والمعمرين ١٢٧ وتثقيف اللسان ١٣٤ والمزهر ٣٤٥/٢

١٦٨ - ويقولون لحشرات ^(١) الأرض : « حُشاش » ^(٢) .

قال محمد : والصواب : « خَشَاش » [بالفتح ، واحدتها : خَشَاشَةٌ .
وكذلك خَشَاش الطير] ^(٣) وهى التى لا تصيد ^(٤) .
أنشدنا « أبو على » لكثير ^(٥) :

خَشَاشُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاتُ نَزْوَرٍ ^(٦)

قال ^(٧) « أبو عمرو » ^(٨) : « الخَشَاش » بالفتح ، واحدتها : « خَشَاشَةٌ » .
وكذلك « الخَشَاش » . « الخَشَاش » : الماضى من الرجال .
وقال « يعقوب » : « الخَشَاش » : الصغير الرأس .

١٦٨ - اقتباس فى الصفدى ٢٤٥

- (١) فى لحن العوام محرفا ك « لخراب » .
- (٢) فى لحن العوام هنا وفيما يلى : « خشخاش » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .
- (٣) ما بين المعقوفين ساقط من لحن العوام . وهو فى ابن شهيد .
- (٤) فى لحن العوام محرفا : « وهى التى تصد » .
- (٥) فى لحن العوام محرفا : « لكثير » .
- (٦) ينسب البيت لكثير أيضا فى أمالى القالى ٤٧/١ وجمهرة اللغة ٢٠٢/١ ؛ ٣٢٧/٢ واللسان (نزر) ٢٠٣/٥ (قلت) ٧٢/١ والتاج (قلت) ٥٧٢/١ وينسب لعباس بن مرداس فى اللسان (بغث) ٢/١١٩ والحماسة بشرح الرمزوقى ص ١١٥٤ وحياة الحيوان ١٧٣/١ وينسب لمعاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب فى جمهرة ابن حزم ١٥/٢٨٢ وينسب للنجاشى فى المخصص ١٤٤/٨ وفيه : « بغاث الطير » . كما ينسب للغزى فى البديع لأسامة بن منقذ ١٠/٢٩٠ وفيه : « بغاث » . ويروى غير منسوب فى الصحاح (نزر) ٨٢٦/٢ والمقاييس ٤١٩/٥ والبارع ٢٥/٢٦ والموشح ٦/٢٢٣ والتمثيل والمحاضرة ١٦/٣٦٣ وجمهرة الأمثال (أبو الفضل) ٢٣١/١ وحياة الحيوان ٣٧٢/١ ولحن العوام للكسائى ١٢٣ وانظر سمط اللآلى ١٩٠/١ وفى ابن شهيد : « أكثرها ولادا وأم الباز » .
- (٧) فى ابن شهيد : « وقال » .

(٨) فى الصحاح (خشش) ١٠٠٤/٣ : « قال أبو عمرو : رجل خشاش ، بالفتح ، وهو الماضى من الرجال .

قال طرفة ... وهذا قد يضم » . وفى ابن شهيد بعده : « الخَشَاش والخَشَاش : الماضى من الرجال » . وهو مختصر جدا .

وقال « أبو على » : الكوفيون يقولون للضَّروب ^(١) من الرجال : « خَشَّاشٌ » و« خِشَّاشٌ » و« خُشَّاشٌ » .

١٦٩ - ويقولون لسام أبرص : « وَزَعَةٌ » فيخففون .

قال محمد : والصواب : « وَزَعَةٌ » . والجمع : « وَزَعٌ » ^(٢) و« أَوْزَاعٌ » . وفي الحديث ^(٣) عن عائشة رضی الله عنها ^(٤) « أن رسول الله ﷺ قال للوَزَغ : فُوَيْسِقٌ » ^(٥) ، ولم أسمع أمر بقتله . حدثناه قاسم ^(٦) بن أصبغ ^(٧) ، عن « القاضي إسماعيل » ^(٨) عن « ابن أبي أُوَيْسٍ » ^(٩) عن « مالك » ^(١٠) عن « ابن شهاب » ^(١١) عن « عُرْوَةَ » ^(١٢) عن « عائشة » ، فذكره .

١٧٠ - ويقولون : « كَلَّةٌ » لِشِقَاقٍ ^(١٣) الحرير الْمُتَّخِذَةُ كَالْبَيْتِ .

١٦٩ - اقتباس في الصفدى ٥٤٢

١٧٠ - اقتباس في الصفدى ٤٤٥

(١) فى الصحاح (ضرب) ١٦٨/١ : « والضرب : الرجل الخفيف اللحم » .

(٢) عبارة : « والجمع وَزَعٌ » ساقطة فى لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٣) ليس فى الفائق ولا النهاية . وهو فى الحيوان ٢٨٧/٤ وحياة الحيوان ٣٧٩/٢

(٤) عبارة : « رضى الله عنها » ليست فى ابن شهيد .

(٥) فى لحن العوام محرفا : « قريسق » . (٦) فى لحن العوام : « حدثناه عن قاسم » !

(٧) فى لحن العوام محرفا : « اصمغ » .

(٨) هو إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد الأزدي . توفى سنة ٢٨٣ هـ . انظر : طبقات

الزبيدي . هامش ص ٥

(٩) فى لحن العوام محرفا : « عن ابن أفلس » ، وهو إسماعيل بن أبى أويس ، ابن عم الإمام

مالك بن أنس . توفى سنة ٢٢٦ هـ . انظر : طبقات الزبيدي . هامش ص ٥

(١٠) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو بن الحارث . توفى سنة ١٧٩ هـ .

انظر : الخلاصة ١١/٣١٣

(١١) هو ابن شهاب الزهري . سبقت ترجمته فى رقم ١٣٣ فيما مضى .

(١٢) هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي . توفى سنة ٩٢ هـ . انظر : الخلاصة ١٧/١٣٤

(١٣) فى ابن شهيد : « للشقاق » .

قال محمد : والصواب : « كِلَّة » و « كِلَل » و « كِلَّات » .
قال لبيد :

مِنْ كُلِّ مَخْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّةً زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا ^(١)
وَالزَّوْجُ : التَّمْطُ . والقِرَامُ ^(٢) : السُّتْرُ .

١٧١ - ويقولون لثوب من ملابس النساء : قَزَقْلُ ^(٣) بالتشديد .
[قال محمد : ^(٤)] والصواب : « قَزَقْلُ » خفيف ^(٥) . وعامة أهل المشرق يقولون ^(٦) : « قَزَقَزْ » ^(٧) بالراء ، وذلك خطأ .

١٧٢ - ويقولون : « السَّمَن » ، بفتح الميم .
قال محمد : والصواب : « السَّمَن » بإسكانه . وقد أَسَمَنُوا ، إذا كثر سَمْنُهُمْ ، وَسَمَنُ الطَّعَامِ أَسَمْنُهُ ، إذا عملته بالسَّمَن . وأنشد « ابن قتيبة » :
هُمُ السَّمَنُ بِالسَّمْنُوتِ لَا أَلَسَ فِيهِمْ وَهُمْ يَمْتَنِعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا ^(٨)

١٧١ - اقتباس في الصفدى ٤١٨ وانظر الغريب المصنف ٨/٣٦٨ (باب : ماخلفت العامة فيه لغات العرب) وتنقيف اللسان ١٨٩

١٧٢ - اقتباس في الصفدى ٣١٩ وانظر : الجمانة ١٦/١٥ وتنقيف اللسان ١٣٣
(١) البيت هو الثالث عشر من معلقته (لايل) ص ٧٠ وهو فى شرح ديوانه (طبعة الكويت) ق ١٣/٤٨ ص ٣٠٠ واللسان (زوج) ٢٩٣/٢ (كلل) ٥٩٥/١١ (قزم) ٤٧٤/١٢ والصحاح (زوج) ٣٢١/١ وجمهرة اللغة ٩٢/٢ ؛ ٤٠٦/٢ والمقاييس ٣٥/٣ ونظام الغريب ١١/٨٦ والأضداد لأبى الطيب ٣٤٣:١

(٢) فى لحن العوام محرفا : « والروح المحط والقرام » . والتصحيح من ابن شهيد وشرح الديوان وشرح التبريزي والمعلقات .
(٣) فى لحن العوام محرفا : « لثوب من ملادقل » وفيه نقص كذلك . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط فى لحن العوام . وهو فى ابن شهيد .
(٥) فى ابن شهيد : « يخفف » . وفى التاج (قرقل) ٧٩/٨ : « ويشدد لاه ، لغة فى التخفيف ، حكاه ابن الأعرابي فى نوادره » . وانظر : أدب الكاتب ٥/٤٣٠
(٦) كلمة : « يقولون » ساقطة من لحن العوام .

(٧) فى الغريب المصنف ٨/٣٦٨ : « وهو القرقل باللام لقرقر المرأة » . وانظر أدب الكاتب

٦/٤٣٠ .

(٨) البيت للحصين بن القعقاع الشكرى فى اللسان (سنت) ٤٧/٢ (قرد) ٤٧٩/٣ =

والسُّنُوت : الكَثُون . والأَثْس : الخيانة ^(١) . ويقال : السُّنُوت : العسل :
[ويقال السُّنُوت أيضا . ويُقَرَّد : يذلل ، كما يُذلل البعير إذا نُزِع قِرْدَانُهُ ^(٢)] .

١٧٣ - ويقولون : رجل « مَوْشُوع » عليه ^(٣) .

قال محمد : والصواب : « مُوسَّع » عليه . وقد أَوْسَعَ الرَّجُلُ إِيسَاعًا : إذا
استغنى ؛ قال الله عزَّ وجلَّ ^(٤) : ﴿ عَلَى الْمُوسَى قَدَرٌ ﴾ ^(٥) . وقد قيل ^(٦) . وَسَّعَ
الله عليه .

١٧٤ - ويقولون : « التَّيْن » بفتح أوله ^(٧) .

قال محمد : والصواب : « تَيْن » بالكسر . وهو أيضا : « الحَنَى » ^(٨) مثل :
« الحَقَا » ^(٩) . قال الراجز :

كَأَنَّهُ حَقِيبَةٌ مَلَأَى حَنَى ^(١٠)

= (الصحاح (قرد) ٥٢٠/١ والتاج (سنت) ٥٥٦/١ وجمهرة اللغة ٢٥٤/٢ والمسلسل ٩/٢٢٠ ونسب للأعشى خطأ في الأساس ٢٤١/٢ ويروى غير منسوب في المعاني الكبير ٦٣٠/٢ ؛ ١١٢/٢ والمخصص ٨٤/٣ ؛ ١٢٢/٨ والحيوان للجاحظ ٤٣٢/٥ والصحاح (سنت) ٢٥٤/١ وجمهرة اللغة ٣٩٧/٣ والمقاييس ١٠٤/٣ واللسان (بخت) ٤٨/٤ (ألس) ٧/٦ وعجزه في شفاء الغليل ١٢/١٦٣ وصدره في شرح أدب الكاتب للجوالقي ١٢/١٥٦

١٧٣ - اقتباس في الصفدى ٥٠٢

١٧٤ - اقتباس في الصفدى ١٧٨ وانظر : الجمانة ٤/١٢

(١) في ابن شهيد : « الخديعة » . (٢) مابين المعقوفين زيادة من ابن شهيد .

(٣) في لحن العوام محرفا : « موسع عليه » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(٤) في ابن شهيد : « تبارك وتعالى » .

(٥) سورة البقرة ٢/٢٣٦ (٦) في لحن العوام : « وقد روى » .

(٧) من قوله : « ويقولون » إلى هنا ليس في لحن العوام . وهو في ابن شهيد والصفدى .

(٨) في ابن شهيد محرفا : « الحشا » .

(٩) في لحن العوام محرفا : « الحفى مثل الحفا » . وعبارة : « مثل الحفا » ليست في ابن

شهيد . وفي الصفدى : « وهو أيضا الحفا » . ولا شك أنه تحريف كذلك ؛ فالحنى هو دقاق التبن ، كما في المعاجم . أما « الحفا » فهو رقة القدم أو الحافر من كثرة المشى ، ولم يرد في كتب اللغة بمعنى التبن . وما يقصده الزبيدي بقوله : « الحنى مثل الحفا » هو مجرد التمثيل للوزن .

(١٠) البيت للجليلج بن شميز في آخر ديوان الشماخ ص ٣٨٢ وجمهرة ابن دريد ٣/٤٣٦

ويروى غير منسوب في النبات ١٣/٧٤ ؛ ١٥/١٢ والمقصود لابن ولاد ١٣/٣٣ والمقاييس =

و« الثَّيْن » أيضا : إِنَاءٌ ^(١) يَرَوِي نحو العشرين رجلا . وقد روى بعضهم : « ثَيْن » بالفتح .

١٧٥ - ويقولون : [« زَنْد » فيفتحون ^(٢)] .

قال محمد : والصواب : « زَنْد » ، وهو العود الأعلى . ويقال للأسفل : « الزَنْدَة » . وأنشد الفراء :

يَاقَاتِلَ اللَّهُ صَبِيَانًا تَجِيءُ بِهِمُ أُمُّ الْهَنْبِيرِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَارِي ^(٣)
والجمع : « الزناد » . وفي بعض الأمثال : « أَرِخْ يَدَيْكَ وَاسْتَرِخْ ، إِنَّ الزَّيَادَ
مِنْ مَرْخٍ ^(٤) » .

١٧٦ - ويقولون لواحد الخَرَائِقِ : « خَرُونَقٍ » .

قال محمد : والصواب : « خِرُونَقٍ » على مثال : فِعْلِيل .
قال ذو الرمة :

وَفَوْقَهُمَا سَاقٌ كَأَنَّ حِمَائَهَا

إِذَا اسْتَفْرَضْتُ مِنْ ظَاهِرِ الرَّحْلِ خِرُونَقُ ^(٥)
ويقال : أرض مُخَرُونَقَة : كثيرة الخَرَائِقِ .

= ١٣٧/٢ والمخصص ١٥/١٥ والصحاح (حنا) ٢٣٠٨/٦ واللسان (حب) ٢٥٢/١ (غرر) ٥/١٨
١٨ (تنى) ١٠٩/١٤ (حنى) ٦٤/١٤ والإبدال ٥١٣/٢ والمجمل ٢٥٠/١ وانظر المقصور والممدود
للفراء ٣٩ وفي لحن العوام : « كأنه حفيته ملاحقا » . وفي الصفدى « ملأى حفا » . وكلاهما
تحريف .

١٧٥ - اقتباس فى الصفدى ٢٩٧

١٧٦ - اقتباس فى الصفدى ٢٤٢

(١) كلمة : « إناء » ليست فى لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٢) ما بين المعوفين ساقط فى لحن العوام . وهو فى الصفدى وابن شهيد .

(٣) البيت للقتال الكلابى فى ديوانه ق ١/٢٢ ص ٥٧ وحياة الحيوان ٣٦٧/٢ وجمهرة اللغة
٣١٠/٣ واللسان (هنب) ٢٦٧/٥ وشرح مايقع فيه التصحيح ٧/١٢٩ ويروى غير منسوب فى اللسان
(زند) ١٩٦/٣ (هنا) ٢٦٥/١٥ (يا) ٤٩٢/١٥ والصحاح (هين) ٨٥٠/٢ والمخصص ١٨٨/١٣
وإعراب القرآن للزجاج ٢١٦ وفى لحن العوام محرفا : « من بدلها » .

(٤) المثل فى الميدانى ١٩٩/١ والكامل للمبرد ١٢/١

(٥) البيت فى ديوانه ق ٢٩/٥٢ ص ٣٩٥ . وفى لحن العوام محرفا : « جمانها ... الرجل حريق » .

١٧٧ - ويقولون : « مُنْكَب » الإنسان وغيره .

قال محمد : والصواب : « مُنْكَب » بالكسر . و« الْمُنْكَبُ » أيضا : عَوْن العَرَّاف ^(١) . يقال : نَكَبَ عليهم يَنْكُبُ نِكَابَةً .

١٧٨ - ويقولون للمِدَّة الخارجة من الجُرح : « قَيْح » .

قال محمد : والصواب : « قَيْح » . وقد قَاحَ الجُرحُ يَقِيحُ قَيْحًا . ويقال : أَقَاح يَقِيحُ إِقَاحَةً . ويقال للقيح أيضا : « الْوَعَى » ^(٢) .

١٧٩ - ويقولون : « كَيْسِيَّة » ، فيزيدون في آخرها ياءً .

قال محمد : والصواب : « كَيْسِيَّة » . وجمعها : « كَنَائِس » . وزعم بعضهم أنها ^(٣) فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة ، من « كَيْشَت » ^(٤) .

١٨٠ - ويقولون لبعض الآنية : « قَبْ » .

قال محمد : والصواب : « كُوبٌ » . وجمعه : « أَكْوَاب » .

وزعم « أبو عبيدة » ^(٥) أن الكوب من الأباريق الواسع الرأس الذى لاخرطوم له . قال عِدِيُّ بن زيد :

مُتَّكِئًا تُفَرِّغُ أَبْوَابُهُ يَشْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ ^(٦)

١٧٧ - اقتباس فى الصفدى ٤٩٧ وانظر : تثقيف اللسان ٢٤١

١٧٨ - اقتباس فى الصفدى ٤٣٣ وانظر : الجمانة ٢/٩ وتثقيف اللسان ١٥٠

١٧٩ - اقتباس فى الصفدى ٤٤٦ وانظر : شفاء الغليل ٢٠/١٧١

١٨٠ - اقتباس فى الصفدى ٤١٤ وانظر : إيراد اللآل ٦/١٦

(١) فى ابن شهيد : « العريف » .

(٢) فى الجمانة : « ومن ذلك قولهم : قيح . للمدة الخارجة من الجرح ، بكسر القاف . والصواب : قيح بالفتح . ويقال له : الوعى » .

(٣) فى لحن العوام محرفا : « أيضا » .

(٤) فى اللسان (كنش) ١٩٩/٦ : « وهى معربة أصلها : كَنشت » . وانظر : المعرب ٤/٨١

(٥) فى مجاز القرآن ٢/٢٠٦ ؛ ٢٤٩/٢

(٦) البيت فى شعراء النصرانية ٤٧٣/٢ وفيه : « تخفق أبوابه » ومعجم ما استعجم ٧٩٢/٣ وقبله

بيتان . ويروى : « تصفق أبوابه » فى مجاز القرآن ٢/٢٠٦ والتاج (كوب) ٤٦٤/١ واللسان (كوب)

٧٢٩/١ والصحاح (كوب) ٢١٥/١ (صفق) ١٥٠٨/٤ وانظر ديوان الأعشى ق ٣/٩٦ وحواشيه .

وفى ابن شهيد : « يُشَقَّى عليه العبد » .

ويقال : بل هو الذى لا عروة له .

فأما « الْقَبْ » بالفتح ، فهو الخشبة التى فوقها أسنان المَحَالَة ^(١) . قال ^(٢) « الأصمعى » ^(٣) : « الْقَبْ » : الخَوْق الذى فى وسط البكرة ، وله أسنان من خشب ^(٤) . و « الْقَبْ » أيضا : ما يدخل فى جَيْب ^(٥) القميص من الرقاع .
١٨١ - ويقولون للإِنْفَحَة : « قَبَا » .

قال محمد ^(٦) : والصواب : « قَبَّة » . وتصغيرها : « وَقَيْبَة » ^(٧) ؛ مثل تصغير : « عِدَّة » و « زِنَّة » .

١٨٢ - ويقولون : « عَمْد » ^(٨) ؛ ويجمعونه : « أَعْمَدَة » .
قال محمد : والصواب : « عِمْدٌ » بالكسر ^(٩) . والجمع : « أَعْمَاد » . وقد عَمَدْتُ السيف أَعْمَدَهُ ، وأَعْمَدْتُهُ لغة .

١٨٣ - ويقولون : رَقَيْتُ المريض « رَقْوَة » .
قال محمد : والصواب : « رُقِيَة » [بالضم والياء ^(١٠)] .
وأنشدنا « أبو على » قال : أنشدنا « أبو بكر بن الأنبارى » رحمه الله تعالى ^(١١) ، لَعُزْوَة بن حِزَام :

١٨١ - اقتباس فى الصفدى ٤١٤ وانظر : تنقيف اللسان ٨٩

١٨٢ - اقتباس فى الصفدى ١١٦ (وضع فى باب الهزمة خطأ ، أو لعله باعتبار الجمع) . وانظر : تنقيف اللسان ٤٥١

١٨٣ - اقتباس فى الصفدى ٢٨٦

- (١) فى اللسان (حول) : « المحالة : منجنون يستقى عليها » .
- (٢) فى ابن شهيد : « وقال » .
- (٣) فى الغريب المصنف ١٨/٢٤٦
- (٤) فى لحن العوام محرفا : « خشمت » . والتصحيح من الغريب المصنف وابن شهيد .
- (٥) فى لحن العوام وابن شهيد محرفا : « جوف » . والتصحيح من اللسان (قب) .
- (٦) عبارة : « قال محمد » مكررة فى لحن العوام .
- (٧) فى لحن العوام محرفا : « فيه وتصغير وقبه » .
- (٨) فى لحن العوام هنا وفيمايلى : « عمد » بالعين المهملة ، وهو تصحيف .
- (٩) كلمة : « بالكسر » زيادة من ابن شهيد .
- (١٠) ما بين المعقوفين زيادة من ابن شهيد .
- (١١) عبارة : « رحمه الله تعالى » زيادة من ابن شهيد .

فما تَرَكَنا من رُقِيَّةٍ يَغْلَمَانِها ولا سَلْوَةٍ إِلَّا بها شَفَيَانِي ^(١)
ويروى : « سقياني » .

١٨٤ - ويقولون : « حَبَّالَةٌ » الصائد ^(٢) ، بالفتح ^(٣) .

قال أبو بكر : والصواب : « حِبَّالَةٌ » بالكسر . والجمع : « حَبَائِلُ » .
قال ليبد :

حَبَائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ بِسَبِيلِهِ وَيَفْتَنِي إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ ^(٤)
ويقال للحبالة : « الكَصِيصَةُ » ^(٥) .

١٨٥ - ويقولون لجمع الحِدَاة : « أُخْدِيَّة » .

قال محمد : والصواب : حِدَاةٌ ، وثلاث « حِدَات » ، وهى « الحِدَاة » ^(٦) .
قال العجاج :

كَمَا تَدَانِي الْحِدَاةُ الْأَوَى ^(٧)

ويقال : « حِدَان » أيضا .

وقرأت عَلَى أبى عَلِيٍّ ^(٨) فى « كتاب الأدب » ^(٩) فى جماعة الحِدَاة :

١٨٥ - اقتباس فى الصفدى ٨٥ وانظر : أدب الكاتب ١١٠

(١) البيت فى ديوانه ٨/١٤ والحماسة البصرية ١٦٧/٢ ونوادر القالى ١٣/١٥٩ والشعر
والشعراء ٣٩٦ ومجالس ثعلب ٢٤١/١ وهو غير منسوب فى اللسان (سلا) ٣٩٥/١٤ والمخصص
٥٢/٤ وانظر : تعليق الميمنى فى الجزء الثالث من سمط اللآلى ٧٣ - ٧٤

(٢) فى لحن العوام محرفا : « ويقولون لون حاله الصابل » .

(٣) كلمة : « بالفتح » ليست فى ابن شهيد .

(٤) البيت فى ديوانه (هوب) ٨/٢٧ = (الكويت) ق ٢/٣٦ ص ٢٥٤ واللسان (حبل) ١١/
١٢٦ (فى) ١٦٤/١٥ وخزانة الأدب ٢٣٩/١ والمعانى الكبير ١٢٠١/٢ وفى الأخير : « بمسيلة » .

(٥) فى ابن شهيد : « القصيصَة » .

(٦) فى لحن العوام محرفا : « حدااة حدا أو اثنى الجدا ! »

(٧) البيت فى ديوانه ق ١٣/٤٠ ص ٦٧ واللسان (حدا) ٥٤/١ (أوا) ٥٢/١٤ والصحاح (حدا)
٤٣/١ (أوا) ٢٢٧٤/٦ وجمهرة اللغة ٢٠٢/٣ والتاج (حدا) ٥١/١ وغير منسوب فى المقصور لابن
ولاد ٦/٣٨ والمقاييس ١٥٢/١ ٣٥/٢ والمجمل ١٩٨/١ وفى لحن العوام محرفا : « الادنى » .

(٨) عبارة : « أبى على » ليست فى لحن العوام . (٩) راجع : أدب الكاتب ٨٤

« جِدَانٌ » ^(١) [فَرَدُّ عَلَيَّ « أَبُو ^(٢)] عَلَيَّ : جِدَانٌ ، بتشديد الدال ، فراجعته ^(٣) فقلتُ له ^(٤) : إن التشديد لا أصل له فى القياس ، فقال : هو من الجمع الشاذ . ولا أحسب الذى ذكر إلا غلطاً .

١٨٦ - ويقولون للذى يُشْتَقَى ^(٥) عليها : « بَكْرَةٌ » ^(٦) . وبعضهم يُقْجِم ^(٧) الألف ؛ فيقول : « بَكَارَةٌ » ^(٨) .

قال محمد : والصواب : « بَكْرَةٌ » بالتخفيف . وقال زهير بن أبى سلمى ^(٩) :

عَزَبْتُ عَلَى بَكْرَةٍ أَوْ لَوْلُو فَلَئِنْ
فِي السَّلَكِ خَانَ بِهِ رَبَّائِهِ النَّظْمُ ^(١٠)

ويجمع على : « بَكَرَات » . قال الراجز :

شَرُّ الدَّلَائِ الْوَلَعَةُ الْمَلَازِمَةُ
وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ ^(١١)

١٨٦ - اقتباس فى الصفدى ١٦٣ وانظر : التكملة للجوالقى ٥٤ وغلط الضعفاء ١٩ والفصح ٦/٥٥ وذيل الفصح ٥/٢٩

(١) فى لحن العوام محرفاً : « الجدا جدان » . وفى ابن شهيد : « جِدَان ! »

(٢) ما بين المعقوفين ساقط فى لحن العوام ، وهو فى الصفدى . أما ابن شهيد ففيه : « فرد على جِدَان » .

(٣) فى لحن العوام : « وارجعته » . (٤) كلمة : « له » ليست فى ابن شهيد .

(٥) فى ابن شهيد : « يسقى » .

(٦) فى لحن العوام محرفاً : « الماله » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(٧) فى ابن شهيد محرفاً : « يفخم ! » (٨) فى لحن العوام محرفاً : « كاره » .

(٩) عبارة : « بن أبى سلمى » ليست فى ابن شهيد .

(١٠) البيت فى ديوانه ص ٩٢ (= أهلوت) ق ٩/١٧ ص ٩٧ والأساس ٢٥٦/١ والمسلسل

٩/١٨٤ وتصحيح التصحيف وتحريف التحريف ١٦٤ وفى لحن العوام محرفاً : « عزمت على بكره أولو فلق » . وفى ابن شهيد : « لَوْلُو علق » .

(١١) البيتان فى الغريب المصنف ١٤/٢٤٦ وتصحيح التصحيف ١٦٤ والمخصص ١٦٥/٩

والتاج (ولغ) ٢٦/٦ (لغا) ٢٣١/١٠ والبارع ٣١/٦٣ واللسان (ولغ) ٤٦١/٨ (صوم) ٣٥١/١٢ (لغا) ٢٥٢/١٥

والأول منهما فى المقاييس ٢٦٠/٥ والصاحح (ولغ) ١٣٢٩/٤ واللسان (خصا) ٢٢٩/١٤ =

١٨٧ - ويقولون لجماعة الصاحب : « صَحَاب » .

قال محمد : والصواب : « صِحَاب » ^(١) . ولا يكون « فَعَالٌ » جمعا مكسرا ، إلا قولهم : « شَبَاب » لجماعة « الشَّابَّ » ^(٢) .

فأما « نَعَام » و« حَمَام » فمن ^(٣) الجمع الذى ليس بينه وبين واجده إلا الهاء . وأنشدنا « أبو على » ، قال : أنشدنا « أبو بكر بن الأنبارى » ^(٤) :

وقال صِحَابِي هُذْهُدٌ فوق بَانِي هُدًى وَبَيَّانٌ بالنجاح يَلُوح ^(٥)

فإن أدخلت الهاء قلت : « صَحَابَةٌ » بالفتح لا غير ^(٦) .

١٨٨ - ويقولون : « مُقَنَّعة » و« مُقَنَّع » بالفتح ^(٧) ، للثوب الذى يُعْطَى به الرأس .

قال محمد : والصواب : « مُقَنَّع » و« مُقَنَّعة » بكسر أولهما . وفى الحديث ^(٨) : « أن أبا بكر رضى الله عنه أتى رسول الله ﷺ مُقَنَّعًا » أى مُعْطَى الرأس .

قال الشاعر :

فإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثَوْبَ غَادِرٍ لَبِسْتُ وَلَا مِنْ خِزْيَةٍ أَتَقَنَّعُ ^(٩)

= والثانى فى اللسان (بكر) ٨٠/٤ والصحيح (بكر) ٥٩٦/٢ وفى لحن العوام محرفا : « شر الدلال » .

١٨٧ - اقتباس فى الصفدى ٣٤٨ وانظر الفصحى ٤/٨٣ واللخمى ٦٨

١٨٨ - اقتباس فى الصفدى ٤٩٤ وانظر : تقويم اللسان ١٨١ وماتلحن فيه العامة للكسائى ١١٤

ودرة الغواص ٢١٢

(١) فى لحن العوام محرفا : « صحات » . وفى فصحى ثعلب ٤/٨٣ : « وهم صِحَابِي بالكسر ، وصِحَابِي بالفتح ، لجمع صاحب . وهو التابع للرجل أو الرفيق ، وهو المتبوع أيضا » .

(٢) فى لحن العوام محرفا : « الشباب » . (٣) فى لحن العوام محرفا : « فى » .

(٤) فى ابن شهيد : « أنشدنا ابن الأنبارى » .

(٥) البيت من مقطوعة لأبى حية النميرى فى الأمالى ٧٠/١ وانظر : سمط اللآلى ٢٤٣/١ وفى

ابن شهيد : « فالتجاح بروح » !

(٦) عبارة : « لاغير » ليست فى ابن شهيد .

(٧) كلمة : « بالفتح » ليست فى ابن شهيد . (٨) ليس فى الفائق ولا النهاية .

(٩) ينسب البيت لشخص اسمه غيلان فى اللسان (طهر) ٥٠٨/٤ ويروى غير منسوب فى التاج

(قبح) ٤٨٩/٥ (ثوب) ١٧٠/١ والأساس ٢٨٠/٢ واللسان (ثوب) ٢٤٥/١ ومقدمتان فى علوم القرآن

- ١٨٩ - ويقولون للدود الذى يغيب فى قِشْرِهِ ويتطلع منه : « حُلْزُوم » ^(١) .
 قال محمد : والصواب : « حَلْزُون » . والجمع : « حَلَازِين » ^(٢) . وهو على
 مثال : « فَعْلُول » .
 وقال « الأصمعى » : الحَلْزُون ^(٣) : دابة تكون فى الرُّمْت .
 ١٩٠ - ويقولون : فعل ذلك أول « وَهْلَا » .
 قال محمد : والصواب : أول « وَهْلَة » بالفتح . يعنى : أَوَّلَ الشَّيْءِ ^(٤) .
 [وروى « يعقوب » ^(٥) عن « الكسائى » : لقيته أَوَّلَ وَهْلَة ، وأول عَيْن .
 وحكى « الفراء » : لقيته أَوَّلَ وَهْلَة ، يعنى : أَوَّلَ شَيْءٍ ^(٦)] .
 ١٩١ - ويقولون : امرأة « عَزْوَسة » ، فيلحقون الهاء .
 قال محمد : والصواب ^(٧) : « عَزْوس » . والجمع : « عَزْوسات »
 و« عَزَائِس » . وأما جمع المذكر « فَعَزْوَسون » ^(٨) و« أَعْرَاس » ، عن
 « الأصمعى » ^(٩) . وقد لحن فى هذا رَجُل من الجِلَّة ^(١٠) .
 ١٩٢ - ويقولون : « سَائُور » المركب ، لما ثَقُلَ به ^(١١) .

١٨٩ - اقتباس فى الصفدى ٢٣٠

١٩١ - اقتباس فى الصفدى ٣٧٩ وانظر : الجمانة ١/٣٢ وتقويم اللسان ١٥٧ والتكملة للجوالقى

٢٥ وتثقيف اللسان ١١٨

١٩٢ - اقتباس فى الصفدى ٣٠٤ وشفاء الغليل ٥/١٢٥ وانظر : غلط الضعفاء ٢٥

(١) فى لحن العوام محرفا : « حلزون » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(٢) عبارة : « والجمع حلازين » ليست فى ابن شهيد .

(٣) كلمة : « الحلزون » زيادة من ابن شهيد .

(٤) عبارة : « يعنى أول الشئ » ليست فى ابن شهيد .

(٥) فى تهذيب الألفاظ ٥٩٦

(٦) ما بين المعقوفين ليس فى لحن العوام . وهى فى ابن شهيد .

(٧) كلمة : « والصواب » ساقطة من لحن العوام . وهى فى ابن شهيد .

(٨) فى لحن العوام محرفا : « فغرسون » . (٩) فى لحن العوام محرفا : « الأصبحى » .

(١٠) كلمة : « من الجلة » ليست فى لحن العوام .

(١١) فى تاج العروس (صبر) ٣/٣٢٦ : « والصابورة : مايوضع فى بطن المركب من الثقل » .

قال محمد : والصواب : « صائبور » بالصاد ، لأنه صُبِرَ فيه ، أى حُبِسَ فيه^(١) . ومنه صُبْرَةُ الطعام .

١٩٣ - ويقولون للذى يجعل تحت الصُدغ : « مَزْدَغَة »^(٢) بالزاي^(٣) . قال محمد : والصواب « مِصْدَغَة »^(٤) بالصاد^(٥) . وإن شئت قلت : « مَزْدَغَة »^(٦) بالزاي . والزاي تخلف الصاد ، إذا كانت ساكنة وبعدها الدال ؛ يقال : « أَصْدِقَاء » و« أَزْدِقَاء » .

وتقول العرب فى بعض^(٧) أمثالها : « لم يُحَرِّمْ من فُصِدَ له ، ومن فُزِدَ^(٨) له »^(٩) ، يعنون : من فُصِدَ له ذِرَاعُ^(١٠) البعير . وكانوا يفعلون ذلك عند المجاعات ، ويطبخون الدم^(١١) ، ويأكلونه .

١٩٤ - وكذلك يقولون : « مَحْدَّة » للتى تُوضَع تحت الحَدِّ^(١٢) . قال محمد : والصواب : « مِحْدَّة » بالكسر . وهى أعظم من « المِصْدَغَة » .

١٩٣ - اقتباس فى الصفدى ٤٧٦ وانظر : غلط الضعفاء ٢٥ والإبدال لأبى الطيب ١٢٦/١

١٩٤ - انظر : تقويم اللسان ١٨٣ وإيراد اللال ٤/١٩ ونقلها الصفدى ٢٨١ عن تثقيف اللسان .

(١) كلمة : « فيه » ليست فى ابن شهيد . وفى لحن العوام محرفا : « لأنه من صرفيه أى جلس فيه » . والتصحيح من الصفدى وشفاء الغليل .

(٢) فى لحن العوام محرفا : « مرعد » . والتصحيح من ابن شهيد والصفدى وغلط الضعفاء .

(٣) كلمة : « بالزاي » من ابن شهيد .

(٤) فى لحن العوام محرفا : « مقرعه » . والتصحيح من ابن شهيد والصفدى وغلط الضعفاء .

(٥) كلمة : « بالصاد » من ابن شهيد . (٦) فى لحن العوام محرفا : « مرعده » .

(٧) فى لحن العوام : « فى مثل » . (٨) فى ابن شهيد : « وفزد » .

(٩) فى لحن العوام محرفا : « قصد ... وقزد » . والمثل فى الميدانى ٩٤/٢ وكتاب سيبويه

٢٥٨/٢ واللسان (فصد) ٣٣٦/٣ والقلب والإبدال ١٨/٤٤ بتفصيل فى الأخيرين . وهو كذلك فى سر صناعة الإعراب ٥٦/١ والأمثال لمؤرج السدوسى ٦/١٠ مع مصادر أخرى فى هامشه ، وشرح شواهد الشافى ١٥/٤ والخصائص ١٤٤/٢

(١٠) فى لحن العوام محرفا : « وباع » . والتصحيح من ابن شهيد والصفدى .

(١١) فى ابن شهيد : « ويعالجون الدم بالطبخ » .

(١٢) فى لحن العوام : « التى توضع تحت الحد مرعده » وهو تحريف وغلط .

وقال « يعقوب » ^(١) : يقال ^(٢) : تَزَدَّعْتُ بِالْمِزْدَعَةِ ، وَارْتَفَعْتُ بِالْمِرْفَقَةِ ^(٣) .
 ١٩٥ - ويقولون : مِسْكٌ « أَظْفَرُ » ^(٤) بالطاء .

قال محمد : والصواب : « أَذْفَرُ » بالذال .

وقال « يعقوب » ^(٥) : الذَّفَرُ ^(٦) بالذال ، لكل رائحة ذَكِيَّةٍ من طيبٍ أو غيره ^(٧) . ويقال للضَّئَانِ : ذَفَرٌ . وأنشدنا « الفراء » :

وَمُؤْوَلَّتِي أَنْضَجْتُ كَيْتَةَ رَأْسِهِ فتركته ذَفِرًا كريح الجَوْزِ ^(٨)

وأما « الذَّفَرُ » ^(٩) بإسكان الفاء ، وبالدال غير معجمة ، فهو النَّشْنُ خَاصَةً . ومنه قيل للأمة : « يَذْفَارُ » وللدنيا : « أُمُّ ذَفَرٍ » .

١٩٥ - اقتباس في الصنفى ١١٢ وانظر : التكملة للجوالقي ٢٢ وتثقيف اللسان ٩٥ وإصلاح

المنطق ٣٣٧ وتقويم اللسان ١٢٨

(١) فى تهذيب الألفاظ ٨/٦٦٩ (٢) كلمة : « يقال » زيادة من ابن شهيد .

(٣) فى لحن العوام : « بردعت بالمردعه وارفقت بالمرقه . وقال يعقوب بردعت بالأدرعه »

تحريف وتكرير .

(٤) فى لحن العوام : « اظفر بالطاء » . وفى الصنفى : « اضفر » دون ضبط بالحروف .

وكلاهما تحريف ، بدليل قول الزبيدى بعد ذلك : « وأما الأظفر بالطاء فهو الطويل الأظفار » . والصواب فى ابن شهيد كذلك .

(٥) فى تهذيب الألفاظ ٨/٤٩٤ وإصلاح المنطق ٣٣٧ وانظر : أمالى القالى ١٢٨/١ وأدب

الكتاب ٥/٢٢٣

(٦) فى لحن العوام هنا وفيمايلى « الدفر » بالمهمله تحريف . وعبارة ابن السكيت فى تهذيبه :

« والذفر : كل ريح ذكية من طيب أو نتن . يقال : مسك أذفر . ويقال للسنان : ذفر . ورجل أذفر . قال نافع بن لقيط الأسدى ... » وفى هامشه : « وأنشد الفراء » .

(٧) فى ابن شهيد : « من نتن أو طيب » .

(٨) البيت لنافع بن لقيط الأسدى فى تهذيب الألفاظ ١٠/٤٩٤ والمستقصى ٣٨١/١ واللسان

(دفر) ٢٨٩/٤ ويروى غير منسوب فى اللسان (دفر) ٣٠٧/٤ (ألقى) ٧/١٠ وتصحيح التصحيح ١٠٠

والصحيح (ألقى) ١٤٤٧/٤ والمعرّب للجوالقي ٣/١٠٢ والتكملة له ٢٢ وأمثال الميدانى ٢٠٨/١

والأساس ٢٩٨/١ وطبقات الزبيدى ٥/١٦٥ وإصلاح المنطق ١١/٣٣٧ وفى لحن العوام محرفا :

« ومدلولق أنضجت لثة راسه وربه دفر الريح الحدر » .

(٩) عبارة ابن السكيت فى تهذيب الألفاظ : « وأما الدفر ، بالدال وإسكان الفاء ، فالنتن لاغير .

ومن ذلك سميت الدنيا : أم دفر . ويقال للأمة إذا شُبِّت : يادفار . معناه : يامتنة » . وانظر أيضا :

إصلاح المنطق ١٧/٣٣٦

وأما « الأظفر » بالطاء ، فهو الطويل الأظفار .

١٩٦ - ويقولون : مات « مَيْتَةً » شَوْءٌ ، بالفتح .

قال محمد : يعنون الهيئة التي كان عليها مَوْتُهُ ؛ مثل : « الْقَيْدَةُ » ^(١) و« الْجِلْسَةُ » .

[قال محمد : والصواب : « مَيْتَةً » بكسر الميم ^(٢)] . وأما « المَيْتَةُ » فهو مامات من الحيوان . وأصل « المَيْتَةُ » : « المَيْتَةُ » فخفف ؛ مثل : « هَيْنَ » و« هَيْنَ » و« لَيْنَ » و« لَيْنَ » .

وحدثنا « أبو علي » إملاء قال : حدثنا « أبو بكر بن الأنباري » ^(٣) . قال : حدثنا « أحمد بن يحيى » . قال ^(٤) « قال رجل من الأعراب : اللهم إني أسألك مَيْتَةً كميته أبي خارجة ! قيل : وما كانت مَيْتَةُ أبي خارجة ؟ قال : أكل بَدْجًا ، وشرب مِشْعَلًا ، فَلَقِيَ ^(٥) الله شعبانَ رَيَّانَ ^(٦) .

والبَدْجُ : الخُرُوف ^(٧) . والمِشْعَلُ : زِقُّ الخمر .

١٩٧ - ويقولون : « آئِي » التي بمعنى العبارة والتفسير ، فيمْدُون ^(٨) .

قال محمد : والصواب : قَصْرُهَا . وحكى بعض أصحابنا عن « أبي علي »

١٩٦ - اقتباس في الصفدى ٥٠٥

١٩٧ - اقتباس في الصفدى ١٤١

(١) فى الأصل : « البعدة » دون نقط تحريف .

(٢) سقط ما بين المعقوفين فى لحن العوام . وهو فى الصفدى وابن شهيد . ومكانه فى الأخير

قبل (قال محمد) السابقة . وفى ابن شهيد : « ميتة بالكسر » .

(٣) فى ابن شهيد : « أبو بكر الأنباري » .

(٤) الحكاية مع بعض الاختلاف فى حيوان الجاحظ ٥٠٢/٥ وتاج العروس (شعل) وعيون الأخبار ٢٧٦/٣ والفاائق ٦٦٣/١ وثمار القلوب ١٣/١٣٨ وفى محاضرات الأدباء (بيروت ١٩٦١) ٦٣٢/١ : « قال أعرابي : اللهم إني أسألك ميتة كميته عرفجة ، فقيل : كيف مات ؟ قال : أكل بدجا ، وشرب مشعلا ، والتف فى كسائه ومات ، فلقي الله شعبان ريان دفان » .

(٥) فى ابن شهيد : « ولقى » . (٦) فى ابن شهيد : « ريان شعبان » .

(٧) فى لحن العوام محرفا : « والهذج الخروب » .

(٨) فى لحن العوام محرفا : « فيمدن » .

[أنه أجاز المدّ . وحدثنا « أبو عليّ » ^(١) عن ابن الأنباري ^(٢) ، عن « أحمد بن يحيى » قال : إذا فَشَرَتْ فِعْلاً ^(٣) « بأى » رددته على نفسك ، وإذا فسرت « إذا » رددته على المخاطب ^(٤) ، وذلك نحو قولك : لبثت بالمكان ؛ أى أقمت به . فإن قلت : « إذا » قلت : أقمت به ^(٥) .

١٩٨ - ويقولون : شراب « مُذَاف » ^(٦) ، بالذال المعجمة .

قال محمد : والصواب : شراب « مَذُوف » ^(٧) . وقد دُفْتُ الشئ بغيره ^(٨) ، أذوفه دَوْفاً . قال لبيد :

كَأَنَّ دِمَاءَهُمْ تَجْرِي كُمَيْتًا وَوَرْدًا قَانِيًا شَعَرَ مَذُوفٍ ^(٩)

١٩٨ - اقتباس فى الصفدى ٤٧٢ وانظر : الاقتضاب ٢٧٤

(١) مابين المعقوفين ساقط فى لحن العوام بسبب انتقال النظر . وهو فى ابن شهيد والصفدى .

(٢) فى لحن العوام : « ابن الأعرابي » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(٣) فى لحن العوام : « فعلك » .

(٤) فى معنى اللبيب ١٧٧/١ : « وإذا وقعت (أى) بعد : (تقول) ، وقبل فعل مسند للضمير ، حكى

الضمير ؛ نحو : (تقول : استكتمته الحديث ، أى سألته كتماناً) . يقال ذلك بضم التاء ، ولوجئت إذا

مكان (أى) فتحت ، فقلت : (إذا سألته) ؛ لأن إذا ظرف لتقول . وقد نظم ذلك بعضهم ، فقال :

إذا كنيت بأى فعلاً تفسره فضُضَّ تَاءُكَ فِيهِ ضَمَّ مُعْتَرِفٍ

وإن تكن بإذا يوماً تفسره ففتحةُ التاء أمرٌ غير مختلفٍ «

وانظر كذلك : الأشباه والنظائر للسيوطى ١١٥/٢

(٥) عبارة : « فإن قلت » إلى هنا ، ليست فى لحن العوام ، وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٦) فى لحن العوام محرفاً : « مذاق .. مذوق .. أذقت .. أذوقه ذوقاً » .

(٧) فى لحن العوام : « والصواب مذوف » . وفى الصفدى محرفاً : « مذوف ... ذفت : أذوفه

ذوقاً » .

(٨) فى لحن العوام محرفاً : « أذقت الشئ لغيره » .

(٩) البيت فى ديوانه (هوى) ٧/٥٦ (= الكويت) ق ٣/٧٧ ص ٣٥١ واللسان (دوف) ١٠٨/٩

والتاج (دوف) ١١٠/٦ ويروى غير منسوب فى التاج (شعر) ٣/٣٠٣ والأساس ١/٤٩٤ وفى الأخير :

« دماءها ... على لباتها شعر » . وهو فى المفضليات (لايل) ١١/٨٠٣

والشعر : جَنَى الزُّعْفَرَان (١)

١٩٩ - ويقولون : « فَرَنْد » (٢) السيف لطرائقه .

قال محمد : والصواب : « فِرَنْد » (٣) ، بكسر الفاء والراء (٤) .

وقال « أبو علي » : يقال « فِرَنْد » و« بِرَنْد » بالباء (٥) ، وهي لغة (٦) أعجمية (٧) . ولا نعلم اسماً ولا صِفَةً (٨) ، على مثال : فِعْنَل ولا فِعْنَل (٩) ، غير مضاعف .

٢٠٠ - ويقولون لضرب من ثياب (١٠) الحرير : « إِفِرَنْد » .

قال محمد : والصواب : « فِرَنْد » (١١) بالكسر للفاء والراء (١٢) أيضا (١٣) .
قال ذو الرمة :

كَأَنَّ الْفِرِنْدَ الْمَحْضَ مَعْصُوبَةً بِهِ دُرَى قُورِهَا يَنْقَدُّ عَنْهَا وَيُنْصَحُ (١٤)

١٩٩ - انظر : شفاء الغليل ٥/١٤٨ وإيراد اللآل ٢/٢٤

٢٠٠ - اقتباس في الصفدى ١١٨ وانظر : المغرب ٨/٢٤٣

(١) فى التاج (شعر) ٣٠٣/٣ : « الشعر : الزعفران قبل أن يسحق » .

(٢) هكذا ضبط فى ابن شهيد . وهو فى لحن العوام بلا ضبط . وضبطها فى المدخل إلى تقويم اللسان (المخطوط) ٢/٣٠ بقال : « وقول العامة : فِرَنْد » بفتح الراء ، لحن » . والمطبوع مختلف تماما .

(٣) فى لحن العوام محرفا : « فريد » . وقد كرر فيه كلام أبى على الآتى بعد .

(٤) عبارة : « بكسر الفاء والراء » زيادة من ابن شهيد .

(٥) كلمة : « بالباء » من ابن شهيد . (٦) كلمة : « لغة » ليست فى ابن شهيد .

(٧) انظر : المغرب للجوالقى ٧/٧ ؛ ٣/٦٦

(٨) عبارة : « ولاصفة » ساقطة فى لحن العوام ، وهى فى ابن شهيد .

(٩) فى لحن العوام : « فَعِيل ولافعل » !

(١٠) كلمة : « ثياب » من ابن شهيد .

(١١) فى لحن العوام محرفا : « فريد » .

(١٢) عبارة : « بالكسر للفاء والراء » من ابن شهيد .

(١٣) كلمة : « أيضا » من لحن العوام .

(١٤) البيت فى ديوانه ق ٤١/١٠ ص ٨٦ وبعده : « شبه يياض الآل بفرند السيف » . وفى

لحن العوام محرفا : « المحفن ... روى نورها يبعد عنها ويصبح » .

وَيُنْصَحُ ^(١) : يُخَاط ، يعنى : الْآلَ ^(٢) .

٢٠١ - ويقولون للرمح الصَّغِير ^(٣) : « مَطْرَدٌ » .

قال محمد : والصواب : « مَطْرَدٌ » بضم الميم ^(٤) ، من قولك ؛ أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ ^(٥) ، إِذَا نَحَيْتَهُ ^(٦) ، وَأَطْرَدْتَهُ ، إِذَا أَبْعَدْتَهُ ، فَصَيَّرْتَهُ طَرِيدًا . وقد يجوز : « مِطْرَدٌ » على مِفْعَل . الذى يكون للآلة والارتفاق ^(٧) . وقال الشاعر :

نَبَذَ الْجَوَّارَ وَضَلَّ هَدِيَّةَ رَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَلْتُ فَوَادَهُ بِالْمِطْرَدِ ^(٨)

٢٠٢ - ويقولون : جارية « عَزْبَا » لِلْبِكْرِ .

قال محمد : والصواب : « عَزْبَةٌ » ، وهى التى لازوج لها بِكْرًا كانت أَوْثِيًّا ^(٩) . ورجل « عَزَبٌ » . قال الشاعر :

٢٠١ - اقتباس فى الصفدى ٤٨٥ وانظر : درة الغواص رقم ١٥١ ص ٢١٢ وتقويم اللسان ١٨١

٢٠٢ - اقتباس فى الصفدى ٣٧١ وانظر : تقويم اللسان ١٥٧ وإيراد اللال ٦/١٣ وتقيف اللسان

١٢ . والمزهر ٢٠٤/١ واللخمى ٥٢

(١) كلمة : « وينصح » ساقطة فى لحن العوام ، بسبب انتقال النظر . وهى فى ابن شهيد .

(٢) فى لحن العوام محرفا : « يخلط يعنى الأول . والآل : السراب ، وهو مذكور فى بيت سابق

لهذا البيت فى ديوان ذى الرمة .

(٣) فى الصفدى : « القصير » .

(٤) عبارة : « بضم الميم » زيادة من ابن شهيد .

(٥) فى ابن شهيد : « أطردت . تقول : طردت الرجل ! »

(٦) فى لحن العوام محرفا : « لحيته » . وانظر : الكامل للمبرد ٣٣٧/٣

(٧) فى لحن العوام محرفا : « والانفاق » .

(٨) البيت لابن أحرر فى جمهرة اللغة ١١٨/٢ وفيه : « وجهة روقه » ٤٧٢/٣ وفيه : « نبز »

تحريف . واللسان (هدى) ٣٥٦/١٥ وسمط اللآلى ٤٦٧/١ ويروى : « شد الجوار .. لما احتزرت »

فى الصحاح (خز) ٨٧٤/٢ ويروى غير منسوب فى جمهرة اللغة ٣٤٨/٢ والمخصص ٧٨/١٣ ٨٠٤/١٣

٤١ وفى الأخير : « لما احتزرت » واللسان (خلل) ٢١٥/١١ وعجزه فى الأساس ٢٢٧/١ وفيه :

« حتى احتزرت » والمقاييس ١٥٠/٢ والتاج (خز) وفيه : « حتى احتزرت » واللسان (خز) ٣٤٥/٥

(نظم) ٥٧٩/١٢ . وفى الموضوع الثانى : « لما انتظمت » وبعده : « والرواية المشهورة : اختللت

فؤاده » . وفى لحن العوام محرفا : « تبدو الجواد وظل هديه روقه لما اختلفت » .

(٩) فى ابن شهيد واللخمى : « لازوج لها كانت بكرا أو ثيبا ! »

هنيئًا لأرباب البيوت بيوتهم وللعزب المسكين مايتَلَمَسُ^(١)
 ٢٠٣ - ويقولون : وهبتُ فلانًا مالا .

قال محمد : والصواب : وهبت لفلان مالا . ولا يتعدى « وَهَبَ » إلا بحرف جَرَّ ، وإنما هي في ذلك بمنزلة : مررت ، لا يتعدى إلا بحرف جَرَّ . هكذا^(٢) ذكر سيويه^(٣) .

٢٠٤ - [ويقولون : « دِعْبَلُ » فيفتحون الباء . قال محمد : والصواب : « دِعْبِلُ » على مثال^(٤)] فِغْلِيل . والدَّعِيلُ : الناقة المُسَيَّنة . وبه سُمِّي الرَّجُلُ^(٥) .
 ٢٠٥ - ويقولون : مارأيتَه « من ذى » أيام ، يحسبونها : « ذو » .

قال محمد : والصواب : « مُنْدُ وَمُنْدُ لغات ؛ فمن العرب من يقول : [مُنْدُ ياهذا ، ومنهم من يقول :^(٦)] « مُنْدُ » بضم^(٧) الذال ، ومنهم من يقول : « مِندُ » بكسر الميم . ويقولون : « مُنْدُ » و« مِندُ » . وهى لغة^(٨) لبعض هوازن .
 ٢٠٦ - ويقولون : « ياغايث » المستغيثين .

قال محمد : والصواب : « يامُغِيث » المستغيثين ؛ لأنه^(٩) من : أغاث يُغِيث . وقد لحن فى هذا رجل من جلة الخطباء . ويقولون : غاثهم الله

٢٠٣ - اقتباس فى الصفدى ٥٤٦ وخير الكلام ٥١ وانظر : للخمى ٨١

٢٠٤ - اقتباس فى الصفدى ٢٦٠

٢٠٦ - اقتباس فى الصفدى ٣٩٠

(١) البيت فى كتاب سيويه ١٣٣/١ وتثقيف اللسان ١٢٠

(٢) فى ابن شهيد : « وهكذا » .

(٣) لم أعثر عليه فى كتاب سيويه . وانظر كذلك : تاج العروس ٥٠٧/١

(٤) مابين المعقوفين ساقط فى لحن العوام . وهو فى الصفدى وابن شهيد .

(٥) فى الصفدى بعده : « قلت : هو أبو على دعبل بن على الخزاعى الشاعر المشهور بالهجاء

للخلفاء » ولكنه كان مداحا لآل البيت رضوان الله عليهم . توفى سنة ست وأربعين ومائتين . انظر

الفهرست ٢٣٥

(٦) مابين المعقوفين ساقط فى لحن العوام بسبب انتقال النظر . وزدناه من ابن شهيد .

(٧) فى لحن العوام : « فيضم » . (٨) فى لحن العوام : « لغات » .

(٩) كلمة : « لأنه » ساقطة من لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد .

يُغِيثُهُم^(١)، إِذَا سَقَاهُمْ^(٢)، وَأَرْضٌ مَغِيثَةٌ، وَغَيْثًا يَارَبِّ. ومنه قول المرأة الأعرابية، حين سُئِلَتْ عن المطر، فقالت: غَيْثًا مَاشِينًا^(٣). فأما الإغاثة عند النازلة، فمن الفعل الرباعي^(٤)؛ تقول: اللهم أغثنا؛ لأنه^(٥) من أغاث؛ تقول: استغثته فأغاثني.

٢٠٧ - [ويقولون: نحو أخفش، وشعر أخطل، وشعر أعشى^(٦). قال محمد^(٧): [والصواب: نحو الأخفش، وشعر الأخطل، وشعر^(٨) الأعشى. ولا يجوز حذف الألف واللام من هذه الأسماء، ولا من أمثالها؛ لأنها نعت لقوم معروفين. وقد أولعت العامة بذلك، وكثير من الخاصة.

٢٠٨ - ويقولون فيما كان على «فعل» مُسْكِنًا، إِذَا وَقَفُوا عَلَيْهِ بِتَحْرِيكِ وَسْطِهِ بِالْفَتْح؛ نحو: «أَمُرٌ، وَقَصْرٌ، وَرَمْلٌ، وَحَفْصٌ، وَرَفْعٌ» وما أشبه ذلك^(٩). وكذلك يفعلون في «فعل» أيضا^(١٠)؛ نحو: «فِكْرٌ^(١١) وَذِكْرٌ وَفِطْرٌ^(١٢)».

٢٠٧ - اقتباس في الصفدى ٨٨

(١) فى لحن العوام: «وهو يغِيثُهُم».

(٢) فى لحن العوام: «شفاهم» وهو تصحيف.

(٣) فى لحن العوام: «ماشيا» تحريف؛ وفى اللسان (غيث) ١٧٥/٢: «قال الأصمعي: أخبرني أبو عمرو بن العلاء، قال: سمعت ذا الرمة يقول: قاتل الله أمة بنى فلان ما أفصحها! قلت لها: كيف كان المطر عندكم؟ فقالت: غثنا ماشينا». وانظر: الصحاح (غيث) ٢٨٩/١ واللسان (بوع) ٦٢/٨ وإصلاح المنطق ١٣/٢٥٥ ومجالس ثعلب ٢٨٨/١ وشرح القصائد السبع ١٦/٣١١ وديوان المعاني للعسكري ٧/٢ والمفضليات (لايل) ٣/٤١

(٤) كلمة: «الرباعي» ليست فى ابن شهيد.

(٥) كلمة: «لأنه» ليست فى ابن شهيد.

(٦) عبارة: «وشعر أعشى» زيادة من ابن شهيد.

(٧) ما بين المعقوفين ساقط فى لحن العوام. وهو فى الصفدى وابن شهيد.

(٨) كلمة: «وشعر» ليست فى ابن شهيد.

(٩) فى ابن شهيد: «أشبهه».

(١٠) كلمة: «أيضا» من ابن شهيد. (١١) كلمة: «فكر» من ابن شهيد.

(١٢) كلمة: «وفطر» ليست فى ابن شهيد.

قال محمد : والصواب في هذا كله أن تقف عليه مسكناً في حال الرفع والجر ؛ فتقول : « قَصُرَ ، وَرَمِلَ ، وَخَفُضَ ، وَرَفَعَ ، وَذَكُرَ ، وَفُطِرَ » . ولك أن تَرُوم الحركة في آخره ، وأن تُثَبِّمَ إذا كان الحرف مضموماً . وربما وقفوا في المفتوح من هذا الباب بالسكون ^(١) ؛ وذلك نحو : « قلب ، وفأس ، وسرج ، وعرف » ^(٢) . ولا فرق بين هذا وبين الأول .

٢٠٩ - ويقولون فيما كان من الأفعال الثلاثية المعتلة العين ، مما ^(٣) لم يُسَمَّ فاعله ، بإلحاق الألف ، فينبونه على « أَفْعِلَ » ؛ نحو : أُبَيِّعَ الثوب ، وأُقيِمَ ^(٤) على الرجل ، وأُخِيفَ ، وأُدِيرَ به .

قال محمد : والصواب في ^(٥) هذا كله ^(٦) : إسقاط الألف ؛ فتقول : بَيِّعَ الثوب ، وَخِيفَ الرَّجُلُ ، وَدِيرَ به ، وَقِيمَ عليه ، وَسِيرَ به ^(٧) . فإذا أخبرت عن نفسك أنه فُعِلَ ذلك بك ^(٨) ، قلت : بُعْتُ ، وَخُفْتُ .

والعامة تقول : أُبِعْتُ ، وَأُخِفْتُ ^(٩) . ومن العرب من يقول في مثل هذا : بَعْتُ ، وَخِفْتُ . ومنهم من يُثَبِّمُ الضم في أوله ^(١٠) .

٢٠٩ - اقتباس في الصفدى ٧٠ ؛ ٧٦ ؛ ٨٩ ؛ ٩٠ ؛ ١٢٠ وانظر : غلط الضعفاء ١٣/٢١٨ وانظر

كذلك : الصفدى ٨٥ وتنقيف اللسان ١٨١ واللخمى ٨١

(١) في ابن شهيد : « وقفوا في كثير من هذا بالسكون فيصيون » .

(٢) في ابن شهيد : « كليب وفلس وشرح وعرق » !

(٣) في لحن العوام محرفاً : « ما » . والتصحيح من ابن شهيد واللخمى .

(٤) في لحن العوام محرفاً : « نحو مع الثوب وأقسم » .

(٥) كلمة : « في » ساقطة في لحن العوام . وهى في ابن شهيد .

(٦) كلمة : « كله » زيادة من ابن شهيد واللخمى .

(٧) عبارة : « وسيره » ليست في ابن شهيد .

(٨) كلمة : « بك » ليست في ابن شهيد . (٩) في ابن شهيد : « أخفت وأبعت » .

(١٠) هذا عكس ما اشترطه متأخرو النحاة من أمن اللبس ؛ ففى أوضح المسالك لابن هشام

١٤/٨٢ : « وادعى ابن مالك امتناع ما ألبس من كسر كخفت وبعث ، أوضح كعقت . وأصل

المسألة : « خافنى زيد » و« باعنى لعمرى » و« عاقبنى عن كذا » . ثم بنيتهم للمفعول ؛ فلو قلت :

خِفْتُ وبعث ، بالكسر ، وعُتْتُ ، بالضم ، لتوهم أنهم فعل وفاعل ، وانعكس المعنى ، فتعين أن

لا يجوز فيهن إلا الإشمام أو الضم في الأولين ، والكسر فى الثالث ، وأن يمتنع الوجه الملبس . وجعلته

المغاربة مرجوحاً لا ممنوعاً . ولم يلتفت سيبويه للإلباس ، لحصوله فى نحو مختار » .

وما وضعت العامة في غير موضعه

٢١٠ - قولهم للشوب : « وشاح » .

قال محمد : والوشاح ^(١) : نظمان من لؤلؤ يخالف بينهما ، ويُعطف أحدهما ^(٢) على الآخر ، وتتوشَّح به المرأة على كَشْحِهَا . يقال : « وشاخ » و« إشاخ » . وروى الفراء : « وشاخ » . ويسمى الوشاح كَشْحًا ؛ لأنه على الكشح يكون . وقال الهذلي ^(٣) ، يصف سَيْلًا ^(٤) :

كَأَنَّ الطُّبَاءَ كُشُّوْحَ النِّسَاءِ يَطْفُونُ فَوْقَ ذُرَاهُ جُنُوحًا ^(٥)
شَبَّهَ بِيَاضِ الطُّبَاءِ الَّتِي طَفُونُ عَلَى الْمَاءِ مَوْتَى ^(٦) ، بِيَاضِ الْوَدَعِ ، وَهِيَ الْخَرَزُ
فِي الْوِشَاحِ وَقَالَ الْآخَرُ :

تَخَامَصُ عَنْ بَرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ
تَخَامَصَ حَافِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي ^(٧)
يعني أنها بيضاء ، من أجل بَرْدِ الْوِشَاحِ . وَالْحُلِيِّ يوصف بالبرد .
أَنشَدْنَا « أَبُو عَلِي » لِبَعْضِ الرَّجَّازِ ^(٨) ، يصف إبلا :

٢١٠ - اقتباس في الصفدى ٥٤٣

(١) في ابن شهيد : « والوشاح من حلى الوشاح » !
(٢) في ابن شهيد محرفا : « إحداهما » .
(٣) هو أبو ذؤيب الهذلي .
(٤) عبارة : « يصف سَيْلًا » ليست في ابن شهيد .
(٥) البيت في ديوان أبي ذؤيب ق ١٣/٢٥ ص ٢٩ وديوان الهذليين ١٣٣/١ ومادة (كشح) من اللسان ٥٧٢/٢ والتاج ٢١٢/٢ والأساس ٣٠٩/٢ وتصحيح التصحيف ٣٢٣ وفي لحن العوام محرفا : « كان الطبيا كشح النساء يكفون فوق داره حنوحا » . وفي ابن شهيد محرفا : « فإن الكساء .. طفون .. جيودا » .

(٦) في لحن العوام : « موتا » وهو تحريف . وفي ابن شهيد : « نوتى » وهو تحريف كذلك .
(٧) البيت للشماخ في ديوانه ق ١٢/٢ ص ٧٥ واللسان (خمس) ٣٠/٧ والأساس ٢٥١/١ وفيها : « جا في الخيل » وجمهرة اللغة ١١٩/٢ وفيها : تحامل طرف « والموشح ٤/٧١ والمخصص ٩٨/٤ وحماسة الخالدين ٢١٠ والحماسة البصرية ٢٣٠/٢ وقد سقطت كلمة : « الوجي » في لحن العوام .

(٨) في لحن العوام محرفا : « الرحا » .

إذا تجافَيْنِ عن النسائج
تجافِي البيضِ عن الدِّمالجِ ^(١)

يعنى أن النسائج ، وهى الأحزِمة ، أثَّرت فيها لطول السَّفر ، فتتجافى عنها
كما تتجافى النساء عن دَمالِجها . وقال امرؤ القيس :

إذا ما الثَّرىَّ فى السماء تَعَرَّضَتْ تَعَرَّضَ أُنثَاءُ الوِشاحِ المُفْصَّلِ ^(٢)

يعنى أن الثريا تستقبلك بأنفها ^(٣) أول ماتطلع ، فإذا همت بالسقوط تَعَرَّضَتْ ،
كما أن الوشاح إذا طرح تلقاك بناحيته .

وفى بعض ^(٤) الخَبَر ^(٥) أن « صَعَصَعَة بن معاوية » لقي « أبادرَ » رحمه ^(٦)
الله ، وهو مُتَوَشِّحٌ بقرية ، أى جعلها مكان الوشاح . فأما قول لبيد :

(١) البيت فى أمالى القالى ١٧٦/١ وسمط اللاكى ٤٣٨/١

(٢) البيت فى ديوانه (أهلوت) ق ٢٣/٤٨ ص ١٤٧ (= أبو الفضل) ق ٢٤/١ ص ١٤ وهو
البيت ٢٥ من معلقته ص ١٣ والخزانة ١٦٢/١ وشرح القصائد السبع ٨/٥٠ وشرح شواهد المغنى
٢٢٣ - ٢٢٤ والمصون ٧/٢٦ واللسان (عرض) ١٦٩/٧ والأساس ١٠١/١ والعمدة ٢٠١/١
وسمط اللاكى ٣٦١/١ والتشبيهات ٧/٤ والكمال ٣٣/٣ والوساطة ٢/١٣ وديوان المعانى ٣٣٤/١
والأزمنة للمرزوقى ٢٠٩/٢ ؛ ١١٢ ؛ ٢٣٤ ونهاية الأرب ٦٦/١ وإعجاز القرآن للباقلانى ١١/٢٦٢
وأمالى المرتضى ١٥٢/٢ والأغانى ١٦٦/١٥ وطبقات ابن سلام ٢/٧٣ والشعر والشعراء ٤/٤١
والمزهر ٥٠٣/٢ وحماسة ابن الشجرى ٢/٢١٤ والموشح ١٠/٣٦ وقواعد الشعر ٣٦ وصدرة فى
العمدة ١٩٦/٢ وفصل المقال ٨/١٤٣ وعجزه فى اللسان (ثنى) ١١٥/١٤ وأسرار البلاغة رقم ١٦٦
مع مصادر أخرى .

(٣) فى لحن العوام محرفا : « بافها » .

(٤) كلمة : « بعض » زيادة من ابن شهيد .

(٥) لم أعثر على الخبر فى مكان آخر .

(٦) فى لحن العوام محرفا : « حمه » . وأبو ذر هو جندب بن جنادة أبو ذر الغفارى . توفى سنة

... .. فُرُطٌ وشَاحِي إِذْ عَدَوْتُ لِجَآمِهَا^(١)

فإن الرجل كان إذا نَزَعَ لِجَآمَهُ تَقَلَّدَ السيفَ ، وَتَوَشَّحَ اللجام .

٢١١ - ويقولون لَشِقَاقِ القُبَّةِ المَخِيطَةِ^(٢) بها : « أَطْنَاب » .

قال محمد : « والأطناب » حبال القبة ، وهي : « الأواخِي » أيضا ، واحدها : آخِيَّة . وكانت العرب في أسفارها ومسايدها ، إذا عدت الأطناب ، طَنَّبَتْ بأرسان الخيل . قال طُفَيْل يصف بناءً أقامه^(٣) :

سَمَاوُتُهُ أَسْمَالُ بُرُودٍ مُحَبَّرٍ وَصَهْوُتُهُ مِنْ أَتَحِمِّي مُعَصَّبٍ
وَأَطْنَابُهُ أَرْسَانُ جُرُودٍ كَأَنَّهَا صُدُورُ الْقَنَا مِنْ بَادِيٍّ وَمُعَقَّبٍ^(٤)
وقال امرؤ القيس في مثله :

وأطنابه أشطانٌ خُوصٍ نَجَائِبٍ وَصَهْوُتُهُ مِنْ أَتَحِمِّي مُشْرَعَبٍ^(٥)
و« الطَّنْبُ » أيضا : سير يكون على وتر القوس^(٦) . وهو « الإطنابة »
أيضا . و« أطناب » الشجر : عروق تنبعث من أصولها .

٢١١ - اقتباس في الصفدى ١١٣ وانظر : تنقيف اللسان ٢٤٢

(١) البيت هو ٦٣ من معلقة لبید ص ٨٣ وصدرة : « ولقد حَمَيْتِ الخيل تحيل شِكْنَى » . وهو فى اللسان (وشح) ٦٣٣/٢ (فرط) ٣١٨/٧ والتاج (وشح) ٢٤٦/٢ والصحاح (فرط) ١١٤٩/٣ وفى الجميع : « حميت الحى » والأساس ١٩٦/٢ وفيه : « طرقت الحى » وجمهرة اللغة ٣٧٠/٢ وفيه : « شهدت الخيل » وتهذيب إصلاح المنطق ٣٢١/١٨٤ وعجزة فى إصلاح المنطق ٩/٦٨ والأضداد لأبى الطيب ٥٥١/٢ والمقاييس ٤٩٠/٤ غير منسوب فى الأخير .

(٢) فى لحن العوام محرفا : « المحيط » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد .

(٣) فى لحن العوام محرفا : « بنا اوابه » . وفى البارع للقالى ١٦/١٩ : « يصف بيتا نصبه ليستظل فيه من الشمس » .

(٤) البيتان فى ديوانه ق ٧/١ - ٨ ص ٣ - ٤ وحماسة الخالدين ١٧٦/٢ والأول منهما فى الكامل ١٥١/١ وفيه : « وسائر .. مشرعب » . والبارع ١٧/١٩ واللسان (سما) ٣٩٩/١٤ وخلق الإنسان ثابت ٥/٣٨ والمخصص ٥٢/١ بلا نسبة فى الأخير . والثانى فى المقاييس ٨٢/٤ والمصون ٨/٨٣ . وقد روى عجز الأول لعلقة فى اللسان (سما) ٣٣٩/١٤ وانظر هناك تعليق ابن برى عليه .

(٥) البيت فى ملحق ديوانه (أهلورت) ق ٥/٢ ص ١٩٦ (= أبو الفضل) ق ٤٨/٣ ص ٥٣ وعجزة فى اللسان (تحكم) ٦٤/١٢ والمحكم ٢٠٩/٣ بلا نسبة .

(٦) فى ابن شهيد : « على رأس القوس » .

٢١٢ - ويقولون : درهم « وافي » إذا كان يزيد في وزنه .

قال محمد : والوافي لا ^(١) زيادة فيه ولا نقص . وهو الذي وَفَى بِرَبِّهِ . وكذلك الوافي في « العروض » ^(٢) ، وهو الذي لم يذهب الانتقاص بِجُزْئِهِ ^(٣) . وتقول : اسْتَوْفَيْتُ حَقِّي ^(٤) من فلان ، إذا قبضته منه وافيًا ، بلا زيادة فيه ^(٥) ولا نقص . ومنه قولهم : وَفَى شِعْرُهُ ، إذا تَمَّ ، فهو وافي . ومنه الحديث ^(٦) : « أنه مرَّ على قوم تُقْرَضُ شفاهُهم ، كلِّما ^(٧) قُرِضَتْ وَفَّت » .

٢١٣ - [ويقولون : مائة دينار غير « نَيْف » ^(٨)] .

قال محمد : وإنما غَلِطُوا ^(٩) في ذلك ؛ لأنهم حسبوا أن النيف بمعنى : اليسير . وإنما النَّيْفُ الزيادة ، من قولهم ^(١٠) : أناف على الشيء ، إذا أشرف عليه ، كأنه لمازاد على العدد أناف عليه ، أى أشرف . وامرأة ^(١١) نِيافٌ ، وناقَةٌ نِيافٌ ، أى مشرفة .

٢١٢ - اقتباس في الصفدى ٥٣٨ وشفاء الغليل ٢١/٢١٢ وتاج العروس (وفى) ٣٩٤/١٠ واللسان (وفى) ٢٧٩/٢٠ (ط بولاق) .

٢١٣ - اقتباس في الصفدى ٥٢٥ وانظر : درة الغواص رقم ١٧٧ ص ٢٣٤ والتكملة للجوالقي ٥٣ وتقويم اللسان ١٩٩ وذيل الفصيح ٣/٢٨ ومادة (نيف) من اللسان ٣٤٢/٩ والتاج ٢٦٣/٦ وتثقيف اللسان ١٢١

(١) في لحن العوام محرفا : « والوافي الا » .

(٢) في لحن العوام محرفا : « العروق » . والتصحيح من الصفدى وشفاء الغليل وابن شهيد . وانظر : « ألقاب الأبيات » في كتب العروض والقافية .

(٣) في لحن العوام محرفا : « بحروه » .

(٤) في لحن العوام محرفا : « استوليت حتى » . والتصحيح من شفاء الغليل وابن شهيد .

(٥) كلمة : « فيه » ليست في ابن شهيد .

(٦) الحديث في الفائق ١٧٥/٣ والنهاية ٢٢٧/٤ واللسان (وفى) ٣٩٨/١٥

(٧) في لحن العوام محرفا : « كما » .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط في لحن العوام . وهو في الصفدى وابن شهيد .

(٩) في لحن العوام محرفا : « عطلوا » .

(١٠) في ابن شهيد : « من قولك » .

(١١) كلمة : « وامرأة » ساقطة من لحن العوام . وهى في الصفدى وابن شهيد .

قال (١) الهذلي (٢) :

نيافاً من البيض الحسان العطابيل (٣)

... ..

وأنشد (٤) « الفراء » :

كل كِنَازٍ لِحْمَةٍ نِيفٍ

كالعلم الموفى على الأعراف (٥)

٢١٤ - ويقولون : « آنية » للإناء الواحد . ويجمعونه على : « أواني » .

قال محمد : وإنما « الآنية » أَفْعَلَةٌ ، وهو جمع الإناء ؛ تقول : إناء وآنية ؛

مثل : إزار وآزرة ، وجمار وأخمرة . قال زهير :

لقد زارث بيوت بني عُليِّم من الكلمات آنية ملاء (٦)

وروى بعض مؤدبي العربية : آنية ملاً (٧) ، وقال : ملاً إنما هو للجمع (٨) ،

فأخطأ خطأً ثانياً ؛ لأن ملاً ليس بشيء مقول .

٢١٤ - اقتباس في الصفدى ١٣١ وانظر : الفصح ١٥/٩٢ واللسان (ملاً) ١٥٨/١

(١) في لحن العوام : « وقال » . (٢) هو أبو ذؤيب الهذلي .

(٣) البيت في ديوان أبي ذؤيب ق ٧/١٢ ص ١٩ وديوان الهذليين ١٤١/١ ومعجم ما استعجم

١١٠١/٣ واللسان (فأد) ٣٢٩/٣ (نيف) ٣٤٣/٩ (ضلل) ٣٩١/١١ وصدره في كل ذلك : « رآها

الفؤاد فاستضل ضلاله » .

وفي لحن العوام وابن شهيد : « نيف » !

(٤) في لحن العوام : « وأنشدنا » وهو تحريف ، فإن الزبيدي لم يدرك الفراء . والصواب في ابن

شهيد .

(٥) البيتان في اللسان (نيف) ٣٤٣/٩ والزينة ٢١٩/٢ ومجاز القرآن ٢١٥/١ وتفسير الطبرى

٤٥٠/١٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٠/١٦٨ بلا نسبة في الجميع . وفي لحن العوام محرفاً :

« كنا نجمها نيف كالحمل » . وفي ابن شهيد : « كالجبل الموفى » .

(٦) البيت في ديوانه (أهلورت) ق ٤٩/١ ص ٧٨ (= بشرح الأعلام) ١١/١٦٣ والصفدى ١٣١

(٧) في ابن شهيد ولحن العوام : « ملاء » تحريف ؛ ففي اللسان (ملاً) ١٥٨/١ : « والعامّة

تقول : إناء ملا . وأبو حاتم : يقال حب ملآن وقربة ملأى وحجاب ملاء . قال : وإن شئت خففت

الهمزة ، فقلت فى المذكّر : ملآن . وفى المؤنث : مَلا . ودلوملاً . ومنه قوله : حبذا دلوك إذ جاء

ملاً . أراد : ملأى » .

(٨) في ابن شهيد : « للجميع » .

والصواب : إناء مَلَّان ، وجِرَّة مَلَأَى ^(١) ، وآنية مِلَاءٌ ، وجِرَارٌ مِلَاءٌ .

٢١٥ - ويقولون : « بَيِّنَقَة » للقطعة ^(٢) من الشُّقَّة ، تخاطب بجنب القميص .

قال محمد : والبَيِّنَقَة لَبْنَةُ القميص ، التي فيها الأزرار ، أنشدنا « أبو علي » قال : أنشدنا « ابن الأنباري » :

يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ ^(٣)

[يريد : ماضِغٌ من أخبارها ، وإنما يريد : ما يعْرِضُ له الهاجِس ، عند الانفراد بلَيْلٍ ، وما يقوم له الخاطر من شأنها ^(٤)] .

ويقال « للبنائِق » أيضا : « البنادك » . قال الشاعر :

كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطُورِيَّةِ عُلِّقَتْ بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقَوِّمٍ ^(٥)

٢١٦ - ويقولون للِحْزام : « قَلَادَة » .

قال محمد : والقلادة : العقد الذي يوضع في العُنُق . والعنق يقال له : المقلد .

٢١٥ - اقتباس في الصفدى ١٦٩ وانظر : تثقيف اللسان ٢٤٦ والخمى ٤٠

٢١٦ - اقتباس في الصفدى ٤٢٧

(١) فى لحن العوام محرفا : « ملأءن وجرة ملأء » .

(٢) فى لحن العوام محرفا : « للقطيعة » . والتصحيح من ابن شهيد والصفدى .

(٣) البيت لقيس بن معاذ مجنون ليلي ، فى مادة (بنق) من اللسان ٢٧/١٠ والتاج ٣٠٠/٦ والموشح ٤/٣٢ ؛ ٢١/٨٥ وديوان المعاني ٣٤٦/١ وتثقيف اللسان ٢٤٤ والمدخل للخمى ٤١ . وهو فى ديوانه ق ٦/١٩٣ ص ٢٠٣ وفيه : « على الليل .. حبكم .. أطراف القميص » . ويروى غير منسوب فى المخصص ٣٢/١ ؛ ٨٥/٤ والغريب المصنف ٨/٧٩ والمقاييس ٣٠٦/١ واللسان (طفل) ٤٠٣/١١ وصدره فى اللسان (بنق) ٢٧/١٠ والمخصص ٣٠/٧ وعجزه فى الصـحاح (بنق) ١٤٥٢/٤ غير منسوب كذلك . وفى لحن العوام : « أطفال القميص » !

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من لحن العوام . وهو فى ابن شهيد .

(٥) ينسب البيت لابن الرقاع (عدى) فى الغريب المصنف ١٧/٧٩ والمجمل ٩٦/١ واللسان (قبط) ٧٠/٥ (بنق) ٢٨/١٠ (بنذك) ٤٠٣/١٠ والصحاح (قبط) ٧٨٥/٢ (بنذك) ١٠٧٦/٤ . وقال عنه فى اللسان (بنذك) : « هكذا عزاه أبو عبيد إلى ابن الرقاع ، وهو فى الحماسة منسوب إلى ملحمة الجرمى » . وهو كذلك فى شرح المرزوقى للحماسة ١٧٤٨/٤ وفى اللسان (زرر) ٣٢١/٤ وفيهما : « علائقها منه » . ويروى غير منسوب فى المخصص ٨٥/٤ وتاج العروس (بنذك) ١١٣/٧ وفى لحن العوام محرفا : « زرود القنطرية ... بنادليها » . وفى ابن شهيد : « كأن زور ... بتاركها » تحريف كذلك .

ومنه قولهم : « قَلَّدَ السلطانُ فلانًا ^(١) كذا » ، كأنه جعله فى مقلَّده ، أى فى عنقه .
وفى الحديث ^(٢) : أن رسول الله ﷺ ، أتى يومَ خيبر بقلادةٍ من ذهب ، فيها
خَرَزٌ . حدثناه « قاسم بن أصبغ » ^(٣) قال : حدثنا ^(٤) « بكر بن حماد » ^(٥) عن
« مُسَدَّد » ^(٦) عن « ابن مبارك » ^(٧) فى إسناده ذكره .

وأنشد « الأصمعى » :

ويزيئها فى التَّحْرِ حَلْيٌ واضحٌ وقلائدٌ من حُبْلَةٍ وسُلُوسٍ ^(٨)
والحُبْلَةُ : ضرب من الحُلِيِّ ^(٩) .

٢١٧ - ويقولون للذى يقلع عن ^(١٠) الشراب ، فيصبيه صداع وكسل :

« مَثْمُول » .

٢١٧ - اقتباس فى الصفدى ٤٦٤

(١) فى لحن العوام محرفا : « فلان » .

(٢) ليس فى الفائق والنهاية . وهو فى صحيح مسلم ١٢١٣/٣ « باب بيع القلادة فيها خرز وذهب » .

(٣) عبارة : « بن أصبغ » ليست فى ابن شهيد .

(٤) فى لحن العوام : « حدثناه » .

(٥) فى ابن شهيد محرفا : « بشر بن حماد » . وفى جذوة المقتبس ٢٠/٣١١ فى ترجمة قاسم
ابن أصبغ ، أنه سمع « .. بكر بن حماد التاهرتى ، سمع منه مسند مسدد ، عنه » . وانظر : بغية
المالتمس ٤/٣٣

(٦) هو مسدد بن سرهد الأسدى أبو الحسن البصرى الحافظ . توفى سنة ٢٢٨ هـ . انظر :

الخلاصة ٧/٣٤٠

(٧) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى . توفى سنة ١٨١ هـ . انظر : الخلاصة

١٦/١٧٩

(٨) البيت لعبد الله بن سلم الأزدى فى تهذيب الألفاظ ١١/٦٥٧ وفى اللسان (سلس) ١٠٦/٦

لعبد الله بن مسلم (حبل) ١٤٠/١١ لعبد الله بن سليم . ويروى غير منسوب فى الغريب المصنف

١٨/٦٩ والمخصص ٤٥/٤ والصاحح (سلس) ٩٣٥/٢ (حبل) ١٦٦٥/٤ والمقاييس ١٣٢/٢

والمجمل ٢٤٧/١ ونظام الغريب ١/٧٤ وعجزه فى المقاييس ٩٥/٣ وفى لحن العوام محرفا : « وزينها

.. فاصح .. من حيلة » .

(٩) فى لحن العوام محرفا : « صوت من الحلّى » . وفى الغريب المصنف ١٥/٦٩ : « والحيلة

حلّى كان يجعل فى القلائد فى الجاهلية » .

(١٠) فى لحن العوام محرفا : « من » .

قال محمد : [والثَّمِيلُ : الذى يغلبه الشُّكر ^(١)] . والثَّمَلُ : هو الشُّكر بعينه .
يقال : ثَمِلَ يَثْمَلُ ^(٢) ثَمَلًا ، فهو ثَمِيلٌ : إذا سَكِرَ ^(٣) . قال الأعشى :
فَقَلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنِي وَقَدْ ثَمِلُوا
شَيِّمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِيلُ ^(٤)
فأما الذى يعنون فهو : « الحُخَّار » . والرجل إذا أصابه ذلك : مخمور .
وحدثنا « أحمد بن سعيد » قال ^(٥) حدثنا « ابن ماهان الثُّستري » ، قال
حدثنا : « محمد بن عقيل الفريابي » ^(٦) ، قال حدثنا ^(٧) « محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم » ^(٨) عن « الشافعى » قال : كان « عمر بن الخطاب » رضى الله
عنه ^(٩) على راحلته ، فَرَفَعَتْ رجلا ، ووضعت يدا ، فأعجبه مَشِيْهَا ، فأنشأ يقول :
كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُضُنٌّ بِمَرْوَحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثَمِيلٌ ^(١٠)

(١) ما بين المعقوفين ليس فى لحن العوام وابن شهيد . وزدناه من الصفدى ، وهو زيادة لازمة .
(٢) فى لحن العوام محرفا : « لما يتمثل » .
(٣) عبارة : « إذا سكر » زيادة من ابن شهيد .
(٤) البيت فى ديوانه ق ٢٥/٦ ص ٤٤ والكامل ٣٠٨/١ والأضداد لأبى حاتم ٣/٩٥ وشرح
مقصورة ابن دريد للتبريزى ١١/٢٧٠ وإصلاح المنطق ١٧/١٦ والأضداد لأبى الطيب ٣٩٠/١
واللسان (ثمل) ٩٢/١١ (درن) ١٥٤/١٣ والتاج (ثمل) ٢٤٧/٧ والأساس ١٠٠/١ وجمهرة اللغة
٢٥٧/٢ والمقاييس ٢٣٦/٣ والتاج (ثفت) ٥٣٤/١ وفيه : « أقول للشرب » وسمط اللآلى ٤٩٥/١
وفيه : « فقلت للركب » وكذا فى معجم البلدان ٥٥٠/٢ وبعده بيتان . ويروى غير منسوب فى
المقاييس ٣٩٠/١ وفيه : « للقوم » . وفى لحن العوام محرفا : « فلت .. فى درنا .. اشمو فكيف
يشمر » .

(٥) كلمة : « قال » ليست فى ابن شهيد .
(٦) فى الخلاصة ٣٠/٢٩٠ شخص اسمه : « محمد بن عقيل بن خويلد الخزاعى » ، توفى سنة
٢٥٧ هـ ! وانظر : تاج العروس (عقل) .
(٧) كلمة : « حدثنا » ليست فى لحن العوام .
(٨) فى لحن العوام محرفا : « محمد بن عبد الحاكم » . وهو « محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم » ، الفقيه أبو عبد الله المصرى « توفى سنة ٢٦٨ هـ . انظر : الخلاصة ٢١/٢٨٤
(٩) فى ابن شهيد : « رحمه الله » .
(١٠) البيت فى مادة (روح) من اللسان ٤٥٦/٢ والتاج ١٥١/٢ وبعده فيهما : « قال ابن =

ثم قال : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر .
وقد ذكر بعض أصحابنا أن « أبا علي » حكى هذه الحكاية بمعناها ، وزاد فيها : ولا ^(١) أدري أتمثل بالبيت ^(٢) ، أم قاله من نفسه ؟
٢١٨ - ويقولون لحبة القلب : « لُهِيًا » .
قال محمد : ولم أر أحدا من مؤيدي العربية وغيرهم ، يفسر « اللُهِيًا » إلا بذلك .

قال محمد : و« اللُهِيًا » ^(٣) فُعَيْلَى ^(٤) من اللهو . قال العجاج :
دَارُ لُهِيًا قَلْبِكَ الْمُتَيَّم ^(٥)

= برى : البيت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه . وقيل إنه تمثل به وهو لغيره ، قاله وقد ركب راحلته فى بعض المفاوز . وانظر أيضا كلاما آخر للزبيدي فى التاج . وقد ورد بعده فى الاقتضاب ٢٣/٣٧٣ : قال أبو علي البغدادي : هذا البيت أنشده عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وقد ركب ناقة مهريه فسارت به سيرا حسنا ، فلا يدري أتمثل به أم قاله ؟ . وقال عنه فى المقاييس ٤٥٦/٢ : « قيل إنه لعمر بن الخطاب ، وقيل تمثل به » . وانظر القصة والبيت بروايتين فى الاشتقاق ٥٢ وهو غير منسوب فى مادة (دلا) من اللسان ٢٦٧/١٤ والتاج ١٣٠/١٠ وأدب الكاتب ١/٣٤٥ وشرح أدب الكاتب للجوالقي ١٥/٢٧٠ ودرة الغواص (توريبك) ١٠/١٥٧ والصحاح (روح) ٣٦٩/١ وتقويم اللسان ١٨٥ والمخصص ٨٤/٩ وإصلاح المنطق ١٢/٣٠٧ والإبل للأصمعي ٢١/١٢٤ وبعده فى الأخير : « ويروى : من الجنوب إذا ماركبها نصبوا » . وقد ورد بهذه الرواية مرة أخرى فى الإبل ١٧/١٤٨ وهذه الرواية فى الحقيقة عجز بيت لذى الرمة فى ديوانه ق ٢٧/١ ص ٩ وقد ورد بها فى مادة (نصب) من اللسان ٧٦٠/١ والتاج ٤٨٥/١ وتهذيب الألفاظ ٧/٦٨١ وأراجيز العرب ١٠/٣٨ وفى لحن العوام : « عض لمروحة » تحريف . وفى ابن شهيد : « لمروحة إذا تمطت » .
٢١٨ - اقتباس فى الصفدى ٤٥٦ وشفاء الغليل ٨/١٧٧

(١) فى ابن شهيد : « فلا » .
(٢) فى ابن شهيد : « أتمثل به » .
(٣) النص بعد هذه الكلمة إلى قوله : « نزل اليوم شتاء كثير » (أول رقم ٢٢١) فيما يلى يوجد فى مخطوطة لحن العوام متأخرا ، بين قوله : « فلا تحتاج إلى خزف » (آخر رقم ٢٢٦) وقوله : « ويقولون أسطوان البيت » (أول رقم ٢٢٧) . ويظهر أن سبب هذا الاضطراب هو انتقال إحدى الورقات من مكانها إلى مكان آخر فى الأصل الذى كان ينقل منه ناسخ مخطوطة لحن العوام .
(٤) فى لحن العوام محرفا : « فعلا » . والتصحيح من الصفدى وابن شهيد وشفاء الغليل .
(٥) البيت فى ديوانه ق ١٦/٣٥ واللسان (لها) ٢٦٠/١٥ وبعده : « ولها تصغير لهوى فَعَلَى من اللهو » وشفاء الغليل ٨/١٧٧ وفيه : « داو » تحريف : وفى لحن العوام محرفا : « فلك المسنم » .

وفسر الأصمعى البيت ، فقال : لَهَيَّا من اللهو .

والعرب تقول ^(١) : اجعل هذا فى حبة قلبك ، وفى حِمَاطة قلبك ، وفى جُلْجُلان قلبك ^(٢) ، وفى أَقصى قلبك ^(٣) ، وفى أسود قلبك . وفى سويداء قلبك ^(٤) ، وفى سوداء قلبك ^(٥) . وقال قيس بن الخطيم .

يكونُ له عندى إذا مَالَقَيْتُهُ مكانٌ بسوداءِ الفؤادِ كَيْنِي ^(٦)

٢١٩ - ويقولون للطائر : « غَرُونُوق » .

قال محمد أبو بكر : « والغَرُونُوق » و « الغِرُونُوق » ^(٧) و « الغُرَانِيق » : الرجل الشاب الناعم . ويجمع على ^(٨) « الغَرَانِيق » و « الغرانة » . قال الأعشى :

فقد كان فى شُبَّان قومكٍ مَنكَحُحٍ وقتيانٍ هِرَّانَ الطَّوَالِ الغَرَانِيقَةَ ^(٩)

٢١٩ - اقتباس فى الصفدى ٣٩٣ وانظر : أدب الكاتب ٥/١١٢ والاقتضاب ٢/١٣٤ واللخمى ٤٢

(١) فى ابن شهيد : « يقولون » . وفى إصلاح المنطق ١٢/٤١٠ : « يقال : اجعل ذلك الأمر فى أقصى قلبك ؛ واجعل ذلك الأمر فى سويداء قلبك ، وفى أسود قلبك ، وفى سوداء قلبك ، وفى حبة قلبك ، وفى حِمَاطة قلبك . واجعل ذلك الأمر فى جلجلان قلبك » .

(٢) فى ابن شهيد : « فى جلجلان قلبك ، وفى حِمَاطة قلبك » بالتقديم والتأخير . وفى لحن العوام محرفا : « خلجان » .

(٣) عبارة : « وفى أقصى قلبك » ساقطة فى لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٤) عبارة : « وفى سويداء قلبك » ليست فى ابن شهيد .

(٥) عبارة : « وفى سوداء قلبك » ليست فى لحن العوام وابن شهيد . وزدناها من الصفدى .

(٦) البيت فى ديوانه ق ٣/١٢ ص ٢٨ وفيه : « إذا ماضمته مقر » وأمالى القالى ١٧٧/٢

وبعده : « ويروى : إذا ائتمنته مقر » ؛ ٢٠٢/٢ وفيه : « وعندى له يوما إذا ما ائتمنتى .. مكين »

والمسلسل ٣/١٠٥ وفيه : « ضمنت » والفاضل ٢/١٠٢ وفيه : « ائتمنته .. مكين » . والموشى ٧/٤٠

وفيه : « مكانا .. مكين » والحيوان ١٨٣/٥ وفيه : « إذا ما ائتمنته .. مكين » . وهو فى لباب الآداب

٢٣ وشرح ديوان بشار ١٥٧ وغير منسوب فى المخصص ٧٠/١٦ وفيه : « ضمنت » وهو فى قصيدة

عن الأمالى فى شرح الشافىة ١٨٦/٤ وفى ابن شهيد : « إذا ما ائتمنته .. مكين » . وفى لحن العوام

محرفا : « مكان سويداء .. كثير » .

(٧) هذه الكلمة من ابن شهيد . (٨) كلمة : « على » زيادة من ابن شهيد .

(٩) البيت فى ديوانه ق ٦/٤١ ص ١٨٣ والاقتضاب ٢٨/٣٦٨ وفيه : « فتيان قومك » . =

- وأما ^(١) الطائر فهو : « الغُرَيْق » ^(٢) . قال الهذلي ^(٣) :
- أَجَارَ إِلَيْهَا لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ أَزَلَّ كَغُرَيْقِ الضُّحُولِ عُمُوجَ ^(٤)
- والعُمُوج : السابح المتلوى في سباحته .
- وقال « أبو حنيفة الإصفهاني » في ^(٥) « الغُرُوق » نبت ينبت في أصل العُوسَج ، وهو « الغُرَاق » أيضا . وقال ابن ميادة : ^(٦)
- سَقَى شُعَبَ المَمْدُورِ يَا أُمَّ جَحْدَرٍ وَلَا زَالَ يَسْقِي سِدْرَهُ وَغُرَاقَهُ ^(٧)
- قال : ومن ذلك قيل للشَّابِّ الْعَضُّ الناعم ^(٨) : « غُرُوق » .
- ٢٢٠ - ويقولون للشمع : « قَيْرٌ » .
- قال محمد : و« القَيْر » و« القار » سواء ، يقال : قَيْرَتِ الإناء ، إذا طليته بالقار ، فهو مُقَيَّرٌ ، وكذلك ^(٩) رَزِيئَةُ الْحُبِّ ^(١٠) بالقار . وقال ^(١١) الهذلي :
-
- = ويروى صدره : « فإن تعدى من اليمامة منكحا » . وفي الصحاح (هز) ٨٨٩/٢ وجمهرة اللغة ٣٨٣/٣ ؛ ٣٩١/٣ وعجزه في اللسان (هز) ٤٢٤/٥ وانظر حواشي الديوان .
- ٢٢٠ - اقتباس في الصفدى ٤٣٢ (١) في ابن شهيد : « فأما » .
- (٢) في القاموس المحيط (غرنق) ٢٧١/٣ : « الغرنوق .. كزنبور وفردوس : طائر .. كالغرنق » . وهذا غير ما يراه الزبيدي هنا .
- (٣) في ابن شهيد : « قال الأخطل » وهو خطأ .
- (٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ق ٢٠/١١ ص ١٧ وديوان الهذليين ٥٦/١ وحياة الحيوان ١٠١/٢ واللسان (غرنق) ٢٨٧/١٠ وفيه : « إلينالجة » والتاج (غرنق) ٣٥/٧ وتصحيح التصحيف ٣٩٣ والمفضليات (لايل) ٤٩ وعجزه في الصحاح (غرق) ١٥٣٧/٤ . وكلمة : « أزل » ساقطة في ابن شهيد .
- (٥) كلمة : « في » ليست في ابن شهيد .
- (٦) في لحن العوام محرفا : « ابن قتادة » . وفي ابن شهيد : « ابن مناه » وهو تحريف كذلك .
- (٧) البيت في التاج (غرنق) ٣٥/٧ وعجزه في اللسان (غرنق) ٢٨٦/١٠ وفي لحن العوام محرفا : « تسقى معب الممدود بام محدر والإرال يسفى » . وفي ابن شهيد : « يا أم مخبر » .
- (٨) في ابن شهيد : « الغض الشباب » .
- (٩) في ابن شهيد : « وهو مقير بكذا وكذا » .
- (١٠) الحب : الخاية ، فارسي معرب . انظر : الصحاح (حب) ١٠٥/١ .
- (١١) في ابن شهيد : « قال » بلا واو .

سُلَاقَةُ رَاحٍ ضَمَّنَتْهَا إِدَاوَةٌ مُقَيَّرَةٌ رَدْفٌ لِآخِرَةِ الرَّحْلِ (١)
فَأَمَّا الشَّمْعُ الَّذِي بَيْنَهُ التَّحْلُ ، فَهُوَ « الْمُؤْمُ » .

٢٢١ - ويقولون : نزل اليوم « شتاء » كثير ، يعنون المطر (٢) . وهو (٣) يوم شاتٍ (٤) .

قال محمد : والشتاء فصل من فصول السنة ، كالربيع والصيف ، ليس بواقع على المطر (٥) .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « يَوْمُ شَاتٍ » . قال محمد (٦) : فكقولهم : « يوم صائف » ، يريدون : شدة الحرِّ وشدة البرد .

٢٢٢ - ويقولون لعصير (٧) العنب ، أول ما يُعَصَّر : « مُصْطَار » .
قال محمد : و« المُصْطَار » : الخمر التي فيها حُمُوضَةٌ (٨) . هكذا روى « أبو عبيد » (٩) عن « الأصمعي » . وروى « أبو يوسف » (١٠) يعقوب (١١) عنه ، قال : هي التي فيها حلاوة (١٢) .

٢٢٣ - ويقولون للدينار من الذهب : « مِثْقَالٌ » .

٢٢٢ - اقتباس في الصفدى ٤٨٤

٢٢١ - اقتباس في الصفدى ٣٣١

٢٢٣ - اقتباس في الصفدى ٤٦٥ وانظر تقويم اللسان ١٩٣ والتكملة للجواليقى ٢١ وذيل الفصيح

٣/٨

(١) سبق البيت هنا . انظر رقم ٩٧ فيما مضى . وفي لحن العوام محرفا : « إذاوه .. الزجل » .

(٢) عبارة : « يعنون المطر » . ساقطة في لحن العوام . وهي في الصفدى وابن شهيد .

(٣) في ابن شهيد : « وهذا » . (٤) في لحن العوام محرفا : « شاف » .

(٥) في لحن العوام محرفا : « النظر » .

(٦) عبارة : « قال محمد » ليست في ابن شهيد .

(٧) في لحن العوام : « لعصر » تحريف .

(٨) بعده في ابن شهيد : « وهي أيضا الحمضة » !

(٩) في الغريب المصنف ١٨/١١٥ وفي لحن العوام : « أبو عبيدة » وهو تحريف ؛ فإن

« أبا عبيدة » لا يروى عن « الأصمعي » شيئا .

(١٠) كلمة : « يوسف » ليست في لحن العوام .

(١١) في تهذيب الألفاظ ٥/٢١٧ وعبارته : « والمسطار : التي فيها حلاوة » .

(١٢) من قوله : « وروى أبو يوسف » إلى هنا ، ساقط في ابن شهيد .

قال محمد : و« المثقال » : زنة الشيء الذى يثقل به . قال الله عز وجل ^(١) : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ ^(٢) . ويقال : دينار ثاقِل ^(٣) ، إذا كان لا ينقص ، ودنانير ثواقِل . وثَقُلَ الشيء : وَزَنَهُ .

٢٢٤ - ويقولون للبيت المُحَسَّن ^(٤) البناء « بَلَاط » .

قال محمد : و« البَلَاط » : الحجارة المفروشة بالأرض . قال ^(٥) « يعقوب » ^(٦) عن « الأصمعي » : إن البلاط ^(٧) الأرض الملساء . وقال مزاحم :

عَوَاسِئُ يَنْحَنُّنَ الْبَلَاطَ بِشَدَّةٍ

يُدارِكنَ بالإيماضِ من حَدَقِي نُجْلٍ ^(٨)

وقال ذو الرمة :

يَسْنُ إِلَى مَسِّ الْبَلَاطِ كَأَنَّمَا

بَرَاهُ الْحَسَايَا فِي ذَوَاتِ الزَّخَارِفِ ^(٩)

و« المُبْلَط » : الذى لا شيء له، كأنه لَزِقَ ^(١٠) بالبلاط .

أنشدنا « أبو على » [قال : وأنشدنا « أبو بكر بن دريد » ، قال : أنشدنا

٢٤٤ - اقتباس فى الصفدى ١٦٨

(١) فى ابن شهيد : « تبارك وتعالى » .

(٢) سورة الزلزلة ٧/٩٩ (٣) فى لحن العوام محرفا : « بأقل » .

(٤) فى لحن العوام : « المحصن » . وما أثبتناه عن الصفدى وابن شهيد .

(٥) فى ابن شهيد : « وروى » .

(٦) فى تهذيب الألفاظ ٣/١٩

(٧) عبارة : « إن البلاط » ليست فى لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٨) من قوله : « قال مزاحم » إلى هنا ، ليس فى لحن العوام . وهو فى ابن شهيد والصفدى .

وليس فى ديوان مزاحم ، وهو من وزن القطعة رقم ١٨ وقافيتها فيه .

(٩) البيت فى ديوانه ق ٢٣/٥١ ص ٣٨٠ ومادة (بلط) من اللسان ٢٦٤/٧ والتاج ١١١/٥

والمخصص ٦٩/١٠ غير منسوب فى الأخير . وفى (لحن العوام) : « بان إلى رمس ... تراه » تحريف .

(١٠) فى ابن شهيد : « لصق » .

« أبو حاتم » عن « الأصمعي » قال : أنشدني « خلف الأحمر » ^(١) [لبعض الرُّجَّاز ^(٢) :

قَالَتْ أَرَاهُ ^(٣) مُبْلَطًا لَا شَيْءَ لَهُ ^(٤)

وقال « الكسائي » ^(٥) : المُبْلَط ^(٦) ، أُبْلِطَ الرجلُ فهو مُبْلَطٌ ، إذا افتقر .

٢٢٥ - ويقولون لعود الشراع : « صار » ^(٧) .

قال محمد : و« الصَّارِي » : المَلَّاح ، وجمعه : « صُرَّاء » . هكذا ^(٨) روى أبو نصر : و« صَوَّارٍ » ^(٩) أيضا . قال ^(١٠) الأعشى :

خَشِيَ الصَّوَّارِي صَوْلَةً مِنْهُ فَعَاذُوا بِالْكَلاَئِلِ ^(١١)

وقال « الأصمعي » : الصاري الملاح ، وجمعه « صُرَّاء » على غير قياس .

قال « أبو بكر » : وَقُتَال من الأبنية التي تكون جمعا لفاعل ، مثل : قائم وَقَوَّام ، وصائم وَضَوَّام ، وضارب وَضُرَّاب . وقد غلط « الأصمعي » فيما رواه .

٢٢٥ - اقتباس في الصفدى ٣٤٦ واللخمي ٦٩

(١) ما بين المعقوفين سقط في لحن العوام وابن شهيد ، ومكانه في الأول كلمة « جعفر » . وقد صححت الإسناد من الأمالي ٢٨٤/٢ وخلف الأحمر هو « أبو محرز خلف بن حيان الأحمر الراوية المشهور » توفي حوالى سنة ١٨٠ هـ . انظر طبقات الزبيدي ١٧٧

(٢) في الأمالي : « لأعرابي » . (٣) في ابن شهيد : « قالت أتراه » تحريف .

(٤) ينسب البيت لصحير بن عمير في قصيدة طويلة في الأصمعيات ٢/٩٠ ص ٢٧٤ ولأعرابي في الأمالي ٢٨٤/٢ وهو غير منسوب في الجمهرة ٢٧/٣ وفي لحن العوام : « والت » تحريف .

(٥) النص في الغريب المصنف ٢/٢٩٨

(٦) كلمة : « المبلط » ليست في ابن شهيد .

(٧) في لحن العوام : « صارى » تحريف .

(٨) مكان كلمة : « هكذا » يابض في ابن شهيد .

(٩) هكذا في لحن العوام وابن شهيد والصفدى . وفي القاموس (صرى) ٣٥٢/٤ :

« والصارى : الملاح جمعه صراء وصراريون » .

(١٠) في ابن شهيد : « وقال » .

(١١) البيت في ديوانه ق ٧/٧٠ ص ٢٢١ وفيه : « الصرارى .. بالكواثل » . واللسان (صرى)

٤٦٠/١٤ غير منسوب ، وفيه : « الصرارى .. فعادوا » .

٢٢٦ - ويقولون للتي يُعَلَّى بها الشَّقُوف : « القراميد » ، جمع « قَرَمَد » ^(١) .
قال محمد ^(٢) : و « القَرَمَد » : ما طُلِيَ به الحائط من جِصٍّ ، أو جِيار ،
أو غيره . يقال : قَرَمَدَ ^(٣) الحوض . إذا لَطَّه ^(٤) . قال طرفة :

كقنطرة الرومي أقسم ربها لثُكَّتَنْفَرُ حتى تُشَادَ بِقَرَمَد ^(٥)
وزعم « العَدْبَسُ الكِنَانِي » ^(٦) أن القراميد حجارة لها نَحَارِيبٌ وَخُرُوقٌ
تَطْبِخُ ^(٧) ، وَيَلْطُ بِهَا الحياض .
وكان « أبو عبيدة » يقول في بيت ^(٨) ابن أحمر :
ما أُمُّ غُفْرِ عَلَى دَعْبَاءَ ذِي عَلَيٍّ
يُنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَغْصَمُ الْوَقْلُ ^(٩)

-
- ٢٢٦ - اقتباس في الصفدى ٤١٨ وانظر إيراد اللال ١٠/٢٤ وشفاء الغليل ٩/١٥٥ واللخمى ٧٧
(١) عبارة : « جمع قمرد » مكانها في ابن شهيد واللخمى بعد : « قال محمد » فيما يلي .
(٢) عبارة : « قال محمد » ليست في لحن العوام ، وزدته جريا على عادة المؤلف .
(٣) في ابن شهيد : « قمردت » .
(٤) في ابن شهيد : « أى طليته » . وفي اللسان / بولاق (لطط) ٢٩٦/٩ : « وفي الحديث :
تَلَطَّ حَوْضَهَا » .
قال ابن الأثير : كذا جاء في الموطأ . واللط : الإلصاق ، يريد : تلصقه بالطين حتى تسدّخله » .
(٥) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٢٢/٤ ص ٥٥ وهو البيت ٢٢ من معلقته (لايل) ص ٣٦
واللسان (قنطر) ١١٨/٥ وشرح القصائد السبع ١٥/١٦٤ والتشبيهات ١١/٦٧ ونظام الغريب ٨٤/
١٢ وشرح أدب الكاتب ١٨/٧١ وفيه : « بقمرل » تحريف . وفي لحن العوام محرفا : « كقنطرة » .
(٦) من فضحاء الأعراب . انظر الفهرست ١٦/٧٦ وقد روى عنه أبو عبيد كثيرا في كتابه :
الغريب المصنف والنص فيه ١٦/٢٠٦ وعبارته : « العدبس الكنانى : القرمد حجارة لها نخاريب وهى
خروق ، واحدها نخروب ، يوقد عليها ، حتى إذا نضجت قمردت بها الحياض » .
(٧) في ابن شهيد محرفا : « وحروف تطبخ » . وفي لحن العوام محرفا : « القراميد لها حجارة
لها غريب . وخروق تطبخ بها » . والتصحيح من الغريب المصنف .
(٨) في ابن شهيد : « قول » .

- (٩) البيت في جمهرة اللغة ٣٧٥/٣ ومجاز القرآن ٧٢/٢ ومادة (دعج) من الصحاح ٣١٥/١
واللسان ٣٥٢/٣ والتاج ٤٦٥/٢ ومادة (علق) من الصحاح ١٥٢٩/٤ واللسان ٢٧٠/١٠ والمعاني
الكبير ٤/٧١٣ وعجزه في المعرب للجواليقي ٣/٢٥٥ بلا نسبة .

قال : القراميد أولاد الوُغُول ، واحدها : قُرْمُود ^(١) .
 وحدثنا « قاسم » قال : حدثنا « السَّكْرِي » عن « أبي حاتم » قال : كان
 « الأصمعي » يضحك من « أبي عبيدة » في القراميد .
 فأما ماذهب إليه « يعقوب » في قول الطِّرِمَاح :

حَرَجٌ كَمِجْدَلٍ هَاجِرٍ لَزَّهُ تَذَوَاتُ طَبِخٍ أُطِيْمَةٍ لَا تَحْمَدُ
 حُذِيَتْ عَلَى مِثْلِ فَهَنْ تَوَاتِمَ شَتَّى يُلَاقِمُ بَيْنَهُنَّ الْقَرْمَدُ ^(٢)

من أن « الْقَرْمَدَ » هاهنا ^(٣) خَزَفٌ يطبخ ، فليس بصحيح . وإنما يعنى
 الطرماع بقوله : قصرا ، وهو المِجْدَلُ يُنَى ^(٤) بأَجَرَ حُذِيَتْ وَقُدِّرَتْ على أمثلة ،
 وطبخت في الأُطِيْمَةِ ، وهى ^(٥) موقد النار ، فصارت تواتم معتدلة . ثم قال :
 يلائم بينهما القرمد ، يعنى بالقرمد الحِصَّ أو الجِيار ^(٦) الذى يكون بين الآجِرِ ،
 حتى يلتصق ويتلاصق . فأما الخَزَفُ فلا يلائم بينها ؛ لأنها مطبوعة على تَسَاوٍ ^(٧) ،
 فلا تحتاج إلى خزف .

٢٢٧ - ويقولون : « أَشْطُوَان » البيت ، للذى ^(٨) يشرع إلى الفناء ^(٩) .
 قال محمد ^(١٠) : و« الأسطوانة » السارية . وكذلك أسطوانة المسجد . وفى

٢٢٧ - اقتباس فى الصنفى ١٠٥ وانظر التكملة للجوالقى ٥٣ وتقويم اللسان ٨٨ والمدخل ٨٦

(١) النص فى مجاز القرآن لأبى عبيدة ٧٢/٢

(٢) البيتان فى ديوانه ق ٩/١٨ - ١٠ ص ١٤٠ وفيه : « بذوات طبخ .. قدرت على مثل » .
 وهما فى مادة (قرمد) من اللسان ٣٥٢/٣ والتاج ١٦٥/١ وفيهما : « حرجا » والمعرّب ١/٢٥٦ وفى
 لحن العوام محرفا : « هاجرى اره ... فهن قوائم » . وفى ابن شهيد محرفا : « ذوات طبخ » .

(٣) عبارة : « من أن القرمد هاهنا » ساقطة من لحن العوام ، وهى فى ابن شهيد .

(٤) فى ابن شهيد : « بنى » . (٥) فى لحن العوام : « وهو » .

(٦) فى لحن العوام : « والجيار » .

(٧) فى لحن العوام محرفا : « لأنه مطبوعه على تساوى » . وفى ابن شهيد : « لأنها مصنوعة » .

(٨) فى لحن العوام : « الذى يشرع » . وفى الصنفى وابن شهيد : « للبيت الذى » .

(٩) فى ابن شهيد محرفا : « إلى القبلة » .

(١٠) كلمة : « قال محمد » ليست فى الأصل ، وزدتها جريا على عادة الكتاب .

الحديث (١) : أن « أبا لبابة » شدَّ نفسه إلى أَسطوانة المسجد ، وهي الآسيَّة (٢) .

٢٢٨ - ويقولون : « الدَّيَّيرَان » لِدُباب يَلْسَع (٣) .

قال محمد : وهي « الزَّنَائِير » واحدها : « زَنْبُور » .

وروى عن « عبد الرحمن بن حسان » أنه لسعه (٤) زَنْبُورٌ ، وهو غلام ، فأتى

أباه « حسانا » (٥) باكياً ، فقال : مائيكيك ؟ فقال : لسعني طائر ، كأنه ملتف في

بُود (٦) حَبْرَة قال : قلت والله يابني الشُّعْر (٧) ، وذلك لإصابته (٨) التشبيه .

وقال « يعقوب » (٩) : الزنبور أيضا : الرجل (١٠) الظريف الخفيف (١١) .

فأما « الدَّيْر » فهو النحل ، وجمعه : « دُيُور » . قال لبيد :

بأشهب من أبكارٍ مُزَنٍ سَحَابَةٍ وَأُرَى دُيُورَ شَارَةِ النَّحْلِ عَاسِلٌ (١٢)

٢٢٨ - اقتباس في الصفدى ٢٥٣

(١) ليس في الفائق والنهاية ، وهو في سيرة ابن هشام ٢٣٧/٢ وانظر : أسد الغابة ٢٦٥/٦

وتفسير ابن كثير ٣٨٥/٢ ولباب النقول للسيوطي ٩٩

(٢) في تاج العروس (أسي) ١٨/١٠ : « الآسي بالمد والشد : الأَسطوانة وزنه فاعول » وفي

الأساس (أسو) : « ملك ثابت الأواصي ، وهي الأساطين . والواحدة آسية » . وانظر : اللسان (أسي)

٣٨/١٨

(٣) في ابن شهيد محرفا : « لدابة تلسع » .

(٤) في ابن شهيد : « وروى أن عبد الرحمن بن حسان لسعه » .

(٥) في ابن شهيد : « حسان » . (٦) في ابن شهيد : « بردى » .

(٧) الخبر في الكامل ٢٦٣/١ والحيوان ٦٥/٣ وحياة الحيوان (زنبور) ٤٨٣/١ وأسرار البلاغة

(ريتر) ٥/١٧٥ ويروى في التشبيهات ٨/٤١٠ لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان .

(٨) في لحن العوام : « لإصابة » .

(٩) في تهذيب الألفاظ ٧/١٦٤ وعبارته : « وإنه لرجل زنبور خفيف ظريف » .

(١٠) كلمة « الرجل » ليست في لحن العوام وهي في ابن شهيد .

(١١) في ابن شهيد : « الخفيف الظريف » .

(١٢) البيت في ديوانه (هوبر) ٩/٢٩ = (الكويت) ق ١٦/٣٦ ص ٢٥٨ واللسان (دبر)

٢٧٤/٤ (عسل) ٤٤٥/١١ (أرى) ٢٨/١٤ والصاحح (دبر) ٦٥٢/٢ والتاج (دبر) ١٩٧/٣ وعجزه

في المخصص ١٦/٥ وإصلاح المنطق ١/٥ والمقاييس ٣١٣/٤ بلا نسبة في الأخير . وفي لحن العوام

محرفا : « بأسحر من أبكار مرن وارى » .

وكذلك « الثَّوْل » و« الحَشْرَم » . قال الهذلي ^(١) :

... .. كَسَوَامِ دَبْرِ الحَشْرَمِ المُتَوَّرِ ^(٢)

٢٢٩ - ويقولون للكُمَثْرَى : « إِبْجَاص » ^(٣) .

قال أبو بكر : و« الإِبْجَاص » ضرب من المشمش ، وأنشدنا ^(٤) « أبو علي »
عن « الأصمعي » :

أَكُمَثْرَى يَزِيدُ الحَلَقَ ضَيْقًا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ تَيْنٌ نَضِيجٌ ^(٥)

٢٣٠ - ويقولون لِمَا نَأَى ^(٦) في يد ^(٧) الإنسان ، وسائر جسمه من عِلَّةٍ
أو غيرها ^(٨) : « دَرَنٌ » .

قال أبو بكر : « الدَّرَن » ^(٩) : الوسخ يَغْلَقُ ^(١٠) في الجسم وغيره . وقد دَرَنَ
جسمه يَدْرِنُ دَرَنًا . وكذلك الطَّبْع ، والدَّنَس ، والوَضَر ، والعَبَس ، والكَلْع ، كله
الوسخ ^(١١) .

٢٢٩ - اقتباس في الصفدى ٨٣ وانظر تقويم اللسان ٩٧ وماتلحن فيه العامة للكسائي ١١٦ وتثقيف
اللسان ٢٤٦ وإصلاح المنطق ١٧٦ وأدب الكاتب ٢٩٠ واللخمى ٤٧

٢٣٠ - اقتباس في الصفدى ٢٥٨ وانظر تثقيف اللسان ٢٥٨

(١) هو أبو كبير الهذلي .

(٢) البيت في ديوان الهذليين ١٠٣/٢ والمخصص ٤٦/١١ وصدره : « يأوى إلى عظم الغريف
ونبله » . وهو في اللسان (ثور) ١٠٧/٤ (غرف) ٢٦٥/٩ (خشرم) ١٧٩/١٢ والتاج (ثور) ٧٩/٣
وجمهرة اللغة ٣٣٢/٣ وعجزه في الصحاح (خشرم) ١٩١٢/٥ بلا نسبة . وفي الأصل محرفا :
« لسرام .. المنشور » .

(٣) في النبات لأبي حنيفة ٥/٤١ : « والإِبْجَاص عند أهل الشام الكُمَثْرَى ، ويسمون الإِبْجَاص
المشمش . والكُمَثْرَى والإِبْجَاص جميعا من نبات أرض العرب » .

(٤) في لحن العوام : « وأنشد » .

(٥) البيت لابن ميادة في اللسان (كمثر) ١٥٢/٥ وهو بلا نسبة في المخصص ١٥/١٦
والمعرب ٤/٢٩٦ وانظر فالبيت مقطوع الصلة بما قبله .

(٦) في ابن شهيد : « نشأ » وهو تحريف .

(٧) في الصفدى : « بدن » .

(٨) في ابن شهيد : « أومهنة » .

(٩) في ابن شهيد : « والدرن » .

(١٠) في لحن العوام محرفا : « يعلو » .

(١١) انظر الغريب المصنف ١٥/١٢٠ وفي لحن العوام محرفا : « الصبع » .

٢٣١ - ويقولون : امرأة « أَوْمَلَة » ، ونسوة « أرامل » [للنساء التى هَلَكَ عنهن أزواجهن] ^(١) .

قال أبو بكر : « الأرملة » : المحتاجة . قال « أبو زيد » : يقال امرأة أَوْمَلَة ، ونسوة أرامل ، ونسوة أراميلة ، ورجال أرملة وأرامل . ويقال للرجل وولده ، إذا كانا محتاجين : أَوْمَلَة وأرامل ^(٢) .

وقال « يعقوب » أرملة من المساكين من جماعة الرجال والنساء . [ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء : أَوْمَلَة] ^(٣) ، وإن لم يكن فيهم نساء . قال جرير :

هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا
فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَوْمَلِ الذَّكْرِ ^(٤)
وَأُنْشِدْ بَعْضَهُمْ ^(٥) :

أُرِيدُ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَحْبَلًا
رَعَى الشِّتَاءَ وَالرَّيِّعَ أَوْمَلًا ^(٦)

وأصل هذا من قولهم : عامٌّ أَوْمَلٌ وسنة رَمْلَاءٌ ؛ إذا كانت قليلة المطر . وَأَوْمَلُ الرَّجُلُ ، إذا نَقِدَ ^(٧) زَادُهُ .

٢٣١ - انظر اللخمى ٥٤

(١) مابين المعقوفين زيادة من ابن شهيد واللخمى ٥٤

(٢) عبارة : « ويقال للرجل ... إلى هنا ، مكانها فى لحن العوام : « ورجل أرمِل » .

(٣) زيادة من اللسان (رمل) ٢٩٦/١١ لتمام المعنى .

(٤) لجرير فى ديوانه (الصاوى) ٨/٢١٤ وهو فى الأساس ٣٧٣/١ والمقاييس ٤٤٢/٢ واللسان

(رمل) ٢٩٧/١١ وفيه : « كل الأرامِل » وغير منسوب فى الصحاح (رمل) ١٧١٣/٤ ونور القيس

١/٢٤٤ وفيه : « تلك الأرامِل » وعجزه فى اللخمى ٥٤

(٥) كلمة : « بعضهم » ليست فى ابن شهيد .

(٦) البيتان بلا نسبة فى اللسان (رمل) ٢٩٧/١١ واللخمى ٥٥ وفيهما : « أحب ... الربيع

والشتاء » . وفى لحن العوام محرفا : « سحفلا ... أنبلا » . وهما فى البغال ١٠/٨٠ والحـيوان

٢٢١/٧ والإمتاع والمؤانسة ٣٦/٣

(٧) فى لحن العوام محرفا : « يقل » .

وفى الحديث ^(١) أن رسول الله ﷺ كان فى بعض مَعَاذِهِ ^(٢) ، فَأَرْمَلُوا ، فجاءه عمر ، وقال : يارسول الله ، اذْغُ بَعْثَرَاتِ ^(٣) الزاد ، فادع فيها بالبركة ^(٤) .
٢٣٢ - ويقولون لِعَقِبِ الرجل : « كَعَبْ » .

قال أبو بكر : و« الكعب » هو العظم الناتئ فى مَفْصِلِ الْقَدَمِ من الساق . وهو حَدُّ الْوُضوءِ .

وروى « أبو حاتم » عن « الأصمعى » أن الكعب ما بين المِنْجَمَيْنِ الغائصين فى ظهر ^(٥) القدم .

٢٣٣ - ويقولون : « سَانِيَّةٌ » للخشب تُدِيرُهُ الدَّابَّةُ ، إِذَا سَنَتْ ^(٦) .
قال أبو بكر : و« السَّانِيَّةُ » هى الدَّابَّةُ بعينها التى تَسْنُو ^(٧) سِنَايَةً وَسِنَاوَةً وَسُنُوءًا . قال ليلى :

تَسْنُو فَيُعْجَلُ كَرَّهَا مُتَبَدِّلُ سَنَنْ بِهِ دَنَسُ الْهِنَاءِ ذَمِيمٌ ^(٨)
والسحاب يَسْنُو ^(٩) الأرض ، والأرض مَسْنُوءَةٌ ، وَمَسْنِيَّةٌ . والياء داخلة على الواو هاهنا ^(١٠) .

٢٣٢ - اقتباس فى الصفدى ٤٤٢

٢٣٣ - اقتباس فى الصفدى ٣٠٤ وانظر تثقيف اللسان ٢٤٧

(١) مع اختلاف كبير فى العبارة فى الفائق ٥٠٧/١ والنهاية ١١٠/٢ وانظر : مسند ابن حنبل (الطبعة الأولى) ٤٢١/٢

(٢) فى لحن العوام محرفا : « مغاديه » .

(٣) فى لحن العوام محرفا : « بعيرات » . والصواب فى ابن شهيد ومسند ابن حنبل .

(٤) فى لحن العوام محرفا : « بالتركة » .

(٥) فى لحن العوام محرفا « الغامضين فى ظل » .

(٦) فى لحن العوام مصحفا : « شيت » . و« سنت » معناها : سقت الأرض . انظر الصحاح

(سنا) ٢٣٨٤/٦

(٧) فى لحن العوام : « يسنوا » .

(٨) البيت فى ديوانه (الخالدى) ١٦/٩٥ = (الكويت) ق ١٤/١٥ ص ١٢٣ وشمس العلوم

١٤٣/١ وتصحيح التصحيف ٣٠٤ وفى لحن العوام محرفا : « متبدل سنن ... ذميم » .

(٩) فى لحن العوام محرفا : « مسنوا » . (١٠) فى ابن شهيد : « هنا » .

٢٣٤ - ويقولون للمتهم بالقبيح : « مُخَنَّثٌ » ^(١) .
 قال أبو بكر : « وَالمُخَنَّثُ » من الرجال : الذى ^(٢) فيه تَكْسُرُ وُزْخَاوَةٌ ، ومنه قولهم : امرأةٌ مُخَنَّثٌ ^(٣) . ويقال خُنْتُ السَّقاءَ ، وَأَنْخَنْتُ ^(٤) ، إذا مال وتكسر .
 وفى الحديث ^(٥) : نهى رسول الله ﷺ عن أَنْخَنَاتِ ^(٦) الْأَسْقِيَةِ ، ومعناه : أن تُمال ، فَيُشْرَبَ ^(٧) من أفواهها .
 أنشدنا « أحمد بن سعيد » ، قال : أنشدنا ^(٨) « أحمد بن خالد » عن « على ابن عبد العزيز » ^(٩) لشاعر ، ذكر أنه شرب من سقاء فَأَلْفَزَ ^(١٠) ، وقال :
 أَخَذْتُ مَخَنَّثًا فَلَشِمْتُ فَاهُ ^(١١) فَيَا طَيْبَ الْمُخَنَّثِ مِنْ لَيْثِمٍ ^(١٢)
 وفى الحديث ^(١٣) : أن رسول الله ﷺ دخل على أم سلمة ، ومعها مُخَنَّثٌ . حدثنا « قاسم بن أصبغ » عن « محمد بن إسماعيل الترمذى » ^(١٤) عن

٢٣٤ - اقتباس فى الصفدى ٤٦٩

- (١) فى لحن العوام هنا وفيمايلي : « مخبث » تحريف .
- (٢) كلمة : « الذى » ساقطة من لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد .
- (٣) فى لحن العوام محرفا : « خنثت » .
- (٤) كلمة : « وانخنث » ليست فى ابن شهيد . وفى لحن العوام محرفا : « والحنث » . وفى الصفدى : « امرأة خنث » . ويقال : خنثت السقاء إذا أملتته وكسرتة .
- (٥) الحديث فى البخارى ٢١٨/٣ والفائق ٣٧٣/١ والنهاية ٢/٢ وابن ماجه ١٧٥/٢ وصحيح مسلم ١٦٠٠/٣ ومادة (خنث) من اللسان ١٤٥/٢ والتاج ٦٢٠/١
- (٦) فى لحن العوام محرفا : « عن لسربك الحنات » .
- (٧) فى لحن العوام محرفا : « فيشترق » .
- (٨) فى ابن شهيد : « أنشدنى » .
- (٩) هو الذى روى عن أبى عبيد القاسم بن سلام كتبه . توفى سنة ٢٨٧ هـ . انظر إنباه الرواة ٢٩٢/٢

- (١٠) فى لحن العوام محرفا : « فألغن » .
- (١١) فى ابن شهيد محرفا : « فاها » .
- (١٢) لم أعثر على البيت فى مكان آخر .
- (١٣) الحديث فى البخارى ٤٨/٣ وصحيح مسلم ١٧١٥/٤ والموطأ ٧٦٧/٢
- (١٤) فى لحن العوام محرفا : « السبريدى » . وهو محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمى أبو إسماعيل الترمذى . صاحب « الجامع » المشهور فى الحديث . توفى سنة ٢٨٠ هـ . انظر : الخلاصة ٢٢/٢٧٩

« الحميدى » ^(١) عن « سفيان » عن « هشام بن عروة » ^(٢) عن أبيه ، عن « زينب بنت أم سلمة » ^(٣) ، فذكر الحديث .

فلو كان على ما يذهب إليه العامة ، لَمَادخل على « أم سلمة » رحمها الله تعالى ^(٤) .

٢٣٥ - ويقولون : « عجزت » عن الشيء ، وإن كان يستطيعه .

قال أبو بكر : والصواب فى هذا : « كَسِلْتُ » عنه .

وَحَدَّثْتُ ^(٥) أن بعض الصُّنَّاع بمكة ، وَعَدَّ رَجُلًا من أهل العلم بصناعة شيء من عمله ^(٦) ، وَحَدَّدَ ^(٧) له وقتًا ، فَأَتَاه للوقت ، فلم يَجِدْ ذلك الشيء كاملاً ، فقال له : أَعَجَزْتَ عن عمل كذا ؟ قال : لم أَعِجِزْ ولكنى كَسِلْتُ . قال ^(٨) : فتصاغرت إلى نفسى أن يكون الصانع أعلم بمواقع الكلام منى .

٢٣٦ - ويقولون : « نَجَزْنِي » ^(٩) كذا ، إذا لم يَحْضَرْهُ .

قال أبو بكر : والصواب : « أَعَجَزْنِي » الشيء يُعَجِزُنِي ، إذا لم يستطع عليه . وقد عَجَزْتُ عنه أعجز .

فأما « النَّاجِز » فهو الحاضر . ومنه قولهم : بعثه ناجِزًا بناجِزٍ ^(١٠) ، أى حاضرا بحاضر .

٢٣٥ - اقتباس فى الصفدى ٣٧٥ وانظر إيراد اللآل ٨/٢٣ وماتلحن فيه العامة للكسائى رقم ١٠٠

وتتقيف اللسان ٣٧٥ وتحفة المجد الصريح ١١/٧٠

٢٣٦ - اقتباس فى الصفدى ٥١١ وتحفة المجد الصريح ١١/٧٠ وانظر ذيل الفصيح ٤/٣٦ وتقويم

اللسان ٢٠٠

(١) فى لحن العوام محرفا : « الجنيد » . والتصحیح من ابن شهيد .

(٢) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى . توفى سنة ١٤٥ هـ . انظر : الخلاصة ١٠/٣٥٢

(٣) هى زينب بنت أبى سلمة المخزومية . توفيت بعد سنة ٧٠ هـ . انظر : الخلاصة ٢٠/٤٢٣

وفى لحن العوام محرفا : « زينب بنت أبى على سلمة » .

(٤) كلمة : « تعالى » من ابن شهيد .

(٥) فى لحن العوام محرفا : « وحديث » .

(٦) فى لحن العوام محرفا : « من علمه » . (٧) فى ابن شهيد : « وحدد » .

(٨) كلمة : « قال » ساقطة من لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد .

(٩) فى لحن العوام محرفا : « لحرفى » .

(١٠) فى لحن العوام محرفا : « بعينه ناجر بناحر » . وانظر : الصخاخ واللسان (نجز) .

وإنجاز الوعد منه ، إنما هو إحضاره ^(١) . وقد نَجَزْتُ ^(٢) الحاجة وأنجَزْتُها ^(٣) ، إذا مَضَيْتْها ، وأنت ^(٤) على ^(٥) نَجَزِ حاجتك ونَجْرِها ، أى على قضائها . ونَجِزَ الشيء ، إذا انقضى ^(٦) . قال النابغة :

... ..

فَمَلَّكُ أَبَى قَابُوسٍ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزَ ^(٧)

٢٣٧ - ويقولون للزُّقِّ الذى ينفخ به الحدَّاد : « كَيِّرْ » .

قال أبو بكر: والصحيح المعروف أن « الكَيْرَ » مؤقَّد النار الذى يبينه الحدَّاد . ويقال له « الكُور » أيضا ^(٨) . وقال علقمة بن عبدة ، يصف سنام الناقة :

قَدْ غُرِيَتْ حِقْبَةٌ حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا كَيْتَرٌ كَحَافَةِ كَيْرِ الْقَيْنِ مَلْمُومٌ ^(٩)

و« الكَيْرُ » ^(١٠) : السنام .

٢٣٧ - اقتباس فى الصفدى ٤٤٧ وانظر تنقيف اللسان ٤١٩ والخمى ٦٧

(١) فى لحن العوام محرفا : « والجار الوعد منه إنما هو الحا احضاره » .

(٢) فى لحن العوام محرفا : « انجزت » .

(٣) فى ابن شهيد : « أنجزها » . (٤) فى لحن العوام : « فأنت » .

(٥) كلمة : « على » ساقطة من لحن العوام . وهى فى ابن شهيد واللسان (نجز) .

(٦) فى لحن العوام : « انقضا » .

(٧) البيت فى ملحق ديوان النابغة الذبياني (ديرنبورج) ص ٨/٥٠ والأساس ٤٢٣/٢ واللسان (نجز) ٤١٤/٥ ودرة الغواص ١٧/١١٨ وشرح الخفاجى على الدرر ٧/٢٤٠ وغير منسوب فى

الصحاح (نجز) ٨٩٥/٢ وصدرة فى الجميع : « وكنت ربيعا لليتامى وعصمة » . وعجزه فى الغريب

المصنف ١٧/٣٢٠ والمخصص ١٦٢/١٣ ؛ ٥٩/١٥ ؛ ١٧/١٧ والمغرب ٩/٢٥٩ غير منسوب فى الأخيرين .

(٨) فى أدب الكاتب ٦/٢٣٩ : « والكور كور الحداد المبنى من طين . والكير زق الحداد ، وهى رواية أبى عمرو » .

(٩) البيت فى ديوانه (أهلوت) ق ٩/١٣ ص ١١١ واللسان (كتر) ١٣١/٥ وجمهرة اللغة

١٣/٢ والأساس (طف) ٧٣/٢ وفيه : « كعس القين » والمفضليات ٣٩٨ وسمط اللآلى ٨٨٥/٢

وتصحيح التصحيح ٤٤٧ وعجزه فى أمالى القالى ٢٥٣/٢ وسمط اللآلى ٨٨٤/٢ والمقاييس

١٥٦/٥ والصحاح (كتر) ٨٠٢/٢ غير منسوب فى الأخيرين .

(١٠) فى لحن العوام مصحفا : « والكير » .

قال ^(١) « أبو نصر » : الكير هو الذى ينفخ به الحدّاد . وهو ^(٢) مما لا يصحّ عندى ^(٣) إلا على وجه تسمية الشيء بما قرب منه ^(٤) ، وما كان من سببه ^(٥) ، كما قالوا : « رَاوِيَة » ^(٦) للمزادة ، والرّاوية : البعير الذى يُسْتَقَى عليه الماء . وبيت علقمة يدل على ما ذكرنا ^(٧) ؛ لأن سنام الناقة إنما يُشَبِّه ذلك البناء ^(٨) . فأما الرُّقُّ فلا شَبَهَ له بالسنام .

وقد روى « أبو عمرو الشيبانى » نحو مقاله ^(٩) « أبو نصر » ؛ قال ^(١٠) : الكور المبنى من طين . والكير : الرُّقُّ . وأنشد لبشر ^(١١) :

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخِرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبُّوكِيرُ مُسْتَعَارُ ^(١٢)
وهذا ^(١٣) على ما أعلمتك من الاستعارة ، والقُرْب . النَّفْس ^(١٤) .

(١) فى ابن شهيد : « وقال » .

(٢) فى ابن شهيد : « وهذا » .

(٣) كلمة : « عندى » ليست فى ابن شهيد .

(٤) فى لحن العوام محرفا : « إلا بما قرب منه » .

(٥) فى لحن العوام محرفا « وما كان سننه » .

(٦) فى لحن العوام : « رواية » فى المرتين . وهو تحريف .

(٧) فى لحن العوام محرفا : « ذكروا » .

(٨) فى لحن العوام : « إنما يشبه بذلك البناء » .

(٩) فى ابن شهيد : « نحو ما قاله » .

(١٠) فى ابن شهيد محرفا : « فإن » .

(١١) عبارة : « وأنشد لبشر » ليست فى لحن العوام . والعبارة بتمامها فى تكملة إصلاح المنطق

٢١/٣٢ وهى : « وسمعت أبا عمرو يقول ... والكير : الرق الذى ينفخ فيه . قال بشر بن أبى خازم » .

(١٢) البيت فى ديوانه ق ٥٤/١٥ ص ٧٨ واللخمى ٦٨ والافتضاب ١٣/٣٦٢ ومحاضرات

الأدباء (القاهرة ١٢٨٧ هـ) ٣٧٩/٢ والصحاح (عور) ٧٦١/٢ (كتم) ٢٠١٩/٥ (ربا) ٢٣٥٠/٦

واللسان (عور) ٦١٩/٤ (كتم) ٥٠٧/١٢ (ربا) ٣٠٥/١٤ والمقاييس ١٤٩/٥ وإصلاح المنطق

١/٣٣ ومجمع الأمثال ١٣٧/١

(١٣) فى لحن العوام : « هذا » .

(١٤) هكذا فى لحن العوام . والكلمة ليست فى ابن شهيد . ولعل تمام العبارة : « والربو

النفس » .

ومما يوضح أنّ الكير هو ^(١) البناء ، الحديث ^(٢) الذى حدثناه « قاسم » ، قال : حدثنا « ابن وَصَّاح » ^(٣) ، قال ^(٤) : حدثنا « ابن أبى شيبة » ^(٥) عن « سفيان » ^(٦) عن « بُرَيْد بن عبد الله » ^(٧) عن جَدِّه ^(٨) ، عن « أبى موسى » عن النبى ^(٩) ﷺ . قال ^(١٠) : « مثل المجلس الصّالح مثل الدّارِى ، إن لم يُحْذِكْ من عِطْرِهِ ، عَلِقْكَ من ريحه » ، و« مَثْلُ ^(١١) جَلِيسِ السَّوءِ مثل الكير ^(١٢) » ، إن لم يُحْذِكْ ^(١٣) من شراره ، عَلِقْكَ من ريحه ونَتْنِهِ » ^(١٤) . ألا ترى أن الشَّرَارَ لا يطهر ^(١٥) من الزُّقِّ ^(١٦) ، إنما يكون من البناء ^(١٧) .

(١) كلمة : « هو » ليست فى ابن شهيد .

(٢) كلمة : « الحديث » ساقطة فى لحن العوام . وهى فى ابن شهيد .

(٣) هو محمد بن وضاح بن بزيع أبو عبد الله المولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك . توفى سنة ٢٨٦ هـ . انظر : جذوة المقتبس ٤/٨٧ وهو نفس ابن وضاح السابق هنا فى رقم ٣

(٤) فى ابن شهيد : « عن » .

(٥) هو عثمان بن محمد بن أبى شيبة إبراهيم بن عثمان العيسى أبو الحسن الكوفى . قال ابن

معين : ثقة أمين . توفى سنة ٢٣٩ هـ . انظر الخلاصة ١٤/٢٢٢

(٦) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى . توفى سنة ١٦١ هـ . انظر الخلاصة ٢١/١٢٣

(٧) هو بريد بن عبد الله بن أبى بردة الأشعرى أبو بردة الكوفى . انظر الخلاصة ٩/٤٠

(٨) جده هو أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى . توفى سنة ١٠٣ هـ . انظر الخلاصة ٢٦/٢٨١

(٩) ابن شهيد : « عن رسول الله » .

(١٠) الحديث بالنص فى القائق ٤١٦/١ وباختلاف فى البخارى ٨/٢ ؛ ٢٠٩/٣ والصحيح

(دور) ٦٦٠/٢ والنهاية ٢١١/١ وصحيح مسلم ٢٠٢٦/٤

(١١) فى لحن العوام : « وقال مثل ... » .

(١٢) مكان هذه الكلمة بياض فى لحن العوام . وزدناها من ابن شهيد .

(١٣) فى لحن العوام محرفا : « يحذر » .

(١٤) فى ابن شهيد : « علقك من نتنه » .

(١٥) فى ابن شهيد محرفا : « التراب لا يطهر » .

(١٦) مكان هذه الكلمة بياض فى لحن العوام . وزدناها من ابن شهيد .

(١٧) فى ابن شهيد محرفا : « من النار » .

٢٣٨ - ويقولون : « بَاغٌ » لأوسع الخطأ .

قال أبو بكر : قال « أبو على » : « الباع » ما بين طَرْفَيْ يَدَيِ الإنسان ، إذا مَدَّهُما يَمِينًا وشَمَالًا . ويقال له : « بُوعٌ » ^(١) أيضًا . وقد بُعِتَ الحَبْلُ ، إذا قِستَه بِباعك ^(٢) .

٢٣٩ - ويقولون : « آرِيٌّ » لِمِغْلَفِ الدَّابَّةِ .

قال أبو بكر : و« الآرِيٌّ » الحَبْلُ الذي تشد به الدابة ، وجمعه « أَوَارِيٌّ » ، وهو من قولك : تَأَرَّيْتُ بِالْمَكَانِ إذا احتبست به . قال ^(٣) أعشى باهلة :
لا يَتَأَرَّى لِمَا فِي الْقِدْرِ يَزُوقُهُ ولا يَعْصُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ ^(٤)

٢٣٨ - اقتباس في الصفدى ١٤٤ وانظر اللخمي ٧٢

٢٣٩ - اقتباس في الصفدى ٤٥ وانظر أدب الكاتب ١٢/٢٧ والاقتضاب ١/١١٦ والزاهر ٧٥/٢

والفاخر (الطحاوى) ٧/٢٧٨ وإصلاح المنطق ١٤/٣١٣ ؛ ١٨/١٧٦

(١) انظر للضببط : الصفدى واللخمي وابن شهيد والمحكم لابن سيدة ٢٧١/٢

(٢) فى لحن العوام محرفا : « قيسته بذرك » . والصواب من الصفدى وابن شهيد .

(٣) فى ابن شهيد : « وقال » .

(٤) البيت فى ديوانه (الصبيح المنير) ق ٢٢/٤ ص ٢٦٨ والأصمعيات ق ٨/٢٤ ص ٩١

وجمهرة أشعار العرب ٥/١٢٧ ونوادى أبى زيد ٤/٧٦ والزاهر ٧٥/٢ والغريب المصنف ١٠/٤٠٦ ؛

١١/٤٢٤ والأضداد لابن الأنبارى ١٤/٣٢٤ والكامل ٦٥/٤ وأمالى المرتضى ٢٢/٢ ومبادئ اللغة

للإسكافى ١/٣٥ (أعشى همدان) ؛ والسقط ٧٥/١ ؛ ٨٢١/٢ والمعانى الكبير ١٢٣١/٢ والاقتضاب

١٣/٣٠٤ والصحاح (صفر) ٧١٤/٢ (أرا) ٢٢٦٧/٦ وجمهرة اللغة ٣٥٥/٢ واللسان (صفر)

٤٦٠/٤ (أرى) ٢٩/١٤ وغير منسوب فى أضداد ابن الأنبارى ١١/١٣٠ وإصلاح المنطق ٣/١٧٧

وأمالى القالى ٢٠١/٢ وشمس العلوم ٧٤/١ والاقتضاب ١٧/٣٤٧ ؛ ٢١/٤٤٨ وأدب الكاتب ٤/٣٨

وأساس البلاغة ٢٦٧/٢ وجمهرة اللغة ٢٧٨/٣ والمقاييس ٨٨/١ وصدرة فى المجمل ٢٥/١ وعجزة

فى المعانى الكبير ٤٠٦/١ والاقتضاب ٤/٣٧٢ وهو فى الحقيقة ملفق من صدر بيت وعجز آخر .

وانظر بعض المصادر السابقة ، وعلى الأخص : الاقتضاب ١٣/٣٠٤ وفى لحن العوام محرفا :

« لاتبارى لما فى العدد ... ولا بعضه على سر سوقة السفر » .

وما يوقعونه على الشئ ، وقد يشركه فيه غيره ^(١)

٢٤٠ - قولهم : « الوادى » للنهر خاصة .

قال أبو بكر : و « الوادى » : كل بطن مطمئن من الأرض ^(٢) . وربما استقر فيه الماء . والجمع : « أودية » على غير قياس . قال ابن أبى دواد الإيادى ^(٣) :

أعاشنى بَعْدَكَ وادٍ مُبْقِلُ
أَكُلُ من حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ ^(٤)

أَنْسِلُ : أى أَسْمَنُ حتى يسقط منى النسل ، وهو الشَّعْر ^(٥) .

ويقال : اشترَضَ الوادى ، إذا ^(٦) استنقع فيه الماء ، عن الكسائى .

وفى الحديث ^(٧) : « بيننا وبين قَوْمِ يُونس وادٍ من سَهْلَةٍ . وَالسَّهْلَةُ رَمْلٌ يخالطه ^(٨) طِينٌ » .

٢٤١ - ويقولون : « رَيْحَانٌ » للآس ^(٩) خاصة ، دون سائر ^(١٠) الرياحين .

٢٤٠ - اقتباس فى الصفدى ٥٣٩ وانظر إيراد اللال ٧/٣١

٢٤١ - اقتباس فى الصفدى ٢٩١ وانظر تثقيف اللسان ٢٥٢ والتكملة للجواليقى ٤٨ وذيل الفصيح

٣٢ واللخمى ٨٩

(١) فى لحن العوام محرفاً : « تركه » .

(٢) فى ابن شهيد : « كل بطن من الأرض مطمئن » .

(٣) كلمة : « الإيادى » من ابن شهيد .

(٤) البيتان فى ديوان أبى دواد ق ١/٥١-٢ والتمام فى تفسير أشعار هذيل ١٥/١٨٦ والأشباه والنظائر ٣١٥/١ والمحكم ١٥٣/٢ والخصائص ٩٧/١ ؛ ٢٢٠/٢ وسط اللآلى ٥٧٣/١ واللسان (عيش) ٣٢١/٦ (بقل) ٦٠/١١ والتاج (بقل) ٢٣١/٧ وهما فى النبات لأبى حنيفة ١٠/١٠٩ لامرأة .

وينسبان لأبى ذؤيب خطأ فى مادة (نسل) من اللسان ٦٦٠/١١ والتاج ١٢٦/٨ وهما فى ملحق ديوانه ص ٤٠ عن اللسان والتاج . والأول فى المزهرة ٢٢٨/١ والثانى فى اللسان (حوذ) ٤٨٨/٣ بلا نسبة .

وفى لحن العوام محرفاً : « أعاشنى يعدل ... أكل من جود وأنسل » . وفى ابن شهيد : « أغائنى » .

(٥) فى لحن العوام محرفاً : « حتى يستقى من السبيل أسمر حتى يسقط منى السسل وهو السعد » .

(٦) كلمة : « إذا » ليست فى ابن شهيد .

(٧) ليس فى الفائق والنهاية .

(٨) فى ابن شهيد : « يخالطها » .

(٩) فى لحن العوام : « الآس » . والصواب فى الصفدى وابن شهيد .

(١٠) كلمة : « سائر » ليست فى ابن شهيد واللخمى .

قال أبو بكر : « والرَّيحَان » : كلّ نبت طيّب الريح ^(١) كالوزد ، والنَّعْنَاع ،
والثَّمَام ^(٢) . و« الرَّيحَان » أيضا الرُّزْق ؛ قال الله عز وجل : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ ^(٣)
وقال النمر بن تَوَلَب ^(٤) :

سَلامُ الإِلهِ وَرَيْحَانُهُ وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءٌ دِرَزُ ^(٥)

٢٤٢ - ويقولون شاة « لَبُونُ » للتي لها اللبن خاصة .

قال أبو بكر : و« اللَّبُون » ذات اللبن . و« اللَّبُون » أيضا : الخليفة أن يكون
لها لَبْنٌ ، [وإن لم تكن ذات لَبْنٍ] ^(٦) .

٢٤٣ - ويقولون : « لِخَافٌ » للغطاء الذى يكون على الأسيرة خاصة .
قال أبو بكر : و« اللَّحَاف » و« المِلْحَفَة » و« المِلْحَف » ^(٧) : كل ما الثَّحِفَ
به من ثوب ، أو رداء ، أو كساء ، فى حال قيام أو قعود أو اضطجاع ^(٨) .

٢٤٤ - ويقولون لِضَرْبٍ من سباع الطير : « صَقْر » .

٢٤٢ - اقتباس فى الصفدى ٤٥١

٢٤٣ - اقتباس فى الصفدى ٤٥٢

٢٤٤ - نقلها الصفدى ٣٥٠ عن تقييف اللسان ٢٥٢ والزبيدى .

(١) عبارة : « كل نبت طيب الريح » ساقطة فى لحن العوام . وهى فى الصفدى وابن شهيد
واللخمي .

(٢) فى ابن شهيد : « والنمام والننعن » .

(٣) فى لحن العوام محرفا : « للب من يولب » .

(٥) البيت فى ديوانه (شعر النمر) ٥٥ ومادة (روح) من الصحاح ٣٧١/١ واللسان ٤٥٩/٢
ومادة (درر) من الصحاح ٦٥٦/٢ واللسان ٢٨٠/٤ والمسلسل ٣/٢٢٨ والمنصف ١١/٢
والمخصص ٢٧٥/٢ ؛ ١٦٤/١٧ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٦/٤٣٧ وتأويل مشكل القرآن
٧/٣٧٢ والمحكم ٣٩١/٣ ومجاز القرآن ٢٤٣/٢ والعينى على هامش الخزانة ١/٥٦٥ فى عشرة
آيات . والحدود العين ١/٣٤ وبعده بيت ، والمجازات النبوية (القاهرة ١٩٣٧) ٥٦

(٦) ما بين المعقوفين ساقط فى ابن شهيد ؛ بسبب انتقال النظر .

(٧) كلمة : « والملحف » زيادة من الصفدى وابن شهيد .

(٨) فى لحن العوام : « وقعود واضطجاع » .

قال أبو بكر : « والصَّقر » ^(١) كل ما ^(٢) صاد من سباع الطير ، كالشَّواهين ، والعقبان ، والبزاة .

وقال « أبو عبيدة » ^(٣) : الشَّوَذَانِق ، والأَجْدَل ، والقُطَامِي ^(٤) عند العرب : الصَّقر . وأنشد للبيد ^(٥) :

إذا مَسَّ أَسَارَ الصُّقُورِ صَفَتْ لَهُ
مُعْتَقَةً يَمَّا يُعْتَقُ بَابِلُ ^(٦)

ويقال : « صقر » للذكر ، و« صَفْرَة » للأنثى ، وثلاثة أصقُر ، وهى الصُّقار والصُّقُور . قال الراجز :

تَقْضَى الْبَايِ مِنَ الصُّقُورِ ^(٧)

٢٤٥ - ويقولون : « خِمَارٌ » لما خَمَرَتْ به المرأة رأسها ، من شِقَاق الحرير خاصة .

قال أبو بكر : و« الْخِمَارُ » كل ماخمرت به الرأس من ثوب وما أشبهه ^(٨) .
وفى الحديث ^(٩) : « خَمَّرُوا الْآنِيَةَ ، وَأَوْكُوا السَّقَاءَ » ^(١٠) .

٢٤٥ - اقتباس فى الصفدى ٢٤٨ وانظر تثقيف اللسان ٢٥٥

(١) كلمة : « والصقر » ليست فى لحن العوام ، وهى فى ابن شهيد .

(٢) فى لحن العوام وابن شهيد : « كلما » !

(٣) فى الغريب المصنف ١/٧٠

(٤) فى لحن العوام محرفا : « والطعام » . والتصحيح من الغريب المصنف وابن شهيد .

(٥) فى ابن شهيد محرفا : « وأنشد للبيد » .

(٦) البيت فى ديوانه (هوير) ٥/٢٩ = (الكويت) ق ١٤/٣٦ ص ٢٥٨ والمعاني الكبير ٤٦٤/١

وفى لحن العوام محرفا : « الصقور وصفقت معنقه مما يعنق » . وفى ابن شهيد محرفا كذلك : « مس أسنان ... وصف معنقة » .

(٧) البيت للعجاج فى ديوانه ق ٨١/١٥ ص ٢٨ والمعرّب للجوالقى ٥/٦٤ واللسان (خور) ٤/

٢٦٣ والتاج (خور) ١٩٢/٣ وتثقيف اللسان ٢٥٢ وأراجيز العرب ٩٠ وليس فى كلام العرب ١٠/٤٦

(٨) فى لحن العوام محرفا : « اشبهه » .

(٩) الحديث فى النهاية ٣٥٥/١ والحيوان ٢١١/٦ والمحاسن للبيهقى (القاهرة ١٣٢٥ هـ)

٢١/١ وصحيح مسلم ١٥٩٤/٢ والموطأ ٩٢٩/٢ والبخارى (بدء الخلق) ومسند ابن حنبل ٣٠١/٣

(١٠) فى لحن العوام محرفا : « واولو السعا » .

و « الْخَمْرُ » كُلُّ (١) ماوراك (٢) من شىء .

وحدثنا « قاسم بن أصبغ » عن « الخُشْنِي » (٣) عن « محمد بن بشار » (٤)
عن « عبدة » (٥) عن « شعبة » (٦) عن « الحَكَم » (٧) عن ابن (٨) أبي ليلى (٩)
عن « بلال » (١٠) أن رسول الله ﷺ كان يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّينِ وَالْخِمَارِ (١١) .

٢٤٦ - ويقولون : « بَكَرْتُ » إليك (١٢) ، بمعنى عَدَوْتُ خَاصَّة .

وقال أبو بكر : « الْبُكُور » : التَّعَجُّلُ فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ؛
يُقَالُ (١٣) : أَنَا أَبْكَرُ إِلَيْكَ الْعَشِيَّةَ . وأنشد « أبو زيد » (١٤) لَضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ :
بَكَرْتُ تَلَوْمُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى بِشَلِّ عَلَيْكَ مَلَأَمَتِي وَعِثَابِي (١٥)

٢٤٦ - اقتباس في الصفدى ١٦٣ وانظر درة الغواص رقم ١٤١ ص ٢٠٢

(١) كلمة : « كل » ليست في ابن شهيد .

(٢) في لحن العوام محرفا : « كلما ولدك » والتصحيح من اللسان (خمر) وابن شهيد .

(٣) هو محمد بن عبد السلام الخشني . توفي سنة ٢٨٦ هـ . انظر طبقات الزبيدي ٢٩٠

(٤) هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي . توفي سنة ٢٥٢ هـ . انظر الخلاصة ٦/٢٠٨

(٥) في لحن العوام : « عبد » وفي ابن شهيد : « عندر » . وكلاهما تحريف . وهو عبدة بن سليمان الكلبي المتوفى سنة ١٨٧ هـ .

انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٥٨/٦ وهو أحد رواة شعبة بن الحجاج . انظر سير أعلام النبلاء ٢٠٤/٧

(٦) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي . توفي سنة ١٦٠ هـ . انظر الخلاصة ٣٠/١٤٠

(٧) هو الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم أبو محمد الكوفي . توفي سنة ١١٥ هـ . انظر

الخلاصة ١٥/٧٦

(٨) كلمة : « ابن » ساقطة في لحن العوام . وهي في ابن شهيد .

(٩) هو عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري . توفي سنة ٨٣ هـ . انظر الخلاصة ٨/١٩٨

(١٠) هو بلال بن رباح المؤذن . توفي سنة ٢٠ هـ . انظر الخلاصة ٢٢/٤٥

(١١) الحديث في النهاية ٣٥٦/١ وصحيح مسلم ١٧٤/٣ وابن ماجة ١٨٦/١

(١٢) كلمة : « إليك » ليست في ابن شهيد .

(١٣) في ابن شهيد : « يقولون » . (١٤) في النوادر ص ٢

(١٥) البيت لضمرة بن ضمرة النهشلي في نوادر أبي زيد ٩/٢ وأضداد ابن الأبناري ٥/٦٣
والوحشيات ق ١/٤٢٤ ص ٢٥٦ ولباب الآداب ١٢٥ وسمط اللآلي ٩٢٢/٢ والفاضل =

فقال ^(١) : بعد وهن ، يعنى حيناً من الليل ^(٢) . ويقال : بَكَرَتْ لَحْيَةُ الْعَلَامِ ^(٣) ، إذا أَسْرَعَتِ النَّبَات . ومنها بَاكُورَةُ الرُّطْبِ وَالْفَاكِهَةِ ، لِلشَّيْءِ الْمُسْتَعَجِلِ مِنْهَا ^(٤) .

وحدثنا ^(٥) « قاسم ^(٦) بن أصبغ » قال : حدثنا « أبو قلابة » ^(٧) قال : حدثنا « أبو ربيع » ^(٨) قال : حدثنا ابن حازم ^(٩) عن « يونس » ^(١٠) عن « يزيد » عن « الزُّهْرِي » عن « ابن المُسَيَّب » ^(١١) عن « أبي هريرة » أن رسول الله ﷺ كان إذا أُوتِيَ بِالْبَاكُورَةِ . دفعها إلى أَضْعَفٍ مِنْ رَأَاهُ ^(١٢) بِالْحَضْرَةِ مِنَ الْوُلْدَانِ ^(١٣) .

= ٧/٧٩ وأمالى القالى ٢٧٩/٢ والأزمنة للمرزوقى ١٦٠/١ وأخبار النحويين للسيرافى ٤/٤٥ ودره الغواص ١٩/٩٢ واللسان (بسل) ٥٥/١١ وغير منسوب فى اللسان (بكر) ٧٧/٤ والاختصاص ٢٢/٤٢٨ والإبدال لأبى الطيب ٥٣٦/٢ وفيه : « تلومك أم عمرو » . وفى لحن العوام محرفا : « بلومك ... فسل ... وعتادى » .

(١) فى لحن العوام : « يقال » .

(٢) فى نوادر أبى زيد ١٧/٢ « يقول : بعد وهن ، أى بعد نومة » .

(٣) فى لحن العوام محرفا : « العواد » . والصواب فى ابن شهيد والنبات لأبى حنيفة ١٢/٥٤

(٤) فى ابن شهيد : « منه » .

(٥) فى ابن شهيد محرفا : « وحدثناه » .

(٦) كلمة : « قاسم » ليست فى ابن شهيد .

(٧) هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الرقاشى أبو قلابة البصرى

الضريز . توفى سنة ٢٧٦ هـ . انظر الخلاصة ٦/٢٠٨

(٨) هو أبو ربيع الزهراني سليمان بن داود الأزدي . توفى سنة ٢٣٤ هـ . انظر تذكرة الحفاظ

٤٦٨/٢ وفى ابن شهيد محرفا : « أبو ربيعة » .

(٩) هو جرير بن حازم الأزدي أبو الضر البصرى . توفى سنة ١٧٠ هـ . انظر الخلاصة ٢٠/٥٢

(١٠) هو يونس بن عبيد العبدى مولاهم أبو عبد البصرى . توفى سنة ١٤٠ هـ . انظر الخلاصة

٢٤/٣٧٩

(١١) هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عابد بن مخزوم . توفى سنة

٩٣ هـ . انظر الخلاصة ٢٣/١٢١

(١٢) كلمة : « رآه » ليست فى ابن شهيد .

(١٣) الحديث بالتفصيل فى جامع الترمذى . الباب ٥٣ من كتاب الدعوات ١٨٣/٢ وكما هنا

بالضبط فى سنن الدارمى (دمشق ١٣٤٩ هـ) ١٠٧/٢

ويقال ^(١) : بَكَرَ في حاجته ، وَبَكَرَ ، وَابْتَكَرَ ، وَأَبْكَرَ .

٢٤٧ - ويقولون : « إِشْكَافٌ ، لِلخَزَازِ خَاصَّةً ^(٢) .

قال أبو بكر : وكل صانع عند العرب « إِشْكَافٌ » ^(٣) . ويقال أيضا : « أُسْكُوفٌ » . قال الشماخ :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافٌ

وشعبتا ميس براها إسكاف ^(٤)

ويقال أيضا : أسكوف مغرز .

وحكى « الفراء » إِشْكَافٌ ^(٥) ، يَبِينُ الْأَشْكَفَةَ ^(٦) ، وهو نادر .

* * *

٢٤٧ - اقتباس في الصفدى ١٠٢ وانظر أدب الكاتب ١٥٨ والاستدراك للزبيدى ١٠/٩ وتقويم اللسان ٧٧ ؛ ٧٨ وتثقيف اللسان ٢٥٥ والمزهر ٥٠٣/٢ .

(١) فى ابن شهيد : « ويقولون » .

(٢) عبارة : « للخزاز خاصة » ساقطة من لحن العوام .

(٣) فى الصحاح (سكف) ١٣٧٦/٤ : « وقول من قال : كل صانع عند العرب إسكاف ، فغير

معروف » .

(٤) البتآن فى ديوانه ٣٦٨ والصحاح (سكف) ١٣٧٥/٤ وشرح أدب الكاتب للمجاليقى

١٢/٢٤٠ فى أربعة أبيات ، والشعر والشعراء ٣٢٣/١ وتثقيف اللسان ٢٥٦ والوافى بالوفيات ٣٢/١

والاقتضاب ١٧/٣٥١ والغريب المصنف ٨/٣٩٠ واللسان (سكف) ١٥٧/٩ غير منسوب فى

الأخير . والثانى منهما فى المقائيس ٩٠/٣ وشرح القصائد السبع ٣/٢٧٠ وغير منسوب فى

المختصص ٢٥٧/١٢ وشرح ديوان زهير ١/٢١ والمزهر ٥٠٣/٢ وأمالى ابن الشجرى ١٨٠/٢

والإبدال لأبى الطيب ٢١/١ ومبادئ اللغة للإسكافى ١٢/١٨٩ وأدب الكاتب ٨/٢٠٨ وجمهرة اللغة

٥٠٤/٣ والصحاح (ميس) ٩٧٧/٢ واللسان (ميس) ٢٢٤/٦ والأساس ٤٥١/١ والمنتخب

لكراع النمل ٣٣٠/١ . وفى لحن العوام محرفا : « منطق وسبعاميس براها » .

(٥) عبارة : « وحكى الفراء إسكاف » ساقطة فى لحن العوام ، وهى فى ابن شهيد . وفى

الاستدراك للزبيدى ١٠/٩ : « والإسكاف عند العرب كل صانع ، يقال له : إسكاف وأسكوف .

وحكى الفراء : إسكاف يَبِينُ الْأَشْكَفَةَ ، وهو نادر » .

(٦) هكذا ضبطت فى الاستدراك للزبيدى . وفى اللسان (سكف) ١٥٧/٩ : « وحرقة الإسكاف

الشكافة والأشْكَفَةُ . الأخيرة نادرة عن الفراء » .

نَصْرُ التَّالِيفِ الثَّانِي

نصوص من كنج العوام للزبيدي لم ترد في التأليف لأول

أولا : من كتاب « التهذيب » لابن شهيد (= ش)
وكتاب « تصحيح التصحيف » للصفدي (= ص)

* * *

٢٤٨ - [ش ٢٤ ص ٦٦] : ويقولون : أعطاه السلطان « آمانا » فيمدون .
قال أبو بكر : والصواب : « أمان » على مثال : فَعَال .
ويقال أيضا : أَمِنَ . والمَأْمَن : موضع الأمن . والأَمَان : الرجل الأمين . وقال
الأعشى :

ولقد شهدتُ التاجرَ الأمانَ مؤزودًا سَرَابَةً^(١)

٢٤٩ - [ص ٦٧] : ويقولون : « آرنج » و« لارنج » .
والصواب : « نَارَنج » . ولا يجوز : « لارنج » ولا « آرنج » .
٢٥٠ - [ش ١٥٢ ص ٧٢] : ويقولون للطويل اللسان خِلَقَةً : « أَبْظَر » .
قال أبو بكر : و« الأبطر » : الذي في شفته العليا نُتُوٌّ ، وطول في^(٢)
وسطها . وفي حديث^(٣) علي^(٤) ، أنه قال^(٥) لَشُرَيْح : « ما^(٦) تقول أنت أيها
العبد الأبطر ؟ » .

(١) البيت في ديوانه ق ٣٦/٥٤ ص ٢٨٩ واللسان (تجر) ١٥٦/٥ (أمن) ١٦٢/١٦ والغريب
المصنف ٧/٢٩١ وشمس العلوم ٩٨/١ والصاح (أمن) ٢٠٧٢/٥ والمقاييس ١٣٤/١ والتاج (تجر)
٦٦/٣ وبلا نسبة في المعجم ٣٨/١

(٢) كلمة : « في » ليست في الصفدي .

(٣) الحديث في النهاية ١٣٨/١ والفائق ١٠٠/١ ومادة (بظر) في اللسان وأساس البلاغة .

(٤) في الصفدي : « على عليه السلام » .

(٥) عبارة : « أنه قال » ليست في الصفدي .

(٦) في الصفدي : « فما » .

٢٥١ - [ص ٧٦] : ويقولون في التَّعْجُب من الألوان والعاهات : « ما أبيض هذا الثوب » و « ما أعور هذا الفرس » ^(١) .

وذلك غلط ؛ لأن العرب لم تَبْنِ فِعْلَ التعجب إلا من الفعل الثلاثي ، الذي خَصَّصَهُ بذلك لِخِفَّتِهِ . والغالب على (أفعل) الألوان والعيوب التي يدركها العيان ؛ فإن أردت التعجب من بياض الثوب ، قلت : ما أَحْسَنَ بياضَ هذا الثوب ، وما أَقْبَحَ عَوَرَ هذا الفرس .

٢٥٢ - [ش ٣٠ ص ٧٨] : ويقولون : أتيت « هي » الأيام . وقعدت في « هو » المكان .

قال أبو بكر : والصواب : أتيت « تلك » الأيام ، وقعدت في « ذلك » المكان ، و « هذا » المكان ^(٢) . وليست هذه المواضع من مواضع : (هو) ولا (هي) ؛ لأنها من ضمائر الرفع ، ولا تفارقه ، إلا إذا أُكِّدَتْ بهن ، فإنهن ^(٣) يقعن للمجرور والمنصوب ؛ تقول ^(٤) : رأيته هو ، ومررت بك أنت ^(٥) .

٢٥٣ - [ص ٧٩] : ويقولون للولدين في بطن واحد : « أثوام » . والصواب : « تَوَامان » ، الواحد : « تَوَام » . وأتأمت المرأة : إذا ولدت تَوَامِينَ .

٢٥٤ - [ش ٣٥ ص ٨٤] : ويقولون : رجل أَجْعَدٌ وَأَسْبِطُ . قال أبو بكر : والصواب . جَعْدٌ وَسَبِطٌ . وكذلك شعر رَجُلٍ وَرَجُلٍ . ويجمع الجَعْد على جِعَاد ، والسَّبِط على سِبَاط . وقد يجمعان أيضا بالواو والنون . وأنشد سيبويه :

٢٥١ - انظر درة الغواص ص ١٧ رقم ٢٥ وتقويم اللسان ٧٤

٢٥٣ - راجع كذلك : إصلاح المنطق ٣١١ - ٣١٢ وتقويم اللسان ١٠٤ وانظر على العكس من ذلك : لسان العرب (تأم) ٣٢٩/١٤

(١) عبارة : « وما أعور هذا الفرس » زيادة من درة الغواص .

(٢) عبارة : « وهذا المكان » زيادة من ابن شهيد .

(٣) في ابن شهيد : « فإنه » وهو تحريف .

(٤) في ابن شهيد : « يقولون » . (٥) انظر : أوضح المسالك ٥/١٦٨

قالت شَلَمِي لا أُحِبُّ الجَعْدَيْنِ
ولا السُّبَّاطِ إِنَّهُمْ مَنَاتَيْنِ ^(١)

٢٥٥ - [ش ٢٢ ص ٩٠] : ويقولون : جاء على « إِدْرَاجِه » : إذا جاء على بَدْء ^(٢) .

قال أبو بكر : والصواب : على « أَدْرَاجِه » بالفتح ^(٣) ، واحدا : « دَرَج » ، وهو المشى ^(٤) . وأنشد سيبويه :

أَنْصَبْتُ لِلْمَنْيَةِ يَغْتَرِيهِمْ أَنَّاسٌ أَمْ هُمْ دَرَجُ الشَّيُولِ ^(٥)
وأنشد أبو العباس للراعي :

لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأُولَى فَأَسْمَعَنِي
أَخَذْتُ بُرْدِي وَاسْتَمَرَزْتُ أَدْرَاجِي ^(٦)

٢٥٦ - [ش ٢٢ ص ١١٨] : ويقولون : « أَفْرَنَة » لجمع الفرن .
قال أبو بكر : والصواب : « أَفْران » ، فأما أَفْعَلَة فليس من جمع : فَعَّل .
والفُرْزِيَّة : خبزة تُسَوَّى ، ثم تُزَوَّى لَبَنًا وَشُكْرًا وَسَمْنًا ، وتنسب إلى الفرن . وقال الهذلي :

(١) البيتان في كتاب سيبويه ٢/٢١٢ والشتنمري ٢/٢٠٤ والاقطصاب ٤١٤ وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٩/٣٣٢ وينسبان إلى صَبَّ بن نُقْرَة في اللسان (جعد) ٣/١٢٢ (تنن) ١٣/٤٢٦

(٢) عبارة : « إذا جاء على بدء » ليست في الصفدي .

(٣) كلمة : « بالفتح » ليست في الصفدي .

(٤) في ابن شهيد محرفا : « المنشأ » .

(٥) البيت لابن هرمة في كتاب سيبويه ١/١٧٥ وخزانة الأدب ١/٢٠٣ مع بعض الاختلاف ، وجمهرة الأمثال ١/٤١٥

(٦) البيت في ديوانه ق ١٢/١١ ص ٢٩ والتقفية ٢٥٣ وديوان سلامة بن جندل ٩٧ والكمال للمبرد ١/٢٨١ ومجمع الأمثال ١/١٩٨ وينسب للراعي المُرِّي في المؤلف والمختلف للآمدی ١٧٧ وقال عنه : « وهى أبيات تدخل فى قصيدة الراعى النميرى التى على وزنها ، لاتفاق الاسمين والقصيدتين » . والبيت بلا نسبة فى شرح المفضليات ٢٢٧

نَقَاتِلْ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلَاتٍ مِنْ الْفُرْنِيِّ يَزَعُهَا الْجَمِيلُ^(١)

٢٥٧ - [ش ٢٣ ص ٩٤] : ويقولون لجمع الرِّيح : « أرياح » .

قال أبو بكر : والصواب : « أرواح » . وأنشد لَمَيْشُون بنت بَحْدَل :

لَبَيْتٌ تَخْفِقُ الْأَرْوَاحُ فِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرِ مُنِيفٍ^(٢)

وأصل الياء فى : « ريح » واو ، لكنها انقلبت ياء لانكسار ما قبلها ، وانقلبت فى « رياح » أيضا ، لاعتلالها فى الواحد . ويقال أَرْوَاحُ الصَيْدِ واستروح ، إذا وَجَدَ رِيحَ الْأَنِيسِ .

فإن قال قائل : فهلا قالوا : رِوَاح ، كما قالوا : طَوَال ؟ وإنما ذلك لما أنبأتك به ، من اعتلالها فى الواحد ، وَصَحَّتْ^(٣) فى طَوَال لَصِحَّتْهَا فى واحدِهِ . وكذلك الواو إذا كانت ساكنة فى الواحد ، اعتَلَّتْ فى (فَعَال) إذا جمعت كقولهم : تَوُبَ وُثْيَاب .

ويروى عن الخُشَنِيِّ محمد بن عبد السلام^(٤) أنه قال : « كل ما كان فى القرآن من ذكر الرِّيح فهو عَذَاب ، وما كان من ذكر الرِّياح فهو رحمة » . وقرأ : ﴿ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾^(٥) و ﴿ رِيحٌ فِيهَا صِرٌّ ﴾^(٦) . ﴿ وَهُوَ الَّذِى يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾^(٧) .

٢٥٧ - انظر : درة الغواص رقم ٣٤ ص ٢٣ وخير الكلام ١٦ وتقويم اللسان ١٣١ واللخمى ٤٨

(١) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ١٢١٤/٣

(٢) البيت فى شرح شذور الذهب ٣٣٦ وشرح ابن يعيش على المفصل ٢٥/٧ وأمالى ابن الشجرى ٢٨٠/١ وخزانة الأدب ٥٩٢/٣ والعينى على هامش الخزانة ٣٩٧/٤ وشرح شواهد المغنى ٢٢٤ وهمع الهوامع ١٧/٢ وبلا نسبة فى كتاب سيبويه ٤٢٦/١ وشرح ابن عقيل ٣٦١/٢ وأوضح المسالك ٢١٤ وقطر الندى ٦١

(٣) فى ابن شهيد محرفا : « وضمت » .

(٤) توفى سنة ٢٨٦ هـ . انظر ترجمته فى جذوة المقتبس ٦٣ - ٦٥ وطبقات الزبيدى ٢٩٠

(٦) سورة آل عمران ١١٧/٣

(٥) سورة الأحقاف ٢٤/٤٦

(٧) سورة الأعراف ٥٧/٧

وهذا لا يصح في نظر . وقد قال عز وجل : ﴿ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَبَئًا ﴾ ^(١) . وفي الحديث عن أبي هريرة ، [عن الرسول ﷺ أنه ^(٢)] قال لعمر رضي الله عنه : « الرِّيح من رُوح الله ، تأتي بالرحمة والعذاب ، فلا تسبوها » .

حدثناه « قاسم بن أصبغ » قال : حدثنا « القُتَيْبِيُّ » ^(٣) ، عن محمد بن حرب ، عن « الليث » ^(٤) ، عن « يونس » ^(٥) ، عن « ابن شهاب » ^(٦) ، عن ثابت بن قيس ، عن « أبي هريرة » فذكره .

٢٥٨ - [ش ١٥٢ ص ٩٧] : ويقولون : « أُرْدِفْتُ الرَّجُلُ » ^(٧) ، إذا جعله خَلْفَهُ راكبًا .

قال أبو بكر : والصواب ^(٨) : « اُرْدَفْتُه ، أى جعلته رِدْفِي . فإذا ركب الرجل خلف الرجل ، قلت ^(٩) : « رَدِفْتُهُ » ^(١٠) و « أُرْدَفْتُهُ » أى صرت رِدْفًا له . قال الشاعر :

٢٥٨ - اقتباس في شفاء الغليل ٢٢/٢٥ واللسان (ردف) ١١٥/٩ وشرح الخفاجي لدرة الغواص ٢٢/٢٠١ . وانظر : إصلاح المنطق ٢/٢٩٧ وتقويم اللسان ٨٥ وذيل الفصيح ٧/٨

واللخمى ٤٩

(١) سورة يونس ٢٢/١٠

(٢) ما بين المعقوفين ليس في ابن شهيد .

(٣) في ابن شهيد محرفا : « الفتى » ؛ ففي جذوة المقتبس أن قاسم بن أصبغ روى عن ابن قتيبة .

(٤) هو ليث بن أبي سليم . توفي سنة ١٤٨ هـ . انظر : تقريب التهذيب ١٣٨/٢

(٥) هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي . توفي سنة ١٣٩ هـ . انظر : تهذيب التهذيب

٤٤٢/١١

(٦) هو الزهري . وقد تقدمت ترجمته في رقم ١٣٣

(٧) في شفاء الغليل : « أُرْدِف الرجل » .

(٨) في شفاء الغليل : « قال الزبيدي : الصواب ... ونص اللسان (ردف) : « قال ابن بري : وأنكر الزبيدي أردفته ، بمعنى : أركبته معك . قال : وصوابه : ارتدفته . فأما أردفته وردفته ، فهو أن تكون أنت ردفا له . وأنشد : (إذا الجوزاء أردفت الثريا) ؛ لأن الجوزاء خلف الثريا كالردف » .

(٩) في شفاء الغليل : « فإن ركبت خلف الرجل ، قيل ... » .

(١٠) من قوله : « أى جعلته ردفى » إلى هنا ، ساقط من ابن شهيد ، وهو في الصفدى .

إذا الجوزاء أزدفت الثريّا ظننت بآل فاطمة الظنوناً^(١)
 أى إذا صارت خلفها . وكذلك الجوزاء تلو الثريّا فى حال دورانها . وقال
 الشاعر :

قلامسة ساسوا الأمور فأحسنوا سياستها حتى أقرت لمردف^(٢)
 يعنى أنهم وطئوا الأمور ، حتى لانت لمن أزدفهم ، أى لمن جاء بعدهم .
 ويقال^(٣) : دابة لا تُردف ، أى لا تحمل « رديفاً »^(٤) . وقولهم : لا تردف ،
 خطأ . والردفان : الغداة والعشي ، لأن كلاً منهما يردف صاحبه^(٥) ، أى يتبع^(٦) .
 ٢٥٩ - [ش ١٨٥ ص ٩٣] : ومما جاء على فَعَلت ، وهم يقولونه على
 أفعلت ، قولهم : أرشيت^(٧) السلطان .
 ٢٦٠ - [ش ١٤ ص ١٠١] : ويقولون : « استكتل » فى الأمر ، إذا جدّ
 فيه^(٨) ، بالكاف .

(١) البيت لحزيمة بن نهد فى سمط اللآلى ١٠٠/١ وفصل المقال ٢/٤٧٣ وديوان الهذليين
 ١٤٥/١ وهو غير منسوب فى شفاء الغليل ٣/٢٦ ومقدمتان فى علوم القرآن ١٠/١٦٥ وشرح القصائد
 السبع ١٠/٧٨ واللسان (ردف) ١١٦/٩ غير منسوب كذلك . وهو فى ثلاثة أبيات فى جمهرة الأمثال
 ١٢٣/١ لحزيمة بن نهد (تصحيف) . وكذا مصحفاً فى أمثال الميداني ٤٩/١ ولحزيمة فى الميداني
 ٢٨٨/١ وغير منسوب فى شرح الخفاجى للدرّة ٢٥/٢١٠ ولحزيمة بن نهد فى معجم ما استعجم
 ١٩/١ فى أربعة أبيات ، ولحزيمة فى المعارف ٥/٦١٧ وتثقيف اللسان ٤٢١ والصاهل والشاحج
 ٥٢٧ وتصحيح التصحيف ٩٧

(٢) البيت فى لسان العرب / بولاق (ردف) ١٤/١١
 (٣) كلمة : « يقال » ليست فى ابن شهيد .
 (٤) فى الصفى : « الرديف » . وما أثبتناه عن ابن شهيد وشفاء الغليل واللخمى . وفى تقويم
 اللسان ٨٥ : « وتقول : دابة لا تردف . والعامة تقول : لا تردف » .
 (٥) من قوله : « والردفان » إلى هنا ليس فى الصفى . وزدناه من ابن شهيد وشفاء الغليل وشرح
 درة الغواص .

(٦) عبارة : « أى يتبع » من ابن شهيد .
 (٧) ذكر الصفى أن الصواب فيه : « رشوت » بالواو .
 (٨) عبارة : « فيه بالكاف » ليست فى ابن شهيد . وهى فى الصفى .

قال أبو بكر : والصواب : « اسْتَقْتَل » . وأصله من القتل . وقد غَلِطَ في هذا بعض أهل الأدب ، واحتج فيه ^(١) .

٢٦١ - [ص ١٠٢] : ويقولون : « اسْتَهْتَر » الرجل ، فهو « مُسْتَهْتَرٌ » .

والصواب : « اسْتَهْتَر » فهو « مُسْتَهْتَرٌ » . وهو الذى يخلط فى أفعاله وأقواله ، حتى كأنه بلا عقل .

٢٦٢ - [ص ١٠٢] : ويقولون : « اسْتَضْحَكَ » الرجل .

والصواب فيه : « اسْتَضْحَكَ » . وفى الحديث ^(٢) أن « عكرمة بن أبى جهل » ^(٣) بارَزَ يوم أُحد رجلا من أصحاب النبى ﷺ ، فاستَضَحَكَ النبى ﷺ ، فقليل له : ما أضحكك يارسول الله ، وقد فُجِعنا بصاحبنا ؟ فقال : أضحكنى أنهما فى درجة واحدة فى الجنة . ثم أسلم « عكرمة » رضى الله عنه يوم الفتح .

٢٦٣ - [ص ١٠٣] : ومن ذلك : « الاستحمام » ، يكون عندهم بالماء الحارّ والبارد . وليس كذلك ، إنما « الاستحمام » بالماء الحارّ خاصة .

٢٦٤ - [ص ١٠٣] : ويقولون : « وائِلَةٌ بن الأسْفَع » .

والصواب : « الأسْفَع » ^(٤) . فأما قوله ﷺ : « إن جاءت به أُسْفِيع » فهو بالفاء ، تصغير أسفع ، من السواد .

٢٦٥ - [ص ١٠٤] : « اسْتَبْرَأْتُ » الأمة .

والصواب : « اسْتَبْرَأْتُ » بالهمز .

٢٦٦ - [ش ١٨٥ ص ١٠٤] : ويقولون : « أَسْدَلْتُ » عليه السُّرَّ .

والصواب : « سَدَلْتُهُ » .

٢٦١ - انظر : تقويم اللسان ٥٩ وتنقيف اللسان ١٧٦

(١) فى الصفدى : « وقد غلط فيه بعض أهل الآداب » .

(٢) ليس فى الفائق والنهاية .

(٣) هو عكرمة بن أبى جهل عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومى . توفى سنة ١٣ هـ . انظر

الخلاصة ٣٢/١٢٨

(٤) هو وائلة بن الأسقع الليثى . توفى سنة ٨٣ هـ . انظر : الخلاصة ١٢/٣٥٠

٢٦٧ - [ش ٥٠ ص ١٠٩] : ويقولون : « أَشَحْنْتُ » ^(١) صدره ، إذا غَطَّته ^(٢) .

قال أبو بكر : والصواب : « خَشْنْتُ » صَدْرَهُ ، و « خَشْنْتُ » بصدره . وزعم « سيبويه » أن الباء هنا ^(٣) زائدة .

ويروى أن « أحمد بن المُعَدَّل » ^(٤) ، كتب إلى أخيه « عبد الصمد » في بعض رسائله : « إنك قد خَشْنْتَ بصدر أخ جَبِيته لك ناصح » ^(٥) . ويقال : خَشْنُ الشيء خُشُونَةً ، فهو خَشِين ^(٦) .

٢٦٨ - [ش ١٨٥ ص ١٠٩] : ويقولون : « أَشَحْنْتُ » السفينة .

والصواب : « شَحْنْتُهَا » .

٢٦٩ - [ش ٢٠] : ويقولون : أسود « شَفَّاف » أى عظيم الشفة .

قال أبو بكر : والصواب : « أَشَفُّهُ » . يقولون : رجل أشْفُهُ وشِفَاهِي ، إذا كان عظيم الشفة . ورجلٌ رؤَّاس ، ورؤَاسِي ، للعظيم الرأس ، وأزْكَب ، وأزْجَل ، لعظيم الركبة والرجل .

ولنما قيل : أَشَفُّهُ ؛ لأن الذهاب من الشفة الهاء ، ألا ترى أنك تقول فى تحقيرها : « شَفِيهَةٌ » ، وفى جمعها : « شفاه » ، فترد الهاء الذاهبة من الواحدة . وكذلك تقول : « شافهت » الرَّجُل ، إذا كلمته كأنك أدنيت شفتك من شفته ، وأدنى شفته منك .

٢٦٧ - انظر : شفاء الغليل ١٨/٧٧

(١) فى ابن شهيد : « أشحنت » !

(٢) نص شفاء الغليل : « خشنت صدره وبصدره ، إذا غطته . والباء زائدة عند سيبويه . وكتب ابن المعدل لأخ له : خشنت بصدر أخ حبه لك ناصح . والعامة تقول : أشحنت صدره . وهو خطأ » .

(٣) كلمة : « هنا » ليست فى ابن شهيد .

(٤) انظر أخباره وأخبار أخيه فى طبقات الشعراء لابن المعتز ١٣/٣٥٨ وزهر الآداب ٦٩/٣ والأغاني ٢٢٦/١٣

(٥) فى الصفدى : « بصدر قلبه لك ناصح » . وفى زهر الآداب ٧٠/٣ : « وكان عبد الصمد يؤذيه ويهجوه . فكتب إليه أحمد : أما بعد ، فإن أعظم المكروه ، ما جاء من حيث يرجى المحبوب ، وقد كنت مؤملاً مرجواً ، حتى شمل شرك ، وعم أذاك ، فصرت فيك كأبى العاق ؛ إن عاش نغصه ، وإن مات نغصه . واعلم لقد خشنت صدر أخ جيبه لك ناصح . والسلام » .

(٦) من قوله : « ويقال » إلى هنا ، زيادة من ابن شهيد .

فأما قولهم فى جمع شَفَة : « شَفَوَات » ، فكقولهم : سنوات ، والأصل الهاء ، ولكنهم لَمَّا رَأَوْا أكثر ما يذهب من الأسماء الناقصة الواو والياء ، توهّموا ذلك فى سنة وشفة وكذلك النسبة أيضا إلى شفة : « شفهى » و« شفوى » .
وأما « الشَّفَّاف » ، فهو المشتف لما فى الإناء من الشراب ، يعنى : الشارب لشفافته ، وهى البقية ؛ يقال : اشتف مافى الإناء ، إذا شرب جميع مافيه .
وقالت بعض نساء العرب لزوجها تعاتبه ^(١) : « إِنْ شُرْبَكَ لَأَسْتِفَافُ ، وَضَجَعَتِكَ انْجِعَافُ ، وَإِنَّكَ لَتَشْبَعُ لَيْلَةً تُضَافُ ، وَتَنَامُ لَيْلَةً تَخَافُ » .
٢٧٠ - [ش ١٧٠ ص ١٠٩] : ويقولون فى الأمر الذى يُشَكُّ فيه ^(٢) : مَا أَشَكُّ .

قال أبو بكر : وذلك خلاف المراد ^(٣) .

٢٧١ - [ش ٢٢ ص ١١١] : ويقولون : هو « أَصَيَّت » من فلان ، يَغْنُون أَشَدَّ صوتًا منه . قال أبو بكر : والصواب : « أَصَوَّت » منه ، بالواو ^(٤) . وقد صات الرجل يَصُوت صوتا ، فهو صائت ؛ وذلك إذا صَوَّتَ بإنسان ودَعَاهُ . يقال : رجلٌ صَيَّتَ ، إذا كان شديد الصوت . ولفلان صَيَّتَ فى الناس ، أى ذكّر .
٢٧٢ - [ش ١٨٥ ص ١١٥] : ويقولون : « أَغَرَضْتُ » عليه الأمر . والصواب : « عَرَضْتُهُ » .
٢٧٣ - [ش ١٥ ص ١٢٠] : ويقولون : « أَقْرَيْءُ » ^(٥) فلانا السَّلَامَ .

٢٧٢ - انظر : إصلاح المنطق ٢٣٤

٢٧٣ - اقتباس فى شفاء الغليل ٨/١٦١ وانظر : مادة (قرأ) من لسان العرب والقاموس المحيط ، وشرح الفصيح للهروى ٢٦ وشرح الفصيح لابن هشام اللخمى ٩٥ واللخمى ٧٨
(١) فى ابن شهيد : « تعتبه » .

(٢) فى ابن شهيد : « لا يشك فيه » وهو خطأ . والصواب فى الصفدى .

(٣) يعلق الصفدى على ذلك بقوله : « قلت : لأن (ما) نافية لِشَكِّهِ ، وهو يشك ، فناقض الواقع . وفيه : « وذلك خلاف الأمر المراد » .

(٤) كلمة : « بالواو » ليست فى ابن شهيد .

(٥) فى شفاء الغليل : « اقرأ » ا

قال أبو بكر : والصواب : « أَقْرَأُ » عليه السلام . فأما أَقْرِئْهُ السلام ، فمعناه : اجعله أن يقرأ السلام . كما يقال : أَقْرَأْتُهُ السورة .

وقد غَلِطَ « حَبِيب » ^(١) في مثل هذا ^(٢) ، فقال :

أَقْرِ السَّلَامَ مُعَرِّفًا وَمُحَصِّنًا من خالد المعروف والهَيَّجَاءِ ^(٣)
والصواب : ما أنشدنا ^(٤) « أبو علي » :

اقْرَأْ عَلَى الْوَشَلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ كُلُّ الْمَشَارِبِ مُذْهُجَتْ ذَمِيمٌ ^(٥)

٢٧٤ - [ش ١٤ ص ١٢٨] ويقولون : بَلَّغَهُ الله « أَمَالِيَهُ » .

قال أبو بكر : والصواب : آماله ، وهو جمع الأمل ؛ يقال : أَمَلْتُ الرَّجُلَ أَمْلَهُ ، وَأَمَلْتُهُ . ولا وجه للياء هنا .

٢٧٥ - [ش ١٠٤ ص ١٣١] ويقولون : أَنْصَابُ السَّكِينِ وَالْقَدُومِ .

قال أبو بكر : والصواب : نِصَاب . وقد أَنْصَبْتُ السكين إنصبابًا ، إذا جَعَلْتُ لها ^(٦) نِصَابًا ، وَأَجْزَأْتُهَا . إذا جعلت لها جُزْأَةً ، وهي عجز السكين .

٢٧٦ - [ش ١٤ ص ١٣٢] ويقولون في تصغير الإنسان : « أُتَيْسٌ » .

قال أبو بكر : والصواب : « أُتَيْسَان » ، فيمن اشتَقَّه من الأُنْس . ومن اشتقه من التَّسِيَان ، قال : « أُتَيْسِيَان » .

٢٧٧ - [ش ١٥١ ص ١٣٢] ويقولون : « أَنْشَدْتُ » المال في الأسواق .

٢٧٧ - اقتباس في الصفدى ٤٩٧ وانظر : تثقيف اللسان ٢٤١

(١) مكان كلمة : « حبيب » بياض في ابن شهيد . وهو أبو تمام حبيب بن أوس الطائي ، الشاعر المشهور . راجع : البداية والنهاية ٢٩٩/١٠

(٢) في ابن شهيد : « في هذا » .

(٣) البيت في ديوانه ٩/١ وللخمي ٧٩ وشفاء الغليل ١٠/١٦١ وفي الأخيرين : « أقر » !

(٤) في الصفدى : « ما أنشده » .

(٥) البيت غير منسوب في أمالي القالي ١٤١/١ ونظام الغريب ٥/٢٠٢ وبعده بيت ، وللخمي

٧٨ وينسب لأبي القمقام الأسدى في سمط اللآلى ٣٨٥/١ والحمامسة بشرح المرزوقى ١/٥٦٧

ص ١٣٧٧ ولبعض الأعراب في أضداد ابن الأنبارى ٦/٤٢١ وفي الأخير : « فقدت ذميم » . وانظر :

المزهر ١٤٤/١ وفي ابن شهيد محرفا : « قد هجرت » .

(٦) في الصفدى : « له » . والصواب ما أثبتناه من ابن شهيد ، بدليل ماجاء بعد ذلك من التأنيث

في النص .

قال أبو بكر : والصواب : « أَشَدُّهُ » .
 قال « يعقوب » : أَشَدَّتْ بذكره : رَفَعَتْ ذِكْرَهُ .
 وقال أبو عمرو : أَشَدُّهُ ، عَرَفْتُهُ .
 ويقال أيضا : أَنَشَدْتَ الضَّالَّةَ : عَرَفْتَهَا . وَتَشَدُّهَا نِشْدَانًا : طَلَبْتُهَا ^(١) .
 ٢٧٨ - [ش ١٨٥ ص ١٣٢] : ويقولون : « أَنَحَلْتُ » وَلَدِي .
 والصواب : « نَحَلْتُهُ » ، بغير همز .
 ٢٧٩ - [ش ١٥١ ص ١٣٥] : ويقولون للجرح إذا نَعَلَ : قد ائْتَمَلَ .
 قال أبو بكر : والاندمال : البرء .
 قال أبو زيد : يقال للرجل إذا بَرَأَ من مرضه : قد اطَّرَعَشَّ وائْتَمَلَ . وكذلك الجرح .
 وقال يعقوب : يقال : اندمل إذا تماثل بعد ثقل . ويقال : داملت الصديق ،
 إذا استصلحته . قال الشاعر :

سَيِّئْتُ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ لَشْتُ زَائِلًا أَدَامِلُهُ دَمَلِ السَّقَاءِ الْمُخَرَّقِ ^(٢)

٢٨٠ - ويقولون : « مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ ^(٣) أَوَّلِ أَمْسٍ » ، يعنون : اليوم الذي قبل أمس .
 قال أبو بكر : والصواب : « مَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ ^(٤) أَوَّلِ مِنْ أَمْسٍ » .
 وقال « يعقوب ^(٥) بن السكيت » : تقول : مَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ ^(٦) أَمْسٍ ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ
 يَوْمًا ، قُلْتَ : مَا رَأَيْتُهُ مِنْ ^(٧) أَوَّلِ مِنْ أَمْسٍ .

٢٧٨ - انظر : إصلاح المنطق ١٨٩ واللخمى ٧٠

٢٨٠ - انظر : درة الغواص رقم ٦٤ ص ١٠١ وتقويم اللسان ١٧٣ وفصيح ثعلب ١٣/٩٤ وإصلاح

المنطق ١/٣٣١ ولسان العرب (أمس) ٣٠٤/٧

(١) من قوله : « ويقال أيضا » إلى هنا ، من ابن شهيد .

(٢) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ق ٢/١١ ص ٤٢ وفيه : « من الصحبان ... السقاء

الممزق » ولسان العرب / بولاق (دمل) ٢٦٧/١٣

(٣) في الصفدى : « مذ » . (٤) في الصفدى : « مذ » .

(٥) كلمة : « يعقوب » ليست في الصفدى . ونص ابن السكيت في كتابه إصلاح المنطق

١/٣٣١ : « وتقول ما رأيته مذ أمس . فإن لم تره يوما قبل ذلك ، قلت : ما رأيته مذ أول أمس » .

وهذا النص يتعارض مع ما نقله عنه الزبيدي . ولعل فيه نقضا .

(٦) في الصفدى : « مذ » . (٧) في ابن شهيد : « منذ » .

وقال ^(١) « أحمد بن يحيى ^(٢) » : فإن لم تَرَهُ يومين ، قلت : ما رأيته مُذْ ^(٣) أوّل من أوّل من أمس . قال : والعرب لا تزيد على هذا .

قال أبو بكر : فأما قول العامة : « منذ أوّل أمس » ، فهو بمنزلة « مُذْ أمس » ؛ لأن أوّل أمس ^(٤) ، صدر النهار ، فكأنه قال : مِنْ صَدْرِ نَهَارِهِ ^(٥) . فإذا قلت : « أوّل من أمس » ، كان معناه : النهار الذى ^(٦) هو قبل أمس .

٢٨١ - [ش ٢٨ ص ١٤٥] ويقولون : « باعُوض » ، فيلحقون الألف .

قال أبو بكر : والصواب : « بَعُوض » . والبُعُوضَةُ أيضا : ماء لتمييم . قال

متمم :

على مِثْلِ أَصْحَابِ البُعُوضَةِ فَاخْمِشِي

لِكَ الْوَيْلُ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَيْتِكَ مَنْ بَكَى ^(٧)

ويقال للبعوض أيضا : الخُمُوش ؛ لأنه يخمش الوجه . قال الهذلي :

كَأَنَّ وَعَى الخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ وَعَى رَكْبِ أُمَيْمٍ ذَوَى هِيَاظٍ ^(٨)

والغَوَغَاءُ : ضرب من البعوض لا يؤذى ؛ وبذلك سميت الضعفاء من الناس : غَوَغَاءُ .

(١) فى ابن شهيد : « قال » .

(٢) النص فى كتابه الفصيح ١٣/٩٤ : « وتقول : ما رأيته مذ أوّل من أمس ، فإن أردت يومين قبل ذلك ، قلت : ما رأيته مذ أوّل من أوّل من أمس . ولا تجاوز ذلك » .

(٣) فى ابن شهيد محرفا : « من » . (٤) كلمة : « أمس » ساقطة فى ابن شهيد .

(٥) فى ابن شهيد : « منذ صدر أمس » . (٦) فى الصفدى : « فيه » .

(٧) البيت فى ديوانه ق ٧/١ ص ٨٤ ولسان العرب (بعض) ٣٨٩/٨ (بولاق) ومعجم ما استعجم ١٠٣٣/٣ وسيبويه والشتنمرى ٤٠٩/١ وشرح أبيات المغنى للبغدادى ٣٣٥/٤ وبلا نسبة فى شمس العلوم ١٧٢/١

(٨) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ١٢٧٢/٣ وجمهرة اللغة ٢٢٥/٢ ؛ ٤٣٢/٣ وأساس البلاغة (وعى) ٥١٨/٢ ولسان العرب : بولاق (زبط) ١٨٠/٩ (لفظ) ٢٦٩/٩ والمخصص ١٨٥/٨ وبلا نسبة فى المقاييس ٢١٩/٢ ولسان العرب / بولاق (خمش) ١٨٨/٨ (وعى) ٢٧٧/٢٠ وفى بعض هذه المصادر : « ذوى زباط » .

٢٨٢ - [ش ١٥٥ ص ١٥٠] : ويقولون « بَحْر » لما كان مِلْحًا خَاصَّةً .
 و« الْبَحْر » يكون للعَذْبِ وَلِلْمِلْحِ ^(١) . قال الله عَزَّ وَجَلَّ ^(٢) : ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ ﴾ ^(٣) ، فَسَمَّى الْعَذْبَ بَحْرًا . وَإِنَّمَا يُسَمَّى ^(٤)
 « الْبَحْر » ؛ لِاتْسَاعِهِ . وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ « الْبَحِيرَةِ » وَهِيَ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنُ . وَفَرَسَ
 بَحْرًا ، إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْخَطْوِ ^(٥) .

٢٨٣ - [ص ١٥١] : ويقولون : لبست « بَذْلَةً » من ثيابي .
 والصواب : « بِذْلَةٌ » بالذال المعجمة ، وكسر الباء .
 ٢٨٤ - [ش ٢٧ ص ١٥٦] : ويقولون : « بُرْكَةٌ » .
 قال أبو بكر : والصواب : « بُرْكَةٌ » ^(٦) ، على مثال : فُعْلَةٌ . حكى ذلك
 « أبو نصر » عن « الأصمعي » .
 والجمع : « بُرْكٌ » مثل : « ظُلْمَةٌ » و« ظُلْمٌ » و« جُمَّةٌ » و« جُمَمٌ » . وهو
 الباب المطرد في فُعْلَةٍ ، أَنْ يُجْعَلَ جَمْعُهُ ^(٧) على فَعْلٍ . وربما أَتَى ^(٨) على
 « فِعَالٌ » ، نحو : « جُمَّةٌ » و« جِمَامٌ » و« بُرْمَةٌ » و« بِرَامٌ » . ولا يطرد ذلك اطراد
 « فُعْلٍ » ^(٩) . وقال زُهَيْرٌ :
 حَتَّى اسْتَعَاثَ بِمَاءٍ لَارِشَاءَ لَهُ مِنْ الْأَبَاطِحِ فِي حَافَاتِهِ الْبُرْكِ ^(١٠)

٢٨٢ - انظر : اللخمي ٦٠ وفي غرر المقالة ص ٨٧ : « والبحر : اسم لكل ماء مستبحر ، عَذْبًا كَانَ
 أَوْ أُجَاجًا . قال الزبيدي في كتاب (لحن العامة) : قال الله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ . ولكن الفقهاء يطلقون اسم البحر على البحر
 المعلوم » .

- (١) في الصنفى : « والمالح » . (٢) في الصنفى : « الله تعالى » .
 (٣) سورة الفرقان ٥٣/٢٥ (٤) في ابن شهيد : « سَمَى » .
 (٥) في ابن شهيد محرفا : « واسع الجرى » !
 (٦) في الصحاح (برك) ١٥٧٥/٤ : « والبركة بالضم : طائر من طير الماء أبيض » .
 (٧) في ابن شهيد : « أن يجمع » . (٨) في ابن شهيد محرفا : « أنت » .
 (٩) انظر فيما مضى رقم ١٠٥
 (١٠) البيت في ديوانه ص ٧٥ وتهذيب اللغة ٢٢٩/١٠ ولسان العرب / بولاق (برك)
 ٢٨/١٢ والمعاني الكبير ٣٠٩/١ وجمهرة اللغة ٢٧٢/١

٢٨٥ - [ش ٢٨ ص ١٥٦] : ويقولون : « البراز » للغائط .

قال أبو بكر : والصواب : « بَرَاژ » . والبراز : ما يَرَزُّ من الأرض وأتسع ^(١) ، فكنى به عن الحدث ، كما كُنِيَ به ^(٢) عن الغائط ^(٣) .

٢٨٦ - [ش ١٥٤ ص ١٥٦] : ويقولون لضرب من العصافير :

« بَرَاطِيل » .

قال أبو بكر : و« البراطيل » : حجارة مستطيلة . قال ذو الرمة :

وَأَذَانِ خَيْلٍ فِي بَرَاطِيلٍ خُشِّشَتْ

بُرَاهُنٌ مِنْهَا فِي مَتُونٍ عِظَامٍ ^(٤)

وواحدها « بَرَطِيل » . وأنشد « يعقوب » .

لَصَخْرَةٍ مِنْ جُنُوبِ الْهَضْبِ رَاكِدَةٌ

مَشْدُودَةٌ بِصَفِيحٍ فَوْقَ بَرَطِيلٍ

خَيْرٌ لِرَحْلِكَ مِنْ حَقَقَاءٍ مَاصِلَةٍ

تُعْطِيكَ مِنْ كَذِبٍ مَا شِئْتَ أَوْ قِيلٍ ^(٥)

٢٨٧ - [ش ٢٨ ص ١٦٤] ويقولون للجارية العذراء : « بَكْر » .

قال أبو بكر : والصواب : « بَكْر » . والجمع : « أَبْكَار » . والبكر : الناقة التي

حملت بطنًا واحدًا ، وكذلك الفحل . وولدهما بكر أيضا . وأما البكر فهو الفتى من الإبل . والأنثى بَكْرَةٌ وبَكَارَةٌ للجميع ^(٦) .

٢٨٥ - انظر : غلط الضعفاء ٩/٢١٥

٢٨٧ - انظر : الجمانة ١١/١١

(١) كلمة : « واتسع » ليست في ابن شهيد . (٢) كلمة : « به » ليست في الصفدى .

(٣) عبارة غلط الضعفاء ٩/٢١٥ : « ويقولون : البراز ، للكناية عن الحدث ، بكسر الباء .

وصوابه : البراز يفتح الباء . والأصل في البراز : الفضاء والمتسع من الأرض ، كنى عنه بالحدث ، كما كنى عنه بالغائط » .

(٤) البيت في ديوانه ق ٢٩/٧٨ ص ٦٠٥ وتصحيح التصحيف ١٥٦

(٥) البيتان في تهذيب الألفاظ ٣٦٢ والمخصص ٣٢/٤

(٦) من قوله : « والبكر الناقة » إلى هنا ، ليس في الصفدى .

- ٢٨٨ - [ش ١٨١ ص ١٦٧] : ويقولون : « بَلْقَيْس » .
قال أبو بكر : والصواب ^(١) : « بَلْقَيْس » بكسر أوله ^(٢) . وليس في الكلام شيء على مثال فَعْلِيل ، مفتوح الأول ^(٣) .
- ٢٨٩ - [ش ١٥٥ ص ١٠١] : ويقولون : طعام ذو « بَنَّة » ، إذا كان ذا طيبٍ وَمَسَاغٍ .
قال أبو بكر : و« البَنَّة » : الرائحة الطيبة ؛ يقال : شراب ذو بَنَّة ، إذا كان طيبَ الريح .
- ٢٩٠ - [ش ٥١ ص ١٠٦] : ويقولون : قد « تَخَلَّقَنْتَ » ^(٤) ثيابه ، إذا بليت .
قال أبو بكر : والصواب : « خَلَقْتَ » ثيابه تَخْلَق ، فهي خَلَقٌ ، وأَخْلَقْتَ فهي مُخْلَقَةٌ . ويُؤدُّ أَخْلَاق . ويقال : اخْلُوقِ الثوب . وأنشد الخليل بن أحمد :
ماذا وَقُوفِي عَلَى رَسْمِ عَفَا مُخْلُوقِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ ^(٥)
وأصل الخَلْقِ الإِمْلَاس ، ومنه صخرة خَلْقَاء ، إذا كانت مُلَسَاء ، وكذلك إذا بلى الثوب عاد أُمْلَسَ ^(٦) .
- ٢٩١ - [ش ٢٩ ص ١٠٧] : ويقولون : جاء بلا « تَرَبُّقٍ » ^(٧) .

٢٨٨ - انظر : تثقيف اللسان ١٦٥ وذيل الفصيح ٣٠

٢٨٩ - انظر : اللخمى ٨٠

(١) في الصفدى : « والأكثر الأصوب » . (٢) في الصفدى : « بكسر الباء » .

(٣) عبارة : « وليس في الكلام » إلى هنا ، زيادة من ابن شهيد .

(٤) في الصفدى : « تخلصت » .

(٥) البيت للأسود بن يعفر في العين للخليل بن أحمد ١١٩/١ وشمس العلوم ١٦٠/١ ؛ ٧٣/٢ ولسان العرب / بولاق (خلع) ٤٣١/٩ (خلق) ٣٧٨/١١ وفي الموضع الثاني من اللسان لمقرش . وبلا نسبة في الإقناع للصاحب بن عباد ١٧ والكافي للتبريزي ٤١ وعروض الورقة ٢٣ والعيون الغامزة ١٥٧ والعروض لابن جني ٣٧ والقسطاس للزمخشري ٨١ ومفتاح العلوم ٥٣٤

(٦) من قوله : « ويرد أخلاق » إلى هنا ، ليس في الصفدى .

(٧) في ابن شهيد محرفا : « ترفق » .

قال أبو بكر: والصواب: بلا « تَرَفَّقَ ». يقال: رَفَّقَ الرجل يَرَفِّقُ رِفْقًا ، وَتَرَفَّقَ تَرَفُّقًا . وما كان رفيقا ولقد رَفَّقَ . ورجل رفيق بالأمر ، ورافِقٌ به ^(١) .

٢٩٢ - [ص ١٨٢] : ويقولون : « تَدْعَدَع » البناء .

والصواب : « تَدْعَدَع » ، بالذال المعجمة . وأصل « التَّدْعُدُع » : التَّفَرُّق ^(٢) . قال « الحسنُ البصري » ^(٣) رضى الله عنه : « لا أَعْلَمَنَّ ماضِئًا أحدكم بماله ، حتى إذا كان عند موته ، ذعذه هاهنا وهاهنا » ^(٤) .

٢٩٣ - [ش ٢٩ ص ١٩٠] : ويقولون : « تَقَعَّور » فى كلامه .

قال أبو بكر : والصواب : « تَقَعَّرَ » و« قَعَّرَ » ، وهو أن يتكلم بِمِلءٍ ^(٥) فيه .

٢٩٤ - [ش ٨٠ ص ١٩٠] : ويقولون : « التَّقْدِمَةُ » فى الشئ يقدم فيه .

قال أبو بكر : والصواب : « تَقْدِيمَةُ » ، وكذلك ما كان على « فَعَلَّ » جاء ^(٦) مصدره على « تَفْعِلَةُ » قياسا .

٢٩٥ - [ش ٢٩ ص ١٩١] : ويقولون لِلْهَمِيَانِ ^(٧) : « تَكَّة » .

قال أبو بكر : والصواب : « تِكَّة » بالكسر ^(٨) . والجمع : تِكْكَ .

٢٩٦ - [ش ١٥٥ ص ١٩١] : ومما يوقعونه على الشئ خاصة ، وقد

يَشْرُكُهُ فى ذلك غيره : من ذلك قولهم لتنوير ^(٩) الآس خاصة : « تنوير » .

(١) عبارة : « وما كان رفيقا » إلى هنا ، زيادة من ابن شهيد .

(٢) انظر فيما مضى : رقم ١١٩

(٣) هو الحسن بن أبى الحسن البصرى ، مولى أم سلمة . توفي سنة ١١٠ هـ . انظر الخلاصة

(٤) انظر : غريب الحديث لأبى عبيد ٩٨/٤

(٥) فى ابن شهيد : « بقعر فيه » .

(٦) فى ابن شهيد : « كان » .

(٧) كلمة : « للهميان » من ابن شهيد .

(٨) كلمة : « بالكسر » من ابن شهيد .

(٩) مكانه من أول الفقرة إلى هنا فى ابن شهيد : « يقولون لنور » .

قال أبو بكر: و«التَّنْوِير» : نَوَّرَ الشَّجَرُ كُلَّهُ . وجمعه^(١) : «تَنَائِير»^(٢) .
قال عَدِيَّ بن زيد :

وَمَجُودٍ قَدْ اسْجَهَرَ تَنَائِيرَ كُلُّونِ الْعُهُونِ فِي الْأَعْلَاقِ^(٣)

٢٩٧ - [ش ٥٢] : ويقولون : فِضَّةٌ «مَثْبُوتَةٌ» .

قال أبو بكر : والصواب : خالصة ومَخْصَصَةٌ . ولا معنى للثَّبَاتِ هاهنا .
وأحسبهم أرادوا : ثابتة .

٢٩٨ - [ش ٣١ ص ١٩٨] : يقولون لواحد الثَّالِيلِ : «تَأْلُول» .
والمتفصح منهم يقول : «أَثْلُول» .

قال أبو بكر : والصواب : «تُؤْلُول» . وإن شئت خففت الهمزة ، فقلت :
«تُؤْلُول»^(٤) ويجمع مخففا على تَوَالِيل . قال ذو الرمة :

لئن كان موسى لَجَّ منك بدعوة لقد كان من تُؤْلُولِ أَنْفِكَ أَوْجَرًا^(٥)

٢٩٩ - [ش ١٥٦ ص ٢٠٣] : يقولون للمرأة التي يُتَوَفَّى عنها زوجها ،
أو يطلُّقها بعد الدخول : «ثَيِّب» .

قال أبو بكر : والثَّيِّب يقع على الذكر والأنثى ؛ يقال : رجل ثيب وامرأة
ثيب . وقد ثَيَّبت المرأة .

وكذلك «الأَيِّم» اسم يقع على الرجل والمرأة ؛ يقال : رجل أَيْمٌ ، إذا لم
تكن له امرأة ، وامرأة أَيْمٌ ، إذا لم يكن لها زوج ، بِكَرٍّ كانت أو ثيباً . والجمع :
«أَيَّامِي» ، وقد آمت المرأة أَيْمًا وأَيْمَةً وأَيْوَمًا . وتَأَيَّم الرجل ، إذا مكث لا يتزوج .

٢٩٩ - اقتباس في الصفدى ٢٠٣ وخير الكلام ٢٣

(١) في الصفدى : «والجمع» .

(٢) ما بعد هذه الكلمة إلى آخر الفقرة ، من ابن شهيد .

(٣) البيت في ديوانه ق ١/٩٣ ص ١٥٢ ورسالة الغفران ١٩٣ وتهذيب اللغة ٥١٠/٦ ولسان

العرب (سجهر) ١١/٦ وفي الأخير : «اسْجَهَرَتِ النَّارُ : انقادت والتهبت» .

(٤) في ابن شهيد محرفا : «تؤلولو» .

(٥) البيت في ديوانه ق ٣/٢٦ ص ١٩٣ (عبد القدوس) ق ٣/٧٢ ص ١٧٥٤ وفي ابن شهيد

محرفا : «لج منها ... كان تؤلول» .

ويقال : « الحَرْبُ مَأْيَمَةٌ » ، أى تبقى النساء أَيْامِي . ويقال : « ماله آمَ وعَامَ » ، فآم : هلكت زوجته . وعام : هلكت ماشيته .

٣٠٠ - [ش ١٥٧ ص ٢٠٥] : ويقولون للبئر المطوية لماء المطر : « جُبٌّ » .

قال أبو بكر : قال « أبو عبيدة » ^(١) : الجُبُّ البئر التى ^(٢) لم تُطَوَّ . وقال غيره : الجُبُّ ، والرَّكِيَّةُ ، والطَّوِيُّ ^(٣) أسماء آبار ، ولم يفرق بينها بشيء .
٣٠١ - [ش ١٥٧ ص ٢١٤] : ويقولون للمنزل ^(٤) المنفرد : « جَشَرٌ » و« مَجَشَرٌ » .

قال أبو بكر : « الجَشَرُ » القوم الذين يبيتون مكانهم ، لا يرجعون إلى بيوتهم ^(٥) ؛ يقال : « أصبح بنو فلان جَشَرًا » ^(٦) . ويقال : « مَالٌ جَشَرٌ » إذا رعى فى مكانه ، ولم يرجع إلى أهله . و« جَشَرْنَا » دَوَّابْنَا ، إذا أخرجناها إلى المَرْعى ^(٧) . وفى حديث عثمان رضى الله عنه : « لا يُعْرَنُكُمْ جَشَرُكُمْ من صلاتكم » ^(٨) ، وهو أن يُخرج القوم دوابهم للرعى . قال الأخطل :
تَسْأَلُهُ الصَّبِيرُ مِنْ عَشَانٍ إِذَا حَضَرُوا
وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَ الْغِلْمَةُ الْجَشَرُ ^(٩)

٣٠٣ - انظر : المدخل لابن هشام اللخمي ٨٤

(١) فى مجاز القرآن لأبى عبيدة ٢٠٢/١ : « والجب : الركبة التى لم تطو » . وفى الصفدى : « وأبو عبيدة يقول » .

(٢) فى ابن شهيد : « إذا » . (٣) فى الصفدى : « والطوية » .

(٤) فى الصفدى : « للمكان » .

(٥) فى الصفدى : « القوم يبيتون مكانهم ولا يرجعون إلى أهلهم » .

(٦) يروى هذا الكلام عن الأصمعى فى الصحاح (جشر) ٦١٤/٢

(٧) فى ابن شهيد : « الرعى » .

(٨) الحديث فى غريب الحديث لأبى عبيد ٤٢٠/٣ والنهية لابن الأثير ٢٧٣/١

(٩) البيت فى ديوانه ص ١٠٦ وغريب الحديث لأبى عبيد ٤٢٠/٣ ومادة (جشر) من

الصحاح ٦١٤/٢ ولسان العرب / بولاق (جشر) ٢٠٨/٥ والمحكم ٢٠٩/٨ واللسان (صسبر)

الصَّبْرُ والحَزَنُ قَبيلتان . وقال بعض اللغويين : الجَشْرُ يَقول الربيع .

٣٠٢ - [ش ٤٣ ص ٢٢١] : ويقولون : « حُبَارَة » .

قال أبو بكر : والصواب : « حُبَارَى » على مثال فُعَالَى . قال يزيد بن الصَّبِق :

هُم تَرَكُوكَ أَشْلَحَ مِنْ حُبَارَى رَأَتْ صَقْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامٍ ^(١)

وذكر بعض أهل الأخبار [أن الحُبَارَى] ^(٢) تُعِدُّ سَلْحًا ، فإذا تَبِعَهَا الصَّقر ، رَمَتْ به ، فشغلته عن الطيران ^(٣) .

والحُبَارَى عند العرب من الطير المُسْتَحَمَق . ويروى عن عثمان رضى الله

عنه ، أنه قال : « كل شيء يحب ولده حتى الحبارى » ^(٤) . وقال الراجز :

كُلُّ طَيْرٍ قَدْ يَحِبُّ وَلَدَهُ

حَتَّى الْحُبَارَى وَتَدِفُ عِنْدَهُ ^(٥)

أى : عِرَاضًا ؛ لِتَعْلَمَ ولدها أن يَدْرُج .

فأما قولهم فى تصغيرها : « حُبَيْرَة » ، فليس على حُبَارَة ، وإنما دعاهم إلى

إدخال الهاء أنهم أرادوا ألاَّ يُفَارِقَهَا علم التأنيث ، إذ كانت لازمة ^(٦) فيه ، ولم

يكن إلى الياء سبيل ، فَعَوَّضُوا منها .

(١) البيت فى حياة الحيوان ٢٨٦/١ واللسان / بولاق (لَف) ٣١٩/٩ وقبله فى الأخير بيت ،

والميدانى ٢٦٢/١ وإعجاز القرآن للباقلانى ٧/١٣٧ والصناعتين ١٣/٣٦٦ ونقد الشعر ١٢/٧٨ رقم

٤٣٧ وتاج العروس (حبر) ١١٩/٣ وبلا نسبة فى مجمع الأمثال ٢٠٢/٢ والبيت فى الحقيقة من

قصيدة لأوس بن غلفاء الهجيمى ، كما فى المفضليات ٣٨٧ والكامل للمبرد ٢٨٦/١ وطبقات ابن

سلام ٢/١٤١ وفى ابن شهيد : « رأت سقرا » . (٢) ما بين المعقوفين من ابن شهيد .

(٣) انظر : حياة الحيوان للدميمى ٢٨٦/١ والحيوان للجاحظ ٣٧٣/٦

(٤) انظر : مجمع الأمثال للميدانى ٦٢/٢ ولسان العرب / بولاق (حبر) ٢٣٢/٥

(٥) البيتان بلا نسبة ومع اختلاف يسير فى تهذيب اللغة ٢٢٢/٢ ولسان العرب / بولاق (عند)

٣٠٢/٤ والمعانى الكبير ٢٩٤/١ ونتائج الفكر ٣٩٢ وبعده فى تهذيب اللغة : « أى معارضة للولد » .

(٦) فى ابن شهيد : « باريه » بلا نقط ، وهو تحريف . وفوق الكلمة فى ابن شهيد : « هكذا » !

ولعل الصواب ما أثبتناه .

وأكثر العرب يصغرها على : « حُبَيْرَى » و« حُبَيْر » .
وفى بعض الأمثال : « مات فلان كَمَدَ الحُبَارَى » ^(١) ؛ وذلك إذا أَلْقَتْ
ريشها عنها مع إلقاء الطير ، أبطأ عليها نَبَاتُهَا ، فإذا طار الطير لم تقدر على الطيران ،
فكمدت .

وقال أبو الأسود :

وزيدٌ مَيِّتٌ كَمَدَ الحُبَارَى إذا ظَعَنْتُ هُنَيْدَةً أَوْ مِلْمٌ ^(٢)
ويقال : حُبَارَى ذكر وحُبَارَى أنثى ، فإذا قالوا : حَرَبْتُ ، فهو الذَّكَرُ خاصة ،
عن ابن قتيبة .

٣٠٣ - [ش ١٤ ص ٢٢٣ ؛ ٣٠٦] : ويقولون : مضى لذلك « سبوت »
و« حدود » .

قال أبو بكر : والصواب : « آحاد » ، جمع : « أحد » ^(٣) .
٣٠٤ - [ش ٤٢ ص ٢٢٤] : ويقولون لواحدة ^(٤) الحِرَاب : « حَرْبَةٌ ؛
يففتحون ^(٥) الرءاء .

قال أبو بكر : والصواب : « حَرْبَةٌ » بالتخفيف . قال الراجز :

أنا الذى أصلى وفزعى من بلى
أطعنُ بالحَرْبَةِ حتى تَنَشَّئِنِى
ولا أرى مُجَدَّرًا يَفْرِى فَرِى ^(٦)

(١) المثل فى مجمع الأمثال للميداني ١٤٩/٢

(٢) البيت مع اختلافات يسيرة ، لأبي الأسود الدؤلى ق ١/٥٣ ص ٨١ وتهذيب اللغة ٣٦/٥
والفسر لابن جنى ٢٢٠/١ ولسان العرب / بولاق (حير) ٢٣٢/٥ والمعاني الكبير ٢٩٢/١ وبلا نسبة
فى شمس العلوم ٣٩٠/١

(٣) فى الصفدى : « وآحاد وهو جمع أحد » .

(٤) فى الصفدى : « لواحد » .

(٥) فى الصفدى : « يفتحون » .

(٦) البيت الأول ليس فى ابن شهيد . والأول والثانى فى تصحيح التصحيف . ولم أعثر على
البيت الثالث .

والمُجْدَرُ : القصير . واشتقاق الحَرْبَةِ من حَرَبْتُ ؛ تقول : حَرَبْتُ السَّكِين ،
إذا أَحَدَدْتَهُ . وَحَرَبْتُ الرجلَ فَحَرَبَ ، إذا هاجَ وَغَضِبَ . قال الهذلي :

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ يَنَارِلُهُمْ لِنَابِيهِ قَبِيبٌ ^(١)

٣٠٥ - [ش ٤٣ ص ٢٢٨] : ويقولون في التَّهَجُّي : « حَطَّي » بالفتح .
قال أبو بكر : والصواب : « حُطَّي » بضم أوله . وأنشد الفراء :

لما رأيتُ أمرَها في حُطَّي
وفَنَكْتُ في كَذِبٍ وَلَطَّ
أخذتُ منها بَقْرُونٍ شُمُطُ
فلم يَزَلْ صَكَّى لها وَلَطَّ
حتى تَمَلَّا الرَّأْسَ دَمَّ يُعْطَى ^(٢)

٣٠٦ - [ش ٤٤ ص ٢٢] : ويقولون لبعض الحبوب : « حُلْبَا » .
قال أبو بكر : والصواب : « حُلْبَةُ » . وأعراب الشام يُسَمُّونَ « الحُلْبَةَ » :
« الفَرِيقَةَ » . و« الفَرِيقَةُ » تُقَوِّعُ يُتَّخَذُ منها ومن أخلاطٍ غيرها ^(٣) . قال الهذلي :
ولقد وردتُ الماءَ لَوْنُ جِمَامِهِ لَوْنُ الفَرِيقَةِ صُفْيَتْ لِلْمُذْنِفِ ^(٤)
٣٠٧ - [ش ١٥٨ ص ٢٢] : ويقولون لثوب الوشي : « حُلَّةٌ » .
قال أبو بكر : و« الحُلَّةُ » الإزار والرِّداء معًا ؛ ولا يقال « حُلَّةٌ » ، حتى يكونا
ثوبين ^(٥) .

٣٠٧ - انظر : تقويم اللسان ١١٥ وإصلاح المنطق ٣٧٩

- (١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ق ١٦/٨ ص ١١٠ والتقفية ١٨٧
وتهذيب الأنفاظ ٧٨ وأساس البلاغة ٢٢٣/٢ وأمالى القالى ٦٤/١ والمحكم ٢٣٥/٣ ولسان العرب
/ بولاق (حرب) ٢٩٥/١ (قب) ١٥٠/٢ (ترج) ٤١/٣ وبلا نسبة في الخصائص ١٤/١
(٢) الأبيات لأبي القمقام الأسدي في تهذيب الأنفاظ ٤٤٧ في سبعة . وأربعة منها في أمالى القالى
٢٠٣/٢ وثلاثة في تهذيب اللغة ٢٨١/١٠ واللسان (فنك) ٣٦٨/٢ والأول في سمط اللآلى ٨١٨/٢
(٣) في إصلاح المنطق ٢/٣٤٤ : « والفريقه : التمر والحلبة جميعا ، تجعل للنفساء » .
(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين ١٠٦/٢ وإصلاح المنطق ٣/٣٤٤
(٥) عبارة تقويم اللسان : « وتقول للثوبين من جنس واحد يؤتزر بأحدهما ، ويرتدى بالآخر : =

- ٣٠٨ - [ش ٤٥] : ويقولون : أحمر يَبْنُ « الحمورة والصفورة » .
 قال أبو بكر : والصواب : يَبْنُ « الحُمْرَة والصفُرة » . وكذلك كل ما كان على
 هذا المثال ، يعنى : أفعل . وقد قالوا : الكُدْرَة والكُدُورَة . روى ذلك أبو عبيد .
 ٣٠٩ - [ش ٤٥ ص ٢٣١] : ويقولون فى تصغير ^(١) الحَمَّام : « حُمَيْم » .
 قال أبو بكر : والصواب : « حُمَيْمِمْ » .
 ٣١٠ - [ش ٤٥] : ويقولون : سَيْفٌ مُحَلَّى ولجامٌ مُحَلَّى » .
 قال أبو بكر : والصواب : « حَالٍ » و« مُحَلَّى » . وقد حَلَيْتَ السيفَ تَحْلِيَةً .
 وقد حَلَيْتَ فهو حَالٍ .
 وقال « يعقوب » ^(٢) : تقول امرأةٌ حَالِيَّةٌ ، إذا كان عليها حَلْيٌ . وقد حَلَيْتَ
 تَحْلِيًى حَلْيًا . وجمع الحَلْيِ : حَلْيَى ، مثل : فُلْس وفلوس .
 ٣١١ - [ش ١٥٨ ص ٢٣١] : ويقولون للحَدَقِ : « حَمَالِيق » .
 قال أبو بكر : « والحماليق » بواطن الأُجفان . وقد حَمَلَقَ الرجل ، إذا انقلب
 حملاقه من الجَزَع . قال عبيد بن الأبرص :
 فَدَبَّ مِنْ وَرَائِنَا دَبِيبًا وَالْعَيْنُ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ ^(٣)
 ٣١٢ - [ش ١٥٨ ص ٢٣٤] : ويقولون لبعض بُسْطِ الصوف : « حَنْبَل » .
 قال أبو بكر : « الحَنْبَل » : الفَرُو ، عن « الشيباني » ^(٤) . والحَنْبَل « القصير
 من الرجال [أيضا] » ^(٥) .

= حلة . والعامّة تقول للثوب الواحد : حلة ، وذلك خطأ ؛ لأن الحلة عند العرب ثوبان من جنس . قال
 أبو هلال العسكري : فإن كانت جبة وقلنسوة من ضرب واحد ، فهى حلة » .

٣١٢ - انظر : غلط الضعفاء ١١/٢٢١

(١) فى الصفدى : « لتصغير » . (٢) فى تهذيب الألفاظ ٩٥٥

(٣) البيت فى ديوانه ق ٤٦/٥ ص ١٩ وشعراء النصرانية ٦١٠ واللسان (حملق) ٣٥٥/١١

(٤) فى الغريب المصنف ٣٠٠/١ وعبارته : « أبو عمرو : والحنبِل القصير . والفرو أيضا
 حنبِل » . وعبارة غلط الضعفاء : « ويقولون : حنبِل لبعض أبسط الصوف . وقال أبو عمرو الشيباني :
 الحنبِل الفرو لاغير » .

(٥) ما بين المعقوفين ليس فى ابن شهيد .

٣١٣ - [ش ٤٥ ص ٢٣٥] : ويقولون لجمع الحارة : « حَوَاير » .
قال أبو بكر : والصواب : « حارات » ^(١) . وكل أهل محلة دنت منازلهم ،
فهم أهل حارة ؛ لأنهم يحورون إليها ، أى يرجعون .
فأما « الحوائر » فجمع « الحائر » ، وهو المكان المطمئن يتحير فيه الماء .
وقد تقدّم ذكر لهذا فى أول الكتاب ^(٢) .

٣١٤ - [ش ٢٣ ص ٢٣٦] : ويقولون فى تصغير : حِيتان « حُوَيْتَات » ^(٣) .
قال أبو بكر : والصواب : « أُحْيَات » تردّه إلى « أَخَوَات » لأنه أدنى العدد .
وكذلك تفعل بكل جمع كثير إذا صغرت ، رددته إلى أدنى العدد ، فإن لم يكن له
أدنى عدد ، صغرت وجمعت بالياء ، وذلك أنهم كرهوا أن يصغروه على البناء الذى
يدل على الكثرة ، فيقع فى اللفظ به ^(٤) التضاد ، بين تقليله وتكثيره ^(٥) .

٣١٥ - [ش ٥٠ ص ٢٤١] : ويقولون لثقب الإبرة : « خُرْتُ » .
قال أبو بكر : والصواب : « خُرْتَةٌ » الإبرة و« خُرْتُهَا » . وجمع « الخُرْتُ » :
« أَخْرَات » . وكذلك « خُرْتُ » الفأس . وقد يجمع على « خُرُوت » أيضا .
ويقال : جَمَلَ مَخْرُوت الأنف ، إذا خَرَّتْهُ الخِشَاش ^(٦) .

وَأَخْرَات المَزَادَة : غُرَاهَا ، واحدها : خُرْتَةٌ . ويدخل العود فى الأخرات ،
فيحمل به المَزَادَة . وفى الحديث ^(٧) أنه سُئِلَ عن إتيان النساء ، فقال : فى أى

٣١٣ - اقتباس فى شفاء الغليل ١٨/٧٠

٣١٥ - انظر : المدخل لابن هشام اللخمي ٤٦

(١) عبارة شفاء الغليل : « حارة هى المحلة ؛ لأن أهلها يحورون إليها ، أى يرجعون . جمعه :
حارات . قاله الزبيدي : وبعض العوام جمعها على حواير ، وهو خطأ . وهذا حائر ، وهو الحائط
أو مكان المطمئن . والعامة تقول له : حير ، وهو خطأ » .

(٢) انظر رقم ١٠٠ فيما مضى .

(٣) فى الصفدى : « حويتات » !

(٤) عبارة : « فى اللفظ به » ليست فى الصفدى .

(٥) ابن شهيد : « من تقليل وتكثير » .

(٦) ما بعد هذه الكلمة إلى آخر الفقرة ليس فى الصفدى ، وهو فى ابن شهيد . وفى الصحاح

(خشش) ١٠٠٤/٣ : « الخشاش بالكسر الذى يدخل فى عظم أنف البعير ، وهو من خشب » .

(٧) فى تفسير الفخر الرازى ٧٦/٣ : « روى خزيمة بن ثابت أن رجلا سأل النبى ﷺ ، عن =

الخُرْتَيْن ، أو الخُرْطَيْن . إن الله ينهاكم أن تأتوا النساء من أدبارهن . وكان الطاء داخله على التاء هاهنا .

يقال : خَرَطَ الرجلُ المرأةَ إذا نكحها . والخُرْطَةُ والخُرْبَةُ سواء . ويروى ثبت الخُرْبُ ، كما يخرج من خُرْبَةِ المزاد الماء . وخُرْبَةُ المزاد . و« الخُرَيْت » : الدليل ؛ يقال إنما سمى خِرْيَتًا ، لأنه يهدى لمثل خُرْت الإبرة . وقال المرار :

عَلَى صَرْمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاتُهَا وَخِرْيْتُ الْفَلَاةِ بِهَا مَلِيلٌ ^(١)

٣١٦ - [ش ٥١] : ويقولون لبعض البقول الطيبة الريح : « خُرَامَةٌ » . قال أبو بكر : والصواب : « الخزامى » على مثال : فُعَالَى . وأنشدنا أبو علي ليحيى ^(٢) بن طالب الحنفى :

أَلَا هَلْ إِلَى شَمِّ الْخُرَامَى وَنُظْرَةٍ إِلَى قَرْقَرَى قَبْلَ الْمَمَاتِ سَبِيلٌ ^(٣)

٣١٧ - [ش ٥٢ ص ٢٤١] : ويقولون : رجل « خُرْطُومٌ » إذا كان عظيم الأنف .

= إتيان النساء في أدبارهن ، فقال النبي ﷺ : حلال ، فلما وَلَّى الرجلُ دعاه ، فقال : كيف قلت : في أى الخرتين ، أو فى أى الخُرْتَيْن ، أو فى أى الخَصَفَتَيْن . أمن قبلها فى قبلها فنعم ، أمن دبرها فى قبلها ، أم دبرها فى دبرها فلا . إن الله لا يستحي من الحق . لا تؤتوا النساء فى أدبارهن ... وأصل الخبرة عروة المزادة ، شبه الثقب بها . وفى النهاية لابن الأثير ١٨/٢ : « وفى الحديث أنه سأل رجل عن إتيان النساء فى أدبارهن ، فقال : فى أى الخرتين ، أو فى أى الخُرْتَيْن ، أو فى أى الخَصَفَتَيْن ، يعنى : فى أى الثقبين . والثلاثة بمعنى واحد . وكلها قد رويت . وانظر كذلك اللسان / بولاق (حرب) ٣٣٦/١ وغريب الحديث للخطايب ٣٧٥/١

(١) البيت للمرار فى المعانى الكبير ٢٠٣/١ والمشوف المعلم ٤٤٨/١ وتهذيب إصلاح المنطق ٨١٨ واللسان / بولاق (ملل) ١٥٢/١٤ (صرم) ٢٣١/١٥ وينسب إلى مالك بن نويرة فى أساس البلاغة (ملل) ١٥/٢ وهو بلا نسبة فى تهذيب اللغة ١٨٦/١٢ ؛ ٣٥٣/١٥

(٢) فى ابن شهيد : « يعنى » تحريف .

(٣) البيت له فى معجم البلدان ٦٤/٤

قال أبو بكر : والصواب : رجل « خُرْطُمَانِي » . و« الخُرطوم » الأنف نفسه .
ووصف بعض العرب ابنه ^(١) ، فقال : « كان أَشْدَقَ خُرْطُمَانِيًّا » ^(٢) . والعرب
تمدح بطول الأنف .

٣١٨ - [ش ٥٢] : ويقولون لانقضاء خَمْسِ آيات من المصحف :

« خَمْس » .

قال أبو بكر : والصواب : « خَمْس » ، مثل : « عَشْر » : فأما « الخَمْس »
فالجزء من خَمْسَة .

٣١٩ - [ش ١١٥ ص ٢٤٢] : ويقولون لبعض الرُّكَب المَنُوطَة من

السَّوَج : « خَزَز » .

قال أبو بكر : والصواب : « غَزَز » . ومنه قولهم : « اغْتَزَزَت السَّيْر » ^(٣) ، إذا
دَنَا مَسِيرُهُ ^(٤) . قال أبو علي ^(٥) : كأنه مشتق ^(٦) من الغَزَز ، وهو ركاب لا يكون
إلا للإبل ، كأنه وضع رجله فيه .

وقال « يعقوب » ^(٧) : شددت غَزَزَ الرَّجُل . وهو بمنزلة الرُّكَّاب للسَّرج .
وقال لييد :

وَإِذَا حَرَكْتُ غَزَزِي أَجْمَرْتُ أَوْ قِرَائِي عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبْلُ ^(٨)

(١) في ابن شهيد محرفا : « أنفه » .

(٢) لأعرابي يدعى أبا المخش يصف ابنه المخش ، بعد أن مات . وانظر هذا الخبر في الكامل
للمبرد ٢٣٨/١ والبيان للجاحظ ١٢١/١ ؛ ٢٧١/٢ ومجالس ثعلب ٥٤٨/٢ وأمالى القالي ١٨٥/٢
وتتقيف اللسان ٢٤١

(٣) في الصفدي : « أغرزت السير » . (٤) في الصفدي : « بمسيره » .

(٥) عبارة : « قال أبو علي » ليست في الصفدي .

(٦) في الصفدي : « تمشق » !

(٧) في إصلاح المنطق ٤٢٥ . ومن هنا إلى آخر بيت لييد التالي ، ليس في الصفدي .

(٨) البيت في ديوانه ٨/٢٦ ص ١٧٦ ولسان العرب (جمر) ٢١٨/٥ (غرز) ٢٥٣/٧

(أبل) ٤/١٣ والغريب المصنف ١١/٥٤٧ وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٤١/١ وفي ابن شهيد :
« أوركابي » .

وقال بعض اللغويين ^(١) : كل ما كان مَسْنَأًا للرجلين فى المركب ، يسمى : غَزْرًا ؛ تقول : غرزت رِجلى فى الغَزْر ^(٢) .

٣٢٠ - [ش ١١٥] : ويقولون للحَدَث الذى لم يُجَرَّب الأمور : حَدَث « غُمَر » .

قال أبو بكر : والصواب : « غُمَر » ، بالضم .

وروى الفراء : « غَمَر » ، على مثال : فَعَلَ ، من قوم أغمار ، وقد غَمَرَ يَغْمُرُ .

وقال « يعقوب » ^(٣) : ما أُتِيَنَ العَمَارَةُ فى فلان ! . ويقال : امرأة غُمَرٌ أيضا . وأنشد « يعقوب » :

يَبِضَاءُ بِلَهَاءٍ مِنَ الشَّرِّ غُمَرُ ^(٤)

ويقال : غَمِرَ الرجلُ ، إذا نُسِبَ إلى العَمَارَةِ . وقال الأعشى :

وَلَقَدْ شَبَّتِ الحُرُوبُ فَمَا غُمِرَتْ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنْ حِيَالِ ^(٥)

فأما الغُمَرُ ، فالعداوة ؛ يقال : فى صَدْر فلان عَلَيَّ غِمَرٌ ، أى غِلٌّ وعداوة ،

٣٢١ - [ش ٥٢ ص ٢٤٤] : ويقولون : « الخَزَانة » فيفتحون .

قال أبو بكر : والصواب : « الخَزَانة » ، وهو المكان الذى يخزن فيه المتاع و « الخَزَانة » أيضا عمل الخازن ؛ مثل : الولاية ، والإمارة .

٣٢٢ - [ش ٥١] : ويقولون لِرَجِيع البقر : « خِئَاء » .

قال أبو بكر : والصواب : « خِئِي » وجمعه : أَخْئَاء . وقد خِئِيَ الثورُ يَخِئِي خِئِيًا .

٣٢٣ - [ص ٢٤٧] : العامة تقول : « الخَطِيمِي » بفتح الخاء .

٣٢١ - انظر : الجمانة ١٢ وتثقيف اللسان ١٥٤

٣٢٣ - انظر : تقويم اللسان ١٢١ والتكملة للجواليقي ٥٣ وأدب الكاتب ٧٩ ولسان العرب (خطم) .

(١) فى الصفدى : « وقال بعضهم » .

(٢) مكان عبارة « فى المركب ... فى الغرز » جاء فى الصفدى : « فهو غرز » .

(٣) فى إصلاح المنطق ٢٨٥ (٤) البيت فى تهذيب الألفاظ ٣٢٢

(٥) البيت فى ديوانه ق ٥١/١ ص ٩ ولسان العرب (قلص) ٣٥٠/٨ وبلا نسبة فى اللسان

(عنن) ١٧٠/١٣

والصواب : « خَطْمِيَّ » بتشديد الياء ، وكسر الخاء .

٣٢٤ - [ش ٤٩ ص ٢٤٧] : ويقولون لذراع من النهر والبحر : « خَلْنَج » .

قال أبو بكر : والصواب : « خَلِيَج » . وأصل الخَلَج : الجَذْب ؛ يقال : خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ ، إذا جَذَبَهُ . قال العجاج :

فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجَا ^(١)

ومنه قولهم : ناقة خَلُوجٌ ، إذا جُذِبَ عنها ولدها ، بذبح أو موت . ويقال للحبل : خليج ؛ لأنه يجذب ما شدُّ به . والخَلِيج والخَرِيص سواء . قال الشاعر :
وَكَأَنَّ طُغْنَهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا سُقُنْ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُغْرِبٍ ^(٢)

فأما « الخَلْنَج » فضرب من الخشب تتخذ منه الآنية . قال ابن الرقيات :
يَلْبَسُ الْجَيْشُ بِالْجُيُوشِ وَيَسْقَى لَبَنَ الْبُخْتِ فِي عِيسَاسِ الْخَلْنَجِ ^(٣)

وأحسب اللفظة غير عربية ، لأنني لا أعلم في كلام العرب مثل هذا البناء . والله أعلم .

٣٢٥ - [ش ٤٩ ص ٢٤٩] : ويقولون : « خَمَمْتُ » الشيء تخميما ، إذا قَدَّرْتَهُ وَرَزَّزْتَهُ ^(٤) .

قال أبو بكر : والصواب : خَمَمْتُ بالنون ، وهو التخمين ؛ يقال : قال ^(٥) : قُلْ فِي هَذَا بِالتَّخْمِينِ ، وهو قريب من الحَدْس ؛ يقال : خمنت أخمن خمننا .

(١) البيت في ديوانه ق ٤٩/٣٣ ص ٣٦٤ والمشوف المعلم ٢٥١/١ وتهذيب إصلاح المنطق ٢٠٤ ومادة (خلع) من الصحاح ٣١١/١ واللسان ٨٠/٣ والتقفية ٢٣٥ وبلا نسـبـة في العين ١٦٢/٤

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ق ٤/٧ ص ٣٥ واللسان (كفاء) ١٣٥/١ (غرب) ١٣٥/٢ وتهذيب الألفاظ ٥٣٠ والغريب المصنف ١٦/٢٥١ والصحاح (غرب) ١٩٢/١ وبلا نسبة في المخصص ١١/١٠ والصحاح (كفاء) ٦٨/١

(٣) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات (ملحقات ديوانه) ق ٨/٨ ص ١٨١ مع مصادر أخرى في هامشه ، وهو في جمهرة اللغة ١٩٣/١ ولسان العرب (خلع) ٨٥/٣

(٤) كلمة : « ورزته » ليست في الصفدى .

(٥) من هنا إلى آخر المادة ساقط في الصفدى .

وقال أبو حاتم : فى معنى : حَزَرَ ، وليس من كلام العرب . والعامة تقوله .
 ٣٢٦ - [ش ٥٥ ص ٢٥٨] : ويقولون لبعض الطيور : « دَرَّاج » ،
 فيفتحون أوله (١) .

قال أبو بكر : والصواب : « دَرَّاج » بالضم ، و« دَرَارِيج » للجمع . ويقال :
 أرض « مَدْرَجَةٌ » إذا كثر فيها الدَّرَّاج .

وقال « يعقوب » : يقال لبعض الطير : دُرْجَة . وروى « سيبويه » (٢) :
 « دُرْجَة » بالتشديد .

٣٢٧ - [ش ١٥٩] : ويقولون للعب المَعْرَش : « دَالِيَّة » .
 قال أبو بكر : والدالية : التى تَدْلُو الماء من البئر أو النهر ، أى تستخرجه ؛
 يقال : أَدْلَى الرَّجُلُ يَدْلَى دَلْوَهُ للاستقاء . فإذا جَذَبَهَا ليخرجها ، قيل دَلَا يَدْلُو دَلْوًا .
 قال الفند الزَّمَانِي :

تَرَى مِنْ خَلْفِهِ فِيهِ كَدْلُو الْمُسْتَقَى الدَّالِي (٣)
 وقال ليلى :

فَدَكَّرَهَا مَنَازِلَ طَامِيَاتٍ بَصَارَةً لَا تُنَرِّحُ بِالْدَّوَالِي (٤)

٣٢٨ - [ش ٥٤ ص ٢٦٣] : ويقولون لما قَرَّبَ من الدور من
 الأحقال (٥) : « دَمْنَة » .

قال أبو بكر : والصواب : « دِمْنَة » . والدِّمْنَة ما اسودَّ من آثار البعر وغيره .
 وجمعها : دِمْن . ودِمْنٌ ؛ مثل : سِدْرَة ، وسِدْر ، وسِدْر . قال الشاعر :

٣٢٧ - اقتباس فى شفاء الغليل ٨٨ وانظر : الصفدى ٢٦٥ واللخمى ٤٧

(١) فى الصفدى : « ويقولون : دَرَّاج » بفتح أوله .

(٢) كتاب سيبويه (هارون) ٢٧٨/٤

(٣) هناك ثمانية أبيات للفند الزمانى ، من الوزن والقافية ، فى حماسة أبى تمام . وليس منها هذا البيت .

(٤) البيت فى ديوانه ق ٣٢/١١ ص ٨٢ برواية : « وذكرها مناهل آجنات بحاجة » وذكر الرواية

التى معنا فى هامشه . وهو فى الاقتضاب ٤٤٥ ومعجم البلدان ١٩٧/٣

(٥) فى الصفدى : « لما قرب من الأبعاد من الدور » .

وقد يُنْبِثُ المرعى على دِمَنِ النَّرَى وَتَبْقَى خَزَارَاتُ النَّفُوسِ كَمَا هِيَ^(١)
والدِّمْنَةُ أَيْضًا : الْحِقْدُ . وَجَمْعُهَا : دِمْنٌ .

٣٢٩ - [ش ٥٥ ص ٢٥٥] : وَيَقُولُونَ : أَخَذَهُ « دَوَّارٌ » ، فَيَشْدُدُونَ .
قال أبو بكر : والصواب : « دَوَّارٌ » بالتخفيف . وكذلك : أَخَذَهُ « دَوَّامٌ » .
وَفُعَالٌ يَأْتِي لِلأَدْوَاءِ كَثِيرًا ؛ مِثْلُ : الْبُؤَالِ ، وَالْكُلَّابِ^(٢) ، وَالشُّعَالِ .
وقال « يعقوب » : دِيرَ بِهِ وَأُدِيرَ بِهِ ، وَدِيمَ بِهِ وَأُدِيمَ بِهِ . وَهُوَ الدَّوَّارُ وَالدَّوَّامُ
مُخَفَّفٌ^(٣) .

٣٣٠ - [ش ٥٥ ص ٢٦٧] : وَيَقُولُونَ لِلْبِنَاءِ الْعَالِي الْقَدِيمِ : « دِيمُوسٌ » .
قال أبو بكر : والصواب : « دِيمَاسٌ » . وَالدِّيمَاسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ :
السَّرَبُ^(٤) . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : دَمَشْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا قَبَزْتَهُ ، وَدَمَشْتُ الْأَمْرَ
وَرَمَشْتَهُ ، إِذَا غَطَّيْتَهُ . وَمِنْهُ لَيْثٌ دَامِسٌ ، وَهُوَ الْأَسْوَدُ الَّذِي يَلْبَسُ كُلُّ شَيْءٍ .
وَدَمَشْتُ اللَّيْلَةَ تَدْمِسُ دُمُوسًا .

وفى الحديث^(٥) أَنَّ الْمَسِيحَ ﷺ ، كَانَ سَبَطَ الشَّعْرَ ، كَثِيرَ خِيْلَانِ الْوَجْهِ ،
كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ . مَعْنَاهُ : مِنْ سَرَبٍ ، لَصَفَاءِ لَوْنِهِ . وَكَذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ
الْآخَرِ : كَانَ وَجْهُهُ يَقْطُرُ دَمًا .

٣٣١ - [ش ٥٤] : وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الْقَبِيحِ الْمَنْظَرِ : « دَمِيمٌ » .
قال أبو بكر : والصواب : « دَمِيمٌ » بِالْدَالِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ . وَقَدْ دَمِمْتُ يَارْجُلُ
تَدْمُ دَمَامَةً . وَفُلَانٌ أَدَمٌ مِنْ فُلَانٍ . وَقَدْ أَدَمَّ الرَّجُلُ : إِذَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ دَمِيمٌ ، وَهُوَ
الصَّغِيرُ الْخَلْقُ . وَقَالَ لَبِيدٌ :

تَسْنُو فَيُعْجِلُ كَرَّهَا مَتَبَدِّلٌ شَشْنٌ بِهِ دَنْسُ الْهِنَاءِ دَمِيمٌ^(٦)

(١) البيت لزفر بن الحارث الكلابي في مجالس ثعلب ٣٦٧/٢ ولسان العرب (حز) ٢٠١/٧
والمؤتلف والمختلف للآمدی ١٨٩ وخزانة الأدب ٣٩٤/١

(٢) في ابن شهيد : « والقلاب » . وانظر : سيبويه (هارون) ١٠/٤

(٣) عبارة : « وقال يعقوب .. » إلى هنا ليست في الصفدى .

(٤) المادة إلى هنا فقط في الصفدى .

(٥) انظر : لسان العرب (دمس) ٣٩١/٧

(٦) البيت في ديوانه ق ١٤/١٥ ص ١٢٣ وشمس العلوم ١٤٤/١

فأما « الذَّمِيم » ، فهو المذموم من الرجال وغيرهم . يقال : ذَمَّمْتُ الرجلَ أَذْمُهُ ، وذَامَتْه أَذَامُهُ ، وذِمَّتْهُ أَذِيمُهُ ذَيْمًا . والذَّامُ والذَّابُ : العيب .

وقال « أبو العباس ثعلب » : هو الذَّانُ ، والذَّامُ ، والذَّابُ ، مهموزات .
٣٣٢ - [ش ١٥٩ ص ٢٦٧] : ويقولون لعدد ثمانية دراهم : « دِينَار » .

قال أبو بكر : و« الدِّينَار » هو ^(١) المضروب من الذهب ؛ يقال : فرسٌ « مُدَنَّرٌ » وهو الذى فيه ^(٢) نُكْتُ فوق « البَرَشِ » ^(٣) .
وقال بعض اللغويين : دَنَّرَ وَجْهَهُ ، إذا تَلَأَلَ ^(٤) .

وأحسبهم قالوا للدراهم الثمانية : دينارًا ^(٥) ؛ لأنها كانت صرفا للدينار فى بعض الأزمنة ، فسميت باسم الدينار ، واستمرت التسمية ، وإن زاد الصرف أو نقص ^(٦) .

٣٣٣ - [ش ٦١ ص ٢٨٣] : ويقولون : « رِدٌّ » العسكر . ويجمعونه على « رُدود » .

قال أبو بكر : والصواب : « رِدَّةٌ » على مثل « رِدْع » ^(٧) . و« الرِّدَّةُ » : المُعِين ؛ يقال : « أَرَدَاتُ الرَّجُلُ » ^(٨) « أُرِدَّتْهُ » ، « إِرْدَاءٌ » ، إذا أَعْنَتْه . قال الله عز وجل : ﴿ فَآرِسَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُ ﴾ ^(٩) . فإن خففت الهمزة ، قلت : رِدٌّ .

(١) كلمة : « هو » من الصفدى .

(٢) فى ابن شهيد : « به » .

(٣) انظر : الصحاح (دثر) ٦٥٩/٢

(٤) عبارة : « وقال بعض اللغويين .. تَلَأَلَ » ليست فى الصفدى .

(٥) عبارة : « وأحسبهم ... دينارًا » ليست فى الصفدى .

(٦) عبارة : « واستمرت ... أو نقص » مكانها فى الصفدى : « فاستمرت » .

(٧) عبارة : « على مثل ردع » ليست فى الصفدى . وظاهرة تمثيل الهمزة بالعين ظاهرة قديمة عند علماء العربية .

انظر : الغريب المصنف ١٣٢/١ والهامش ؛ ولذلك فإن مافى ابن شهيد من قول المخطوطة : « على مثال درع » خطأ .

(٨) فى الصفدى : « تقول : أَرَدَاتُهُ » .

(٩) سورة القصص ٣٤/٢٨

٣٣٤ - [ش ٦١ ص ٢٨٤] : ويقولون للحجارة المَحْمَاة : « رَضَفٌ » .
قال أبو بكر : والصواب : « رَضَفٌ » . ويقال : شِواء مَرَضُوف ، إذا شِوى
على تلك الحجارة .

وقال « يعقوب » ^(١) عن « الأصمعي » : يقال فلان مَائِنْدِي الرَضْفَةِ ، أى
مايخرج منه قدر ماييل الرَضْفَةِ . وهو حَجَرٌ يُحْمَى ^(٢) .
وفى حديث ^(٣) « أبى ذَرٍّ » رضى الله عنه : « بَشَّرَ الكَنَازِينَ بِرَضْفَةٍ فى
النَّاعِضِ » . والناعض فَوْع الكَيْف .

٣٣٥ - [ش ١٦١ ص ٢٨٧] : ويقولون لمن به قِحَّة : « رَقِيعٌ » .
قال أبو بكر : قال « يعقوب » : « الرقيع » هو الأحمق .
وقال بعضهم : الذى يتمزق عليه رأيه حُمَقًا .
٣٣٦ - [ش ٦١ ص ٢٩٢] : ويقولون : « رِيَّة » الإنسان ، فيشددون .
قال أبو بكر : والصواب : « رِيَّة » بالهمز والتخفيف . وتصغيرها :
« رُؤْيَةٌ » ^(٤) على وزن « رُعْيَةٌ » . وقد « رأيت » الرجل ، إذا أصبت رِيَّتَهُ ، فهو
« مَرُئِيٌّ » . وأنشد :

وصيغَةُ ضُرْجَنَ بالتشنين
من عَلَقِ المَرُئِيِّ والمَرُوتُونِ ^(٥)

المَرُئِيِّ الذى أصيب رِيَّتُهُ .
وقال « يعقوب » ^(٦) : قد رِيْتُ الرجل ، على مثال : رِعْتُ ، إذا أصبت رِيَّتَهُ .

٣٣٤ - انظر : تثقيف اللسان ١٣٤

٣٣٦ - انظر : تقويم اللسان ١٣٠ وتثقيف اللسان ١٨٦ والتكملة للجوالقي ٥٤

(١) فى تهذيب الألفاظ ٧٥

(٢) عبارة : « ويقال شِواء .. حجر يحمى » ليست فى الصفدى .

(٣) الحديث فى الفائق ٢/٢٣٢ والنهاية ٢/٩٠ ؛ ٤/١٦٩ وصحيح مسلم ٢/٦٨٩ ومسنَد ابن

حنبل ١٧٦/٥

(٤) ابن شهيد محرفا : « رُيَّة » .

(٥) ابن شهيد محرفا : « وصيغة .. من علق المكلى » . والبيتان لحميد الأرقط فى تهذيب

الألفاظ ١٢٤ وتهذيب إصلاَح المنطق ٧٦٤ ولسان العرب (وتن) ١٧/٣٣٢ وثانيهما لحميد كذلك

فى المشوف المعلم ٢/٦٥٧

(٦) فى تهذيب الألفاظ ١٧٤

روى ذلك « أبو علي » عن « القالبى » عن « ابن كيسان » ^(١) . ولا أدرى
أَوْهَمَ ذلك من يعقوب ، أم من الرواة عنه .

٣٣٧ - [ش ١٦١ ص ٢٩٢] : ويقولون للدابة الذَّلُول ^(٢) : « رِيْضٌ » .
قال أبو بكر : و« الرِّيْضِ » : الصعبة المحتاجة إلى الرياضة .
قال « يعقوب » : رُضْتُ الدَّابَّةَ أروضها رَوْضًا ، ورياضة . ويقال : دَابَّةٌ ذَلُولٌ
بَيِّنَةُ الذَّلِّ ^(٣) ، ورجل ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ ^(٤) . قال الأعشى :
فلما أُعِيدَ إلى ساوَةِ وَرَاجَعٍ مِنْ ذُلِّهِ واطْمَأَنَّ ^(٥)
وقال « يعقوب » ^(٦) : رجل ذليل بالمعروف بَيْنَ الذَّلِّ . ويقال : اركب ذُلَّ
الطريق ^(٧) .

٣٣٨ - [ش ٦٤ ص ٢٩٣] : ويقولون للشَّرْقَيْنِ : « زَبْلٌ » .
قال أبو بكر : والصواب : « زَبْلٌ » بكسر الزاى ^(٨) . والجمع : « زُبُولٌ » .
٣٣٩ - [ش ١٦٢ ص ٢٩٤] : ويقولون لما وقى به الحائط من حَطَبٍ
أو حشيش : « زَرْبٌ » .
قال أبو بكر : والزَّرْبُ حُقْفِيرَةٌ تُحْتَفَرُ ^(٩) مثل البيت ، يبنى حولها ، فتحبس
فيها الجداء ، والغثوق عن أَمَاتِهَا ^(١٠) . وتجمع على : « الزَّرَابِ » و« الزُّرُوبِ » .
قال جرير :

٣٣٧ - انظر : تنقيف اللسان ٤٤٠

(١) ابن شهيد محرفا : « أبو علي الغالى بن كيسان » . والصواب ما أثبتناه . انظر أمالى القالى

١٠٣/١

(٢) فى الصفدى : « ويقولون للذلول » .

(٣) عبارة : « بينة الذل » ليست فى الصفدى .

(٤) عبارة : « بين الذل » ليس فى الصفدى .

(٥) البيت فى ديوانه ق ٤٤/٢ ص ٢١ وصدره فيه : « ولم يَلْحَقُوهُ عَلَى شَوَظِهِ » .

(٦) تهذيب الألفاظ ٢٠٣ (ذلول) ؛ ٤٧٥

(٧) من « قال الأعشى » إلى هنا ليس فى الصفدى .

(٨) فى ابن شهيد : « بالكسر » . فى الصفدى : « حفرة تحفر » .

(١٠) فى ابن شهيد : « على أمهاتها ! »

قال ابنُ صانِعَةِ الزَّرَابِ لِقَوْمِهِ لا أَسْتَطِيعُ رَوَايَةَ الْأَعْلَامِ (١)
وقال أبو عبيدة : الزَّرِيَّةُ بئر يحفرها الصائد ، فيسكن فيها ؛ يقال : انْزَرَبَ
الصائد قال ذو الرمة :

... ..

رَذُلُ الثَّيَابِ خَفِيَ الشَّخْصُ مُنْزَرِبٌ (٢)
وقال بعض اللغويين : زَرَبٌ وزَرِيَّةٌ وزَرِبَةٌ . وقد يكون الزرب أيضا مَحْبِسًا
للإبل . قال الراجز :

مَحَلُّهَا إِنْ عَكَفَ الشَّفِيفُ
الزَّرْبُ وَالْعُنَّةُ وَالْكَنِيفُ (٣)

٣٤٠ - [ش ٦٤ ص ٢٩٤] : ويقولون للطائر : « زُرْزُولٌ » باللام .
قال أبو بكر : والصواب : « زُرْزُور » . والجمع : « الزَّرَازِير » . ويقال : قد
زُرْزَرَتْ بأصواتها (٤) .
٣٤١ - [ش ٦٤ ص ٢٩٥] : ويقولون للحبِّ المَزْرُوع (٥) : « زَرِّيعة »
فيشددون ، ويجمعونه على : « زَرَارِع » .

(١) البيت باختلاف شديد في ديوانه ص ٥٢٤ وهو بلا نسبة في العين للخليل بن أحمد

١٥٢/٢

(٢) البيت في ديوانه ق ٥٧/١ ص ١٤ وصدره : « وبالشماثل من جَلَانِ مُقْتَنِيصٍ » وأمالى
المرزوقي ٤١٩ والمحكم ٥٣/٨ واللسان (زرب) ٤٣١/١ (شمل) ٣٧٠/١١ وخزانة الأدب
٣٦٥/٢ وأساس البلاغة ٢٥٩/١ والصحاح (زرب) ١٤٢/١ وعجزه في الغريب المصنف ١٩/٥٤٣
وشمس العلوم ٣١٥/٢ وبلا نسبة في المخصص ٨٨/٨

(٣) من : « قال جرير » إلى هنا ، ليس في الصفدى . والبيتان ينسبان في جمهرة اللغة إلى سلمة
ابن الأكوع . وهما في الأمالى للقالى ١٧٤/١ وسمط الآلى ٤٣٣/١ بلا نسبة . وقد سبق ذكر البيتين
هنا في رقم ١٠٦

(٤) عبارة : « يقال قد زرزت بأصواتها » ليست في الصفدى . وفي ابن شهيد محرفا :

« بأصولها » .

(٥) عبارة : « للحب المزروع » ليست في الصفدى .

قال أبو بكر : والصواب : « زَرِيعَة » بالتخفيف . والجمع : « زَرَائِع » . وهى فَعِيلَة بمعنى مفعولة ، من زَرَعْتُ . فإن كان للتشديد ^(١) فى ذلك أصل ، فهى « زَرِيعَة » بكسر الأول ، على مثال : فَعِيلَة . وليس فى الكلام فَعِيل ولا فَعِيلَة أصلا . ويجمع على التشديد : زَرَارِع » ^(٢) .

٣٤٢ - [ش ٦٤ ص ٢٩٦] : ويقولون للذى يعصر من شجر الصنوبر : « زَفَتْ » .

قال أبو بكر : والصواب : « زِفَتْ » بكسر الزاى . قال طفيل :

وَسُفْعًا صَلِينَ النَّارَ حَتَّى كَأَنَّمَا طُلَيْنَ بَقَارٍ أَوْ يَزِفُ ثُلَمَعٍ ^(٣)

٣٤٣ - [ص ٣٠٢] : ويقولون : قدم « سَائِرُ » الحاج ، واستوفى « سَائِرُ » الخراج ؛ فيستعملون « سائرا » بمعنى : الجميع .

وهى فى كلام العرب بمعنى : الباقي . ومنه قيل لما يبقى فى الإناء : « سَوْر » . والدليل عليه قول النبى ﷺ لَغَيْلَانَ ، حين أسلم ، وعنده عشر نسوة : « اختر أربعاً منهن وفارق سائرهن » ^(٤) أى من بقى بعد الأربع اللاتى تختارهن .

ومنع بعضهم من استعماله بمعنى : الباقي الأقل . والصحيح استعماله فيما كثر أو قل ؛ لأن الحديث : « إذا شربتم فأَسْئِرُوا » ^(٥) ، أى أبقوا فى الإناء بقية ماء . وأنشد سيبويه :

تَرَى الثَّوْرَ فِيهَا مُدْخِلَ الظِّلِّ رَأْسَهُ
وَسَائِرُهُ بَادٍ إِلَى الشَّمْسِ أَجْمَعُ ^(٦)

٣٤٣ - انظر : درة الغواص رقم ١ ص ٤ وتقويم اللسان ١٢٢ وذيل الفصيح ٣/٤

(١) فى ابن شهيد محرفا : « المشدد » .

(٢) عبارة : « وليس ... زراريع » ليست فى الصفدى .

(٣) البيت فى ديوانه ق ٣/٢٤ ص ١٠٤ وأساس البلاغة (زفت) ٤٠١/١ وفيهما : « حولا كأنما » . وعبارة « قال طفيل » إلى آخر البيت ، ليست فى الصفدى .

(٤) الحديث فى موطأ الإمام مالك ١٦٥ وأسد الغابة ٣٤٤/١

(٥) الحديث فى غريب الحديث لأبى عبيد ٢٩٢/٢ والنهاية لابن الأثير ١٣٨/٢

(٦) البيت فى كتاب سيبويه ٧٧/١ ودرة الغواص ١٥/٣ والشتمرى ٩٢/١ والوساطة ٤٦٥

وأمالى المرتضى ٢١٦/١

٣٤٤ - [ش ١٣٦ ص ٣٠٤] : ويقولون : « سَائِلٌ » الشيء ، يعنون

بأقيه .

قال أبو بكر : والصواب : « سَائِرٌ » بالراء ؛ يقال : « سائر » و « سَارٌّ » ^(١) .
مثل : « هَائِرٌ » و « هَارٌّ » ؛ فمن قال : « سَارٌّ » بناه على « فَعَلَ » ؛ كقولهم : رَجُلٌ
مَالٌ ، وَكَبِشٌ صَافٌ ، وَطَرِيقٌ طَانٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الطَّيْنِ ^(٢) . قال الهذلي :

وَسَوَدَ مَاءُ الْمَرْدِ فَهَا فَلَوْنُهُ كلونِ النَّثُورِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُّهَا ^(٣)

٣٤٥ - [ش ١٣٨ ص ٣٠٥] : ويقولون : « مَاسَلْتُ » فلانا ، وهما

« يَتَمَسَّلَانِ » ^(٤) .

قال أبو بكر : والصواب : « سَأَلْتُ » فلانا ، وهما « يَتَسَاءَلَانِ » إِذَا سَأَلَ كُلُّ
مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . وَأُنْشِدَ بَعْضُهُمْ :

أَسَأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ

وإنما غلطوا في ذلك ؛ لأنهم ظنوه من المسألة ، وتوهموا الميم أصلا .

٣٤٥ - انظر : تقويم اللسان ١٣٧

(١) انظر : لسان العرب (سير) ٥٦/٦

(٢) انظر : الصحاح (صوت) ٢٥٧/١ وسر صناعة الإعراب ١١/١ ومابعدا ، والاشتقاق

للأصمعي مادة (الهان) وإصلاح المنطق ٣٨٠ - ٣٨١

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧٣/١ ودقائق التصريف ٢٧١ وجمهرة

اللغة ٤٢٠/٢ ؛ ٢٤٨/٣ والتقفية ٣٠٤ والعين ٢١٠/٢ ؛ ٢٩٣/٣ ونظام الغريب ١٦٢ والمحکم

٣٧٨/٨ ونوادر أبي زيد ١٩٨ ولسان العرب (حوج) ٦٨/٣ (سير) ٥٧/٦ والتعليقة لأبي على

الفارسي ٣١٤/٣ بلا نسبة في الأخير . وهو بلا نسبة كذلك في المذكر والمؤنث للفراء ١٠٣ مع

مصادر أخرى كثيرة في هامشه ، والمذكر والمؤنث لأبي حاتم ١٦٧ وجمهرة اللغة ٢٩٣/٣ وشمس

العلوم ٣٤٧/٢ . وعبرة : « قال الهذلي » مع البيت ، ليست في الصفدى .

(٤) هكذا في ابن شهيد ، ولعل الصواب : « مَسَأَلْتُ فلانا وهما يَتَمَسَّلَانِ » . وفي الصفدى :

« سَائِلْتُ فلانا ... وهما يتسائلان » .

(٥) البيت لحسان بن ثابت ص ٣٠٧ في ديوانه . وعجزه فيه : « بين الجَوَابِي فَالْبَصْنَعِ

فَكَوْمَلٍ » . وهو في شرح الخفاجي للدرة ١٥٨ وأمالى المرزوقي ٢٢٨ والغريب المصنف ١١/٦٠٩

ولسان العرب (بضع) ١٦/٨ وبلا نسبة في معجم البلدان ٢١٢/٢

٣٤٦ - [ش ١٣٧ ص ٣٠٨] : ويقولون : « سَخْنَة » عَيْن .

قال أبو بكر : والصواب : « سُخْنَة » على مثال : فُعْلَة ؛ يقال : « سَخْنَت » عَيْنُهُ « سُخْنَة » و « سُخُونًا » و « أَسَخْنَهَا » الله ، ورجل « سَخِينُ » العين . وكذلك « قُرَّة » العين على مثال ^(١) فُعْلَة أيضا .

والقُرّ : البرد ، وكذلك : القُرّة ، ويوم قُرّ ، وليلة قُرّة ، أى باردة . وفى بعض الأمثال : « حِرّة تحت قِرّة » ^(٢) . تقول : قَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرَّرَ وَتَقَرَّرَ . وقد قَرِرَتْ بِهِ عَيْنًا .

٣٤٧ - [ش ١٣٧ ص ٣١٣] : ويقولون : « سَعَوْتُ » فى الأمر .

قال أبو بكر : والصواب : « سَعَيْتُ » أَسْعَى سَعْيًا ^(٣) وَمَسْعَاءً . وَالسَّعَى : عَذْوٌ غَيْرُ شَدِيدٍ ، وَكُلُّ عَمَلٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ بَرٍّ ، فَهُوَ سَعَى . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ ^(٤) .

٣٤٨ - [ش ١٣٨ ص ٣١٥] : ويقولون : بلغ فلان « السَّكِيكِي » .

قال أبو بكر : والصواب : « السُّكَاكَة » . وقال « الكَسَائِي » : « السُّكَاك » و « السُّكَاكَة » : الهواء بين السماء والأرض . ويقال : « لا أفعل ذلك ولو نَزَوْتُ فى السُّكَاكَة وَفِي السُّكَاك » ^(٥) . ولا أفعله ولو نزوت فى اللوح . واللوح : الهواء أيضا .

٣٤٩ - [ش ١٣٨ ص ٣١٦] : ويقولون : أخذه « السِّلَّ » .

قال أبو بكر : والصواب : « سِلَّ » و « سِلَال » .
وقال الكميت :

٣٤٩ - انظر : درة الغواص رقم ١٦٤ ص ٢٢٥ وتقويم اللسان ١٤٤ وتثقيف اللسان ٣٣٥

(١) كلمة : « مثال » ليست فى الصفدى .

(٢) انظر : مجمع الأمثال للميداني ١٣٣/١ وجمهرة الأمثال للعسكري ٣٥٥/١

(٣) فى الصفدى : « سعيت فى الأمر سعيا » .

(٤) سورة الجمعة ٩/٦٢

(٥) انظر لهذا القول : لسان العرب (سكل) ٣٢٦/١٢ وعبارة : « وفى السكاك » إلى آخر

المادة ليست فى الصفدى .

... .. يُعَالَجْنَ أَذْوَاءَ الشَّلَالِ الْهَوَالِيسَا^(١)

ويقال : « سُلَّ » الرجل ، فهو مَسْلُولٌ ، وأَسْلَهُ الله .

وأنشد « ابن قتيبة » لعروة بن حزام^(٢) :

بِئْسَ السُّلُّ أوداءُ الهُيَامِ أَصابني فإياك عَنِّي لَا يَكُنْ بك مَائِيَا^(٣)

٣٥٠ - [ش ١٣٨ ص ٣٢٣] ويقولون : « السَّوِيْق » .

قال أبو بكر : والصواب : « السَّوِيْق » . قال زيادة الأعجم :

تُكَلِّفُنِي سَوِيْقَ الْكَرْمِ جَزْمٌ وما جَزْمٌ وما ذاك السَّوِيْقُ^(٤)

٣٥١ - [ش ١٣٦ ص ٣٢٤] ويقولون في جمع « سَائِس »^(٥) :

« سَيُوسٌ » .

قال أبو بكر : والصواب : « سَائِسٌ » و« سَوَّاسٌ » ؛ مثل : صَائِمٌ وَصَوَّامٌ ، وراكِبٌ وَرُكَّابٌ . ويقال أيضا : « سَاسَةٌ » ، على وزن : فَعَلَةٌ ؛ مثل : كَافِرٌ وَكَفَرَةٌ ، وفَاجِرٌ وفَجْرَةٌ . ولا نعلم فاعلاً جمع على فِعْلٍ ، بكسر أوله . والفعل من ذلك : سَاسَ يَسُوسُ سياسةً .

(١) البيت في ديوانه ٢٤٤/١ وصدرة : « ظواهر أمثال القداح كأنما » وهو في مادة (هلس) من اللسان ١٣٦/٨ وتاج العروس ٢٧٤/٤ وعجزه في الغريب المصنف ٤/١١١ وتهذيب اللغة ١٢٥/٦ وهذا البيت ليس في الصفدى .

(٢) عبارة : « لعروة بن حزام » ليست في ابن شهيد .

(٣) ليس في ديوانه . وهو لعروة بن حزام في عيون الأخبار ٦٣١/٢ وشرح الخفاجي للدرة ١٤/٢١٤ ومصارع العشاق ٢٠/٢١١ وسمط اللآلي ٢٢٦/١ ؛ ٩٥٠/٢ والشعر والشعراء ٣٩٩ ولمجنون بنى عامر في الموشى ٢٤/٤٧ والصاهل والشاحج ٦٦٧ وديوان مجنون ليلي ق ١/٣١٧ ص ٣١٠ وغير منسوب في حياة الحيوان ٣٤٨/٢

(٤) البيت له في سيبويه والشتنمرى ١٥٢/١ واللسان (سوق) ٣٦/١٢ والشعر والشعراء ٤٣٣ وبلا نسية في الجمل للزجاجي ٣١٨ والكامل للمبرد ٣٣٣/١ والنص : « قال زياد ... السويق » ليس في الصفدى .

(٥) في ابن شهيد : « لجمع السائس » .

والعامة يقولون : ساس يسييس . وأنشد أبو العباس لبعض الأعراب :

هَيْثُونَ لَيْثُونَ أَيْسَارَ ذُوو يَسِيرٍ سَوَاسُ مَكْرَمَةِ أَبْنَاءِ أَيْسَارٍ ^(١)

٣٥٢ - [ش ١٣٧ ص ٣٢٤] : ويقولون لجمع السَّوداء : « سَوْدَانَات » .

قال أبو بكر : والصواب : « سَوْدَاوَات » و« سُودٌ » . وكذلك ما كان على فَعْلَاءٍ ^(٢) ، مثل : حمراء وحمراوات وحُمْر .

وزعم سيبويه ^(٣) أن ما كان من هذا الباب ، يعنى باب أَفْعَل ، مما لا يجمع مذكره بالواو والنون ، فلا يجمع مؤنثه بالتاء ، وإنما يأتى جَمْعُهُ على فُعْل ، مثل : حمراء وحُمْر ، وخضراء وخُضْر إلا فى الضرورة .

٣٥٣ - [ش ١٣٩ ص ٣٢٥] : ويقولون : فَعَلُوا ذلك ^(٤) « سَيِّمَا » أخوك ، فيسقطون « لا » .

قال أبو بكر : والصواب أن يقال : « لَاسَيِّمَا » ^(٥) . وقد أولع بذلك كثير ^(٦) من الكُتَّاب والأدباء والشعراء . أنشدنى « أبو على إسماعيل بن القاسم » ^(٧) ، لأبى ^(٨) على بن الأعرابى ، صاحب له :

٣٥٢ - انظر : تثقيف اللسان ١١١ واللخمى ٥٦

٣٥٣ - اقتباس فى المدخل إلى تقويم اللسان ١٥/٣١

(١) البيت لعبيد بن العرنس الكلابى فى أمالى القالى ٢٤٤/١ والكامل للمبرد ٧٨/١ وسمط اللآلى ٥٤٦/١ (أو العرنس الكلابى) وهو لهذا العرنس فى معجم الشعراء ١٧٣ والحماسة بشرح المرزوقى ١٥٩٣/٤ ولعقيل بن العرنس وهو القتال الكلابى فى معجم ما استعجم ٨٦٢/٣ وحماسة ابن الشجرى ٣٥٩/١ ولبعض بنى عمرو فى بهجة المجالس ٥٠٤/١ وبلا نسبة فى الخصائص ٢/ ٢٨٩ والمنصف ٦١/٣ ودقائق التصريف ٢٦٨ ، ومن قوله : « على وزن فعلة » إلى آخر البيت ، ليس فى الصفدى .

(٢) فى ابن شهيد محرفا : « فَعْلَى » . ومن هنا إلى آخر المادة ليس فى الصفدى .

(٣) كتاب سيبويه ٢١١/٢

(٤) عبارة : « فعلوا ذلك » ليست فى الصفدى .

(٥) عبارة : « والصواب أن يقال : لا سيما » زيادة من الصفدى .

(٦) فى الصفدى : « جماعة » .

(٧) هو أبو على القالى . وكلمة « أبو على » ليست فى الصفدى .

(٨) فى الصفدى : « لأبيه » وهو تحريف ، ففى الأمالى ٢٣٣/١ : « أنشدناه صاحبنا أبو على ابن الأعرابى » . والصواب فى ابن شهيد كذلك .

طُرُقُ بَغْدَادَ أَضْيَقُ الْأَرْضِ طُرُقًا سَيِّمًا بَيْنَ قَصْرِهَا وَالرَّصَافَةِ ^(١)
 والصواب ^(٢) : لَا سَيِّمًا ، وَلَا سَيِّمًا ، بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ . وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ
 (لَا) الْبِتَّةِ . وَمَعْنَى « سَيِّ » : مِثْلُ . وَوزنه : فِعْلٌ . وَمَخْرَجُهُ مَخْرَجُ شَيْبَةٍ . وَنِدٌّ ،
 وَمِثْلُ .

وَأَصْلُ اسْتِثْقَاةٍ مِنَ الْمَسَاوَةِ ، وَلَكِنْ الْوَاوُ انْقَلَبَتْ يَاءً لِلْيَاءِ بَعْدَهَا ، وَلَزِمَهَا
 الْإِدْغَامُ وَيُقَالُ : هَمَاسِيَّانَ ، وَهَمَّ أَسْوَاءُ . وَالسَّيُّ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوَى .
 وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

فِي بَيْضٍ وَذُعَانٍ بِسَاطِ سَيِّ ^(٣)

أَي مُسْتَوٍ .

ويقال : فلان في سَيِّ رأسه ، وسواء رأسه ، وهي النعمة . والسَّيُّ : أرض من
 أرض العرب ؛ سميت بذلك لاستوائها .

٣٥٤ - [ص ٣٢٧] : ويقولون لضرب من النبات : « الشَّابَّابُكُ » .
 وهو بالقاف .

٣٥٥ - [ش ١٤٠ ص ٣٢٨] : ويقولون للرجل من الشيعة : « شَاعٍ » ،
 على وزن : « قَاضٍ » . وَيَقْوُونَ أَصْلَهُمْ فِي الْخَطَأِ ، فيجمعونه على : « شُعَاةٌ » ،
 مثل : قَاضٍ وَقَضَاةٌ . ويصغرونه : « شُوَيْعِيٌّ » ، حتى قال بعض شعرائهم :
 لَعَمْرِي لَقَدْ قَادَ الشُّوَيْعِيُّ مَنُونَهُ

قال أبو بكر : والصواب : « شَيْعِيٌّ » ، منسوب إلى الشيعة ، وقوم شَيْعِيَّوْنَ ،
 ورجل « شَيْعِيٌّ » ، إِذَا حَقَّرْتَهُ . وشيعة الرجل : خاصَّته ، وأهل محبته . قال الله
 تعالى : ﴿ وَإِنَّ مِنْ شَيْعِنِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴾ ^(٤) .

٣٥٤ - انظر : التكملة للجواليقي ٤٧

(١) البيت في المدخل إلى تقويم اللسان ٣١ أ ١٧/

(٢) من هنا إلى آخر المادة ليس في الصفدى .

(٣) البيت في ديوانه ق ٩٧/٢٥ ص ٣٢٣ ومعجم ما استعجم ٩١٦/٤

(٤) سورة الصافات ٨٣/٣٧

٣٥٦ - [ش ١٤٠ ص ٣٣٠] : ويقولون : هم فى « شَبَع » .

قال أبو بكر : والصواب : « شَبَعٌ » ؛ تقول : شَبَعُ شَبَعًا حَسَنًا . قال امرؤ القيس :

فَتُوسِعَ أَهْلُنَا أَقْطًا وَسَمْنَا وَحَشْبُكَ مِنْ غَنَى شَبَعٍ وَرَى ^(١)

٣٥٧ - [ش ١٤٠ ص ٣٣١] : ويقولون : فاكهة « شَتَوِيَّة » بفتح التاء .

قال أبو بكر : والصواب « شَتَوِيَّة » ، منسوبة إلى « الشَّوَّة » ^(٢) . قال ذو الرمة :

كَأَنَّ النَّدى الشَّتَوِيَّ يَرْفُضُ مَاؤُهُ

على أَشْنَبِ الْأَنْيَابِ مُتَّبِقِ الصَّدْرِ ^(٣)

قال أبو بكر : وينسب إلى الصَّيفِ صَيْفَى ، وإلى الخريفِ خَرْفَى ، وإلى الرَّبِيعِ رَبِيعَى . قال طفيل :

إِذْهَبِ أَخَوَى مِنَ الرَّبِيعِ حَاجِبُهُ

وَالْعَيْنُ بِالْإِثْمِ الْحَارِئِ مَكْحُولُ ^(٤)

٣٥٦ - انظر : تثقيف اللسان ١٤٠ واللمخى ٥٣

٣٥٧ - انظر : أدب الكاتب ٣٠١ وفصيح ثعلب ٤٧ واللمخى ٧٣

(١) البيت فى ديوانه (أهلوت) ق ٥/٦٨ ص ١٦٢ (= أبو الفضل) ق ٤/٢٢ ص ١٣٧ والموشح ٩/٢٧ والحيوان ٤٩٥/٥ مضاهاة أمثال كلية ودمنة ١/٥٧ والتشبيهات ٢/٣٧٤ وجمهرة الأمثال ٣٧٩/١ ونهاية الأرب ٢٦/٣ والميداني ١٣٣/١ والمحكم ٢٢٠/٢ والمستقصى ٦٣/٢ وسمط اللآلى ٨٥/١ وأمالى القالى ١٨/١ والبديع لأسامة بن منقذ ٢/١٨٣ ومادة (سمن) من الصحاح ٢١٣٨/٥ واللسان ٢١٩/١٣ والتاج ٢٤١/٩ والأغانى ٧١/٨ ونوادر المخطوطات ١٩٢/٢ وقواعد الشعر لثعلب ٧٨ ومادة (وسع) من اللسان ٣٩٢/٨ والتاج ٥٤٢/٥ وعجزه فى التمثيل والمحاضرة ١٥/٤٥

(٢) فى ابن شهيد : « الشَّو » تحريف .

(٣) البيت فى ديوانه ق ٢٧/٣٥ ص ٢٦٥ ومادة (شتا) فى اللسان ٤٢٢/١٤ والأساس ٣١٤/١

(٤) البيت لطيف الغنوى فى ديوانه ق ٣/٥ ص ٤٩ وسيبويه والشتمرى ٢٤٠/١ والإنصاف ٤٥٦ واللسان (صرخد) ٢٣٨/٤ وبلا نسبة فى معانى القرآن ١٢٧/١ والمنصف ٨٥/٣ والمذكر والمؤنث للفراء ٧٢ والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٧٩ ؛ ٢٨٢ والمخصص ٨٠/١٦ وعجزه بلا نسبة فى المخصص ٨٠/١٦ ؛ ٨١/١٦ وما يذكر ويؤنث لأبى موسى الحامض ٢٦ . وقال الفراء فى تذكير « العين » هنا : « والعرب تجترئ على تذكير المؤنث ، إذا لم تكن فيه الهاء » .

٣٥٨ - [ش ١٤٠ ص ٣٣٦] : ويقولون : « شَطَّ » الفَرَسُ .
قال أبو بكر : والصواب : شَذَّ يَشِذُّ شُدُودًا . وكل ما خَرَجَ عن شكله ، فهو شاذ .

٣٥٩ - [ش ١٤١] : ويقولون : « الشَّائِء » . ويقراءون : ﴿ بكلِّ شَائِءٍ ﴾ ^(١) . ويلحقون في الهجاء أَلَفًا .
قال أبو بكر : وذلك محالٌّ ، ولا وجه للألف بين الباء والشين ^(٢) . وفي ذلك لو شعروا اجتماع ساكنين ^(٣) .

٣٦٠ - [ش ١٤١] : ويقولون : رجل « شَحَّاث » .
قال أبو بكر : والصواب : رجل « شَحَّاذ » ، كأنه يأخذ من الناس اليسير ، وَيَشْحَذُهُمْ ^(٤) كما يشحذ المسنَّ الحديد ^(٥) ، ويأخذ منها شيئًا فشيئًا .
٣٦١ - [ش ١٧٧ ص ٣٣٧] : ويقولون للأرض التي تُنْبِتُ ضُرُوبًا ^(٦) من العيdan : « شَعْرَاء » . قال أبو بكر : والصواب أن « الشَّعْرَاء » الشجرالكثير ، عن « الأصمعي » . وقال « يعقوب » ^(٧) : أرض كثيرة « الشَّعَارِي » أى كثيرة الشجر .

وقال « أبو عمرو » : بالمؤصِّل جَبَل ، يقال له : « شَعْرَانُ » لكثرة شجره ^(٨) .
٣٦٢ - [ش ١٤٠ ص ٣٤٣] : ويقولون : « شُوَيَّْة » من عَسَل .

٣٦٠ - انظر : الصفدى ٣٣٢

(١) يقصد مثل قوله تعالى : ﴿ والله بكلِّ شئٍ عليم ﴾ البقرة ٢٨٢/٢ النساء ١٧٦/٤ النور

٣٥/٢٤

(٢) فى ابن شهيد محرفا : « بين الباء والهمزة » !

(٣) أى سكون الألف والياء !

(٤) فى ابن شهيد : « ويشحذ » .

(٥) فى ابن شهيد محرفا : « الحديد » . والضمير فى : « يأخذ منها » يؤكد صواب القراءة

المختارة .

(٦) فى الصفدى : « للأرض الموات التى تنبت ضربا » .

(٧) فى إصلاح المنطق ١٧٥

(٨) انظر : الصحاح (شعر) ٧٠٠/٢ ومراصد الإطلاع ٨٠١/٢

قال أبو بكر : والصواب : « شَوْرَةٌ » من عسل ؛ من قولك : شَرْتُ الْعَسْلَ أَشُورَه . وَأَشْرَتْهُ لَغَةً ، وَأَشْرَتْهُ ^(١) .

٣٦٣ - [ص ٣٤٣] : ويقولون : إِفْعَلْ فِي ذَلِكَ « شَيْتَكَ » .

والصواب : « شَيْتَكَ » عَلَى مِثَالِ : شَيْعَتِكَ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرَدْتُهِ بِكُلِّ رِيْدَةٍ ، وَشَيْتُهُ بِكُلِّ شَيْئَةٍ . وَ« فِعْلَةٌ » تَأْتِي فِي هَذَا الْبَابِ كَثِيرًا ، وَإِنْ خَفَّفَتِ الْهَمْزَةُ قُلْتُ : إِفْعَلْ « شَيْتَكَ » بِالْتَخْفِيفِ .

٣٦٤ - [ش ١١١ ص ٣٥٤] : ويقولون : « ضَارَةٌ » الْمَرْأَةُ .

قال أبو بكر : والصواب : « ضَرَّةٌ » الْمَرْأَةُ ^(٢) . وَالْجَمْعُ : « ضَرَائِرُ » . قَالَ الشَّاعِرُ :

ضَرَائِرُ جَزْمِي تَفَاحَشَ غَارُهَا ^(٣)

و« الضَّرُّ » تَزْوِجُ الْمَرْأَةِ عَلَى « ضَرَّةٍ » .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ ^(٤) : تَزْوِجُ عَلَى « ضِرٍّ » وَ« ضُرٍّ » وَ« إِضْرَارٍ » . وَيُقَالُ : رَجُلٌ « مُضِرٌّ » ، وَامْرَأَةٌ « مُضِرٌّ » مِثْلَهُ .

٣٦٥ - [ش ١١١ ص ٣٥٩] : ويقولون : « ضَلْعٌ » الْإِنْسَانُ .

قال أبو بكر : والصواب : « ضِلْعٌ » وَ« ضِلْعٌ » . وَالْجَمْعُ : « أَضْلَاعٌ » ، « ضُلُوعٌ » وَيُقَالُ : هُمْ عَلَى ضِلْعٍ جَائِرَةٍ ، إِذَا كَانُوا عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ .

٣٦٦ - [ش ٦٦ ص ٣٦١] : وَيُقَالُ لِلطَّيْنِ الَّذِي يَخْتَمُ بِهِ : « طَابِعٌ » .

قال أبو بكر : والصواب : « طَابِعٌ » بِالْفَتْحِ . فَأَمَّا « الطَّابِعُ » ، بِالْكَسْرِ ، فَالرَّجُلُ الَّذِي يَطْبَعُ الْكِتَابَ .

٣٦٧ - [ش ٢٩ ص ٣٦٣] : وَيَقُولُونَ لِلَّذِي تُجْعَلُ فِيهِ الثِّيَابُ : « طَخْتُ » .

٣٦٥ - انظر : تَثْقِيفُ اللِّسَانِ ٢١٠ وَمَاتَلَحَنَ فِيهِ الْعَامَةُ لِلْكَسَائِيِّ ١٣١ وَإِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ٩٨ وَفَصِيحُ

ثَعْلَبِ ٥٤

٣٦٦ - انظر : اللَّخْمِيُّ ٤٦

(١) عبارة : « وَأَشْرَتْهُ لَغَةً وَأَشْرَتْهُ » لَيْسَتْ فِي الصَّفْدِيِّ .

(٢) كَلِمَةٌ : « الْمَرْأَةُ » لَيْسَتْ فِي ابْنِ شَهِيدٍ .

(٣) سَبَقَ الْبَيْتَ لِأَيِّ ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ هُنَا رَقْمُ ١٢٤

(٤) فِي الصَّحَاحِ (ضَرَر) ٧٢٠/٢ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الطَّوَالِ .

قال أبو بكر : والصواب : « تَحْتُ » و « تُحَوْتُ » .
قال عمرو بن هَوْبَر :

فَزَوَّجْنِيهَا ثُمَّ جَاءَ جِهَازُهَا
وفيه من الحرسان تَحْتُ وَمِشْجَبُ ^(١)
والمِشْجَبُ : عُودٌ تُعَلَّقُ الثِّيَابُ مِنْهُ ^(٢) .

٣٦٨ - [ش ٦٥ ص ٣٦٤] : ويقولون : أخذت « بَطْرُفٍ » ثوبه ،
وَأَمْسَكَتُ « بَطْرُفٍ » الحبل ، فيخففون .
قال أبو بكر : والصواب : « طَرْفُ » الشيء . و « الطَّرْفُ » . الناحية من
النواحي . قال الشاعر :

فَإِنَّكَ لَنْ تَرَى طَرْدًا لِحُرٍّ كَالصَّاقِي بِهِ طَرْفَ الْهَوَانِ ^(٣)
فأما « الطَّرْفُ » فَطَرْفُ الْعَيْنِ ، وهو تحرك الأجفان وفتحها . قال الله تعالى :
﴿ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ ^(٤) . تقول : طَرَفْتُ عَيْنَهُ تَطْرِفُ طَرْفًا ، وَطَرَفْتُ
عَيْنَهُ فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ ، إِذَا أَصِيبَ طَرْفُهَا . وقال الراعي :

حَتَّى أَضَاءَ سِرَاجٌ دُونَهُ بَقَرٌ حُمُرُ الْأَنْامِ لِي عَيْنٌ طَرْفُهَا سَاجِي ^(٥)
٣٦٩ - [ش ١٦٣ ص ٣٦٥] : ويقولون : « طَفَّفَ » إِذَا زَادَ .

٣٦٨ - انظر : تثقيف اللسان ١٤٠ وإصلاح المنطق ٦٥

(١) البيت في العقد الفريد ٢١٦/٦ لعمرو بن الهدير ، وهو تحريف . فعمرو بن هوبر الكلبي
شاعر مشهور . له قطعة دالية من أربعة أبيات ، وأخرى عينية من سبعة أبيات ، في كتاب : من اسمه
عمرو من الشعراء ، لابن الجراح ٢٣١ - ٢٣٢

(٢) من « قال عمرو » إلى هنا ، ليس في الصفدى .

(٣) البيت في إعتاب الكتاب ٢/٢١٦ وزهر الآداب ٤٣٧/١ وبعده في الأخير بيت . وهو في
الصدافة والصديق ١/٢٤٤ وبعده بيت كذلك . وهو في تثقيف اللسان ١٤٠ والأمالى للقالى ٢٠١/٢
وبعده بيت .

(٤) سورة النمل ٤٠/٢٧

(٥) البيت في ديوانه ق ٧/١١ ص ٢٨ والفسر لابن جنى ١٥٦/٢ ونظام الغريب ١٠ وعجزه
في الموازنة للأمدى ٧٧/٢ وفي ابن شهيد : « حتى إذا أضاء » والوزن بهذا مكسور .

قال أبو بكر : و « التطفيف » النقصان ؛ يقال : إناء « طَفَان » ، وهو الذى قَرَّبَ أن يمتلىء ، ويساوى أعلى المكيال .

وفى الحديث ^(١) ، عن ابن عمر أنه قال : سَبَقَ رسول الله ﷺ بين الخيل ، فكنت يومئذ فارسا ، فسبقت الناس ، وطفَّفَ بى الفرس مسجد بنى زُرَيْق . يعنى أن الفرس وثب به ، حتى كاد يساوى المسجد .

ويروى عن سَلْمَانَ رحمه الله ، أنه قال ^(٢) : الصلاة مِكْيَال ، فمن وَفَّى وَفَّى له ، ومن طَفَّفَ فقد سمعتم ما قال الله عزَّ وجلَّ فى الْمُطَفِّفِينَ .

وفى الحديث ^(٣) : كُلُّكُمْ ^(٤) بنو آدم طَفُّ الصاع ، لاتملئوه ، ليس لأحد على أحد فَضْلٌ إلا بالتقوى . وقال أبو عبيد : الطَّفُّ أن يقرب الإناء من الامتلاء ، من غير أن يمتلىء ؛ يقال : هذا طَفُّ المكيال وطفافه ، إذا كَرَبَ أن يمتلىء . ومنه التطفيف فى الكيل ، إنما هو نقصانه ، إذا لم يمتلىء إلى شَفْتِهِ .

وقال الكسائى : إناء طَفَان ، وهو الذى يبلغ الكيل طِفافه ، وأطففت الإناء . وقال : طَفُّهُ ^(٥) وطفافه . وقال : عَطَاءٌ طفيف ، إذا نَزَّرَ .

وفى بعض الأخبار : تَرَكُ المكافأة على الهدية من التطفيف .
وإنما دعانا إلى الإشباع فى تفسير هذا الحرف ، كثرة من نازَعَنَا فيه من أهل العلم .

٣٧٠ - [ش ٦٦ ص ٣٦٦] : ويقولون للجبل الذى تُرْبَطُ به الدابة : « طَوَالٌ » .

قال أبو بكر : والمعروف من كلام العرب : « طَوَل » . يقال : أَرَخَ للفرس من « طَوَله » . قال طرفة :

(١) انظر : غريب الحديث لأبى عبيد ٢٧٢/٤

(٢) انظر : غريب الحديث لأبى عبيد ٢٧٣/٤

(٣) انظر : غريب الحديث لأبى عبيد ١٠٦/٣

(٤) فى ابن شهيد محرفا : « كلام » !

(٥) فى ابن شهيد محرفا : « طففه » .

لَعَمْرُكَ إِنْ الْمَوْتَ مَا أَحْطَأَ الْفَتَى لَكَالطَّوْلِ الْمُزْحَى وَثِيَاءُ بِالْيَدِ (١)

ويقال : « طِيل » . وقال القطامي :

إِنَّا مُحَيُّوكَ فَاسْلَمْ أَتَيْهَا الطَّلُّ وَإِنْ بَلِيَّتْ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ (٢)
ويقال : طال طَيْلُكَ وَطَوَّلُكَ ، وطَوَّلُكَ وَطَيْلُكَ . وأنشد أبو زيد :

... ..

أما تعرف الأطلالَ قد طال طَيْلُهَا (٣)

ويقال أيضا : طال طَوَّالُكَ وَطَوَّلُكَ . قال طفيل :

... .. طَالَ طَوَّلُكَ فَانْزِلِ (٤)

وقد أجاز بعضهم « طَوَّال » للحبل . ولا أعرف ذلك صحيحا .

٣٧١ - [ش ٦٨ ص ٣٦٩] : ويقولون : فى عينه « ظَفَرٌ » .

قال أبو بكر : والصواب : « ظَفَرَةٌ » . وقد ظَفَرَتْ عَيْنُهُ تَظْفَرُ ظَفْرًا ، فهى ظَفِرَةٌ (٥) ، وهو داءٌ يعرض للعين من لحم يَغْلُو الحَذَقَةَ .

(١) البيت فى ديوانه ق ٦٧/٤ ص ٥٨ والمعلقات ٤٥ وتهذيب اللغة ١٧/١٤ وشرح الفصيح لابن هشام اللخمى ١١٣ وشعراء النصرانية ٣٠٣/١ وإصلاح المنطق ١١/١٧٠ والمعانى الكبير ١٢٠٧/٢ والغريب المصنف ١٩/٢٨٥ ومادة (طول) من الصحاح ١٧٥٤/٥ واللسان ١١/٤١٣ ومادة (نثى) من الصحاح ٦/٢٢٩٤ واللسان ١٤/١٢٢ والأساس ٢/٨٥ وجمهرة اللغة ٣/١١٧ وتثقيف اللسان ١٢٤ والمقاييس ٣/٤٣٤ ؛ ٥/٢٧٩ والبارع ٩/٢٥ والمخصص ١٥/٨٢ غير منسوب فى الأخير . وعجزه فى اللسان (مها) ١٥/٢٩٨ وفيه : « الممهى » . وفى ابن شهيد : « فى اليد » .

(٢) فى ديوانه ق ١/١ ص ١ وتهذيب إصلاح المنطق ٣٣٩ وتهذيب اللغة ١٤/١٨ وشرح الفصيح لابن هشام اللخمى ١١٢ ويروى : « بك الطول » فى المشوف المعلم ١/٤٧٦ واللسان (طول) ١٣/٤٣٨ وبعده فى أولهما : « ويروى : الطيل » .

(٣) هذا الشطر وحده فى لسان العرب (طول) ١٣/٤٣٩

(٤) البيت فى ديوانه ق ٦/٣٧ ص ٧٠ واللسان (طول) ١٣/٤٣٩ وتماهه فيهما :

أتانا فلم نَدْفَعْهُ إِذْ جَاءَ طَارِقًا وَقُلْنَا لَهُ قَدْ طَالَ طَوَّلُكَ فَانْزِلِ

وهو فى تاج العروس (طول) ٥/٣٢٤ وإصلاح المنطق ٤٤٦ ؛ ٤٧٠

(٥) فى الصفدى محرفا : « فهو ظفر » .

٣٧٢ - [ش ١١٣ ص ٣٧٨] : ويقولون : دَابَّة « عَرِيٌّ » .
 قال أبو بكر : يقال : [« جَمَلٌ غُرِيٌّ » ، و^(١)] جِمَارٌ غُرِيٌّ ، والجمع :
 « أَغْرَاءٌ » . وقد اغْرُورِيْتُ الدابةَ اعرياءً .
 وفي الحديث أن رسول الله ﷺ ، أتى بفَرَسٍ غُرِيٍّ ، فركبه ، فجعل الفَرَسُ
 يَتَوَقَّضُ به ^(٢) . حدثناه « قاسم بن أصبغ » ، قال : حدثنا « ابن وَصَّاح » عن « ابن
 أبي شَيْبَةَ » عن « الطيالسي » ^(٣) عن « شُعْبَةَ » عن « سِمَاك » ^(٤) عن « جابر بن
 سَمُرَةَ » ^(٥) .

٣٧٣ - [ش ١٧٢ ص ٣٨٣] : ويقولون للتَّيْنِ الرَّطْبُ : « عَصِيرٌ » .
 قال أبو بكر : و« العَصِيرُ » ما عُصِرَ من العنب ، وما أشبهه من الثمرات . قال
 عُروَةُ بن الورد :

بِأَنَسَةِ الْحَدِيثِ رُضَابٌ فِيهَا بُعَيْدَ النَّوْمِ كَالْعِنَبِ الْعَصِيرِ ^(٦)

٣٧٤ - [ش ١١٣ ص ٣٨٤] : ويقولون لِدُرْدِيَّ الزَّيْتِ وغيره : « عَكَارٌ » .
 قال أبو بكر : والصواب : « عَكَرٌ » . والعَكَرُ كل ماغثر ^(٧) من شراب
 أو صبغ . وكذلك عَكَرَ النِّبِذُ والجِرْيَالُ .

٣٧٢ - انظر : تثقيف اللسان ١٣٤

(١) ما بين المعقوفين ساقط في ابن شهيد ، وزدناه من الصفدى .

(٢) انظر الحديث في النهاية لابن الأثير ٢١٤/٥

(٣) الطيالسي هو سليمان بن داود بن الجارود الفارسي ، أبو داود الطيالسي البصري . أحد

الأعلام الحفاظ . توفي سنة ٢٠٤ هـ . انظر : الخلاصة ١٤/١٢٨

(٤) هو سَمَاكُ بن حرب بن أَوْسِ الذَّهَلِيِّ الكوفي . روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير .

وعنه الأعمش وشعبة . وثقه أبو حاتم وابن معين . توفي سنة ١٢٣ هـ . انظر ترجمته في الخلاصة

١٣٢ وتهذيب التهذيب ٢٣٢/٤ وسير أعلام النبلاء ٢٤٥/٥ وتهذيب الكمال ١١٥/١٢

(٥) هو جابر بن سمرة بن جنادة الصحابي . روى عنه الشعبي . مات سنة ٧٣ هـ . انظر ترجمته

في الخلاصة ٥٠ وأسَدُ الغَابَةِ ٣٠٤/١ وتهذيب الكمال ٤٣٧/٤ وتهذيب التهذيب ٣٩/٢ وسير أعلام

النبلاء ١٨٦/٣

(٦) البيت في المخصص ١٤٨/١ وخلق الإنسان لثابت ٥/١٧١ غير منسوب في الموضعين .

وهو في ديوانه (بيروت) ص ٣٢ والحامسة البصرية ٢١٣/٢ والأغاني ٧٧/٣

(٧) في الصفدى : « كل ماخشن » .

ويقال لعَكَر الزيت : الكِدْيُون . ويقال : عَكِر الماء عَكْرًا ، إذا كدر ، وكذلك النبيذ ، وعَكَرْتُهُ أنا ، وأعكرته ، إذا جعلت فيه العَكَر ^(١) .

٣٧٥ - [ش ١٨١ ص ٣٨٤] : ويقولون : « عَكْرَمَة » .

والصواب : « عِكْرَمَة » على مثال : فِعْلَلَة ^(٢) .

٣٧٦ - ويقولون : أصابه ^(٣) « عُمَى » .

قال أبو بكر : والصواب : « عَمَى » . وقد عَمِيَ يَعْمَى ، فهو أَعْمَى ، وعَمِيَ عن الحق فهو عَمٍ ^(٤) . على مثال فَعِل .

وزعم أبو حاتم أن الأصل في عَمِيَ : اغمى ، واغمأى ، قياسا على احمز واحماز ؛ وذلك لأن الياءين إذا اجتمعتا ، وكانت إحداهما في نية حركة ، ومقابلها مفتوح ، انقلبت ألفا . وحق أفعل من العَمَى اغمأى ، وكذلك اغمأيا ، فأما أحمز واخضر ، فإنما لزمهما الإدغام ؛ لأنهما مثلان لا ينقلبان إلى غيرهما ^(٥) .

٣٧٧ - [ش ١١٤ ص ٣٨٧] : ويقولون : « غُوش » الطائر . ويجمعونه على : « أعواش » .

قال أبو بكر : والصواب : « عُشَّ » و« أَعْشَاش » . وقد عَشَّش الطائر ، واعتشَّ إذا اتخذ عُشًّا ^(٦) .

قال « أبو عمر » : العُشَّ ماكان في جبَل أو شَجَر ، من حُطام النبت والعيدان ، و« الوُكْنَة » موقع الطائر ، و« الأفْحُوص » للقطا ، و« الأذْحِي » للنعامة ^(٧) .

٣٧٨ - [ش ٩٩ ص ٣٩٤] ويقولون للذى يُنْخَل به الحِنطة : « غِرْبَال » .

٣٧٧ - انظر : تقويم اللسان ١٦٠

٣٧٦ - اقتباس في خير الكلام ٣٤

٣٧٨ - انظر : اللسان (غربل) ٦/١٤

(١) من : « ويقال لعكر الزيت » إلى هنا ، من ابن شهيد .

(٢) عبارة : « على مثال فعلة » من ابن شهيد .

(٣) في الصفدى : « أخذه » . (٤) في ابن شهيد محرفا : « عمى » .

(٥) من عبارة : « على مثال فعل » إلى هنا ، من ابن شهيد .

(٦) عبارة : « إذا اتخذ عشا » من ابن شهيد .

(٧) انظر في كل ذلك كتاب : الفرق لابن فارس ٦٧

قال أبو بكر : والصواب : « مُعْرَبِل » ؛ تقول : عَرَبَلْتُ الشيء ، إذا جَلَلْتَهُ وأخذت خياره ، فهو مُعْرَبِلٌ .

والمُعْرَبِل : المقتول المُتَنَفِّخ ^(١) . قال الراجز :

أحيا أباه هاشم بن حَزَمَلَة
تَرَى الملوكة حَوْلَهُ مُعْرَبَلَة
يَقْتُلُ ذا الذَّنْبِ وَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ ^(٢)

وقال ابن الأعرابي : قوله : « مُعْرَبَلَة » ، يعنى أنه ينتقى ^(٣) السادات ، فيقتلهم ، من قولك : غرِبتُ الطعام ، إذا انتقيت خياره ^(٤) .

٣٧٩ - [ش ١٧٣ ص ٣٩٥] : ويقولون لكساء يُخاط ويلبس كالرداء ^(٥) : « غِفَارَة » .

قال أبو بكر : و« الغِفارة » خِرْقَة ^(٦) تكون على رأس المرأة ، تُوقَى الخمار بها عن الدَّهْن ، وهى : الصَّقَاع ، والوَاقِيَة ، والشُّنْقَة . وأنشد « الأصمعي » عن « أبى عمرو بن العلاء » ^(٧) :

فإنَّ وَرَاءَ القُضْبِ غِزْلانَ أَيْكَة مُضْمَحَّةً آذانها والغَفَائِرُ ^(٨)

(١) فى ابن شهيد محرفا : « المنقح » . وانظر : الصحاح (غرِبل) .

(٢) الأبيات لعامر الخصى فى معجم مااستعجم ٦٣٥/٢ وسيرة ابن هشام ٥/٢٦٥ وجمهرة اللغة ٣٠٩/٣ ولعامر بن ذكوان الحضرمى فى معجم الشعراء ٢٥ وهى بلا نسبة فى الفاخر ١٤/٢٣٠ والبارع ٨/٨٢ والغريب المصنف ١٩/١٩٦ والثانى والثالث بلا نسبة فى اللسان (ثكل) ٩٤/١٣ (رعبل) ٣٠٨/١٣ وفى ابن شهيد : « أحيا بنيه » .

(٣) فى ابن شهيد : « ينقى » !

(٤) من قوله : « والمغربل المقتول المنتفخ » إلى هنا ، ليس فى الصفدى .

(٥) كلمة : « كالرداء » ليست فى ابن شهيد .

(٦) فى الصفدى : « والصواب أن الغفارة عند العرب خرقه » .

(٧) فى ابن شهيد محرفا : « عن عمرو بن العلاء » .

(٨) البيت لخراشة بن عمرو العيسى فى تهذيب الألفاظ ٦٦٤ وللخرشب فى المعانى الكبير ١/٤١٤ ؛ ١٢٤٥/٢ وبلا نسبة فى النوادر لأبى زيد ٢٥٢ باختلاف هنا وهناك فى بعض المصادر .

ولم تكن هذه التي تسميها غِفَارَة ^(١) من لباس العرب ولا من زِيَّهم .
 وحدثني أحمد بن سعيد رحمه الله ، قال : رأيت رجلاً قد لبسها في حال
 طوافه بالبيت ، وقد أَلَطَّ الناس به ، ينكرون عليه ويعنفونه ؛ إذ تزيابزِي العجم في
 حَرَم الله .

٣٨٠ - [ش ١٩ ص ٤٠١] : ويقولون لضرب من المسامير : « فَتْلِيَّة » .
 قال أبو بكر : والصواب : « فِتْرِيَّة » . و « الْفُتْر » : ما بين طَرْف الإبهام وطَرْف
 السَّبَّابة ؛ يقال : فَتَرْتُ الشيء فَتْرًا ، إذا كَلَّته بِفُتْرِكَ ، مثل : شَبْرته شَبْرًا ، إذا كَلَّته
 بِشَبْرِكَ . قال الشاعر :

وقد شَبَرْتُ أَيْرَقَسَّ الْقُسُوسِ وكان ثلاثة أشبارها ^(٢)
 ٣٨١ - [ش ٢١ ص ٤٠٢] : ويقولون : فَحَصَّ « فَيْح » ^(٣) للواسع .
 قال أبو بكر : والصواب : « أَفَيْح » ، وبلدة « فَيْحاء » . قال الشماخ :

نَظَرْتُ وَسَهَبْتُ مِنْ بُوَانَةٍ دُونَنَا وَأَفَيْحُ مِنْ رَوْضِ الرُّبَابِ عَمِيقُ ^(٤)
 ويقال : دار « فَيْحاء » . وقد فاحت الْجَرْحَة ، فَفِيحًا ، إذا اتسعت بالدم ،
 وَأَفَحَّتْهَا أَنَا .

ويجمع « أَفَيْح » على : « فَيْح » ، و « فَيْحاء » على « فَيَّاحِي » . قال الهذلي :
 وَمُتَلَفٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ مَطَارِبُ رُقْبٍ أُمْيَالُهَا فَيْحُ ^(٥)
 وأنشدنا « أبو علي » ^(٦) ، قال : أنشد « ابن دريد » لجميل :

(١) في الصفدي : « التي تشير إليها العامة » .

(٢) البيت لجبرير في ديوانه ٣٠٣

(٣) كلمة : « فَيْح » ساقطة في الصفدي .

(٤) البيت في ديوانه ق ١/١١ ص ٢٤١ ومعجم ما استعجم ٢٨٣/١ ومعجم البلدان ٣٠٠/٢ ؛

٣١٦/٤ . وبيت الشماخ ليس في الصفدي .

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ق ١٧/١٠ ص ١٢٥ وجمهرة اللغة

٢٨٢/١ ولسان العرب (زَب) ٤٣٥/١ (طرب) ٤٦/٢ (تلف) ٣٦١/١٠ (فرق) ١٧٦/١٢

والغريب المصنف ٣/٤٦٢ وبلا نسبة في المخصص ٤٤/١٢

(٦) في الأمالي ٢٢٠/١

فِيَالِكَ مَنْظَرًا وَمَسِيرَ رَكْبٍ شَجَانِي حِينَ أَمَعَنَ فِي الْفَيَاحِي ^(١)
 و« الْفَيَاحُ » أيضًا على مثال : فَعَال : المكان الواسع . قال بشر :
 إِذَا مَاشَمَرْتُ حَرْبَ سَمُونَا سُمُو الْبُزْلِ بِالْعَطَنِ الْفِيَا حِ ^(٢)
 ٣٨٢ - [ش ١٧٣ ص ٤٠٢] : ويقولون لأحقال ^(٣) الأرض :
 « فَدَّادِينَ » .

قال أبو بكر : قال « أبو عمرو » : « الْفَدَّادِينَ » خفيف : البقر التي تحرث ،
 واحدها : « فَدَّان » .

وقال بعض اللغويين : الْفَدَّان : آلة الثَّورين في القِران .

٣٨٣ - [ش ١١٩ ص ٣٠٤] : ويقولون : بين الأمرين « فَرْقٌ » ، بكسر
 الفاء .

قال أبو بكر : والصواب « فَرْقٌ » بفتح أوله ؛ تقول : فَرَقْتُ الشَّعْرَ أَفْرَقَهُ
 فَرْقًا ^(٤) وَفَرَقْتُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَرْقًا وَفَرْقَانًا .

فأما « الْفِرْقُ » بالكسر ، فهو الْقَطِيع ^(٥) من الْغَنَمِ . قال الراعي :

ولكنما أجدى وأمتَعَ جدّه يَفْرِقِي يُخَشِّيه بِهِجْهَجٍ نَاعِقُهُ ^(٦)

(١) البيت في ديوانه ص ٥٢ وأمالى القالى ٢٢٠/١

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم في ديوانه ق ١٠/١٠ ص ٤٥ وعبارة : « وفيحاء » إلى هنا ساقط
 في الصفدى .

(٣) في ابن شهيد محرفا : « لأحقان » .

(٤) في الصفدى : « فرقت الشعر فرقا أفرقه » .

(٥) في الصفدى : « فالقطيع » .

(٦) البيت في ديوانه ق ١٤/٥١ ص ١٨٧ والمعاني الكبير ٦٩١/٢ وإصلاح المنطق ٧
 والمشوف المعلم ٥٩٨/٢ وتهذيب إصلاح المنطق ٣٤ ومادة (متع) من الصحاح ١٢٨٣/٣ واللسان
 ٢٠٨/١٠ وتهذيب اللغة ١٠٤/٩ والمحکم ٢٣٦ واللسان (فرق) ١٧٩/١٢ وعجزه في التكملة
 للصاغاني ٥٠٧/١ وهو بلا نسبة في الصحاح (هيجج) ٣٤٩/١

و « الفِرْق » أيضا : اسم ما انفرك من الشيء ، تُبْدُدهُ وتُجَزِّئُهُ ^(١) قال الله تعالى : ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ ^(٢) .

٣٨٤ - [ش ١٧٣ ص ٤٠٩] ويقولون لبعض الظروف التي يكال بها الطعام : « فَنَيْقَة » ^(٣) .

قال أبو بكر : و « الفَنَيْقَة » : وعاء أصغر من الفِرارة ، عن « أبي عمرو الشَّيباني » ^(٤) . والفِرارة أيضا تسمى : « الْوَلَيْحَة » . قال الهذلي :

جُلِّلَنَ فَوْقَ الْوَلَايَا الْوَلَيْحَا ^(٥)

٣٨٥ - [ش ١٢٨ ص ٤١٣] ويقولون لبعض الآنية : « قَادُوس » ، ويجمعونه على : « قَوَادِيس » ^(٦) .

قال أبو بكر : والصواب : « قَدَسْ » . والجمع : « أقداس » . وقال « أبو إسحاق الزجاج » ^(٧) : إنما سُمِّيَ الشَّيْطَلُ ^(٨) « قَدَسَا » ؛ لأنه يُتَطَهَّرُ به ^(٩) ، ويُتَوَضَّأُ منه . و « الْقُدْس » : الطُّهْرَة ^(١٠) . والتَّقْدِيسُ : التَّطْهِيرُ . ومعنى « القدوس » : الطاهر . الذي لا يلحقه دَنَسٌ ولا عَيْبٌ .

٣٨٥ - اقتباس في شفاء الغليل ٢/١٥٤

(١) في الصفدى محرفا : « وتحرته » .

(٢) سورة الشعراء ٦٣/٢٦

(٣) في الصفدى : « ويقولون : فنيقة ، لبعض الظروف التي يكال بها الطعام » .

(٤) عبارة : « عن أبي عمرو الشيباني » ليست في الصفدى .

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي ١٩٧/١ و صدره : « يُضَيُّ رَبَابًا كَذُفِّهِمِ الْمَخَاضِ » وهو له في الصحاح (ولج) ٤١٧/١ واللسان (ولج) ٤٧٨/٣ والأنواء لابن قتيبة ١٥/١٧١ ويروى صدره في التقفية ٢٧٣ : « كَأَنَّ مَصَابِيعَ رُبِّ الرُّعُوسِ » . وهو بلا نسبة في المخصص ١٤/٦ وعجزه في الغريب المصنف ٥/١٩١ وبلا نسبة في المقاييس ١٤٣/٦

(٦) في ابن شهيد : « قوادس » .

(٧) هو أبو إسحاق إبراهيم بن الشَّريِّ بن سهل الزجاج ، من تلاميذ المبرد . توفي سنة ٣١٦ هـ .

انظر ترجمته في طبقات الزبيدي ١٢١

(٨) في الصفدى : « السطل » . (٩) في الصفدى : « يتطهر فيه » !

(١٠) عبارة شفاء الغليل : « قادوس هو الغُصْمُور (الغُصْمُور : دُلُج المنجنون) . انظر : العين

قال أبو بكر : فإن قال قائل : هل يجوز أن يقال : إن الله تعالى طاهر ، كما يقال : قُدُّوس ؟ قيل له : إنما ينتهي من صفات الله عز وجل ، إلى ما وصف به نفسه ، أو ثبت به الخبر عن رسول الله ﷺ ، ولا يُتعدَّى ذلك بقياس ولا نظير ^(١) .

٣٨٦ - [ش ١٣٠ ص ٤١٨] : ويقولون لبعض قشور الشجر : « قَوْفًا » . قال أبو بكر : والصواب : « قَوْفَةٌ » ، وجمعها : « قِرْفٌ » . و« القَرْف » : القشر . تقول : قَرَفْتُ القَرْوَحَةَ ، إذا قشرتها ، قَرْفًا .

ومنه قولهم : قَرَفْتُ فلانا أَقْرِفَهُ قَرْفًا : إذا اتهمته بِشُوء ، كأنك قشرتَه ، ونِلْتَ منه ، يقال : فلان قِرْفَتِي ، أى موضع تهمتي .

والقَرْف : اسم لقشر كل شيء . قال الهذلي :

لَا دَرَّ دَرِّيَ إِنْ أَطَعْتُ نَارَكُمْ قَوْفَ الْحَتَّى وَعِنْدَى الْبُرْمُكُنُوزُ ^(٢)

الْحَتَّى : سوق يتخذ من المُقْل . وقَرْفُهُ : قشره . انتهى .

٣٨٧ - [ش ١٣٠ ص ٤١٨] : ويقولون لبعض الأصبغة : « قَرَمَز » . قال أبو بكر : والصواب : « قِرْمِز » ، على مثال : فِغْلِيل ، مكسور .

قال الشاعر :

فَحُلِّيتُ مِنْ خَزٍّ وَقَرٍّ وَقِرْمِزٍ (٣)

= قال السهيلي : صوابه : قُدُّس ، جمعه : أقُدَّاس . وكذا قال الزبيدي ، وقال : جمعه : أقُدَّاس وقُدُّوس ، لا قواديس . قال الزجاج : سمي به لأنه يتقدس منه ويتطهر ، ومنه قُدُّوس .

٣٨٦ - انظر : تنقيف اللسان ٨٩

(١) من عبارة : « والتقدیس : التطهير » إلى هنا ، ليس في الصفدى .

(٢) البيت للمتخل الهذلي في ديوان الهذليين ١٢٦٣/٣ والمعاني الكبير ٣٨٤/١ وسمط اللآلي ١٥٧/١ وجمهرة اللغة ٢٧/١ ؛ ٦/٢ ولسان العرب (برر) ١٢٠/٥ (كتر) ٢٧٠/٧ (حنا) ١٧٨/١٨ والنبات للدينوري ١٦٨/٥ والمحكم ٣٣٠/٣ وسيبويه ٢٦١/٢ وجمهرة الأمثال للعسكري ٢١٠/٢ والمقاييس ١٣٦/٢ وينسب خطأً لأبي ذؤيب في بهجة المجالس ٢٩٥/١ وهو بلا نسبة في شمس العلوم ٣٩٣/١ واللسان (درر) ٣٦٥/٥ وفي ابن شهيد محرفاً : « ناركهم » . والنص من « قرفا » . ومنه قولهم « إلى هنا ، من ابن شهيد .

(٣) البيت بلا نسبة في التكملة للصغاني (قرمز) ٢٩٣/٣ (نقرس) ٤٤٠/٤ وتهذيب اللغة ٣٩٥/٩ واللسان (نقرس) ١٢٧/٨ والعين للخليل بن أحمد ٢٥٢/٥ وعجزه في هذه المصادر كلها : « ومن صنعة الدنيا عليك النقارس » .

وقال بعض اللغويين : القِرْمِزُ صبغ أرمنى أحمر ، يقال : إنه من عُصارة دُودٍ في آجامهم ^(١) .

٣٨٨ - [ش ١٣١ ص ٤٢٤] ويقولون لجمع القطعة : « قِطَاع » .

قال أبو بكر : والصواب : « قِطْع » ، وكذلك كل ما كان على فِعْلَةٍ ، مثل : « كِشْرَة » و « كِسر » و « سِدْرَة » و « سِدْر » .

٣٨٩ - [ش ١٣١ ص ٤٢٤] ويقولون لجمع القِطْ : « قَطَاطِيس » .

قال أبو بكر : والصواب : « قِطْط » و « قِطَاط » . قال الشاعر :

أَكَلْتُ الْقِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا فهل في الحَنَانِيسِ مِنْ مَعَمَزٍ ^(٢)

ويقال للقط : « السَّنُورَة » و « الهَر » و « الضِّيُون » .

و « القط » أيضا : التَّصِيب . ومنه قول الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ ^(٣) .

و « القِطْ » : الصَّلْك أيضا . قال المتملس :

أَلْقَيْتُهَا بِالثَّنِي فِي جَنْبِ كَافِرٍ كذلك أَقْنُو كُلَّ قِطٍّ مُضَلِّلٍ ^(٤)

والجمع : « قُطُوط » . قال الأعشى :

وَلَا الْمَلِكُ التُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَّتْهُ بِإِمَّتِهِ يُعْطَى الْقُطُوطُ وَيَأْفِقُ ^(٥)

٣٨٩ - انظر : اللخمى ٦٣

(١) من عبارة : « قال الشاعر » إلى هنا ، زيادة من ابن شهيد .

(٢) البيت للأخطل في الصحاح (قطط) ١١٥٤/٣ واللسان (خنص) ٢٥٨/٩ وحياة الحيوان

٣٩٢/١ وفيه : « أكلت الدجاج » . وهو غير منسوب في تاج العروس (غمز) ٦٥/٤

(٣) سورة ص ١٦/٣٨

(٤) البيت في ديوان المتملس ق ١/٣ ص ٦٥ وتهذيب اللغة ٣١٤/٩ واللسان (كفر) ٤٦٣/٦

ومعجم ما استعجم ١١١٠/٤ وأمالى المرتضى ١٨٤/١ وسمط اللآلى ٣٠٢/١ وفي ابن شهيد محرفا : « مضل » .

(٥) البيت في ديوانه ق ١٣/٣٣ ص ٢١٩ والاعتضاب ١٣/٤٢٥ والصحاح (قطط) ١١٥٤/٣

(أفق) ١٤٤٦/٤ وجمهرة اللغة ١٠٨/١ والغريب المصنف ٦/٨٥ والمقاييس ١١٦/١ ؛ ١٣/٥

واللسان (قطط) ٣٨٢/٧ (أفق) ٦/١٠

٣٩٠ - [ش ١٢٩ ص ٤٢٧] : ويقولون : « قَلِيع » المركب . ويجمعونه على : « قُلُوع » .

قال أبو بكر : والصواب : « قِلَاع » للواحد . قال الأعشى :

إِذَا ذَهَمَ الْمَوْجُ نُورَتِيَهُ يَخْطُ الْقِلَاعَ وَيُزِيحِي الْإِزَارَا ^(١)

وجمع « الْقِلَاع » : « قُلْع » ^(٢) ، وهي « الْجُلُول » أيضا ، واحدها : جُلٌّ . قال القطامي :

فِي ذِي جُلُولٍ يُقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ آذِيهِ اقْتَسَمَا ^(٣)

وقال ابن دريد ^(٤) : الْقُلْعُ : شراع السفينة . والجمع : « قِلَاع » . وقد يُجعل القِلَاع واحدا ^(٥) .

٣٩١ - [ش ١٣٠ ص ٤٢٩] : ويقولون للشفط ^(٦) يكون فيه الكتب : « قَمَطَر » .

قال أبو بكر : والصواب : « قِمَطَر » . والجمع : « قَمَاطِر » . وأنشد الخليل :

لَيْسَ بِعِلْمٍ مَا حَوَى الْقِمَطَرُ

مَا الْعِلْمُ إِلَّا مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ ^(٧)

(١) البيت في ديوانه ق ١٤/٥ ص ٤٥ وفيه : « يعاصى العواذل طلق اليدين .. يروى العفاة » . ومن قوله « للواحد » إلى هنا ، زيادة من ابن شهيد .

(٢) في الصفيدي : « قُلُوع »

(٣) البيت في ديوانه ق ١٧/٢٣ ص ٧٠ والصحاح (جلل) ١٦٥٨/٤ واللسان (صبر) ١٢٤/٦ (رسم) ١٣٣/١٥ (قضى) ٤٨/٢٠ والغريب المصنف ١٣/٤٦٠ والأساس ٣٤٠/١ والمقاييس ٤١٨/١ وبلا نسبة في المخصص ٢٥/١٠ . وفي الجميع : « من أهواله ارتسما » .

(٤) جمهرة اللغة ١٣٠/٣ والقاموس المحيط ٧٤/٣

(٥) من كلمة : « قُلْع » إلى هنا ، زيادة من ابن شهيد .

(٦) في ابن شهيد محرفا : « لِسْفَط » .

(٧) البيتان في مادة (قمطر) من الصحاح ٧٩٧/٢ واللسان ٤٣٠/٦ وابن يعيش على المفصل ٣٨/٥ والاستدراك للزبيدي ١٥٧ والمذكر لابن الأنباري ٤٤٨/١ وفي هذه المصادر : « ما يعي القمطر » .

وقال « يعقوب » : القِمَطَرُ : القصير . وأنشد :

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ الشُّؤْرَ وَالْحِيسَا قِمَطَرُ كَحَوَازِ الدَّحَارِيجِ أَبْتَرُ ^(١)
والقِمَطَرُ أيضا : الجمل الشديد ^(٢) .

٣٩٢ - [ش ١٢٧ ص ٤٢٩] : ويقولون للرئيس من النصارى :
« قَوْمِس » ^(٣) . ويجمعونه على : « قَمَامِسَة » .

قال أبو بكر : والصواب : « قَوْمِس » على مثال : فَوَعَلَ . والجمع :
« قَوَامِس » و « قَوَامِسَة » . كذلك تكلمت به العرب ، وهى رومية معربة ^(٤) .
ويقال إن « الْقَوْمِس » يكون تحت يده نَيْفٌ وثلاثون رجلا .
وليس فى كلام العرب : فَوَعَلَ ، إلا فِعْلًا .

وأصل اشتقاقه من الْقَمْس فى الماء ، وهو الْعَمْس ؛ يقال : قَمَشْتُهُ فى الماء ،
وَعَمَشْتُهُ ، وَمَقَلْتُهُ ، وَغَطَطْتُهُ . والصبيبة يتقامسون فى الماء . والقاموس : البحر .
والنصارى يقمسون أولادهم ، فيما يزعمون أنهم يقدسونهم بذلك الماء . وإياه
عنى امرؤ القيس بقوله :

... ..

كما شَبَّرَقَ الْوِلْدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدِّسِ ^(٥)

وأنشد « يعقوب » فى الْقَوْمِس ، للمتلص :

٣٩٢ - انظر : التكملة للجوالقى ٤٠

(١) البيت للعجير السلولى فى تهذيب اللغة ٣٠٨/٥ ؛ ٤٠٨/٩ واللسان (قمطر) ٤٢٩/٦
والمنصف ٣/٣ واللسان (دحرج) ٩٠/٣ وبلا نسبة فى النوادر لأبى زيد ١٨٣ واللسان (حوز)
٢٠٩/٧ وفى بعض هذه المصادر العجز فقط .

(٢) من عبارة : « وأنشد الخليل » إلى هنا ، زيادة من ابن شهيد .

(٣) فى الصفدى : « ويقولون للأمير من الروم : الْقَمْس » .

(٤) انظر : المعرب للجوالقى ٢/٢٥٨

(٥) البيت فى ديوانه ق ١٢/١٢ ص ١٠٤ وصدره فيه : « فَأَذْرَكْنُهُ يَأْخُذُنَ بِالشَّاقِ وَالنَّسَا » .
والبيت بتمامه فى المعانى الكبير ٧٦٤/٢ وجمهرة اللغة ٢٦٣/٢ ؛ ٣٩١/٣ واللسان (قدس) ٥٠/٨
(شبرق) ٣٧/٢

وعلمتُ أنّي قد مُنيت بنبْطِلٍ إذ قيل كان من آلِ دَوْفَنَ قَوْمَسُ (١)

٣٩٣ - [ش ١٢٩ ص ٤٣٢] : ويقولون : ليس بينهما : « قَيْس » شعرة . قال أبو بكر : والصواب : « قَيْسُ » شعرة ، مثل : « قَيْد » ومعناه : القَدْر ؛ يقال : عُوذَ قَيْسُ إصْبَع ، أى قَدَّرَ إصْبَع . وأما « قَيْس » فمصدر قاس الأمرَ يقيسه قَيْسًا ، فهو قَائِس . والمقدار : المقياس (٢) .

٣٩٤ - [ش ١٧٦] : ويقولون للحداد : « قَيْن » .

قال أبو بكر : « والقَيْن » كل صانع من الصَّنَاع ؛ يقال : فان يَقِينُ قِيَانَةً . والمُقِينَةُ من النساء : التى تُزَيِّنُ العروس وتُمشِطُها . وأنشد يعقوب :

ولى كَيْدٌ مَقْرُوحَةٌ قَدْ بَدَا بها ضُدُوعُ الهَوَى لَوَأَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا (٣)

٣٩٥ - [ش ١٧٦ ص ٤٣٢] : ويقولون للبيت الذى بجانب البيت المسكون فيه : « قَيْطُون » .

قال أبو بكر : و« القَيْطُون » : البيت الذى يكون فى جوف البيت ، يتخذ للشتاء (٤) . قال عبد الرحمن بن حَسَّان (٥) :

قُبَّةٌ من مَرَاجلٍ ضَرَبَتْهَا عند بَرْدِ الشَّتَاءِ فى قَيْطُونٍ (٦)

(١) البيت فى ديوانه ق ٨/٩ ص ١٨٧ وجمهرة اللغة ٥٠١/٣ واللسان (نطل) ١٩١/١٤ والمعرب ٢٥٨ وهو بلا نسبة فى اللسان (قمس) ٦٦/٨ (دفن) ١٣/١٧ والإبدال لأبى الطيب ٢٦٦/٢

(٢) من عبارة : « أى قدر » إلى هنا . زيادة من ابن شهيد .

(٣) البيت لرجل من أهل الحجاز فى اللسان (قين) ٢٣٠/١٧ والمشفوف المعلم ٦١٩/٢

(٤) فى الصفدى محرفا : « للنساء » .

(٥) فى ابن شهيد محرفا : « هفان » .

(٦) البيت لأبى دهبيل الجمحى ، أو لعبد الرحمن بن حسان فى نواذر القالى ١٨٩ والحماسة البصرية ٢٠٧/٢ والكامل للمبرد ٢٩٧/١ ولأبى دهبيل فى المعرب ٣/٢٧٢ ولعبد الرحمن بن حسان فى نظام الغريب ٣/٧٧ وفيه : « نصبها » ولأبى دهبيل فى الأغانى ١٢٨/٧ وراجع اللسان (قطن) (وسن) .

٣٩٦ - [ش ١٦٥ ص ٤٣٥] : ويقولون للجارية التي استكملت النهود : « كاعِبٌ » .

قال أبو بكر : و « الكاعب » التي كَعَبَ ثَدْيُهَا ، وذلك قبل النُّهُود ؛ يقال : كَعَبَ ثَدْيُهَا وتَكَعَّبَ ، أى تَدَوَّرَ ، ثم تكون بعد ذلك ناهدا ، والناهد : التي نَهَدَ ثَدْيُهَا ، أى بَرَزَ .

وقال أبو عبيد : الثَّدْيُ الفوالك دون النواهد .
وقال الكسائي : جارية كاعِب ، وكَعَاب ، ومُكْعِب . وقد كَعَبَتْ .

٣٩٧ - [ش ١٣٠] : ويقولون لضرب من الطير : « قُبْعَةٌ » .
قال أبو بكر : والصواب : « قُبْعَةٌ » ^(١) ، بالفتح .
قال يعقوب : هو طير يكون عند جِحْرَةِ الجِرْذَان ، فإذا فُزِعَ أَوْرمى بحجر انجحر .

واشتقاقها من القبوع ، وهو الاستخفاء ؛ يقال : قَبَعَ الرجل يَقْبَعُ قَبوعًا ، إذا أدخل رأسه فى ثوبه .

٣٩٨ - [ش ٧٤ ص ٤٣٦] : ويقولون : فى وَجْهِهِ ^(٢) « كَبَاةٌ » بالهمز .
قال أبو بكر : والصواب : « كَبْوَةٌ » . وقد كَبَا يَكْبُو إذا تَغَيَّرَ وَجْهُهُ . وأَكْبَاه الأمرُ يُكْبِيهِ . قال الشاعر :

لا يَغْلِبُ الجَهْلُ حِلْمِي عند مَقْدِرَةٍ

ولا العُضِيهَةُ مِنْ ذِي الضُّغْنِ تُكْبِينِي ^(٣)

أى تَغَيَّرَ وَجْهُهُ . ومنه قولهم : قد كَبَّتِ النَّارُ ، إذا غَطَّاهَا الرَّمَادُ ، والجَمْرُ تحته .

والكابي من الغبار : الذى لا يستقر على وجه الأرض .

(١) انظر : اللسان (قب) ١٣٠/١٠ وحياة الحيوان ١٧٨/٢

(٢) فى ابن شهيد : « رأيت على وجهه » .

(٣) لثابت قطنة العتكي فى أمالى المرتضى ٤٠٨/١ وغير منسوب فى اللسان (كبا) .

وقال أبو علي : الكاي : المنتفخ . ومنه قولهم : كاي الرمد ، إذا كان سَخِيًّا . وأنشد لروَيْتَةَ الأَسَدِيّ :

أَهْوَى لَهُ تَحْتَ الْعَجَاجِ بِطَعْنَةٍ والخيلُ تَزْدِي فِي الْعُبَارِ الْكَايِ (١)

ويقال : كبا فلان لوجهه ، إذا خَرَّ . وفي بعض المثل : « لا بد للجواد من كَبْوَةٍ » (٢) .

٣٩٩ - [ش ٧٦ ص ٤٣٩] : ويقولون لجمع الكرم : « كَرَمَات » .

قال أبو بكر : والصواب : « كُرُوم » . و« الكروم » القلائد أيضا . قال الشاعر :

إذا هبطتْ جَوَّ المَرَاغِ فَعَرَّسَتْ طُرُوقًا وَأَطْرَافَ التَّوَادِي كَرُومَهَا (٣)

ويقال : « كَرَمَةٌ » و« كَرَمَات » . ويجوز أن يقال : « كُرُومات » ، فيكون جمعا للجمع ، كما يقال : « طُرُقَات » لجمع « الطُّرُق » .

وفي حديث ابن سيرين (٤) عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ (٥) ، قال : « لَا تُسْمُوا الْعَنْبَ كَرَمًا ، فَإِنَّمَا الْكَرَمُ الرَّجُلُ الْمُشْلِمُ » (٦) .

(١) البيت له في اللسان (كبا) ٧٨/٢٠ وأمالى القالى ٧٢/٢ ؛ ٧٤/٢ والمؤتلف والمختلف

(٢) انظر : مجمع الأمثال للميداني ٩٠/٢ وفصل المقال ٣٩ وأمثال ابن رفاة ٩٥

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٥٥٠ واللسان (كرم) ٤١٨/١٥ والمعاني الكبير ٥٧٠/١ والنقائض ق ٣٣/٣٠ ص ١٢٢ وفي ابن شهيد محرفا : « وأطراف النواحي » . والتوادي هي العيذان التي تُصَرَّبُهَا أخلاف الإبل .

(٤) هو محمد بن سيرين الأنصارى مولاهم ، أبو بكر البصرى . روى عن زيد بن ثابت وأبي هريرة . وعنه الشعبي وقتادة ومالك بن دينار . كان ثقة مأمونا . توفي سنة ١١٠ هـ . انظر ترجمته في المعارف ١٩٥ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٩٠ وتذهيب التهذيب ٢١٤/٩ وسير أعلام النبلاء ٦٠٦/٤

(٥) بعده في ابن شهيد : « أنه » .

(٦) الحديث في النهاية لابن الأثير ١٦٧/٤

٤٠٠ - [ش ٧٦ ص ٤٣٩] : ويقولون : « كُرْعُ » الشاة ، وغيرها .
قال أبو بكر : والصواب : « كُرَاع » . والكراع من الإنسان : مادون الركبة ،
ومن الدَّوَابِّ : مادون الكَعْب . ويقال للدقيق القوائم ^(١) من الدواب : « أَكْرَع »
وللأنثى : « كَرَعَاء » ، فهو كَرِع . وفيه كَرْعٌ أى دِقَّة . قال الراجز :

يَأْنَفُسُ لَا تُرَاعِي

إِنَّ مَعِيَ كُرَاعِي

إِنْ قُطِعَتْ ذِرَاعِي ^(٢)

وجمع « الكُرَاع » : أَكْرُوع . وكذلك كل ماكان على هذا المثل من
المؤنث ؛ مثل : ذراع وأذرع ، وعُقاب وأعقب ، ولسان وألسن ، فيمن أنث
اللسان . قال الهذلي :

فَوَزَدَنَ فِي حَجَرَاتٍ عَذِبٍ بَارِدٍ

حَصِبُ الْبِطَاحِ تَغِيْبُ فِيهِ الْأَكْرُوعُ ^(٣)

و« الكُرَاع » : اسم جعل للخيـل ؛ يقال : أَعِدُّوا السـلاح والكُرَاع .

و« الكُرَاع » أيضا : أنفٌ من الحرّة يَسِيل .

وقال بعض اللغويين : « كُرَاع » كل شيء : طَرَفُهُ . ويقال للبخيل : ماينضح

الكراع ^(٤) .

٤٠١ - [ش ٧٧ ص ٤٣٩] : ويقولون للبلد : « كِرْمَان » ، وينسبون إليه :

« كِرْمَانِي » .

قال أبو بكر : والصواب : « كَرْمَان » .

٤٠٠ - انظر : إيراد اللآل ٣/١٥ و تثقيف اللسان ١٢٨

٤٠١ - انظر : التكملة للجواليقي ٤٩ وتقويم اللسان ١٥٤ و تثقيف اللسان ٢٩١

(١) في ابن شهيد محرفا : « القوام » .

(٢) الأبيات مع اختلاف في الرواية لحكيم بن جبلة العبدى فى الديارات ١٣٦ والعقد الفريد

٣٦٦/٣ وبلا نسبة فى العين ٢٠٠/١ والأساس ٣٠٤/٢

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى ٢٠/١ واللسان (حصب) ٣٠٩/١ والمحكم ١١٨/٣

(٤) المثل فى مجمع الأمثال للميدانى ١٦٤/٢

٤٠٢ - [ش ٧٦ ص ٤٤٢] : ويقولون : « كَفَفْتُ » المرأة شعرها ، إذا صَرَفَتْه .
قال أبو بكر : والصواب : « كَفَأْتُ » شعرها .
وقال « يعقوب » ^(١) : كَفَأَ لِمَتِّه يَكْفُئُهَا تَكْفِئَةً ، إذا صَرَفَهَا . وليس الأول
يبعد عن الاشتقاق .

٤٠٣ - [ش ١٨١ ص ٤٤٥] : ويقولون فى النسبة إلى كلب : « كَلْبِي » .
قال أبو بكر : والصواب : « كَلْبِي » بفتح الكاف .
٤٠٤ - [ش ١٨١] : ويقولون : « شُرْحِيل » و « مَهَاجِر » بفتح أولهما .
قال أبو بكر : والصواب : « شُرْحِيل » على مثال : قُدْعَمِيل . وهواسم
أعجمى لا ينصرف . وكذلك « مَهَاجِر » من : هاجر .

٤٠٥ - [ش ٧٤ ص ٤٤٥] : ويقولون : فَرَسٌ « كَمْتَا » .
قال أبو بكر : والصواب : « كَمَيْت » للذكر والأنثى . هكذا استعملته العرب
مصغرا تصغير الترخيم . وكان أصله : « أَكْمْتُ » للذكر ^(٢) ، و « كَمْتَاء »
للأنثى ^(٣) . فإذا جمعوا جعلوا الجمع على التكبير ^(٤) ، فقالوا : « كُمْتُ » .
وزعم الخليل أنهم استعملوه مصغرا ؛ لأنها حمرة مخالطة سَوَادًا ^(٥) . قال
طفيل :

وَكُمْتَا مُدْمَاءَ كَأَنَّ مُثُونَهَا

جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنُ مُذْهَبٍ ^(٦)

وزعم الخليل ^(٧) أنهم إنما استعملوه مصغرا ؛ لأنها حمرة مخالطة سوادا ،

٤٠٥ - اقتباس فى شفاء الغليل ٥/١٧١

(١) فى كتابه : تهذيب الألفاظ ٥/٥٥٥ وعبارته : « هو يكفىء لمتة ، أى يصرفها . قال
أبو عمرو : إنما هو يصفرها » .

(٢) فى الصفدى : « للمذكر » . (٣) فى الصفدى : « للمؤنث » .

(٤) فى ابن شهيد : « على التكثير » .

(٥) فى الصفدى : « مخالطة بسواد » .

(٦) البيت فى ديوان طفيل الغنوى ق ٢٤/١ ص ٢٣ وسيبويه ٣٩/١ واللسان (كمت) ٣٨٧/٢

(شعر) ٨١/٦ (دمى) ٢٩٥/١٨ والأساس (شعر) ٤٩٤/١

(٧) انظر : الصحاح (كمت) ٢٦٣/١ عن سيبويه .

ولأنما حقروها لأنها من السواد والحمرة ، ولم تخلص أن تكون سوادا ولا حمرة ،
لأنها قريب منهما ، فصار بمنزلة دوين ذلك .

وقال الأصمعي ^(١) : الكمة أحب الألوان إلى العرب . ويقال : الكمت أشد
الخيول جلودا ، وأصلبها حوافر .

وروى « ابن شُبْرَمَة » ^(٢) أنه سئل بنو تغلب : أى الخيل وجدتم أصبر ، وأى
الإبل أصبر ، وأى النساء أصبر ؟ فقالوا : أصبر الخيل الصُمت الكمت ، وأصبر
الإبل الحُمَر الكُلف ، وأصبر النساء بنات العم .

وفى الكمة لونان ، يكون الفرس كَمَيْتًا أَحَمَّ ، وكميتا مُدَمَّى ، أى خالص
الحمرة . وقد يتدانى الفرس الأحَمُّ والأخْوَى ، حتى يشكّ فيهما البصير ؛ فيقول :
هذا كَمِيت ، ويقول الآخر : هو أخْوَى . ويحلفان على ذلك ؛ فيقال : كَمِيت
مُخْلِفَة ، وكميت غير مُخْلِفَة .

وأنشد « يعقوب » لسلمة بن الخُرْشُب ^(٣) ، يقول :

كَمَيْتٌ غير مُخْلِفَة ولكنْ كلون الصُّرْفِ عُلى به الأديم ^(٤)

يعنى أنها مدْمَاة خالصة اللون ، لا يحلف عليها أنها ليست كذلك .

(١) فى كتابه : « الخيل » ٢١

(٢) هو عبد الله بن شبرمة الضبى ، قاضى الكوفة . روى عن أنس والشعبي . وعنه شعبة
وابن المبارك . كان فقيها عاقلا عفيفا ثقة . مات سنة ١٤٤ هـ . وانظر : الخلاصة ١٧٠ وتهذيب
التهذيب ٢٥٠/٥

(٣) فى ابن شهيد محرفا : « الحوشب » .

(٤) البيت للكلمة البريعى فى المحكم ٥/٢ والمفضليات ق ٩/٢٤ والمجمل ٢٣١/١
والغريب المصنف ١٤/٨٤ والصحاح (عرر) ٧٤٣/٢ وجمهرة اللغة ٢٨/٢ ؛ ٣٥٦/٢ واللسان
(كمت) ٨١/٢ (عرر) ٢٨٩/٣ (عرر) ٥٦٠/٤ (حلف) ٥٥/٩ (صرف) ١٩٢/٩ وفى الموضوع
الآخر : « ويقال : سلمة بن الخرشب الأنمارى » . ويروى لسلمة هذا فى المفضليات ٦/٤٣ والمعاني
الكبير ٦/١ وسط اللآلى ١٢١/١ ويروى غير منسوب فى المخصص ١٠٨/٤ ؛ ١٥٢/٦ والإبل
للأصمعي ٢/٨٨ والاقطصاب ١٩/٣٤٠ والصحاح (حلف) ١٣٤٦/٤ (صرف) ١٣/٨٥/٤ ونظام
الغريب ١٦/١١٥ ؛ ٩/١٢١ ؛ ١٦/٢٢١ والمحكم ٢٠٢/٩ والمقاييس ٧٨/٢ ؛ ٩٨/٢ ؛ ٣٤٤/٣
والأزمنة للمرزوقى ويروى لخالد بن الصقعب فى الأساس ١٩٣/١

وقال « الأصمعي » ^(١) : إذا ماخالط حمرة البعير قُتُوْءٌ ، فهو كُميت ، والناقاة كُميت أيضا . فإن خالطها صَفَاَرٌ فهي المدمئة . قال ذو الرمة يصف جملا :
على كُلِّ أَجْأَى أَوْكُمِيَتٍ كَأَنَّهُ

مُنيِفُ الذُّرى من هَضْبٍ تَهْلَانُ فَارِدُ ^(٢)

ويقال ^(٣) : اكماثُ الفرس تَكْمَاثُ ، واكمت يكمتُ ، اكمتاُ واكمتاُ .
٤٠٦ - [ش ١٨ ص ٤٤٩] : ويقولون للحجر المطبوخ : « لَاجُور » .
قال أبو بكر : والصواب : « أَجْرٌ » و« آجُور » . وهو فارسي معرب ^(٤) .
ويقال أيضا ^(٥) « آجُزُون » . وقال أبو دواد ^(٦) الإيادي .

وَلَقَدْ كَانَ فِي كَتَائِبِ خُضْرٍ وَبِلَاطٍ يُبْلَاطُ بِالْآجُزُونِ ^(٧)

٤٠٧ - [ش ٨٠] : ويقولون لواحد الألواح : « لُوحٌ » .

قال أبو بكر : والصواب : « لُوحٌ » . فأما : « اللُّوح » بالضم ، فالهواء بين السماء والأرض ؛ يقال : لا أفعل ذلك ولو نَزَوْتُ فِي اللُّوحِ . واللُّوح أيضا : كل عظم عريض .

و« اللُّوح » بالفتح : العَطَشُ . وكلّ مِلْيَاحٍ ^(٨) عطشان . و« اللُّوح » مصدر لاح البرق يلوح ^(٩) لَوْحًا . وكذلك السيف .

٤٠٨ - [ش ٨٠ ص ٤٥٤] : ويقولون : « لُطِخَ » الرجل بَشَرٌ ^(١٠) .

٤٠٨ - انظر : اللخمى ٧٥

(١) انظر كتابه : الإبل ١٢٧ والخيل ٢١ وانظر كذلك : الصحاح (كمت) ٢٦٣/١

(٢) البيت في ديوانه ق ١٩/١٦ ص ١٢٦

(٣) انظر : الصحاح (كمت) ٢٦٣/١ (٤) انظر : المعرب للجواليقي ٥/٢١

(٥) كلمة « أيضا » ليست في ابن شهيد . (٦) في ابن شهيد محرفا : « داد » .

(٧) البيت في المعرب ٨/٢١ وحامسة البحترى ٥/١٢٤ واللسان (أجر) و(بلط) وديوان أبي

دواد ق ١٦/٦٥ ص ٣٤٧

(٨) في ابن شهيد محرفا : « ملتاح » . (٩) في ابن شهيد محرفا : « ويلوح » .

(١٠) في ابن شهيد : « بسوء » .

قال أبو بكر : والصواب : « لَطِخَ » بالحاء غير المعجمة ؛ يقال : لَطِخَ فلان بشرًّا . وَأَشْبَهُ ^(١) ، وَقَتَبَهُ ، وَعَزَّهُ ، بمعنى واحد ^(٢) .
 وأجاز « أبو علي » لَطِخَ أيضا ^(٣) ، بالحاء المعجمة . والمعروف ماقدمناه ^(٤) .
 ٤٠٩ - [ش ٨٠] : ويقولون : أخذ « بَلْبِيهِ » ، فيضمون .
 قال أبو بكر : والصواب : « بَلْبِيهِ » . و« اللَّبَّة » : الصدر أيضا . والجمع : لَبَّات ^(٥) وقال امرؤ القيس :

كَأَنَّ عَلَى لَبَّاتِهَا جَمْرَ مُضْطَلٍ
 أَصَابَ غَضَى جَزْلاً وَكُفَّ بِأَجْذَالٍ ^(٦)

وقال بعض الفرسان ، ووصف رجلا قتله ، فقال : لَقَيْتُهُ فِي الْكَبَّةِ ، فَطَعَنْتُهُ فِي اللَّبَّةِ ، خَرَجْتُ فِي السَّبَّةِ ^(٧) .
 ٤١٠ - [ش ٨٠ ص ٤٥٥] : ويقولون : رجل « لَعَوِيٌّ » ، بفتح اللام ^(٨) ، يعنون : صاحب اللغة ^(٩) .
 قال أبو بكر : والصواب : « لَعَوِيٌّ » ، بالضم ، و« لُعِيٌّ » ^(١٠) ، منسوب إلى اللغة . فأما « اللَّعَوِيٌّ » ، بالفتح ، فهو الكثير اللِّغَا ، وهو ^(١١) القبيح من القول .
 قال الراجز :

٤١٠ - انظر : الصحاح (لغا) ٢٤٨٤/٦ وتثقيف اللسان ٤٥٥

- (١) في ابن شهيد محرفا : « وأثبه » .
- (٢) من كلمة : « أشبه » إلى هنا ، زيادة من ابن شهيد .
- (٣) كلمة : « أيضا » زيادة من ابن شهيد واللخمي .
- (٤) عبارة : « والمعروف ماقدمناه » زيادة من ابن شهيد واللخمي .
- (٥) في ابن شهيد محرفا : « لباب » .
- (٦) البيت في ديوانه ق ١٢/٣ ص ٢٩
- (٧) العبارة في السان (سيب) ٤٤٠/١
- (٨) عبارة : « بفتح اللام » زيادة من ابن شهيد .
- (٩) في الصفدي : « لغة » . (١٠) عبارة : « بالضم ولغى » زيادة من ابن شهيد .
- (١١) في ابن شهيد : « واللغا » .

عن اللَّغَا وَرَفَتْ التَّكَلُّمَ (١)

٤١١ - [ش ٧٩ ص ٤٥٥] : ويقولون : « لِقَّة » الدَّوَاةُ (٢) ، فيشددون . قال أبو بكر : والصواب : « لَيْقَّة » الدَّوَاةُ (٣) ؛ يقال : لاقت الدَّوَاةُ ، أى لصِقت ، ولِفَتْهُهَا أنا وَأَلَفْتُهَا أَلَيْقُهَا إِلاَقَةً ، حتى لاقت فهى لائق . ومنه : لاقت المرأة عند زوجها (٤) ، ومالقت عنده ولاعقت ، أى لَصِقَتْ (٥) . وقال « يعقوب » أيضا : يقال : مايليق دِرْهَمًا ، ومايليق بكفه درهم . وأنشد الفراء :

كَفَّاكَ كَفَّ لَاتْلِيْقُ دِرْهَمًا
جُودًا وَأُخْرَى تُعْطِ بِالسَّيْفِ الدِّمَاءَ (٦)

٤١٢ - [ش ٨١ ص ٤٥٨] : ويقولون لبعض الأدوية : « لُوْغَاذِيَا » . قال أبو بكر : والصواب : « لُوْغَاذِيَّة » وهى منسوبة ، فيما ذكروا إلى رجل من الأوائل ، اسمه : « لُوْغَاذِيَّة » .

٤١٣ - [ش ١٥٥ ص ٤٦٢] : ويقولون : ثوب « مُبْتَق » ، وبيت « مُبْتَق » ، إذا كان مُعْجَاجًا .

٤١١ - اقتباس فى خير الكلام ٤١

(١) البيت للعجاج فى ديوانه ٥٩ ومجاز القرآن ٧٠/١ والمخصص ٨١/١٥ وإصلاح المنطق ١٢/٩٤ والصحاح (رفث) ٢٨٣/١ وشرح أدب الكاتب للجوالقى ٨/٣٨٤ ويروى غير منسوب فى المقصور لابن ولاد ١٠/١١٢ والصحاح (لغا) ٢٤٨٣/٦ والتاج (رفث) ٦٢٥/١ والمخصص ١٧١/١٥

(٢) فى الصفدى : « المداد » .

(٣) كلمة : « الدَّوَاة » زيادة من ابن شهيد .

(٤) فى الصفدى : « بزوجه » .

(٥) فى الصحاح (ليق) ١٥٥٢/٤ : « ويقال للمرأة ، إذا لم تحظ عند زوجها : ماعقت عند زوجها ولا لاقت ، أى مالصقت بقلبه » .

(٦) البيتان بلا نسبة فى الخصائص ٩٠/٣ ؛ ١٣٣/٣ وضرورة الشعر للسيرافى ١١٣ مع مصادر أخرى كثيرة فى هامشه .

قال أبو بكر : و« التَّبْنِيقُ » : التحسين والتَّزِين . قال « أبو العباس ثعلب ^(١) » :
يقال : بَنَيْتُ الكتاب ، إذا جمعته وحسنته ، وَبَنَيْتُ الشَّيْءَ : قَوَّمْتُهُ ، ولذلك
قيل ^(٢) : بنائق القميص ؛ لأنها تحسُّنه .

٤١٤ - [ص ٤٦٢] : ومن مفاضح اللحن الشنيع قولهم : قلب « مَتْعُوبٌ »
وعمل « مَفْسُودٌ » ورجل « مَبْغُوضٌ » .
ووجه القول أن يقال : قلب « مَتْعَبٌ » وعمل « مُفْسَدٌ » ورجل « مُبْغَضٌ » ؛
لأن مفعول الرباعي يبنى على « مُفْعَلٌ » .

٤١٥ - [ش ٦٩] : ويقولون للكثير الأكل : « مَجِيعٌ » .
قال أبو بكر : و« المَجِيعُ » : الذى يتكلم بالفحش ؛ يقال : امرأة جَلِيعَةٌ
مَجِيعَةٌ ، وهى الجَلَاعَةُ والمَجَاعَةُ ، يعنى : الإفحاش .
وقال « يعقوب » ^(٣) : « المَجِيعَةُ : الأحق الذى لا يكاد يَبْرَحُ من مكانه ،
وقد مَجَّعَ مَجَّعًا شديدًا .

٤١٦ - [ش ١٦٩ ص ٤٦٦] : ويقولون للذى يصيبه البلاء : « مِجْدَامٌ » .
قال أبو بكر : و« المِجْدَامُ » : النافذ فى الأمور الماضى .
وقال « يعقوب » ^(٤) : المِجْدَامَةُ : الذى ^(٥) يقطع الأمر . وقالت امرأة من
العرب ، تعنى زوجها : « أريده أزوَغَ بَسَامًا ، أجدُّ مِجْدَامًا » . وأصله من الجَذْم ،
وهو القطع .

٤١٤ - انظر : درة الغواص رقم ٣٠ ص ٣/٢٢ وتقويم اللسان ١٩٠ وغلط الضعفاء ٤/٢٢٠

٤١٦ - انظر : تثقيف اللسان ٦٩

(١) عبارة : « قال أبو العباس ثعلب يقال » زيادة من ابن شهيد . والكلام فى مجالس ثعلب

٣٧٦/٢

(٢) من « وبنقت » إلى هنا ، زيادة من ابن شهيد .

(٣) فى تهذيب الألفاظ ١٩٠

(٤) فى تهذيب الألفاظ ١٧١

(٥) فى ابن شهيد محرفا : « التى » .

فأما الذى يصيبه الداء ، فهو مَجْدُومٌ ومُجْدَمٌ ، كأن الداء جَدَّمَهُ ، أى قطع جسمه . ويقال له أيضا : أَجْدَم . والأَجْدَمُ : المقطوع اليد أيضا . قال المتلمس :

وهل كنتُ إلّا مثلَ قاطِعِ كَفِّهِ بكفِّ لهُ أخرى فأصبحَ أَجْدَمًا ^(١)
٤١٧ - [ش ١٧٠ ص ٤٧٠] : ويقولون : هو « مُدَاَجِنٌ » لنا ، إذا كان على مُدَالَسَةٍ .

قال أبو بكر : و « المُدَاَجِنَةُ » : حُسن المُخَالَفَةِ ^(٢) .
وقال « يعقوب » : « الدُّجُون » : الألفة ؛ يقال للناقة عُوِّدت السَّناوَةَ : مدجونة ^(٣) . والداجن : الشاة التى تألف البيوت ^(٤) ، ولا ترعى مع السائمة .
ويقال : دَجَنْتُ إِلَى كَذَا ، إذا أُنْسِتْ إِلَيْهِ . قال الأعشى :

كَأَنَّ الغَلامَ نَحَا لِلصُّوَارِ بِأَخْلَقِ ذِي مَخْلَبٍ قَدْ دَجَنْ ^(٥)
٤١٨ - [ش ٥٦ ص ٤٧١] : ويقولون : رجل « مُدَوِيٌّ » ، إذا كان به داء .
قال أبو بكر : والصواب : « دَوِيٌّ » خفيف ، ومَدَوِيٌّ يَفْتَحُ الميم ^(٦) . وأنشد لبعضهم :

إِنَّ التَّى تَلْحَاكَ فِي أَقْتِنَائِهَا
مَدَوِيَّةٌ لَا بَرِيَّتُ مِنْ دَائِهَا

ويقال : دَوِيَّ الرَّجُلُ يَدَوِي دَوِيٌّ ، فهو دَوِيٌّ . وأنشدنا « أبو على » ^(٧) :

٤١٧ - انظر : اللخمى ٨٧

(١) البيت فى ديوانه ق ١١/١ ص ٣٢ واللسان (جذم) ٣٥٤/١٤ والتشبيهات ٣٢٨ والأصمعيات ق ١١/٩٢ ص ٢٨٧ والوحشيات ق ٢/١٨٢ ص ١١٢ والشعر والشعراء ١٨٠/١ وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٩/٣ والزهرة ٢٠٢/١ وخزانة الأدب ٢١٥/٤ .

(٢) فى الصفدى مصحفا : « المخالفة » . والصواب من ابن شهيد واللخمى .

(٣) عبارة : « يقال للناقة .. إلى هنا ، زيادة من ابن شهيد .

(٤) فى الصفدى : « البيت » .

(٥) البيت فى ديوانه ق ٤٧/٢ ص ٢١ . وعبرة : « ويقال » .. إلى هنا . زيادة من ابن شهيد .

(٦) من أول هذه العبارة .. إلى آخر الفقرة ، زيادة من ابن شهيد .

(٧) فى الأمالى ٦٨/١

تُكَاثِرُنِي كَرَاهًا كَأَنَّكَ نَاصِحٌ وَعَيْنُكَ تُنْبِئُ أَنَّ قَلْبَكَ لِي دَوَى (١)
وقد يوصف بالمصدر ؛ فيقال : رجل دَوَى ، ورجلان دَوَى ، وامرأة كذلك للجميع .
والدَّوَى : الأحمق ، أيضا . وقال الراجز :

وقد أقوَدُ بالدَّوَى المَزْمَلِ
أُخْرَسَ فِي السَّفْرِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ (٢)

٤١٩ - [ش ٩٦ ص ٤٧٢] : ويقولون : « مَرْقَّةٌ » بالتخفيف .
قال أبو بكر : والصواب : « مَرْقَّةٌ » ، و « مَرْقٌ » للجمع .
وقال الأصمعي : والعالِي : مَارْدٌ فِي الْقِدْرِ مِنَ الْمَرْقَةِ (٣) . ويقال : مَرْقُتُ
الْقِدْرِ أَمْرُقُهَا ، إِذَا أَكْثَرَتْ مَرْقَهَا . قال الأعشى يصف قِدْرًا :
وَسَوْدَاءَ لَأَيَّا بِالْمَزَادَةِ تُمَرَّقُ (٤)
... ..
وأما « المَرَق » فَأَنْ يَمَرَّقَ الصَّوْفُ عَنِ الْإِهَابِ مَرَقًا (٥) .

٤٢٠ - [ش ٩٩ ص ٤٧٢] : ويقولون : رجل « مَرِيَاخٌ » ، يعني الذي
أصابته الريح (٦) .

(١) البيت ليزيد بن الحكم النقفى فى أمالى القالى ٦٨/١ فى أول قصيدة من ١٧ بيتا ، وأمالى
ابن الشجرى ٢٧٠/١ فى أول ١١ بيتا ، والمسائل البصريات ٢٨٥ وخزانة الأدب ٤٩٦/١ وعجزه
بلا نسبة فى العين ٩٢/٨ واللسان (دوى) ٣٠٥/١٨ وتهذيب اللغة ٢٢٦/١٤ وفى جميع هذه
المصادر : « وعينك تبدى أن صدرك » .

(٢) البيتان لأبى النجم العجلى فى جمهرة اللغة ٣٦/١ ؛ ١٢٨/١ والمعانى الكبير ٨٢١/٢
وبلا نسبة فى الصحاح (روى) ٢٣٤٢/٦ وتهذيب اللغة ٢٢٦/١٤ واللسان (دوى) ٣٠٥/١٨
والغريب المصنف ١٣/٣١٦ والمقاييس ١٨٦/١ ؛ ٣٠٩/٢ وجمهرة اللغة ٢٤٦/٣ والمخصص
١٢٦/٢ وأمالى القالى ٢٦/٢

(٣) من « قال الأصمعي » إلى هنا ، زيادة من ابن شهيد .

(٤) البيت فى ديوانه ٥٩/٣٣ ص ٢٢٥ وصدده فيه : « وَعَادَ فَتَى صِدْقٍ عَلَيْهِمْ بِجَفَنَةٍ » .

(٥) من قوله : « قال الأعشى » إلى هنا ، زيادة من ابن شهيد .

(٦) فى الصفدى : « يعنون الذى أصابه الريح » .

قال أبو بكر : والصواب : « مَرِيحٌ » ^(١) . وقد رِيح يُرَاح .
وقال « الفراء » ^(٢) : شجرة مَرْوحة مبرودة ، إذا ذهب ^(٣) الريح والبرد
بورقها .
وأنشد « أبو زيد » :

وَدَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ
مُكْتَتِبِ اللَّوْنِ مَرِيحٍ تَمْطُورٍ ^(٤)

٤٢١ - [ش ١٧٠ ص ٤٧٧] : ويقولون لبعض الدَّفَقَةِ ^(٥) المتَّخَذَةِ
للملاهي : « مِرْهَر » .

قال أبو بكر : و« المِرْهَر » : العود الذي يضرب به . قال الأعشى :

قَاعِدًا عِنْدَهُ التَّدَامِي فَمَا يَنْفَكُ يُؤْتَى بِمِرْهَرٍ مَجْدُوفٍ ^(٦)

٤٢٢ - [ش ١٠٠ ص ٤٧٩] : ويقولون : « المَسِيح » ، يعنون :
الدِّجَال . وهكذا يرويه أصحاب الحديث .

قال أبو بكر : والصواب : « المَسِيح » بالتخفيف .

وقال « أبو عبيدة » : المَسِيح ، هو الممسوح العين . وبه سُمِّي الدِّجَالُ : مَسِيحًا .

والمَسِيح أيضا : الصَّدِيق . وبه سمي عيسى بن مريم ﷺ .

وقد يجوز أن يسمى الدِّجَالُ مَسِيحًا ، من المساحة ، وهي قطع الأرض ؛

يقال : مَسَحَ الْأَرْضَ يَمْسَحُهَا مَسْحًا . وَالْأَرْضُ الْمَسْحَاءُ : المستوية .

٤٢٢ - انظر : تثقيف اللسان ٣١١

(١) في الصفدى : « مروح » .

(٢) في الصفدى : « أى ذهب » .

(٣) في الصفدى : « أى ذهب » .

(٤) البيتان في نوادر أبي زيد ٢٣٦ وأراجيز العرب ١٥٦ واللسان (كفر) ٤٦٤/٦ والمنصف

٢٨٩/١ واللسان (روح) ٢٨٣/٣ لمنظور بن مرثد الأسدي وفيه : « مروح » وبعده : « ومريح أيضا » ،

(٥) في الصفدى : « لبعض الملاهي » .

(٦) البيت في ديوانه ق ١٦/٦٣ ص ٣١٥ ومادة (ندف) من الصحاح ١٤٣٠/٤ واللسان

٣٢٥/٩ والمقاييس ٤٣٨/١ والغريب المصنف ١٣/٤٠٧ واللسان (جذف) ٢٣/٩ (جذف) ٢٤/٩

(جذف) ٤٠/٩

٤٢٣ - [ش ٨٩ ص ٤٧٩] : ويقولون : يشهد « المُسْتَوْن » فى هذا الكتاب ، بضم الميم .

قال أبو بكر : والصواب : « المُسْتَوْن » ، بفتح الميم ؛ لأنه جمع « مُسْتَوِي » ، وحذفت الألف لسكونها ، وبقيت الفتحة ^(١) ، دليلا عليها . ومثله : الْمُصْطَفَوْن ، والمُشْتَرَوْن . والعامة تقول : المشترايا .

٤٢٤ - [ش ٩٥ ص ٤٨٢] : ويقولون : أمر « مُشْهَر » .
قال أبو بكر : والصواب : « مَشْهُوَر » ؛ تقول : شَهَرْتُ السيفَ أَشْهَرُهُ شَهْرًا وشَهْرَةً . وقد ^(٢) شهرْتُ السيفَ وغيره ، فهو مشهور ، وشهير ^(٣) .

٤٢٥ - [ش ١٧٠ ص ٤٨٣] : ويقولون : « مِشْكَاة » ، للرصاصة المتَّخِذَةُ لِلذَّبَالِ .

قال أبو بكر : و« المشكاة » : الكُوَّةُ غير النافذة . ويقال : المشكاة بلغة الحبش ^(٤) .

٤٢٦ - [ش ٩٢] : ويقولون : « مِرْزَبَةٌ » ، فيثقلون الباء .
والصواب : « مِرْزَبَةٌ » ، بالتخفيف ، و« إِرْزَبَةٌ » ، بالثقل . والإِرْزَبُ : الرجل القصير الضخم . وأنشد بعض اللغويين :

كَيْفَ قَرِئْتَ شَيْخَكَ الْإِرْزَبَا
لَمَّا أَتَاكَ يَابِسًا قِرْشَبَا ^(٥)

٤٢٣ - انظر : تنقيف اللسان ٣٢٩

٤٢٤ - اقتباس فى تحرير التنبيه للنوى ١٧/٤٤

٤٢٥ - اقتباس فى خير الكلام ٤٤

(١) فى ابن شهيد محرفا : « وبقيت مفتوحة الفتحة » .

(٢) عبارة : « تقول » إلى هنا ، من ابن شهيد .

(٣) كلمة : « وشهير » من ابن شهيد .

(٤) انظر : المعرب للجواليقى ١/٣٠٣

(٥) البيت الثانى لأبى محمد الفقعسى فى اللسان (قفل) ٧٩/١٤ وهما بلا نسبة فى الصحاح =

٤٢٧ - [ش ٩٩ ص ٤٨٧] : ويقولون : رجل « مُعْرِض » .

قال أبو بكر : والصواب : « مُعْرِضٌ » ، بالدال غير المعجمة .

وقال ابن قتيبة ^(١) : اشتقاقه من العُرَيْد ، وهي حَيَّة تنفخ ولا تؤذى .
والمُعْرِيدُ : السَّوَّار على أصحابه ^(٢) .

٤٢٨ - [ش ١٨١ ص ٤٨٧] : ويقولون : « مُعَلَّى » و « مُعَاذ » ، بفتح الميم .

والصواب : ضمها منهما . ومُعَلَّى من عَلِيَّته . وقال لبيد :

رَهْطٌ مَرْجُومٌ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ ^(٣)

و « مُعَاذ » ، بضم الميم ، من أَعَذَّته . وقد كان يجوز فتح أوله ، ويكون من غَاذَ مُعَاذًا . ولكن التسمية جرت فيها بما ذكرنا .

٤٢٩ - [ش ١٠٠ ص ٤٩٢] : ويقولون للفقير ^(٤) : رجل « مُكْدَى » .

وأكثر ما يلحن في هذا أهل المشرق . ويقولون : « المُكْدِيَّة » للسُّؤَال الطوافين على البلاد .

قال أبو بكر : والصواب : رجل « مُكْدٍ » ، من قولك : حَفَرَ فَكُدَى ، إذا بلغ « الكُدْيَةَ » ، فلم يُنْبِطْ ماءً . و « الكُدْيَةُ » : أرض صلبة ، إذا بَلَغَ إليها الحافر ^(٥)

= (قرشب) ٢٠٠/١ ويروى : « الْأَزْيَا » في اللسان (قرشب) ١٦٣/٢ وتهذيب اللغة ٣٨٢/٩ وفي ابن شهيد محرفا : « تسخط الإرزب ... بسبب قرشب » .

٤٢٩ - اقتباس في شفاء الغليل ٢/١٧٣

(١) في أدب الكاتب ٦٤

(٢) عبارة : « والمعريد : السوار على أصحابه » زيادة من ابن شهيد .

(٣) عجز بيت للبيد في ديوانه ق ٢٦ ذيل ص ١٩٩ و صدره فيه : « وَقَبِيلٌ مِنْ لَكَيْزٍ شَاهِدٌ » .

وهو له في جمهرة اللغة ٨٥/٢ وشمس العلوم ٢٣/١ واللسان (رجم) ١٢٠/١٥ وسيبويه ٢٩١/٢ والبيان والتبيين ٢٦٦/١ والعينى على الخزانة ٥٤٨/٤ ومجاز القرآن ١٦٠/٢ والعجز وحده في الخصائص ٢٩٣/٢ والمحتسب ٣٤٢/١ والحجة لأبي على الفارسي ٨٥/١ وفي ابن شهيد محرفا : « ودونك ابن المعلى » .

(٤) كلمة : « للفقير » ليست في الصفدى ، وهى فى ابن شهيد .

(٥) فى الصفدى : « إذا بلغ الحافر إليها » .

يَسَّ من الماء ، فترك الحفر ^(١) . ويقال : أُعْطِيَ فَأُكْدِيَ ، أى قُلِّل ، وقيل : قطع ^(٢) .

٤٣٠ - [ش ٩٦ ص ٤٩٦] : ويقولون : نحن فى « مُنْدُوْحَةٍ » من هذا الأمر ، بضم أوله .

قال أبو بكر . والصواب : « مُنْدُوْحَةٍ » على وزن مفعولة . والجمع : مَنَادِيح . ويقال : لى عن هذا الأمر مُنْدُوْحَةٌ ، ومُنْتَدَح . والمُنْتَدَح : المكان الواسع ، وهو النَّدَح ، والجمع : أَنْدَاح . وقد اُنْتَدَحَتْ الغنم فى مرائبها ، إذا تَبَدَّدَتْ .

وفى حديث عِمْرَان ^(٣) : فى المَعَارِيض عن الكَذِب مُنْدُوْحَةٌ . وقال أبو عبيد : المندوحة : الفُشْحَةُ والسَّعَّة . ومنه قيل للرجل ، إذا عَظُم بَطْنُهُ واتسع : قد انداح بطنه وانْدَحَى ، لغتان .

وهذا من أبى عبيد ^(٤) وَهَمَّ ؛ لأن مُنْدُوْحَةٌ مفعولة من النَّدَح ، والنون أصل فى الكلمة . وانْدَاح انْفَعَلَ ، وهو من الأفعال المعتلة ، والنون فيه زائدة ، واشتقاقه من الدَّوْح ، وهو فى معنى الاتساع أيضا ، وليس مشتقا من النَّدَح .

٤٣١ - [ش ٩٧ ص ٨٧] : ويقولون للكتاب الكثير الخطأ : « مُخْطِئٌ » .

قال أبو بكر : والصواب : « مُخْطَأٌ » فيه . تقول : أخطأ الرجلُ إخطَاءً . والاسم : الخَطَاءُ بالمد ، والخطأ بالقصر . وقرأ الحسن ^(٥) : ﴿ إِنَّ قَلَّهْمُ كَانَ خِطَاءًا كَبِيرًا ﴾ ^(٦) .

(١) عبارة : « فترك الحفر » ليست فى الصفدى ، وهى فى ابن شهيد . وفى شفاء الغليل : « إذا بلغها الحافر ترك الحفر » .

(٢) عبارة : « ويقال : أُعْطِيَ » إلى هنا ، ليست فى الصفدى ، وهى فى شفاء الغليل وابن شهيد .

(٣) الحديث لعمران بن الحصين فى غريب الحديث لأبى عبيد ٢٨٧/٤

(٤) فى ابن شهيد محرفا : « أبى عبيدة » .

(٥) انظر : المحتسب ١٩/٢ والبحر المحيط ٣٢١/٣

(٦) سورة الإسراء ٣١/١٧

ويقال للرجل ، إذا أتى الذنب متعمداً : قد خَطِيءَ يَخْطِئُ خِطْئًا ، فهو خاطيء ، والمكان مَخْطُوءٌ فيه .

ويقال : لَأَنْ تُخْطِئَ في الطريق أيسر من أن تَخْطَأَ في الدِّينِ .

ويقال : خَطِيءُ الرجلُ . قال امرؤ القيس :

يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطِئَنَ كَاهِلًا ^(١)

يعنى : أخطأَن .

٤٣٢ - [ش ٩٨] : ويقولون : رجل « مَشُوم » . وبعضهم يقول :

« ميشوم » .

قال أبو بكر : والصواب : « مَشُوم » ، وقد شُيْمَ فلان على قومه ، فهو مشثوم ، ويُمِنَ عليهم فهو ميمون . وقوم مشائيم وميامين . وأنشد سيويه :

مشائيم ليسوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً ولاناعبِ إِلَّا بَيْنَ غُرَابِهَا ^(٢)

ويقال : قد شَامَ فلان قومه يَشَأُمُهُمْ ، إذا كان مشثوما عليهم .

وإن خفت الهمزة من مشثوم ، قلت : مَشُوم .

٤٣٣ - [ش ٩٧ ص ٤٩٣] : ويقولون : هو « مُكْنَى » بأبي فلان .

قال أبو بكر : والصواب : « مَكْنَى » و« مُكْنَى » . تقول : كَنَيْتُ الرَّجُلَ أَكْنِيَهُ ، وَكَنْوْتُهُ أَكْنُوهُ ، وَكَنْيْتُهُ . قال الشاعر :

٤٣٢ - انظر : شفاء الغليل ١٩٠ والصفدى ٤٨٢

٤٣٣ - انظر : تثقيف اللسان ٣٢٩ والمدخل للخمى ٥٨

(١) البيت في ديوانه ق ٥/٢١ ص ١٣٤ والمشوف المعلم ٢٤٦/١ ومعاني القرآن للأخفش

٣٨٨/٢ وتهذيب إصلاح المنطق ٦٣٢ واللسان (حلل) ١٨٤/١٣ ومجاز القرآن ٣١٨/١

(٢) البيت للأحوص الرياحى اليربوعى فى سيبويه ٨٣/١ والمؤتلف والمختلف للأمدى ٦٠

وشمس العلوم ٥٣٦/٢ والمشوف المعلم ٤١٣/١ وينسب للفرزدق فى ديوانه ١٢٣ وبلا نسبة فى

الصحاح (شأم) ١٩٥٧/٥ وتثقيف اللسان ٢٤٠ وشرح الخفاجى لدرة الغواص ٧٦ والخصائص

٣٥٤/٢ وإصلاح المنطق ١٥١ وينسب للأحوص اليربوعى فى سيبويه ١٥٤/١ ؛ ٤١٨/١ وابن يعيش

٥٢/٢ وخزانة الأدب ١٤٠/٢ ؛ والإنصاف ١٢٢ ؛ ٣٣٠ وينسب للفرزدق فى الإنصاف ٢٤٠

وبلا نسبة فى شرح ابن يعيش للمفصل ٦٨/٥ ؛ ٥٧/٧ وخزانة الأدب ٥٠٧/٣ ؛ ٦١٣/٣ وفى بعض

هذه المصادر : « ولاناعبا » .

وإني لأُكْنِي عن قَدُورٍ بَغِيرِهَا وَأُعْرِبُ أحيانًا بها فَأُصَارِخُ^(١)

وأصل الكناية : الإخفاء للشيء وترك إظهاره ؛ ولذلك قيل للمضمر^(٢) من الأسماء : مَكْنِيٌّ ، فكأنك إذا كُنيت الرجل ، تركت إظهار اسمه إجلالا له . وقال الشاعر :

وقد أَرْسَلْتُ في السِّرِّ أَنْ قد فَضَحْتَنِي

وَقَدْ بُحِثَ بِاسْمِي في النَّسِيبِ وَمَاتَكْنِي^(٣)

٤٣٤ - [ش ١٧٠ ص ٤٩٥] : ويقولون لبعض أُرْدِيَةِ الحرير : « مُلَاءَةٌ » .

قال أبو بكر : و« المُلَاءَةُ » : المِلْحَفَةُ .

قال « الأصمعي » : الرِّئِطَةُ : كل مُلَاءَةٍ لم تكن لِفَقَيْنِ .

وقال « ابن قتيبة »^(٤) : إذا كانت الملاءة واحدة ، فهو رِئِطَةٌ ، وإذا كانت نصفًا ، فهي شُقَّةٌ . والعوام تستعمل الشُقَّةَ مكان المِلْحَفَةِ . وقال الهذلي :

فرميتُ فوقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْنْتُ لِلأَشْهادِ حَزَّةً أَدْعِي^(٥)

٤٣٥ - [ش ٩٨ ص ٤٩٧] : ويقولون : « مِنتَقَةٌ » و« مَنَاتِقٌ » بالتاء^(٦) .

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (عرب) ٧٨/٢ (صرح) ٣٤٢/٣ (قذر) ٣٩١/٦ وتهذيب إصلاح المنطق ٣٤٧ وتقيف اللسان ٣٥٤ والفسر ٢٠٦/١ والكناية والتعريض للثعالبي ١٥ والإبدال لأبي الطيب ٤٩٨/٢ وتهذيب اللغة ٣٧٣/١٠ والصحاح (كنى) ٢٤٧٧/٦ والمقاييس (كنو) ١٣٩/٥ واللسان (كنى) ٩٨/٢٠ وبعده في الأخير : « قال أبو عبيد : يقال : كُنيت الرجل وكنوته لغتان . وأنشد أبو زياد الكلبي . وإني لأُكْنُو عن قَدُورٍ بَغِيرِهَا وقَدُورٌ : اسم امرأة » .

(٢) ابن شهيد محرفا : « للمضر » .

(٣) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ق ٣/١١٢ ص ٢٦٤ وفيه : « ولم تُكْنِ » .

(٤) في كتابه : أدب الكاتب ٨١

(٥) البيت لمساعدة بن العجلان الهذلي في ديوان الهذليين ٣٤١/١ والتكملة للصاغاني ٢٥٨/٣

والمعاني الكبير ١٠٤١ : ١١٩٩ وهو بلا نسبة في اللسان (حز) ٢٠٢/٧ ونوادر أبي مسحل ٤٠٨/١ وتهذيب الألفاظ ٦٥٣ والأمالى للقالى ٦٠/١ وفي نوادر أبي مسحل : « حزة أدعى : ساعة أدعى » . وفي ابن شهيد محرفا : « للإسهاد حزة إذخر » .

(٦) كلمة : « بالتاء » من ابن شهيد .

قال أبو بكر : والصواب : « مِنْطَقَة » ، « مَنَاطِق » . وهو النطاق أيضا .
وجمعه : نُطُق . ويقال : تَنْطُقْتُ . وبعضهم يقول : تَمَنُطُقْتُ ، مثل : تَدَرَّعْتُ ،
وَتَمَدَّرَّعْتُ . وقال الشماخ :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافٌ
وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاها إِسْكَافٌ ^(١)

٤٣٦ - [ش ١٠٤ ص ٤٩٧] : ويقولون للشيء الذى لأغضون فيه
ولا حُزُوز : « مُنَوَّبِل » .

قال أبو بكر : والصواب : « نَبِيل » . وأصل النَّبِيل الارتفاع ؛ ولذلك قيل
للإنسان : نَبِيل ، وقد نَبِّلَ . ومنه قيل للحيفة : نَبِيلَة ؛ لارتفاعها وارتفاعها ^(٢)

٤٣٧ - [ش ١٠٤] : ويقولون : رجل « مَنَعُوت » .

قال أبو بكر : والصواب : نَعَتْ ، وَمُنَعَّتْ ، إلا إن جاء مجيء مَجْنُونٍ وَمَزْكُومٍ
ولا أعرفه .

٤٣٨ - [ش ٩٦ ص ٥٠٢] : ويقولون : شجرة « مُؤَفَّرَة » ^(٣) .

قال أبو بكر : والصواب : « مُؤَفَّرَة » و « مُؤَفَّرَة » ، وشجر « مُؤَفَّر » ، كأنه أَوْقَر
نفسه ، وأنشد « أبو عبيد » لبعض الرجاز :

(١) من قوله : « وهو النطاق أيضا » إلى هنا من ابن شهيد . والبيتان فى ديوان الشماخ ٣٦٨
والصباح (سكف) ١٣٧٥/٤ وشرح أدب الكاتب للجوالقى ١٢/٢٤٠ فى أربعة أبيات ، والشعر
والشعراء ٣٢٣/١ وتثقيف اللسان ٢٥٦ والوافى بالوفيات ٣٢/١ والاقتضاب ١٧/٣٥١ والغريب
المصنف ٨/٣٩٠ واللسان (سكف) ١٥٧/٩ غير منسوبين فى الأخير . والثانى منهما فى المقائيس
٩٠/٣ وشرح القصائد السبع ٣/٢٧٠ وغير منسوب فى المخصص ٢٥٧/١٢ وشرح ديوان زهير
١/٢١ والمزهر ٥٠٣/٢ وأمالى ابن الشجرى ١٨٠/٢ والإبدال لأبى الطيب ٢١/١ ومبادئ اللغة
للإسكافى ١٢/١٨٩ وأدب الكاتب ٨/٢٠٨ وجمهرة اللغة ٥٠٤/٣ والصباح (ميس) ٩٧٧/٢
واللسان (ميس) ٢٢٤/٦ والأساس ٤٥١/١ والمنتخب لكراع النمل ٣٣٠/١ وقد سبق البيتان فى رقم
٢٤٧ هنا من قبل .

(٢) من عبارة : « ولذلك قيل » إلى هنا ، زيادة من ابن شهيد .

(٣) انظر : الصباح (وقر) ٨٤٨/٢

تَرَى الْعَضِيضَ الْمُوقِرَ الْمُخَارَا
مَنْ وَقَعِهِ يَنْتَثِرُ انْتِثَارًا^(١)

وقال لبید :

عُصْبٌ كَوَارِغٌ فِي خَلِيجٍ مُحَلِّمٍ حَمَلَتْ فَمِنْهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ^(٢)
والجمع : مواقير . قال الشاعر :

كَأَنَّهَا بِالضُّحَى نَحْلٌ مَوَاقِيرُ^(٣)

٤٣٩ - [ش ٢١ ص ٥٠٥] : ويقولون لجمع الماء : « مَيَاة » ، بالتاء ،
حتى قال بعض شعرائهم المطبوعين :

فَسَمَاؤُهَا بُجُومُهَا وَسَحَابُهَا وَرِيَاخُهَا وَبِحَارُهَا وَمِيَاثُهَا^(٤)

قال أبو بكر : والصواب : « أَمْوَاة » للجمع الأقل ، ومياه للكثير .
وأصل الهمزة في « ماء » الهاء ؛ ولذلك ظهرت في الجمع .
وقال « يعقوب »^(٥) : يقال : بئر ماهة ، يعني كثيرة الماء . وقد ماهت تَمْوَه
وتَمِيَه .

وقال « الكسائي » بئر مَيَّهَة ومَاهَة ، وقد ماهت تَمْوَه وتَمَاهَة ، إذا كثر ماؤها .
وحَفَرَتْ الرِّكِيَّةَ حَتَّى أَمْهَتْ وَأَمْوَهَتْ . وإن شئت قلت : أَمْهَيْتُ ، يعني : إذا
بلغت الماء .

(١) البيتان بلا نسبة في الغريب المصنف ٨/٢٦٠ وتهذيب اللغة ٥٥٨/٧ ونوادير أبي مسحل
٤٣٨/٢ واللسان (أخر) ٧٢/٥ والمخصص ٨/١١ ؛ ١١٨/١١ ؛ ٣٧/١٦ ؛ والتاج (أخر) ١٠/٣

(٢) البيت في ديوانه ق ٧/١٥ ص ١٢٠ واللسان (وقر) ١٥٣/٧ (حلم) ٣٧/١٥ (كمم)
٤٣١/١٥ (خرم) ٢٢/١٥ ومعجم ما استعجم ١١٩٣/٤

(٣) هذا العجز بلا نسبة في العين ٢٠٧/٥ والبيت كاملا في أساس البلاغة (وقر) ٥٢١/٢
وصدره فيه : « لأتبعن حمولا قد علت شرفا » .

(٤) لم نعر على البيت في مكان آخر .

(٥) في كتابه : إصلاح المنطق ١٣٥

٤٤٠ - [ش ١٠٤ ص ٥١٦] : ويقولون لبعض الذَّبَّانِ : « نُعْرَةٌ » .

قال أبو بكر : والصواب : « نُعْرَةٌ » ، بفتح العين .

وقال « يعقوب » ^(١) : هو ذباب أخضر أزرق ، يدخل فى أنوف الدواب ، فإذا دخل فى أنف الحمار سمّا برأسه صُغْدًا ؛ يقال : حِمَارٌ نَعْرٌ ، ويقال للرجل الطامح بنفسه : فى رأس فلان نُعْرَةٌ .

٤٤١ - [ش ١٠٣ ص ٥٠٢] : ويقولون : امرأة « نَفْسَةٌ » .

قال أبو بكر : والصواب : « نَفْسَاء » . وَنَفِستُ المرأةَ وَنُفِستُ ، فهى منقوسة . قال الشاعر :

..... إذا النُفْسَاءُ أصبحتْ لم تُحَرِّسِ ^(٢)

والصَّبِيّ أيضا « مُنْقُوسٌ » ، أى مولود . قال الهذلى :

فِيالْهَفْتَى عَلَى ابْنِ أُخْتَى لَهْفَةً

كما سَقَطَ الْمُنْقُوسُ بَيْنَ الْقَوَائِلِ ^(٣)

وفى الحديث : « مامن نفس مُنْقُوسَةٌ ، إلا وقد كُتِبَ لها رِزْقُها وأُجِلُّها » ^(٤) .
وتجمع « النفساء » على « نَفْسَاوَات » و« نَفَاس » ، مثل : « عُشْرَاء »
و« عِشَار » و« عُشْرَاوَات » ، وهى التى أتى عليها عشرة أشهر ، من وقت الحمل .
وأنشدنا « أبو على » :

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ

شَرَّابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي

٤٤٠ - انظر : التكملة للجوالقى ١٢/١٥٢ وذيل الفصحى ١٤/٢٩ وإيراد اللآل ٢١/١١

(١) فى كتابه : إصلاح المنطق ٢٠٥

(٢) البيت لأخت مقيس بن صباية فى جمهرة اللغة ٢٠٦/٢ وصدره : « فلله عينا من رأى مثل مقيس » وهو بلا نسبة فى اللسان (قيس) ٧١/٨ ومادة (خرس) فى اللسان ٣٦٤/٧ والتاج ١٣٧/٤ والأساس ٢٢٣/١ والغريب المصنف ١/٦٤ والمخصص ٢٩/٤

(٣) البيت لعبد مناف بن رُئع الهذلى فى ديوان الهذليين ٦٨٥/٢ والفائق للزمخشري ١١٧/٣

(٤) الحديث فى النهاية لابن الأثير ٩٥/٥

ليس بريئاً ولا مُواسي
أفَعَسُ يمشى مِشْيَةَ النَّفَاسِ (١)

و« النَّفَاس » أيضا : الولادة . وإنما قيل للمرأة نفساء من أجل الدَّم . ويقال للدم : نَفَسٌ . ومنه الحديث عن « إبراهيم النخعي » (٢) : في كل ذى نفس سائلة (٣) ، يعنى : الدم .

٤٤٢ - [ش ١٠٤ ص ٥٢٢] : ويقولون للداء (٤) يصيب الرَّجُلَ : « نَقَرَسَ » .

قال أبو بكر : والصواب : « يَنْقَرِسُ » بكسر النون والراء (٥) ، على مثال : « فِعْلِل » . وقد نَقَرَسَ الرَّجُلُ ، إذا أصابه ذلك الداء .

وفى الحديث « أن رجلا شكّا إلى عمر رضى الله عنه النَّقَرِسَ . فقال : كَذَبْتُكَ الظَّهَائِرُ ، يعنى : عليك بها » (٦) .

و« النَّقَرِس » أيضا : العَالِمُ ، وكذلك : النَّقَرِيسُ .

٤٤٣ - [ش ١٧١ ص ٥٢٤] : ويقولون للسحاب المتراكم : « نَوَّءٌ » .

قال أبو بكر : والصواب : أنه طلوع نجم من نجوم المنازل ، عند سقوط نجم

٤٤٢ - انظر : التنبيه على غلط الجاهل والتنبيه ١٤/٢٣

(١) الأبيات بلا نسبة فى أمالى القالى ٢٦٧/٢ وتهذيب الألفاظ ٢٢٤ والثلاثة الأولى فى الأضداد لأبى الطيب ٣٨٥/١ والأول والثانى والرابع فى النوادر لأبى زيد ٤٧٩ - ٤٨٠ وسمط اللآلى ٤٣٧/١ والأول والثانى فى تهذيب اللغة ٤٠٩/٣ والمحكم ٣٩/٨ واللسان (جس) ٣٥٢/٧ وشمس العلوم ٣٧٣/١ والأول والثالث والرابع فى أمالى القالى ١٧٨/١ والأول والرابع فى معانى القرآن للأخفش ٥٢٩/٢ والأول وحده فى سمط اللآلى ٩٠١/٢

(٢) هو إبراهيم بن الأشتر النخعى ، قتل عبيد الله بن زياد قاتل الحسين بن على رضى الله عنه .

ترقى سنة ٧١ هـ . انظر : جمهرة الأنساب لابن حزم ٤١٥

(٣) الحديث فى النهاية لابن الأثير ٩٦/٥

(٤) فى الصفدى : « للذى » . (٥) فى الصفدى : « بالكسر » .

(٦) الحديث فى النهاية لابن الأثير ١٦٤/٣ وفيها : « ابن عمر » . والظهائر ، كما جاء فى

النهاية : المشى فى حر الهواجر . والعبارة من قوله : « ذلك الداء » إلى هنا ، ليست فى الصفدى .

آخر ؛ يقال : ناء يَنْوَأُ نَوَءًا ، إذا نهض متثاقلا . وناء الرجل بحمله ، من هذا .
 ٤٤٤ - [ش ١٤٣ ص ٥٢٧] : ويقولون : هم فى أمور « هَادَّة » ، يعنون :
 ساكنة .

قال أبو بكر : والصواب : « هادئة » بالهمز ؛ يقال : هَدَّأت الحال تهدأ هُدُوءًا ،
 وأتيتهم بعد ما هدأت الرَّجُلُ ، أى : سكنت . وأهدأتُ الصَّبِيَّ أَهْدَيْتُهُ إهداءً ، حتى
 هدأ هُدُوءًا : إذا ضربت عليه بكفك حتى ينام . قال عدى بن زيد العبادى :

شَئِزٌ جَنْبِى كَأَنِّى مُهْدَأٌ جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ الْإِيزُ (١)

فأما « الهادَّة » بالثقل ، فالتى تهدّ ، أى تكسر . يقال : هدّه الأمرُ يهدّهُ هَدًّا ،
 إذا غلبه .

ومن ذلك قولهم : مررت برجلٍ هَدَكَ مِنْ رَجُلٍ ، وَهَدَكَ مِنْ رَجُلٍ (٢) ، أى
 غَلَبَكَ وَفَضَّلَكَ . وتقول : أهد الرجل ، على مذهب المدح .

فأما قولهم : رجلٌ هَدٌّ ، بالتضعيف ، وقوم هُدُونٌ ، فهو بمعنى مهذود .
 والمصدر يوصف به المفعول . كما يوصف به الفاعل ؛ يقال : هذا درهمٌ ضَرَبَ
 الأمير ، أى مضروب ؛ كما تقول : عَدَلُ بمعنى عادل (٣) .

٤٤٥ - [ش ١٤٣ ص ٥٢٩] : ويقولون : بعينه « هُدَيْد » .

قال أبو بكر : والصواب : « هُدَيْد » .

وقال الأصمعى : « الهُدَيْد » : عَمَشٌ يكون فى العينين . و« الهُدَيْد » أيضا :
 اللَّبَنُ الخَائِرُ المتلَبَّد . والأصل فى « هُدَيْد » (٤) : « هُدَايِد » ، فحذفت الألف .

(١) البيت فى ديوانه ق ٥/٨ ص ٥٩ والمشوف المعلم ٨٠٢/٢ وتهذيب إصلاح المنطق ٣٨١
 واللسان (هدأ) ١٧٦/١ وإصلاح المنطق ١٥٦ وشعراء النصرانية ٤٥٣/١ والصحاح (هدأ) ٨٣/١
 والأساس (هدأ) ٥٣٧/٢ وبلا نسبة فى الخصائص ٩٧/٢ وفى بعض هذه المصادر « إيز » . والعبارة
 من قوله : « وأهدأتُ الصَّبِيَّ » إلى هنا ، ليست فى الصفدى .

(٢) انظر : كتاب سيبويه ٢١٠/١

(٣) العبارة من قوله : « يقال : هذه الأمر » إلى هنا ، زيادة من ابن شهيد .

(٤) فى الصفدى : « والأصل فيه » .

- ٤٤٦ - [ش ١٤٣ ص ٥٢٩] : ويقولون لبیت الطعام : « هُرَيْئٌ » .
قال أبو بكر : والصواب : « هُرَيْئٌ » . والجمع : « أهراء » .
- ٤٤٧ - [ش ١٧٨ ص ٥٣٠] : ويقولون للمرأة الكَهْلَةُ ^(١) المُتْرَهِّلَةُ باللحم ^(٢) : « هِرْكَوْلَةٌ » ، ويعيونها بذلك .
- قال أبو بكر : و« الهِرْكَوْلَةُ » : الضخمة الزَّرَكَيْنِ ، عن « أبى عبدة » ^(٣) .
وقال « أبو زيد » : الهِرْكَوْلَةُ ^(٤) : الحسنَةُ الخَلْقِ والجسم ^(٥) والمِشْيَةِ .
وقال « يعقوب » : « هُرْكَلَةٌ » ، على مثال : « غُلَيْطَةٌ » . قال الأعشى :
هِرْكَوْلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرافِقُهَا كَأَنَّ أَحْمَصَهَا بِالشَّوْكِ مُتَّعِلٌ ^(٦)
- ٤٤٨ - [ش ١٨٠ ص ٥٤٨] : ويقولون : فلان « يتهكَّم » بفلان ، أى يهزأ به ^(٧) .
- قال أبو بكر : الْمُتَهَكِّمُ : الغاضب .
- قال « يعقوب » ^(٨) : المتهكَّم : الذى يتهدم عليك من شدة الغضب . ومن ذلك قيل : تهكَّمت البئر ، إذا تهدمت . ويقال : المتهكَّم : المتحير . وقد روى أن المتهكَّم : الساخر .
- ٤٤٩ - [ش ١٤٤ ص ٥٣٥] : ويقولون : « وَتَرٌ » القوس ، فيخففون .
قال أبو بكر : والصواب : « وَتَرٌ » القوس ^(٩) . والجمع : « أوتار » .
-
- ٤٤٨ - اقتباس فى شفاء الغليل ٥٥ وانظر : المدخل للخمى ٤٥
(١) كلمة : « الكهله » من الصفدى .
(٢) فى الصفدى : « اللحم » .
(٣) عبارة : « عن أبى عبدة » ساقطة من الصفدى .
(٤) مكانها فى الصفدى . « وقيل » .
(٥) فى ابن شهيد : « الجسم والخلق » .
(٦) البيت فى ديوانه ق ١٢/٦ ص ٥٥ وتهذيب الألفاظ ٣١٦
(٧) من « فلان » إلى هنا ، ساقطة فى ابن شهيد . وزدناها من الصفدى .
(٨) فى تهذيب الألفاظ ٨٤
(٩) كلمة : « القوس » ليست فى الصفدى .

ويقال ^(١) للبخیل : « مَايَنْدَى لِلْوَتْرِ » ^(٢) . قال ذو الرمة :

يَسْمُو إِلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى إِذَا نَظَرْتُ أَذْمَ أَحَنٍّ إِلَيْهَا الْقَانِصُ الْوَتْرَا ^(٣)
 ٤٥٠ - [ش ١٤٤ ص ٥٤٠] : ويقولون : « وَتَدٌ » ، فيفتحون التاء .
 قال أبو بكر : والصواب : « وَتَدٌ » . ومن خفف فقال : « وَتَدٌ » ، لزمه ^(٤)
 الإدغام ، لقرب مخرج التاء من الدال ، فيصير على « وَدٌ » . فإن جمعت « الْوَدُّ »
 قلت : « أوتاد » فأظهرت ما كان مدغما . وتقول : وَتَدْتُ الْوَتِدَ أَتَدُهُ ، وَوَتَدْتُهُ ^(٥)
 توتيدا . وَوَتَدَ فُلَانٌ فِي بَيْتِهِ ، إِذَا أَقَامَ كَالْوَتِدِ فَلَا يَزُول ، وَهُوَ وَاتِدٌ ، أى ثابت . قال
 الراجز :

لَا قَتْ عَلَى الْمَاءِ مُجَذِّلًا وَاتِدًا
 وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا ^(٦)

وزعم « يعقوب » ^(٧) أن قوما يقولون : « الْوَتَدُ » ، وهى لغة ضعيفة .
 ٤٥١ - [ش ١٤٤ ص ٥٤٢] : ويقولون : فَوَسٌ « وَزْدَا » .
 قال أبو بكر : والصواب : « وَزْدَةٌ » . والذكر « وَزْدٌ » . والجمع : « وَرَاد » .
 قال طفيل :

وِرَادًا وَحُوًّا مُشْرِفًا حَجَبَاتُهَا بَنَاتِ حِصَانٍ قَدْ تُعْوَلَمُ مُنْجِبٌ ^(٨)

٤٥٠ - انظر : تقويم اللسان ٢٠١ والتكملة للجواليقي ٤٧ والمدخل للخمى ٤٥

(١) فى الصفدى : « ويقولون » .

(٢) المثل فى الميدانى ١٥١/٢ : « مايندى الوتر » ! وفى إصلاح المنطق ١٧/٣٨٦ : « ويقال
 للبخیل : ماتندى صفاته ، وما يندى الوتر » وفى نوادر أبى مسحل ١٥٩/١ : « وفلان بخیل مايندى
 الوتر شحا » .

(٣) البيت فى ديوانه ق ٣١/٢٥ ص ١٩٠ . وفيه : « كما نظرت .. أحن لهن » .

(٤) فى الصفدى : « ومن خفف قال : وَتَدٌ ، ولزمه » .

(٥) كلمة : « ووتدته » ساقطة من ابن شهيد .

(٦) البيتان لأبى محمد الفقعسى فى اللسان (وتد) ٤٥٧/٤ وتهذيب اللغة ١٤٨/١٤

(٧) فى كتابه إصلاح المنطق ١٠٠

(٨) البيت فى ديوانه ق ٢٣/١ ص ٢٣ والخيل للأصمعى ٩ والأساس ٥٠٠/٢ واللسان

(حجب) ٢٩١/١

٤٥٢ - [ش ٨١ ص ٥٤٦] : ويقولون : « وَلَمْتُ » الشيء بالشيء ^(١)
قال أبو بكر : والصواب : « لَأَمْتُ » و« لَأَءَمْتُ » . قال الأعشى :

ودأياً تَلَاخَكْنَ مثل الفُئُوسِ تَلَاءَمَ منها السِّلِيلُ الْفِقَارَا ^(٢)

ويقولون : لَأَمْتُ الجرح بالدواء ، ولَأَمْتُ الإناء إذا سددت صدوعه ، فالتأمت
وريش لُؤَامٌ ، إذا وافق بعضه ^(٣) بعضاً ؛ وذلك بأن يكون ظهر الريشة إلى بطن
الأخرى ^(٤) .

٤٥٣ - [ش ١٤٥ ص ٥٤٧] : ويقولون : هو أمر لم « يَكُنْ » ^(٥)
قال أبو بكر : والصواب : لم « يَأْنِ » ، مثل ^(٦) : « يَغْنِ » . واشتقاقه من
« الْأَوَان » . والماضي منه : « آن » . وهو من باب فَعَلَ يَفْعُلُ ؛ مثل : وَرِمَ يَرِمُ ،
وَحَسِبَ يَحْسِبُ .

ولو أن ماضيه ^(٧) على فَعَلَ لجاء مضارعه على « يَكُونُ » ؛ لأن كل ما كان من
ذوات الواو على فَعَلَ ، فمستقبله على يَفْعُلُ لاغير ، نحو : قال يقول ، وعاد يعود .
وزعم « ابن قتيبة » ^(٨) أن أَنَّى يَأْنِي ، مقلوب من آنَ يَكِينُ ، وذلك غلط ؛ لأنه
لو كان مشتقاً من الأوان ، لكان على : أنا يَأْنُو ، على ما أعلمتك . ولكنه مشتق
من الإِنْي ، واحد الآناء ، وهي الأوقات . قال الهذلي :

(١) كلمة : « بالشيء » من ابن شهيد .

(٢) البيت في ديوانه ق ٢٥/٥ وشرح مايقع فيه التصحيف ١١/٢٩١ والمخصص ١٦/٢ وفيه :
« ودأياً عوارى » والمحكم ٣١/٣ وفيه : « تلاحك » واللسان (وهب) ٣٠٣/٢

(٣) في ابن شهيد محرفاً : « بعضها » .

(٤) من : « ويقولون لأمت » إلى هنا ، زيادة من ابن شهيد .

(٥) في الصفدى وابن شهيد : « يان » وهو تحريف .

(٦) في الصفدى : « على مثال » .

(٧) في ابن شهيد محرفاً : « واجبه » !

(٨) في كتابه أدب الكاتب ٤٩٢

بكلّ إني حَدَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ^(١)

٤٥٤ - [ش ١٤٦] : ويقولون : « لم يَزَلْ هذا إلى كان هكذا فيما مضى » .

قال أبو بكر : والصواب : « لم يَزَلْ كائنا » . ولا يجوز أن نَدْعَ خبر (لم يزل) .

٤٥٥ - [ش ١٤٥ ص ٥٤٨] : ويقولون : هو « يَنْعَالُ » ، إذا أظهر العلة ،

و « يَنْقَارُونَ » في الحق .

قال أبو بكر : والصواب : « يَنْعَالُ » ، و « يَنْقَارُونَ » ، و « تَقَارُوا » في حقهم .

وكذلك هو « يَنْطَالُ » . وإذا لزم المثل الآخر الحركة ، فالإدغام واجب . وإذا كان

آخر المثليين مسكنا ظهر التضعيف ، كقولك : لم يَزُدْ ، ولم يَنْقَرْ معه^(٣) .

٤٥٦ - [ش ١٨١ ص ٥٥٥] : ويقولون لكف الإنسان إلى معصمه :

« يَدٌ » .

قال أبو بكر : و « الْيَدُ » اسم جامع للأصابع والكفّ والسَّاعِدِ^(٤) والعَصْدِ .

قال الله تعالى : ﴿ فَأَغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾^(٥) ، فجعل الذراع من اليد .

٤٥٧ - [ش ١٧٦ ص ٥٦٣] : ويقولون : هو « يُقْرَطِسُ » في كذا ، أى

يفكر فيه ، ويحاول علمه .

قال أبو بكر : و « الْقَرَطَسَةُ » : الإصابة^(٦) . وأصله من « الْقِرْطَاسِ » الذى

يوضع غَرْضًا للرماة . ويقال : قَرَطَسَ السهم ، إذا أصاب القِرْطَاسَ .

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى ديوان الهذليين ١٢٨٣/٣ وجمهرة اللغة ٥١١/٣ ؛ ١٩٢/١

والصحيح (أنى) ٢٢٧٣/٦ والمقصود لابن ولاد ٧ واللسان (أنى) ٥٢/١٨ والأيام والليالى للفرء ٤٧

والمنصف ١٠٧/٢ وصدر البيت : حلو ومر كعطف القدح يرمته . وفى ابن شهيد : « فكل ...

متنخل » .

(٢) فى ابن شهيد محرفا : « وتقارروا » . وفى الصفدى : « وقد تقاروا » .

(٣) من قوله : « وكذلك هو يَطَالُ » إلى هنا ، ليس فى الصفدى .

(٤) فى الصفدى : « والذراع » .

(٥) سورة المائدة ٦/٥

(٦) فى الصفدى : « إنما هى الإصابة » .

وقال « ابن قتيبة » : الْقَرْطَسَةُ : الإصابة بحدِّ المِعْراض . فأما ما أصيب بعرضه ، فلا يجوز أكله .

٤٥٨ - [ش ١٨١] : ومما يلحنون فيه من الأسماء قولهم : « ذا الثون » في وجوه الإعراب . و« مُبَارِك » و« مَشْعُود » .

قال أبو بكر : فأما « ذا الثون » فهي مضافة إلى النون ، بالمد والقصر ؛ فَمَنْ مَدَّ فَمِنْ جهة الألف والإدغام ، كما مدوا : « ذَابَّة » و« لاهها الله » . ومن قصر فعلى القياس .

وأما « مُبَارِك » فالصواب فيه فتح الراء ؛ لأنه من بَارَكَهُ الله . وأنشد الفراء ^(١) :

مُبَارَكٌ هُوَ وَمَنْ سَمَّاهُ

على اسمِكَ اللهم يا أَلَلُّهُ ^(٢)

ونهر بالبصرة احتفراه « خالد بن عبد الله القسري » ^(٣) ، وسماه : « المُبَارَك » . وفيه يقول الفرزدق :

وَأَفْسَدَتْ مَالَ اللَّهِ فِي غَيْرِ جِلِّهِ عَلَى نَهْرِكَ الْمَشْعُومِ غَيْرِ الْمُبَارَكِ ^(٤)

قال أبو بكر : وقد يجوز « مُبَارِك » من قولهم : برك على الأمر ، أى واظب عليه ، وابتَرَكَ الفرس فى عَدْوِهِ واجتهد .

وأما « مسعود » فهو مفعول جاء مجيء مجنون . وروى « الكيسائي » : سَعَدَهُ الله وأشَعَدَهُ .

٤٥٩ - [ابن شهيد ١٨٢] : قال أبو بكر : ومما غلط فيه من الأسماء قول

حبيب :

٤٥٩ - انظر : المدخل للخمى ٨٧

(١) معانى القرآن للفراء ٢٠٤/١

(٢) البيتان فى الإنصاف ٢١٠ واللسان (أله) ٣٦٢/١٧

(٣) هو خالد بن عبد الله بن يزيد القسرى . روى عن حميد الطويل . وثقه ابن حبان . قتله

يوسف بن عمر سنة ١٢٤ هـ . انظر : الخلاصة ٨٦

(٤) البيت فى ديوانه ص ٦٠١ وفيه : « أهلكت ... فى غير حقه على النهر » .

إحدى بنى بكر بن عبد مناه (١)

قال أبو بكر : والصواب : « عبد مناة » بالتاء ؛ مثل : « عبد يغوث » و« عبد ود » و« عبد العزى » ، وهى أصنام كانت العرب تتعبد لها . قال الله عز وجل : ﴿ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخِرَى ﴾ (٢) .
وكذلك قول صريع :

... .. بأَسِّ الأَيَّازِيدِ (٣)

أراد جمع « يزيد بن المهلب » ، ويزيد بن حاتم بن قبيصة ، فغلط . والصواب : « يَزَايِد » على جمع التكسير . ولو قال : « بأَسِّ اليزايد » ، لكان أدخل فى الصواب . وأما الجمع بالواو والنون ، فقياس مطرد فى « يزيد » ونحوه . ٤٦٠ - [ش ١٨٣] : قال أبو بكر : وقد رأيت فى شعره : « أَطَّادَتْ » (٤) ،
يعنى : ثَبَّتَتْ .

قال أبو بكر : والصواب : « اتَّطَدَتْ » أو « ايتَّطَدَتْ » ، وهو افتعل من « وَطَدْتُ » الشئ « أَطَدُهُ » أى أثبته . وفيه لغة أخرى ؛ يقال : شئ « طَادَ » ، كأنه مقلوب من وطد ، كما قلبت « حَادٍ » من وَحَد . قال القطامي :

(١) البيت فى ديوان أبى تمام ٣/٣٤٣ والمدخل لابن هشام اللخمي ٨٧ وعجزه فيهما : « بين الكتيب الفرد فالأمواه » .

(٢) سورة النجم ٥٣/٢٠

(٣) هو لصريع الغواني مسلم بن الوليد . والبيت ليس فى القصيدة الدالية فى ديوانه (ص ١٥١ - ١٧١) . وقد ذكر المرزبانى فى الموشح ٤٤٥ أن أبا نواس حضر إنشاد هذه القصيدة ، إلى أن انتهى مسلم إلى قوله :

... .. رأى المهلب أو بأَسِّ الأَيَّازِيدِ

« قال مسلم : ماسبقنى إلى جمع يزيد أحد ، فقال له أبو نواس : من هاهنا وهمت . فاستشاط مسلم لذلك » .

(٤) البيت فى ديوان صريع الغواني ق ١/٥٥ ص ١٧ وهو :

أَثَبْتُ شُوقَ بَنَى الْإِسْلَامِ فَطَّادَتْ يَوْمَ الْخَلِيجِ وَقَدْ قَامَتْ عَلَى زَلِيلٍ

وما تَقْضَى بَوَاقِي دَنِيهَا الطَّائِدِي (١)

فإن قال قائل : هو افتعل من الطُّود ، فذلك أيضا خطأ . ولو كان من الطُّود ، لكان : « اطَّادت » .

٤٦١ - [ش ١٨٤] : قال أبو بكر : ومما جاء على فَعَلْتُ ، مفتوح العين ، والعامّة تكسر ، قولهم : عَرِفْتُ ، وَعَقِلْتُ ، وَمَلِكْتُ ، وَكَسِبْتُ ، وَكَذِبْتُ ، وَعَجَزْتُ ، وَهَلِكْتُ ، وَجَمِدَ السَّمْنُ ، وَخَمِدَتْ نَارُهُ ، كَلِلْتُ ، وَثَكَلْتُ ، وَغَثِرْتُ ، وَشَخِصْتُ ، وَنَقِهْتُ ، وَرَجِعْتُ ، وَرَفَضْتُ . وَعَمِدْتُ . قال : وهذا كله على فَعَلْتُ ، بالفتح .

٤٦٢ - [ش ١٨٤] : ومما جاء على فَعَلْتُ ، بالكسر ، والعامّة تفتح ، قولهم : نَحَحْتُ ، وَمَصَصْتُ ، وَبَلَعْتُ ، وَلَحَسْتُ ، وَغَصَصْتُ ، وَمَاقَرْتُ ، وَسَقَفْتُ الدَّوَاءَ وَبَرَرْتُ الْوَدَى ، وَشَرَكْتُ الرَّجُلَ ، وَحَبَلْتُ الْمَرْأَةَ .

٤٦٣ - [ش ١٨٥] : ومما جاء على أَفْعَلُ ، وهم يقولونه على فَعَلُ ، قولهم : فَلَحَ الرَّجُلُ ، وَصَحَّتِ السَّمَاءُ ، وَقَفَلَتِ الْبَابُ ، وَغَلَقَتْهُ ، وَقَرَدَ الرَّجُلُ : إذا سَكَتَ وَلَمْ يَنْطِقْ وَحَدَّدَتِ السَّكِينُ ، وَخَفَّيْتُ الرَّجُلَ .

٤٦٤ - [ش ١٨٥] : ومما جاء على وزن يَفْعَلُ ، وهم يقولونه على يُفْعِلُ ، قولهم : هو يُيْرُهُ ، وَيُكَفَّهُ .

٤٦٥ - [ش ١٨٥] : ومما جاء على يَفْعِلُ ، وهم يقولونه على يُفْعِلُ ، قولهم : هو يَغْصَاهُ ، وَيَكْفَاهُ .

٤٦١ - انظر : المدخل للخمى ٦٤

٤٦٢ - انظر : المدخل للخمى ٦٥

٤٦٣ - انظر : المدخل للخمى ٦٦

(١) البيت في ديوانه ق ١/٢ ص ٧ وسمط اللآلى ٨٢٠/٢ والخصائص ٧٨/٢ واللسان (وطد) ٤٧٧/٤ ومجالس ثعلب ٥١٠/٢ وأمالى القالى ٢٠١/٢ والصحاح (وطد) ٥٤٨/١ والفاخر ١٤/٨ والغريب المصنف ٦/٤٤٠ والخصائص ٣٠٤/٣ والمخصص ٧١/١٢

٤٦٦ - [ش ١٨٥] : ويقولون فيما كان على أَفْعَلْتُ ، معتلاً عينه ،
 بكسرها بعد الهمزة ؛ نحو : أقمت ، وأطعت ، وأعنت ، وأردت . وهذا وما أشبهه
 مفتوح إن شاء الله تعالى .

* * *

ثانيا : من شفاء الغليل ، لشهاب الدين الخفاجي
مع المقابلة للتهذيب ؛ لابن شهيد (= ش)
وتصحيح التصحيح ، للصفدي (= ص)

٤٦٧ - [شفاء ٢٥ ش ١٤ ص ١٠٧] : ويقولون : « اشترت » الماشية .
قال أبو بكر : والصواب : « اجترت » ، وهو أن تجترما في بطنها من الثميلة .
يقال : « لا أفعل ذلك ما خلفت جرّة دِرّة » ^(١) . واختلافهما أن هذه تَشْتَقِل وهذه
تَعْلُو .

٤٦٨ - [شفاء ٧٩ ش ١٤٥ ص ٥٦٧] : ويقولون : خذ « يَمَنَّةً
وَيَسْرَةً » ، فيفتحون .

قال أبو بكر : والصواب : « يَمَنَّةً وَيَسْرَةً » خفيف . قال كثير :
هم أهل ألواح السّرير ويمنة قرابين أردافا لها وشمالها ^(٢)
ويقولون : قَعَدَ فلان شأمةً وَيَمَنَّةً ، وهو يتلَقَّت ^(٣) شأمة وَيَمَنَّةً .
وقال « يعقوب » ^(٤) : يقال : يامن بأصحابك وشائم بهم ، أى خذ بهم يمنة
وشأمة ، أى ذات اليمين وذات الشمال . وقال « يعقوب » : قولهم : « تَيَامَنُ
بأصحابك » خطأ . وقد أجاز ذلك بعض اللغويين . ويقال : يامن القوم وأيمنوا ،
إذا أتوا يَمَنَ ، وأشأموا وتشاءموا ، إذا أتوا الشام .

٤٦٧ - انظر : تثقيف اللسان ٩٢ وتقويم اللسان ١٠٤ والتكملة للجواليقي ٤٦

٤٦٨ - انظر : تصحيح التصحيح ٥٦٧ وإيراد اللال ٣١/٢٠ وتقويم اللسان ٢٠٧ ودرة الغواص

رقم ٣٨

(١) المثل في مجمع الأمثال للميداني ١٢٢/٢ وأمثال ابن رفاعه ١٠٠

(٢) البيت في ديوانه ق ٣٠/١ ص ٧٩ واللسان (قصر) ٤١٤/٦

(٣) في ابن شهيد محرفا : « تيلذ » .

(٤) في كتابه إصلاح المنطق ٢٩٤

ثالثا : من لسان العرب ، لابن منظور
مع المقابلة للتهذيب ، لابن شهيد (= ش)
وتصحيح التصحيح ، للصفدي (= ص)

* * *

٤٦٩ - [اللسان (قبط) ٢٧٣/٧ ش ١٢٩ ص ٤٣١] : ويقولون لبعض
البقول ^(١) : « قُتِّبَط » .

قال أبو بكر : والصواب : « قُتِّبَط » ، بالضم ، واحدته : قُتِّبِطَة . وهذا البناء
ليس من أبنية العرب ^(٢) ؛ لأنه ليس في كلامهم : « فُعْلِيل » ^(٣) .
وحدثنا أبو علي رحمه الله ، عن ابن دريد ، عن عبد الرحمن ، عن
الأصمعي ، أنه قال : لقيت شيخا على حمار له جمعة ، قد تَمَعَّهَا بِالْوَرَس ، فكأنها
قُتِّبِطَة ، وهو يترنم ، في حديث فيه طول ^(٤) .

* * *

انتهى جميع الكتاب « التهذيب بمحكم الترتيب لمائثه » ^(٥) أبو بكر محمد
ابن حسن الزبيدي ، رحمه الله تعالى ، في كلا وضعيه في لحن العامة بالأندلس .
والحمد لله في الأولين وفي الآخرين ، كما هو أهله ومستحقه .
وصلى الله على سيدنا محمد عبده ورسوله . وعلى آله وسلم تسليما .
والحمد لله رب العالمين » .

* * *

(١) في ابن شهيد محرفا : « القلوع » .

(٢) في ابن شهيد : « ليس يعلم من أمثلة العرب » . وفي اللسان : « ليس من أمثلة العرب » .
وما أثبتناه هنا عن الصفدي .

(٣) عبارة لسان العرب : « ورأيت حاشية في كتاب أمالي ابن برى ، رحمه الله تعالى ، صورتها : قال
أبو بكر الزبيدي في كتابه لحن العامة : ويقولون لبعض البقول : قُتِّبَط . قال أبو بكر : والصواب : قُتِّبِط
بالضم ، واحدته : قُتِّبِطَة . قال : وهذا البناء ليس من أمثلة العرب ؛ لأنه ليس في كلامهم : فُعْلِيل » .

(٤) من « وحدثنا أبو علي » إلى هنا ، زيادة من ابن شهيد .

(٥) في ابن شهيد محرفا : « نشره » .

استدراك

وهذا الكتاب مائل للطبع ، وقد وصل إلى مرحلة التغليف ، جاءنا البريد من السعودية ، يحمل كتاب : « التهذيب بمحكم الترتيب » لابن شهيد الأندلسي ، بتحقيق الأخ الكريم الأستاذ على حسين البواب . وقد أشرنا هنا من قبل - في ضمن الدراسات التي عكفت على كتاب ابن شهيد - إلى المقالة الطيبة التي نشرها المحقق عن الكتاب بعنوان : « للزبيدي كتابان في لحن العامة » في العدد الثاني من مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود (المحرم ١٤١٠ هـ) .

وقد بذل المحقق جهدا كبيرا مشكورا في التحقيق والضبط والتخريج ، وأشار في هوامشه إلى صفحات تحقيقنا السابق لكتاب « لحن العوام » للزبيدي ، وأثنى على عملنا فيه .

ومع الجهد الكبير الذي يطالعا في تحقيق الكتاب وفهرسته ، فإن العجلة جعلت بعض الأوهام وأخطاء الطباعة ، تشيع في كثير من صفحاته . ونورد فيمايلي بعض ما التقطته العين ، من هذه الأوهام :

ص ١٨ كلمة : « نثره » صوابها : « نشره » ، كما وردت في ٣٢١

ص ٢٠ كلمة : « نتمصها » صوابها : « فانمصها » كما في ٦٣

ص ٧٣ كلمة : « المنشأ » صوابها « المشى » .

ص ٧٣ عبارة : « والفُرنية : خبزة تُسَوَّى ، ثم تروى لبنا وسكرا وسمنا . وقال

الهدلي » سقطت من النص .

ص ٧٥ عبارة : « حدثناه الفتى » صوابها : « حدثنا القتيبي » . والمراد

بالقتيبي : ابن قتيبة

ص ٨٣ كلمة : « المعروف » صوابها : « المشرق » .

ص ٩٢ عبارة : « الكبير الشوك » صوابها : « الكثير الشوك » .

ص ١٠٧ عبارة : « أتاهم نصرهم » صوابها : « أتاني نصرهم » .

ص ١١٦ كلمة : « منبوتة » صوابها : « مثبوتة » .

ص ١٩٨ كلمة : « دقيق » صوابها : « رقيق » .

- ص ١٩٩ كلمة : « أفضت » صوابها : « أفضيت » .
 ص ٢٢١ كلمة : « الأعمش » فى الهامش ، صوابها : « الأعشى » .
 ص ٢٣٧ كلمة : « عَلَّى » فى الشعر هنا ، صوابها : « عَلَّى » .
 ص ٢٦٤ كلمة : « ظبيا » صوابها : « ضَبًا »
 ص ٣٠٢ كلمة : « الوليجة » صوابها : « الوليحة » .

هذا ، وقد كنت أعددت كتاب ابن شهيد للنشر ، غير أننى كنت أرجىء ذلك ، حتى أنتهى من إخراج « لحن العوام » فى طبعة جديدة كاملة ، معتمدة على كتاب « ابن شهيد » ، وأرسلت بهذه الأخبار مجمعة فى رسالة إلى الأخ الدكتور البواب ، مع شكرى على إرسال ماسبق أن كتبه عن الكتاب ، ولكن يبدو أن رسالتى ضلت طريقها مع اضطراب البريد فى بعض الأحيان ، فلم يصل إلى مايفيد تسلمه لرسالتى إليه ، كما خلا تحقيقه من الإشارة إلى ذلك .. والله يوفقنا جميعا إلى ما فيه الخير والصواب ، فى خدمة لغة القرآن الكريم ، الذى لا يأتیه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

٢٠٠٠/١/٢٠ م

أ.د. رمضان عبد التواب

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - » الأحاديث والأخبار
- ٣ - » الأمثال وأقوال العرب
- ٤ - » اللغة
- ٥ - » القوافي
- ٦ - » الأعلام
- ٧ - » الأماكن والقبائل والبلدان
- ٨ - » الكتب التي وردت بالنص
- ٩ - » المراجع

(١) فهرس الآيات القرآنية

٢ - البقرة

١/١٠٨	من بَقَلْهَا وَفَتَّائِهَا	٦١
٥/٢٠٢	على المُوَسِّعِ قَدَرُهُ	٢٣٦
٤/٢٩٢	بِكُلِّ شَيْءٍ	٢٨٢

٣ - آل عمران

١٤/٢٥٦	رِيحٌ فِيهَا صِرٌّ	١١٧
--------	--------------------	-----

٥ - المائدة

١٣/٣٣٤	فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ	٦
٣/١٢٠	وَمُهَيِّمَنَا عَلَيْهِ	٤٨

٦ - الأنعام

١/١٧٠	وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ^(١)	١٧
-------	--	----

٧ - الأعراف

١٤/٢٥٦	وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ	٧
--------	--	---

١٠ - يونس

١/٢٥٧	وَجَرَيْنِ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ	٢٢
-------	-------------------------------------	----

١٧ - الإسراء

١٨/٣٢٣	إِنْ قَتَلْتُمْ مَنْ كَانَ خِطْئًا	٣١
--------	------------------------------------	----

١٩ - مريم

٣/١٢٧	إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ	٣٠
-------	-----------------------	----

(١) وسورة يونس ١٠/١٠٧

٢٠ - طه

٦١ فيُسحِتْكُمْ بِعَذَابٍ ٦/١٧٠

٢٥ - الفرقان

٥٣ وهو الذى مَرَجَ البحرينَ هذا عَذْبَ فُرَاتٍ ٢/٢٦٥

٢٦ - الشعراء

٦٣ فكان كُلُّ فَوْقَ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ ٢/٣٠٣

٢٧ - النمل

٤٠ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ١٢/٢٩٥

٢٨ - القصص

٣٤ فَأَرْسَلْهُ مَعَى رِذْءًا يَصْدَقُنِي ١٥/٢٨٢

٣٢ - السجدة

٨ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ ثُمَّ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ

٦/٥٨ مَهِينٍ ، فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ

٣٧ - الصافات

٨٣ وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ١٩/٢٩١

٣٨ - ص

١٦ رَبَّنَا عَجَلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٠/٣٠٥

٤٢ - الشورى

٧ لَتَنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ٨/١٩٥

٤٦ - الأحقاف

٢٤ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٤/٢٥٦

٥٣ - النجم

٢٠ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى ٤/٣٣٦

٥٣ - سورة النجم

٤/١٤٩ وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم ٣٢

٥٦ - الواقعة

٢/٢٤٦ فَرُّوْخٌ وَرَيْحَانٌ ٨٩

٦٢ - الجمعة

١١/٢٨٨ فاسعوا إلى ذكر الله ٩

٩٩ - الزلزلة

٢/٢٣١ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ٣

* * *

(٢) فهرس الأحاديث والأخبار

- ٢/١٦٢ أبو بكر رضى الله عنه أشرف من كَنيف له
- ١٠/٣٠٨ أتى أبو بكر رضى الله عنه رسول الله ﷺ مُقْتَعاً
- ١٢/٢٨٦ اختر أربعاً وفارق سائرهن
- ١٥/٢٨٦ إذا شَرِبْتُمْ فأسْتَرُوا
- ٢/١٣٢ أكل السفرجل يذهب بِطَخَاء القلب
- ١٠/١٤٠ أن إبراهيم ﷺ اختن بالقدم
- ١/١٣٧ أن رسول الله ﷺ مرَّ برجل يعالج طُلْمَةَ لأصحابه فى سفر
- ٤/٢٩٨ أن رسول الله ﷺ أتى بفرس عُزَى ، فركبه فجعل الفرس يتوقَّص به
- ١٠/١٥٠ أن طبيباً سأل رسول الله ﷺ عن الضفادع يجعلها فى دواء ، فنهاه
- النبي ﷺ عن قتلها
- أن المسيح عليه السلام كان سَبَطُ الشَّعر ، كثير خيلان الوجه ، كأنما
- خرج من دِيماش
- ١٣/٢٨١ إن جاءت به أُسِفَع
- ١٣/٢٥٩ لئن رأيت فى المنام كأن جائر يتيى انكسر
- ١٢/١٢٨ بشر الكتازين برضفة فى الناعض
- ٦/٢٨٣ ترك المكافأة على الهدية من التطفيف
- ١٤/٢٩٦ سئل عن إتيان النساء ، فقال : فى أى الخُرَتَيْنِ أو الخُرَظَتَيْنِ . إن الله
- ٦/٢٩٦ ينهاكم أن تأتوا النساء فى أدبارهن
- ١/٢٧٦ سَبَقَ رسول الله ﷺ بين الخيل ، فكانت يومئذ فارساً فسبقت الناس ،
- ٣/٢٩٦ وطفف بى الفرس مسجد بنى زُرَيق
- الصلاة مكيال ، فمن وَفَى وَفَى له ، ومن طفف فقد سَمِعَ مقال
- الله عز وجل فى المطففين ٦/٢٩٦
- فى بعض الخبر أن صعصعة بن معاوية لقى أبا ذرّ رحمه الله وهو متوشح
- بقرية
- ٨/٢٢٠ فى الحديث أن درع رسول الله ﷺ كانت ذات زرافسن ، إذا غُلِقَتْ
- ١/٧٤ بزرافينها شمعت ، وإذا أرسلت مسّت الأرض

- فى الحديث عن أبى هريرة عن الرسول ﷺ أنه قال لعمر رضى الله عنه : الريح من رُوح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها .
- ٩/٢٣٩ فى الحديث أن رسول الله ﷺ دخل على أم سلمة ومعها مخنث فى الحديث أن رسول الله ﷺ إذا أوتى بالباكورة دفعها إلى أصغر من رآه بالحضرة من الولدان
- ٦/٢٤٩ فى الحديث أن أبا لُبابة شد نفسه إلى أسطوانة المسجد
- ١/٢٣٥ فى الحديث أنه نهى عن تقصيص المقابر
- ٣/١٧٥ فى الحديث أن بشير بن سعد قال يارسول الله : إن الله أمرنا أن نصلى عليك . فكيف نصلى عليك ؟ فسكت رسول الله ﷺ ، حتى تمنوا أن لم يسأله ، ثم قال : قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم .
- ١/٧٢ إنك حميد مجيد .
- فى الحديث أن حذيفة قال لعمر رضى الله تعالى عنه : إنك تستعين بالرجل الذى فيه عيب قال : إني أستعمله ثم أكون على قفائه .
- ٥/١١٩ فى الحديث خَمَرُوا الآنية وأوكُوا الشَّقاء
- ١٣/٢٤٧ فى الحديث أن عكرمة بن أبى جهل بارز يوم أحد رجلا من أصحاب النبى ﷺ ، فاستضحك النبى ﷺ فقليل له : ماأضحكك يارسول الله وقد فُجِعنا بصاحبنا ؟ فقال : أضحكنى أنهما فى درجة واحدة فى الجنة
- ٧/٢٥٩ فى الحديث أن رسول الله ﷺ لعن النامصة والمتنمصة .
- ٦/٧٨ فى الحديث أن رسول الله ﷺ أتى يوم خيبر بقلادة من ذهب فيها خرز .
- ٢/٢٢٥ فى الحديث أنه مرَّ على قوم تُقرض شفاههم ، كلما قُرِضت وقَّت .
- ٥/٢٢٢ فى الحديث بيننا وبين قوم يونس واد من سهلة .
- ٩/٢٤٥ فى الحديث عن زيد بن أرقم أنه قال : عادنى رسول الله ﷺ من وجع كان يعينى .
- ٤/٩٣ فى حديث عمر حين سُئِلَ عن خلایا النحل : إنما هو ذباب غيث فإن أدوا زكاته فاحمه لهم .
- ٨/٨٧

- ٥/٢٠٠ . فى الحديث أن رسول الله ﷺ قال للوَزَغ : فَوَيْسِق ، ولم أسمعُه أمر بقتله .
- ٣/١٠٧ . فى الحديث أن رسول الله ﷺ كتب لقوم من يهود إن عليكم ربيع ماأخرجت نخلكم وربع ماصاد غرؤكمكم .
- ١/٢٣٨ . فى الحديث أن رسول الله ﷺ كان فى بعض مغازية فأرملوا ، فجاءه عمر وقال : يا رسول الله : ادْعُ بِغَيْرَات الزاد فادْعُ فيها بالبركة .
- ١٠/٣٢٩ . فى الحديث أن رجلا شكأ إلى عمر رضى الله عنه النقرس فقال كذبتك الظهائر ، يعنى عليك بها .
- ٤/٢٣٩ . فى الحديث نهى رسول الله ﷺ عن انخناث الأسقية .
- ٧/٩١ . فى الحديث : ويل لأقماع القول .
- ٤/٣٢٩ . فى كل ذى نفس سائلة .
- ٨/٢٩٦ . كلكم بنو آدم طُفَّ الصاع ، لاتملئوه ، ليس لأحد على أحد فضل إلا بالتقوى .
- ١٢/١٦٠ . كُتِفَ مُلئى علما .
- ٨/٢٢٦ . كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه على راحلته فرفعت رجلا ووضع يدا فأعجبه مشيها .
- ٤/٢٤٨ . كان النبى ﷺ يسمح على الخفين والخمار .
- ٥/٢٦٨ . لا أعلمن ماضن أحدكم بماله حتى إذا كان عند موته ، ذدعه هاهنا وهاهنا .
- ١١/٣١٠ . لا تُسْمُوا العنب كَرْمًا ، فإنما الكرم الرجل المسلم .
- ١٢/٢٧٠ . لا يغرنكم جشركم من صلاتكم .
- ١٢/٢٥٣ . ماتقول أنت أيها العبد الأبطر .
- ١٣/٣٢٨ . مامن نفس منقوسة إلا وقد كتب لها رزقها وأجلها .
- مثل المجلس الصالح مثل الدارى إن لم يحذك من عـطره علقك من ريحه . ومثل مجلس السوء مثل الكير إن لم يحذك من شراره علقك من ريحه ومنتنه .
- ٤/٢٤٣ . المسيح كأَن وجهه يقطُر دَمًا .
- ١٨/٢٨١ . اتقوا فِرَاسة المؤمن .
- ٧/١٥٥ .

(٣) فهرس الأمثال وأقوال العرب

- ٥/٢٦٠ . إنك قد خشنت بصدر أخ جيبه لك ناصح .
 إن شُربك لاشتفاف وضجعتك انجعاف وإنك لتشبع ليلة تُضاف وتنام
 ليلة تخاف .
 ٦/٢٦١ . أبدى الله شواره .
 ١٢/١٧٢ . بموسى خذمة فى جزور سِمة فى غداة سِمة .
 ١/١٢٥ . بات بليلة أرمَد .
 ١١/٩٢ . جِرة تحت قِرّة .
 ٦/٢٨٨ . حكى عن بعضهم أنه قال لرجل قطع له سراويل : وَسَّغْ نَيْفَقَهَا ، وَجَدَّلْ
 مُسَوَّقَهَا ، وَأَحْكَمْ مَنْطِقَهَا .
 ٨/١٥٩ . ذهبوا إِسْرَاءً أَتَقَدَّ .
 ٦/١١٠ . أَرْخَ يَدِيكَ وَاسْتَرْخِ إِذَا الزَّنَادُ مِنْ مَرْخِ .
 ٧/٢٠٣ . أَرِيده أَرُوعَ بَسَامًا أَجَدَّ مَجْدَامًا .
 ١٦/٣١٧ . شحمتى فى قَلْبِي .
 ٣/١٦١ . أَعَدُّوا السِّلَاحَ وَالْكُرَاعَ .
 ١٣/٣١١ . فَلَانَ مَا يَنْدِي الرُّضْفَةُ .
 ٤/٢٨٣ . فى المعارِضِ عَنِ الْكَذْبِ مَتَدُوْحَةٌ .
 ٨/٣٢٣ . قَدْ أَحْزَمَ لَوْ أَعْزَمَ .
 ٨/١٠٧ . قَلَّدَ السُّلْطَانُ فَلَانًا كَذَا .
 ١/٢٢٥ . قِيلَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ إِنْ مِنْ أَجُودِ أَشْعَارِكُمْ مَا كَانَ فِى الْمَرَاثِى .
 ٥/١٧٢ . قَالَ : إِنَّمَا نَقُولُهَا ، وَقُلُوبُنَا تُقَلِّى .
 ٥/١٧٧ . كَأَنَّهُ عَاضٌ عَلَى جِزَةٍ .
 ٨/٢٧١ . كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْحَبَارَى .
 ٦/٩٧ . كُلُّ الصَّيْدِ فِى جَوْفِ الْفَرَا .
 ٦/٣٣٩ . لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا خَلَفْتَ جِزَةَ دِرَّةٍ .
 ١٣/٢٨٨ . لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَوْ نَزَوْتُ فِى الشَّكَاكَةِ ، وَلَوْ نَزَوْتُ فِى اللُّوْحِ .
 ٤/٣١٠ . لَا بَدَّ لِلْجَوَادِ مِنْ كَبِيَّةٍ .
 ٧/٢١٠ . لَمْ يَحْرَمَ مِنْ قُضْدٍ لَهُ وَمِنْ قُرْدٍ لَهُ .

- ١٢/١٨٢ ما أباليه عُبْكَة .
 ٢/٢٧٢ مات فلان كَمَدَ الخُبَارَى .
 ١/٢٧٠ ماله آم وعام .
 ١/٣٣٢ ما يَنْدَى للوتر .
 ١٥/٣١١ ما ينضح الكُراع .
 ١٥/٢٩٤ هم على ضِلَع جائرة .
 ٩/٩٤ هو أشكر من بَزَوْق .
 ١٠/١٣٩ هو أمرٌ من الدُّفْلَى وأحلى من العسل .
 ٢/١٦٥ يابئني إن أباك أكل من حلوائهم وحطّ في أهوائهم .

* * *

(٤) فهرس اللغة

الهمزة

أجر	أجرّ وآجور (لأجور) ٦/٣١٤ آجرون ٨/٣١٤
أجص	الإجاص لضرب من المشمش (للكمثرى) ٣/٢٣٦
أحد	مضى لذلك سبوت وأحاد (وحدود) ٩/٢٧٢
آخر	آخرة السرج (مؤخرة) ٨/١٥٤ ؛ ١/١٥٥
أدم	الأدّمان ٧/٨٦
أذن	سمّعنا الأذان (الآذان) ١٠/٩٩
	(الأذنين) ١/١٠٠
أرى	الآرى للحبل الذى تشدبه الدابة (ليغلف الدابة) والأوارى ٥/٢٤٤
	تأريت بالمكان ٧/٢٤٤
أزل	هو الله الأزلّى ٣/٦٩
أطم	الأطيمة ٩/٢٣٤
أكف	إكاف (إيكاف) ١١/١٢٣
أكف	أكفّة (أكفّة) ٥/١٣٦
	أكفّت الدابة ٧/١٣٦
	الوكاف والإكاف ٧/١٣٦
أكل	المشكلة ١١/١٥٣
ألب	ألّب (ألّب) ٦/١٢٧ ؛ الألب ٣/١٢٨
ألس	الألس ٢/٢٠٢
أمر	أمارّة (إمارّة) ٤/١٠٠
	الأمر ٨/١٠٠ الإمارة ٢/١٠٨
أمر	أمرّ (أمرّ) وقصر وزرّمل وحفص وزرّع ٩/٢١٧
أمل	بلغه الله أماله (أماله) ٧/٢٦٢
أنس	أنيسان (أنيس) ١٣/٢٦٢ أنيسان ١٥/٢٦٢
أمن	أعطاه الله أمانا (أمانا) ٥/٢٥٣ أمن ٧/٢٥٣ الأمان ٧/٢٥٣
أنى	آنية جمع إناء (للإناء الواحد) ٦/٢٢٣ آنية ملاً ١٠/٢٢٣ إناء ملاً
	وجرة ملأى وجرار ملأ ١/٢٢٤

أنى	لم يَأْن (لم يَنْ) ٧/٣٣٣
أول	آل محمد (آله) ٦/٧١
أيل	الإيِّل (الأَيِّل) ٤/١٧٣ الأَيِّل والإجِّل ٦/١٧٣
أى	أئى (أى) ١٣/٢١٢
أى	أئى فلان (أئى فلان) ٤/٧٦

ب

بحر	البحر للعَذْب والمِلْح (للملح خاصة) ١/٢٦٥ البحيرة ٤/٢٦٥ فرس بَحْر ٥/٢٦٥
بذج	البذج ١٢/٢١٢
بذر	بَذْر ١١/١٤٧
بذل	لبست بِذْلَة (بَذْلَة) ٦/٢٦٥
برأ	استبرأت الأمة (استبريت) ١٦/٢٥٩
برر	جثث من برّ (برّاء) وذهبت برّاء ٦/١١١ البرّيّة ٨/١١١
برر	بيرو وأمثالها (بيرو) ١٤/٣٣٧
برز	البراز (البراز) ١/٢٦٦
برك	بروكَة (بروكَة) ٨/٢٦٥
برق	بروق (بروق) ٤/٩٤
برق	قنفذ برقة ١/١١٠
برق	بريق (بريق) ٢/١١١ برقان وبرقان والبرق ٣/١١١
برك	مبارك (مبارك) ٨/٣٣٥
برطل	البراطيل الحجارة المستطيلة (ضرب من العصافير) ٤/٢٦٦
برم	برمة وبرم وبرام ٤/١٦٠
برم	بريم (بريم) ٢/٧٣
بسطم	بسطام (بسطام) ٣/١٤٥
بطل	مُبطِل اليد (مبطول) ١٢/١٩٢
بظر	الأبظر الذى فى شفته العليا تنوء (الطويل اللسان خلقة) ١٢/٢٥٣
بعد	لم أفعَل هذا بَعْدُ (لم أفعَل هذا عاد) ٥/١٢٨
بعض	بعوض (باغوض) ٦/٢٦٤ الحَمُوش ١١/٢٦٤ الغوغاء ١٣/٢٦٤
بقم	بَقَم (بَقَم) ٤/١٤٦

بكر	بَكَرَ (بَكَرَ) وأبَكَارَ ١٤/٢٦٦ بَكَرَ وبَكَرَة وبَكَارَة ١٦/٢٦٦
بكر	بَكَرَة (بَكَرَة وبَكَارَة) ٤/٢٠٧ وبَكَرات ٨/٢٠٧
بكر	البُكُور للتَعْجَل في كل الأوقات (الغدو خاصة) ٥/٢٤٨ أنا أبَكَرُ إليك العشيّة ٧/٢٤٨ بَكَرْتُ لحيّة الغلام ١/٢٤٩ باكورة الرطب والفاكهة ٢/٢٤٩ بَكَرَ في حاجته وبَكَرَ وأبَكَرَ وأبَكَرَ ١/٢٥٠
بلط	البلاط للحجارة المفروشة بالأرض (البيت المحسن البناء) ٤/٢٣١ المُبلَط ١٢/٢٣١
بلقس	بَلْقِس (بَلْقِس) ١/٢٦٧
بنق	البنيقة لبنة القميص (للقطعة من الشقة) ٢/٢٢٤ البنادك ٨/٢٢٤
بنق	التَّبْنِيق التحسين والتزيين (التعويج) ١٣/٣١٦ بَنَقَت الكتاب ٢/٣١٧ بنائق القميص ٣/٣١٧
بنن	طعام ذوبتة للرائحة الطيبة (إذا كان ذا طيب ومَسَاغ) ٤/٢٦٧
بنى	المِبْنَاة ١٠/٨٠
بوع	الباع مابين طرفى يدى الإنسان (أوسع الخطأ) ١/٢٤٤ البُوع ٣/٢٤٤ بُعَت الحبل ٣/٢٤٤
بول	بُوال ٧/١٣٤
بيض	مأبيض هذا الثوب (مأحسن يياض هذا الثوب) ١/٢٥٤
بيع	يَبِع الثوب (أُبيع) ٦/٢١٨ بُعْتُ وَخُفْتُ (أُبعْتُ وَأُخِفْتُ) ١١/٢١٨
بيع	مُبتاع (مبتاع) ٧/١٦٣

ت

تبين	تَبَيَّن (تَبَيَّن) ٧/٢٠٢ الحَتَى والحَفَا ٨/٢٠٢ التَّيْن ٢/٢٠٣
تخت	تَخْتُ وتُخُوت (طَخْتُ) ١٩/٢٩٤
ترق	تَرْقُوة (تَرْكُوة) التراقي ٢/١٦٢
تعب	مُتَعَب (متعوب) ٤/٣١٧ عمل مُفْسَد (مفسود) ٥/٣١٧ رجل مُبْغَض (مبغوض) ٥/٣١٧
تكك	تَكَّة (تَكَّة) ١٢/٢٦٨
تلد	تِلَاد (تيلاد) ٨/١٢٢
تلك	أَتَيْتَ تلك الأيام (هى الأيام) ٧/٢٥٤
تأم	تَوَام (أتوام) ١٣/٢٥٤ وتَوَامَان ١٤/٢٥٤ أَتَامَت المرأة ١٤/٢٥٤

تير ٣/١٢٩

ث

ثُل	ثُلُول (ثُلُول وثُلُول) ٧/٢٦٩
ثقل	المثقال زنة الشيء الذى يثقل به (الدينار من الذهب) ١٣/٢٣٠ دينار ثاقل ٢/٢٣١
ثمر	ثُمار (ثُمار) ٨/١٢٢
ثمل	الثُميل (مشمول) ٩/٢٢٥ الثُمَل ١/٢٢٦ الثُمار والمخمور ٥/٢٢٦
ثيب	الثيب للذكر والأنثى (للمرأة فقط) ١٢/٢٦٩ الأثيم والأثامى ١٦/٢٦٩ الحرب مَأَيمة ١/٢٧٠

ج

جبا	الجَبَاة ١/١٦٣
جيب	الجِب البئر التى لم تطو (المطوية) ٣/٢٧٠ الجِب والركبة والطوى ٦/٢٧٠
جخذب	الجُخْذَب (الجُخْطَب) ٦/١٠٨ أبو جُخَادِب ٩/١٠٨ أبو جُخَادِبَاء وأبو جُخَادِي ١/١٠٩
جخطب	الجُخْطَب ٨/٦٣
جدف	مِجْدَاف (مِقْدَاف) ٧/١١٦
جذف	جَذَف ١١/١١٦
جذم	المجذام النافذ فى الأمور (الذى يصيبه البلاء) ١٣/٣١٧ : المجذامة ١٥/٣١٧ المجذوم والمجذَم ١/٣١٨ الأُجْذَم ٢/٣١٨
جراً	جِرْيَة وجِرَائِي ٧/١٠٢
جرذ	جِرْذ (جِرْذ) ١/١٣٤
جرر	اجترت الدابة (اشترت) ٤/٣٣٩
جرى	الجَرِي ٨/٧٩
جزز	جِرْزة صوف (جِرْزة) ٣/١٧٧ جزيزة صوف ٥/١٧٧
جشر	الجَشْر الذين يبيتون مكانهم (المنزل المنفرد) ٧/٢٧٠ مال جَشْر ١٠/٢٧٠ جَشَرْنَا دوابنا ١١/٢٧٠ الجَشْر ١/٢٧١
جشيش	جَشِيش (دشيش) ٩/٧٧
جصص	جَصَص وجَصَصَ (جبس) ١/١٧٥ قَصَص ٣/١٧٥ الجبس ٨/١٧٥

جَعْد (أَجْعَد) ١٥/٢٥٤ جَعْد وجَعَاد وَسَبَط وَسَبَاط ١٧/٢٥٤	جعد
جَلَّق ٩/١٣٥	جلق
جُمَادَى (جُمَادَى) ٢/١٨٨	جمد
جَنَّة وَجَنَان (جَنَان وَأَجَنَّة) ١/١٤٩	جنن
جَائِز (جَائِزَة) ١٠/١٢٨	جوز
جَيَّار (جَيَّر) ١/١٧٦	جير

ح

حُبَارَى (حُبَارَه) ٣/٢٧١ حُبَيْرَه ١/٢٧١ الحَرْب ٧/٢٧٢	حبر
حَبَشِيَّة ١٠/١٧٩	حبش
الحَبْن ١/١٤٠	حين
حِبَالَة (حِبَالَة الصَّائِد) وَحِبَائِل ٣/٢٠٦ الكَصِيصَة ٧/٢٠٦	حبل
الحُبْلَة ٦/٢٢٥	حبل
الحَتَّى ١١/٣٠٤	حتى
حَدَاة وَحَدَات (أَحْدِيَّة) ٨/٢٠٦ حِدَان ١/٢٠٧ حِدَان ١/٢٠٧	حدأ
حَدُوْثَة ٣/٦١	حدث
حَوْبَة (حَوْبَة) ١٢/٢٧٢ ؛ حَرَبَت السَّكِين ١/٢٧٣ حَرَبَت الرِّجْل ٢/٢٧٣	حرب
الحِرْشَاء ١/٩١	حرش
الحَرُشْفُ (الحَرُشْفُ) ٣/٩٠	حرشف
الحَوَازِق ٦/١٥١	حزق
حَصْرِم (حَصْرَم) ٣/١٤٤ الحَصْرَمَة ٤/١٤٤ رَجُل حَصْرِم ٦/١٤٤	حصرم
حُطَّى (حُطَّى) ٤/٢٧٣	حطط
حُقَّ (حُقَّ) ٦/١١٥	حقق
نَيْس حُلْب ٢/١١٠	حلب
حُلْبَة (حُلْبَة) ١١/٢٧٣ الفَرِيقَة ١٣/٢٧٣	حلب
حَلَز ٩/١٣٥	حلز
حَلَزُون (حَلَزُون) ١/٢٠٩ حَلَازِين ٢/٢٠٩	حلز
حَلْفَة (حَلْفَة) ١/١١٧ حَلْفَاء ١/١١٧	حلف
الحُلَّة لِلْإِزَار والِرْدَاء مَعَا (لثَوْب الوَشَى) ١٥/١٧٣	حلل
حَلَوَاء (حَلَوَة) ٩/١٦٤	حلو

حلى	سيف حالٍ ومُخلّى (مُخلّى) ٦/٢٧٤ حُلّيت السيف تحلية وقد خلّى فهو حالٍ ٧/٢٧٤
حمر	الحُمران ٧/٨٦
حمر	يَبِن الحُمزة والصُّفرة (الحمورة والصفورة) ١/٢٧٤
حمص	حِمَص (حِمَص) ٦/١٣٥
حماط	حِية حماط ٢/١١٠
حماط	الحماليق لبواطن الأَجفان (للحَدَق) ١١/٢٧٤
حمام	الاستحمام بالماء الحار خاصة (بالماء الحار والبارد) ١١/٢٥٩
حمام	حُمَمِيم (حُمَمِيم) ٤/٢٧٤
حنبل	الحَنبَل للفرّو (لبسط الصوف) ١٥/٢٧٤
حنش	حَنَش (حَنَش) ١/١٤٢ حنش الصيد ٤/١٤٢
حنن	حِنَائِي (حِنِي) ٤/١٠١
حور	حارات جمع حارة (حوار) ١/٢٧٥ الحائر ٤/٢٧٥
حوت	أُحْيَات (حُوَيَّات) ٦/٢٧٥
حير	حائر (حَيْر) ٦/١٥٦ حوران وحيران (أحيان) ٧/١٥٦ حائر ١٠/١٥٦
حيص	الحَيَّاص ١/٧٩

خ

خبز	خُبَّاز (خُبَّيز) ٧/١٥٢
خشي	خِشِي (خِشَاء) ١٦/٢٧٨
خدد	مِخْدَة (مِخْدَة) ١٠/٢١٠
خرت	خُرْتَة الإبرة وخرتها (خُرْت) ١١/٢٧٥ خُرْت وأخرات ١٢/٢٧٥ وخُرُوت ١٢/٢٧٥ أخرات المزادة ١٥/٢٧٥ الخُرُوت ٥/٢٧٦
خرطم	رجل خرطمانى (خرطوم) ١٣/٢٧٦ كان أشدق خرطمانيا ٢/٢٧٧
خرنق	خِرْنِق (خَرْنَق) ٩/٢٠٣ أرض مُخَرْنَقَة ١٤/٢٠٣
خَزَر	الخَزِيرَان (الخَزِيرَان) ٩/١٠٣
خزعل	ناقة بها خَزُعَال ٦/١٤٥
خزم	الخَزَامِي (خزامة) ٨/٢٧٦
خزن	الخِزَانَة (الخَزَانَة) ١٣/٢٧٨
خس	خِسا (خَس) ١٣/١٩٦ خسا وزكا ٤/١٩٧

خسفج	الْحَيْسَفُوجَةُ وَالْحَيْسَفُوج	٢/١٠٥
خشش	خَشَّاش (خَشَّاش)	١/١٩٩ الخَشَّاش ٦/١٩٩
خشن	خَشْنَت صدره وبصدره (أشحت)	١/٢٦٠
خصر	خَصَرَ (خَصَرَ) وخصور	٨/١٩٧
خضم	خَضَمَ	٨/١٢٩
خضم	خَضَمَ	١٠/١٤٧
خطأ	مُخْطَأً فِيهِ (مَخْطِئ)	١٥/٣٢٣ خطئى يخطأ خطأ فهو خاطئ ١/٣٢٤ لأن
خطأ	تُخْطِئُ فِي الطَّرِيقِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَخْطَأَ فِي الدِّينِ	٣/٣٢١
خطأ	تَطَاوَرَتْ لَهَا تَخْطُوكَ (تَخْطِيك)	٤/١٣٩ الخطوة ٦/١٣٩
خطم	خَطَمِيَّ (خَطَمِيَّ)	١٨/٢٧٨
خفش	نَحْوُ الْأَخْفَشِ (نَحْوُ أَخْفَش)	٥/٢١٧ شعر أخطل وشعر أعشى ٥/٢١٧
خلج	الْخَلِيجِ (الْخَلْجِ)	٢/٢٧٩ الخَلَج ٣/٢٧٩ ناقة خلوج ٦/٢٧٩ الخَلِيج
	وَالْخَرِيصِ ٧/٢٧٩ الْخَلِيجِ	٩/٢٧٩
خلخال	خَلْخَالِ (خَلْخَالِ)	١١/١٥٢
خلص	فَضَّةٌ خَالِصَةٌ مُحَضَّةٌ (مُثَوِّتَةٌ)	٤/٢٦٩
خمس	خَمْسَ (خَمْسَ)	٤/٢٧٧
خلق	خَلَقْتُ ثِيَابَهُ (تَخَلَّقْتُ)	٨/٢٦٧ بُودَ أَخْلَاقِ ١١/٢٦٧ اخْلُوقِ الثَّوْبَ
		١١/٢٦٧
خمر	الْخِمَارِ مَا خَمَرَتْ بِهِ الرَّأْسَ (لَمَّا خَمَرَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا)	١٠/٢٤٧ الْخَمَرِ
		١/٢٤٨
خمل	مُخْمَلٌ (مُخْمَلٌ)	٣/١٣١
خمن	خَمَنْتَ (خَمَمْتُ)	١٣/٢٧٩ خَزَّرَ ١/٢٨٠
خنث	الْمَخْنَثُ لِلَّذِي فِيهِ تَكَسَّرَ وَرُخَاوَةٌ (لِلْمَتَّهِمِ بِالْقَبِيحِ)	١/٢٣٩
خير	خَيْرِيَّ (خَيْرِيَّ)	٩/١٤٤ خَيْرِيَّ الْبَرِّ ٢/١٤٥

د

دجن	الْمَدَايِنَةُ حَسَنُ الْمَخَالَفَةِ (الْمَدَالِسَةُ)	٤/٣١٨ الدَّجُونِ ٧/٣١٨ نَاقَةٌ مَدَجُونَةٌ
		٨/٣١٨ الدَّاجِنِ ٨/٣١٨
درج	جَاءَ عَلَى أَدْرَاجِهِ (إِدْرَاجِهِ)	٣/٢٥٥

درج	دُرَّاج (دَرَّاج) ودراريج ٢/٢٨٠ أرض مَدْرَجَة ٥/٢٨٠ دُرَّجَة وَدُرَّجَة ٦/٢٨٠
درع	دُرَّاعَة القميص (دُرَّعَة) ١٢/١٩٧ الدرع ٢/١٩٨
درن	الدَّرَن الوسخ (مانتأ في يد الإنسان) ٧/٢٣٦ الطَّبْع والدَّنَس والوَصَر والعَبَس والكَلَع ١٠/٢٣٦
دعبل	دِعْبِل (دِعْبِل) ٦/٢١٦
دعع	بناء متدعذع (متدعذع) ٥/١٧١ دعدعت الكاس ١٠/١٧١
دفر	الدَّفَر ٧/٢١١ يادفار ٨/٢١١ أَم دَفَر ٨/٢١١
دقتر	دَقْتَر (دَقْتَر) ١٠/١٨٣
دفل	دِفْلِي (دِفْلَة) ٨/١٣٩ الدَّفْلِي للواحد والجمع ٤/١٤٠
دللدل	دُلْدُل ٥/١١٠
دلو	الدالية التي تدلو الماء (للعنب المَعْرُوش) ٩/٢٨٠ أدلى دلوه للاستقاء . ودلا دلوه جذب الدلو من البئر ١٠/٢٨٠
دمس	ديماس (ديموس) ٨/٢٨١ دمست الرجل ٩/٢٨١ ليل دامس ١١/٢٨١
دمل	الاندمال للبرء (نغل الجرح) ٧/٢٦٣ داملت الصديق ١٠/٢٦٣
دمم	دميم (ذميم) ١٦/٢٨١ قد ذِمِمَتْ يارجل ١٧/٢٨١ الذميم ١/٢٨٢ الذام
	الذاب ٢/٢٨٢ الذآن والذأم والذأب ٣/٢٨٢
دمن	دِمْنَة (دَمْنَة) ١٥/٢٨٠ الدَمْنَة ٢/٢٨١
دندر	الدينار للمضروب من الذهب (لعدد ثمانية دراهم) ٤/٢٨٢ فرس مدنر ٥/٢٨٢ دَنَر وَجْهُه ٧/٢٨٢
دور	أخذه دُور (دَوَّار) ٣/٢٨١ دُوام ٣/٢٨١ دِير به وأدير به ٦/٢٨١
دوف	مدوف (مُدَاف) ٥/٢١٣ دُفَّت الشئ بغيره ٦/٢١٣
دوى	رجل دَو (مُدَوِي) ١١/٣١٨ مَدَوِي ١٩/٣١٨ ؛ رجل دَوِي ٢/٣١٩ الدَوِي ٤/٣١٩
ديد	الدَّيداء ٢/١٥٣
ديك	دَيْكَة (دَيْكَة) ٧/١٨٦

ذ

ذات	هذه صفة ذَاتِه ١٣/٦٩ هوْمَبَتَيْن للذات ١٣/٦٩
ذيب	ذُبَاب (ذِبَابَة) ٩/٨٥ ؛ ٣/٨٨
ذرق	الدُّرُق ٤/١٥٧

ذفع	تذعذع البناء (تدعدع) ٣/٢٦٨
ذفر	أذفر (أظفر) ٢/٢١١ الذَّفر ٥/٢١١ الأظفر ١/٢١٢
ذهل	ذاهل (مذهول) ٧/١١٣

ر

رأى	رَيْة الإنسان (رَيْة) ١١/٢٨٣ رُؤْيَة ١٣/٢٨٣ رأيت الرجل ١٣/٢٨٣ المرئى ١٨/٢٨٣ رِئت الرجل
ربع	فَرَس رِباع (رُبع) ٧/١٩٨ رِباعية ٩/١٩٨ رُبْعان وِربع ٩/١٩٨
رتت	فى لسانه رُتَّة (رُتَّة) ١/١٨٢ رَتَّت ٣/١٨٢ رجل أرتَّ ٣/١٨٢
ردأ	رِذءُ العسكر (رِذ) ١١/٢٨٢ أَرْدأت الرجل ١٤/٢٨٢
ردد	راذ (مرد) رابح (مُربح) خاسر (مُخسر) ١/١٩٣
ردف	ارتدفت الرجل (أردفت) ٧/٢٥٧ رَدِفَت الرجل وأردفته ١٠/٢٥٧ دابة لاثرادف ٦/٢٥٨ ؛ الرُدْفان ٧/٢٥٨
رزب	مِرْزَبَة (مِرْزَبَة) ١٣/٣٢١ الإِرْزَب ١٤/٣٢١
رشى	رشيت السلطان (أرشيت) ٨/٢٥٨
رضف	رَضَف (رَضَف) ١/٢٨٣ شِواء مرضوف ٢/٢٨٣
رعز	مِرْعَز (مِرْعَز) ١١/١٩١ مِرْعَزَى ١٣/١٩١ مِرْعَزاء ١/١٩٢ مِرْعَزاء ٢/١٩٢ مِرْزَأ ٢/١٩٢
رفق	ترَفَّق (ترَبَّق) ١٥/٢٦٧
رفع	رَفِيع للأحمق (لِللَّوْجِ) ٨/٢٨٣
رقن	الرَّقَن والرَّاقُون ٧/١٠٣
رقى	رُقِيَة (رُقُوة) ١١/٢٠٥
رمد	رَمَد (رَمَد) ٤/٩٢ الرَّمْد ٨/٩٣
رمك	عام الرمادة ١/٩٤
رمل	الرَّمَك (الرَّمَك) ١/١١٤ الأرملة المحتاجة (التي هلك عنها زوجها) ١/٣٣٧ أرملة من المساكين للرجال والنساء ٦/٢٣٧ عام أرمِل ١٣/٢٣٧ أرمِل الرجل ١٣/٢٣٧
رنا	الرَّيْنُ والرَّيْنُ ٦/١٠٣
رند	الرَّيْنُ ١٠/١٣٣

روض	استراض الوادى ٨/٢٤٥
روى	امرأة ريانة ١٢/١٨٧
روح	أرواح (أرياح) ٣/٢٥٦ أروح الصيد ٦/٢٥٦
ريح	الريحان للطيب الرائحة (للآسى خاصة) ١١/٢٤٥ الريحان ٢/٢٤٦
ريح	رجل مريح (مويح) ١٣/٣١٩ شجرة مروحة مبرودة ٢/٣٢٠
ريض	ريض للمحتاجة للرياضة (للدابة الذلول) ٣/٢٨٤ رضى الدابة أروضها ٨/٢٨٤ دابة ذلول بيته الذل ٥/٢٨٤ اركب ذل الطريق ٨/٢٨٤

ز

زال	لم يزل كائنا (لم يزل هذا إلى كان هكذا فيما مضى) ٢/٣٣٤
زيل	زيل (زئل) ١٠/٢٨٤
زجل	زجلت (أزجلت) ٣/١٨١
زرب	زرب حفيرة بينى حولها (ماوقى به الحائط من حطب) ١٢/٢٨٤ وزراب وزروب ١٥/٢٨٤ ؛ الزرية ٢/٢٨٥
زرد	زرد القميص (أزرا) ٧/١٣٨ أزردت القميص ٣/١٣٩
زرز	زرزور (زرزول) وزراير ١٠/٢٨٥
زرع	زريعة (زريعة وزراع) وزرائع ١٣/٢٨٥
زرف	زرافة (زرافة) ١١/١٨٥ وزرافات وزرافى ١٢/١٨٥ الزرافة ٤/١٨٦
زرفن	زرفين وزرفن ١/٧٤
زفت	زفت (زفت) ٥/٢٨٦
زبر	الزناير واحد الزنبر (الذي يربان لذباب يلسع) ٢/٢٣٥ ؛ الزنبر ٧/٢٣٥ الذبر والذبور ٨/٢٣٥ ؛ الثول والخشرم ١/٢٣٦
زند	زند (زند) ٣/٢٠٣ الزندة ٥/٢٠٣ الزناد ٧/٢٠٣
زهر	المزهر الدف (العود) ٧/٣٢٠
زوج	الزوج ٤/٢٠١
زوق	زاووق (زواق) ٦/١٩٠ زوقت البيت ٧/١٩٠
زون	زوان وزوان (زوال) ٤/١٩٢ زوان وزئان ٤/١٩٢
زى	زى (زى) ٢/١٣٢

س

سائر بمعنى الباقي (بمعنى الجميع) ٩/٢٨٦ سؤر ١١/٢٨٦ (سائل الشيء)	سأر
١/٢٨٧ سائر ٣/٢٨٧	
سألت فلانا (ماسلت) ٧/٢٨٧	سأل
مِسْحَتَة (مَسْحَدَة) ٥/١٧٠ سَحَّ الشيء أَسَحَّهُ ٥/١٧٠	سحت
سُخْنَة عين (سَخْنَة) ١/٢٨٨ سَخْنَتْ عيناه ٢/٢٨٨ سَخِين العين	سخن
٣/٢٨٨ قُوَّة العين ٥/٢٨٨ يوم قَرَّ ٥/٢٨٨	
شُوذَانِق (شَذَانِق) ٥/١٥٠ سَوَّذَق وسَوَّذَنِق وسِيدَنُوق (معرب	سذق
سودانه) ٦/١٥٠	
سَيَطِل (سَطِل) ٥/١٢٠	سطل
السَّيْطَل ٢/١٢٢	سطل
الأسطوانة للسارية (للبيت الذي يُشرع إلى الفناء) ١٣/٢٣٤	سطن
الآيِيَّة ١/٢٣٥	
مسعود جاء مجيء مجنون ١٦/٣٣٥	سعد
سَعَيْت (سَعَوْتُ) ٨/٢٨٨ السَّغَى ٩/٢٨٨	سعى
سَفَرَجَل (سَفَرَجَل) ٩/١٣١	سفرجل
واثلة بن الأسقع (الأسقع) ١٣/٢٥٩	سقع
سَيْكُرَان (سَيْكُرَان) ٦/١٥٨	سكر
سَكْرَى وسَكْرَان (سَكْرَانَة) ٦/١٨٧	سكر
إسكاف لكل صانع (للخزاز خاصة) ٢/٢٥٠ أسكوف ٤/٢٥٠	سكف
سَيَكَّة (سَكَّة) وسكك ٨/١٦٨	سكك
بلغ فلان الشكاكة (الشككيكى) ٢/٢٨٨ الشكاك والشكاكة ١٣/٢٨٨	سكك
سَكَّان (سَكَّان) ٧/١٤١	سكن
سِيلْعَة (سَلْعَة) ٦/٩٩	سلع
سَلَفَ (سَلَفَ) ٨/١٢٥ ؛ السَلَف ٥/١٢٧	سلف
السَّلَك ٩/٧٩	سلك
أَحْذِه السِّلَّ (السِّلَّ) ١٥/٢٨٨ سَلَّ الرَّجُلُ ٢/٢٨٩	سلل
سَمَرُطَل وسَمَرُطُول ٩/١١٨	سمرطل
السَّمْن (السَّمْن) ٨/٢٠١ قد أَسْمَنُوا ٩/٢٠١ سَمَنْتُ الطعام ١٠/٢٠١	سمن

يسمى	يشهد المُسَمَّون (المُسَمَّون) ١/٣٢١
سنت	السَّنوت ١/٢٠٢
سنن	مِسَن (مِسَن) ٤/١٢٩ ؛ السَّنات ٥/١٢٩
سنن	ثوب أخضر مِسَنِي (مِسَنِي) ٤/١٧٩
سنو	السانية للدابة (للخشب تديره الدابة) ٨/٢٣٨ السحاب يسنو الأرض والأرض
	مسنوة ومسنية ١٢/٢٣٨
سهل	السَّهْلَة ٩/٢٤٥
سهم	سَهْم (نَبْلَة وَنَبْل) ٨/١٥٥
سود	الشودان ٧/٨٦
سود	سَوْدَاوَات وَشود (سودانات) ٣/٢٩٠
سوس	سائس وشَوَّاس (سَوَّس) ٨/٢٨٩ ساسة ١١/٢٨٩ ساس يشوس
	سياسة ١٠/٢٨٩ (ساس يبييس) ١/٢٩٠
سوق	السَّوِيق (السَّوِيق) ٥/٢٨٩
سوى	عُوْدٌ مُسْتَوِيٌّ ٣/٦١
سى	لاسييما (سييما) ٩/٢٩٠ فلان فى سِيَّ رأسه وسواء رأسه ١٠/٢٩١
	السِّي ١٠/٢٩١

ش

شأم	رجل مشنوم (مَشُوم وَمَشُوم) ٧/٣٢٤ شَم فلان على قومه ٩/٣٢٤
شعب	شِبَع (شِبَع) ١/٢٩٢
شبق	الشَّابَاتِك (الشَّابَاتِك) ١٢/٢٩١
شتو	الشتاء لفصل من فصول السنة (للمطر) ٣/٢٣٠ يوم شات ٧/٢٣٠ ويوم
	صائف ٧/٢٣٠
شتو	فاكهة شَتْوِيَة (شَتْوِيَة) ٤/٢٩٢
شجب	المشجب ٥/٢٩٥
شحا	الشَّحْوَة ٧/١٣٩
شخذ	شَخَاذ (شَخَات) ٨/٢٩٣
شذا	الشَّدَاة ١١/٨٨
شذذ	شَذَّ الفرس (شَطَّ) ١/٢٩٣
شرب	ثوب أخضر مُشْرَب (مَشْرَب) ٤/١٧٨

شرح	شُرْحِيل (شَرْحِيل) ٧/٣١٢
شعر	شُعَارِير وشُعُرور ٢/١٠٨
شعر	الشُّعْر ١/٢١٤
شعر	الشُّعْرَاء للشجر الكثير (للأرض تنبت ضروباً من العيدان) ١١/٢٩٣
	الشُّعَارِي ١٣/٢٩٣
شعل	المِشْعَل ١٢/٢١٢
شفلح	الشَّفْلُح ٨/٩٥
شفه	أَسْوَد أَشْفَهُ (شَقَّاف) ٩/٢٦٠ شِفَاهِي ١٠/٢٦٠ شَفِيهَةٌ وشَفَاه ١٤/٢٦٠
	شَفَوَات ١/٢٦١ شَفَهِي وشَفَوِي ٣/٢٦١ الشَّقَّاف ٤/٢٦١
شقق	شِقَاق وشُقَّق (شِقَّق) ١/١٦٠ شِقَّةً وشَقَّق ٧/١٦٠
شكك	مَأْشَكْ ، لَمَّا يَشَكْ فِيهِ (أَشَك) ٨/٢٦١
شكو	المَشْكَاة للكوة غير النافذة (الرصاصية المتخذة للذبال) ٩/٣٢١
شهر	مَشْهُور (مُشْهَر) ٦/٣٢١ شهرت السيف ٧/٣٢١
شهم	شَيْهَم ٣/١١٠
شور	شَوَار العروس (شَوْرَة) ٧/١٧٢ شَوَار الرجل وشارته ٩/١٧٢ فلان حسن الشَّوْرَة والشارَة ١١/١٧٢؛ تَشَوَّر الرجل ١/١٧٣
شور	شَوْرَة من عسل (شَوْبَة) ١٦/٢٩٣ شُرَّت العسل ١/٢٩٤
شياً	شَيْ (شَايَة) ٤/٢٩٣ افعل هذا شَيْئَكَ (شَيْئَكَ) ٣/٢٩٤
شيد	أَشَدَّت المَال فِي الْأَسْوَاق (أَنْشَدَّت) ١٧/٢٦٢ أَشَدَّت بِذِكْرِهِ
	٢/٢٦٣ أَشَدَّت ٣/٢٦٣ أَنْشَدَّت الضَّالَّة ٤/٢٦٣ نَشَدَّت الضَّالَّة ٤/٢٦٣
شيع	شَيْعِي (شَاع) ١٤/٢٩١ شَعَاة وشَوَيْعِي ١٥/٢٩١

ص

صَاب	صَوَابَة (صَيْبَانَة) ٤/٧٦
صبر	صَابُور (صَابُور) ١٣/٢٠٩
صحب	صَحَاب (صَحَاب) ١/٢٠٨ صَحَابَة ٧/٢٠٨
صحف	الصَّحْفَة ١٠/١٥٣ الصَّحِيفَة ١١/١٥٣
صدغ	مِصْدَغَة (مِزْدَغَة) ٣/٢١٠ مِزْدَغَة ٥/٢١٠ تَزْدَغَت بِالْمِزْدَغَة وَارْتَفَقَتْ بِالْمِرفَقَة
	١/٢١١
صرم	الْأَصْرَامُ ٣/٩٤

صرى	الصارى للملاح (لعود الشراع) ٥/٢٣٢
صطبل	اصطبل (صَبْل وُضْبُول) وأصاطب ٥/١٦٦ أصيطب ١/١٦٧ صطيل ٣/١٦٧
صطر	المصطار للخمر فيها حموضة (للعب أول مايعصر) ٩/٢٣٠
صفف	لزم الناس مَصَفَّهُم (مَصَافَّهُم) ٣/١٩٥
صقب	الصُقْب ٣/٩٩
صقر	صاقور (شَقُور) ٥/١٣٧ نار صاقرة ١٠/١٣٧ أفضيت إليه بشقورى ١٢/١٣٧
صقر	الصقر لما يصيد من سباع الطير (لسباع الطير) ١١/٢٤٦ الشواهين والعقبان والبئرة والشوذانق والأجدل والقطامي ١/٢٤٧
صلب	الصُلْبِيَّة ٨/١٢٩
صمع	صَوْمَعَة (صُمْعَة) ٥/١٩٤ رجل أصمع ٧/١٩٤ أانا بثريدة مصمعة ١٠/١٩٤
صمم	صَمَمَة (صِمَمَة وِصَمَم) ١٤/١٦٨
صنبر	صَنْبَر (صُنْبُر) ٤/١٦٥
صَنَفَ	صَنِفَةُ الثوب (صَنِيفَة) ١/٨٤
صوت	هو أصوت من فلان (أصيت) ١١/٢٦١ أصات الرجل ١٢/٢٦١ رجل صَيَّ ١٣/٢٦١ اله صيت فى الناس ١٣/٢٦١
صير	مَصِير (مُصْرَانَة) مصران ٣/١٨٤ مصارين ٥/١٨٤

ض

ضحك	استضحك الرجل (استضحك) ٦/٢٥٩
ضرر	ذو نَفْع وَضَرَّ (وَضَر) ١٠/١٦٩ لا ضَرَر عليك ولا ضِرَار ولا ضارورة ١٢/١٦٩ الضَّر ١/١٧٠
ضرر	ضَرَّة المرأة (ضارة) ٧/٢٩٤ الضَّر ١٠/٢٩٤ رجل مُضِرَّ ١١/٢٩٤
ضزن	الضَّيْرَان ٢/١٢٦
ضفدع	ضَفْدِع (ضَفْدَع) ٩/١٥٠ ضفادع وطفادى ١٥١/٢
ضلع	ضِلْع وِضْلَع (ضَلْع) وأضلاع وضلوع ١٣/٢٩٤
ضيع	ضَبِيعَة (ضُوبَعَة) ٣/١٩٦ ضِياع (ضِيَع) ٤/١٩٦

ط

طبرزل	طَبْرَزَل وطبرزن (طبرز) ٣/١٧٤ طَبْرَزَد ٦/١٧٤
-------	---

طابع (طابع) ١٦/٢٩٤	طبع
طحال (طیحال) ٨/١٢٢	طحل
الطَّحَاء ٥/١٣٢	طخو
الطربال ٢/١٩٥	طربل
مُطَرَّد (مَطَرَّد) ٢/٢١٥ أطردت الرجل ٣/٢١٥	طرد
الطُّرَّة ٩/٨٤	طُرر
طراز (طيراز) ٨/١٢٢ ٧/١٢٣	طرز
طَرَفَة (طَرَفَة) ٨/١١٧	طرف
طَرَف الثوب (طَرَف الثوب) ٦/٢٩٥ الطَّرَف طَرَفَتْ عَيْنُهُ ١٢/٢٩٥	طرف
طَفَف نقص (زاد) ١٥/٢٩٥ إناء طَفَّان ١٢/٢٩٦	طفف
طَلَّعْتُ الخبز (لطمت) ١٠/١٣٦	طلم
الأطناب لحيال القبة (لشفاق القبة المخيطة) ٣/٢١١ الأواخي ٤/٢٢١	طنب
الطُّنْب ١١/٢٢١ الإطنابة ١١/٢٢١ أطناب الشجر ١٢/٢٢١	
مِطْوَاع (مُطْوَاع) ١/١٦٤ مِطْوَاعَة ٥/١٦٤	طوع
دابة مُطِيقَة (طائقة) ٣/١٣٨ حَمَل الدابة فوق طاقتها وإطاعتها وطَوَّقَهَا ٥/٣٨	طوق
طَوَّل (طوال) ١٧/٢٩٦ طِيلَ ٢/٢٩٧	طول

ظ

ظَفَر ٢/٦١	ظفر
ظَفَر (ظفر) أَظْفور ١٢/١٤٧ أَظْفِير ٢/١٤٨	ظفر
فِي عَيْنِهِ ظَفَرَة (ظَفَر) ١٠/٢٩٧	ظفر
ظَهَائِر (ظواهر) ١٢/١٣٥	ظهر

ع

العَبَكَة ١٢/١٨٢	عبك
عَتَقَ ٢/٦١	عتق
العُتَان ١٢/١٢٠	عثن
أَعَجَزَنِي الشَّيْءُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ (نَجَزَنِي إِذَا لَمْ يَحْضُرْهُ) ١٠/٢٤٠ الناجز :	عجز
١٣/٢٤٠ بعته ناجزا بناجز ١٣/٢٤٠ إنجاز الوعد ١/٢٤١ نَجَزْتُ الحاجة	
وَأَنْجَزْتُهَا ١/٢٤١	

العَجَس ٣/١١٥	عجس
العَجُول ١/١٦٥	عجل
جاء القوم ماعدا فلانا (مَعْدَا) ٢/١٧١	عدا
عَدَبَس (عدنيس) ١/١٨٧ العدَبَس ٤/١٨٧	عديس
عُدَيُوط (عُدَيُوط) ١/١٨٠	عنط
رَجُل مُعَرِبِد (معرىض) ١/٣٢٢ العِرِيد ٣/٣٢٢	عريد
عروس (عروسة) وعروسات وعرائس وعروسون وأعراس ٩/٢٠٩	عرس
عَرَضَت عليه الأمر (أعرضت) ١٥/٢٦١	عرض
عَرَعَر (عَرَعَار) ٩/٩٨	عرعر
عَرَفَت وأمثالها (عَرِفَت) ٤/٣٣٧	عرف
العَرَكُ ١٠/١٠٦	عرك
جَمَل غُرَيَّ (عَرَيَّ) ١/٢٩٨ اعرويت الدابة ٣/٢٩٨	عرى
غَزَبَة (عزبا) ٧/٢١٥ رجل غَزَب ٩/٢١٥	عزب
عَايَم (مُعَرِّم) ٥/١٠٧	عزم
عُشَّ (عُوش) ١٢/٢٩٩ أعشاش (أعواش) ١٢/٢٩٩ الوُكْنَة والأفحوص والأذجي ١٧/٢٩٩	عشش
العصير ماغَصِر (التين الرُطْب) ٨/٢٩٨	عصر
يَغْصِي وأمثالها (يَغْصَى) ١٦/٣٣٧	عصى
عَكَّر (عَكَار) ١٢/٢٩٨ الْكَذَيُون ١/٢٩٩ عَكِر الماء عَكَراً ١/٢٩٩	عكر
عِكْرَمَة (عَكْرَمَة) ٣/٢٩٩	عكرم
هو يَتَعَال (يتعالل) ٧/٣٣٤ يَتَقَارُون (يتقاررون) ٩/٣٣٤	علل
العِلَالَة ٥/١٢١	علو
مُعَلَّى ومُعَاذ (مَعَلَّى ومُعَاذ) ٥/٣٣٢	علو
العَمُوج ٣/٢٢٩	عمج
عَمَى (عُمَى) ٥/٢٩٩ عَمِيَ يَغْمَى ٦/٢٩٩	عمى
عَاذَ ٦/١٢٨	عود
العَوَا ١/١٤٧	عوى

غ

مُعَرَّبِل (غربال) ١٨/٢٩٩ المُعَرَّبِل ٣/٣٠٠	غربل
المُعْرُود ٥/٦٣ مغاريد وِعْرُود وِعْرُودَة وِعْرَاد ٥/١٦٣	غرد
عَرَز (خَزَز) ٨/٢٧٧ اغترَزْتُ السير ١٠/٢٧٧ ؛ شددت عَرَزَ الرَّجُل ١٣/٢٧٧	غرز
العَرُونُوق والغَرَنُوق والغُرَانِق للشباب الناعم (للطائش) ٦/٢٢٨ العَرُونِيق ١/٢٢٩	غرنق
الغِفَارَة خرقَة (كساء) ٩/٣٠٠ الصُّقَاع والوقاية والشُّنْتَقَة ١٢/٣٠٠	غفر
غَمْد (غَمْد) وأَعْمَاد ٨/٢٠٥ غمدت السيف وأَعْمَدته ١٠/٢٠٥	غمد
غُمَر (غُمَر) ٣/٢٧٨ مأبِين العَمَارَة في فلان ٧/٢٧٨ ؛ الغُمَر ١٢/٢٧٨	غمر
يامغيث المستغيثين (ياغاث) ١٢/٢١٦ غاثهم الله ١٤/٢١٦	غوث
أَرْض مَغيثَة ١/٢١٧ استغثته فأغاثني ٤/٢١٧	
الغَيْرَة (الغيرة) ٧/١٧٤ غار الرجل غيرة وغيارا ٨/١٧٤	غير

ف

فَتَاتَة (فَتَاتَة) ١/٨٥	فتت
مَسَامِير فِثْرِيَة (فَثْلِيَة) ٥/٣٠١ الفِثْر ٦/٣٠١	فتر
الْفَدَادِين للبقر التي تحرث (الْفَدَادِين لأحقال الأرض) ٤/٣٠٢ الْفَدَان ٧/٣٠٢	فدن
حَسَن الْفُرُوسِيَة والفُرُوسَة (الْفُرُوسَة) ٤/١٥٥ الْفِرَاسَة ٤/١٥٥	فرس
فَرُوق (فُوق) ٩/٣٠٢ الْفُوق ١٣/٣٠٢ ؛ ١/٣٠٣	فرق
أَفْرَان (أَفْرَنَة) ١١/٢٥٥ الْفُرُيَّة ١٣/٢٥٥	فرن
فِرْنَد (فَرْنَد) ٢/٢١٤ بَرْنَد ٣/٢١٤ فِرْنَد ٨/٢١٤ إِفْرَنْد ٧/٢١٤	فرنَد
أَفَر (أَفَرِيَة) ١/٩٦ الْفَرُو ٨/٩٧	فرو
الْفِطْر ٦/١٦٢	فطر
الْفِغَال ١/١٤١	فعل
مَفْقُوء الْعَيْن (مَفْقُوع) ٣/١٨٥ فَقَّات عَيْنه ٤/١٨٥ تَفَقَّأ الرَّجُل شَحْمَا ٤/١٨٥	فقأ
فَقَّاع ٧/١٨٥ فَقَّاعِي ٩/١٨٥	
الْفَقَّع (الْفَقَّاع) ٤/١٦٢ فَقَّع ٥/١٦٢ الْفَقْعَة ٢/١٦٣	فقع
أَفْلَح وَأَمْثَالهَا (فَلَح) ١٢/٣٣٧	فلح
فَلْفَل ٣/٦١	فلفل
الْفَنِيْقَة وعاء أصغر من الْغَرَارَة (مَكِيَال) ٣/٣٠٣ الْوَلِيْحَة ٦/٣٠٣	فنيق
فُؤَة (فُؤَة) ٩/١١١ أَرْض مُفُؤَة ١/١١٢	فوو

فحص أفيج (فَئِج) ١٠/٣٠١ بلدة فيحاء ١١/٣٠١ فاحت الجَزْحَة ١٣/٣٠١	فيج
أفيج وفيج وفيحاء وفيأجي ١٥/٣٠١ الفياح ٢/٣٠٢	
فيلة (فيلة) ٧/١٨٦	فيل

ق

قبة (قبا) ٦/٢٠٥	قَب
قُبَيْط (قُبَيْد) ٤/١٥٤ قُبَيْطَى ٥/١٥٤ قُبَيْطَاء ٧/١٥٤	قبط
قُبَيْط (قُبَيْط) ٤/٣٤٠	قبط
قُبْعَة (قُبْعَة) ٨/٣٠٩ القبوع ١٢/٣٠٩	قبع
استقتل (استكتل) ١٠/٢٥٨	قتل
قَتَاء (قَتَاء) ٩/١٠٧	قتأ
قَدَس (قادوس) ٨/٣٠٣ القُدُس ١٢/٣٠٣ التقديس ١٢/٣٠٣	قدس
القُدوس ١٣/٣٠٣	
قَدُوم (قادوم) ٥/١٤٠	قدم
تَقْدِمة (تَقْدِمة) ٩/٢٦٨	قدم
اقرأ عليه السلام (أقرئ) ١٧/٢٦١	قرأ
قَرُوس ٣/٦١	قريس
يُقَرَّد ٢/٢٠٢	قرد
قَرَسْطُون (قَلَسْطُون) ١/١١٨	قرسط
قرشى ثابت القُرْشِيَّة (القُرْشَة) ٥/١٨٠	قرش
القرطسة للإصابة (للتفكير فى الشئ ومحاولة عمله) ١٥/٣٣٤	قرطس
قِرْفَة (قرفا) ٥/٣٠٤ القَرَف ٥/٣٠٤ قَرَفْت فلانا ٧/٣٠٤ ؛ القِرَف ٩/٣٠٤	قرف
قَرْنُفْل (قُرْنُفْل) ٧/١١٢ قَرْنُفُول ١/١١٣ طيب مُقَرَفْل ومُقَرْنَف ٢/١١٣	قرفل
قَرَقَل (قَرَقَل) ٥/٢٠١ قَرَقَر ٧/٢٠١	قرفل
القرام ٤/٢٠١	قرم
القَرَمْد ماطلى به الحائط (مايعلى بها السقوف) ١/٢٣٣ ؛ القراميد ٥/٢٣٣	قرمد
١/٢٣٤ القرمد ٧/٢٣٤	
قَرَمَز (قَرَمَز) ١٢/٣٠٤	قرمز
القُرُون ٨/٧٩	قرن
قُرَى (قرايا) وقُرَيَات ٧/١٩٥ قُرَى ١/١٩٦	قرى

قَسْطَار (قَسْطَال) ١١/١١٧	قسطر
كِتَاب قَسَم (قِسْم) ٩/١٨١ كَمْ قِسْمُكَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ ١٢/١٨١	قسم
قَسَامَةٌ (قَسَامَةٌ) ٤/٨٣	قسم
قُسْعُر ٥/١٠٨	قشعر
صَاحِبُ الْمَقَاصِ (مَقَاص) ١٠/١٩٣ مِقْصَانٌ وَجَلْمَان (مَقْصٌ وَجَلْمٌ) ١/١٩٤	قصص
قَضْعَةٌ (قَضْعَةٌ) ٧/١٥٣ ؛ ١٠/١٥٣ أَنْفُ الْقَصَاعِ ٣/١٥٤	قصع
قِطَطٌ وَقِطَاطٌ جَمْعُ الْقِطِ (قِطَاطِيْس) ٧/٣٠٥ السُّتُورَةُ وَالْهَرَّ وَالضُّيُونُ ٧/٣٠٥	قطط
الْقِطُ ٨/٣٠٥ ؛ ١٠/٣٠٥	
قِطْعٌ جَمْعُ قِطْعَةٍ (قِطَاع) ٣/٣٠٥	قطع
قِيطُونٌ يَتُّ فِي دَاخِلِ يَتِّ لِلشَّتَاءِ (الَّذِي بِجَانِبِ الْبَيْتِ) ١٠/٣٠٨	قطن
قِطْنِيَّةٌ (قِطْنِيَّة) ١٤/١٨٤	قطن
مُقْعَدٌ (مُقْعَد) ١٠/١٤٩	قعد
تَقْعَرُ فِي كَلَامِهِ (تَقْعُور) ٧/٢٦٨	قعر
أَقْفَرَةٌ (أَقْفَرَةٌ) ١١/١٨٤	قفز
قَفَّانٌ (قَفَّان) ١١/١١٩	قفن
قُلَابٌ ٧/١٣٤	قلب
الْقِلَادَةُ لِلْعَقْدِ (لِلْحِزَامِ) ١٠/٢٢٤ الْمَقْلَدُ ١١/٢٢٤	قلد
قَلَنْشُوءَةٌ (قَلَنْشُوءَةٌ) ١/٨١	قلس
قَلْعٌ ٣/١٦١	قلع
قِلَاعٌ (قَلْبَع) ١/٣٠٦ قُلْعٌ ٥/٣٠٦ الْجُلُولُ ٥/٣٠٦	قلع
مِقْلَى (مِقْلَاة) ١٤/١٧١ قَلَوْتُ الْحَبَّ فِي الْمَقْلَى وَقَلَيْتُ ١/١٧٢ تَقَلَّى الْحَبَّ ٢/١٧٢	قلو
قَوْمَسٌ (قُومِس) ٤/٣٠٧ الْقَمْسُ ١٠/٣٠٧ الْقَامُوسُ ١١/٣٠٧	قمس
قِمَطَرٌ (قِمَطَر) ١٣/٣٠٦ الْقَمَطَرُ ١/٣٠٧ ؛ ٣/٣٠٧	قمطر
قِمَعٌ (قِمَاء) ٣/٩١	قمع
مِقْنَعٌ وَمِقْنَعَةٌ (مِقْنَعٌ وَمِقْنَعَةٌ) ٨/٣٠٨	قنع
قُنْفُذٌ (قُنْفُذ) ٦/١٠٩	قنفذ
قَهْدٌ ١٠/١٤٨	قهد
مِقْوَدٌ (مِقْوَد) ٤/١٢٢	قود
قَوَامٌ (قَوَام) ٦/١٣٤	قوم

قوم	أَقَفْتُ وأمثالها (أَقِفْتُ) ١/٣٣٨
قيح	قَيْح (قيح) ٤/٢٠٤ قاح الجرح وأقاح ٥/٢٠٤ الوغى ٦/٢٠٤
قير	القير والقار للزفت (للمشمع) ٨/٢٢٩ قَيَّرَت الإناء ٩/٢٢٩ رُبِّيت الحُب ١٠/٢٢٩
قيس	قيس شعرة (قَيْس) ٢/٣٠٨ المقياس ٥/٣٠٨
قين	قَيْن لكل صانع (للحداد) ٦/٣٠٨ المقينة ٨/٣٠٨

ك

كبر	كُبِّر (كَبِّر) ١/٩٥
كبو	كَبُوءَة (كَبَاءَة) ١٤/٣٠٩ كَبَّت النار ١٩/٣٠٩ ؛ الغبار الكابى ٢١/٣٠٩ كبا فلان لوجهه ٤/٣١٠
كتر	الكثُر ١٠/٢٤١
كدس	كُدْس (كُدْس) ٦/١٣٢
كدى	رجل مُكْدٍ (مُكْدَى) ١٠/٣٢٢ حفر فأكدى ١٣/٣٢٢ ؛ الكدية ١٤/٣٢٢
كرس	كُرْسَاءَة (كُرْنَأَسَة) ١/٨٩ كِوْس الدُّمْنَة ٨/٨٩
الكروس	رجل كِرس ١/٩٠ كَرُوْس ٢/٩٠
كرع	كُرَاع. الشاة (كُرْع) ١/٣١١ الكُرَاع ١٣/٣١١ ؛ ١٤/٣١١ ؛ ١٥/٣١١
كرم	كروم (كرمات) ٦/٣١٠ ؛ ٧/٣١٠ كُرْمَة وكُرْمَات ٩/٣١٠ كرومات ٩/٣١٠
كرم	كُرْمَات (كرمان) ١٧/٣١١
كرى	ذهبت إلى المَكَارِيْن ٣/٦١
كسط	كُسْط (كُسْت) ٦/١٣٣ قُسْط ٧/١٣٣
كسل	كسلت عن الشئ (عجزت عنه) ٤/٢٤٠
كعب	الكعب للعظم فى مفصل القدم (العقب) ٣/٢٣٨
كعب	الكاعب الذى كعب ثديها (الناهد) ١/٣٠٩ تكعب الندى ٤/٣٠٩ الثِّدْي
	الفوالك ٦/٣٠٩ جارية كاعب ٧/٣٠٩
كغد	كاغَد (كاغَظ) ١١/١٨٠
كفأ	كفأت المرأة شعرها (كففت) ١/٣١٢
كفف	الكُفَّة ٩/٨٤
ككب	كَوْكَبُ الخَرِّ ٤/١٣٦

كَلْب	كُلُوب (كَلْتَبَان) وكَلَالِب ٧/١٨٨
كلب	كَلْبِي (كَلْبِي) ٥/٣١٢
كلل	كَلَّة (كَلَّة) وِكَلَل وِكَلَّات ٩/٢٠٠
كلو	كُلُوة ١٢/١١٤ كُلْيَّة ١/١١٥
كما	الكَمَاة ١/١٦٣
كمت	فَرَس كَمِيت (كَمِيتا) ١٠/٣١٢
كنس	كَنِيسَة (كَنِيسِيَّة) ٧/٢٠٤
كف	كِنْف (كَيْف) ١٠/١٦٠ الكُنِيف ١/١٦١ كَيْيف ٤/١٦١ ، ١/١٦٢
كنهبل	كَنْهَبَل ١٠/١٣١
كنى	مَكْنَى ومَكْنَى (مَكْنَى) ١٤/٣٢٤ كَنَيْت الرجل أكنيه وكنوته أكنوه ١٤/٣٢٤
كوب	كُوب (قَب) وأكواب ١١/٢٠٤ القَب ٣/٢٠٥
كور	الكِير ١/٢٤٢ ؛ ٧/٢٤٢ ؛ ١/٢٤٣

ل

لأم	لَأْمَت ولاءمت (وَلَمَت الشئ بالشئ) ١/٣٣٣ رِيش لُؤام ٥/٣٣٣
لب	أَحْذ بَلْبَه (بَلْبَه) ٥/٣١٥ اللَّبَّات ٦/٣١٥
لين	لُبَّان (لُوبَان) ١٠/١٣٤
لين	اللَّبُون لذات اللين والخليقة بذلك (للتى لها لين خاصة) ٥/٢٤٦
لجج	مَسْجِد اللَّجَاجَة (اللَّجَاجَة) ٦/١٨٣
لجم	لُجْم (أَلْجَم) ٤/١٠٥
لحج	هُوَ ابْن عَمِّي لَحَا (لَحَا) ٢/١١٢ لِحَحَتْ عَيْنُهُ ٥/١١٢
لحف	اللَّحَاف لما يلتحف به (لغطاء الأسيرة) ٨/٢٤٦ المَلْحَفَة والمِلْحَف ٩/٢٤٦
لصف	اللَّصْف ٦/٩٥
لطخ	لُطِخ (لُطَخ) ١٦/٣١٤ لُطَخ ٣/٣١٥
لغذ	لُؤَاذِيَّة (لُؤَاذِيَا) ١٠/٣١٦
لغو	رَجُل لُغَوِي (لُغَوِي) ١١/٣١٥ اللُّغَوِي ١٣/٣١٥ ؛ اللُّغَوِي ١٤/٣١٥
لهى	اللُّهْيَا مِنَ اللُّهُو (لحبة القلب) ٤/٢٢٧ اجعل هذا فى حبة قلبك ٢/٢٢٨
لوح	لُوح (لُوح) ١٠/٣١٤ اللُّوح ١١/٣١٤ ؛ ١٢/٣١٤ ؛ اللُّوح ١٤/٣١٤ المِلْيَاح

ليق	ليقة الدواة (لِقَّة) ٢/٣١٦ لاقت الدواة ٣/٣١٦ لاقت المرأة عند زوجها
لين	٤/٣١٦ مالاقت عنده ولا عاقت ٥/٣١٦ مايليق درهما ٦/٣١٦ ٣/١٣٥ اللّيان

م

مجمع	رجل مَجِيع للمتكلم بالفحش (للكثير الأكل) ٨/٣١٧ امرأة جَلِعة مَجِعة ٩/٣١٧
مرق	مَرَقَة (مَرَقَة) ٧/٣١٩ العالى ٩/٣١٩ مَرَقْتُ القِذْر ١٩/٣١٩ المَرَق ٢١/٣١٩
مرو	ثوب مَرَوِيّ (مَرَوِيّ) ١/١٥٩
مسح	المَسِيح (المَسِيح) ١١/٣٢٠ ؛ ١٥/٣٢٠ الأرض المسحاء ١٧/٣٢٠
مكا	المكا ٦/١٤٢
مكس	مَكَّاس (مَقَّاس) ٦/١٩٣ المكس ٧/١٩٣ المماكسة ٧/١٩٣
ملا	المَلَاءَة : الملحفة (بعض أردية الحرير) ٧/٣٢٥ الريطة ٩/٣٢٥
مند	مارأيته مُنْذَ أيام (من ذى) ٨/٢١٦
مند	مارأيته مند أَوَّلَ من أمس (مند أول أمس) ١٣/٢٦٣
موت	مَيِّتَة سوء (مَيِّتَة) ٢/٢١٢
موسى	مُوسَى (مُوسَى) ٢/١٢٤
موه	أَمْوَاه (مِياه) ٧/٣٢٧ بئر مَاهَة ١٢/٣٢٧ بئر مَيَّهَة ١٤/٣٢٧ حفرت الركبة حتى أمهت وأموهت ١٥/٣٢٧

ن

نأر	النَّشُور ١/١٢١
نبل	نبيل (مُنَوَّبِل) ٦/٣٢٦ نبيلة ٩/٣٢٦
نتن	مُنْتِن (مُنْتِن) ٩/١٩٠
نجم	مُنْجَم (مَيَّجَم) ٢/١٣٠ الميجمعة ٧/١٣٠
نحج	نَحِجَتْ وأمثالها (نَحِجَتْ) ٩/٣٣٧
نحز	نُحَاز ٧/١٣٤
نحل	نحلت ولدى (أنحلت) ٥/٢٦٣
ندح	نحن فى مُنْدُوحة (مُنْدُوحة) ٥/٣٢٣ المُتَنَدِّح ٦/٣٢٣ نَدَحَ وأنداح ٧/٣٢٣ انداح بطنه واندحى ١٠/٣٢٣

نَرْج	نَارَنْج (لارنج وآرنج) ١٠/٢٥٣
نَرْجِس	نَرْجِس (نَرْجِس) ٤/١٤٨
نَسْل	أَنْسَل ٧/٢٤٥
نَصَب	نَصَاب السكِين والقُدُوم (أَنْصَاب) ١٠/٢٦٢
نَصَح	يُنْصَح ١/٢١٥
نَطَع	يَنْطَع (نَطَا) ١/٨٠
نَطَق	مِنْطَقَة (مِنْطَقَة) ١٣/٣٢٥ تَنْطَقَتْ وَتَمْنَطَقَتْ ٢/٣٢٦
نَعْت	نَعِتْ وَمُنْعَت (مَنْعُوت) ١٠/٣٢٦
نَعْر	النُّعْرَةُ ١٠/٨٨
نَعْر	نُعْرَة (نُعْرَة) ١/٣٢٨
نَعْل	النَّعْلُ ١١/٩٠
نَعْنَع	نُعْنَع (نُعْنَع) ١٠/١٣٠
نَغْض	النَّاعِض ٧/٢٨٣
نَفَس	امْرَأَة نَفْسَاء (نَفْسَاء) ٦/٣٢٨ نَفْسَاوَات وَنَفَاس ١٤/٣٢٨
نَفَق	يَنْفِق وَنِيفَاق (نَافِق وَنَوَاقِق) ٥/١٥٩ يَنْفِق ١٠/١٥٩
نَقْد	الْأَنْقَد ٦/١١٠
نَقْرَس	يَنْقَرِس (نَقْرَس) ٦/٣٢٩ نَقْرَسَ الرَّجُل ٩/٣٢٩ النَّقْرَس وَالنَّقْرِيس ١٢/٣٢٩
نَقَق	نَقَّق وَنَقَّق ٧/١٥١
نَكَب	مَنْكَب (مَنْكَب) ١/٢٠٤ نَكَب عَلَيْهِم يَنْكَبُ نِكَابَة ٣/٢٠٤
نَمَص	أَنْجَصَهَا (أَنْبَصَهَا) ١٦/٧٧
نَم	النَّمَام ١٢/١٣٠
نَوَأ	النَّوْء لَطْلُوع نَجْم (لِلسَّحَاب الْمَتْرَاكِم) ١٣/٣٢٩ نَاء يَنْوَأ نَوَاء ١/٣٣٠
نَوْت	نَوْتِي (نَوْتِي) ٦/١٠٦
نَوْر	التَّوْنِيز لِنُور الشَّجَر كُلِّهِ (لِنُور الْآسِ خَاصَة) ١٣/٢٦٨
نَوْن	ذُو النَّوْن بِوُجُوه الْإِعْرَاب (بِحَالَة الْوَاو) ٥/٣٣٥
نِيَأ	نِي (نِي) ٣/١٤٣ نَوْت النَّاقَة تَنْوِي فِيهَا نَاوِيَة ١/١٤٤
نَيْف	النَّيْف الزِّيَادَة (النَّيْف الْيَسِير) ٧/٢٢٢ امْرَأَة نِيَا ف وَنَاقَة نِيَا ف ١٠/٢٢٢

هـ

مُهَاجِر (مُهَاجِر) ٧/٣١٢	هجر
أَمُور هَادِئَة (هَادِئَة) ٢/٣٣٠ هَدَات الرِّجُل ٥/٣٣٠ أَهْدَات الصَّبِي	هدأ
٥/٣٣٠ الهَادِئَة ٨/٣٣٠ مَرَرْتُ بِرِجْلِ هَذَا مِنْ رِجْلِ ١٠/٣٣٠ رِجْلُ هَذَا	
١٢/٣٣٠	
بَعِينُهُ هُدَيْد (هُدَيْد) ١٥/٣٣٠ الِهُدَيْدِ وَالْهَدَايِدِ ١٨/٣٣٠	هديد
الِهَزْكَوْلَةُ الضَّخْمَةُ الْوَرَكِيْنِ (الْكَهْلَةُ الْمَتَرَقِّلَةُ بِالْحَمِّ) ٣/٣٣١ هَزَكَةٌ ٧/٣٣١	هركل
هَزِيٌّ وَأَهْرَاءُ (هَزِيٌّ) ١/٣٣١	هرى
يَتَهَكَّمُ يَغْضَبُ (يَهْزَأُ) ٩/٣٣١ تَهَكَّمَتِ الْبِئْرُ ١٢/٣٣١ الْمَتَهَكَّمُ ١٢/٣٣١	هكم
الْهَمَائِيْنِ (هَمَائِيًّا) ١/٩٨	همى
يَوْمَ هَائِلٍ (مَهُولٍ) ٩/١٩٢ هَالَنِي الشَّيْءُ ١٠/١٩٢	هول
هَيْئًا (هَيْئًا وَأَيًّا) ٨/١٧٧	هيا
أَخَذْتُهُ مِنَ السُّلْطَانِ هَيْبَةً (هَوْبَةً) ١/١٥٨ هَابَ الرِّجْلُ الشَّيْءُ وَتَهَيَّيْتُ	هيب
الرَّجُلُ وَتَهَيَّيْتُ الرَّجُلَ ٢/١٥٨	

و

ابن أَوْبَر ٥/١٦٣	وبر
وَتِد (وَتَد) ٣/٣٣٢	وتد
وَتَرُ الْقَوْسِ (وَتَرٌ) وَأَوْتَارُ ١٥/٣٣١	وتر
وِدٌّ ٢/٦١	ودد
الْوَادِي لِلْبَطْنِ الْمَطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ (لِلنَّهْرِ خَاصَّةً) ٢/٢٤٥ أَوْدِيَّةٌ ٤/٢٤٥	ودى
صُوفٌ مُؤَذَّجٌ (مُؤَضَّجٌ) ٨/١٨٢ قُلَنْسُوءَةٌ مُؤَذَّجَةٌ ٩/١٨٢ الْوَذَّحُ ١٠/١٨٢	وذح
الْوَذَّحَةُ ١٢/١٨٢ الْوَضَّحُ ٣/١٨٣	
فَرَسٌ وَرْدَةٌ (وَرْدَا) وَوَرَادُ ١٢/٣٣٢	ورد
وَزَعَةٌ (وَزَغَةٌ) ٣/٢٠٠ وَزَغٌ وَأَوَزَاغُ ٤/٢٠٠	وزغ
فَلَانٌ يُوزَنُ بِكَذَا ٣/٦١	وزن
رَجُلٌ مُوسَّعٌ عَلَيْهِ (مُوسَّعٌ عَلَيْهِ) ٣/٢٠٢	وسع
الْوَشَاحُ مَاتَتَوْشَحُ بِهِ الْمَرْأَةُ (الْتَوْبُ) ٢/٢١٩ إِشَاحُ ٥/٢١٩	وشح
الْوَضُوحُ ١/٧٩	وضوص
مِيضَاةٌ (مِيضَةٌ وَمِيضَاةٌ) ٧/١٩٦ الْوُضُوءُ وَالْوُضُوءُ ١٠/١٩٦	وضأ
وَطَّدْتُ (اطَّأَدْتُ) ١٠/٣٣٦	وطد

وفى	درهم وافى ١/٢٢٢ الوافى فى العروض ٣/٢٢٢ استوفيت حقى من فلان ٤/٢٢٢
وقر	شجرة مُوقَرَة (مُوقَرَة) ١٣/٣٢٦
ونى	ميناء (مينَة) ٨/٧٥
وهب	وهبت لفلان مالا (وهبت فلانا) ٢/٢١٦
وهل	أَوَّلَ وَهْلَة (وَهْلَة) ٥/٢٠٩ أول عين ١٠/٢٠٩
وهن	الوهن ١/٢٤٩

ى

يدى	يَدٌ للأصابع والكف والساعد والعضد (للكف إلى المعصم) ١٠/٣٣٤
يرق	يَارَقُ (أَرَاق) ٣/١١٦
يمن	خذ يَمْنَة وَيَسْرَة (يَمْنَة وَيَسْرَة) ٨/٣٣٩

* * *

(٥) فهرس القوافي

الهمزة

٩/٢٢٣	زهير (بن أبي سلمى)	وافر	ملاء
٤/٢٦٢	(أبو تمام) حبيب بن أوس الطائي	كامل	والهيجاء
١٤/٣١٨		رجز	اقتنائها
١٥/٣١٨		رجز	دايتها

ب

٦/١٢٦	عثمان بن عفان	طويل	عُتبا
٧/١٢٦	عثمان بن عفان	طويل	قُلِّبا
٨/١٢٦	عثمان بن عفان	طويل	الحيثا
٩/١٢٦	عثمان بن عفان	طويل	عُتبا
٥/١٥٣	خالد بن يزيد	طويل	قُلِّبا
١٠/١٥٨	عدى بن الرقاع	طويل	وَحُلِّبا
٦/٨٠	العجاج	رجز	المطتبا
٩/١٠١		رجز	ذاها
١٠/١٠١		رجز	شائبا
١١/١٠١		رجز	شباثبا
١٦/٣٢١	(أبو محمد الفقيسى)	رجز	الإررَبا
١٧/٣٢١	(أبو محمد الفقعسى)	رجز	قَوْشَبا
١١/١٧١	ليبد	خفيف	الغَرَّبا
٣/٢٩٥	عمرو بن هوبر	طويل	ومِشَجَبْ
١١/٣٢٤	(الأحوص الرياحى اليربوعى)	طويل	غرائها
٤/٢٨٥	ذو الرمة	بسيط	منزرب
١٤/٢٧٤	عبيد بن الأبرص	مخلع البسيط	مقلوب
٣/٢٧٣	(أبو ذؤيب) الهذلى	وافر	قَيِّبْ
٩/٢٥٣	الأعشى	مجزوء الكامل	شرايه
٣/١٧٩	ليبد	طويل	مُشَرَّبْ

١٦/٣٣٢	طفيل	طويل	مُنْجَبٍ
٧/٢٢١	طفيل	طويل	مَعْصَبٍ
٨/٢٢١	طفيل	طويل	وَمُعَقَّبٍ
١٦/٣١٢	طفيل	طويل	مُذْهَبٍ
١٠/٢٢١	امرؤ القيس	طويل	مَشْرَعِبٍ
١٠/١٩٨	امرؤ القيس	طويل	مَشْرَبٍ
١٣/١٨٧	عُمارة بن عقيل	طويل	الْقُلْبِ
٤/١٨٩	الراعى	بسيط	بِكَلَّابٍ
٨/٢٤٨	ضمرة بن ضمرة	كامل	وَعْتَايِ
٣/٣١٠	رُبَيْعة الأَسَدِ	كامل	الكَائِي
٨/٢٧٩	(بشر بن أبى خازم)	كامل	مُغْرِبٍ
٦/٢١١	نافع بن لقيط الأَسَدِ	كامل	الجورِبِ
١٤/٢٠٤	عدى بن زيد	سريع	بالكوب

ت

٩/٣٢٧		كامل	ومياثها
٩/١٧٩	امرؤ القيس	طويل	السَّيْرَاتِ
٧/١٨٢	العجاج	رجز	كالأُرْتِ
٦/١٧٦	الحميرى	رجز	بناتى

ث

١٠/٢٠٣	الْجَلِيعِ بن شُمَيْدِ	رجز	حَتَّى
--------	------------------------	-----	--------

ج

١٠/١٥٢	حميد بن ثور الهلالي	مسدس الرجز	الدَّرُجِ
٥/٢٧٩	العجاج	رجز	خَلَجًا
٢/٢٢٩	(أبو ذؤيب) الهذلى	طويل	عَمُوجٍ
٦/٢٣٦	(ابن ميادة)	وافر	نَضِيجٍ
٢/١٠٤	الشماخ	طويل	المَعُوجِ
١٠/٢١٩	(الشماخ)	طويل	الْوَجِجِ
١٤/٢٩٥	الراعى	بسيط	شَاجِجِ

٩/٢٥٥	الراعى	بسيط	أدراجى
١/١٣٠	أبو وجزة	بسيط	عجاج
١/٢٢٠		رجز	النسائج
٢/٢٢٠		رجز	الدمالج
١٠/٢٧٩	ابن قيس الرقيات	خفيف	الخلنج

ح

١/١٨٣	الأعشى	رمل	الودخ
٧/٢١٩	(أبو ذؤيب) الهذلى	كامل	جنوحا
٧/٣٠٣	(أبو ذؤيب) الهذلى	المتقارب	الولبحا
١/٣٢٥		طويل	فأصارخ
٦/٢٠٨	(أبو حية النميرى)	طويل	يلوخ
١٠/٢١٤	ذو الرمة	طويل	ويئصخ
١٦/٣٠١	(أبو ذؤيب) الهذلى	بسيط	فيخ
٥/١٨٣	(المتنخل الهذلى)	بسيط	الوئصخ
١/٣٠٢	جميل	وافر	الضياحى
٣/٣٠٢	بشر بن أبى خازم	وافر	الفياح
٩/١٣٣	بشر بن أبى خازم	وافر	سلاح

د

١٢/٢٠١	(الحصين بن الققعاع البشكرى)	طويل	يُقَرَّدَا
١/٩٣	الأعشى	طويل	مسهدا
٩/٣٣٢	(أبو محمد الفقعسى)	رجز	واتدا
١٠/٣٣٢	(أبو محمد الفقعسى)	رجز	المواعدا
٩/٢٧١		رجز	وَلَدَه
١٠/٢٧١		رجز	عَنَدَه
١٣/٥٥	الحادرة	طويل	الْخُلْدُ
٩/١٢٨		طويل	بَعْدُ
٣/٣١٤	ذو الرمة	طويل	فارْدُ
٢/٩٤	أبو وجزة السعدى	طويل	الرمْدُ

٣/٨٦	مزاحم العقيلي	طويل	يَذْوُدُهَا
٧/١٠٠	الأفوه الأودي	بسيط	أَكْتَاذُ
١٠/١٢٠	الطرماح	كامل	الإِثْمَدُ
١١/١٢٠	الطرماح	كامل	يَتَرَدَّدُ
٥/٢٣٤	الطرماح	كامل	تَحْمَدُ
٦/٢٣٤	الطرماح	كامل	الْقَرَمْدُ
١/٢٩٧	طرفة	طويل	بِالْيَدِ
٤/٢٣٣	طرفة	طويل	بِقَرْمِدٍ
٦/١٨٦	محمد بن مناذر	خفيف	الْأُسُودُ
١/١٥٠	أوس بن حجر	طويل	مُقْعِدُ
١/١٠٥	النابعة (الذياني)	بسيط	وَالْتَجِدُ
٧/١٨٤	النابعة الذياني	بسيط	الْفَرْدُ
١/٣٣٧	القطامي	بسيط	الطَّادِي
٦/٣٣٦	صريع الغواني	بسيط	الْأَيَّازِيدُ
٦/٣١٥	(ابن أحمر)	كامل	بِالْمِطْرَدِ

ر

٩/٢٧٨		رجز	عُغْمَزُ
٧/١٨٩	العجاج	رجز	أَظْفَرُ
٧/٣٣٠	عدي بن زيد العبادي	رمل	الإِثْرُ
٤/٢٤٦	النمر بن تولب	متقارب	دِرْزُ
١/١٣٥	امرؤ القيس	متقارب	الشُّعْرُ
١١/١١٥	امرؤ القيس	طويل	أَذْفَرَا
٨/١٦٥	الشمخ	طويل	الصنوبرا
١١/٢٦٩	ذو الرمة	طويل	أَوْجَرَا
٢/٣٣٢	ذو الرمة	بسيط	الْوَتْرَا
١/١٠١	صفية الباهلية	وافر	وَالْإِمَارَةُ
١/٣٢٧		رجز	المُخَارَا
٢/٣٢٧		رجز	انتشارا
٣/٣٣٣	الأعشى	متقارب	الْفِقَارَا

٤/٣٠٦ ؛ ٩/١٠٦	الأعشى	متقارب	الإزارا
٢/٣٠٧	(العجبر السلولى)	طويل	أبتز
١١/٩٨	بشر بن أبى خازم	طويل	وغوغز
١٣/٧٥	نصيب	طويل	مُقَيَّر
١٤/٣٠٠	(خراشة بن عمرو العيسى)	طويل	والغفائر
٧/٢٨٧	(أبو ذؤيب) الهذلى	طويل	ساؤها
١١/٩٦	مالك بن زغبة الباهلى	طويل	تبوؤها
٩/٢٩٤ ؛ ١٢/١٧٤	(أبو ذؤيب الهذلى)	طويل	غازها
٧/٨٤	أبو ذؤيب الهذلى	طويل	قصاؤها
٦/١٣٨	أبو ذؤيب الهذلى	طويل	لايضيرها
٦/١٧٥	الفرزدق	طويل	حاضيرة
٨/٩٢	ابن مقبل	طويل	عائزها
٦/٣٢٧		بسيط	مواقير
١٤/٢٧٠	الأخطل	بسيط	الجشتر
٨/٢٤٤	أعشى باهلة	بسيط	الصَّفَر
١٠/١٢٧	حسان بن ثابت	بسيط	وَزَر
٩/١٠٩	الأخطل	بسيط	هجر
٧/٩٧	عامر بن كثير المحاربى	وافر	متار
٨/٢٤٢	بشر (بن أبى خازم)	وافر	مستعار
٥/١٩٩	كثير عزة	وافر	نَزَوْر
٥/٣٢٠	(منظور بن مرثد الأسدى)	رجز	مكفور
٦/٣٢٠	(منظور بن مرثد الأسدى)	رجز	ممنطور
١٤/٣٠٦		رجز	القمطر
١٥/٣٠٦		رجز	الصَّدر
١٠/١٦٥		رجز	يُعصر
١/١٦٦		رجز	صَنَوِيْر
٦/٢٩٢	ذو الرمة	طويل	الصَّدر
١١/١٩٧	ذو الرمة	طويل	خَضِر
٣/١٣٦	ذو الرمة	طويل	الظواهر
٥/٩٩	المروار الفقعى	طويل	عَرَعِر

٤/١٥٩	(أعرابي من بنى ضبة)	طويل	القَشَر
٥/١١٨		طويل	القَسَاطِير
٢/٢٩٠	(عُبيد بن العرندس الكلابي)	بسيط	أيسار
٨/٢٣٧	جرير	بسيط	الذَّكِر
٦/٢٠٣	(القتال الكلابي)	بسيط	واري
٥/١٥٨	ابن مقبل	بسيط	بالشَّحَر
١/١٤٨	(أنشدته أم الهيثم)	بسيط	أظفور
١١/٢٩٨	عروة بن الورد	وافر	العصير
٢/٢٣٦	أبو كبير الهذلي	كامل	المُتَوَرِّ
٩/٢٤٧	(العجاج)	رجز	من الصقور
١/١٣٨	العجاج	رجز	عذري
٢/١٣٨	العجاج	رجز	شُقُورِي.
٦/٩٦	العجاج	رجز	المفتري
٩/٣٠١	(جرير)	متقارب	أشبارها

ز

٥/٢٤١	النايفة (الذياني)	طويل	وقد نَجَزَ
٤/١٥٠	الشماخ	طويل	القوافز
٧/١٧٧	الشماخ	طويل	الجزائر
١٠/٣٠٤	(المتخل) الهذلي	بسيط	مكنوز
٨/٣٠٥	(الأخطل)	متقارب	مغمز

س

١/٢٨٩	الكميت	طويل	الهَوَّالسا
١/٧٧	--	رجز	عيسا
٢/٧٧	--	رجز	خيليسا
٣/٧٧	--	رجز	طرطريسا
٤/٧٧	--	رجز	تعريسا
٥/٧٧	--	رجز	تأسيسا
٦/٧٧	--	رجز	إنيليسا

٧/٧٧	--	رجز	والخَمِيسَا
٨/٧٧	--	رجز	نَقْرِيسَا
١٥/٣٠٤	--	طويل	النَقَارُسُ
١/٢١٦	--	طويل	يَتَلَمَّسُ
٦/٧٧	المتلمس	طويل	المتلمسُ
٢/١٩٠	--	طويل	العَرَامِسُ
٣/١٩٠	--	طويل	نَاعِسُ
١٢/١١١	أبو الأسود الدؤلي	بسيط	العُرُسُ
١/٣٠٨	المتلمس	كامل	قَوْمِسُ
١١/٨٩	(أبو قلابه)	كامل	يَكْرَسُ
٩/٣٢٨	(أخت مقيس بن صبابه)	طويل	تُخْرَسُ
١٥/٣٠٧	امروء القيس	طويل	المُقَدَّسُ
٦/٢٢٥	(عبد الله بن سلم الأزدي)	كامل	وشلوس
١٧/٣٢٨	--	رجز	ذى حُسَايَ
١٨/٣٢٨	--	رجز	بالموايسى
١/٣٢٩	--	رجز	مُوايسى
٢/٣٢٩	--	رجز	النَفَاسِ
٧/٨٢	--	رجز	بَعْنِسِ
٨/٨٢	--	رجز	قَلَسِ
١٠/٨٢	--	رجز	القَلَسِ
٤/١٢٤	--	رجز	فلويمه
٥/١٢٤	--	رجز	ويمويه
٥/١٢٥	مقاس الفقعى	مجزوء الرمل	رايسى
٦/١٢٥	مقاس الفقعى	مجزوء الرم	طِسايسى
٧/١٢٥	مقاس الفقعى	مجزوء الرمل	الْمَوَايسِ

ش

ص

١٢/٧٨	--	رجز	وَضُوصَا
١٣/٧٨	--	رجز	تَنَمَاصَا
١٤/٧٨	--	رجز	جِرَاصَا
١٥/٧٨	--	رجز	الْقَلَاصَا
١٦/٧٨	--	رجز	حَيَّاصَا

ض

٧/١٢٩	امرؤ القيس	طويل	النَّحِيضُ
-------	------------	------	------------

ط

١٢/٢٦٤	(المتنخل) الهذلي	وافر	هِيَاط
٦/٢٧٣	(أبو القمقام الأسدي)	رجز	حُطَى
٧/٢٧٣	(أبو القمقام الأسدي)	رجز	وَلَطَّ
٨/٢٧٣	(أبو القمقام الأسدي)	رجز	شَقَطَ
٩/٢٧٣	(أبو القمقام الأسدي)	رجز	وَلَطَّ
١٠/٢٧٣	(أبو القمقام الأسدي)	رجز	يُعْطَى

ع

٤/١٦٣	--	بسيط	وَالْفِقَّةَ
٨/١٧١	رؤية	رجز	متذعذعا
١٢/٢٠٨	(غيلان)	طويل	أَتَقَنَعَ
١٩/٢٨٦	--	طويل	أَجْمَعَ
١١/٣١١	(أبو ذؤيب) الهذلي	كامل	الْأَكْرَعُ
٧/١٤٣	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	الإصْبَعُ
٨/٢٨٦	طفيل	طويل	مُلْتَمِعٌ
٢/١٥٤	الحطيئة	وافر	القَصَاعِ
١٢/٣٢٥	(ساعدة بن العجلان) الهذلي	كامل	أَدْعَى
٥/٣١١	(حكيم بن جبلة العبدى)	رجز	لَا تُرَاعَى
٦/٣١١	(حكيم بن جبلة العبدى)	رجز	كُرَاعَى

٧/٣١١

(حكيم بن جبلة العبدى)

رجز

ذراعى

ف

٤/٣٢٦٤٥/٢٥٠

الشمخ

رجز

وأطراف

٥/٣٢٦٤٦/٢٥٠

الشمخ

رجز

إسكاف

٥/٩٥

كعب بن زهير

بسيط

اللصفا

١/٢٩١

خفيف

والرصافة

٩/١٦١

(صخر الغي الهذلى)

متقارب

الشفيفا

٨/١٧٠

الفرزدق

طويل

مُجَلَّفُ

١٢/٧٤

ابن مقبل

طويل

وَتَصْدِفُ

٨/٢٨٥ ؛ ٦/١٦١

(سلمة بن الأكوع)

رجز

الشفيفُ

٩/٢٨٥ ؛ ٧/١٦١

(سلمة بن الأكوع)

رجز

والكنيفُ

١/١٢٦

أوس بن حجر

بسيط

سَلِفُ

٨/٢١٣

لييد

وافر

مَدُوفُ

٥/١٨٨

(أحيحة بن الجلاح)

سريع

مُغْضِفُ

٤/٢٥٨

طويل

لِمُرْدِفِ

١٠/٢٣١

ذو الرمة

طويل

الرَّخَارِفِ

١٠/١٠٠

أبو زيد

بسيط

الموفى

٤/٢٥٦

ميسون بنت بحدل

وافر

مُنِيفِ

١٤/٢٧٣

(أبو كبير) الهذلى

كامل

لِلْمُدْنِفِ

٤/٢٢٣

رجز

نياف

٥/٢٢٣

رجز

الأعراف

٩/١٣٦

(العجاج)

رجز

بالإكاف

١٠/٣٢٠

الأعشى

خفيف

مجدوف

ق

٩/١٥١

رؤية

رجز

التَّقَقُّ

١/١١٦

رؤية (بن العجاج)

رجز

الحَقَقُّ

٣/١٥٧

رؤية

رجز

الدَّرَقُ

٦/٢٢٩

ابن ميادة

طويل

وَعُرَانِقَةُ

١٠/٢٢٨	الأعشى	طويل	الغرانة
٥/٢٢٤	(قيس بن معاذ مجنون ليلي)	طويل	البنائق
١٢/٣٠١	الشماخ	طويل	عميق
١١/٣١٩	(الأعشى)	طويل	تُمرق
٦/١٣٠	ذو الرمة	طويل	معروق
٦/١٨١	ذو الرمة	طويل	تُشحق
٢/١٩٦	أوس بن حجر	طويل	أبلق
١٥/٣٠٥	الأعشى	طويل	ويأفق
١٤/٣٠٢	الراعي	طويل	ناعقه
١٢/٢٠٣	ذو الرمة	بسيط	خيزنق
٧/٢٨٩	زياد الأعجم	وافر	السويق
٤/١٥١	--	رجز	حوازق
٥/١٥١	--	رجز	نقائق
١٢/٢٦٣	(أبو الأسود الدؤلي)	طويل	المخزق
٧/٩٤	زهير بن أبي سلمى	طويل	يزوق
٢/٩٩	عمرو بن الأهتم	معزوء الكامل	الشحق
٣/٢٦٢	عدى بن زيد	خفيف	الأعلاق

ك

٩/٢٦٤	متمم (بن نوية)	طويل	بكي
٧/١٩٧	(الرخيم العبدى)	كامل	زكا
٥/١٤٢	--	متقارب	مكا
١٥/٢٦٥	زهير (بن أبي سلمى)	بسيط	البرك
١٢/١٠٦	زهير بن أبي سلمى	بسيط	العرك
٣/١٧٣	زهير (بن أبي سلمى)	بسيط	والوزك
١٣/٣٣٥	الفرزدق	طويل	المبارك

ل

١٣/١٦٤	الكميت	طويل	العجل
٨/٢٣٢	الأعشى	معزوء الكامل	بالكلاكل

٧/٣٢٢	ليبد	رمل	المُعَلَّ
١/١٥٧	(كعب بن جُعيل)	رمل	تَمِلُ
١٤/٢٧٧	ليبد	رمل	قَدَّ أَتَلُ
٩/١٥٠	ليبد	رمل	طَلُّ
٢/١١٣	--	رجز	عُطْبُولُ
٣/١١٣	--	رجز	قَرَنْفُولُ
٥/١٣٣	(عمرو بن شَأْس)	طويل	بُرْزَلَا
١١/٣٣٩	كثير	طويل	وَشِمَالُهَا
٩/١٢٣	الأعشى	كامل	وَطِخَالُهَا
٥/٣٢٤	امرؤ القيس	رجز	كاهلا
١١/٢٣٧	--	رجز	مَسْجَبَلَا
١٢/٢٣٧	--	رجز	أرملَا
٣/٢٣٢	(صُحَيْرِ بْنِ عُمَيْر)	رجز	لَا شَيْءَ لَهُ
٤/٣٠٠	(عامر الخصفي)	رجز	حَرَمَلَةٌ
٥/٣٠٠	(عامر الخصفي)	رجز	مُغْرِبَلَةٌ
٦/٣٠٠	(عامر الخصفي)	رجز	ذَنْبُ لَهُ
١/١٣٣	الخنساء	مقارب	أَبْطَالُهَا
٥/٢٠٦	ليبد	طويل	الْحَبَائِلُ
٩/٢٣٥	ليبد	طويل	عَاسِلُ
٥/٢٤٧	ليبد	طويل	بَابِلُ
١١/٢٧٦	يحيى بن طالب الحنفي	طويل	سَبِيلُ
٦/٢٩٧	--	طويل	طِيلُهَا
٤/١٤١	ابن مقبل	طويل	فِعَالُهَا
٣/٢٩٧	القطامي	بسيط	الطَّيْلُ
٨/٢٣٣	ابن أحمر	بسيط	الْوَقْلُ
١٠/٢٩٢	طفيل	بسيط	مَكْحُولُ
٨/٣٣١	الأعشى	بسيط	مَتَعِلُ
٣/٢٢٦	الأعشى	بسيط	الثَّمِيلُ
١٠/٢٢٦	(عمر بن الخطاب)	بسيط	تَمِلُ
١٠/٩٠	(امرؤ القيس)	مخلع البسيط	التَّعَالُ

١/٢٥٦	أبو خراش الهذلي	وافر	الجميل
٧/٢٧٦	المرار الفقعي	وافر	ملي
١٢/١٩٥	--	كامل	تكميله
٥/٢٤٥	ابن أبي دواد الإيادي	رجز	مُنْقَل
٦/٢٤٥	ابن أبي دواد الإيادي	رجز	وَأَيْسَل
٢/٢٢٣	(أبو ذؤيب) الهذلي	طويل	العَطَائِل
٨/٢٩٧	طفيل	طويل	فانزلي
٥/٢٢٠	امرؤ القيس	طويل	المفصّل
٥/١٩٨	امرؤ القيس	طويل	ومَجْوَل
١٠/١١٢	امرؤ القيس	طويل	الْقَرْنُفَل
٧/٣١٥	امرؤ القيس	طويل	بأجذال
٥/٧٤	مزاحم العقيلي	طويل	المَوْسَل
٢/١٢٩	مزاحم	طويل	المظلل
١٠/١١٣	كثير عزة	طويل	دُهوِل
١٣/٣٠٥	التملمس	طويل	مضلل
١/٢٣٠ : ١٩/١٥٤	أبو ذؤيب الهذلي	طويل	الرّحِل
٧/٢٣١	مزاحم	طويل	نُجَل
٧/١٠١	ذو الرمة	طويل	طَفَل
١١/٣٢٨	(عبد مناف بن ربيع) الهذلي	طويل	القوالب
١٠/٢٦٦	--	بسيط	يرطيل
١١/٢٦٦	--	بسيط	قيل
٧/٢٥٥	(ابن هرمة)	وافر	الشّيوِل
٦/١٤١	--	وافر	الفعال
١٤/٢٨٠	ليبد	وافر	بالدّوالى
١/١٢٣	حسان بن ثابت	كامل	الأوّل
١١/٢٨٧	(حسان بن ثابت)	كامل	فَحْوَمَل
١١/١٦٢	جرير	كامل	الجَحْفَل
١٢/٢٨٠	الفند الرّماني	هزج	الدالي
٨/١٧٣	(أبو النجم العجلي)	رجز	الشّوِل
٩/١٧٣	(أبو النجم العجلي)	رجز	الإجَل

٥/٣١٩	(أبو النجم العجلى)	رجز	المُزْمَل
٦/٣١٩	(أبو النجم العجلى)	رجز	المنزل
١٥/٢٧٢	--	رجز	تلى
١٦/٢٧٢	--	رجز	تنشئ
١٧/٢٧٢	--	رجز	قَرى

م

٧/١٤٠	(المرقش الأصغر)	مجزوء البسيط	بالقدوم
٨/١٤٢	(بعض الهذليين)	رجز	ظَلَم
٩/١٤٢	(بعض الهذليين)	رجز	عَلِمَ
١٠/١٤٢	(بعض الهذليين)	رجز	الظلم
١١/١٤٢	(بعض الهذليين)	رجز	أَصَمَ
١٢/١٤٢	(بعض الهذليين)	رجز	يَذَمَ
١٣/١٤٢	(بعض الهذليين)	رجز	سَمَ
١٤/١٤٢	(بعض الهذليين)	رجز	ولمَ
١/١٤٣	(بعض الهذليين)	رجز	أَلَمَ
٢/١٤٣	(بعض الهذليين)	رجز	الظلم
٣/١٤٣	(بعض الهذليين)	رجز	والقدم
٤/١٤٣	(بعض الهذليين)	رجز	كُمَ
٥/١٤٣	(بعض الهذليين)	رجز	لِأَرَمَ
٣/٣١٨	المتلمس	طويل	أَجْدَمَا
٩/١٧٥	--	طويل	المُدْمَمَا
٦/١٤٦	الأعشى	طويل	يَقْمَا
٩/١٤٨	الأعشى	طويل	تَعَيَّمَا
١/١٤٥	الأعشى	طويل	مخشَّمَا
٧/٣٠٦	القطامي	بسيط	اقتسَمَا
٧/١٠٥	النابعة (الذياني)	بسيط	اللُّجْمَا
٨/٣١٦	--	رجز	درهما
٩/٣١٦	--	رجز	الدَّما
٩/٢٠٧	--	رجز	الملازِمَة

١٠/٢٠٧	--	رجز	الصَّائِمَةُ
٩/٩٩	(عمارة بن عقيل)	طويل	كريم
٨/١١٥	مزاحم (العقيلي)	طويل	لطيم
٣/٧٥	(الكرؤس بن حصن)	طويل	يريمها
٨/٣١٠	(جرير)	طويل	كرومها
١١/١٠٣	الفرزدق	بسيط	شمم
٩/٢٤١	علقمة بن عبدة	بسيط	ملموم
٦/٣٢٧	--	بسيط	مكموم
٧/٢٠٧	زهير بن أبي سلمى	بسيط	التظم
٦/٢٧٢	أبو الأسود الدؤلي	وافر	مليم
١٣/٣١٣	سلمة بن الخُرشب	وافر	الأديم
١/٢٢١	ليبد	وافر	لجامها
١٤/١٨١	(عبد الرحمن القس)	كامل	أقسام
١١/٢٢٨	ليبد	كامل	ذميم
٦/٢٦٢	(أبو القمقام الأسدي)	كامل	ذميم
٢٠/٢٨١	ليبد	كامل	ذميم
٣/٢٠١	ليبد	كامل	وقرائها
٧/٧٣	العجاج	رجز	مخزومة
٨/٧٣	العجاج	رجز	جشمه
٧/٢٦٦	ذو الرمة	طويل	عظام
٨/٨٥	زهير (بن أبي سلمى)	طويل	يُحطِّم
٩/٢٢٤	(عدى بن الرقاع)	طويل	مقوم
٤/١١٠	الأعشى	طويل	شيم
٨/١٩٣	(جابر بن حنن التغلبي)	طويل	دزهم
١/١٤٦	أبو قابوس النعمان بن المنذر	بسيط	يشطام
١٢/٢٦٧	(الأسود بن يعفر)	مجزوء البسيط	مستعجم
٨/٢٣٩	--	وافر	لثيم
٤/٢٧١	يزيد بن الصعق	وافر	نعام
١/٢٨٥	جرير	كامل	الأعلام
٦/١٥٥	(الجحاف بن حكيم)	كامل	الإعصام

٥/٨٧	عنترة	كامل	المتروم
١/٣١٦	(العجاج)	رجز	التكلم
٨/٢٢٧	العجاج	رجز	المتنم
ن			
١/٢٥٥	--	رجز	الجعدين
٢/٢٥٥	--	رجز	مناتين
١٠/٣١٨		متقارب الأعشى	دجن
١٧/٢٩١	(نصف بيت)	طويل	مؤنة
٣/١٠٠	جرير	كامل	أذينا
٩/٧٠	الكميت	الوافر	الذوينا
١/٢٥٨	(حزيمة بن نهدي)	وافر	الظنوننا
١١/١٦١	--	رجز	لكنة
١٢/١٦١	--	رجز	نظرنة
١٣/١٦١	--	رجز	تظنة
١٤/١٦١	--	رجز	العنة
٥/٢٢٨	قيس بن الخطيم	طويل	كنين
٢/٧٦	كثير	طويل	شحو
٩/٣٠٨	(رجل من أهل الحجاز)	طويل	يقيتها
٤/٧٩	--	طويل	حيثها
٥/٧٩		طويل	ثعيتها
٦/٧٩		طويل	قرونها
٥/٣٢٥	(عمر بن أبي ربيعة)	طويل	وماكنى
١/٢٠٦	عروة بن حزام	طويل	شفياني
١٣/٩٩	الفرزدق	طويل	بأذان
١٧/٣٠٩	(ثابت قطنة العتكي)	بسيط	ثكيني
١١/٧٣	أبو دود الإيادي	بسيط	الأبازين
١٠/٢٩٥	--	وافر	الهوان
٥/١٠٤	النابعة الجعدى	وافر	الخيزران
١٦/٢٨٣	(حميد الأرقط)	رجز	بالتشنين

١٧/٢٨٣	(حميد الأرقط)	رجز	والموتون
٣/٢٨٩	رؤية	رجز	المخجن
١٤/٣٠٨	عبد الرحمن بن حسان	خفيف	قيطون

هـ

٧/٦٤	متقارب المتنخل الهذلي	كفاة
١/١٩٥	عدي بن الرقاع	معاها
٩/٣٣٥	--	سماة
١٠/٣٣٥	رجز	يا الله
١/٣٣٦	حبيب (بن أوس أبو تمام)	كامل
		فالأمواه

و

١/٣١٩	يزيد بن الحكم الثقفي	طويل	دوى
-------	----------------------	------	-----

ى

٨/١٤٤	منظور الأسدي	طويل	وكاينا
٤/٢٨٩	عروة بن حزام	طويل	مايا
١/٢٨١	(زفر بن الحارث الكلابي)	طويل	كماهينا
٦/٩٨	--	رجز	همايا
٦/٩٨	--	رجز	برايا
١/١٧٨	(ابن ميادة)	رجز	هينا
٣/١٧٨	(جميل بشينة)	خفيف	هينا
٣/٢٩٢	امرؤ القيس	طويل	ورى
٨/١١٤	العجاج	رجز	صبي
٩/١١٤	العجاج	رجز	المكلى
١٠/٢٠٦	العجاج	رجز	الأوى
٨/٢٩١	العجاج	رجز	سبي

(٦) فهرس الأعلام

- أبان بن صالح ٤/١٣٢
إبراهيم بن زكريا البزاز ٣/١٣٢
إبراهيم النخعي ٤/٣٢٩
أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ٧/٨٨ ؛ ٦/٨٣
١٢/١٥٦ ؛ ١٠/١٥٦ ؛ ١/١٣٦ ؛ ٥/٩٠
٩/١٧٢ ؛ ٤/١٩٤ ؛ ٦/١٩٣ ؛ ١٩٤ ؛ ٩/٢٦٥ ؛ ٦/٢٤٢ ؛ ١/٢٤٢ ؛ ١٠
أحمد بن خالد بن الجباب ٢/١٢٣ ؛ ٦/٢٣٩
أحمد بن سعيد ٩/٧٦ ؛ ٥/٩٣ ؛ ١/١٠٠ ؛
٢/١٢٣ ؛ ٧/١٤٢ ؛ ٣/١٧٢ ؛ ٢/٢٢٦
٦/٢٣٩ ؛ ٢/٣٠١
أحمد بن عبيد ٤/١٢٥ ؛ ٤/١٩٧
أحمد بن المعدل ٤/٢٦٠
ابن الأحمر ٧/٢٣٣
الأحمر ١٠/٨٨ ؛ ٩/٨٨ ؛ ٤/١٤٠ ؛ ١٦٣
الأخطل ٨/١٠٩ ؛ ٢/١٠٠ ؛ ١٣/٢٧٠
الأخفش سعيد بن مسعدة ٤/١٣٣
ابن الأعرابي ٥/٩٣ ؛ ٢/١٩٩ ؛ ١٠/١٣٥
أبو إسحاق (السيبي) ٦/٩٣
أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الشيزري ٩/٧٦
٧/١٤٢ ؛ ٢/١٠٠
إسماعيل بن إسحاق ٣/١٥٢ ؛ ٧/٢٠٠
إسماعيل بن أبي أويس ٧/٢٠٠
أبو الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي ٩/٥٩
٥/٢٧٢ ؛ ١١/١١١
أبو موسى الأشعري ٣/٢٤٣
الأصمعي ٢/٧٥ ؛ ٦/٨٠ ؛ ٥/٨١ ؛ ٢/٨٢
١/٨٧ ؛ ٧/٩٦ ؛ ٩/٩٦ ؛ ١/٩٧
- ٧/١٠٣ ؛ ٢/١١٩ ؛ ٩/١٣٤ ؛ ١/١٤٤
٢ ؛ ٣/٢٠٥ ؛ ٤/٢٠٩ ؛ ١٢/٢٠٩
٥/٢٢٥ ؛ ١١/٢٣٠ ؛ ٦/٢٣٢ ؛ ٢/٢٣٢
٢ ؛ ٩/٢٣٢ ؛ ٣/٢٣٤ ؛ ٥/٢٣٦
٦/٢٣٨ ؛ ١٠/٢٦٥ ؛ ٤/٢٨٣ ؛ ٢/٢٩٣
١٣ ؛ ١٢/٣٠٠ ؛ ٣/٣١٣ ؛ ١/٣١٤
٩/٣١٩ ؛ ٩/٣٢٥ ؛ ٩/٣٤٠
أعشى باهلة ٧/٢٤٤
الأعشى ١١/٩٢ ؛ ٣/١١٠ ؛ ٩/١٠٦
٩/١٢٣ ؛ ١١/١٤٤ ؛ ٥/١٤٦ ؛ ١/١٤٨
٨ ؛ ١٢/١٨٢ ؛ ٢/٢٢٦ ؛ ٩/٢٢٨
٧/٢٣٢ ؛ ٨/٢٥٣ ؛ ١٣/٣٠٥ ؛ ٣/١٨
٩ ؛ ١٠/٣١٩ ؛ ٩/٣٢٠ ؛ ٧/٣٣١
٢/٣٣٣
الأفوه الأودي ٦/١٠٠
امرؤ القيس ٨/١١٢ ؛ ٩/١١٥ ؛ ٦/١٢٩
١٢/١٣٤ ؛ ٨/١٧٩ ؛ ٣/١٩٨ ؛ ٢٢٠
٤ ؛ ٩/٢٢١ ؛ ٣/٢٩٢ ؛ ١٣/٣٠٧
٦/٣١٥
الأموي ٧/١٢٤
محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ٢/١٣٢
١١/١٧٦ ؛ ١١/١٩٥ ؛ ٢/١٩٧
١٣/٢٠٥ ؛ ٨/٢١٢ ؛ ٥/٢٠٨
١ ؛ ٤/٢٢٤
أنس بن مالك ٤/١٣٢
أوس بن حجر ١٠/١٢٥ ؛ ١٣/١٤٩ ؛ ١/١٩٦
يُريد بن عبد الله ٣/٢٤٣
بسطام بن قيس ٣/١٤٦

- بشر بن أبي خازم ٩/٩٨ ؛ ٨/١٣٣ ؛ ٧/٢٤٢ ؛ الحكم (بن عتيبة الكندي) ٣/٢٤٨
 ٣/٣٠٢
 بشير بن سعد ١/٧٢
 أبو بكر الصديق رضي الله عنه ١٠/٢٠٨ ؛ ٢/١٦٢
 بكر بن حماد ٣/٢٢٥
 أبو بكر محمد بن حسن الزبيدي الأندلسي ٣/٥٨ (يرد في الكتاب كثيراً تارة باسم محمد ، وتارة أخرى باسم أبي بكر) .
 ثابت بن قيس ٥/٢٥٧
 أحمد بن يحيى (ثعلب) ١١/١٥٦ ؛ ٩/٢١٢ ؛ ١٢/٢١٣ ؛ ٣/٢٨٢ ؛ ١/٢٦٤
 بلال (بن رباح) ٤/٢٤٨
 الثوري ٤/١٥٢
 جابر بن سَفرة ٧/٢٩٨
 جرير ٢/١٠٠ ؛ ١٠/١٦٢ ؛ ١٦/٢٨٤
 جرير بن خازم ٥/٢٤٩
 جميل ١٧/٣٠١
 أبو حاتم السجستاني ٨/٦٠ ؛ ١/٦٢ ؛ ١١/٦٤ ؛ ١٤/٧٤ ؛ ٩/٨٨ ؛ ٨/١٠٢ ؛ ١/١٠٣ ؛ ٦/١٧٤ ؛ ٣/١٨٧ ؛ ١٠/١٨٧ ؛ ١٨٨ ؛ ١ ؛ ١/٢٣٢ ؛ ٢/٢٣٤ ؛ ٦/٢٣٨ ؛ ٨/٢٩٩
 حبيب بن أوس أبو تمام ١٩/٣٣٥
 الحجاج بن محمد ٦/٩٣
 الحجاج بن يوسف ٤/١٢٣
 حذيفة ٥/١١٩
 حسان بن ثابت ١١/١٢٢ ؛ ٨/١٢٧ ؛ ٥/٢٣٥
 الحسن البصري ٥/٢٦٨ ؛ ١٨/٣٢٣
 الحسن الزبيدي (والد المؤلف) ٣/١٢٦
 الحطيئة ١/١٥٤
 الحكم (بن عتيبة الكندي) ٣/٢٤٨
 الحكم المستنصر بالله ٩/٦٦
 حميد بن ثور الهلالي ٩/١٥٢
 الحميدي ١/٢٤٠
 حنش الصنعاني ٢/١٤٢
 أبو حنيفة الإصيهاني ١١/٩٠ ؛ ٢/٩٥ ؛ ٤/١٣٥ ؛ ١٢/١٣٠ ؛ ١/١٤٠ ؛ ١٠/١٤٨ ؛ ٩/١٥٨ ؛ ٧/١٦٢ ؛ ٤/٢٢٩
 خالد بن عبد الله القسري ١١/٣٣٥
 خالد بن يزيد ٤/١٥٣
 خُتّاب بن الأرت ٥/١٨٢
 الخشني محمد عبد السلام ٢/٢٤٨ ؛ ١٢/٢٥٦
 خلف الأحمر ١/٢٣٢
 الخليل بن أحمد الفراهيدي ٣/٦٠ ؛ ٦/١٤٠ ؛ ١١/٢٦٧ ؛ ١٣/٣٠٦ ؛ ١٨/٣١٢
 الخمساء ٩/١٣٢
 أبو بكر بن دريد ٣/٧٩ ؛ ١٢/١٣٤ ؛ ٢/١٣٥
 ١٣/٢٣١ ؛ ١٦/٣٠١ ؛ ٨/٣٤٠
 أبو دواد الإيادي ١٠/٧٣ ؛ ٥/٩٣ ؛ ٨/٣١٤
 ابن أبي ذئب ٤/١٥٢
 أبو ذؤيب الهذلي ٦/٨٤ ؛ ٥/١٣٨ ؛ ٦/١٤٣ ؛ ١٠/١٥٤ ؛ ٦/٢١٩ ؛ ١/٢٢٣ ؛ ٢/٢٢٩ ؛ ١٠/٢٢٩ ؛ ٢/٢٧٣ ؛ ٥/٢٨٧ ؛ ٦/٣٠٣ ؛ ١٠/٣١١
 ذو أصبح ٧/٧٠
 ذو رُعين ٧/٧٠
 أبو ذرّ ٦/٢٨٣
 ذو الرمة ٥/٨٦ ؛ ٦/١٠١ ؛ ٥/١٣٠ ؛ ٢/١٣٦
 ٥/١٨١ ؛ ١٠/١٩٧ ؛ ١٢/٢٠٣ ؛ ٢/١٤
 ٩ ؛ ٩/٢٣١ ؛ ٦/٢٦٦ ؛ ١٠/٢٦٩
 ٣/٢٨٥ ؛ ٥/٢٩٢ ؛ ٢/٣١٤ ؛ ١/٣٣٢

- ذو كُلاع ٧/٧٠ الشافعي ٨/٢٢٦
- رؤبة بن العجاج ١٢/٧٧ ؛ ١٢/١١٥ ؛ ٨/١٥١ شريح ١٢/٢٥٣
- ٢/١٥٧ ؛ ٨/١٥٧ ؛ ٧/١٧١ ؛ ٢/١٨٩ شعبة (بن الحجاج العتكي) ٣/٢٤٨
- ٧/١٩٢ الشماخ ١/١٠٤ ؛ ٣/١٥٠ ؛ ٧/١٦٥
- الراعي ١٣/٣٠٢ ؛ ١٣/٢٩٥ ؛ ٨/٢٥٥ ؛ ٤/١٨٩ ابن أبي شيبة (عثمان بن محمد) ٢/٢٤٣ ؛ ٦/٢٩٨
- ربيعة الأسدي ٢/٣١٠
- أبو زيد ٩/١٠٠
- أبو إسحاق الزجاج ١١/٣٠٣
- الزهرى ابن شهاب ٧/١٨٠ ؛ ٨/٢٠٠ ؛ ٦/٢٤٩
- ٥/٢٥٧
- زهير بن أبي سلمى ١١/١٠٦ ؛ ٢/١٧٣ ؛ ٦/٢٠٧ ؛ ٨/٢٢٣ ؛ ١٤/٢٦٥
- زياد الأعجم ٦/٢٨٩
- أبو زيد ٨/٧٤ ؛ ٥/٨١ ؛ ٢/٨٢ ؛ ٨/٩٥ ؛ ٧/١٠٢ ؛ ٨/١٦٢ ؛ ٩/١٩٣ ؛ ٣/٢٣٧ ؛ ٧/٢٤٨ ؛ ٩/٢٦٣ ؛ ٢/٢٩٧ ؛ ٤ ؛ ٤/٣٢٠ ؛ ٥/٣٣١
- زيد بن أرقم ٣/٩٣
- زينب بنت أم سلمة ١/٢٤٠
- سعيد بن خالد ٤/١٥٢
- سفيان الثوري ١/٢٤٠ ؛ ٣/٢٤٣
- الشكري ١٤/٧٤ ؛ ٢/٢٣٤
- أبو ربيع الزهراني سليمان بن داود الأزدي ٥/٢٤٩
- سليمان بن عبد الملك ٦/١٨٠
- سيمك ٦/٢٩٨
- سيبويه ١/١٠٩ ؛ ١٠/١١٧ ؛ ١٢/١٢٤ ؛ ٣/١٢٧ ؛ ٨/١٣٥ ؛ ١٢/١٦٧ ؛ ١٩١/١
- ٧ ؛ ١٢/١٩١ ؛ ١٨/٢٥٤ ؛ ٣/٢٦٠ ؛ ٦/٢٨٠ ؛ ١٦/٢٨٦
- ابن سيرين ١١/٣١٠
- عبد الرحمن بن عثمان ٥/١٥٢
- عبد الصمد بن المعذل ٤/٢٦٠
- عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ٣/١٠٣
- عبد الله بن شيرمة ٢/١٦٥ ؛ ٥/٣١٣
- عبد الله بن المبارك ٤/٢٢٥
- أبو عبد الملك بن مروان ٢/٥٨
- عبد مناف بن ربيع الهذلي ١٠/٣٢٨
- عبيد بن الأبرص ١٣/٢٧٤

١٣/٢٨٠ ؛ ١٩/٢٨١ ؛ ٦/٣٢٢ ؛

٣/٣٢٧

اللحياني ٧/١٣١ ؛ ١٠/١٧٤

الليث (بن أبي سليم) ٥/٢٥٧

ابن أبي ليلي ٣/٢٤٨

أبو عثمان المازني ٦/١٤٨

مالك بن أنس ٨/٢٠٠

ابن ماهان التستري ٦/٢٢٦

المبرد ٨/٩٩ ؛ ٣/١٠٣ ؛ ٣/١٥٣ ؛ ٨/١٦٦ ؛

٨/٢٥٥

المتلمس ٦/٨٧ ؛ ١٢/٣٠٥ ؛ ١٦/٣٠٧ ؛

٢/٣١٨

متمم بن نوية ٨/٢٦٤

المتنخل الهذلي ٦/١٦٤ ؛ ١٢/٢٦٤ ؛ ٩/٣٠٤ ؛

١٥/٣٣٣

محمد بن إسماعيل الترمذي ١٠/٢٣٩

محمد بن بشار (العبدى) ٢/٢٤٨

محمد بن حرب ٤/٢٥٧

محمد بن حميد الجرجاني ٣/١٢٦

أبو الحسن محمد بن عبد الله البصري المهراني

٣/١٧٢

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ٧/٢٢٦

محمد بن عقيل الفريابي ٧/٢٢٦

محمد بن كثير ٣/١٥٢

محمد بن مناذر ٥/١٨٦

محمد بن يونس الكندي ٣/١٣٢

المرار الفقعي ٥/٩٩ ؛ ٦/٢٧٦

مروان بن عبد الملك الفخار ٢/١٢٣

مزاحم العقيلي ٤/٧٤ ؛ ٢/٨٦ ؛ ٦/١١٥ ؛

٦/٢٣١ ؛ ١/١٢٩

مسدد بن سرهد ٤/٢٢٥

٨/٣٣٥ ؛ ٢/٣٢٠ ؛ ٧/٣١٦ ؛ ٦/٢٧٨

الفرزدق ١٢/٣٣٥ ؛ ٥/١٧٥ ؛ ٧/١٧٠ ؛ ١٢/٩٩

الفند الزماني ١١/٢٨٠

قاسم بن أصبغ ٧/٧٢ ؛ ١٤/٧٤ ؛ ٨/٩٠ ؛

٣/١٥٢ ؛ ١٢/١٨١ ؛ ٦/٢٠٠ ؛ ٢/٢٥٥ ؛

٣ ؛ ٢/٢٣٤ ؛ ١٠/٢٣٩ ؛ ٢/٢٤٨ ؛

٤/٢٤٩ ؛ ٤/٢٥٧ ؛ ٥/٢٩٨

القالي ١/٢٨٤

قتادة بن دعامة السدوسي ٧/١٨٠

ابن قتيبة ٧/٨٤ ؛ ١٣/١٨١ ؛ ١/١٨٦ ؛

٢/١٩١ ؛ ١/١٩٤ ؛ ١١/٢٠١ ؛

٤/٢٥٧ (القتبي) ؛ ٨/٢٧٢ ؛ ٣/٢٨٩ ؛

٣/٣٣٢ ؛ ١٠/٣٢٥ ؛ ٧/٣٣٣ ؛

١/٣٣٥

القطامي ٢/٢٩٧ ؛ ٦/٣٠٦ ؛ ١٤/٣٣٦

أبو قلابه ٤/٢٤٩

قيس بن الخطيم ٤/٢٢٨

أبو كبير الهذلي ١/٢٣٦ ؛ ١٣/٢٧٣

كثير بن عبد الرحمن (كثير عزة) ٤/١٩٩ ؛

٩/٣٣٩ ؛ ١٠/٣٣٩ ؛ ١/٧٦ ؛ ٩/١١٣

الكسائي ٩/٨٨ ؛ ٥/١٠٨ ؛ ٩/١٠٨ ؛

٩/١٢٤ ؛ ١٠/١٥٣ ؛ ٧/٢٠٩ ؛ ٢/٣٢٢ ؛

٤ ؛ ١٣/٢٨٨ ؛ ١٢/٢٩٦ ؛ ٧/٣٠٩ ؛

١٦/٣٣٥ ؛ ١٤/٣٢٧

كعب بن زهير ٣/٩٥

الكميت ١١/١٦٤ ؛ ١٧/٢٨٨

ابن كيسان ١/٢٨٤

أبو ثابة ١/٢٣٥

ليبد ٧/١٥٠ ؛ ١٠/١٧١ ؛ ٢/١٧٩ ؛

٨/٢٣٥ ؛ ٩/٢٢٠ ؛ ٧/٢١٣ ؛ ٥/٢٠٦

١٠/٢٣٨ ؛ ٤/٢٤٧ ؛ ١٣/٢٧٧ ؛

ابن مسعود ١٢/١٦٠

ابن المسيب ٤/١٥٢ ؛ ٦/٢٤٩

أبو معشر البلخي ٤/١٢٠

مُقاس الفقعي ٤/١٢٥

ابن مقل = تميم بن أبي مقل ١١/٧٤ ؛

٧/٩٢ ؛ ٣/١٤١ ؛ ٣/١٥٨

المنصور أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن

ابن المنصور محمد بن أبي عامر العامري ٩/٥٥

٦/٥٧ ؛ ٣/٥٦

ابن ميادة ٥/٢٢٩

أبو الميَّاس ٤/١٢٥

ميسون بنت بخدل ٣/٢٥٦

النايفة الجمدي ٤/١٠٤

النايفة ٨/٨٠ ؛ ٧/١٠٤ ؛ ٥/١٠٥ ؛ ٥/١٨٤ ؛

٣/٢٤١

أبو جعفر بن النحاس ٥/٧٠ ؛ ١/٧٣ ؛ ٢/١١٩

٤/١٢٠

نصيب ١٢/٧٥

أبو قابوس النعمان بن المنذر ٨/١٤٥

النمر بن تولب ٣/٢٤٦

أبو هريرة ٦/٢٤٩ ؛ ٢/٢٥٧ ؛ ٦/٢٥٧ ؛

١١/٣١٠

هشام بن عروة ١/٢٤٠

هميان بن قحافة ٨/٩٨

أبو وجزة ١/٩٤ ؛ ١٠/١٢٩

ابن وضاح ٧/٧٢ ؛ ٢/٢٤٣ ؛ ٥/٢٩٨

يحيى بن وثاب ١/١٠٨

يحيى بن يحيى الليثي ٧/٧٢

يزيد بن الضُّعِق ٣/٢٧١

يزيد بن محمد المهلب ٤/١٧٢

اليزيدي (أبو محمد يحيى) ٣/١٣٩

يعقوب بن السكيت ٩/٧٨ ؛ ٦/٨٩ ؛ ١٠/٩٣

٨/١١٨ ؛ ١/١٢١ ؛ ٧/١٤٤ ؛ ١/٥٦

٤ ؛ ٥/١٦٢ ؛ ١١/١٧٢ ؛ ٦/١٧٣ ؛

٩/١٨٧ ؛ ١٣/١٩٤ ؛ ٦/١٩٧ ؛ ١/٩٩

٨ ؛ ٧/٢٠٩ ؛ ١/٢١١ ؛ ١١/٢٣٠ ؛

٦/٢٣١ ؛ ٤/٢٣٤ ؛ ٧/٢٣٥ ؛ ٧/٢٦٣

١٠ ؛ ١٥/٢٦٣ ؛ ٩/٢٦٦ ؛ ٩/٢٧٤ ؛

١٤/٢٧٧ ؛ ٧/٢٧٨ ؛ ٦/٢٨٠ ؛ ٢/٢٨١

٦ ؛ ٤/٢٨٣ ؛ ٩/٢٨٣ ؛ ١٩/٢٨٣ ؛

١/٢٨٤ ؛ ٨/٢٨٤ ؛ ١٣/٢٩٣ ؛ ٣/٣٠٧

١ ؛ ١٦/٣٠٧ ؛ ٨/٣٠٨ ؛ ٣/٣١٢ ؛

٩/٣١٦ ؛ ١١/٣١٧ ؛ ١٥/٣١٧ ؛

٧/٣١٨ ؛ ١٢/٣٢٧ ؛ ٣/٣٢٨ ؛ ٣/٣٣١

٧ ؛ ١٢/٣٣١ ؛ ١٣/٣٣٩ ؛ ١٤/٣٣٩

يونس بن حبيب ٨/٨٢

يونس (بن عبيد العبدى) ٥/٢٤٩ ؛ ٥/٢٥٧

(٧) فهرس الأماكن والقبائل والبلدان

- أعراب الشام ١٢/٢٧٣ أهل الشام ٢/١١٨
 بعض بني أسد ١٢/١٠٧ قوم من بني أسد ٩/١٨٧
 بنو تغلب ٥/٣١٣
 حائر الحجاج بالبصرة ٩/١٥٦
 شُعْران ١٤/٢٩٣
 الصَّير والحَزْن ١/٢٧١
 المبارك نهر بالبصرة ١١/٣٣٥
 هذيل ١/١٦٢ بعض الهذليين ٤/١٨٣ ؛ ٨/١٤٢

* * *

(٨) فهرس الكتب التي وردت بالنص

الأبنية للزبيدي ١١/١٣١

إصلاح لحن العامة ، لمحمد بن الحسن الزبيدي ١٠/٥٦

العين ، للخليل بن أحمد ٣/١٢٢

كتاب الأدب (= أدب الكاتب) ٣/٢٠٦

الممدود والمقصور ، لأبي علي القالي ٤/١٢١ ؛ ٩/١٤٦

* * *

فهرس المراجع

- ١ - الإبدال ، لأبى الطيب اللغوى - نشر عز الدين التنوخى - دمشق ١٩٦٠ م .
- ٢ - الإبل ، للأصمعى (فى كتاب : الكنز اللغوى فى اللسن العربى) - تحقيق هفتر - ليزج ١٩٠٥ م .
- ٣ - أخبار النحويين البصريين ، لأبى سعيد السيرافى - نشر محمد عبد المنعم خفاجى - القاهرة ١٩٥٥ م .
- ٤ - أخبار النساء ، لابن قيم الجوزية - دار الفكر ببيروت (بلا تاريخ) .
- ٥ - أدب الكتّاب ، لابن قتيبة الدينورى - تحقيق جرونرت - ليدن ١٩٠٠ م .
- ٦ - أراجيز العرب ، للسيد توفيق البكرى - القاهرة ١٣٤٦ هـ .
- ٧ - الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى - حيدر آباد الدكن بالهند - ١٢٣٢ هـ .
- ٨ - أساس البلاغة ، للزمخشرى - مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٢٢ م .
- ٩ - الاستدراك على سيبويه فى كتاب الأبنية والزيادات على ما أورده فيه ، لأبى بكر الزبيدى - نشر جويدي - روما ١٨٩٠ م .
- ١٠ - أسرار البلاغة ، للجرجاني - تحقيق هلموت ريتز - إستانبول ١٩٥٤ م .
- ١١ - إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين ، لأبى المحاسن عبد الباقي اليمنى - تحقيق عبد المجيد دياب - الرياض ١٩٨٦ م .
- ١٢ - الأشباه والنظائر ، للسيوطى - حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٦١ هـ .
- ١٣ - الاشتقاق ، لابن دريد - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨ م .
- ١٤ - اشتقاق الأسماء ، للأصمعى - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور صلاح الدين الهادى - القاهرة ١٩٨٠ م .
- ١٥ - إصلاح المنطق ، لابن السكيت - تحقيق أحمد شاكرو عبد السلام هارون - دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٦ م .
- ١٦ - الأضداد ، المنسوب للأصمعى (فى ثلاثة كتب للأضداد) - نشر هفتر - بيروت ١٩١٣ م .
- ١٧ - الأضداد ، لأبى حاتم السجستاني (فى ثلاثة كتب للأضداد) - نشر هفتر - بيروت ١٩١٣ م .

- ١٨ - الأضداد ، لابن السكيت (في ثلاثة كتب للأضداد) - نشر هفتر - بيروت ١٩١٣ م .
- ١٩ - الأضداد ، لأبي الطيب اللغوى ، تحقيق الدكتور عزة حسن - دمشق ١٩٦٣ م .
- ٢٠ - الأضداد ، لمحمد بن القاسم الأنبارى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الكويت ١٩٦٠ م .
- ٢١ - إعتاب الكتاب ، لابن الأبار - تحقيق الدكتور صالح الأشر - دمشق ١٩٦١ م .
- ٢٢ - إعجاز القرآن ، للباقلانى - تحقيق السيد أحمد صقر - دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٤ م .
- ٢٣ - إعراب القرآن ، المنسوب للزجاج - تحقيق إبراهيم الإييارى - القاهرة ١٩٦٣ - ١٩٦٥ م .
- ٢٤ - الأغانى ، لأبى الفرج الإصفهاني - بولاق ١٢٥٨ هـ .
- ٢٥ - الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب ، للبطلوسى - نشر عبد الله البستاني - بيروت ١٩٠١ م .
- ٢٦ - الإقناع فى العروض ، للصاحب بن عباد - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٦٠ م .
- ٢٧ - ألقاب الشعراء ، لمحمد بن حبيب - تحقيق عبد السلام هارون ، فى نوادر المخطوطات (المجموعة الثانية) - القاهرة ١٩٥٥ م .
- ٢٨ - الأمالى ، لأبى على القالى - القاهرة ١٩٢٦ م .
- ٢٩ - الأمالى ، لأبى على القالى - بولاق ١٣٢٤ هـ .
- ٣٠ - أمالى ابن الشجرى - حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٤٩ هـ .
- ٣١ - أمالى الشريف المرتضى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤ م .
- ٣٢ - أمالى المرزوقى - تحقيق الدكتور يحيى وهيب الجبورى - بيروت ١٩٩٥ م .
- ٣٣ - الإمتاع والمؤانسة ، لأبى حيان التوحيدى - القاهرة ١٣٤٥ هـ .
- ٣٤ - إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقبطى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ م .
- ٣٥ - الأنساب ، للسمعانى - تحقيق عبد الله عمر البارودى - بيروت ١٩٨٨ م .
- ٣٦ - الأنواء فى مواسم العرب ، لابن قتيبة الدينورى - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٥٦ م .

- ٣٧ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لابن هشام - نشر محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٩ م .
- ٣٨ - إيراد اللآل من إنشاد الضوال ، لابن خاتمة الأنصارى - نشر (كولان) فى مجلة «هسبريس» الجزء (١٢) .
- ٣٩ - الأيام والليالى والشهور ، للفراء - تحقيق إبراهيم الإييارى - القاهرة ١٩٥٦ م .
- ٤٠ - البارع ، لأبى على القالى - نشر هاشم الطعان - بيروت ١٩٧٥ م .
- ٤١ - البداية والنهاية ، لابن كثير - بيروت / الرياض ١٩٦٦ م .
- ٤٢ - البديع ، لأسامة بن منقذ - تحقيق الدكتور أحمد بدوى والدكتور حامد عبد المجيد - القاهرة ١٩٦٠ م .
- ٤٣ - البغال ، للجاحظ = انظر : القول فى البغال .
- ٤٤ - بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس ، للضبى - مجريط ١٨٨٤ م .
- ٤٥ - بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٤ م .
- ٤٦ - بلاغات النساء ، لابن طيفور - القاهرة ١٩٠٨ م .
- ٤٧ - البلغة فى تاريخ أئمة اللغة ، للفيروزابادى - تحقيق محمد المصرى - دمشق ١٩٧٢ م .
- ٤٨ - بهجة المجالس وأنس المجالس ، لابن عبد البر القرطبى - تحقيق محمد مرسى الخولى - القاهرة ١٩٦٢ م .
- ٤٩ - البيان والتبيين ، للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠ م .
- ٥٠ - تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدى - القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- ٥١ - تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهرى - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة ١٩٥٦ م .
- ٥٢ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للذهبى - تحقيق الدكتور عمر عبد السلام - القاهرة ١٩٨٩ م .
- ٥٣ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، للخطيب البغدادى - القاهرة ١٩٣١ م .
- ٥٤ - تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ، لابن الفرضى - تحقيق السيد عزت العطار الحسينى - القاهرة ١٩٥٤ م .
- ٥٥ - تاريخ يعقوبى - دار صادر ببيروت ١٩٦٠ م .
- ٥٦ - تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة - تحقيق السيد أحمد صقر - القاهرة ١٩٥٤ م .

- ٥٧ - تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، لابن مكى الصقلى - تحقيق عبد العزيز مطر - القاهرة ١٩٦٦ م .
- ٥٨ - تذكرة الحفاظ ، للذهبي - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٥٥ - ١٩٥٧ م .
- ٥٩ - التشبيهات، لابن أبى عون - تحقيق محمد عبد المعيد خان - كمبردج ١٩٥٠ م .
- ٦٠ - تصحيح التصحيح وتحريير التحريف ، للصفدى - تحقيق سيد الشرفاوى - القاهرة ١٩٨٧ م .
- ٦١ - تفسير الطبرى ، تحقيق محمود شاكر وأحمد شاكر - القاهرة ١٣٧٤ هـ .
- ٦٢ - تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة - تحقيق السيد أحمد صقر - القاهرة ١٩٥٨ م .
- ٦٣ - التفقيه ، للبندنجي - تحقيق خليل العطية - وزارة الأوقاف العراقية ببغداد ١٩٧٦ م .
- ٦٤ - تقويم اللسان ، لابن الجوزى - نشر عبد العزيز مطر - القاهرة ١٩٦٦ م .
- ٦٥ - التكملة والذيل والصلة ، لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية ، للصاغاني - تحقيق عبد العليم الطحاوى وآخرين - القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ م .
- ٦٩ - تكملة إصلاح ماغلط فيه العامة ، للجوالقى - تحقيق عز الدين التنوخى - دمشق ١٩٣٦ م .
- ٧٠ - تلخيص أخبار النحويين واللغويين ، المذكورين فى كتاب الإنباه للقفطى ، لابن مكرم - مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٢٠٦٩ تاريخ تيمور .
- ٧١ - التمام فى شرح أشعار هذيل ، لابن جنى - تحقيق أحمد ناجى القيسى وآخرين - بغداد ١٩٦٢ م .
- ٧٢ - التمثيل والمحاضرة ، للثعالبي - تحقيق عبد الفتاح الحلو - القاهرة ١٩٦١ م .
- ٧٣ - التنبيه على أوهام القالى فى أماليه ، للبكرى - مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٢٦ م .
- ٧٤ - التنبيه على غلط الجاهل والنبیه ، لابن كمال باشا (فى طرف عربية) - نشر لاندبرج - ليدن ١٨٨٩ م .
- ٧٥ - تهذيب إصلاح المنطق ، للتبريزى - تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة - بيروت ١٩٨٣ م .
- ٧٦ - تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت - نشر لويس شيخو - بيروت ١٨٩٥ م .
- ٧٧ - تهذيب اللغة ، للأزهري - تحقيق عبد السلام هارون وآخرين - القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ م .
- ٧٨ - ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ، للثعالبي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٥ م .
- ٧٩ - جامع الترمذى - دهلى ١٣١٥ هـ .

- ٨٠ - جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ، للحميدى - تحقيق محمد بن تاويت الطنجى - القاهرة ١٣٧١ هـ .
- ٨١ - الجمانة فى إزالة الرطانة ، لابن الإمام - تحقيق حسن حسنى عبد الوهاب - القاهرة ١٩٥٣ م .
- ٨٢ - الجمل ، للزجاجى - نشر العلامة ابن أبى شنب - باريس ١٩٥٧ م .
- ٨٣ - جمهرة أشعار العرب ، للقرشى - بولاق ١٣٠٨ هـ .
- ٨٤ - جمهرة الأمثال ، لأبى هلال العسكري (على هامش مجمع الأمثال للميدانى) - القاهرة ١٣١٠ هـ .
- ٨٥ - جمهرة الأمثال ، لأبى هلال العسكري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش - القاهرة ١٩٦٤ م .
- ٨٦ - جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم الأندلسى - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٢ م .
- ٨٧ - جمهرة اللغة ، لابن دريد الأزردى - تحقيق كرنكو - حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ .
- ٨٨ - الحجة ، لأبى على الفارسى - تحقيق على النجدى ناصف وآخرين - القاهرة ١٩٦٥ م .
- ٨٩ - الحماسة ، للبحترى - نشر كمال مصطفى - القاهرة ١٩٢٩ م .
- ٩٠ - الحماسة البصرية ، لصدر الدين البصرى - تحقيق مختار الدين أحمد - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٦٤ م .
- ٩١ - الحماسة ، شرح التبريزى - نشر فرايتاج - بون ١٨٢٨ م .
- ٩٢ - حماسة الخالدين (أو الأشباه والنظائر) تحقيق السيد محمد يوسف - القاهرة ١٩٥٨ م .
- ٩٣ - حياة الحيوان الكبرى ، للدميمى - القاهرة ١٩٦٥ م .
- ٩٤ - الحيوان ، للمجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥ م .
- ٩٥ - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، لعبد القادر البغدادى - بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٩٦ - الخصائص ، لابن جنى - تحقيق محمد على النجار - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٢ - ١٩٥٦ م .
- ٩٧ - خلاصة تذهيب الكمال فى أسماء الرجال ، للخزرجى - القاهرة ١٩٢٢ م .
- ٩٨ - خلق الإنسان ، لثابت بن أبى ثابت - تحقيق عبد الستار فراج - الكويت ١٩٦٥ م .
- ٩٩ - الخيل ، للأصمعى - تحقيق أوجست هفتر - فينا ١٨٩٥ م .

- ١٠٠ - الدرة الفاخرة فى الأمثال السائرة ، لحمزة الإصفهاني - تحقيق عبد المجيد قطامش - القاهرة ١٩٧١ - ١٩٧٢ م .
- ١٠١ - درة الغواص فى أوام الخواص ، للحريرى ، مطبعة الجوائب بالقسطنطينية ١٢٩٩ هـ .
- ١٠٢ - الدرر اللوامع على جمع الهوامع ، لأحمد بن الأمين الشنقيطى - القاهرة ١٣٢٨ هـ .
- ١٠٣ - دقائق التصريف ، للقاسم بن محمد بن سعيد المؤدب - تحقيق الدكتور أحمد ناجى القيسى وآخرين - بغداد ١٩٨٧ م .
- ١٠٤ - الديارات ، للشابشتى - تحقيق كوركيس عواد - بغداد ١٩٦٦ م .
- ١٠٥ - الدياج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب ، لابن فرحون المالكي - تحقيق الدكتور محمد الأحمدى أبو النور - القاهرة ١٩٧٩ م .
- ١٠٦ - ديوان أبى الأسود الدؤلى ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٦٤ م .
- ١٠٧ - ديوان امرئ القيس (فى العقد الثمين) تحقيق أهلورت - لندن ١٨٧٠ م .
- ١٠٨ - ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٨ م .
- ١٠٩ - ديوان الأعشى = الصبح المنير فى شعر أبى بصير - تحقيق جابر - لندن ١٩٢٨ م .
- ١١٠ - ديوان الأعشى - تحقيق محمد محمد حسين - القاهرة ١٩٥٠ م .
- ١١١ - ديوان الأفوه الأودى (فى الطرائف الأدبية) جمع وتحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٧ م .
- ١١٢ - ديوان أوس بن حجر - تحقيق محمد يوسف نجم - بيروت ١٩٦٠ م .
- ١١٣ - ديوان بشر بن أبى خازم - تحقيق الدكتور عزة حسن - دمشق ١٩٦٠ م .
- ١١٤ - ديوان أبى تمام - تحقيق محمد عبده عزام - القاهرة ١٩٥١ م .
- ١١٥ - ديوان الأخطل - نشر الأب أنطوان صالحانى اليسوعى - بيروت .
- ١١٦ - ديوان جرير بن عطية الخطفى - القاهرة ١٣١٣ هـ .
- ١١٧ - ديوان جميل شاعر الحب العذرى - تحقيق حسين نصار - القاهرة (بلا تاريخ) .
- ١١٨ - ديوان الحادرة - حققه وعلق عليه الدكتور ناصر الدين الأسد - القاهرة ١٩٦٩ م .
- ١١٩ - ديوان حسان بن ثابت - نشر عبد الرحمن البرقوقي - القاهرة ١٩٢٩ م .
- ١٢٠ - ديوان الحطيئة - تحقيق نعمان أمين طه - القاهرة ١٩٥٨ م .
- ١٢١ - ديوان حميد بن ثور الهلالى - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٥١ م .
- ١٢٢ - ديوان أبى دواد الإيادى (فى كتاب : دراسات فى الأدب العربى) تأليف غرينباوم ، وترجمة إحسان عباس وآخرين - بيروت ١٩٥٩ م .
- ١٢٣ - ديوان أبى ذؤيب الهذلى - تحقيق يوسف هل - هانوفر ١٩٢٦ م .
- ١٢٤ - ديوان ذى الرمة - تحقيق كارليل هنرى هيس - كمبردج ١٩١٩ م .

- ١٢٥ - ديوان رؤية بن العجاج - تحقيق أهلورت - ليبزج ١٩٠٣ م .
- ١٢٦ - ديوان الراعى النميرى - جمع وتحقيق راينهات فاييرت - بيروت ١٩٨٠ م .
- ١٢٧ - ديوان زهير بن أبى سلمى (فى العقد الثمين) تحقيق أهلورت - لندن ١٨٧٠ م .
- ١٢٨ - ديوان زهير بن أبى سلمى ، بشرح ثعلب - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٤ م .
- ١٢٩ - ديوان سلامة بن جندل - نشر لويس شيخو اليسوعى ، بمجلة المشرق - بيروت ١٩١٠ م .
- ١٣٠ - ديوان الشماخ بن ضرار - تحقيق الدكتور صلاح الدين الهادى - دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٨ م .
- ١٣١ - ديوان صريع الغواني مسلم بن الوليد - تحقيق الدكتور سامى الدهان - القاهرة ١٩٥٧ م .
- ١٣٢ - ديوان طرفة بن العبد (فى العقد الثمين) تحقيق أهلورت - لندن ١٨٧٠ م .
- ١٣٣ - ديوان الطرماح - نشر كرنكو - لندن ١٩٢٧ م .
- ١٣٤ - ديوان طفيل الغنوى - نشر كرنكو - لندن ١٩٢٧ م .
- ١٣٥ - ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات - تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم - بيروت ١٩٥٨ م .
- ١٣٦ - ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق حسين نصار - القاهرة ١٩٥٧ م .
- ١٣٧ - ديوان العجاج - تحقيق الدكتور عزة حسن - بيروت ١٩٧١ م .
- ١٣٨ - ديوان عروة بن حزام - تحقيق إبراهيم السامرائى وأحمد مطلوب - بغداد ١٩٦١ م .
- ١٣٩ - ديوان عروة بن الورد ، بشرح ابن السكيت - تحقيق عبد المعين الملوحي - دمشق ١٩٦٦ م .
- ١٤٠ - ديوان عمر بن أبى ربيعة ، بشرح محمد محى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٦٥ م .
- ١٤١ - ديوان عنترة بن شداد العبسى (فى العقد الثمين) تحقيق أهلورت - لندن ١٨٧٠ م .
- ١٤٢ - ديوان الفرزدق - نشر عبد الله إسماعيل الصاوى - القاهرة ١٩٣٦ م .
- ١٤٣ - ديوان القتال الكلابى - تحقيق الدكتور إحسان عباس - بيروت ١٩٦١ م .
- ١٤٤ - ديوان القطامى - تحقيق بارت - ليدن ١٩٠٢ م .
- ١٤٥ - ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق كوالسكى - ليبزج ١٩١٤ م .
- ١٤٦ - ديوان كثير عزة - تحقيق إحسان عباس - بيروت ١٩٧١ م .
- ١٤٧ - ديوان كعب بن زهير - تحقيق كوالسكى - كراكو ١٩٥٠ م .

- ١٤٨ - ديوان كعب بن زهير ، بشرح السكرى - مطبعة دار الكتب المصرية - بالقاهرة ١٩٥٠ م .
- ١٤٩ - ديوان الكميت بن زيد الأسدى - جمع وتحقيق الدكتور داود سلوم - بغداد ١٩٦٩ م .
- ١٥٠ - ديوان لبيد بن ربيعة العامرى - نشر هوبر / بروكلمان - ليدن ١٨٨١ م .
- ١٥١ - ديوان المتلمس - نشر فولرز - ليبزج ١٩٠٣ م .
- ١٥٢ - ديوان متمم بن نويرة = مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعى - جمع وتحقيق ابتسام مرهون الصفار - بغداد ١٩٦٨ م .
- ١٥٣ - ديوان مجنون ليلى - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة (بلا تاريخ) .
- ١٥٤ - ديوان مزاحم بن الحارث العقيلي - نشر كرنكو - ليدن ١٩٢٠ م .
- ١٥٥ - ديوان المعانى ، لأبى هلال العسكري - القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- ١٥٦ - ديوان ابن مقبل - تحقيق الدكتور عزة حسن - دمشق ١٩٦٢ م .
- ١٥٧ - ديوان النابغة الجعدى - تحقيق مارية نللينو - روما ١٩٥٣ م .
- ١٥٨ - ديوان النابغة الذبياني (فى العقد الثمين) تحقيق أهلورت - لندن ١٨٧٠ م .
- ١٥٩ - ديوان النابغة الذبياني (ملحق) نشر ديرنبورج فى مجلة J A ١٨٦٨ م .
- ١٦٠ - ديوان الهذليين - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥٠ م .
- ١٦١ - ذم الخطأ فى الشعر ، لابن فارس - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ١٩٨٠ م .
- ١٦٢ - ذيل الأمالى والنوادر ، لأبى على القالى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦ م .
- ١٦٣ - ذيل فصيح ثعلب ، لموفق الدين عبد اللطيف البغدادى - نشر محمد عبد المنعم خفاجى (فى كتاب : فصيح ثعلب والشروح التى عليه) القاهرة ١٩٤٩ م .
- ١٦٤ - رسالة الغفران ، لأبى العلاء المعرى - تحقيق الدكتورة بنت الشاطىء - القاهرة ١٩٦٣ م .
- ١٦٥ - روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات ، لميرزا محمد باقر الخوانسارى - إيران ١٣٤٧ هـ .
- ١٦٦ - الزاهر فى معانى كلمات الناس ، لابن الأنبارى - تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن - بيروت ١٩٧٩ م .
- ١٦٧ - زهر الآداب ، للحصرى - نشر زكى مبارك - القاهرة ١٩٢٥ م .
- ١٦٨ - الزهرة ، لابن داود الإصبهاني - تحقيق إبراهيم السامرائى ونورى حمودى القيسى - الأردن ١٩٨٥ م .

- ١٦٩ - سمط اللآلى فى شرح أمالى القالى ، للبكرى - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ١٧٠ - سنن الدارمى - دمشق ١٣٤٩ هـ .
- ١٧١ - سنن ابن ماجة - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - بيروت (بلا تاريخ) .
- ١٧٢ - سيرة ابن هشام = السيرة النبوية - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٥ م .
- ١٧٣ - شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلى - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ١٧٤ - شرح أبيات مغنى اللبيب ، لعبد القادر البغدادى - تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق - دمشق ١٩٧٣ - ١٩٨٢ م .
- ١٧٥ - شرح أدب الكاتب ، للجوالقى - نشر مصطفى صادق الرافعى - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ١٧٦ - شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك - مطبعة عيسى البابى الحلبي بالقاهرة (بلا تاريخ) .
- ١٧٧ - شرح درة الغواص للحريرى ، تأليف أحمد شهاب الدين الخفاجى - مطبعة الجوائب باستانبول ١٢٩٩ هـ .
- ١٧٨ - شرح ديوان الحماسة ، للمرزوقى - تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٣ م .
- ١٧٩ - شرح ديوان الهذليين ، للسكرى - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٦٥ م .
- ١٨٠ - شرح الشافية ، للأستراباذى - تحقيق محمد الزفزاف وآخرين - القاهرة ١٣٥٦ هـ .
- ١٨١ - شرح شواهد المغنى ، للسيوطى - بتصحیح الشنقيطى - القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- ١٨٢ - شرح الشواهد ، للشنتمرى (على هامش كتاب سيبويه) بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ .
- ١٨٣ - شرح الفصيح ، لابن هشام اللخمى - تحقيق الدكتور مهدى عبيد جاسم - بغداد ١٩٨٨ م
- ١٨٤ - شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنبارى - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٤ م .
- ١٨٥ - شرح الكافية الشافية ، لابن مالك - تحقيق الدكتور عبد المنعم هريدى - دار المأمون للتراث ١٩٨٢ م .
- ١٨٦ - شرح كتاب سيبويه = تنقيح الأبواب شرح غوامض الكتاب ، لابن خروف - تحقيق خليفة محمد خليفة بديرى - طرابلس ليبيا ١٩٩٥ م .
- ١٨٧ - شرح مايقع فيه التصحيح والتحريف ، لأبى أحمد العسكري - تحقيق عبد العزيز أحمد - القاهرة ١٩٦٣ م .

- ١٨٨ - شرح المفصل لابن يعيش - القاهرة (بلا تاريخ) .
- ١٨٩ - شرح المفضليات ، لأبي محمد القاسم بن بشار الأنباري - تحقيق لایل - بيروت ١٩٢٠ م .
- ١٩٠ - شرح مقصورة ابن دريد ، للتبریزی - دمشق ١٩٦١ م .
- ١٩١ - شعر النمر بن تولب - صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي - بغداد ١٩٦٨ م .
- ١٩٢ - الشعر والشعراء ، لابن قتيبة الدينوري - تحقيق أحمد شاكر - القاهرة ١٩٦٦ م .
- ١٩٣ - شعراء النصرانية - جمع لويس شيخو - مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت ١٨٩٠ م .
- ١٩٤ - شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، لشهاب الدين الخفاجي - القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- ١٩٥ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، لنشوان الحميري - تحقيق تسترستين - ليدن ١٩٥١ - ١٩٥٣ م .
- ١٩٦ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، لنشوان الحميري - مطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة (بلا تاريخ) .
- ١٩٧ - شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، لابن مالك - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - القاهرة ١٩٥٧ م .
- ١٩٨ - الصاهل والشاحج ، لأبي العلاء المعري - تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن - القاهرة ١٩٧٥ م .
- ١٩٩ - صحيح البخاري - القاهرة ١٩٣٢ م .
- ٢٠٠ - صحيح مسلم - القاهرة ١٣٢٠ هـ .
- ٢٠١ - الصداقة والصديق ، لأبي حيان التوحيدى - تحقيق الدكتور إبراهيم كيلاني - دمشق ١٩٦٤ م .
- ٢٠٢ - الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، لابن بشكوال - نشر السيد عزت العطار - القاهرة ١٩٥٥ م .
- ٢٠٣ - الصناعتين ، لأبي هلال العسكري - تحقيق علي البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٢ م .
- ٢٠٤ - ضرورة الشعر ، لأبي سعيد السيرافي - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - بيروت ١٩٨٥ م .
- ٢٠٥ - طبقات الشعراء ، لابن المعتز - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٥٦ م .

- ٢٠٦ - طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام الجمحي - تحقيق محمود شاكر - القاهرة ١٩٥٢ م .
- ٢٠٧ - طبقات النحاة واللغويين ، لابن قاضي شهبة الأسدي - تحقيق الدكتور محسن غياض - النجف الأشرف ١٩٧٣ م .
- ٢٠٨ - طبقات النحويين واللغويين ، لأبي بكر الزبيدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤ م .
- ٢٠٩ - عروض الورقة ، للجوهري - تحقيق محمد العلمي - الرباط ١٩٨٤ م .
- ٢١٠ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه - تحقيق أحمد أمين وآخرين - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٣ م .
- ٢١١ - العمدة في صناعة الشعر ونقده ، لابن رشيق القيرواني - القاهرة ١٩٠٧ م .
- ٢١٢ - العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي - تحقيق الدكتور عبد الله درويش - بغداد ١٩٧٦ م .
- ٢١٣ - العينى على هامش خزانة الأدب ، للبغدادى - بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٢١٤ - عيون الأخبار ، لابن قتيبة الدينورى - القاهرة ١٩٢٨ - ١٩٣٠ م .
- ٢١٥ - العيون الغامزة على خبايا الرامزة ، للدمايىنى - تحقيق الحسانى حسن عبد الله - القاهرة ١٩٩٤ م .
- ٢١٦ - غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٦٤ - ١٩٦٧ م .
- ٢١٧ - الغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٨٩ م .
- ٢١٨ - غلط الضعفاء من الفقهاء ، لابن برى - نشر تورى بالكتاب التذكارى لنولدكه - جيسن بألمانيا ١٩٠٦ م .
- ٢١٩ - الفائق في غريب الحديث ، للزمخشري - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٤٨ م .
- ٢٢٠ - الفاخر ، للمفضل بن سلمة - تحقيق عبد العليم الطحاوى - القاهرة ١٩٦٠ .
- ٢٢١ - الفاضل ، للمبرد - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٥٦ م .
- ٢٢٢ - الفسر = شرح ديوان أبي الطيب المتنبي ، لابن جنى - تحقيق الدكتور صفاء خلوصى - بغداد ١٩٨٨ م .
- ٢٢٣ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكرى - تحقيق عبد المجيد عابدين وإحسان عباس - الخرطوم ١٩٥٨ م .
- ٢٢٤ - الفصول والغايات ، للمعري - نشر حسن زناتى - القاهرة ١٩٣٨ م .

- ٢٢٥ - فصيح ثعلب والشروح التي عليه - نشر محمد عبد المنعم خفاجي - القاهرة ١٩٤٩ م .
- ٢٢٦ - فقه اللغة ، للثعالبي - تحقيق جمال طلبة - بيروت ١٩٩٤ م .
- ٢٢٧ - الفهرست ، لابن النديم - القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- ٢٢٨ - فهرسة مارواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة ، لابن خير الإشبيلي - القاهرة ١٩٦٣ م .
- ٢٢٩ - القاموس المحيط ، للفيروزابادي - القاهرة ١٩١٣ م .
- ٢٣٠ - القسطاس في علم العروض ، للزمخشري - تحقيق فخر الدين قباوة - حلب ١٩٧٧ م .
- ٢٣١ - القلب والإبدال ، لابن السكيت (في كتاب : الكنز اللغوي) تحقيق هفتر - بيروت ١٩٠٣ م .
- ٢٣٢ - قواعد الشعر ، لثعلب - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٦ م .
- ٢٣٣ - القول في الغال ، للجاحظ - تحقيق شارل بلّا - القاهرة ١٩٥٥ م .
- ٢٣٤ - الكامل في اللغة والأدب ، للمبرد - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة - القاهرة ١٩٥٦ م .
- ٢٣٥ - الكتاب ، لسيبويه - بولاق ١٣١٧ هـ .
- ٢٣٦ - كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري - نشر لوين - ليدن ١٩٥٣ م .
- ٢٣٧ - الكناية والتعريض ، للثعالبي - نشر مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٦ هـ .
- ٢٣٨ - لسان العرب ، لابن منظور الإفريقي - بولاق ١٣٠٠ - ١٣٠٧ هـ .
- ٢٤٠ - لسان العرب ، لابن منظور الإفريقي - بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م .
- ٢٤١ - ليس في كلام العرب ، لابن خالويه - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة ١٩٥٧ م .
- ٢٤٢ - ماتلحن فيه العامة ، للكسائي - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٨٢ م .
- ٢٤٣ - المؤلف والمختلف ، للآمدى - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٦١ م .
- ٢٤٤ - مبادئ اللغة ، للإسكافي - القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- ٢٤٥ - مجاز القرآن ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى - تحقيق فؤاد سزكين - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ م .
- ٢٤٦ - المجازات النبوية ، للشريف الرضي - القاهرة ١٩٣٧ م .
- ٢٤٧ - مجالس ثعلب - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٠ م .
- ٢٤٨ - مجالس العلماء ، للزجاجي - تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٢ م .
- ٢٤٩ - مجمع الأمثال ، للميداني - القاهرة ١٣١٠ هـ .

- ٢٥٠ - مجمل اللغة ، لابن فارس - نشر محمد محيى الدين عبد الحميد ١٩٤٧ م .
- ٢٥١ - المحاسن والمساوئ ، للبيهقي - القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- ٢٥٢ - المحاضرات فى الأدب واللغة ، لليوسى - تحقيق محمد حجي وأحمد الشرقاوى إقبال - بيروت ١٩٨٢ م .
- ٢٥٣ - محاضرات الأدباء ، للراغب الإصفهاني - بيروت ١٩٦١ م .
- ٢٥٤ - المحمدون من الشعراء ، للقفطى - تحقيق حسن معمري ومراجعة حمد الجاسر - الرياض ١٩٧٠ م .
- ٢٥٥ - المخصص فى اللغة ، لابن سيدة - بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ .
- ٢٥٦ - المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيدة الأندلسى - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٨ وما بعدها .
- ٢٥٧ - المختار من شعر بشار - اختيار الخالدين ، وشرح أبى الطاهر التجيبى - نشر السيد محمد بدر العلوى - القاهرة ١٩٣٤ م .
- ٢٥٨ - المدخل إلى تقويم اللسان ، لابن هشام اللخمي - نشر عبد العزيز مطر - مجلة معهد المخطوطات ٢/١٢ سنة ١٩٦٦ م .
- ٢٥٩ - المذكر والمؤنث ، لأبى بكر بن الأنبارى - تحقيق طارق عبد عون الجنابى - بغداد ١٩٧٨ م .
- ٢٦٠ - المذكر والمؤنث ، لأبى بكر بن الأنبارى - تحقيق الشيخ محمد عبد الخالق عزيمة ، ومراجعة الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٨١ - ١٩٩٩ م .
- ٢٦١ - المذكر والمؤنث ، لأبى حاتم السجستاني - تحقيق الدكتور عزة حسن - دار الشرق العربى ببيروت (بلا تاريخ) .
- ٢٦٢ - المذكر والمؤنث ، للفراء - تحقيق مصطفى الزرقا - بيروت / حلب - ١٣٤٥ هـ .
- ٢٦٣ - المذكر والمؤنث ، للفراء - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - مكتبة التراث بالقاهرة ١٩٨٩ م .
- ٢٦٤ - مراصد الاطلاع فى أسماء الأمكنة والبقاع ، لابن عبد الحق - إيران ١٣١٥ هـ .
- ٢٦٥ - المرصع فى الكنى والألقاب ، لابن الأثير - نشر زايولد - فايمار ١٨٩٦ م .
- ٢٦٦ - المزهرة فى علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين - القاهرة ١٩٥٨ م .
- ٢٦٧ - المسائل البصريات ، لأبى على الفارسي - تحقيق الدكتور محمد الشاطر - القاهرة ١٩٨٥ م .
- ٢٦٨ - المستطرف من كل فن مستظرف ، للإبشيهى - القاهرة ١٣١٤ هـ .

- ٢٦٩ - المستقصى فى أمثال العرب ، للزمخشري - حيدر آباد الدكن بالهند - ١٩٦٢ م .
- ٢٧٠ - المسلسل فى غريب لغة العرب ، لأبى الطاهر التميمي - تحقيق محمد عبد الجواد - القاهرة ١٩٥٧ م .
- ٢٧١ - المشوف المعلم ، لأبى البقاء العكبرى - تحقيق ياسين محمد السواس - جامعة أم القرى ١٩٨٣ م .
- ٢٧٢ - المصون فى الأدب ، لأبى أحمد العسكرى - تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٠ م .
- ٢٧٣ - مضاهاة أمثال كليله ودمنه بما أشبهها من أشعار العرب - استخراج أبى عبد الله اليمنى - تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم - دار الثقافة ببيروت ١٩٦١ م .
- ٢٧٤ - مطمح الأنفس ومسرح التأنس فى ملح أهل الأندلس ، للفتح بن خاقان - مطبعة الجوائب بالقسطنطينية ١٣٠٢ هـ .
- ٢٧٥ - المعارف ، لابن قتيبة الدينورى - تحقيق ثروت عكاشة - القاهرة ١٩٦٠ م .
- ٢٧٦ - المعارف ، لابن قتيبة الدينورى - نشر عبد الله إسماعيل الصاوى - القاهرة ١٩٣٤ م .
- ٢٧٧ - معانى الشعر ، للأشنانداني - تحقيق صلاح الدين المنجد - بيروت ١٩٦٤ م .
- ٢٧٨ - معانى القرآن ، للأخفش الأوسط - تحقيق فايز فارس - الكويت ١٩٧٩ م .
- ٢٧٩ - معانى القرآن ، للفرء - تحقيق محمد على النجار - القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٢ م .
- ٢٨٠ - المعانى الكبير ، لابن قتيبة الدينورى - تحقيق كرنكو - حيد آباد الدكن بالهند ١٩٤٩ م .
- ٢٨١ - معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب - القاهرة ١٩٣٦ م .
- ٢٨٢ - معجم الشعراء ، للمرزبانى - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٦٠ م .
- ٢٨٣ - المعجم العربى ، نشأته وتطوره ، لحسين نصار - القاهرة ١٩٥٦ م .
- ٢٨٤ - معجم البلدان ، لياقوت الحموى - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٠٦ م .
- ٢٨٥ - معجم ما استعجم ، للبكرى - تحقيق مصطفى السقا - مطبعة لجنة التأليف بالقاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ م .
- ٢٨٦ - المغرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم ، للجوالقى - تحقيق أحمد شاکر - القاهرة ١٣٦١ هـ .
- ٢٨٧ - المعلقات = كتاب شرح القصائد العشر ، للخطيب التبريزى - نشر لايل - كلكتا ١٨٩٤ م .
- ٢٨٨ - المعمرون والوصايا ، لأبى حاتم السجستاني - تحقيق عبد المنعم عامر - القاهرة ١٩٦١ م .

- ٢٨٩ - مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام المصرى - تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد - القاهرة (بلا تاريخ) .
- ٢٩٠ - مفتاح العلوم ، للسكاكى - المطبعة الميمنية بالقاهرة ١٣١٨ هـ .
- ٢٩١ - المفصل فى النحو ، للزمخشري - تحقيق بروخ - لندن ١٨٧٩ م .
- ٢٩٢ - المفضليات ، شرح أبى محمد القاسم بن بشار الأنبارى - تحقيق لایل - بيروت ١٩٢٠ م .
- ٢٩٣ - مقاييس اللغة ، لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ .
- ٢٩٤ - المقدمة ، لابن خلدون - القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- ٢٩٥ - مقدمتان فى علوم القرآن (مقدمة كتاب المباني ومقدمة ابن عطية) نشر آرثر جفرى - القاهرة ١٩٥٤ م .
- ٢٩٦ - المقصور والممدود ، لأبى على القالى - تحقيق أحمد عبد المجيد هريدى - مكتبة الخانجى بالقاهرة ١٩٩٩ م .
- ٢٩٧ - المقصور والممدود على حروف المعجم ، لابن ولاد - تحقيق برونله - لندن/ليدن ١٩٠٠ م .
- ٢٩٨ - من اسمه عمرو من الشعراء ، لابن الجراح - تحقيق الدكتور عبد العزيز بن ناصر المانع - مكتبة الخانجى بالقاهرة ١٩٩١ م .
- ٢٩٩ - المنتخب من غريب كلام العرب ، لكراع النمل - تحقيق محمد بن أحمد العمرى - أم القرى ١٩٨٩ م .
- ٣٠٠ - المنصف ، لابن جنى (شرح التصريف للمازنى) تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - القاهرة ١٩٥٤ م .
- ٣٠١ - الموازنة بين شعر أبى تمام والبحترى ، للآمدى - تحقيق السيد أحمد صقر - القاهرة ١٩٦١ م .
- ٣٠٢ - الموشح فى مأخذ العلماء على الشعراء ، للمرزبانى - القاهرة ١٣٤٣ هـ .
- ٣٠٣ - الموشى ، لأبى الطيب الوشاء - نشر برونو - ليدن ١٨٨٦ م .
- ٣٠٤ - الموطأ ، للإمام مالك بن أنس - رواية محمد بن الحسن الشيبانى - نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ١٩٦٧ م .
- ٣٠٥ - النبات ، لأبى حنيفة الدينورى (الجزء الثالث والنصف الأول من الخامس) تحقيق لوين - فيسبادن ١٩٧٤ م .
- ٣٠٦ - نتائج الفكر فى النحو ، للسهيلى - تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا - نشر جامعة قاريونس بليبيا ١٩٨٧ م .

- ٣٠٧ - نظام الغريب ، للرعى - نشر بولس برونله - مطبعة هندية بالقاهرة (بلا تاريخ) .
- ٣٠٨ - نفع الطيب فى غصن الأندلس الرطيب ، للمقرى - تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٥٦ م .
- ٣٠٩ - النقائض = نقائض جرير والغززدق - تحقيق أنطونى بيثان - ليدن ١٩٠٥ - ١٩٠٧ م .
- ٣١٠ - نقد الشعر ، لقدامة بن جعفر - تحقيق بونيباكر - ليدن ١٩٦٥ م .
- ٣١١ - نهاية الأرب فى فنون الأدب ، لشهاب الدين النويرى - القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٥٥ م .
- ٣١٢ - النهاية فى غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير - القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- ٣١٣ - النهاية فى غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير - تحقيق محمود الطناحى - عيسى البابى الحلبي بالقاهرة ١٩٦٣ م .
- ٣١٤ - النوادر فى اللغة ، لأبى زيد الأنصارى - نشر سعيد الشرتونى - بيروت ١٨٩٤ م .
- ٣١٥ - النوادر ، لأبى مسحل الأعرابى - تحقيق الدكتور عزة حسن - دمشق ١٩٦١ م .
- ٣١٦ - نور القبس المختصر من المقتبس ، اختصار الحافظ اليعمورى ، للمرزبانى - تحقيق رودلف زلهام - فيسبادن ١٩٦٤ م .
- ٣١٧ - الواضح فى علم العربية ، لأبى بكر الزبيدى - ميكروفيلم بدار الكتب المصرية (رقم ٢٢٠) .
- ٣١٨ - الواضح المبين ، لمغلطاي - تحقيق أوتوشبيز - شتوتجارت ١٩٣٦ م .
- ٣١٩ - الوافى بالوفيات ، للصفدى - دمشق ١٩٥٣ م .
- ٣٢٠ - الوحشيات (أو الحماسة الصغرى) لأبى تمام - تحقيق عبد العزيز الميمنى ومحمود شاکر - القاهرة ١٩٦٣ م .
- ٣٢١ - الوساطة بين المتنبى وخصومه ، للجرجانى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى البجاوى - القاهرة ١٩٥١ م .
- ٣٢٢ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان - تحقيق إحسان عباس - بيروت ١٩٧١ م .
- ٣٢٣ - يتيمة الدهر فى شعراء أهل العصر ، للثعالبى - دمشق ١٣٠٤ هـ .